

الكتاب: السنن الكبرى
المؤلف: البيهقي
الجزء: ٣
الوفاء: ٤٥٨
المجموعة: مصادر الحديث السنية . قسم الفقه
تحقيق:
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة:
الناشر: دار الفكر
ردمك:
ملاحظات:

ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
السنن الكبرى
لامام المحدثين الحافظ الجليل أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي
البيهقي المتوفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة
الجزء الثالث
وفي ذيله
الجوهر النقي
للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير
بابن التركماني المتوفي سنة خمس وأربعين وسبع مائة
دار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
(باب الترغيب في قيام آخر الليل)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن
مالك (ح وأخبرنا)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد ان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي يعني
العباس بن الفضل ثنا إسماعيل
عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة
ثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة إلى سماء الدنيا
حين (١) يبقى ثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسئلي فاعطيه ومن يستغفري فاغفر له * لفظ
حديث يحيى بن يحيى وفي
رواية إسماعيل بن أبي أويس والقعنبى عن عن لم يذكر (٢) الواو وقدا أبا سلمة على
أبي عبد الله الأغر * ورواه
البخاري في الصحيح عن القعنبى وابن أبي أويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني أنبأ محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد اخبرني سعيد بن مرجانة قال سمعت
أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله عز وجل إلى السماء الدنيا (٣)
لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر
فيقول من يدعوني فاستجب له أو يسئلي فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا
ظلوم * رواه مسلم في الصحيح
عن حجاج بن الشاعر عن محاضر *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد أحمد بن بالويه ثنا محمد بن
بشر بن مطر ثنا الهيثم بن خارجه ثنا
الوليد بن مسلم قال سئل الأوزاعي ومالك وسفيان الثوري والليث بن سعد عن هذه
الأحاديث التي جاءت في التشبيه
فقالوا امروها كما جاءت بلا كيفية (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث
الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني

-
- (١) في م و ب - حتى ١٢
(٢) في مص وهامش ب - من ١٢
(٣) في م و ب - إلى سماء الدنيا ١٢

ثنا إسحاق بن أحمد الفارسي ثنا حفص بن عمر المهرقاني ثنا أبو داود وهو الطيالسي قال كان سفیان الثوري وشعبة وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وشريك وأبو عوانة لا يحدون (١) ولا يشبهون ولا يمثلون يروون الحديث ولا يقولون كيف وإذا سئلوا جابوا بالأثر (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا محمد أحمد بن عبد الله المزني يقول حديث النزول قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه صحيحة ورود في التنزيل ما يصدقه وهو قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا والنزول والمجئ (٢) صفتان منفيتان عن الله تعالى من طريق الحركة والانتقال من حال إلى حال بل هما صفتان من صفات الله تعالى بلا تشبيه جل الله تعالى عما تقول المعطلة لصفاته والمشبهة بها علوا كبيرا * قلت وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله يقول إنما ينكر هذا وما أشبهه من الحديث من يقيس الأمور في ذلك بما يشاهده من النزول الذي هو تدلى من أعلى إلى أسفل وانتقال من فوق إلى تحت وهذه صفة الأجسام والأشباح فأما نزول من لا تستولي عليه صفات الأجسام فإن هذه المعاني غير متوهمة فيه وإنما هو خبر عن قدرته ورأفته بعباده وعطفه عليهم واستجابته دعاءهم ومغفرته لهم يفعل ما يشاء لا يتوجه على صفاته كيفية ولا على أفعاله كمية سبحانه ليس كمثل شئ وهو السميع البصير *

(باب الترغيب في قيام جوف الليل الآخر)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا بشر بن موسى ثنا سفیان الحميدي ثنا سفیان (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال وأخبرنا أبو يعلى ثنا أبو خزيمة قالوا ثنا سفیان ثنا عمرو بن دينار انه سمع عمرو بن أوس الثقفي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما يفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه * لفظ حديث الحميدي وقال غيره عن رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة وغيره ورواه مسلم عن أبي بكر شيبة

وأبي خيئة*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قال أبو عبد الله ثنا
وقال أبو زكريا أنبأ أبو عبد الله
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ مسعر عن
سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة قال قالت
عائشة رضي الله عنها ما الفي النبي صلى الله عليه وسلم عندي السحر الآخر الا نائما*
رواه مسلم في الصحيح من حديث
مسعر وأخرجه البخاري من حديث إبراهيم بن سعد عن أبيه*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حسين بن يزيد الكوفي
ثنا حفص عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليوقظه الله عز وجل بالليل
فما يجيء السحر حتى يفرغ من جزئه (٣)*
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة عن الأشعث بن
أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن عمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت كان
أحب العمل إليه الدائم قلت فأبي حين كان يقوم قالت كان إذا سمع الصارخ قام* قال
أبو داود تعني الديك*

(١) في مص لا يجدون ١٢

(٢) في مص - والمجئ والنزول ١٢

(٣) كذا في النسخ وفي سنن أبي داود حزه ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد
الصيدلاني (١) ثنا هناد بن
السري ثنا أبو الأحوص ثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يحب الدائم فقلت لها فأني حين كان
يصلّي قالت كان إذا سمع الصارخ
قام فصلّي * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث شعبة وأخرجاه من حديث أبي
الأحوص عن أشعث *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن
عبد الحميد الحارثي ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك يعني ابن عمير عن
محمد بن المنتشر عن حميد الحميري عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سألت رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة
أفضل بعد صلاة المكتوبة
قال الصلاة جوف الليل قال فأني الصوم أفضل بعد رمضان قال شهر الله الذي تدعونه
المحرم * رواه مسلم
في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين الجعفي وكذلك رواه جرير بن عبد
الحميد عن عبد الملك بين عمير
وكذلك رواه أبو بشر عن حميد بن عبد الرحمن (ورواه) عبيد الله بن عمرو الرقي عن
عبد الملك بن عمير عن جندب
ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفضل الصلاة
بعد المفروضة الصلاة في جوف
الليل وان أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم (أخبرناه) أحمد
بن الحسن القاضي أنبأ
حاجب بن أحمد أنبأ محمد بن معاذ المروزي ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو
فذكره *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق
الخولاني أنبأ ابن وهب
أخبرني معاوية بن صالح حدثني سليم بن عامر وضمرة بن حبيب ونعيم بن زياد عن أبي
أمامة الباهلي قال حدثني
عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل
بعكاظ فقلت يا رسول الله هل
من دعوة أقرب من أخرى أو ساعة نبغي أو نبتغي ذكرها قال نعم ان أقرب ما يكون

الرب من العبد جوف
 الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن * وقد روينا
 فيما مضى عن أبي سلام
 عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة قلت يا رسول الله اي الليل اسمع قال جوف الليل
 الآخر*
 (وأخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصغار
 ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق
 ابن يوسف الأزرق عن عوف الاعرابي عن أبي الجلد عن أبي العالية قال حدثني أبو
 مسلم قال قلت لأبي ذر رضي الله عنه
 اي صلاة الليل أفضل فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نصف الليل
 وقليل فاعله*
 (باب ما يقول إذا قام من الليل يتهجد)
 (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن
 بن محمد الزعفراني ثنا
 سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم عن طاؤس عن ابن عباس قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا قام
 يتهجد من الليل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو بكر بن إسحاق
 الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا
 الحميدي ثنا سفيان ثنا سليمان الأحول خال ابن أبي نجیح قال سمعت طاؤسا يقول
 سمعت ابن عباس يقول كان
 النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت تور
 للسموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
 أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن
 فيهن ولك الحمد أنت

 (١) في م - الصدائي (١٢)

الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
ومحمد (صلى الله عليه وسلم)
حق والنبيون حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله
إلا أنت أو قال لا اله
غيرك شك سفيان * قال الحميدي قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا
قوة إلا بالله لم يقلها سليمان *
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله وغيره ورواه مسلم عن عمرو الناقد
وغيره كلهم عن ابن عيينة *
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ أبو علي
إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن
صالح الصفار في المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة أنبأ أحمد بن منصور الرمادي
ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن
جريح اخبرني سليمان الأحول عن طاؤس انه سمع ابن عباس يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا تهجد
من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السماوات والأرض ولك الحمد أنت قيم
السماوات والأرض ومن فيهن أنت
الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق
اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت واليك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت الهي لا اله إلا أنت * رواه مسلم في الصحيح عن محمد
بن رافع عن عبد الرزاق *
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أحمد بن
الحسين بن نصر الحذاء (١)
العسكري وأحمد بن حمدان القصري قال ثنا علي بن المديني ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الأوزاعي حدثني عمير بن
هانئ حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تعار (٢) من الليل
فقال لا اله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله
والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي غفر له أو قال فدعا استجيب

له فإن هو عزم فقام فتوضأ
وصلى قبلت صلاته* رواه البخاري في الصحيح عن صدقة بن الفضل عن الوليد بن
مسلم*

(باب ما يفتح به صلاة الليل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن
بشار العبدي ثنا عمر بن يونس
(ح أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا عمر بن
يونس أنبأ عكرمة بن عمار حدثني
يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة
رضي الله عنها بأي شيء كان
النبي صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل
يفتح صلاته اللهم رب جبريل
وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين
عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلفوا فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم* رواه
مسلم في الصحيح عن
محمد بن المثنى وجماعة*

(باب افتتاح صلاة الليل بركتين خفيفتين)
(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ يوسف القاضي ثنا
أبو الربيع ثنا هشيم
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل ثنا أبي ثنا
يحيى بن يحيى أنبأ هشيم أنبأ

(١) في م - الجداء وفي مص - الجداء ١٢
(٢) أي انتبه ١٢ مجمع

أبو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى وغيره *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان أنبا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وكذلك رواه أبو خالد الأحمر وجماعة عن هشام بن حسان *
(أخبرنا) أبو الحسين جامع بن أحمد الوكيل أنا أبو طاهر المحمدآبادي ثنا عثمان الداري ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفتتح صلاته من الليل بركعتين خفيفتين (١) * ورواه جماعة عن هشام موقوفا على أبي هريرة منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وكذلك رواه أيوب وابن عون عن ابن سيرين وروى في حديث أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة ثم ليطول بعد ما شاء (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مخلد بن خالد ثنا إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة من قوله *
(باب عدد ركعات قيام النبي صلى الله عليه وسلم وصفتها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم كيف كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غير رمضان على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان

ولا ينام قلبي * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعنبي ورواه مسلم
عن يحيى بن يحيى *
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد
البصري بمكة أنبأ الحسن بن
محمد بن الصباح الزعفراني ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لييد عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن عائشة قال سألتها
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كانت صلاته بالليل في شهر رمضان
وغيره ثلاث عشرة ركعة
منه (٢) ركعتا الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو محمد بن
عبيد بن محمد بن مهدي قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن علي الوراق ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ
حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر * رواه البخاري
في الصحيح عن عبيد الله بن موسى *
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا
أحمد بن مهرا ن الأصبهاني ثنا عبيد الله

(١) أضيف من المصرية إلى خفيفتين ١٢

(٢) في مص - فيها ١٢

ابن موسى أنبأ حنظلة بن أبي سفيان (ح وأخبرنا) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد
حدثني أبي ثنا عبد الله بن نمير
ثنا حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة
ويسجد سجدتين للفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد
بن عبد الله بن نمير عن أبيه *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار أنبأ أحمد بن إبراهيم بن
ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن
يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة ان عائشة أخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث
عشرة ركعة بركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي
بن محمد ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير حدثني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي إحدى عشرة ركعة
فكانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل ان
يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل
صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى ينادي المنادي بالصلاة * رواه البخاري
في الصحيح عن أبي اليمان *
(وأخبرنا) إسحاق بن محمد بن يوسف بن يعقوب السوسي ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عوف ثنا
أبو المغيرة ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي فيما بين
صلاة العشاء الآخرة إلى أن ينصدع الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم في كل ركعتين
ويوتر بواحدة ويمكث في
سجوده بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية فإذا سكب (١) المؤذن قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المؤذن *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك عن
مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى

الله عليه وسلم وهي حالته
 قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في
 طولها فنام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح
 النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن
 معلقة فتوضأ منها فأحسن
 وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى
 جنبه فوضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
 ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال
 القعني ست مرار (٢) ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
 خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح*
 رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك*
 (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن
 بكير ثنا الليث عن خالد
 يعني ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره قال سألت
 ابن عباس عن صلاة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فذكر الحديث قال فيه ثم قام وقمت إلى جنبه
 عن يساره فجعلني عن يمينه ثم وضع

(١) في مص سكت والسكب بالباء الموحدة استعير للإفاضة في الكلام كما صرح به في المجلد الثاني ١٢
 مجمع
 (٢) في مص مرات ١٢

يديه (١) على رأسي فجعل يمس اذني كأنه يوقظني فصلى ركعتين خفيفتين قلت (٢)
 قرا فيهما بأمر القرآن في كل ركعة
 ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر ثم نام حتى
 استقبل ورأيته ينفخ فاتاه بلال فقال
 الصلاة يا رسول الله فقام فصلى ركعتين وصلى الناس ولم يتوضأ قالت عائشة ليس من
 نبي نام عينه الا استنبه قلبه
 وان نام (٣) قلبه استيقظت عيناه *
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نوح بن حبيب ويحيى
 بن موسى قالوا ثنا
 عبد الرزاق ثنا معمر عن ابن طاؤس عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال بت عند
 خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله
 عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة ركعة منها ركعتا الفجر حررت قيامه في
 كل ركعة بقدر يا أيها المزمّل
 لم يقل نوح منها ركعتا الفجر (٤) *
 (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق
 القاضي ثنا عبد الله يعني القعني
 عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه ان عبد الله بن قيس بن مخزوم اخبره عن
 زيد بن خالد الجهني أنه قال
 لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة قال فتوسدت عتبه أو فسطاطه
 فصلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين (٥) طويلتين ثم صلى ركعتين
 وهما دون اللتين قبلهما
 ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
 صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم
 أوتر فتلك ثلاث عشرة ركعة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن مالك
 زاد ثم صلى ركعتين دون اللتين
 قبلهما وكذلك قال القعني في غير هذه الرواية *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه و عبد الله بن محمد بن
 موسى الصيدلاني قال أنبأ محمد
 ابن أيوب أنبأ سليمان بن حرب ثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله
 رضي الله عنه قال صليت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء قلت ما هممت
 قال هممت ان اقعد وادع النبي

صلى الله عليه وسلم* رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب* ورواه مسلم
من وجه آخر عن الأعمش*
(باب أفضل الصلاة طول القنوت)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ثنا أبو
قلاية ثنا أبو عاصم أنبأ ابن جريج
عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول
القنوت* رواه مسلم في الصحيح
عن عبد بن حميد عن أبي عاصم*
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد
الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن
إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد
ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الصلاة أفضل قال طول القنوت

(١) كذا في النسخ وفي سنن أبي داود ثم وضع يده على رأسي ١٢

(٢) كذا في النسخ وفي سنن أبي داود قد قرأ فيهما ١٢

(٣) في مص - وإذا ١٢

(٤) في ب ومص - ركعتي الفجر ١٢

(٥) في هامش الموطأ لمالك تكرار طويلتين مبالغة لطولهما كرره يحيى ثلاثا وسائر أصحاب الموطأ مرتين
قاله الباجي ١٢ مختصرا

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكره بمثله
الآن أنه قال سئل * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وقد مضى حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بالليل وقراءته في ركعة منها البقرة وآل عمران وسورة النساء *

(باب من استحب الاكثار من الركوع والسجود)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح

الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد ابن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال جاء رجل يقال له نهيك بن سنان إلى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذه الآية (من ماء غير آسن) أياء تقرأها أو ألفا (١) فقال كل القرآن قد أحصيت غير هذا قال إني لأقرأ

المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا لشعر ان من أحسن الصلاة الركوع والسجود وليقرأ القرآن أقوام لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا قرئ فرسخ في القلب نفع اني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ سورتين في كل ركعة ثم قام فدخل فجاء علقمة فدخل فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل فسأله ثم خرج فقال عشرون سورة من أول المفصل في تأليف عبد الله * رواه مسلم

في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقال وكيع عن الأعمش ان أفضل الصلاة الركوع والسجود *

(وأخبرنا) (٢) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر انا الحسن بن سفيان أنا أبو بكر بن أبي شيبة

نا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل فذكر الحديث وفيه فقال عبد الله كل القرآن أحصيت غير هذا قال إني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذا لشعر ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع * ان أفضل الصلاة الركوع والسجود واني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقرء بهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد اخبرني بها * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز انا أحمد بن الوليد ثنا حجاج قال قال ابن جريج

حدثني عثمان بن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الأعمال أفضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل اي الصلاة أفضل قال طول القيام وذكر الحديث *

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ثنا شبابة ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن علقمة والأسود عن ابن مسعود انه اتاه رجل فقال إني اقرأ المفصل في ركعة فقال أهذا كهذا لشعر ونثرا كثر الدقل (٣) لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ النظائر سورتين في ركعة الرحمن والنجم في ركعة واقتربت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة وإذا وقعت والنون في ركعة وعم يتساءلون

(١) وفي صحيح مسلم - ألفا تجده أم ياء من ماء غير آسن أو من ماء غير ياسن ١٢ (٢) من هنا إلى لفظ (وذكر الحديث) أضيف من المصرية - وأشار إليه الناسخ في بين السطور بلفظ (إجازة) (٣) أي كما يتساقط الرطب اليابس من العذق إذا هنز ١٢ مجمع

والمرسلات في ركعة والدخان وإذا الشمس كورت في ركعة وزاد غيره عن إسرائيل في هذا الحديث

وسأل سائل والنزعات في ركعة وويل للمطففين وعبس في ركعة ثم ذكر عم يتساءلون وما بعده (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر أنبأ أبو داود ثنا عباد بن موسى ثنا إسماعيل بن جعفر عن إسرائيل فذكره بزيادته *

(وأخبرنا) (١) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنا أحمد بن سلمة أنا إسحاق بن إبراهيم

أنا عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله فذكر الحديث بمعنى حديث وكيع غير أنه قال إن أحسن الصلاة الركوع والسجود اني لأعرف النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن اثنتين في كل ركعة

عشرين سورة في عشر ركعات * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا

روح بن حرب السمسار أبو حاتم ثنا مروان بن معاوية أنبأ عاصم الأحول عن ابن سيرين قال كان ابن عمر يقرأ عشر سور في كل ركعة قال عاصم فذكرت ذلك لأبي العالية فقال وأنا كنت اقرأ عشرين سورة في كل ركعة ولكن حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع والسجود * تابعه عبد الواحد بن زياد عن عاصم في حديث أبي العالية *

(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا عثمان بن عمر ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا عاصم

الأحول عن أبي العالية قال حدثني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة حظها من الركوع

والسجود فقال له انس من حدثك قال واني لا ذكر (٢) واذكر المكان الذي حدثنا فيه *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا أسد بن

موسى ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن المخارق قال مررت بابي ذر بالربذة وأنا حاج فدخلت عليه منزله فوجدته يصلي يخفف (٣) القيام قدر

ما يقرأ انا أعطيناك الكوثر وإذا جاء نصر الله ويكثر الركوع والسجود فلما قضى الصلاة قلت له يا أبا ذر رأيتك تخفف القيام وتكثر الركوع والسجود قال فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة أو يركع لله ركعة الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب حدثني معاوية وهو ابن صالح عن العلاء بن الحارث عن زيد بن أرقط عن جبير بن نفير ان عبد الله بن عمر رأى فتى وهو يصلي وقد أطال صلاته وأطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل انا فقال عبد الله بن عمر لو كنت اعرفه لأمرته ان يطيل الركوع والسجود فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه فجعلت على رأسه وعاتقيه فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه* (باب صفة القراءة في صلاة الليل في الرفع والخفض) (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا ابن أبي الزناد

(١) أضيف من المصرية إلى عن إسحاق بن إبراهيم ١٢

(٢) في م - واني أذكر ١٢

(٣) ن - خفف ١٢

عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت * رواه سعيد بن منصور عن ابن أبي الزناد وقال في متنه يسمع قراءته من وراء الحجرة وهو في البيت * (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ ابن ملحان ثنا يحيى ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن مخرمة بن سليمان ان كريبا اخبره قال سألت ابن عباس فقلت كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم القنطري ببغداد ثنا جعفر بن محمد ابن شاكر ثنا يحيى بن إسحاق السالحي ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بابي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك قال لقد أسمعت من ناجيت فقال مررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك قال يا رسول الله احتسب به اوقظ الوسنان فقال لأبي بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا إلى قوله قال فقال يا رسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو حصين بن يحيى الرازي ثنا أسباط بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة لم يذكر فقال لأبي بكر ارفع شيئا ولا لعمر (١) اخفض شيئا قال وقد سمعتك يا بلال وأنت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة قال كلام طيب يجمعه الله عز وجل بعضه إلى بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم قد أصاب *

(باب من لم يرفع صوته بالقراءة شديدا إذا كان يتأذى به من حوله)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا الحسين بن محمد بن
زياد ثنا محمد بن رافع ومحمد بن
يحيى قالا أنبا عبد الرزاق أنبا معمر عن إسماعيل بن أمية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة وهو
في قبة له فكشف المستورة
وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفعن بعضكم على بعض في
القراءة في الصلاة*
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر
(٢) المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن
بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي
حازم التمار عن البياضي (٣) ان رسول الله

(١) في م - وقال لعمر ١٢

(٢) ن - محمد ١٢

(٣) كذا في النسخ عن أبي حازم التمار عن البياضي وفي اسناد هذا الحديث
اضطراب كما صرح به الحافظ ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب - قال روى النسائي هذا الحديث
من طرق عن محمد بن إبراهيم قال في بعضها عن أبي حازم وفي بعضها عن أبي حازم مولى الغفاريين وفي
بعضها عن أبي حازم التمار عن البياضي - قلت وأبو حازم
اثنان أحدهما مولى بني بياضة وهو مولى الأنصار مختلف في صحبته وثانيهما أبو حازم مولى الغفاريين وهو
التمار فيحتمل ان يكونا جميعا روى هذا الحديث ويحتمل أن يكون بعض الرواة وهم في قوله مولى بني
غفارة ١٢

صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم بالقراءة فقال إن المصلي منا ج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بضعكم على بعض بالقراءة *

(باب من جهر بها إذا كان من حوله لا يتأذى بقراءته)
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن سعيد الزهراني أبو إبراهيم ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يقرأ بالليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية نسيتهما من سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن آدم عن علي بن مسهر وأخرجاه من حديث أبي أسامة عن هشام * (وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان رجلاً قام من الليل فقرأ فرفع صوته بالقرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله فلانا كأي من آية ذكرنيها الليلة كنت أسقطتها * (وأخبرنا) (١) أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سلمة وأبو بكر بن إسحاق قالوا ثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها عن سورة كذا وكذا * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن أبي رجاء عن أسامة ورواه مسلم عن أبي كريب وغيره عن أبي أسامة * (وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن محمد القباني وعمران بن موسى قالوا ثنا داود بن رشيد ثنا يحيى بن سعيد الأموي ثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وانا اسمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزماراً من مزامير آل داود فقال لو علمت لحبرته لك تحبيراً (٢) رواه مسلم في الصحيح عن داود بن رشيد الا انه لم يذكر قول أبي موسى وأخرجه البخاري مختصراً من حديث بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده * (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن برك ثنا أبو داود ثنا سليمان بن

داود المهري أنبأ ابن وهب
حدثني عمر بن مالك وحياء عن ابن الهاد عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشئ ما اذن لنبي حسن
الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به *
رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر
الخولاني ثنا عبد الله بن وهب
اخبرني معاوية بن صالح ان عبد الله بن أبي قيس حدثه انه سأل عائشة كيف كانت
قراءة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الليل أكان يجهر أم يسر قالت كل ذلك يفعل ربما جهر وربما أسر قال قلت
الحمد لله الذي جعل في الامر سعة *
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا
محمد بن أبي بكر ثنا عيسى بن يونس ثنا عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي
خالد الوالبي قال كان أبو هريرة

(١) أضيف من المصرية إلى (عن أبي أسامة) ١٢
(٢) التحبير تحسين الصوت وتحزينه ١٢ مجمع

إذا قام من الليل رفع طوراً وخفض طوراً وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك * وكذلك رواه

ابن المبارك و عبد الله بن نمير عن عمران *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان (١) وأبو الحسن بن

الفضل القطان وغيرهم ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل الصفار ثنا الحسن بن عرفة ثنا إسماعيل بن عياش الحمصي عن بحير بن

سعيد الكلاعي عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة * تابعه سليمان بن

موسى عن كثير بن مرة * (باب ترتيل القراءة)

(قد مضى) في هذا أحاديث في أبواب القراءة في باب كيف قراءة المصلي ومضى في التطوع قاعدا حديث

حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترتيله السورة حتى يكون أطول من أطول منها *

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى (ح وأخبرنا)

أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عبد الله بن عبيد الله

ابن أبي مليكة عن يعلى بن مالك انه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاته بالليل فقالت

وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ونعتت له قراءته

فإذا هي (٢) تنعت قراءة مفسرة حرفاً حرفاً *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح

الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ حماد عن أبي جمرة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة اني أهد القرآن

فقال ابن عباس لان اقرأ سورة البقرة فأرتلها أحب إلي من أن اقرأ القرآن كله هزيمة * (وأخبرنا) أبو محمد أنبأ ابن الاعرابي ثنا الزعفراني ثنا شعبة ثنا أبو جمرة قال

قلت لابن عباس اني

رجل سريع القراءة وربما قرأت القرآن في ليلة مرة أو مرتين فقال ابن عباس لان اقرأ
سوره واحده أعجب (٣)
إلي من أن افعل مثل الذي تفعل فإن كنت فاعلا لا بد (٤) فأقرأه قراءة تسمع اذنيك
ويعيه قلبك (وحدثنا) شبابة
عن المغيرة عن أبي جمرة عن إبراهيم قال قال عبد الله اقرؤا القرآن وحركوا به القلوب
لا يكون هم أحدكم
آخر السورة *

(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء ثنا عبد الله بن يحيى أبو بكر الطلحي
بالكوفة ثنا عبد الله بن غنام (٥) ثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن كليب العامري عن خرشة بن الحر عن أبي ذر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يصلي ذات ليلة وهو يردد آية حتى أصبح بها يركع وبها يسجد (ان تعذبهم
فإنهم عبادك) قلت يا رسول الله
ما زلت تردد هذه الآية حتى أصبحت قال إني سألت ربي الشفاعة لامتي وهي نائلة
لمن لا يشرك بالله شيئا *

-
- (١) في ب - عبد الله بن حسين بن علي بن عمر ١٢
(٢) في مص - فإذا هي قراءة مفسرة ١٢
(٣) في م - أحب ١٢
(٤) في ب - ولا بد ١٢
(٥) كذا في الأصول ولعله عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة كما في كتاب المشته للذهبي
وتبصير المشته لابن حجر و عبد الله بن غنام غيره صحابي ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا قدامة بن

عبد الله العامري حدثني جصرة بنت دجاجة قالت سمعت أبا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية حتى أصبح يرددها والآية (ان تعذبهم فإنهم عبادك وان تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم) تابعه فليت العامري عن جصرة وزاد بها يركع وبها يسجد *

(باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه)

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري

ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا عمرو بن أبي سلمة ثنا الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد

ابن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي

ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني عمر بن الحكم بن ثوبان ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن

يوسف عن عمرو بن أبي سلمة وأخرجه البخاري من حديث بن أبي العشرين عن الأوزاعي ثم قال وتابعه عمرو بن

أبي سلمة ورواه ابن المبارك ومبشر بن إسماعيل عن الأوزاعي فلم يذكر عمر بن الحكم في اسناده وكذلك قاله

الوليد بن مزيد عن الأوزاعي *

(باب المريض يترك القيام بالليل أو يصلي قاعدا)

(أخبرنا) (١) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثني

أبو نعيم ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جنابا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين

فاتت امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك الا قد تركك فأنزل الله عز وجل (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك

ربك وما قلبي) * رواه البخاري عن أبي نعيم ورواه مسلم عن إسحاق عن أبي نعيم * (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس

محمد بن أحمد النيسابوري ثنا

محمد بن أيوب أنبأ أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد اني أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث فأنزل الله تعالى (والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى) * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس ورواه مسلم من وجه آخر عن زهير * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق بن

(١) أضيف من المصرية إلى آخر الحديث * أبي الفوارس

أبي الفوارس وأبو الحسن علي بن محمد بن السبعي (١) قالوا أنبأ أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو داود الطيالسي
(ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن
يزيد بن خمير عن عبد الله بن أبي موسى النصري قال قالت لي عائشة رضي الله عنها
لا تدع قيام الليل فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يدعه وكان إذا مرض أو قالت كسل صلى قاعدا كذا قال
شعبة عن يزيد بن خمير وقال معاوية
ابن صالح عبد الله بن أبي قيس وهو أصح * (٢)
(باب من نام على نية ان يقوم فلم يستيقظ)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا
عبد الله عن مالك (ح وأخبرنا)
أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكي ثنا
محمد بن إبراهيم العبدى ثنا يحيى بن
عبد الله بن بكير ثنا مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل
عنده رضى انه اخبره ان عائشة
أم المؤمنين أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء تكون له صلاة
ليل فيغلبه عليها نوم الا كتب الله
له اجر صلاته وكان نومه صدقة عليه *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو بكر محمد بن محمد
بن رجاء بن السندي ثنا
أبو كريب وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالوا ثنا الحسين بن علي الجعفي ثنا زائدة
عن سليمان عن حبيب بن
أبي ثابت عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة عن أبي الدرداء يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال من
اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم يصلي بالليل فغلبته عينه حتى يصبح كتب له ما نوى
وكان نومه صدقة عليه من
ربه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن أحمد بن النضر
ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة
فذكره باسناده من قول أبي الدرداء * ورواه جرير عن سليمان الأعمش عن حبيب عن
عبدة بن أبي لبابة عن زر
ابن حبيش عن أبي الدرداء موقوفا * ورواه الثوري عن عبدة عن زر أو عن سويد عن
أبي الدرداء أو عن

أبي ذر موقوفا *

(باب من نام على غير نية ان يقوم حتى أصبح)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا

أبو الأحوص عن منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل

يا رسول الله ما زال نائماً حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه أو قال في اذنه * رواه

البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من حديث جرير عن منصور *

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد البغدادي ثنا أبو إسماعيل

محمد بن إسماعيل السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال ثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم

ثلاث عقد إذا نام كل عقدة يضرب مكانها عليك ليل طويل فارقد فإذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ

(١) في ب - السبيعي ١٢

(٢) عبد الله بن أبي قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن أبي موسى والأول أصح ١٢ تهذيب

انحلت الثانية فإن صلى انحلت الثالثة فأصبح نشيطاً طيب النفس فإن لم يفعل أصبح خبيث النفس كسلان * رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر * (باب من نعس في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في صلاته فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي القاضي (١) وأبو سعيد محمد ابن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يحيى بن عبد الله العمري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ومالك بن انس عن هشام بن عروة فذكروا الحديث بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن قتبية جميعاً عن مالك * (وأخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا بن عبد الرزاق ثنا الثوري عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليتم على فراشه فإنه لا يدرى أيدعو على نفسه أم يدعو لها * (وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبأ أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكى ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع بن عبد الزراق * (باب من وثق بنفسه فشد على نفسه في العبادة) (أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم البزاز بالطابر ان ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي بطوس في سنة ست وعشرين وثلاث مائة أنبأ أبو بكر يوسف بن يعقوب النجاشي

بمكة ثنا سفيان بن عيينة عن زياد
ابن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل يا رسول الله أليس
قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا * رواه
البخاري في الصحيح عن صدقه
ابن الفضل ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره كلهم عن ابن عيينة *
(باب القصد في العبادة والجهد في المداومة)
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو نصر محمد بن حمدويه
بن سهل المروزي ثنا محمود
ابن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس وهو السائب بن
فروخ الشاعر سمع عبد الله
ابن عمرو يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى قال فلا تفعل
فإنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت نفسك (٢) ان لعينك حقا ولنفسك حقا
ولأهلك عليك حقا صم

(١) في م وب - الفامي ١٢

(٢) في مص - نهكت عينك ونفرت نفسك - نهكت أي تلفت وهجمت أي أعيت ونفثت
أي أعيت وكت ١٢ الفائق والنهاية

وأفطر وقم ونم * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن ابن عيينة ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن ابن عيينة *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو عثمان عمرو (١) بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب
أنبأ خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني حميد الطويل عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته * رواه البخاري في الصحيح
عن عبد العزيز الأويسي عن محمد
ابن جعفر أتم من ذلك *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصله أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور
النيسابوري ثنا أبو حاتم الرازي
ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد قال سئل انس عن صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم وصومه تطوعا قال كان
يصوم من الشهر حتى نقول ما يريد ان يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى نقول ما
يريد ان يصوم منه شيئا وما كنا
نشاء ان نراه من الليل مصليا الا رأيناه ولا نراه نائما الا رأيناه *
(حدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الله بن هاشم
ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
حدثني أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يحب الدائم من العمل قلت اي
الليل كان يقوم قالت إذا سمع الصارخ * أخرجاه من حديث أبي الأحوص وغيره عن
أشعث في الصحيح *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل
ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها أخبرته
ان بنت الحولاء تويت بن حبيب
ابن أسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه
الحولاء بن تويت وزعموا انها
لا تنام الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم لا تنام الليل خذوا من العمل ما
تطبيقون فوالله لا يسأم الله حتى
تسأموا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة المرادي وغيره *
(حدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاء وأبو عبد الله الحافظ وأبو
طاهر محمد بن محمد بن محمش

الفقيه ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ومحمد بن موسى بن الفضل قراءة قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه ان عائشة كانت عندها امرأة من بني أسد فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت هذه فلانة لا تنام الليل قال فذكرت من صلاتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا قال فقالت كان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه * أخرجه البخاري ومسلم من حديث يحيى القطان وغيره عن هشام وقالوا عنه عن أبيه عن عائشة *

(أخبرناه) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي أنبأ أبو بكر الفاريابي ثنا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام حدثني أبي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقالت هذه فلانة تذكر من صلاتها فقال مه فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الدين ما دوم عليه * وقال الشيخ أبو بكر الإسماعيلي قوله عليه السلام فان الله لا يمل حتى تملوا قال فيه بعضهم لا يمل من الثواب حتى تملوا من العمل والله عز وجل لا يوصف بالملال ولاكن الكلام اخرج مخرج المحاذاة للفظ باللفظ وذلك شائع في كلام العرب وعلى ذلك خرج قول الله عز وجل (وجزاء سيئة سيئة مثلها) قوبلت السيئة الأولى التي هي ذنب بالجزاء على لفظ السيئة والقصاص عدل ليس بسيئة

(١) في مص - عمر بن عبد الله ١٢

وكذلك قوله تعالى (فاعتدوا عليه بمثله بمثل ما اعتدي عليكم) واقتصاصه ليس بظلم ولا عدوان فاخرج في اللفظ للمحاذاة على الاعتداء والمعنى ليس باعتداء فكذلك قوله فإن الله لا يمل حتى تملوا اخرج محاذيا للفظ حتى تملوا والمعنى لا يقطع عنهم ثواب أعمالهم ما لم يملوا فيتركوها والله أعلم* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال دخل نبي الله صلى الله عليه وسلم المسجد فإذا جبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا هذا الجبل لزئب تصلي فإذا فترت (١) تعلقت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلوه ليصل أحدكم بنشاطه (٢) فإذا فتر فليقعد* رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد الوارث* (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن الأصبهاني أنبأ عبد الله بن أحمد بن جعفر بن فارس (٣) ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم أحد ينجيه عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة سدوا وقاربوا أو قربوا وروحوا واغدوا وخطا (٤) من الدلجة والقصد القصد تبلغوا* رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب* {وأخبرنا} أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان أنبأ موسى بن بحر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري قال سمعت سعيد بن أبي سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الدين يسر ولن يشاد هذا الدين أحد الا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشئ من الدلجة* رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي* (حدثنا) أبو محمد بن عبد الله بن يوسف الأصبهاني ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أشهل بن حاتم ثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال قال بريدة انطلقت فرأيت النبي

صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له حاجة فجعلت أعارضه واحبس عنه قال فدعاني فاخذ بيدي فرأى رجل يكثر
الركوع والسجود فقال أترأه
مرأى أترأه مرأى قال فترك يده من يدي وقال عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا
وضرب (٥) بإحدى يديه
على الأخرى فإنه من يشاد هذا الدين يغلبه*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزاز
بيغداد قالنا ثنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن إسحاق بن الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرته ثنا خلاد بن يحيى
ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل
عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إن هذا الدين متين
فأوغل (٦) فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك (٧) عبادة الله فإن المنبت لا أرضا (٨) قطع
ولا ظهرا أبقى هكذا رواه

-
- (١) أي كسلت - وفي مص - هوت *
- (٢) في مص - نشاطه كذا في البخاري أي مدة نشاطه ١٢
- (٣) في ب عبد الله بن جعفر بن أحمد ١٢
- (٤) كذا في المصرية وفي مسند أبي داود الطيالسي وفي م وب - وروح من
الدلجة وفي البخاري شيء من الدلجة ١٢
- (٥) في مص - صوب ١٢
- (٦) أوغل القوم إذا أمعنوا في سيرهم والمعنى أمعن فيه أبلغ منه الغاية القصوى ١٢ فايق
- (٧) في م وب - فيه نفسك ١٢
- (٨) معناه لا تحمل على نفسك فيكون مثالك مثل من أظهد السير فبقي منبتا أي منقطعا به لم يقض سفره
وأهلك راحته ١٢ فائق

أبو عقيل وقد قيل عن محمد بن سوقة عن محمد بن المنكدر عن عائشة وقيل عنه عن محمد بن المنكدر عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً* وقيل عنه غير ذلك* وروى عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا الفضل بن محمد الشعراني ثنا أبو صالح ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً أبقى فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً أو احذر حذراً يخشى (١) ان يموت غدا*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة أحسن من الاجتهاد في البدعة* هذا موقوف* وروى عن الحسن بن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلاً بزيادة ألفاظ*

(وأخبرنا) (٢) أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آبادي أنا إبراهيم عن عبد الله السعدي أنا يزيد ابن هارون أنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى حبلاً ممدوداً بين ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا لفلانة تصلي فإذا غلبت تعلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتصلي ما عقلت فإذا خشيت ان تغلب فلتنم*

(باب من فتر عن قيام الليل فصلى ما بين المغرب والعشاء)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب أنبأ سعيد عن قتادة عن انس بن مالك أنه قال في هذه الآية (كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون) قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما* (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد وابن أبي عدي

عن سعيد عن قتادة عن انس في قوله تعالى (كانوا قليلا من الليل ما يهجعون) قال كانوا يصلون فيما بينهما يعني بين المغرب والعشاء* زاد في حديث يحيى وكذلك تتجافى جنوبهم* (وأخبرنا) أبو علي أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أبو كامل ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك في هذه الآية (تتجافى جنوبهم عن المضاجع إلى ينفقون) قالوا كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون قال وكان الحسن يقول قيام الليل* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الأشيب ثنا ابن لهيعة قال وقال أبو عقيل زهرة بن معبد سمعت ابن المنكدر وأبا حازم يقولان تتجافى جنوبهم عن المضاجع هي ما بين المغرب وصلاة العشاء صلاة الأوابين* (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الوهاب عن هارون عن عيسى بن محمد عن ابن أبي مليكة سأل ابن الزبير عن ناشئة الليل فقال أول الليل بعد المغرب فسألت ابن عباس فقال مثل ذلك*

(١) في مص - تخشى ان تموت ١٢
(٢) أضيف من المصرية إلى آخر الحديث ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق ثنا منصور بن شقير أنبأ
عمارة بن زاذان

عن ثابت عن انس في قوله ناشئة الليل قال ما بين المغرب والعشاء وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي ما بين
المغرب والعشاء *

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو العباس ثنا محمد ثنا يحيى بن أبي بكر ثنا إبراهيم بن نافع
قال كان الحسن بن مسلم

يصلي ما بين المغرب والعشاء قال وذكر الحسن ان طاؤسا لم يكن يراه شيئا قال احمد
وقد روينا عن الحسن البصري
انه لم يكن يعده من صلاة الليل *

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا
آدم بن أبي اياس ثنا المبارك بن

فضالة عن الحسن قال كل صلاة بعد العشاء الآخرة فهي من ناشئة الليل * وروينا عن
أبي مجلز أنه قال الناشئة ما كان

بعد العشاء إلى الصبح (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن
نجدة ثنا سعيد بن منصور

ثنا يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي مجلز فذكره *

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا حماد بن

سلمة عن سعيد الجريري عن علي بن الحسين قال ناشئة الليل قيام ما بين المغرب
والعشاء *

(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ عبد الرحمن ثنا إبراهيم ثنا آدم ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق
عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس في قوله إن ناشئة الليل قال يعني قيام الليل والناشئة بالحشية إذا قام الرجل قالوا
أنشأ * وروينا فيما مضى عن

عكرمة عن ابن عباس أنه قال ناشئة الليل أوله *

(وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ

شعبة عن التيمي قال كنا في مجلس أبي عثمان قال فطلع علينا رجل فحدثنا عن عبيد
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

سئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر صلاة ما بين المغرب والعشاء وروى
في هذا الباب عن أم مبشر الأنصارية

مرفوعا (١) والله أعلم *

وأخبرنا أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل الصفا وثنا محمد بن إسحاق ثنا يعلى بن عبيد ثنا أبو سنان عن العلاء بن بدر عن أبي الشعثاء المحاربي قال كنت في جيش فيهم سلمان قال فقال سلمان عليكم بهذه البهائم التي تكفل الله بأرزاقها فأرفقوا بها في السير وأعطوها قوتها وعليكم بالصلاة فيما بين المغرب والعشاء فإنها تخفف عنكم من جزء ليلتكم وتكفيكم الهذر*

(باب كم يكفي الرجل من قراءة القرآن في ليلة)
(أخبرنا) أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس بانتخاب أخيه أبي الفتح الحافظ رحمه الله ثنا أبو علي محمد ابن أحمد بن الحسن بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه*

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم من أوجه عن منصور*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن الطرايفي ثنا عثمان بن سعيد قال سمعت عليا يعني ابن المديني يقول

(١) في مص - موقوفا ١٢

قال سفيان قال ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي ان يقرأ أقل من ثلاث آيات * قال سفيان فقلت أخبرنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه * رواه البخاري في الصحيح عن علي ابن المديني *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا القعني فيما قرئ على مالك (ح وحدثنا) يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها وقال القعني يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن *

رواه البخاري في الصحيح عن القعني وغيره قال البخاري وقال أبو معمر وهو إسماعيل بن إبراهيم فذكر الحديث الذي (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن الأصبهاني املاء ثنا أبو سعيد الحسن بن علي بن بحر البري حدثني أبو معمر البغدادي البزاز في قطيعة الربيع (١) ثنا إسماعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال اخبرني قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد السورة كلها يرددها لا يزيد عليها قال فلما أصبحنا قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان رجلا قام ليلة يقرأ في السحر (٢) (قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) يرددها لا يزيد عليها قال كان الرجل يقالها (٣) قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده انها لتعدل ثلث القرآن *

(باب الوتر بركعة ومن أجاز ان يصلي ركعة واحدة تطوعا) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالا (٤) ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ

الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن عمر ثنا
جعفر بن محمد ومحمد بن عبد السلام
قالا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع و عبد الله بن دينار عن ابن
عمران رجلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثني مثني
فإذا خشى أحدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * ورواه
البخاري عن عبد الله بن يوسف
عن مالك *
(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الأسفرائيني أنبأ أبو بحر محمد
بن الحسن ثنا بشر بن موسى

(١) القطيعة - محال ببغداد اقطعها المنصور أناسا من أعيان دولته ليعمروها ويسكنوها منها قطيعة الربيع بن
يونس

الخارجة والداخلة ١٢ قاموس

(٢) في م - من السحر ١٢

(٣) في ب - يتقالها ١٢

(٤) في م وآخرين قالوا ١٢

ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رجلا يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر كيف يصلي أحدنا بالليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثني مثني فإذا خشيت الصبح فوتر بواحدة توتر لك ما مضى من صلاتك *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن أبيه قال وحدثنا عمرو عن طاؤس عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خشيت الصبح فوتر بركعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد المكي *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سألت رجل من المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال مثني مثني فإذا خفت الصبح فوتر بواحدة وكان عبد الله بن عمر يسلم في كل ركعتين ثم يوتر بواحدة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصنفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح عن أبي مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من آخر الليل * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان عن عبد الوارث *

(وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن أبي مجلز قال سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * وبإسناده عن أبي مجلز قال سألت ابن عمر عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث همام بن يحيى *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا ابن فضيل عن عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فسأله عن الوتر وأنا بينهما فقال صلاة
الليل مثني فإذا كان من آخر الليل فاوتر بركعة ثم صل ركعتين قبل الفجر يريد قبل
صلاة الفجر * قال عاصم الأحول
وقال لاحق بن حميد مثل هذا الحديث الا أنه قال بادر الصبح بركعة *
(أخيرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد
الحارثي ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عمران
ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال يا رسول الله كيف أوتر صلاة
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلى فليصل مثني مثني فإن خشي ان يصبح سجد سجدة فأوترت له ما صلى
* رواه مسلم في الصحيح عن

أبي كريب وغيره عن أبي أسامة *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم
بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس
ثنا شعبة (ح قال وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبا الحسن
بن سفيان ثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت ابن عمر يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الليل مثني مثني فإذا رأيت أن الصبح يدركك فوتر بواحدة قلت (١) لابن عمر
ما مثني مثني قال متسلم في كل
ركعتين * لفظ حديث ابن بشار وفي رواية آدم فوتر بركة فقال رجل لابن عمر ما
مثني مثني فقال السلام بين كل
ركعتين وقال في اسناده عن شعبة ثنا عقبة بن حريث قال يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم * رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن مثني عن محمد بن جعفر *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر
منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين
خفيفتين * رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن
نصر قال قرئ على ابن وهب
أخبرك ابن أبي ذيب وعمرو بن الحارث ويونس بن يزيد ان ابن شهاب اخبرهم عن
عروة بن الزبير عن عائشة
زوج (٢) النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين
ان يفرغ من صلاة العشاء إلى
الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة ويسجد سجدة قدر ما
يقرأ أحدكم خمسين آية قبل
ان يرفع رأسه فإذا سكت المؤذن من صلاه الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج معه قال وبعضهم يزيد على بعض في قصة
الحديث * رواه مسلم في الصحيح

عن حرملة عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن
محمد بن يحيى ثنا عبد الرحمن بن المبارك
(ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن
المبارك ثنا قريش بن حيان
العجلي ثنا بكر بن وائل عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الوتر حق علي كل مسلم فمن أحب ان يوتر بخمس فليفعل ومن أحب ان يوتر
بثلاث فليفعل ومن أحب ان يوتر
بواحدة فليفعل*
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وإسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالنا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ

(١) في مص - فقييل ١٢
(٢) في م - أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي أيوب الأنصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الوتر حق فمن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر
بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد
بن مسعود ثنا يزيد بن هارون
أنبأ سفيان بن حسين عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أوتر
بخمس فإن لم تستطع فبثلاث فإن لم تستطع فبواحدة فإن لم تستطع فأوم ايما*
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا جعفر بن أحمد بن عاصم
الدمشقي ثنا هشام ثنا شعبة عن
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة ومن غلب
فليوم ايما* اتفق
هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري وتابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية
وهيب عنه*
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر
بن درستويه ثنا يعقوب
ابن سفيان ثنا المعلى بن أسد ثنا وهيب عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي أيوب الأنصاري قال
الوتر حق فمن أحب ان يوتر بخمس فليفعل ومن أحب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن
أحب ان يوتر بواحدة فليفعل
ومن لم يستطع (١) فليوم ايما* ورواه حماد بن زيد و عبد الرزاق عن معمر موقوفا
على أبي أيوب وكذلك رواه
جماعة عن الزهري موقوفا على أبي أيوب (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد
الله بن محمد بن زياد ثنا محمد
ابن عمرويه قال سمعت محمد بن يحيى يقول هذا الحديث برواية يونس والزبيدي
وابن عيينة وشعيب وابن
أبي إسحاق و عبد الرزاق عن معمر أشبه أن يكون غير مرفوع وانه ليتخالج في النفس
من رواية الباقيين مع رواية
وهيب عن معمر والله أعلم* وقد روينا عن جماعة من الصحابة (٢) رضي الله عنهم
التطوع أو الوتر بركعة واحدة

مفصولة عما قبلها *
(منهم) عمر بن الخطاب رضي الله عنه (أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة
أنبأ أبو الفضل محمد بن
عبد الله بن خمير وثنا أحمد بن نجده ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا قابوس بن أبي
ظبيان ان أباه حدثه قال
مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعة
واحدة ثم انطلق فلحقه رجل فقال
يا أمير المؤمنين ما ركعت الا ركعة واحدة قال هو التطوع فمن شاء زاد ومن شاء
نقص * رواه الشافعي عن بعض
أصحابه عن سفيان الثوري عن قابوس *
(ومنهم) عثمان بن عفان رضي الله عنه (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف
الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي
ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو عن محمد بن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن عثمان

(١) في مص وان لم يستطع ١٢
(٢) في مص - عن الصحابة ١٢

قال قمت خلف المقام وانا أريد ان لا يغلبني عليه أحد تلك الليلة فإذا رجل يغمزني فلم التفت ثم غمزني فالتفت فإذا عثمان ابن عفان رضي الله عنه فتنحيت فتقدم فقرأ القرآن في ركعة * (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ثنا أبو الأزهر ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لأغلبن على المقام الليلة فسبقت إليه فبينما انا قائم اصلى إذا رجل وضع يده على ظهري قال فنظرت فإذا عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو يومئذ أمير فتنحيت عنه فقام فافتتح القرآن حتى فرغ منه ثم ركع وجلس وتشهد وسلم في ركعة واحدة لم يزد عليها فلما انصرف قلت يا أمير المؤمنين إنما صليت ركعة قال هي وتري * (ومنهم) سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه (أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان حدثني إسماعيل بن محمد بن سعد عن عمه مصعب بن سعد قال قيل لسعد انك توتر بركعة قال نعم سبع أحب إلي من خمس وخمس أحب إلي من ثلاث وثلاث أحب إلي من واحدة ولكن أخفف عن نفسي * (وأخبرنا) يحيى أنبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا يزيد بن خصيفة عن محمد بن شرحبيل قال رأيت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه يصلي العشاء ثم صلى بعدها ركعة * (وأخبرنا) يحيى أنبأ محمد ثنا بشر ثنا الحميدي ثنا عبد الله بن الحارث ثنا يونس بن يزيد الأيلي عن ابن شهاب عن عبد الله بن ثعلبة العذري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح على وجهه قال رأيت سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إذا صلى العشاء أوتر بركعة * زاد فيه غيره عن يونس حتى يقوم من جوف الليل * أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث عن يونس وأخرجه من حديث شعيب عن الزهري * (ومنهم) تميم الداري رضي الله عنه (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن ابن سيرين عن

تميم الداري انه قرأ القرآن
في ركعة*
(ومنهم) أبو موسى الأشعري رضي الله عنه (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن
محمد بن إسحاق ثنا يوسف
ابن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن أبي مجلز
ان أبا موسى الأشعري كان بين
مكة والمدينة فصلى العشاء ركعتين ثم قام فصلى ركعة أوتر بها فقرأ بمائة آية من
النساء ثم قال ما آلت ان أضع قدمي
حيث وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم قدميه وان اقرا بما قرأ به*
(ومنهم) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا

الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا العنبري وأبو بكر محمد بن جعفر المزكي قالوا ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان ابن عمر كان يسلم من الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته وفي رواية الشافعي من الوتر * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى التنيسي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي حدثني المطلب بن عبد الله المخزومي قال اتى عبد الله بن عمر برجل فقال كيف أوتر قال أوتر بواحد قال إني أخشى أن يقول الناس انها البتيراء قال قال اسنة الله ورسوله تريد هذه سنة الله ورسوله *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الصغاني يعني محمد بن إسحاق ثنا إسحاق ابن إبراهيم الرازي ثنا سلمة بن الفضل الأنصاري ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي منصور مولى سعد بن أبي وقاص قال سألت عبد الله بن عمر عن وتر الليل فقال يا بني هل تعرف وتر النهار قلت نعم المغرب قال صدقت وتر الليل واحده بذلك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا عبد الرحمن ان الناس يقولون إن تلك البتيراء قال يا بني ليس تلك البتيراء إنما البتيراء ان يصلي الرجل الركعة التامة في ركوعها وسجودها وقيامها ثم يقوم في الأخرى فلا يتم لها ركوعا ولا سجودا ولا قياما فتلك البتيراء * (ومنهم) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن إبراهيم بن الفضل ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت إسحاق بن إبراهيم وسئل عن الوتر فقال اخبرني مرحوم بن عبد العزيز العطار قال حدثني عسل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح قال صليت إلى جنب ابن عباس العشاء الآخرة فلما فرغ قال الا أعلمك الوتر قلت بلى فقام فركع ركعة *

(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر

بن موسى ثنا الحميدي ثنا
سفيان حدثني عبيد الله بن أبي يزيد اخبرني كريب قال رأيت معاوية صلى العشاء ثم
أوتر بركة فذكرت ذلك لابن
عباس فقال أصاب *
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع
بن سليمان أنبا الشافعي أنبا
عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريح اخبرني عتبة بن محمد بن الحارث ان كريبا
مولى ابن عباس اخبره انه رأى
معاوية صلى العشاء ثم أوتر بركة واحدة لم يزد عليها فأخبر ابن عباس فقال أصاب اي
بني ليس أحد منا اعلم من معاوية
هي واحدة أو خمس أو سبع إلى أكثر من ذلك الوتر ما شاء *

(ومنه) أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو سهل ابن زياد القطان ثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ثنا عطاء ابن يزيد الليثي ثم الجندعي انه سمع أبا أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن أحب ان يوتر بخمس فليفعل ومن أحب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب ان يوتر بواحدة فليفعل ومن لم يستطع الا ان يومي برأسه فليفعل *

(ومنه) معاذ بن الحارث أبو حليلة القاري رضي الله عنه شهد الجسر مع أبي عبيد الثقفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد قيل له صحبة (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم ابن الهيثم ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان ابن عمر يصلي بالليل ما قدر له سجدتين سجدتين فإن خشى الصبح صلى واحدة فجعلها آخر صلاته ونزل وسلم في السجدتين اللتين في أثرهما الوتر ثم كبر فصلى الوتر وقال قال نافع سمعت معاذا القاري يفعل ذلك * تابعه إسماعيل بن أمية وأيوب بن موسى عن نافع عنهما جميعا *

(ومنه) معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمام محمد بن غالب ثنا الحسن بن بشر بن سلم البجلي ثنا المعافي بن عمران عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة قال أوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فأتى ابن عباس فأخبره بذلك فقال دعه فإنه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر *

(وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبدان الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو منصور (١) أحمد بن محمد ابن عيسى الحلبي و عبد الله بن محمد الامام قالوا ثنا داود بن عمر وثنا نافع بن عمر (ح قال وأخبرنا) أبو بكر الإسماعيلي ثنا أبو بكر الفاريابي ثنا علي بن نصر ثنا العلاء بن عبد الجبار ثنا نافع بن عمر عن ابن

أبي مليكة قال قيل لابن عباس هل لك
في معاوية ما أوتر إلا بركعة قال أصاب انه فقيه * رواه البخاري في الصحيح عن ابن
أبي مريم عن نافع بن عمر الجمحي *
(باب من أوتر بخمس أو ثلاث لا يجلس ولا يسلم الا في الآخرة منهم)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب
أنبأ جعفر بن عون أنبأ هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت صلاته من الليل ثلاث عشرة
ركعة يوتر بخمس ولا يسلم في شيء من الخمس حتى يجلس في الآخرة ثم يسلم *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي
شيبه ثنا عبد الله بن نمير وعبد

(١) أضيف التحويل من المصرية ١٢

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا عبدة بن سليمان قالوا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة يوتر منها بخمس ولا يجلس في شيء منها حتى يجلس في آخرهن فيسلم * لفظ حديث إبراهيم بن موسى وفي رواية أبي بكر كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء منها الا في آخرها * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا جعفر بن محمد ثنا عفان ثنا همام ثنا هشام بن عروة قال حدثني أبي ان عائشة حدثته (١) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد فإذا استيقظ تسوك ثم توضع ثم صلى ثمان ركعات يجلس في كل ركعتين ويسلم ثم يوتر بخمس ركعات لا يجلس الا في الخامسة ولا يسلم الا في الخامسة * وهكذا رواه جماعة عن هشام وتابعه على هذه الرواية عن عروة محمد ابن جعفر بن الزبير الا أنه قال ست ركعات مثني مثني * (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتيه قبل الصبح يصلي ستا مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في آخرهن * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد بن حبيب الحافظ ثنا شيبان ابن أبي شيبة ثنا ابان عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن * كذا في هذه الرواية وقد روينا في حديث سعد بن هشام وتر النبي صلى الله عليه وسلم بتسع ثم بسبع والله أعلم * (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ومحمد بن سلمة المرادي قالوا ثنا

ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال قلت لعائشة رضي الله عنها بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قالت كان يوتر بأربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بأنقص من سبع ولا بأكثر من ثلاث عشرة* زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت ما يوتر قال لم يكن يدع ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث وهذا يحتمل ان يريد به ثلاث لا يفصل بينهما بجلوس ولا تسليم فيكون في معنى رواية هشام بن عروة والله أعلم* وروينا عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية هشام بن عروة في الوتر بخمس ركعات* (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام قال فجئت فقممت عن يساره فحولني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيته أو قال خطيطة ثم خرج إلى الصلاة* رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب*

(١) في مص - حدثنا ١٢

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العباس بن عبد المطلب بعثه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة وكانت ليلة ميمونة بنت الحارث خالة ابن عباس فدخل عليها فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قال ابن عباس فاضطجعت في حجرته فجعلت في نفسي ان أحصي كم يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحجاء وانا مضطجع في الحجرة بعد ان ذهب ثلث الليل ثم قال ارقد أو بعد (١) قال ثم تناول ملحفة على ميمونة فارتدى ببعضها وعليها بعضها ثم قام فصلى ركعتين حتى صلى ثمان ركعات ثم أوتر بخمس لم يجلس بينهما ثم قعد فاثني على الله بما هو أهله فأكثر من الثناء ثم كان آخر كلامه ان قال اللهم اجعل لي نورا في قلبي واجعل لي نورا في سمعي واجعل لي نورا في بصري واجعل لي نورا عن يميني ونورا عن شمالي واجعل لي نورا بين يدي ونورا خلفي وزدني نورا وزدني نورا* (أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا موسى بن إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا عثمان بن حكيم سمع عثمان بن عروة عن إسماعيل بن زيد بن ثابت ان زيدا كان يوتر بخمس لا يسلم الا في الخامسة وكان أبى يفعل * كذا وجدته في الكتاب أبيا مقيدا (٢) * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن صالح السمرقندي ثنا أبو عبد الله محمد بن نصر ثنا أبو جعفر الدارمي ثنا حبان (٣) بن هلال ثنا يزيد بن زريع ثنا حبيب المعلم قال قيل للحسن ان ابن عمر كان يسلم في الركعتين من الوتر فقال كان عمر أفاقه منه كان ينهض في الثالثة بالتكبير * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسين بن الفضل البجلي ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالوا ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء انه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد الا في آخرهن * (باب من أوتر بتسع أو بسبع يجلس في الآخرين منهم ويسلم في آخرهن)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا ابن أبي عدي عن سعيد (وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبي ثنا يحيى ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى (٤) عن سعد بن هشام (٥) انه طلق امرأته ثم ارتحل إلى المدينة ليبيع عقارا له بها ويجعله في السلاح والكراع ثم يجاهد الروم حتى يموت فلقني رهطا من قومه فحدثوه ان رهطا من قومه ستة أرادوا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أليس فيكم أسوة حسنة فنهاهم عن ذلك (٥) ذكر هذا الحديث في المصرية مفصلا فأضيف من هنا إلى بعد فريضة - وفي النسخة المدراسية ذكره مختصرا (عن سعد بن هشام في حديث ذكره عن عائشة في قيام الليل فذكر الحديث إلى أن قال فهمت ان أقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد مر هذا الحديث بطوله في اخر المجلد الثاني لهذا الكتاب في باب قيام الليل ورواه مسلم في باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم بشئ من الاختلاف كما قال أليس لكم في أسوة حسنة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وكما قال هاتين الشيعتين بدل البيعتين وكما قال ثم بدا لي فقلت أنبيئني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

-
- (١) كذا في النسخ ١٢
(٢) في مص - هكذا في الكتاب أبي مقيدا ١٢
(٣) في ب - حيان ١٢
(٤) ن - ابن أبي أوفى ١٢

وأشهدهم على رجعتها ثم رجع إلينا فأخبرنا انه اتى ابن عباس فسأله عن الوتر فقال الا
أنبيك بأعلم أهل الأرض بوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ايت عائشة فسلها ثم ارجع إلي فأخبرني
بردها عليك قال فأتيت حكيم بن
أفلح فاستلحقته إليها فقال ما انا بقاربها اني نهيتها ان تقول في هاتين البيتين شيئا فأبت
فيهما الا مضيا فأقسمت
فجاء معي فدخلنا عليها فقالت حكيم وعرفته قال نعم أو بلى قالت من هذا معك قال
سعد بن هشام قالت ابن
عامر فترحمت عليه وقالت نعم المرء كان عامر فقلت يا أم المؤمنين أنبئني عن خلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في القرآن فهمت ان أقوم فبدا
لي قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست تقرأ هذه السورة يا أيها المزمحل
قلت بلى قالت فإن الله عز وجل
افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
حوالا حتى انتفخت أقادهم
وامسك الله خاتمها في السماء اثني عشر شهرا ثم انزل الله عز وجل التخفيف في آخر
هذه السورة فصار قيام الليل
تطوعا من بعد فريضة فهمت ان أقوم ثم بدا لي وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا أم المؤمنين أنبئني عن
وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله بما شاء
ان يبعثه من الليل فيتسوك ثم
يتوضأ ثم يصلي ثمان ركعات لا يجلس فيهن الا عند الثامنة فيجلس ويذكر ربه عز
وجل ويدعو ويستغفر ثم ينهض
ولا يسلم ثم يصلي التاسعة فيقعد فيحمد ربه ويذكره ويدعو ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم
يصلي ركعتين وهو جالس بعد
ما يسلم فتلك إحدى عشره ركعة يا بني فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ اللحم أوتر بسبع ثم صلى
ركعتين وهو جالس بعدما يسلم فتلك تسع يا بني وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا صلى صلاة أحب ان يدوم عليها
وكان إذا شغله عن قيام الليل نوم أو وجع أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم
قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح وما صام شهرا كاملا غير رمضان فاتيت

ابن عباس فحدثته بحدِيثها فقال
صدقت اما لو كنت ادخل عليها لأتيتها حتى تشافهني مشافهة* رواه مسلم في
الصحيح عن محمد بن المثنى عن ابن أبي
عدي عن سعيد*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا إبراهيم بن أبي
طالب ثنا أبو قدامة ثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى (١) عن سعد بن هشام فذكر
الحديث بنحو من معناه قالت
عائشة فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل اللحم صلى سبع ركعات لا
يجلس الا في السادسة فيحمد الله
ويدعو ربه ثم يقوم ولا يسلم ثم يجلس في السابعة فيحمد الله ويدعو ربه ثم يسلم
تسليمة يسمعا ثم يصلي ركعتين وهو
جالس فتلك تسع يا بني وذكر الحديث* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى
عن معاذ بن هشام*
(باب من أوتر بثلاث موصولات بتشهدتين وتسليم)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو محمد
الحسن بن علي بن عفان العامري

(١) ن - ابن أبي أوفى ١٢

بالكوفة ثنا ابن نمير عن الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله الوتر ثلاث كوتر النهار المغرب هذا صحيح من حديث عبد الله بن مسعود (١) من قوله غير مرفوع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد رفعه يحيى ابن زكريا بن أبي الحاجب الكوفي عن الأعمش وهو ضعيف وروايته تخالف رواية الجماعة عن الأعمش *

(وأخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن بعض أصحابه قال قال عبد الله الوتر سبع أو خمس ولا أقل من ثلاث * وقيل عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عبد الله بن مسعود وهو منقطع وموقوف * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى (٢) عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي الوتر كذا رواه عبد الوهاب عن سعيد بن أبي عروة وقال ابان عن قتادة يوتر بثلاث لا يقعد الا في آخرهن ورواه الجماعة عن ابن أبي عروبة عن قتادة وهمام بن يحيى عن قتادة كما سبق ذكره في وتره بتسع ثم بسبع وكذلك رواه بهز بن حكيم عن زرارة بن أوفى وفي رواية عبد الوهاب يشبه أن يكون اختصارا من الحديث ورواية ابان خطأ والله أعلم * وقد ورد الخبر بالنهي عن الوتر بثلاث ركعات متشبهة بصلاة المغرب *

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي أنبأ أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا أحمد بن صالح المصري ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج وأبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بصلاة المغرب أوتروا بسبع أو بخمس * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عثمان سعيد بن محمد بن عبدان وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو الحسين (٣) طاهر بن عمرو بن الربيع بن طارق بن قره بن

نهيك بن مجاهد الهلالي بمصر ثنا
أبي اخبرني الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا توتروا بثلاث تشبهوا بالمغرب ولكن أوتروا بخمس أو بسبع أو بتسع أو
بإحدى عشرة ركعة أو أكثر
من ذلك* ورواه ابن بكير عن الليث (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا عبد الصمد
بن علي بن مكرم البزار

(١) في ب ومن - عن عبد الله ابن مسعود ١٢

(٢) ن - ابن أبي أوفى ١٢

(٣) في ب - أبو الحسن ١٢

بيغداد ثنا عبید بن شريك ثنا يحيى بن بكير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن أبي هريرة
قال لا توتروا بثلاث قال فذكر نحوه موقوفا *

(باب في الركعتين بعد الوتر)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا يحيى
بن بشر الحريري ثنا معاوية
بن سلام عن يحيى بن أبي كثير اخبرني أبو سلمة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الليل فقالت كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يصلي تسع ركعات قائما يوتر
فيهن ويصلي ركعتين جالسا
فإذا أراد ان يسجد قام فركع وسجد يصنع ذلك بعد الوتر ويصلي ركعتين إذا سمع
النداء بالصبح * رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن بشر الحريري وأخرجه أيضا من حديث هشام وشيبان عن يحيى
ورواه الأوزاعي عن
يحيى عن أبي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين بعد
الوتر قرأ فيهما وهو جالس فلما
أراد ان يركع قام فركع (أخبرناه) أبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي ثنا أبو العباس
الأصم أنبا العباس بن الوليد
اخبرني أبي ثنا الأوزاعي عن يحيى فذكره *
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل
ثنا حماد يعني ابن سلمة عن
محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي من الليل ثلاث
عشرة ركعة يوتر بتسع أو كما قال ويصلي ركعتين وهو جالس وركعتي الفجر بين
الأذان والإقامة * وباسناده ثنا موسى
ابن إسماعيل ثنا حماد عن محمد بن عمرو عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتر بتسع ركعات ثم أوتر بسبع ركعات وركع ركعتين وهو
جالس بعد الوتر يقرأ فيهما فإذا
أراد ان يركع قام فركع ثم سجد * قال أبو داود روى الحديثين خالد بن عبد الله (١)
عن محمد بن عمرو مثله قال فيه
قال علقمة بن وقاص يا أمه (٢) كيف كان يصلي الركعتين فذكر معنا ما حدثناه وهب
بن بقية عن خالد * قال الشيخ

وقد روينا هاتين الركعتين في حديث سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم* وفي رواية الحسن عن سعد يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري بباب الشام (٣) ثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق املاء ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا حماد بن مسعدة ثنا ميمون بن موسى المرائي (٤) عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس* ميمون هذا بصرى ولا بأس به

-
- (١) وهو الواسطي ١٢
(٢) وفي أبي داود يا أمته ١٢
(٣) في مص - بالشام ١٢
(٤) نسبة إلى امرء القيس ١٢

الا انه كان يدلس قاله أحمد بن حنبل وغيره والله أعلم * وروى عن زكريا بن حكيم
عن الحسن وخالفهما هشام فرواه
عن الحسن عن سعد بن هشام عن عائشة قال البخاري وهذا أصح *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو صادق محمد بن
أحمد الصيدلاني قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو قلابة ثنا عبد الصمد يعني ابن عبد الوارث ثنا أبي
عن عبد العزيز بن صهيب عن أبي غالب
عن أبي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس
يقرا فيهما إذا زلزلت
وقل يا أيها الكافرون
(وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي املاء ثنا أبو نصر محمد بن
حمدويه بن سهل المروزي ثنا عبد الله
ابن حماد الأملي ثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقرية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم عن قتادة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر الركعتين وهو جالس يقرأ في الركعة الأولى بأمر القرآن
وإذا زلزلت وفي الثانية
قل يا أيها الكافرون * أبو غالب وعتبة بن أبي حكيم غير قوين ورواه عمارة بن زاذان
عن ثابت عن انس في الوتر بتسع
ثم بسبع وصلى ركعتين وهو جالس غير أنه قال وقرأ فيهن بالرحمن والواقعة قال انس
ونحن نقرأ بالسور القصار إذا زلزلت
وقل يا أيها الكافرون ونحوهما *
(وأخبرنا) (١) أحمد بن الحسن القاضي انا حاجب بن أحمد نا أحمد بن نصر المقرئ
نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية
ابن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن ثوبان مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال في هذا السفر جهد وثقل فإذا
أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن
استيقظ والا كانتا له * قال الامام رحمه الله تعالى يحتمل أن يكون المراد به ركعتان
بعد الوتر ويحتمل أن يكون
أراد فإذا أراد ان يوتر فليركع ركعتين قبل الوتر *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأ أبو الطيب محمد بن أحمد الكرابيسي ثنا
أبو العباس محمد بن شاذان
ابن علي ثنا أبو عبد الله محمد بن بزيع جارنا ثنا إسحاق بن يوسف عن عمارة بن

زاذان ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع ركعات فلما أسن وثقل أوتر بسبع
وصلى ركعتين وهو جالس
فقرأ فيهما الرحمن والواقعة قال انس ونحن نقرأ بالسور القصار إذا زلزلت وقل يا أيها
الكافرون ونحوهما وقال
مرة يقرأ (٢) فيهن خالف عمارة بن زاذان في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فيهما
سائر الرواة* ورواه مرة
أخرى عن أبي غالب عن أبي أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبع
حتى إذا بدن وكثر لحمه أوتر
بثلاث وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون (أخبرناه)
أبو سعد الماليني أنبأ

(١) ادرج هذا الحديث هاهنا من النسخة المصرية وفي النسخ الأخرى مذكور في آخر الباب مع نقص ١٢
(٢) في ب - نقرأ ١٢

أبو أحمد بن عدي ثنا أحمد بن علي بن المثنى ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا عمارة بن زاذان حدثني أبو غالب فذكره
وكان البخاري رحمه الله يقول عمارة بن زاذان ربما يضطرب في حديثه *
(باب من قال يجعل آخر صلاته وترا وان الركعتين بعدها تركتا)
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى عن عبيد الله (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج بن محمد (ح)
قال وأخبرني) أبو الوليد ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريح أخبرني
نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرهم * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع
ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب وبديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمران رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم
وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت
الصبح فصل ركعة واجعل آخر
صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا أدري هو ذاك
الرجل أو رجل آخر فقال له مثل ذلك * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم
ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى
يكون آخر صلاته الوتر * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن هشام ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن منصور
ابن عبد الرحمن عن أبي إسحاق الهمداني عن الأسود بن يزيد انه دخل على عائشة رضي الله عنها فسألها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم إنه صلى إحدى عشرة ركعة وترك ركعتين
ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات آخر صلواته من الليل الوتر *
خالفه محمد بن إسحاق بن خزيمة
عن مؤمل بن هشام فقال عن أبي إسحاق عن مسروق ورواية أبي داود أصح بدليل ما تقدم من رواية عمار بن رزيق *
(باب من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهى (١) وتره إلى السحر* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من حديث الأعمش عن مسلم* (وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريقي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتهى وتره إلى آخر الليل* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه (٢) وآخره فأنتهى وتره إلى السحر* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة* (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ربما أوتر من أول الليل وربما وتر من آخره (٣) قلت كيف كانت قراءته كان يسر بالقراءة أم يجهر قالت كل ذلك كان يفعل ربما أسر وربما جهر وربما اغتسل وربما توضأ فنام* (باب الاختيار في وقت الوتر وما ورد من الاحتياط في ذلك) (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يستيقظ آخر الليل فليوتر أوله ثم ليرقد ومن طمع ان يستيقظ من آخر الليل فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضورة وذلك أفضل* أخرجه مسلم من حديث أبي معاوية وغيره عن

الأعمش *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ثنا سلمة بن

شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول أيكم خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام الليل فليوتر من آخره فإن قراءه آخر الليل

محضوره وذلك أفضل * رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني

ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه متى

توتر قال أوتر قبل ان أنام وقال لعمر رضي الله عنه متى توتر قال أنام ثم أوتر (٤) فقال لأبي بكر رضي الله عنه أخذت

بالحزم أو بالوثيقة وقال لعمر رضي الله عنه أخذت بالقوة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي

(١) في ب - وانتهى ١٢

(٢) ن - وسطه ١٢

(٣) في مص - أوتر أول الليل وربما أوتر آخره ١٢

(٤) في م وب - أنام قبل ثم أوتر ١٢

قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو أمية الطرسوسي ثنا يحيى بن إسحاق فذكره بمعناه
الا أنه قال اخذ بالحزم

ولم يشك *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى ثنا الحسين
بن محمد بن زياد ثنا محمد بن عباد المكي

ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأبي بكر رضي الله عنه متى توتر قال

أوتر ثم أنام قال بالحزم أخذت وسأل عمر فقال متى توتر قال أنام ثم أقوم من الليل
فاوتر قال فعل القوي فعلت (١) *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املا ثنا علي بن الحسن
ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا

أبو التياح عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث
بصيام ثلاثة أيام من كل شهر

وركعتي الضحى وان أوتر قبل ان ارقد (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب
أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر

ابن محمد الفريابي ثنا سيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث فذكره بمثله الا أنه قال حدثني
أبو عثمان يعني النهدي * رواه البخاري

في الصحيح عن أبي معمر ورواه مسلم عن شيبان بن فروخ *
(باب من قال لا ينقض القائم من الليل وتره)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا ملازم
بن عمر وثنا عبد الله بن بدر عن

قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان و أمسي عندنا وأفطر ثم قام بنا
تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر

إلى مسجده فصلى بأصحابه حتى إذا بقي الوتر قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإني
سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول لا وتران في ليلة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن إسحاق

ثنا أبو بدر ثنا أبو سنان سعيد بن سنان عن عمرو بن مرة انه سأل سعيد بن المسيب عن
الوتر فقال كان عبد الله

ابن عمر يوتر أول الليل فإذا قام نقض وتره ثم صلى ثم أوتر آخر صلاته أو آخر الليل
وكان عمر يوتر آخر الليل

وكان خير مني ومنهما أبو بكر يوتر أول الليل ويشفع آخره يريد بذلك يصلي مثني

مثنى ولا ينقض وتره
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن
محمد بن عبد الكريم ثنا محمد بن
بشار ثنا محمد هو ان جعفر ثنا شعبة عن أبي حمزة قال سألت ابن عباس رضي الله عنه
عن نقض الوتر قال إذا أوترت
أول الليل فلا توتر آخره وإذا أوترت آخره فلا توتر أوله، وسألت عائذ بن عمرو وكان
من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نقض الوتر فقال إذا أوترت أوله فلا توتر آخره وإذا أوترت
آخره فلا توتر أوله* اخرج
البخاري حديث عائذ بن عمرو في الصحيح قال وكان من أصحاب الشجرة من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم*
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر
المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدي

(١) في مص - أخذت ١٢

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب انه سأل
أبا هريرة كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال فسكت أبو هريرة ثم سأله فسكت ثم سأله
فسكت ثم سأله فقال إن
شئت أخبرتك كيف اصنع انا قال فقلت فأخبرني فقال إذا صليت العشاء صليت بعدها
خمس ركعات ثم أنام فإن
قمت من الليل صليت مثني مثني فإن أصبحت أصبحت على وتر *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين
ابن حفص عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة قالت ذلك الذي
يلعب بوتره يعني الذي يوتر ثم
ينام فإذا قام شفع بركعة ثم صلى يعني أعاد وتره *
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن
سليمان انا الشافعي رحمه الله
تعالى يقول من أوتر أول الليل صلى مثني حتى يصبح وذكر حديث ابن علي عن أبي
هارون الغنوي عن حطان بن
عبد الله قال قال علي رضي الله عنه الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء ان يوتر أول الليل أوتر
ثم استيقظ فشاء ان يشفعها
بركعة ويصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح ثم يوتر فعل وان شاء صلى ركعتين ركعتين
حتى يصبح وان شاء أوتر
آخر الليل *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن
أبي هارون الغنوي قال سمعت حطان بن عبد الله يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول الوتر ثلاثة أنواع فمن شاء أوتر
أول الليل ثم إن صلى صلى ركعتين ركعتين حتى يصبح ومن شاء أوتر ثم إن صلى
صلى ركعة شفعا لوتره ثم صلى ركعتين
ركعتين ثم أوتر ومن شاء لم يوتر حتى يكون آخر صلاته *
(باب ما يقرأ في الوتر بعد الفاتحة)
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبا أبو نصر محمد
بن حمدويه بن سهل المطوعي ثنا
عبد الله بن حماد الأملي ثنا سعيد بن أبي مريم (ح وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء
ثنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي

ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي ثنا أبي وعمرو بن الربيع بن طارق وسعيد بن أبي
مريم قالوا ثنا يحيى بن أيوب عن
يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الوتر في الركعة
الأولى سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا أيها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله
أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس* لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية العلوي ثنا يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن
والباقى بمعناه*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الزاهد الأصبهاني ثنا
أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل
السلمي ثنا سعيد بن كثير بن عفير المصري ثنا يحيى بن أيوب أنبا يحيى بن سعيد
الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم
ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون
ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا الحسين
ابن الحسن بن أيوب ثنا أبو حاتم الرازي ثنا سعيد بن عفير ثنا يحيى بن أيوب عن
يحيى بن سعيد فذكره بنحوه*

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن سلمة الجزري (١) ثنا خصيف عن عبد العزيز بن جريح قال سألتنا عائشة بأي شيء كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوتر فقالت كان يقرأ في الركعة الأولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد والمعوذتين *

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن كثير ثنا سليمان ابن كثير عن حصين عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد * (أخبرنا) أبو بكر الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ أنبأ الحسين بن إسماعيل ثنا يوسف بن موسى ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي ثنا أبو جعفر الرازي عن الأعمش عن زبيد وطلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد * قال علي وكذلك رواه أبو حفص الأبار ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن انس عن الأعمش عن زبيد وطلحة ورواه أبو عبيدة بن معن عن الأعمش عن طلحة وحده *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا أحمد بن عبد الله ابن يونس ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف ابن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا يونس عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وفي رواية إسرائيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر وقد خالفهما زهير بن معاوية فرواه (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل القاضي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ زهير عن

أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة انه كان يوتر بثلاث سور بسبح اسم ربك
الاعلى وقل يا أيها الكافرون
وقل هو الله أحد قال إسماعيل وقفه زهير ورفعه إسرائيل*
(باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع)
(أخيرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ وأبو منصور
محمد بن القاسم العتكي قالوا
ثنا الفضل بن محمد بن المسيب الشعрани ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الملك
بن شيبه الحزامي ثنا ابن أبي فديك
عن إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها عن الحسن

(١) في مص - الخرزى ١٢

(٢) كذا في مص - وفي م وب عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢

ابن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتري إذا
رفعت رأسي ولم يبق الا السجود اللهم
اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت
وقني شر ما قضيت انك تقضي
ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت * تفرد
بهذا اللفظ أبو بكر بن
شيبه الحزامي وقد روينا في قنوت صلاة الصبح بعد الركوع ما يوجب الاعتماد عليه
وقنوت الوتر قياس عليه *
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان
قال قال الشافعي حكاية عن
هشيم بن عطاء بن أبي السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي ان عليا رضي الله عنه
كان يقنت في الوتر بعد الركوع *
(باب من قال يقنت في الوتر قبل الركوع)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ
ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث
ثنا المسيب بن واضح ثنا عيسى بن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال أبو
بكر بن سليمان ربما قال المسيب
عن عزرة وربما لم يقل عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب
قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوتر بثلاث يقرأ فيها بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو
الله أحد وكان يقنت قبل
الركوع وكان يقول إذا سلم سبحان الملك القدوس مرتين يسر بهما والثالثة يجهر بها
ويمد بها صوته *

(وأخبرنا) أبو بكر أنبأ علي بن عمر ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن فطر عن زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وبقنت قبل الركوع فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات يمد بها صوته في الآخرة يقول رب الملائكة والروح (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر قال قال أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني حديث سعيد عن قتادة رواه يزيد ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر القنوت ولا ذكر أبيا قال وكذلك رواه عبد الاعلى ومحمد بن بشر العبدي وسماعه بالكوفة مع عيسى ابن يونس ولم يذكروا القنوت قال وقد رواه أيضا هشام الدستوائي وشعبة عن قتادة ولم يذكرا القنوت وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش وشعبة و عبد الملك بن أبي سليمان وجرير بن حازم كلهم عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت الا ما روى عن حفص بن غياث عن مسعر عن زبيد فإنه قال في حديثه انه قنت قبل الركوع وليس هو بالمشهور من حديث حفص يخاف أن يكون عن حفص عن غير مسعر هذا كله قول أبي داود وضعف أبو داود هذه الزيادة والله أعلم*

(أخبرنا) بحديث حفص بن غياث أبو الحسن علي بن محمد بن علي الأسفرائيني ابن السقا بنيسابور أنبأ أبو سهل ابن زيادة القطان ثنا محمد بن يونس ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن مسعر حدثني زبيد عن سعيد بن عبد الرحمن ابن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات لا يسلم فيهن حتى

ينصرف الأولى بسبح اسم ربك الاعلى والثانية بقل يا أيها الكافرون والثالثة بقل هو الله
أحد وقت قبل الركوع
فلما انصرف قال سبحان الملك القدوس مرتين ورفع صوته في الثالثة *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ
أبان بن أبي عياش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بت مع النبي صلى الله عليه
وسلم لأنظر كيف يقنت في
وتره فقنت قبل الركوع ثم بعثت أمي أم معبد فقلت بيتي مع نسائه فانظري كيف يقنت
في وتره فأنبئني فأخبرني
انه قنت قبل الركوع ورواه سفيان الثوري عن أبان بن أبي عياش * ومدار الحديث عليه
وأبان متروك وروى عطاء
ابن مسلم عن العلاء بن المسيب عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عباس قال أوتر النبي
صلى الله عليه وسلم بثلاث قنت فيها
قبل الركوع (أخبرناه) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ثنا
مطين ثنا عبد الرحمن بن يونس
الرقبي ثنا عطاء بن مسلم الحلبي فذكره وهذا ينفرد به عطاء بن مسلم وهو ضعيف *
(باب رفع اليدين في القنوت)
(وقد مضت) اخبار في هذا الباب في قنوت صلاه الصبح ومما لم نذكره هناك (ما
أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الأسود بن عامر ثنا
شاذان أنبأ شريك عن الليث عن
عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال كان ابن مسعود يرفع يديه في القنوت في ثديه *
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
محمد بن الحسن هو الأصبهاني
ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني ابن لهيعة عن موسى بن وردان
انه كان يرى أبا هريرة
يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان * قال الوليد وأخبرني عامر بن شبل الجرمي قال
رأيت أبا قلابة يرفع يديه
في قنوته *
(باب ما يقول بعد الوتر)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر أنبأ يونس بن حبيب
أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل وزبيد عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يقرأ في الوتر بسبح
اسم ربك الاعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد فإذا سلم قال سبحان الملك
القدوس ثلاث مرات يرفع
بالثالثة صوته *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود أنبأ عثمان بن أبي شيبة
ثنا محمد بن أبي عبيدة ثنا أبي
عن الأعمش عن طلحة الايامي عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن
أبي بن كعب قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس *
(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد بن سلمة عن هشام بن عمر والفزاري عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في آخر وتره يقول اللهم إني أعوذ
برضائك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك وأعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك (وأخبرنا)
أبو علي الروذباري أنبأ
أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد فذكره بنحوه * قال أبو
داود هشام أقدم شيخ لحمام قال
وبلغني عن يحيى بن معين أنه قال لم يرو عنه غير حماد بن سلمة *
(باب ما يستحب قراءته في ركعتي الفجر بعد الفاتحة)
(أخبرنا) أبو عثمان سعيد بن العاص (١) بن محمد بن علي القرشي وكان معنا حاجا
في مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سيار وأبو عمرو محمد بن أبي
بكر بن الحسن الجوهري قال ثنا يحيى
ابن أحمد بن زياد أبو منصور ثنا يحيى بن معين ثنا مروان بن معاوية ثنا يزيد بن كيسان
عن أبي حازم عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو
الله أحد (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا محمد بن عباد المكي
ثنا مروان فذكره بنحوه * رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن عباد * ورويناه أيضا عن عائشة وابن مسعود وأنس بن مالك
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي
بن عبد الله (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ قال اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو كريب
قالا ثنا مروان بن معاوية ثنا عثمان
ابن حكيم اخبرني سعيد بن يسار ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى
منهما الآية التي في البقرة (قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا وما انزل) الآية كلها وفي

الآخرة (آمنا بالله واشهد بانا مسلمون) *
رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن مروان *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن أحمد بن علي المقري أنبأ الحسن بن
سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
الفجر (قولوا آمنا بالله وما انزل إلينا) الآية وفي الثانية (تعالوا إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم) * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر
ابن أبي شيبة ورواه زهير بن معاوية وعيسى بن يونس و عبد الله بن نمير عن عثمان بن
حكيم بمعنى رواية مروان

(١) في مص - العباس ١٢

ابن معاوية الفزاري *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا سعيد بن منصور
ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني عثمان بن عمر بن موسى قال سمعت أبا الغيث يقول
سمعت أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في السجدين قبل الصبح في السجدة الأولى (قولوا
آمنّا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل
إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب إلى قوله ونحن له مسلمون) وفي الثانية (ربنا
آمنّا بما أنزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين) * هكذا أخبرنا به بلا شك وقد رواه محمد بن الصباح عن عبد
العزيز الدراوردي بالشك في قوله
(ربنا آمنّا بما أنزلت) فلم يدر هذه الآية أو (انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل
عن أصحاب الجحيم) * وكذلك
إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي *
(باب ما يستحب قراءته في ركعتي المغرب بعد الفاتحة)
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن
إسحاق الفاكهي ثنا أبو يحيى عبد الله
ابن أحمد بن زكريا بن أبي مسرة ثنا بدل بن المحبر ثنا عبد الملك بن الوليد بن معدان
الضبي ثنا عاصم بن بهدلة عن زر بن
حبيش عن عبد الله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في ركعتي المغرب وركعتي
الغداة قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد *
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا أبو
الأحوص سلام عن
أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر
من عشرين مرة يقرأ في الركعتين
بعد المغرب والركعتين قبل الصبح بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وهكذا رواه
سفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن
رزيق عن أبي إسحاق عن إبراهيم عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه كذا وجدته في العاشر
من الأمالي *

(باب السنة في تخفيف ركعتي الفجر)
(أخبرنا) (١) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا يزيد بن هارون
أنا يحيى بن سعيد (ح قال وأخبرني)
أبو الوليد نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب يعني الثقفي عن
يحيى بن سعيد أخبرني محمد بن عبد الرحمن
أنه سمع عمرة تحدث عن عائشة أنها قالت كانت تقول (ح وأخبرنا) أبو علي
الروذباوي أنبا إسماعيل بن محمد الصفار
ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا جعفر بن عون أنبا يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد
بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة

(١) أضيف من المصرية إلى (ح وأخبرنا) ١٢

وهو ابن أخي عمرة عن عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما حتى أقول اقرأ فيهما بأم القرآن * أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من وجه آخر عن يحيى *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا وكيع عن ابن عروة عن أبيه

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخفف ركعتي الفجر قال وقال مسعر عن رجل من الأنصار عن سعيد

ابن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما أطال ركعتي الفجر * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن

وكيع دون رواية مسعر وإنما هي منقطة ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن وكيع عن سفيان عن هشام

ابن عروة * (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا إسحاق بن إبراهيم

ثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخفف ركعتي الفجر * وكذا رواه أحمد بن سلمة وأبو العباس السراج عن إسحاق ورواية غيره عن وكيع عن

هشام أصح والله أعلم * (باب ما ورد في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر)

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفاريابي ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الأعلى أنبأ

معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر صلى

ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث هشام بن

يوسف عن معمر وكذلك رواه الأوزاعي وعمر بن الحارث ويونس بن يزيد وابن أبي ذئب وشعيب بن أبي حمزة

عن الزهري وكذلك قاله أبو الأسود عن عروة عن عائشة وخالفهم مالك بن انس فذكر الاضطجاع بعد الوتر *

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى

بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها
بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين
خفيفتين* رواه مسلم في الصحيح
عن يحيى بن يحيى كذا قاله مالك والعدد أولى بالحفظ من الواحد وقد يحتمل ان
يكونا محفوظين فنقل مالك
أحدهما ونقل الباقر الأخر واختلف فيه أيضا عن ابن عباس*

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله الحداد ثنا مسلم بن إبراهيم الوراق ثنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن رجل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع* ورواه غيره عن شعبة عن موسى عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا كذا في هذه الروايات وقد مضى في الحديث الثابت عن كريب عن ابن عباس ما دل على أن اضطجاعه

كان بعد الوتر وقد يحتمل ذلك ما احتمل رواية مالك والله أعلم* (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد وأبو كامل وعبيد الله بن عمر بن ميسرة قالوا ثنا عبد الواحد ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم اما يجزئ أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه قال فليل لابلن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ ذلك أبا هريرة قال فما ذنبي ان كنت حفظت ونسوا وهذا يحتمل أن يكون المراد به الإباحة فقد رواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي صالح عن أبي هريرة حكاية عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم لا خبرا عن قوله*

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن

أبي إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي صالح السمان قال سمعت أبا هريرة يحدث مروان بن الحكم وهو على المدينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفصل بين ركعتيه من الفجر وبين الصبح (١) بضجعة على شقه الأيمن*

قال الشيخ وهذا أولى أن يكون محفوظا لموافقته سائر الروايات عن عائشة وابن عباس*

(وقد أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا

أبو بكر الحميدي ثنا سفيان ثنا سالم أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن

عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر فإن كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى
يقوم إلى الصلاة* رواه البخاري
في الصحيح عن بشر بن الحكم عن سفيان ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة
وغيره عن سفيان ورواه مالك
ابن انس خارج الموطأ عن سالم أبي النضر فذكر الحديث عقب صلاة الليل وذكر
اضطجعه بعد ركعتين قبل
ركعتي الفجر*
(وأخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يحيى بن حكيم ثنا
بشر بن عمر ثنا مالك بن انس
عن سالم أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

(١) في مص - الفجر ١٢

قضى صلاته من آخر الليل نظر فإن كنت مستيقظة حدثني وإن كنت نائمة أيقظني
وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى
يأتيه المؤذن فيؤذنه بصلاة الصبح فيصلى ركعتين خفيفتين ثم يخرج إلى الصلاة * وهذا
بخلاف رواية الجماعة عن
أبي سلمة *

(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد
الجبار بن العلاء المكي ثنا سفيان
عن زياد بن سعد عن ابن أبي عتاب عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى من
الليل ثم أوتر صلى الركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع حتى يأتيه المنادي
(أخبرنا) أبو الحسن بن

الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا
زياد بن سعد الخراساني عن ابن
أبي عتاب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن أبي
طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان
عن زياد بن سعد عن عبد الرحمن بن أبي عتاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عائشة مثل حديث ابن عيينة عن
أبي النضر * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر فقال عن ابن أبي عتاب فان غير
ابن عيينة يقول في اسمه زيد بن
أبي عتاب *

(وأخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن
عمرو بن علقمة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاته من الليل
وأنا معترضة بينه وبين القبلة فإذا أراد ان يوتر حركني برجله وكان يصلي الركعتين فإن
كنت مستيقظة حدثني
ولا اضطجع حتى يقوم إلى الصلاة * قال وقال أبو بكر الحميدي كان سفيان يشك في
حديث أبي النضر ويضطرب
فيه وربما يشك في حديث زياد ويقول تخلط علي ثم قال غير مرة حديث أبي النضر
كذا وحديث زياد كذا

وحديث محمد بن عمرو كذا علي ما ذكرت كل ذلك *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عباس العنبري وزياد
بن يحيى قالوا ثنا سهل بن

حماد عن أبي مكين ثنا أبو الفضل رجل من الأنصار عن مسلم بن أبي بكرة عن أبيه
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
وسلم لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلاة (١) أو حركه برجله قال زياد
حدثنا أبو الفضل*
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن
علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم
ابن أبي غرزة ثنا عبید الله بن موسى ثنا مسعر عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي
قال رأى عبد الله بن عمر قوما
قد اضطجعوا بعد الركعتين قبل صلاة الفجر فقال ارجع إليهم فسلهم ما حملهم على ما
صنعوا فاتيتهم وسألتهم فقالوا نريد
السنة قال ارجع إليهم فأخبرهم انها بدعة* وقد أشار الشافعي رحمه الله تعالى إلى أن
الاضطجاع المنقول فيما مضى
من الاخبار للفصل بين النافلة والفريضة ثم سواء كان ذلك الفصل بالاضطجاع أو
التحديث أو التحول من ذلك

(١) في مص للصبح ١٢

المكان أو غيره والاضطجاع غير متعين لذلك والله أعلم *

(باب الوصية بصلاة الضحى)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكى ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن

رافع ثنا ابن أبي فديك أنبأ الضحاك عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء

رضي الله عنه قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة

الضحى وبان لا أنام حتى أوتر * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وغيره * (ذكر الأحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدد صلاة الضحى وفضلها وما ورد فيها)

(باب ذكر من رواها ركعتين)

(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم أنبأ محمد بن

الحسين بن موسى القزاز أنبأ معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج عن أبي رافع عن أبي هريرة

قال أوصاني خليلي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث الوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي

الضحى * رواه مسلم في الصحيح عن سليمان بن معبد عن معلى بن أسد وأخرجه من حديث أبي عثمان عن أبي هريرة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا مهدي

ابن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة (١) عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي (٢) من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل

تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزي عن ذلك ركعتان يركعهما من

الضحى * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن محمد بن أسماء بن أخي جويرية * (باب ذكر من رواها أربع ركعات)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ثنا يحيى بن

أبي طالب ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد بن أبي عروبة (ح وأخبرنا) أبو محمد

عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار
السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد
الرزاق أنبأ معمر جميعاً عن قتادة
عن معاذة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى
أربع ركعات ويزيد ما شاء الله *
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة *
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
أنبأ أبو داود ثنا شعبة عن
يزيد الرشك قال سمعت معاذة العدوية قالت سألت عائشة هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى
قالت نعم أربع ركعات ويزيد ما شاء الله * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر
عن شعبة *
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن
زياد البصري بمكة أنبأ الحسن بن
محمد بن الصباح الزعفراني ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن برد بن سنان
عن سليمان بن موسى عن مكحول

(١) مولى أبي عيينة بن المهلب ١٢ تهذيب
(٢) سلامي بضم سين وخفة لام وفتح ميم مقصوراً أصله عظام الأصابع
وسائر الكف ثم استعمل في عظام البدن ومفاصله ١٢ مجمع

عن كثير بن مرة الحضرمي عن قيس الجذامي عن نعيم بن همار الغطفاني (١) عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 ربه عز وجل قال ابن آدم صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره *
 (باب ذكر من رواها ثمان ركعات)
 (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عباس الأسفاطي ثنا أبو
 الوليد (ح وأخبرنا)
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا
 إبراهيم بن الحسين ثنا آدم قالنا ثنا
 شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد انه
 رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصل الضحى غير أم هانئ فإنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان
 ركعات قالت فلم أر صلاة أحف منها غير أنه يتم الركوع والسجود * لفظ حديث آدم
 * رواه البخاري في الصحيح
 عن آدم بن أبي اياس وأبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه بنيسابور ثنا
 الحسن بن سفيان ثنا حرمة
 ابن يحيى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
 الله بن الحارث ان أباه عبد الله بن
 الحارث بن نوفل قال سألت وحرصت على أن أجد أحدا من الناس يخبرني ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سبح
 سبحه الضحى فحدثتني أم هانئ بنت أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
 بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فامر
 بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فصلى (٢) ثمان ركعات لا أدري أقيامه فيها أطول أم
 ركوعه أم سجوده كل ذلك متقارب *
 رواه مسلم في الصحيح عن حرمة الا أنه قال عن ابن شهاب قال حدثني ابن عبد الله
 بن الحارث وذلك لأن الصحيح
 انه عبد الله بن عبد الله بن الحارث كذا قاله الليث بن سعد وغيره عن ابن شهاب الا ان
 ابن وهب يقول عبيد الله *
 (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل
 بن محمد الصفار ثنا سعدان
 ابن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد قال سمعت عبد الله بن الحارث بن
 نوفل يقول عن أم هانئ انها رأت

النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ثمان ركعات لم تره صلى قبلها ولا بعدها في ثوب قد خالف بين طرفيه*
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله بن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين*
(باب ذكر خبر جامع لاعدادها وفي اسناده نظر)
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري ثنا يحيى بن جعفر أنبأ الضحاك ابن مخلد ثنا إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر (٣) قال لقيت أبا ذر فقلت يا عم إقبسني خيرا (٤) فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وان صليتها أربعا كتبت من المحسنين وان صليتها ستا كتبت من القانتين وان صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين وان

(١) اختلف في اسم أبيه يقال نعيم ابن همار ويقال ابن هبار ويقال هدار ويقال خمار ويقال حمار ١٢ تهذيب

(٢) في م - فرقع ١٢

(٣) في مص - عبد الله بن عمرو ١٢

(٤) في مص - إقبسني خيرا أي اعلمني ١٢

صليتها عشرا لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليتها ثنتي عشرة ركعة بنى الله لك بيتا في الجنة* وقد روى من

وجه آخر عن عبد الله بن عمرو (١) عن أبي ذر وقد ذكرناه في كتاب الجامع*
(باب من استحب ان لا يقوم من مصلاه حتى تطلع الشمس فيصلي صلاة الضحى)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سلمة المرادي
ثنا ابن وهب عن يحيى بن
أيوب عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قعد في
مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر
له خطاياهُ وإن كان أكثر
من زبد البحر*

(باب من استحب تأخيرها حتى ترمض الفصال)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا إسماعيل بن عليّة ثنا
أيوب عن القاسم الشيباني ان زيد بن أرقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى
فقال اما لقد علموا ان الصلاة
في غير هذه الساعة أفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صلاة الأوابين
حين ترمض الفصال وقال مرة

واناسا يصلون* رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن إسماعيل*
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
هشام عن القاسم الشيباني عن
زيد بن أرقم انه رأى ناسا جلوسا إلى قاص فلما طلعت الشمس ابتدروا السواري
يصلون فقال زيد بن أرقم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال* أخرجه مسلم من حديث
هشام بن أبي عبد الله الدستوائي
عن القاسم بن عوف الشيباني*

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن العباس ثنا الحكم بن
موسى ثنا صدقة ثنا يحيى بن الحارث
عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مشى إلى صلاة مكتوبة وهو
متطهر فاجره كاجر الحاج المحرم ومن مشى إلى سبحة الضحى لا ينهضه الا إياه
فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر
صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين*

(باب ذكر الحديث الذي روى في ترك الرسول صلى الله عليه وسلم)
صلاة الضحى وان المراد (٢) به انه كان لا يداوم عليها
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود أنبأ ابن أبي ذئب
عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار بيغداد أنبأ
إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبح
سبحة الضحى واني لأسبحها زاد معمر في روايته وما احدث الناس شيئاً أحب إلي
منها * رواه البخاري في الصحيح
عن آدم عن ابن أبي ذئب وعندي والله أعلم ان المراد به ما رأيت داوم على سبحة
الضحى واني لأسبحها اي أداوم
عليها وكذا قولها ما أحدث الناس شيئاً تعني المداومة عليها (فقد أخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن

(١) في مص - عبد الله بن عمر ١٢
(٢) في مص - فان المراد ١٢

يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن الجريري قال وأخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا إبراهيم بن علي ثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا إلا أن يجيء من مغيبه * لفظ حديث ابن مطر * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وفي هذا اثبات فعلها إذا جاء من مغيبه وروى في ذلك عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم * وروينا فيما مضى من معاذة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلها أربعاً ويزيد ما شاء وفي كل ذلك دلالة على صحة ما ذكرنا من التأويل وقد بينت (١) العلة في تركه المداومة عليها (فيما أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عباس الأسفاطي ثنا إسماعيل يعني ابن أبي أويس عن مالك * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لأسبحها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل خشيعة أن يعمل به الناس فيفرض عليهم لفظ حديث يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * (باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا علياً رضي الله عنه عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال لنا ومن يطيقه قلنا حدثناه نطق منه ما أطقنا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمهل إذا صلى الفجر حتى إذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلي ركعتين يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین والمسلمین ثم يمهل حتى إذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلي أربعاً يفصل فيهن بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنین

والمسلمين ثم يمهل فإذا زالت
الشمس قام فصلى أربعاً يفصل فيهن (٢) بالتسليم على الملائكة المقربين والنيبين ومن
تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم
يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك ثم يصلي أربعاً العصر يفعل فيهن مثل
ذلك وكذلك رواه حصين بن
عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وزهير بن
معاوية عن أبي إسحاق وزاد

(١) في مص - ثبتت ١٢

(٢) في مص - بينهن ١٢

إسرائيل في رواية وقلمها يداوم عليها*
(أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا
شعيب بن أيوب ثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة قال سألتنا (١) عليا رضي
الله تعالى عنه عن تطوع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالنهار فقال من يطيق ذلك منكم قلنا نأخذ منه ما أطقنا قال كان
يمهل حتى إذا كانت الشمس (٢)
من قبل المشرق كهيئتها من المغرب عند العصر قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى إذا
ارتفعت الشمس وحلقت (٣)
وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلى أربع ركعات يفصل بين
كل ركعتين بالتسليم على الملائكة
المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين ثم يمهل حتى إذا زالت الشمس
صلى أربع ركعات قبل الظهر
يفصل بمثل ذلك ثم يصلي الظهر ثم يصلي بعدها ركعتين ثم يصلي قبل العصر أربع
ركعات يفصل بين كل ركعتين بمثل
ذلك ثم ذكر الحديث بنحوه فهذه ست عشرة ركعة تطوع النبي صلى الله عليه وسلم
بالنهار وقلمها يداوم عليها* تفرد به
عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه وكان عبد الله بن المبارك يضعفه فيطعن في
روايته هذا الحديث والله أعلم*
(باب ما جاء في صلاة التسبيح)
(حدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء ثنا أبو
حامد أحمد بن محمد بن الحسن
الحافظ املاء علينا من حفظه سنة خمس وعشرين وثلاث مائة ثنا عبد الرحمن بن بشر
بن الحكم العبدي ثنا موسى
ابن عبد العزيز القنباري ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال للعباس
ابن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا أعطيك الا أحبوك الا أجزيك (٤) الا افعل لك
عشر خصال إذا أنت فعلت
ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه عمدته وخطأه سره وعلايته عشر
خصال ان تصلي أربع ركعات
تبدأ فتكبر ثم تقرأ بفاتحة الكتاب وسورة ثم تقول عند فراغك من السورة وأنت قائم
سبحان الله والحمد لله
ولا اله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم ترقع فتقول وأنت راكع عشرا ثم ترفع

فتقول وأنت قائم عشرا ثم تسجد
فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا ثم تسجد فتقول عشرا ثم ترفع فتقول عشرا فذلك
خمس وسبعون مره في كل

-
- (١) في م - سألت ١٢
(٢) في مص - زالت ١٢
(٣) تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ١٢ مجمع
(٤) في مص - الا أحبوك مكررا وفي م - الا أخبرك ١٢

ركعة ان استطعت ان تصلي كل يوم مرة فافعل وان لم تستطع ففي كل جمعة مرة وان لم تستطع ففي كل شهر مرة فإن لم تستطع ففي كل سنة مرة فإن لم تستطع ففي عمرك مرة (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري فذكره بمعناه وزاد صغيره وكبيره قبل قوله سره وعلايته وكأنه سقط على أو على شيخي في الاملاء (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد أنبأ محمد بن رافع ثنا إبراهيم ابن الحكم بن ابان حدثني أبي عن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عباس يا عم رسول الله الا أهدي لك فذكره بمعناه مرسلا وكذلك رواه جماعة من المشهورين عن محمد بن رافع * (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سفيان الابلي حدثنا حبان بن هلال أبو حبيب حدثني مهدي بن ميمون ثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء حدثني رجل كانت له صحبة يرون عبد الله بن عمرو قال (١) ائتني غدا أحبوك وأثيبك (٢) وأعطيك حتى ظننت انه يعطيني عطية قال إذا زال النهار فقم فصل أربع ركعات فذكر نحوه قال ثم ترفع رأسك يعني من السجدة الثانية فاستو جالسا ولا تقم حتى تسبح عشرا وتحمد عشرا وتكبر عشرا وتهلل عشرا ثم تصنع ذلك في الأربع ركعات قال فإنك لو كنت أعظم أهل الأرض ذنبا غفر الله لك بذلك قلت فإن لم أستطع ان اصلحها تلك الساعة قال صلها من الليل والنهار قال أبو داود ورواه المستمير بن الريان عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو موقوفا * قال الشيخ ورواه أبو جناب (٣) عن أبي الجوزاء عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا غير أنه جعل التسبيح خمس عشرة مرة قبل القراءة وجعل ما بعد السجدة الثانية بعد القراءة قال أبو داود ورواه روح بن المسيب وجعفر بن سليمان عن عمرو بن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قوله وقال في حديث روح فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر ثنا أبو داود ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا محمد بن مهاجر عن عروة بن رويم قال حدثني الأنصاري ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بهذا الحديث فذكر نحوه ثم قال في السجدة الثانية من
الركعة الأولى كما في حديث
مهدي بن ميمون*

(باب صلاة الاستخارة)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق ثنا القعنبى عن عبد الرحمن

ابن أبي الموال (٤) عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمر كما يعلمنا

السورة من القرآن يقول لنا إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم
يقول اللهم إني استخيرك بعلمك

واستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا أقدر
وأنت علام الغيوب اللهم فإن

كنت تعلم هذا الأمر يسميه ويعينه (٥) الذي يريد خير إلي في ديني ومعاشي ومعادي
وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره

لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلمه (٦) شرا لي مثل الأول فاصرفه عني واصرفني
عنه واقدر لي الخير حيث كان

ثم ارضني به أو قال في عاجل أمري وآجله* رواه البخاري في الصحيح عن قتبية
وغيره عن عبد الرحمن*

(١) كذا في النسخ - وفي سنن أبي داود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

(٢) في مص - أخبرك وأنبتك ١٢

(٣) كذا في النسخ ١٢

(٤) في مص - ابن أبي الموال ١٢

(٥) في ب - يسميه بعينه ١٢

(٦) في مص - تعلم هذا الأمر ١٢

(باب تحية المسجد)

(أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

علي مالك بن انس بن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبي قتادة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك *

(أخبرنا) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر بن عبد المجيب ببغداد أنبأ دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني (١)

ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني بحلوان ثنا مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله بن سعيد بن

أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم وكان امرأ ذا هيبة انه سمع أبا قتادة يقول قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن

مكي بن إبراهيم *

(باب صلاة النافلة جماعة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد بن همدان بمرو (٢) ثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا

القعنبي ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اتاه في منزله فلم يجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال أين تحب ان أصلي في بيتك قال فأشرت له إلى المكان (٣)

قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفنا خلفه فصلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن

مسلمة القعنبي هكذا زاد فيه غيره عن إبراهيم قال فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد

ما اشدت النهار *

(وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الفاريابي ثنا محمد بن عثمان بن خالد ثنا

إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمد بن الربيع الأنصاري عن عتبان بن مالك قال جئت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت قد أنكرت من بصري وان السيل يأتي فيحول (٤) بيني وبين مسجد
قومي فإن رأيت صلى الله عليك
ان تأتي فتصلي في بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال افعل فعدا علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار
فاستأذن فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب ان أصلي لك من بيتك فأشرت له إلى
المكان الذي أحب ان يصلي
فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا خلفه وصلى لنا ركعتين * أخرجه
البخاري في الصحيح من حديث
يعقوب بن إبراهيم عن أبيه أطول من هذا وذكر فيه هذه الألفاظ وأخرجه مسلم من
وجه آخر عن الزهري *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
إسحاق الصغاني ثنا أبو النضر ثنا
سليمان بن المغيرة (ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا هذبة
أنبأ سليمان بن مغيرة عن ثابت عن انس قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
هو الا انا وأمي وخالتي أم حرام

-
- (١) والمشهور السجزي نسبة إلى سجستان بغير قياس ١٢
(٢) كذا في س وفي مص أبو بكر أحمد بن محمد وفي م أبو محمد بن بكر محمد بن أحمد بن نمر ١٢
(٣) في مص - إلى مكان ١٢
(٤) في م - يأتي ١٢

فقال قوموا فلا صلى بكم وذاك في غير وقت الصلاة فقال رجل من القوم لثابت فأين جعل انسا قال عن يمينه قال فدعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له فدعا لي بكل خير فكان اخر ما دعا لي اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن أبي النضر * (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا أبو الأشعث ويعقوب قال ثنا ابن عليّة عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل يعني (١) فقامت أصلي معه فقامت عن يساره فاخذ برأسي فأقامني (٢) عن يمينه * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن إسماعيل بن عليّة (وقد روينا) في قيام شهر رمضان عن عائشة وغيرها ما دل على جواز النافلة بالجماعة * وعن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على استحبابها * وعن ابن مسعود (٣) وحذيفة في قيامها مع النبي صلى الله عليه وسلم ما دل على ذلك * وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من فعله ما دل على ذلك وباللغة التوفيق *

(جماع أبواب فضل الجماعة والعذر بتركها)
(باب فرض الجماعة في غير الجمعة على الكفاية)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا إسماعيل (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب واللفظ له ثنا أحمد بن إبراهيم أخبرني أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا إسماعيل بن إبراهيم يعني ابن عليّة عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال آتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظننا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عمن تركنا من أهلنا فأخبرنا فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم وعلموهم ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم *

رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن أبي خيثمة زهير بن حرب * (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا

زائدة ثنا السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال قال لي أبو
الدرداء أين مسكنك فقلت في
خربة دون حمص فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام
فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية
(٥) قال السائب يعنى بالجماعة
الجماعة في الصلاة*
(٥) في مص - بالقاصية ١٢

-
- (١) كذا في النسخ وليس في صحيح البخاري لفظ يعنى ١٢
(٢) في مص فاقليني ١٢
(٣) في مص - أبي مسعود ١٢
(٤) في م - رقيقا بقافين قال النووي وضبطناه في البخاري بوجهين أحدهما هذا والثاني رقيقا بالفاء والقاف
وكلاهما ظاهران ١٢

(باب ما جاء من التشديد في ترك الجماعة من غير عذر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن
القاضي (١) قالوا ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (وأنبا) علي
بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن
عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله هو القعنبى عن مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان أمر بحطب
فيحطب ثم أمر بالصلاة فيؤذن
لها ثم أمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فاحرق عليهم بيوتهم فوالذي نفسي
بيده لو يعلم أحدهم انه يجد

عظما سمينا أو مرماتين (٢) حسنتين لشهد العشاء لفظ حديث الشافعي * رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله بن

يوسف وابن أبي أويس عن مالك وأخرجه مسلم من حديث ابن عيينة عن أبي الزناد *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل ومحمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن مجبور (٣)

أبو عبد الرحمن الدهان قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
(ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران

بيغداد أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة
الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو

حبوا ولقد هممت ان أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي
برجال معهم حزم الحطب ثم

أخالف إلى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار * رواه مسلم في
الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره

عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن الأعمش *
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف

ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن

همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لقد هممت

ان أمر فتياي ان يستعدوا لي حزما من حطب ثم أمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق بيوتا
على من فيها * رواه مسلم

في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق*
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا أبو نعيم ثنا
جعفر بن برقان عن يزيد
الأصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة
فتقام ثم آمر بفتيان معهم حزم الحطب

(١) كذا في المصرية وفي م وب وس - في آخرين قالوا ١٢

(٢) المرمأة هي ما بين ظلفي الشاة ١٢ هامش البخاري

(٣) في س - محبوب ١٢

وأحرق على قوم دورهم يسمعون النداء ثم لا يأتون الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث وكيع عن جعفر ابن برقان *

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار أنبأ أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان آمر فتياي ان يجمعوا حزما من حطب ثم انطلق فاحرق على قوم بيوتهم لا يشهدون الجمعة

كذا قال الجمعة وكذلك روى عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود والذي يدل عليه سائر الروايات انه عبر بالجمعة عن الجماعة والله أعلم *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا

زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت

ان آمر رجلا يصلي بالناس أو للناس ثم يحرق على رجال تخلفون عن الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس *

(فقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا أبو المليح ثنا يزيد بن يزيد حدثني يزيد

ابن الأصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان آمر فتيتي فيجمعوا حزما من حطب ثم آتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فأحرقها عليهم قلت ليزيد بن الأصم يا أبا عوف الجمعة عنى أو غيرها

فقال صمنا أذناي ان لم أكن سمعت أبا هريرة يآثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا

الحسين بن حفص عن سفيان أنبأ إبراهيم بن المهاجر عن أبي الشعثاء قال كنا مع أبي هريرة بالمسجد فنأدى المنادي

بالعصر فخرج رجل فقال أبو هريرة اما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن سلمان الفقيهان قالوا

ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا عمر بن سعيد بن مسروق الثوري عن أشعث بن سليم المحاربي عن أبيه
قال كان أبو هريرة رضي الله عنه
جالسا في المسجد فرأى رجلا يجتاز في المسجد بعد الاذان فقال اما هذا فقد عصي
أبا القاسم صلى الله عليه وسلم * رواه
مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان *
(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفرائيني أنبأ أبو بحر بهاري ثنا
بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يخرج أحد من المسجد

بعد النداء الا منافق الا رجل يخرج لحاجته وهو يريد الرجعة إلى المسجد *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا العباس الدوري ثنا قراد أبو نوح ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاح له الا لعذر (١) وكذلك رواه هشيم بن
بشير عن شعبة ورواه الجماعة عن
سعيد موقوفا على ابن عباس ورواه مغراء العبدى عن عدي بن ثابت مرفوعا وروى عن
أبي موسى الأشعري مسندا
وموقوفا والموقوف أصح والله أعلم *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا
أحمد بن عبد الجبار ثنا حفص
ابن غياث عن مسعر عن عدي بن ثابت الأنصاري قال قالت عائشة رضي الله عنها من
سمع النداء فلم يجب فلم يرد خيرا
أو لم يرد به (٢) *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا محمد بن أحمد بن
النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة
ثنا أبو حيان التيمي حدثني أبي قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد الا
في المسجد *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان ثنا أبو حيان عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال لا
صلاة لجار المسجد الا في المسجد
ف قيل له ومن جار المسجد قال من أسمعه المنادي * وبهذا الاسناد عن سفيان عن أبي
إسحاق عن الحارث عن علي
رضي الله عنه قال من سمع النداء من جيران المسجد وهو صحيح من غير عذر فلم
يجب فلا صلاة له وقد روى
من وجه آخر مرفوعا وهو ضعيف *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن
الفرج الأزرق ثنا يحيى بن
إسحاق ثنا سليمان بن داود اليمامي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا
إسحاق بن إبراهيم أنبأ مروان
ابن معاوية الفزاري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي
هريرة قال جاء أعمى إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله ان
يرخص له في بيته فأذن له فلما
ولى دعاه فقال له هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم قال فأجب * رواه مسلم في
الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره *
(أخبرنا) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد ثنا محمد بن عثمان بن
ثابت الصيدلاني ثنا محمد بن غالب

(١) في مص - من عذر ١٢

(٢) في س - ولم يربه ١٢

ثنا بشر بن حاتم الرقي ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة
ان رجلاً أعمى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني اسمع النداء ولعلي لا أجد قائداً فاتخذ مسجداً في داري فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسمع النداء قال نعم قال إذا سمعت النداء فاخرج *
خالقه أبو عبد الرحيم فرواه عن
زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن معقل *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عبيد الله بن موسى عن
سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني كبير ضرير شاسع الدار ولي قائد لا يلاومني (١) فهل تجد لي رخصة ان أصلي في بيتي قال أتسمع النداء
قال نعم قال ما أجد لك رخصة (وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي رزين ان ابن أم مكتوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ورواه
أبو سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق
الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عمار الموصلي ثنا قاسم بن يزيد الجرمي ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري
أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ثنا أبي ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أم مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة السباع والهوام فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع حي
على الصلاة حي على الفلاح فحي هلا قال لنا أبو عبد الله قال أبو بكر بن إسحاق الفقيه ليس في امره هذا الأعمى
بحضور الجماعة ما يدل ان حضورها فرض لأنه قد رخص لعثمان بن مالك وهو أعمى التخلف عن حضورها فدل على أن
قوله لا أجد لك رخصة اي لا أجد لك رخصة تلحق فضيلة من حضرها * قال الشيخ والذي يؤكد هذا التأويل
(ما أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبأ علي بن محمد بن حمشاذ العدل ثنا أبو بكر يعقوب بن يوسف

المطوعي ثنا أبو داود المباركي ثنا أبو شهاب الحناط عن العلاء بن المسيب عن أبيه
عن ابن أم مكتوم قال قلت يا رسول الله
ان لي قائدا لا يلاومني (٢) في هاتين الصلاتين قال اي الصلاتين قلت العشاء والصبح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو يعلم القاعد عنهما ما فيهما لاتوهما ولو حبوا قال الشيخ واختلفوا في اسم ابن أم
مكتوم فقيل عبد الله وقيل عمرو*
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي الحربي في مسجد
الحربية ببغداد أنبا أبو بكر محمد بن
عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن ثنا أبو نعيم ثنا أبو العميس قال سمعت علي
بن الأقرم يذكر عن أبي الأحوص
قال قال عبد الله بن مسعود من سره ان يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء
الصلوات حيث ينادي بهن فإن الله شرع

(١) كذا في الأصول والصواب لا يلائمني وقد يخفف الهمزة ياء أي يوافقني قال صاحب المجمع ويروى
يلاومني بالواو وهو تحريف
من الراوي لأنه مفاعلة من اللوم ١٢
(٢) لا يلايمني كما مر توضيحه ١٢

لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وأنهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد من هذه

المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفع به درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم نفاقه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف * رواه مسلم في الصحيح

عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي نعيم الفضل بن دكين * (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك بن عبد الرحمن بن حرملة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح

لا يستطيعونهما أو نحو هذا قال الشافعي فيشبهه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من همه بان يحرق على قوم بيوتهم

أن يكون ما قاله في قوم تخلفوا في صلاة العشاء لنفاق والله أعلم * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن

عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء والفجر أسأنا به الظن *

(باب ما جاء في فضل صلاة الجماعة) * (أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين (١) وأحمد بن الحسن ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن

إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى (و ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين

الخسروجردي ثنا داود بن الحسين الخسروجردي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة * وفي رواية الشافعي

تفضل صلاة الفذ * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه

مسلم عن يحيى بن يحيى *
(وأخبرنا) أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج عن أيوب بن أبي تميمة عن نافع عن ابن عمر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أحمد العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً كذا رواه الربيع

(١) كذا في المصرية وفي نسخة م وس - وآخرين قالوا ١٢

عن الشافعي في كتاب الإمامة ورواه المزني وحرمله عن الشافعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو المشهور عن مالك فمن الحفاظ من زعم أن الربيع وأهم في روايته ومنهم زعم أن مالك بن انس روى في الموطأ عدة أحاديث رواها خارج الموطأ بغير تلك الأسانيد وهذا من جعلتها فقد رواه

روح بن عبادة عن مالك نحو رواية الربيع *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عيسى بن إبراهيم الحيري الثقة المأمون ثنا إبراهيم بن أبي طالب
و عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ روح بن عبادة ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده خمسة وعشرين جزءاً *

(واما حديث) مالك عن ابن شهاب (فأخبرناه) أبو الحسن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل
ابن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءاً (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

علي مالك فذكره بمثله * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل أنبأ أبو سهل بن زياد أنبأ إسماعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا عبد الاعلى (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق املاء أنبأ موسى بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة
الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين (١) وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة
اقرؤا ان شئتم (وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا) * رواه مسلم في الصحيح
عن عبد الله بن أبي شيبة

وقد رويناه فيما مضى من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة*
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر (٢)
بن محمد الجمحي ثنا علي بن
عبد العزيز ثنا القعبي ثنا أفلح يعني ابن حميد عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن سلمان الأغر عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تعدل خمسة وعشرين من صلاة
الفذ* رواه مسلم في الصحيح
عن القعبي*
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عيدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا ابن بكير
ثنا الليث عن ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن أبي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة
الجماعة تفضل على صلاة الفذ بخمس
وعشرين درجة* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن الليث بن سعد
*

(أخبرنا) أبو الحسن بن عيدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا
أبو نعيم عن سفيان (ح وأخبرنا)
أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق

(١) في صحيح المسلم خمسة وعشرين درجة ١٢
(٢) في مص - عمرو ١٢

ثنا الثوري عن عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فهو كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والصبح في جماعة فهو كقيام ليلة * لفظ حديث عبد الرزاق وفي رواية أبي نعيم ومن صلى الفجر في جماعة كان كقيام ليلة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه أبو أحمد محمد بن عبد الله الأسدي عن الثوري فجعل قيام ليلة للفجر وحدها كما رواه أبو نعيم وكذلك قاله عبد الواحد بن زياد عن عثمان بن حكيم * واخرج مسلم جميع ذلك الا انه حال بالروايتين رواية أبي احمد و عبد الرزاق عن الثوري على رواية عبد الواحد * (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو محمد الحسن بن الحسين بن منصور السمسار ثنا حامد بن محمود المقرئ ثنا إسحاق بن سليمان الرازي ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الله ابن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فتفقد رجلا فقال اشهد فلان قيل لا ثم قال اشهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين يعني صلاة العشاء والفجر من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله وان الصف الأول على مثل صفوف الملائكة وقد قيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي وقيل عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي وقيل غير ذلك * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن محمد الدوري قال كتب إلي إسحاق ابن إبراهيم الحنظلي أنبأ عيسى بن يونس عن ثور (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد الدوري ثنا أبو إسحاق الطالقاني ثنا الوليد (ح وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
وثور بن يزيد عن يونس بن سيف الكلاعي عن قباث بن أشيم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال صلاة رجلين يؤم
أحدهما صاحبه أركى عند الله من صلاة أربعة تترى وصلاة أربعة يؤمهم أحدهم أركى
عند الله من صلاة ثمانية تترى
وصلاة ثمانية يؤمهم أحدهم أركى عند الله من صلاة مائة تترى هذا حديث الوليد بن
مسلم وقال عيسى بن يونس في
روايته عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث وكذلك رواه البخاري في
التاريخ عن عبد الله بن يوسف
عن الوليد عن ثور عن يونس عن عبد الرحمن بن زياد عن قباث *
(باب ما جاء في فضل المشي إلى المسجد للصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضل صلاة الرجل في جماعة
على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسة وعشرين درجة وما من رجل يتوضأ
فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد لا ينهزه
إلا الصلاة الا كتب له بكل خطوة درجة وحط عند خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا
دخل المسجد كان في صلاته ما كانت
الصلاة تحبسه والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مسجده الذي صلى فيه اللهم
ارحمه اللهم اغفر له ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث

فيه (١) رواه البخاري في الصحيح عن مسدد* ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة جميعاً عن أبي معاوية*

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن لطيف (٢) المصري بمكة ثنا أبو الفضل العباس بن محمد بن نصر الرافقي ثنا هلال بن العلاء بن هلال ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حاتم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله تعالى فيقضي فريضة من فرائض الله كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة والأخرى ترفع درجة* لفظ حديث الحافظ والقاضي وفي رواية المصري يؤدي خطواته (٣) إحداهما تحط عنه خطيئة والأخرى ترفع له بها درجة* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن منصور عن زكريا بن عدي*

(أخبرنا) أبو محمد بن عبد الله بن يوسف أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى ابن أبي بكير ثنا ابن أبي ذئب (أخبرني) الأسود بن العلاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يخرج أحدكم من بيته إلى مسجده فرجل تكتب حسنة وأخرى تمحو سيئة* (أخبرنا) (٤) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع الزهراني قال سمعت ابن جعفر (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر ثنا محمد بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط (٥)* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون (ح) وأخبرنا

أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو صادق محمد بن أبي الفوارس قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
الحسن بن مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له في الجنة نزلا
كلما غدا وراح* رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن
يزيد بن هارون*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الأسفاطي
يعنى العباس بن الفضل ثنا
إبراهيم بن حمزة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن الهاد (ح وأخبرنا) أبو عبد
الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن
إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد الثقفي ثنا الليث بن سعد وبكر بن مضر عن
ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم

-
- (١) هكذا في صحيح المسلم وفي صحيح البخاري ما لم يؤذ يحدث فيه وفي فتح الباري الثانية تفسير
للأولى وكذا للأكثر بالفعل
المجزوم على البدلية ١٢
(٢) في مص - نظيف ١٢
(٣) في ص - خطواته ١٢
(٤) أضيف من المصرية من ههنا إلى سمعت ابن جعفر ١٢
(٥) كذا رواه مسلم مرة وقال وفي حديث مالك ثنتين فذلکم الرباط فذلکم الرباط ١٢

يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء أظنه قال قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا * لفظ حديث أبي عبد الله وفي رواية ابن عبدان كذلك الصلوات الخمس يذهبن الخطايا *

رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن حمزة ورواه مسلم عن قتيبة * (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا محمد بن الوليد البغدادي بمكة ثنا

يعلي بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا محمد بن أيوب

أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار (١) على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرر لفظ حديث أبي معاوية وفي حديث يعلى بن عبيد ادرج في الحديث فماذا يبقى من درنه * رواه مسلم

في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو توبة عن الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث

عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه الا إياه فاجره كاجر المعتمر وصلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب في عليين (٢) *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة انه سمع عقبة بن عامر الجهني يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تطهر الرجل ثم مر إلى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى المسجد عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق (٣) ثنا إبراهيم ابن محمد الحلبي البصري ثنا يحيى بن الحارث الشيرازي وكان ثقة وكان عبد الله بن

داود يثني عليه ثنا زهير بن محمد
التميمي وأبو غسان المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين
في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة*
(وأخبرنا) (٤) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه ثنا أبو
عمر ومحمد بن عبد الله السوسي ثنا محمد
ان عبد الله بن المثنى الأنصاري ثنا إسماعيل الكحال نحوه (ح وحدثنا) الإمام أبو
الطيب سهل بن محمد بن سليمان
املاء ثنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ثنا أبو المثنى معاذ بن المثنى قال
حدثني داود بن سليمان مؤذن مسجد
ثابت البناني قال حدثني أبي سليمان بن مسلم عن ثابت بن أسلم البناني عن انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة*
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد ان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي
ثنا الأنصاري ثنا إسماعيل

-
- (١) في س - نهر جار يمر - وهو تصحيف من عمر كما في صحيح المسلم بمعنى الكثير ١٢
(٢) ليس هذا الحديث في المصرية عنها بل ذكره في آخر هذا الباب ١٢
(٣) في س - محمد بن يحيى بن إسحاق ١٢
(٤) أضيف هذا الحديث من المصرية إلى آخره ١٢

الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور
التام يوم القيامة* أخرجه أبو داود في السنن من حديث الكحال*
(باب فضل بعد الممشى إلى المسجد وما جاء في احتساب الآثار)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو
جعفر أحمد بن عبد الحميد الحارثي
ثنا أبو أسامة حدثني يزيد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان أعظم
الناس اجرا في الصلاة ابعدهم إليها (١) ممشى فابعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى
يصلها مع الامام في جماعة أعظم اجرا
من الذي يصلها ثم ينام* رواه البخاري في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي
أسامة*
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا محمد بن
عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي بن
كعب قال كان رجل ما اعلم أحدا
من الناس من أهل المدينة ممن يصلي القبلة أبعد منزلا من المسجد منه فكان يحضر
الصلوات مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقيل له لو اشتريت حمارا فركبته (٢) في الرمضاء والظلماء فقال والله ما
أحب ان منزلي يلزق المسجد فأخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فسأله فقال يا رسول الله كيما يكتب اثرى
وخطأي ورجوعي إلى أهلي واقبالي
وادباري أو كما قال قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطاك الله (٣) ذلك كله
وأعطاك ما احتسبت أجمع أو كما
قال* أخرجه مسلم في الصحيح من أوجه عن سليمان التيمي*
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر المحمد اباضي أنبا إبراهيم بن عبد الله السعدي
أنبا يزيد بن هارون
أنبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان بني سلمة أرادوا ان يتحولوا عن منازلهم فيدنوا
من المسجد فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة فقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم قالوا بلى
فأقاموا* أخرجه البخاري
في الصحيح من حديث حميد*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا محمد بن إبراهيم بن الفضل المزكى ثنا أحمد بن

سلمة ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا
المعتمر قال سمعت كهمسا يحدث عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال أراد بنو
سلمة ان يتحولوا قرب المسجد
والبقاع خالية قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم وإنما
تكتب آثاركم قال فأقاموا وقالوا
ما يسرنا انا كنا تحولنا* رواه مسلم في الصحيح عن عاصم بن النضر عن المعتمر بن
سليمان*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى
بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا
يحيى عن ابن أبي ذئب عن عبد الرحمن بن مهرا ن عن عبد الرحمن بن سعد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
* (هامش* (١) في مص - إليه ١٢ (٢) ن - فتركبه ١٢ (٣) انطاك أي أعطاك بلغة
أهل اليمن ١٢ مجمع

قال الا بعد فالأبعد من المسجد أعظم اجرا *

(باب فضل المساجد وفضل عمارتها بالصلاة فيها وانتظار الصلاة فيها)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا
إسحاق بن موسى الأنصاري
ثنا انس بن عياض حدثني الحارث يعني ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مهران
مولى أبي هريرة عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد إلى الله مساجدها وابغض البلاد إلى
الله أسواقها * رواه مسلم
في الصحيح عن هارون بن معروف وإسحاق بن موسى الأنصاري *
(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس بمكة أنبأ أبو حفص عمر بن
محمد بن أحمد الجمحي ثنا علي بن
عبد العزيز أنبأ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن
السائب عن محارب بن دثار
عن ابن عمر قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي البقاع
خير قال لا أدري قال فأبي البقاع
شر قال لا أدري قال فاتاه (١) جبريل عليه السلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا
جبريل أي البقاع خير قال
لا أدري قال أي البقاع شر قال لا أدري قال سل ربك قال فانتقض جبريل انتقاضه (٢)
كاد يصعق منها محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ما أسئله عن شيء فقال الله سبحانه لجبريل عليه السلام سألك
محمد اي البقاع خير فقلت
لا أدري وسألك اي البقاع شر فقلت لا أدري فأخبره ان خير البقاع المساجد وان شر
البقاع الأسواق *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك
(ح وحدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر
الاسفرائني ثنا داود بن الحسين
ابن عقيل البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب إلى أهله
الا الصلاة * رواه البخاري
في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة وغيره ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
(حدثني) أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ املاء

من كتابه أنبا يحيى بن محمد بن
صاعد ثنا عبد الله بن الصباح ثنا أبو علي الحنفي ثنا قرّة بن خالد قال انتظرنا الحسن
فراث علينا فجاء وقال دعانا جيراننا
هؤلاء ثم قال قال انس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل
فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال
الا ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن
وان القوم لن يزالوا في خير
ما انتظروا الخير قال قرّة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم * رواه
البخاري في الصحيح عن عبد الله
ابن الصباح *

(حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الفقيه أنبا حاجب بن أحمد الطوسي ثنا
أبو عبد الرحمن المروزي ثنا ابن
المبارك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم بن
أحمد بن حليم بن إبراهيم بن ميمون
الصائغ بمرو أنبا الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله أنبا عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيامة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب

(١) في م - اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم ١٢

(٢) في نسخة - فانتفض انتفاضة ١٢

نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت عيناه ورجل كان قلبه
معلقا في المساجد ورجلان تحابا
في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل
تصدق بصدقة فأخفاها حتى
لم تعلم شماله ما صنعت يمينه * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن سلام عن
عبد الله بن المبارك وأخرجه مسلم في وجه
آخر عن عبيد الله *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
علي ابن وهب أخبرك عمرو
ابن الحارث (ح قال وأخبرنا) أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا اصبع بن
الفرج ثنا عبد الله بن وهب أخبرني
عمرو بن الحارث عن دراج حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم
الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا عليه بالايمان قال الله عز وجل (إنما يعمر مساجد الله
من آمن بالله واليوم الآخر) *
(حدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق ثنا أحمد بن
الأزهر بن منيع ثنا هاشم بن
القاسم ثنا صالح المري عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عمار بيوت
الله هم أهل الله عز وجل * صالح المري غير قوي *
(أخبرنا) (١) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار ثنا
صدقة بن خالد ثنا عثمان
ابن أبي العاتكة الأزدي عن عمير بن هانئ العنسي عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أتى المسجد
لشئ فهو حظه *
(باب ذكر الخبر الذي ورد في الأعمى سمع النداء ومن لم يرخص)
في ترك الحضور ومن رخص فيه في غير الجمعة
(أخبرنا) محمد بن عبد الله ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد ثنا قتيبة بن سعيد
ثنا مروان (ح وأخبرنا)
أبو الفضل بن إبراهيم ولفظه هذا ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا مروان بن
معاوية الفزاري ثنا عبيد الله
ابن عبد الله الأصم عن عمه يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال جاء أعمى إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس

لي قائد يقودني إلى الصلاة فسأله ان يرخص له في بيته فأذن له فلما ولى دعاه فقال له
هل تسمع النداء بالصلاة فقال له نعم
قال فأجب * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وسويد وإسحاق بن إبراهيم *
(باب من جمع في بيته) *
(أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن
أبي التياح عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
خلقا فربما تحضره الصلاة وهو في
بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم فنقوم خلفه فيصلي بنا قال
وكان بساطهم من جريد النخل *
رواه مسلم في الصحيح عن شيبان وأبي الربيع عن عبد الوارث *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا موسى بن داود ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حميد عن انس عن أم
الفضل بنت الحارث قالت صلى بنا

(١) من هنا إلى آخر باب ذكر الخبر الذي ورد في الأعمى الخ أضيف من المصرية ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه في بيته المغرب في ثوب واحد متوشحاً به
قرأ والمرسلات ما صلى بعدها صلاة
حتى قبض (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس ثنا
العباس بن محمد الدوري ثنا
موسى بن داود فذكره (١) *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا
أبو معاوية عن الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة قالوا آتينا عبد الله في داره قال صلى هؤلاء خلفكم قلنا
لا قال قوموا فصلوا وذكر
الحديث في صلاته بهما * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي معاوية وقد
مضى حديث العلاء بن عبد الرحمن
عن انس في ذلك في باب كراهية تأخير العصر وسنروي إن شاء الله تعالى قول النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يأم الرجل
في بيته الا باذنه *

(وأخبرنا) (٢) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه وأبو نصر عمر بن عبد العزيز بن
أبي قتادة وأبو القاسم عبد الرحمن
ابن علي بن حمدان الفارسي في آخرين قالوا ثنا أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي
ثنا أبو مسلم ثنا الأنصاري ثنا سليمان
عن أبي نضرة ان أبا سعيد مولى الأنصار أو مملوكا دعا أبا ذر وحذيفة وابن مسعود
فلما حضرت الصلاة تقدم أبو ذر ليصلي
بهم فقال له حذيفة تأخر يا أبا ذر فقال أبو ذر أكذاك يا ابن مسعود أو يا أبا عبد
الرحمن قال نعم فتأخر قال سليمان يعني
ان الرجل أحق ببيته *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر
ثنا أبو معاوية عن موسى الصغير عن حبيب بن أبي ثابت انه صنع طعاما فدعا إبراهيم
النخعي وإبراهيم التيمي وسلمة
ابن كهيل وذر أو أناسا من وجوه القراء (٣) فامر إبراهيم التيمي فقص عليهم ثم
حضرت الصلاة فصلوا في البيوت
في جماعة ولم يخرجوا إلى المسجد ثم جاءهم بالطعام *

(باب الاثنین فما فوقهما جماعة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا خالد عن

أبي قلابة عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فاذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبر كما * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فلما أردنا الاقفال من عنده قال لنا إذا حضرت الصلاة فاذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبر كما * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم * (أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع وحجاج بن المنهال قالا ثنا شعبة قال اخبرني (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت عبد الله بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب قال

-
- (١) هذا السند أضيف من المصرية ١٢
(٢) أضيف من المصرية من هنا إلى أبي قتادة ١٢
(٣) ن - القرى ١٢

صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال
أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين
الصلاتين يعني العشاء والصبح من أثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا والصف الأول على
مثل صف الملائكة ولو تعلمون (١) فضيلته لا بتدتموه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى
من صلاته وحده وصلاته
مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله عز وجل هكذا رواه
جماعة عن شعبة وكذلك
رواه سفيان الثوري وإبراهيم بن طهمان وإسرائيل بن يونس وجماعة عن أبي إسحاق
ورواه زهير بن معاوية
عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه عن أبي (أخبرنا) أبو الحسن بن
الفضل القطان ببغداد أنبا
عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو إسحاق
حدثني عبد الله بن أبي بصير عن أبيه
قال قدمت المدينة فلقيت أبي بن كعب وكذلك رواه خالد بن ميمون وجماعة عن أبي
إسحاق ورواه عبد الله
ابن المبارك عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب (أخبرنا) أبو عبد
الله الحافظ أنبا الحسن
ابن حليم أنبا ابن الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله فذكره وكذلك رواه جرير بن حازم
وجماعة عن أبي إسحاق
ورواه أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن أبي بصير (أخبرناه)
محمد بن الحسين بن الفضل
القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو الأحوص
عن أبي إسحاق عن العيزار
ابن حريث عن أبي بصير قال قال أبي ورواه يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ
بن معاذ عن شعبة عن أبي إسحاق
فذكروا سماع أبي إسحاق من عبد الله بن أبي بصير ومن أبيه *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا
محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث قالوا ثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه
قال أبو إسحاق وقد سمعته منه ومن أبيه قال سمعت أبي بن كعب يقول صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الصباح يوما فذكر الحديث (وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبيه قال شعبة قال أبو إسحاق قد سمعت منه ومن أبيه قال سمعت أبي بن كعب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث سعيد ابن الربيع (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه قال سمعت العباس بن الفضل الأسفاطي يقول سمعت علي بن المديني يقول أبو بصير وابن أبي بصير سمعا الحديث من أبي بن كعب جميعا (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال سمعت عبد الله بن محمد المديني يقول قال محمد بن يحيى في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة ان هذه الروايات محفوظة من قال عن أبيه ومن لم يقل خلا حديث أبي الأحوص ما أدري كيف هو* (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب (٢) وأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرورنا أبو بكر بن أبي خيثمة ثنا موسى بن إسماعيل قالنا ثنا وهيب عن سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم أبصر

(١) في مص - ولو يعلمون فضيلته لابتدروه ١٢

(٢) أضيف السند الأول من المصرية ١٢

رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه *

(أخبرنا) أبو أحمد (١) الحسين بن علي بن محمد بن علوشا الأسد اباذي بها أنبا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان

هو القطيعي ثنا أبو علي بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يعني يحيى بن إسحاق ثنا عليقة بن بدر عن أبيه عن جده عن

أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة *

كذلك رواه جماعة عن عليقة

وهو الربيع بن بدر وهو ضعيف والله أعلم وقد روى من وجه آخر أيضا ضعيف *

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب اخبرني محمد بن يحيى الحجري الكوفي ثنا محمد بن

الصلت ثنا سعيد بن زربي ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أحق بصدر دابته والرجل

أحق بصدر فراشه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثنان جماعة والثلاثة جماعة وما كثر فهو جماعة *

(باب من خرج يريد الصلاة فسبق بها)

(أخبرنا) (٢) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارا ثنا أبو عصمة سهل بن المتوكل البخاري ثنا القعني

عبيد الله بن مسلمة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن مسلمة

ثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد يعني ابن طحلاء عن محصن بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها

لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا *

(وأخبرنا) أبو علي أنبا أبو بكر ثنا أبو داود ثنا معاذ بن معاذ بن عباد العنبري ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن

معبد بن هرم عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الأنصار الموت فقال إني محدثكم حديثا ما أحدثكموه

الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلاة لم يرفع

قدمه اليمنى الا كتب الله له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى الا حط الله عنه سيئة فليقرب أو ليعبد فإن اتى المسجد فصلى

في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك وأتم ما

بقي كان كذلك فإن اتى المسجد وقد
صلوا فأتتم الصلاة كان كذلك *

(باب الجماعة في مسجد قد صلى فيه إذا لم يكن فيها تفرق الكلمة)
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق
بن الحسن الحربي ثنا عفان
ثنا وهب بن خالد ثنا سليمان الأسود عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
قال دخل رجل المسجد وقد صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا رجل يتصدق على هذا فيصلني معه
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا محمد بن بشر عن سعيد هو ابن أبي عروبة عن سليمان الناجي (٣) عن أبي
المتوكل عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يتجر على هذا فقام رجل
فصلني معه (وأخبرنا) محمد بن محمد بن أحمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي
اللؤلؤي ثنا أبو داود السجستاني

(١) في مص - أبو محمد الاستراباذي ١٢

(٢) أضيف هذا السند إلى (ح وأخبرنا) من المصرية ١٢

(٣) هو سليمان الأسود الناجي ١٢ تق

ثنا محمد بن العلاء أنبأ هشيم عن الخصيب بن زيد عن الحسن في هذا الخبر فقام أبو بكر رضي الله عنه فصلى معه وقد كان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم *

(أخبرنا) * أبو سعيد الاسفرائني ثنا أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا أبو عبد الصمد العمي

ثنا الجعد أبو عثمان اليشكري قال صلينا الغداة في مسجد بني رفاعة وجلسنا فجاء انس بن مالك في نحو من عشرين من فتياناه فقال أصليتم قلنا نعم فامر بعض فتياناه فاذن وأقام ثم تقدم فصلى بهم *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسطة ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو داود عن سفیان عن يونس عن أبي عثمان قال جاءنا انس وقد صلينا فاذن وأقام وصلى بأصحابه وعن يونس عن الحسن انه كرهه

قال الشيخ كراهية الحسن البصري محمولة على موضع يكون الجماعة فيه بعدان صلى تفرق الكلمة والله أعلم *

(باب ترك الجماعة بعدر المطر وفي الليل بعذر الريح أو البرد مع الظلمة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري

ابن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق املاء أنبأ إسماعيل بن قتيبة

ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال (١)

لفظ حديث يحيى وفي حديث الشافعي قال عن ابن عمر انه اذن والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي

ابن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال فإن رسول

الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر أو ذات ريح في سفر يقول الا صلوا في
الرحال * أخرجاه في الصحيح من
حديث عبيد الله *

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن
إسحاق الصغاني ثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة في ليلة
ذات برد وريح ومطر فقال في آخر
اذانه (٢) الا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات
مطر في السفر الا صلوا في رحالكم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله
بن نمير وأخرجه البخاري من وجه آخر
عن عبيد الله *

(أخبرنا) (٣) أبو الحسن العلوي ثنا أبو حامد بن الشرقي ثنا أبو عون محمد بن أحمد
بن حفص ثنا عبدان اخبرني
أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
في سفر في ليلة ذات ظلمة وريح

(١) من هنا إلى سواء أضيف من المصرية ١٢

(٢) في مص - في آخره ١٢

(٣) أضيف هذا الحديث من المصرية ١٢

أو ظلمة وبرد أو ظلمة ومطر فنادى مناديه ان صلوا في رحالكم*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن
نافع عن ابن عمر قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك بالمدينة (١) في الليلة المطيرة والغداة القرة*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس (٢) محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم البزار ثنا أبو النضر ثنا
أبو خيثمة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة
عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله*
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ خالد عن أبي المليح عن أبيه قال أصابنا يوم الحديدية مطر لم تبل أسافل نعالنا فنادى يعني
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحالكم*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن عامر بن عبيدة الباهلي ثنا أبو المليح الهذلي عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا بغيش (٣) من مطر فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في سفر من شاء ان يصلي في رحله فليفعل*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ الحسن بن علي بن زياد ثنا إسماعيل بن أبي أويس
حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وانه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنما (٤) تكون الظلمة والسييل وانا رجل ضيرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي
مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أين تحب ان أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم* رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي

أويس *

(باب ترك الجماعة بعذر الأخبثين إذا اخذاه أو أحدهما حتى يتطهر)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن

علي بن محمد المصري ثنا يحيى

ابن أيوب ثنا ابن أبي مريم أنبأ سليمان بن بلال ومحمد بن جعفر قالوا ثنا أبو حزره

يعقوب بن مجاهد عن عبد الله بن محمد

ابن أبي عتيق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين

أحدكم بحضرة الطعام ولا وهو

يدافع الأخبثين الغائط والبول * قال ابن أبي مريم وحدثني الدراوردي عن محمد (٥)

بن أبي عتيق عن أبيه

عن عائشة مثله *

(وأخبرنا) (٦) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن نعيم

ثنا قتيبة ثنا إسماعيل بن جعفر

(ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا

يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا

(١) في م - في المدينة ١٢

(٢) في م - أبو عبد الله ١٢

(٣) مصغر بغش وهو المطر القليل ١٢

(٤) في س - انها ١٢

(٥) محمد هو ابن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق المعروف بابن أبي عتيق ١٢

(٦) أضيف السند الأول من المصرية ١٢

إسماعيل بن جعفر ثنا أبو حزرة القاضي عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين (١) أحدكم وهو بحضرة الطعام ولا وهو يدافع الأخبثين * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وغيره عن إسماعيل *
(أخبرنا) أبو منصور العلوي أنبأ أبو جعفر بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا محمد بن كناسه الأسدي ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم (٢) (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح) (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ علي ابن حمشاذ ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا إسحاق بن عيسى بن الطباع عن مالك عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم انه كان يؤم أصحابه يوماً فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة * لفظ حديث الشافعي وفي حديث العلوي قال عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الأرقم انه خرج حاجاً أو معتمراً ومعه الناس وهو يؤمهم فلما كان ذات يوم أقام الصلاة صلاة الصبح ثم قال ليتقدم أحدكم وذهب الخلاء فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم ان يذهب الخلاء وقامت الصلاة فليبدأ بالخلاء وكذلك رواه مالك عن هشام (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود روي هذا الحديث وهيب بن خالد وشعيب بن إسحاق وأبو ضمرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن رجل حدثه عن عبد الله ابن أرقم والأكثر الذين رووه عن هشام بن عروة عن أبيه قالوا كما قال زهير *
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنبأ أبو حامد ابن الشرقي ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم

ثنا بهز بن أسد ثنا شعبة عن إدريس الأودي عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يصل أحدكم وهو يجد شيئاً من الخبث أسنده جماعة عن شعبة* ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة فوقفه*

(باب ترك الجماعة بحضرة الطعام ونفسه إليه شديدة التوقان)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة والعشاء فابدأوا بالعشاء* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد بن شبيب الفامي وأبو صادق محمد بن أحمد الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب

(١) في مص وس - لا يصل ١٢
(٢) هكذا في المصرية وفي النسخة المدراسية والسندية (عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الصلاة وأراد الرجل الخلاء فليبدأ بالخلاء) وعلق في هذا المقام على هامش المدراسية (و ضرب عليه في أصل المؤلف ١٢

اخبرني عمرو بن الحارث ويونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدؤا به قبل صلاة المغرب * رواه مسلم في الصحيح عن هارون الأيلي عن ابن وهب عن عمرو وحده *
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وأحمد بن إبراهيم قالوا ثنا يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤا بالعشاء قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن الحسن ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه * رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطوسي الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن الشاذياخي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس محمد ابن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وهذا لفظ ابن عياض * أخرجه مسلم والبخاري في الصحيح من حديث هشام *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن أحمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حزره عن أبي عتيق كذا قال وهو عبد الله بن أبي عتيق قال تحدثت انا والقاسم بن محمد عند عائشة رضي الله عنها حديثا وكان القاسم رجلا لحانة وكان

لام ولد فقالت له عائشة مالك لا تتحدث
كما يتحدث ابن أخي هذا اما اني قد علمت من أين أتيت هذا أدبته أمه وأنت أدبتك
أمك قال فغضب القاسم بن محمد
واضب (١) عليها فلما رأى مائدة عائشة رضي الله عنها قد اتى بها قام فقالت أين قال
أصلي قالت اجلس قال إني أصلي
قالت اجلس غدر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة
الطعام ولا وهو يدافعه الأخبثان*
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عباد وقال عن ابن أبي عتيق*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع
عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء ولا تعجلوا حتى يفرغ منه* رواه البخاري في الصحيح عن عبيد بن
إسماعيل عن أبي أسامة* رواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة*
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وأحمد بن حنبل
قال احمد حدثني يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع
عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فلا يقوم حتى

(١) أي حقد ١٢ النوى

يفرغ زاد مسدد وكان عبد الله إذا وضع عشاؤه أو حضر عشاؤه لم يقيم حتى يفرغ وان
سمع الإقامة وان سمع قراءة الإمام*
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثني
الحسن بن العباس بن مهران الحمالي ثنا
سويد بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمران رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا
كان أحدكم على الطعام فلا يعجلن حتى يقضي حاجته منه وان أقيمت الصلاة وبهذا
اللفظ رواه زهير بن معاوية ووهب
ابن عثمان عن موسى بن عقبة وأشار البخاري إلى روايتهما*
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم ثنا الأنصاري
قال حدثني حميد قال كنا
عند انس فأذن المؤذن بالمغرب وقد حضر العشاء فقال انس ابدؤا بالعشاء فتعشينا معه
ثم صلينا وكان عشاؤه خفيفا*
(باب من قام إلى الصلاة إذا أقيمت وقد اخذ حاجته من الطعام)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ أبو النضر محمد بن محمد بن
يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي
ثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير المصريان ان الليث بن سعد حدثهما عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن
عمرو بن أمية ان أباه عمرو بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز
(١) من كتف شاة في يده ثم دعى
إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ* رواه البخاري في
الصحيح عن يحيى بن بكير وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن الزهري*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا معلى بن منصور ثنا محمد
ابن ميمون عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يؤخر الصلاة لطعام
ولا لغيره*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن مسلم الطوسي
أنبأ أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن
عثمان عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع أبي في زمان ابن الزبير إلى جنب
عبد الله بن عمر فقال عباد بن عبد الله بن
الزبير انا سمعنا (٢) انه يبدأ بالعشاء قبل الصلاة فقال عبد الله بن عمر ويحك ما كان

عشاؤهم أتراه كان مثل عشاء أبيك *
(باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف (٣)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف
الحافظ ثنا علي بن الحسن ثنا أبو معمر

-
- (١) في س يجتز بالجيم وكلاهما صحيح ١٢
(٢) في مص - إنما سمعت ١٢
(٣) هذا آخر المجلد الثاني وأول المجلد الثالث
في النسخة المصرية ١٢

ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال لم يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر رضي الله عنه يصلي بالناس فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فما رأينا منظرا أعجب إلينا منه حين وضع لنا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأومى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر ان يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يوصل إليه (١) حتى مات * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث * (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني أنبأ أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان أبا بكر رضي الله عنه كان يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجر ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم فضحك قال فهممنا ان نفتتن في الصلاة من فرح برؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ونكص أبو بكر على عقبه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة قال فأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا بيده ان أتموا صلاتكم ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وأرخى الستر فتوفي من يومه ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن ابن اليمان وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري * (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا قتيبة ثنا جرير عن أبي جناب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر لم تقبل منه الصلاة التي صلى قالوا وما العذر قال خوف أو مرض (وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن داود بن دينار ثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد فذكره بمثله الا أنه قال قالوا وما عذره قال خوف أو مرض وقال تلك الصلاة التي صلاها *

(باب ما جاء في منع من اكل ثوما أو بصلا أو كراثا من أن يأتي المسجد)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق املاء أنبأ أبو المثنى ومحمد بن أيوب والحديث لأبي
المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار
ومحمد بن المثنى قالا ثنا يحيى بن سعيد ثنا
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة
خيبر من اكل من هذه الشجرة فلا يأتين
المساجد * هذا لفظ حديث محمد بن بشار وابن المثنى وفي حديث احمد فلا يقربن
المساجد وليس فيه في غزوة خيبر
وهو في حديث مسدد وزاد يعني الثوم وقال فلا يأتي مسجدا * رواه البخاري في
الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
محمد بن المثنى *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه املاء أنبأ موسى بن
إسحاق القاضي ثنا عبد الله
ابن أبي شيبة ثنا ابن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اكل من هذه
البقلة فلا يقربن مسجدا حتى يذهب ريحها يعني الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر بن أبي شيبة ورواه أيضا

(١) وفي البخاري فلم يقدر عليه ١٢

انس بن مالك وأبو هريرة وغيرهما *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
ابن صهيب قال قلنا لأنس بن مالك ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
الثوم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا * رواه البخاري في الصحيح
عن مسدد وغيره وأخرجه مسلم
من حديث ابن علية عن عبد العزيز *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق
ومحمد بن رافع ومحمد بن يحيى
وهذا حديثه قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يؤذينا في مسجدنا وفي حديث ابن
رافع فلا يقربن مسجدنا
ولا يؤذينا بريح الثوم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع *
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد
بن عمرو بن البخترى ثنا عبد الرحمن
ابن محمد بن منصور (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد
ببغداد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا ابن جريح اخبرني عطاء عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من اكل من هذه
الشجرة الثوم قال ثم قال بعد الثوم والبصل والكراث فلا يقربنا في مسجدنا فإن
الملائكة تتأذى مما يتأذى منه
الانسان * لفظ حديث أبي عبد الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن
يحيى وأخرجه البخاري من وجه
آخر عن ابن جريح *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه وأبو محمد عبيد بن محمد بن محمد بن
مهدي القشيري الأصم لفظا قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ
هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن
جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصل والكراث فغلبتنا
الحاجة فأكلنا منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مساجدنا (١) فإن الملائكة

تتأذى مما يتأذى منه الانسان (٢)
* أخرجه مسلم من حديث هشام *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي
شيبه ثنا جرير عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة أظنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من تفل تجاه القبلة
جاء يوم القيامة تفله بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا
*

(باب الدليل على أن اكل ذلك غير حرام)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي
إسحاق المزكى قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب
أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
قال حدثني عطاء بن أبي رباح ان جابر بن عبد الله قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اكل ثوما أو بصلا
فليعتزلنا أو ليعتزل مساجدنا (٣) أو ليقعد في بيته وانه اتى بقدر فيه خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فسأل

(١) في مص - مسجدا ١٢

(٢) في م - الانس ١٢

(٣) في مص - مسجدا ١٢

فأخبر بما فيها من البقول قال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها
قال كل فإني أناجي من لا تناجي*
رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن عفير ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله
كلهم عن ابن وهب قال البخاري
وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتى بيدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات
(١) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
أنبا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن
صالح ثنا ابن وهب فذكره*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا سعيد بن عامر ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أكل من
طعام بعث بفضلته إلى أبي أيوب قال فبعث إليه بقصعة لم يأكل منها فيها ثوم فاتاه أبو
أيوب فقال يا رسول الله احرام
هو قال لا ولكني كرهته لريحه قال فإني أكره ما كرهت*
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبا أبو وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن
سواده أن أبا النجيب مولى عبد الله
ابن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
الثوم والبصل والكراث وقيل
يا رسول وأشد ذلك كله الثوم أفنحرمه فقال صلى الله عليه وسلم كلوه من أكله فلا
يقرب هذا المسجد حتى يذهب
عنه ريحه منه*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني
أبي ثنا إسماعيل أنبا الجريري عن
أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال لم نعد أن فتحت خيبر وقعنا في تلك البقلة يعني
الثوم فأكلنا منها أكلا شديدا وناس
جياع ثم رحنا إلى المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من أكل
من هذه الشجرة الخبيثة شيئا
فلا يقربنا في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أيها الناس إنه ليس بي (١)
تحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أكره ريحها* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو

الناقد عن إسماعيل بن عليّة *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
مكرم ثنا يزيد بن هارون أنبأ
أبو هلال الراسبي وسليمان بن المغيرة وغيره عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن
المغيرة بن شعبة قال اكلت الثوم على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت المسجد وقد سبقت بركة فدخلت معهم في
الصلاة فوجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ريحه فقال من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا حتى يذهب
ريحها فأتممت صلاتي فلما سلمت
قلت يا رسول الله أقسمت عليك لما أعطيتني يدك فناولني يده فأدخلتها في كمي حتى
انتهيت إلى صدري فوجده
معصوبا فقال إن لك عذرا أو أرى لك عذرا *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا عباس الدوري ثنا عيسى بن
المنذر الحمصي ثنا بقية بن الوليد ثنا بحير بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري
أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إبراهيم
ابن موسى قال أخبرنا وقال أبو داود وحدثنا حياة بن شريح ثنا بقية عن بحير عن خالد
عن أبي زياد حيان بن سلمة انه
سأل عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت إن آخر طعام اكله رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعام فيه بصل هكذا في
الكتاب حيان وقالوا الصواب خيار قال الشيخ وفي رواية عيسى خيار وكذلك قاله
البخاري في التاريخ عن حياة خياره

(١) في م - حضراوات ١٢

(٢) لي ١٢

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد ثنا حمزة بن محمد بن العباس ثنا محمد بن إسماعيل ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن العلاء حدثني عمرو بن الحارث حدثني عبد الله بن سالم حدثني محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ثنا راشد بن سعدان أبا راشد حدثه برده إلى عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد أكل البصل في القدر مشويا قبل ان يموت بجمعة *

(باب ما يؤمر به من اكل شيئا من ذلك ان يميته بالطبخ)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة قال خطب عمر رضي الله عنه يوم الجمعة فذكر الحديث ثم قال فيه انكم أيها الناس تأكلون من شجرتين لا أراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم ولقد كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل أمر به فاخرج إلى البقيع فمن كان منكم اكلهما لا بد فليمتهما طبخا * أخرجه مسلم في

الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا الجراح أبو وكيع عن أبي إسحاق عن شريك عن علي رضي الله عنه قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا * قال أبو داد وشريك هو ابن حنبل *

(وأخبرنا) أبو الحسين ابن بشران أنبا أبو جعفر الرزاز ثنا محمد بن عبيد الله ثنا يونس بن محمد ثنا خالد بن ميسرة أبو حاتم وكان ينزل مكة عن معاوية بن قررة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدا فان كنتم لا بد آكليهما فأميتوهما طبخا *

(جماع أبواب صلاة الامام قاعدا بقيام وقائما بقعود وغير ذلك)
(باب ما يستحب للامام من الاستخلاف إذا لم يستطع القيام في الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا الحسين الجعفي عن

زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان أبا بكر رجل رقيق متى يقوم مقامك لا

يستطيع يصلي بالناس فقال مروا
أبا بكر يصلي بالناس فإنكن صواحبات يوسف قال فصلى أبو بكر في حياة النبي صلى
الله عليه وسلم * رواه البخاري في
الصحيح عن إسحاق بن نصر عن حسين الجعفي (وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ عبد الله بن
محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة
ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا حسين بن علي فذكره بأسناده نحوه الا أنه قال مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد
مرضه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *
(باب ما روى في صلاة المأموم جالسا إذا صلى الامام جالسا)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد
الرحيم بن منيب ثنا سفيان
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان
الرملي ثنا سفيان بن عيينة عن
الزهري سمع انس بن مالك قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس
فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ
فصلى قاعدا فصلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الامام ليؤم به فإذا كبر
فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين *

رواه البخاري في الصحيح عن علي

ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابن عيينة *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالوا ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما

انصرف قال إنما جعل الامام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن

حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين * أخرجاه في الصحيح من حديث مالك *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا

مالك (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبني عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو جالس فصلى وراءه قوم قياما فأشار

إليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الامام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا

جلوسا * زاد الشافعي في روايته وهو شك فصلى جالسا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف وغيره عن

مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن هشام *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد الحمصي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه

عن أبي الزناد (ح وأخبرنا) أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان ثنا جعفر بن محمد

ابن سوار ثنا قتيبة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وفي حديث شعيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا

وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا

سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا أجمعين* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجه البخاري
عن أبي اليمان عن شعيب
ابن أبي حمزة*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة
(وحدثنا) أبو جعفر العزائمي ثنا
أبو سهل بشر بن أحمد الاسفرائني ثنا داود بن الحسين البيهقي قال ثنا يحيى بن يحيى
أنبأ حميد بن عبد الرحمن بن حميد
الرؤاسي عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر فكبر
أبو بكر خلفه ليسمعنا فبصر بنا قياما
فأومى إلينا ان اجلسوا فلما قضى الصلاة قال كدتم ان تفعلوا فعل فارس والروم
لعظمائهم ائتموا بأئمتكم فإن صلوا قياما
فصلوا قياما وان صلوا جلوسا فصلوا جلوسا* لفظ حديث إسماعيل وزاد داود في
حديثه قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظهر وأبو بكر خلفه فإذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر أبو بكر
رضي الله عنه ليسمعنا* رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه من حديث الليث عن أبي الزبير قال فيه
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلينا وراءه وهو قاعد*
(وأخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب
الشييباني ثنا محمد بن عبد الوهاب

الفرا أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال صرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس له على جذع نخلة فانفكت قدمه فقعده في بيت لعائشة رضي الله عنها فاتيناه نعوذه فوجدناه يصلي تطوعاً فصلى قاعدا ونحن قيام ثم اتيناه فوجدناه يصلي صلاة مكتوبة قاعدا قال فقمنا فأومى إلينا فجلسنا ثم قال ائتموا بالامام ان صلى قاعدا فصلوا قعود وان صلى قائماً فصلوا قياماً ولا تفعلوا كما تفعل فارس لعظمائها* (باب ما روى في النهي عن الإمامة جالسا وبيان ضعفه)

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو العباس الضبعي ثنا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس حدثني سفيان بن عيينة عن رجل عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ح وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا علي بن عبد الله بن مبشر ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن ربيعة عن سفيان عن جابر عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحد بعدي جالسا قال علي بن عمر لم يروه غير جابر الجعفي وهو متروك والحديث مرسل لا تقوم به حجة*

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي قد علم الذي احتج بهذا ان ليست فيه حجة وانه لا يثبت لأنه مرسل ولأنه عن رجل يرغب الناس عن الرواية عنه* (باب ما روي في صلاة المأموم قائماً وان صلى الامام جالسا) وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الاخبار

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أحمد بن يونس ثنا زائدة بن قدامة ثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بلى فذكر الحديث بطوله قد نقلناه في كتاب الطهارة إلى أن قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس قال عمر أنت أحق

بذلك ففعل فصلى بهم أبو بكر
تلك الأيام ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين
أحدهما العباس لصلاة الظهر
وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه
وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلساني
إلى جنبه فاجلساه إلى جنب أبي بكر رضي الله عنه قالت فجعل أبو بكر يصلي بصلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قائم والناس يصلون بصلاة أبي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد * قال عبيد
الله بن عبد الله فدخلت على عبد الله
ابن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هات فعرضت عليه

حديثها فما أنكر منه شيئاً غير أنه قال أسمت لك الرجل الآخر الذي كان مع العباس
فقلت لا قال هو علي
رضي الله عنه * رواه البخاري ومسلم جميعاً عن أحمد بن عبد الله بن يونس وقد وروى
عن شعبة عن موسى بن أبي عائشة
في هذا الحديث ان أبا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف
خلفه وحسن سياق زائدة بن قدامة
للحديث يدل على حفظه وان غيره لم يحفظه حفظه ولذلك ذكره البخاري ومسلم
رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون
رواية من خالفه وكذلك روى من وجه آخر عن ابن عباس *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد أنبأ هشام بن علي ثنا ابن رجاء أنبأ
إسرائيل عن أبي إسحاق عن
أرقم بن شرحبيل قال سافرت مع ابن عباس من المدينة إلى الشام فسألته فذكر الحديث
في مرض النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أن قال فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادي
بين رجلين فلما أحس الناس سبحوا
فذهب أبو بكر رضي الله عنه يتأخر فأشار إليه بيده مكانك فاستفتح النبي صلى الله
عليه وسلم من حيث انتهى أبو بكر
من القرآن وأبو بكر قائم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فأتى أبو بكر برسول
الله صلى الله عليه وسلم وأتم
الناس بابي بكر فما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة حتى ثقل جدا فخرج
يهادي بين رجلين وان رجله لتخطان
في الأرض فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص * وبمعناه روى من وجه
آخر عن عائشة *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة
(ح قال وحدثنا) محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى قال ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية (ح قال
وأخبرني) عبد الله بن محمد الكعبي ثنا
إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس قالت
فقلت يا رسول الله ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو
أمرت عمر قال مروا أبا بكر فليصل

بالناس قلت فقلت لحفصة قولي له ان أبا بكر رجل أسيف وانه متى يقوم مقامك لا
يسمع الناس فلو أمرت عمر فقالت
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل بالناس قال فأمروا أبا بكر
فصلى بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نفسه خفة قالت فقام يهادي بين
رجلين ورجلاه تخطان في الأرض قالت فلما دخل المسجد وسمع أبو بكر حسه ذهب
ليتأخر فأومى إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن
يسار أبي بكر قالت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة النبي
صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس
بصلاة أبي بكر * لفظ حديث يحيى بن يحيى * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن
يحيى وعن أبي بكر ابن أبي شيبة
ورواه البخاري عن قتيبة عن أبي معاوية * (وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر
الإسماعيلي اخبرني أبو يحيى

الرويانى ثنا إبراهيم هو ابن موسى الفراء أنبأ عيسى بن يونس عن الأعمش فذكره
باسناده عن عائشة قالت لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه اذن بالصلاة فذكرت
قصتها دون قولها لحفصة إلى أن
قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يصلي وأبو بكر إلى جنبه وأبو بكر
يسمع الناس* رواه مسلم عن إسحاق
ابن راهويه عن عيسى ورواه علي بن مسهر عن الأعمش قال فيه وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس وأبو بكر
يسمعهم التكبير*
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن
الحسن بن بيان والعودي قالا
ثنا عبيد الله بن محمد ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان وجعا فامر أبا بكر ان يصلي بالناس قالت فوجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خفة فجاء فقعده إلى جنب أبي بكر
فأم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وهو قاعد وأم أبو بكر رضي الله عنه الناس
وهو قائم*
(وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن
بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا بكر ان يصلي بالناس
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه
خفة فخرج فإذا أبو بكر يؤم الناس
فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كما أنت فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم حذاء
أبي بكر إلى جنبه وكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة أبي بكر* رواه مسلم
في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه البخاري عن زكريا بن يحيى عن
عبد الله بن نمير* اتفقت هذه الروايات على أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إماما وان أبا بكر وسائر الناس اقتدوا به وقد روى أن أبا
بكر كان إماما وان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى خلفه*
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا إبراهيم بن

عبد الله (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب ثنا أحمد بن عبيد الله
النرسي قالاً ثنا شبابة بن سوار ثنا
شعبة عن نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا * لفظ حديثهما سواء *
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا
محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة
عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت من الناس من يقول
كان أبو بكر رضي الله عنه
المقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف ومنهم من يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم المقدم هكذا
رواه الطيالسي عن شعبة عن الأعمش ورواية الجماعة عن الأعمش كما تقدم على
الاثبات والصحة ورواية مسروق
تفرد بها نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عنه واختلف عليه فيها *
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا
المعتمر بن سليمان عن أبيه ثنا نعيم بن أبي هند عن أبي وائل عن عائشة رضي الله عنه
فذكرت قصة مرض النبي صلى الله
عليه وسلم وأمره أبا بكر رضي الله عنه بالصلاة وفي آخره قالت فلما أحس أبو بكر
بحس (١) النبي صلى الله عليه وسلم

(١) كذا في السننية وفي مص - بحبه وفي م - بحيه وهو تصحيف ١٢

أراد ان يستأخر فأومى إليه ان يثبت قال وجيئ بالنبي صلى الله عليه وسلم فوضع بحذاء أبي بكر أو قالت في الصف * وهذا يخالف رواية شباة عن شعبة في الاسناد والتمن جميعا وقد روى عن شباة عن شعبة بقريب من هذا المتن *

(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو أمية يعني الطرسوسي ثنا شباة بن سوار ثنا شعبة ثنا نعيم بن أبي هند قال سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان أبا بكر رضي الله عنه صلى بالناس في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وهكذا رواه بدل بن المحبر عن شعبة (وأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الفاكهي ثنا ابن أبي مسرة ثنا بدل بن المحبر فذكره بمثل رواية الطرسوسي عن شباة (ورويانا) عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف أبي بكر رضي الله عنه * قال الشافعي رحمه الله لو صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر مرة لم يمنع ذلك أن يكون صلى خلفه أبو بكر أخرى * قال الشيخ وقد ذهب موسى بن عقبة في مغازيه إلى أن أبا بكر صلى من صلاة الصبح يوم الاثنين ركعة وهو اليوم الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فصلي مع أبي بكر ركعة فلما سلم أبو بكر قام فصلي الركعة الأخرى فيحتمل أن تكون هذه الصلاة مراد من روى أنه صلى خلف أبي بكر في مرضه فاما الصلاة التي صلاها أبو بكر خلفه في مرضه فهي صلاة الظهر يوم الأحد أو يوم السبت كما رويانا عن عائشة وابن عباس في بيان الظهر فلا تكون بينهما منافاة ويصح الاحتجاج بالخبر الأول *

(باب من تجب عليه صلاة)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق املاء ثنا موسى بن إسحاق ثنا عبد الله بن أبي شيبه ثنا عبد الله بن إدريس و عبد الرحيم بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال عرضت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وانا ابن أربع عشرة سنة فاستصغرنى وعرضت عليه يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فأجازني *

رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن أبي شيبه وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
عبيد الله بن عمر*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن
إسماعيل ثنا وهيب عن خالد
عن أبي الضحى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن
النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى
يحتلم وعن المجنون حتى يعقل*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ أنبأ أحمد بن
عمرو بن أبي عاصم ثنا هذبة ثنا
حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله
لا يقبل صلاة الحائض الا بخمار قال ابن أبي عاصم أراد بالحيض البلوغ* قال الشيخ
وفيه كالدلالة على توجه
الفرض عليها إذا بلغت بالحيض*
(باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو
سعيد بن أبي عمرو
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ثنا
حرملة بن عبد العزيز بن الربيع
ابن سبرة عن عمه عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم علموا الصبي

الصلاة ابن سبع سنين واضربوه عليها ابن عشر *
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا سهل بن
 مهران الدقاق ثنا عبد الله بن بكر
 السهمي ثنا سوار بن داود أبو حمزة ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا
 الصبيان بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها في عشر وفرقوا بينهم في المضاجع *
 (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي قالا ثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
 بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك هشام بن سعد قال حدثني معاذ بن عبد
 الله الجهني قال دخلنا عليه فقال
 لامرأته متى يصلي الصبي قالت نعم كان رجل منا يذكر عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انه سئل عن ذلك فقال متى
 عرف يمينه من يساره فمروه بالصلاة *
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني ثنا أبو
 أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ
 جعفر بن عون أنبأ أبو العميس عن القاسم قال قال عبد الله حافظوا على أبنائكم في
 الصلاة ثم تعودوا الخير فإنما
 الخير بالعادة (١) *
 (وأخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد العبدي أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد
 بن إسحاق الحافظ أنبأ أبو بكر
 محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا جميل بن الحسن الجهضمي ثنا محمد بن يزيد (٢) ثنا
 أبو عميس عن علي بن الأقرم عن
 أبي الأحوص عن عبد الله قال حافظوا على أولادكم في الصلاة وعلموهم الخير فإنما
 الخير عادة * خالفه جعفر بن
 عون فرواه عن أبي العميس عن القاسم عن عبد الله مرسل *
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
 الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ
 الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص قال قال عبد الله حافظوا على أبنائكم في الصلاة
 *
 (أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين
 السمسار ثنا يوسف بن عبد الله
 ابن ماهان الدينوري ثنا محمد بن كثير ثنا عامر بن أبي عامر الخزاز ثنا أيوب بن موسى
 عن أبيه عن جده قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا خيرا له من أدب حسن * أيوب
بن موسى هو ابن عمرو بن
سعيد بن العاص * وكذلك رواه جماعة عن عامر وهو مرسل قال البخاري لم يصح
سما ع جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم *
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا يعلى بن عبيد ثنا
عثمان الحاطبي قال سمعت ابن عمر يقول لرجل أدب ابنك فإنك مسؤول عن ولدك
ماذا أدبته وماذا علمته
وانه مسؤول عن برك وطواعيته لك *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا
عبد الله بن موسى ثنا طلحة
ابن يحيى عن أبي بردة قال سعيد بن العاص إذا علمت ولدي وزوجته وأحجيته فقد
قضيت حقه وبقي حقي عليه *

(١) في مص ومن - فان الخير عادة ١٢
(٢) في مص - مخلد بن يزيد ١٢

(جماع أبواب اختلاف نية الإمام والمأموم وغير ذلك)

(باب الفريضة خلف من يصلي النافلة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم قالنا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان

أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة انه سمع عمرو بن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله

يقول كان معاذ يصلي مع النبي

صلى الله عليه وسلم العشاء أو العتمة ثم يرجع فيصلها لقومه من بني سلمة قال فأخر

النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ذات

ليلة فصلى معاذ معه ثم رجع فأمر قومه فقرأ بسورة البقرة فتنحى رجل من خلفه فصلى

وحده فقالوا له أنافقت فقال

لا ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فقال يا رسول الله انك أخرت

العشاء وان معاذ صلى معك ثم جمع

فأما فافتتح بسورة البقرة فلما رأيت ذلك تأخرت وصليت وإنما نحن أصحاب نواضح

نعمل بأيدينا فاقبل النبي

صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال أفتان أنت يا معاذ أفتان أنت اقرا بسورة كذا

وسورة كذا *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن محمد

القباني ثنا محمد بن عباد ثنا سفيان

عن عمرو بن جابر رضي الله عنه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ثم يأتي فيؤم قومه فصلى مع النبي صلى الله

عليه وسلم ليلة العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل وسلم ثم صلى

وحده وانصرف - وذكر باقي

الحديث بمعناه لم يقل أحد في هذا الحديث وسلم الا محمد بن عباد * رواه مسلم في

الصحيح عن محمد بن عباد المكي *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد

العزير ثنا عارم ثنا حماد بن زيد ثنا

أيوب (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق

ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان

ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن

يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى

ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان

معاذا رضي الله عنه كان يصلي مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلها بهم * لفظ حديث عارم وفي

حديث سليمان ثم يأتي أصحابه يؤمهم*
رواه البخاري في الصحيح عن عارم وسليمان بن حرب ورواه مسلم عن أبي الربيع
الزهراني*
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو النظر الفقيه ثنا محمد بن أيوب أنبا
مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن
عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه* رواه البخاري
في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم
(ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا هشيم أنبأ منصور عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذًا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف فيأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ومنصور هو ابن زاذان*
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن عمرو بن دينار اخبرني جابر بن عبد الله ان معاذًا كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ينصرف إلى قومه فيصلي بهم هي له تطوع ولهم فريضة* قال وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريح اخبرني عمرو بن دينار فذكره بمثله الا أنه قال فيصلي بهم تلك الصلاة هي له نافلة ولهم فريضة*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد ابن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال حدثني عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصلي بهم تلك الصلاة*
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن بن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالأخرى ركعتين ثم سلم* وكذلك رواه يونس بن عبيد عن الحسن بن جابر وثبت معناه من حديث أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر*
(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشريقي ثنا عبد الله بن هاشم بن حيان الطوسي ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا أشعث عن الحسن بن أبي بكر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهؤلاء

ركعتين وهؤلاء ركعتين فكانت للنبي صلى الله عليه وسلم أربعا ولهم ركعتين ركعتين
* قال الشافعي والأخيرة من هاتين
للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة وللآخرين فريضة *
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمر وثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أن أبا الربيع بن سليمان
أن أبا الشافعي أن أبا مسلم عن ابن
جريح أن عطاء كان تفوته العتمة فيأتي والناس في القيام فيصلون معهم (١) ركعتين
ويبني عليها ركعتين وأنه رآه فعل ذلك
ويعتد به من العتمة * قال الشافعي وكان وهب بن منبه والحسن وأبو رجاء العطاردي
يقولون هذا جاء قوم أبا رجاء
العطاردي يريدون أن يصلوا الظهر فوجدوه قد صلى فقالوا ما جئنا إلا لنصلي معك فقال
لا أخيبكم ثم قام فصلى بهم ذكر

(١) كذا في كتاب الام للشافعي وفي الأصول كلها معه ١٢

ذلك أبو قطن عن أبي خلدة عن أبي رجاء العطاردي * قال الشافعي رضي الله عنه
ويروي عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وعن رجل من الأنصار مثل هذا المعنى ويروي عن أبي الدرداء وابن عباس قريبا منه
* وبأسناده قال أخبرنا

الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قال انسان لطاوس وجدت الناس في القيام
فجعلتها العشاء الآخرة قال أصبت *
(باب الظهر خلف من يصلي العصر)

(قال) النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى *
(وأخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو بكر محمد بن الحسين بن
الجليل القطان ثنا أبو الأزهر
السليطي ثنا مروان بن محمد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن
علقمة عن ابن عائد قال دخلا ثلاثة
نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد والناس في صلاة العصر قد
فرغوا من صلاة الظهر فصلوا مع
الناس فلما فرغوا قال بعضهم لبعض كيف صنعتم قال أحدهم جعلتها الظهر ثم صليت
العصر وقال الآخر جعلتها العصر
ثم صليت الظهر وقال الآخر جعلتها للمسجد ثم صليت الظهر والعصر فلم يعب بعضهم
على بعض *

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان
أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد
عن ابن جريج عن عطاء قال إن أدركت العصر ولم تصل الظهر فاجعل التي أدركت مع
الامام الظهر وصل العصر
بعد ذلك *

(باب إمامة الأعمى)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي قال أنبا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي ثنا مالك (ح وحدثنا) أبو الحسن علي بن
أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن
عبيد أنبا عباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن محمود
بن الربيع ان عتيان بن مالك كان
يؤم قومه وهو أعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها تكون الظلمة والمطر
وانا رجل ضيرير البصر فصل
يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

أين تحب ان أصلي فأشار له إلى المكان
في البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم* رواه البخاري في الصحيح عن
إسماعيل بن أبي أويس وقال مكان
من البيت الا انه لم يذكر المطر وقال والسييل وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري
*

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في بغداد ثنا حمزة بن محمد بن
العباس ثنا محمد بن غالب ثنا القعني
(ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان
بمرو ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي
*)

ثنا القعنبى ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فذكر الحديث * وفيه قال ورأيت عتبان يؤم قومه بني سالم في مسجدهم وهو أعمى * لفظ حديث البرتي وفي رواية محمد بن غالب عن محمود بن الربيع الأنصاري انه أبصر عتبان بن مالك فذكره بمثله *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال حدثني محمود بن الربيع الأنصاري ان عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد أنكرت بصري وانا أصلي بقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع ان آتي مسجدهم فاصلي بهم وودت يا رسول الله انك تأتي وتصلي في بيتي وذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله ثنا ابن مهدي ثنا عمران القطان عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم يؤم الناس وهو أعمى * (باب امامة العبيد)

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة اخبرني أبو التياح قال قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كان رأسه زبيبة * أخرجه البخاري من حديث غندر عن شعبة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي عمر ان الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه انه انتهى إلى الربذة وقد أقيمت الصلاة فإذا عبد يؤمهم قال فقيل هذا أبو ذر فذهب يتأخر فقال أبو ذر رضي الله عنه أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم

بثلاث اسمع وأطع ولو كان عبدا حبشيا مجدع الأطراف * رواه مسلم في الصحيح عن

محمد بن بشار ورواه معاذ
ابن معاذ عن شعبة فقال في الحديث فإذا عبد يصلي بهم فقالوا (١) لأبي ذر تقدم فأبي
فتقدم العبد فصلى بهم ثم ذكر
الحديث (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد
بن البخاري ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ثنا شعبة فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن معاذ *
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ لربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريح أخبرني عبد الله بن
عبيد الله بن أبي مليكة أنهم
كانوا يأتون عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بأعلى الوادي هو وعبيد بن عمير
والمسور بن مخزومة وناس كثير فيؤمهم
أبو عمرو مولى عائشة وأبو عمر وغلماها حينئذ لم يعتق وكان امام بنى محمد بن أبي
بكر وعروة *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ
الحجازي الحمصي بحمص في صفر سنة سبع وستين ومائتين ثنا محمد بن حمير بن
أنيس ثنا شعيب بن أبي حمزة عن
هشام بن عروة عن أبيه ان أبا عمرو ذكوان كان عبدا لعائشة فاعتقته وكان يقوم لها في
شهر رمضان يؤمها وهو عبد *

(١) في م وس - قالوا ١٢

(باب امامة الموالى)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعني ثنا انس يعني ابن عياض قال أبو داود
وحدثنا الهيثم بن خالد الجهني ثنا ابن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون نزلوا
العصبة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا زاد الهيثم
وفيهم عمر بن الخطاب وأبو سلمة بن عبد الأسد* رواه البخاري في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر عن انس بن عياض*
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال
قرئ على ابن وهب أخبرك ابن جريج ان نافع أخبرهم ان عبد الله بن عمر أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة
يؤم المهاجرين الأولين وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر
وأبو سلمة وزيد بن حارثة وعامر بن ربيعة* قال الشيخ كذا قال في هذا وفيما قبله وفيهم أبو بكر وعمر ولعله في وقت آخر
فإنه إنما قدم أبو بكر رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن تكون إمامته إياهم قبل قدومه وبعده وقول
الراوي وفيهم أبو بكر أراد بعد قدومه والله أعلم*
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ثنا عبد الكريم بن
الهيثم ثنا أبو اليمان ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال حدثني عامر بن واثلة الليثي ان نافع بن عبد الحارث الخزاعي
لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعسفان وكان عمر رضي الله عنه استعمله على أهل مكة فسلم على عمر فقال له عمر
رضي الله عنه من استخلفت على أهل الوادي (٢) فقال استخلفت عليهم ابن أزي فقال عمر من ابن أزي فقال نافع
مولى من موالينا فقال عمر واستخلفت عليهم مولى فقال يا أمير المؤمنين انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض فقال عمر
رضي الله عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين* رواه
مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد الرحمن وأبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان*

(باب كراهية امامة الأعجمي واللحان)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا هشام عن
قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة في
سفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة
أقرؤهم* أخرجه مسلم من حديث هشام الدستوائي وغيره عن قتادة*
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا
الربيع بن سليمان أنبا الشافعي
أنبا عبد المجيد عن ابن جريح قال اخبرني عطاء قال سمعت عبيد بن عمير يقول
اجتمعت جماعة فيما حول مكة قال حسبت
أنه قال في أعلى الوادي هاهنا وفي الحج قال فحانت الصلاة فتقدم رجل من آل أبي
السائب أعجمي اللسان قال فأخره
المسور بن مخزومة وقدم غيره فبلغ عمر بن الخطاب فلم يعرفه بشئ حتى جاء المدينة
فلما جاء المدينة عرفه بذلك فقال
المسور بن مخزومة انظرنى يا أمير المؤمنين ان الرجل كان أعجمي اللسان وكان في
الحج فخشيت ان يسمع بعض الحاج
قراءته فيأخذ بعجمته فقال هنالك ذهبت بها فقال نعم فقال قد أصبت*

(١) العصابة موضع بقاء ١٢ بخ

(٢) في م - هذا الوادي ١٢

(باب لا يأتهم رجل بامرأة)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن أبي بكره قال قال قد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما كدت ان الحق بأصحاب الجمل فأقاتله معهم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهل فارس ملكوا عليهم ابنة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة* رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن الهيثم* (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا جرير ثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا علي بن المديني ثنا جرير بن عبد الحميد فذكره بمثله* رواه مسلم في الصحيح عن زهير ابن حرب عن جرير (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير حدثني عبد الله بن محمد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على منبره يقول فذكر الحديث وفيه الا ولا تؤمن امرأة رجلا* وهذا حديث في اسناده ضعف ويروى من وجه آخر ضعيف عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من قوله وهو مذهب الفقهاء السبعة من التابعين فمن بعدهم* (باب اجعلوا أئمتكم خياركم وما جاء في امامة ولد الزناء) (أخبرنا) علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراء سواء أظنه قال فأعلمهم للسنة فإن كانوا في السنة سواء

فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤم الرجل (١) في سلطانه
ولا يجلس على تكرمته في بيته
الا باذنه * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث الأعمش *
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ وأنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن أسد
الهروي ثنا حسين بن نصر ثنا
سلام بن سليمان ثنا عمر بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن واسع (٢) عن سعيد
بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا أئمتكم خياركم فإنهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم *
اسناد هذا الحديث ضعيف *
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير
ثنا مالك عن يحيى بن سعيد
ان رجلا كان يؤم ناسا بالعقيق فأرسل إليه عمر بن عبد العزيز فنهاه قال مالك وإنما
نهاه لأنه كان لا يعرف أبوه *
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا علي بن
محمد بن الزبير الكوفي ثنا الحسن بن
علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب حدثني إسماعيل بن عبد الملك ابن أخي عبد العزيز
بن رفيع قال سألت عطاء بن أبي رباح

(١) وفي صحيح مسلم لا يؤمن الرجل الرجل ١٢

(٢) وفي م - محمد بن رافع ١٢

عن ولد الزناء ان مرض أعوده قال نعم قلت فإن مات أصلي عليه قال نعم قلت فإن
شهد تجوز شهادته قال نعم قلت يؤم
قال نعم * وباسناده (قال وحدثنا) زيد ثنا معاوية بن صالح قال حدثني السفر بن نسير
الأسدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما قال ولد الزناء شر الثلاثة ان أبويه أسلما ولم يسلم هو فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو شر الثلاثة *
وهذا مرسل (ورويانا) عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما عليه من وزر أبويه شيء
قال الله تعالى (لا تزر وازرة
وزر أخرى) تعني ولد الزناء * وعن الشعبي والنخعي والزهري في ولد الزناء انه يؤم *
(باب إمامة الصبي الذي لم يبلغ)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال وهو حي
أفلا تلقاه فتسأله قال أيوب فلقيت
عمرا فقال كنا بحضرة ماء ممر للناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما هذا الامر ما
للناس فيقولون نبينا يزعم أن الله
عز وجل أرسله وان الله أوحى إليه كذا وكذا فجعلت احفظ ذلك الكلام فكأنما يغري
في صدري بغراء وكانت
العرب تلوم باسلامها الفتح ويقولون انظروه في قومه فإن ظهر عليهم فهو نبي وهو
صادق فلما جاءت وقعة الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وانطلق أبي باسلام حوائنا (١) ذلك فلما قدم من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلقيناه فلما رأنا قال
جئتكم والله من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وانه يأمركم بكذا وينهاكم
عن كذا وقال صلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا في أهل
حوائنا ذلك فما وجدوا أحدا أكثر مني قرآنا لما كنت القى من الركبان فقدموني بين
أيديهم وانا ابن سبع سنين أو ست
سنين وكانت علي بردة فيها صغر فإذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا
تغطون عنا است قارئكم
فكسوني قميصا من معقد البحرين فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص * رواه
سليمان بن حرب *

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد يعني
ابن عبد الملك ثنا يزيد بن هارون
أنبأ عاصم عن عمرو بن سلمة قال لما رجع قومي من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أنه قال لنا ليؤمنكم أكثركم
قراءة للقرآن قال فدعوني فعلموني الركوع والسجود فكنت أصلي بهم وأنا غلام وعلى
بردة مفتوحة فكانوا يقولون
لأبي الا تغطي عنا است ابنك * ورواه مسعر بن حبيب عن عمرو بن سلمة *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قال ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان
ثنا أبو عاصم ثنا مسعر بن حبيب الجرمي وكان شيخا كيسا حي الفؤاد حدثناه عن
عمرو بن سلمة قال قدم قومي إلى

(١) الحواء بكسر المهملة مكان الحي للنزول ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما قرؤا القرآن فلما قضوا حوائجهم فسألوه من يؤمهم فقال أكثركم جمعا للقرآن
أو اخذا للقرآن قال فرجعوا إلى قومهم فسألوهم فلم يجدوا أحدا أجمع أو آخذ للقرآن
مني قال فقدموني وأنا غلام
وكنت أصلي لهم أو أصلي بهم قال فما شهدت مجمعا الا كنت امامهم *
(باب لا يأتى مسلم بكافر)
لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله ولم تكن صلاة الكافر
اسلاما منه إذا لم يتكلم بالاسلام
قبل الصلاة *

(أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا أبو عثمان
عمرو بن عبد الله البصري ثنا
أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر
بن عبد الله وعن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا
إله إلا الله فإذا قالوها منعوا مني
دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث
الأعمش *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني العنبري
ثنا أبو غسان مالك بن
عبد الواحد المسمعي ثنا عبد الملك بن الصباح ثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن
أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله وأن
محمدنا رسول الله وقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله * رواه
مسلم في الصحيح عن
أبي غسان المسمعي *

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن
محمد المصري ثنا يحيى بن أيوب
ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني حميد انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أمرت ان أقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله وأن
محمدنا رسول الله فإذا شهدوا
ان لا إله إلا الله وأن محمدنا رسول الله وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا

حرمت علينا أموالهم ودمائهم
الا بحقها له ما للمسلم وعليه ما على المسلم * أخرجه البخاري في الصحيح فقال
وقال ابن أبي مريم *
(باب صلاة الرجل بصلاة الرجل لم يقدمه)
(أخيرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب بن يوسف الحافظ ثنا

عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا يزيد بن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال معك ماء فاتيته بمظهرة فغسل وجهه وكفيه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده من الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومى إليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا (١) الركعة التي سبقنا * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن بزيع هكذا رواه مسدد وحميد بن مسعدة وجماعة عن يزيد بن زريع عن حميد عن بكر عن حمزة بن المغيرة عن أبيه * (باب من كره ان يفتح الرجل الصلاة لنفسه ثم يدخل مع الامام) (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم المعني عن وهيب عن مصعب بن محمد عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما جعل الامام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر وإذا ركع فاركعوا ولا تركعوا حتى يركع وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ولا تسجدوا حتى يسجد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعين * قال أبو داود اللهم ربنا لك الحمد افهمني بعض أصحابنا عن سليمان * (أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر محمد ابن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السدوسي (٢) وأبو عبد الرحمن السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم

الإقامة فامشوا وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي إياس عن ابن أبي ذئب وقال فأتموا وكذلك رواه دحيم عن ابن أبي فديك فأتموا * (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر المعروف بابي شيخ أنبأ المروزي يعني محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال كانوا يأتون الصلاة وقد سبقهم النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فيشiron إليهم كم صلى بالأصابع واحدة ثنتين فجاء معاذ وقد سبقه النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فقال لا أجده على حال الا كنت عليها ثم قضيت فجاء وقد سبقه ببعض الصلاة فدخل في الصلاة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام معاذ يقضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سن لكم معاذ هكذا فافعلوا * (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى قال وحدثنا أصحابنا قال كان الرجل إذا جاء يصلي فيخبر بما سبق من صلاته وانهم قاموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين قائم وراكم وقاعد ومصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء معاذ فأشاروا إليه قال شعبة وهذه سمعتها من حصين يعني عن ابن أبي ليلى قال فقال معاذ لا أراه على حال الا كنت عليها قال فقال إن معاذاً

(١) في م - فرقع ١٢

(٢) في م - السوسي ١٢

قد سن لكم سنة كذلك فافعلوا* ورواه غندر عن شعبة إلى قوله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال قال عمرو بن مرة وحدثني بها حصين عن ابن أبي ليلى حتى جاء معاذ قال شعبة وقد سمعتها من حصين فقال لا أراه على حال إلى قوله كذلك فافعلوا (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن المثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة فذكره*

(باب من أباح الدخول في صلاة الامام بعد ما افتتحها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فيصل بالناس فقالت إن أبا بكر رجل أسيء وانه ان يقيم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر في الثالثة أو في الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فيصل بالناس فقام أبو بكر رضي الله عنه فصلى (١) بالناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يهادي بين رجلين كأنني انظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه ان صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنبه يصلي وأبو بكر يسمع الناس* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الأعمش*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن عيسى بن أبي قماش ثنا ابن أبي عائشة عن حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في الصلاة ثم أومى إليهم ان مكانكم ثم دخل بيته ثم خرج ورأسه يقطر فدخل في الصلاة فصلى بهم فلما قضى الصلاة قال إنما انا بشر واني كنت جنبا*

(جماع أبواب موقف الإمام والمأموم)

(باب الرجل يأتهم برجل)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل

حدثني أبي حدثني أبو جعفر محمد

ابن جعفر المدايني أنبأ ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر

فانتهينا إلى مشرعة فقال الا تشرع يا جابر قال فقلت بلى قال فنزل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وأشرعت قال ثم

ذهب لحاجته ووضع له وضوءاً فجاء فتوضأ ثم قام يصلي في ثوب واحد خالف بين

طرفيه فقامت خلفه فاخذ باذني

فجعلني عن يمينه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن محمد بن جعفر

المدايني *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله بن برهان وأبو الحسين بن بشران وأبو

الحسن بن الفضل القطان وأبو محمد

عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري قالوا ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

الحسن بن عرفة ثنا هشيم عن أبي بشر

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث

رضي الله عنها قال فقام النبي صلى الله

عليه وسلم يصلي من الليل قال فقامت عن يساره أصلي بصلاته قال فاخذ بذؤاب كان

لي أو برأسي فأقامني عن يمينه *

(باب الرجل يأتهم برجل فيجئ آخر)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هشام بن عمار

وسليمان بن عبد الرحمن ويحيى

ابن الفضل السجستاني قالوا ثنا حاتم يعني ابن إسماعيل ثنا يعقوب بن مجاهد أبو حرزة

عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن

الصامت قال آتينا جابر بن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في

غزوة فقام يصلي فذكر الحديث قال

ثم جئت حتى قامت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فأدارني حتى

أقامني عن يمينه فجاء ابن صخر حتى

قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعاً حتى أقامنا خلفه * رواه مسلم في الصحيح عن

محمد بن عباد عن حاتم بن إسماعيل وقال

في الحديث فأخذنا بيديه جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ

ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ

علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حاتم بن إسماعيل فذكره بنحوه *
(باب الرجل يأتى بالرجل ومعه امرأة أو امرأتان)
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاءً أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا إبراهيم بن الحارث
البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن
انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمه وامرأة منهم فجعله عن يمينه والمرأة خلفهما *
(وأخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي وأبو محمد جناح بن
نذير بن جناح القاضي وأبو الحسين
محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم
ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين ثنا مسلم
ابن إبراهيم الأزدي ثنا شعبة بن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس عن أبيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى به
وبامرأة قال فأقامني عن يمينه والمرأة خلفنا * أخرجه مسلم من أوجه عن شعبة *
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
سليمان بن المغيرة عن ثابت

عن انس قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما نحن الا انا وأمي وخالتي
أم حرام فقال قوموا أصلي بكم
فصلى بنا في غير وقت صلاة فقال رجل لثابت فأين جعل انسا قال جعله عن يمينه فلما
قضى صلاته دعا لنا أهل البيت
بكل خير من أمر الدنيا والآخرة فقالت أمي خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير
فكان آخر ما دعا لي ان قال
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيه * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث سليمان بن
المغيرة *

(باب الرجلين يأتان برجل)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق
بن إبراهيم أنبأ الوليد بن مسلم
عن الأوزاعي قال حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال إني لا عقل مجة مجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من
دلو في دارنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصري قد
ساء (١) وان الأمطار إذا

اشتدت وسال الوادي حال بيني وبين الصلاة في مسجد قومي فلو صليت في منزلي
مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر
فاستأذنا فاذن لهما فما جلس
حتى قال أين تحب ان أصلي في منزلك فأشرت له إلى ناحية فتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى
بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة (٢) صنعناها له *
رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق
ابن إبراهيم *

(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا ابن قعنب وابن
بكير عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبيه قال دخلت
على عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بالهاجرة فوجدته يسبح فمت ورائه فقربني حتى جعلني عن يمينه فلما جاء يرفا
تأخرت فصففنا ورائه * ورويتا

عن عمر وعلي رضي الله عنهما إذا كانوا ثلاثة يقوم الاثنان ورائه *

(باب الرجل يأتى بالرجل ومعهما صبي وامرأة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب
أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم
العلوي بالكوفة أنبأ أبو جعفر
محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين ثنا القعنبى عن مالك (ح
وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا
علي بن حمشاذ ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن
أبي طلحة عن انس بن مالك جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه له فأكل منه ثم قال
قوموا فلا صلى بكم قال انس فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحت
بماء فقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشففت انا واليتيم وارهه والعجوز من وراءنا فصلى لنا ركعتين ثم انصرف
* رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *
(باب الرجال يأتون بالرجل ومعهم صبيان ونساء)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد

(١) كذا في صحيح مسلم وفي الأصول سايفنى ١٢
(٢) طعام يصنع من حنطة ١٢

ابن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد ثنا
جعفر بن أحمد بن نصر و عبد الله
ابن محمد قال ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد الحذاء عن أبي
معشر عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم أولو
الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات (١) الأسواق * لفظ حديث يحيى وفي رواية
محمد باسناده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليليني منكم ذوو الأحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا
تختلفوا فتختلف قلوبكم
وإياكم وهوشات الأسواق * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب بن عربي *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله
أنبا محمد بن عبيد ثنا الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود
الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم
أولو الأحلام والنهي ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم * أخرجه مسلم من أوجه عن الأعمش *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذي أنبا إبراهيم بن
عبيد الله السعدي أنبا
يزيد بن هارون أنبا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحب ان يليه المهاجرون
والأنصار في الصلاة ليأخذوا عنه * رواه يزيد بن زريع فقال حدثنا حميد قال ثنا انس
بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم وذكره بمعناه (وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبا الحسن بن محمد
بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يزيد بن زريع فذكره *
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عياش بن الوليد ثنا
عبد الأعلى ثنا قرعة بن خالد ثنا بديل ثنا شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال
قال أبو مالك الأشعري
الا أحدثكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقام الصلاة فصف يعني الرجال
وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم

قال فجعل إذا سجد وإذا رفع رأسه كبر وإذا قام من الركعتين كبر وسلم عن يمينه وعن شماله ثم قال هكذا صلاة قال
عبد الاعلى لا احسبه الا قال صلاه النبي صلى الله عليه وسلم*
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف ثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصير
الخواص ببغداد ثنا الحسين بن محمد بن
مصعب الكوفي ثنا محمد بن عمر الأنصاري ثنا مصعب بن ماهان ثنا سفيان الثوري
عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن
حوشب عن أبي مالك الأشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يليه في الصلاة
الرجال ثم الصبيان ثم النساء* هذا
الاسناد ضعيف والأول أقوى والله أعلم*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا علي
بن عبد العزيز ثنا القعبي ثنا
الدراوردي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ محمد بن عمر ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
صفوف الرجال أولها وشرها آخرها
وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها*
(وأخبرنا) أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة ثنا أبو بكر أحمد بن
محمد بن أبي الموت ثنا علي بن

(١) أي فتنها وهيجهها ١٢

عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن محمد بن عجلان (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف المهرجاني بها
أنبأ أبو عمر وإسماعيل بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم
عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير
صفوف النساء آخرها
وشرها أولها *

(باب الرجل يقف في آخر صفوف الرجال لينظر إلى النساء)
ولا يفكر في قوله تعالى (يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور)
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
نوح بن قيس حدثني عمرو
ابن مالك النكري عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف النبي
صلى الله عليه وسلم أجمل الناس
فكان ناس في آخر صفوف الرجال فنظروا إليها قال وكان أحدهم ينظر إليها من تحت
إبطه وكان أحدهم يتقدم إلى
الصف الأول لا يراها فأنزل الله عز وجل هذه الآية (ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد
علمنا المستأخرين) *

(وحدثنا أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن
إسحاق القاضي ثنا أبو عمر حفص
ابن عمر ثنا نوح بن قيس فذكره بإسناده إلا أنه قال كانت تصلي خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء
من أحسن الناس وكان بعض القوم يستقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم
حتى يكون في الصف
المؤخر فإذا ركع قال هكذا ونظر من تحت إبطه وجافى يده فأنزل الله تبارك وتعالى
في شأنها (ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستأخرين) *

(باب المأموم يخالف السنة في الموقف (١) فيقف عن يسار الإمام فلا تفسد صلاته)
وقد مضى في هذا الحديث ابن عباس وجابر حيث وقف كل واحد منهما على يساره
وأنه حوله إلى يمينه ولم يأمره *
باستقبال الصلاة (٢) *

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحر في أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله
الشافعي ثنا أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى
ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه

قال دخلت انا وعلقمة على عبد الله بن مسعود بالهاجرة فلما ان مالت الشمس أقام الصلاة فقامت انا وصاحبي خلفه فاخذ بيدي ويد صاحبي فجعلنا عن يمينه وعن يساره فقام بيننا وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع إذا كانوا ثلاثة فصلى بنا فلما انصرف قال إنها ستكون أئمة يؤخرون الصلاة عن مواقيتها فلا تنتظروهم بها واجعلوا الصلاة معهم سبحة وهذا يحتمل إن كان ثم نسخ واستدللنا عن نسخه بما تقدم من خبر جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وما روينا عن علي وعمر رضي الله عنهما والعامّة وقد روينا عن أبي ذر ما دل على أن الذي شاهده ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك إنما

(١) في مص - الوقوف ١٢ (٢) أي باستيناف الصلاة ١٢

شاهده في غير صلاة جماعة وان كل واحد منهم كان يصلي لنفسه *
(أخبرناه) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الاسفرائني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن
البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا قدامة بن عبد الله أبو روح قال حدثني جصرة بنت
دجاجة عن أبي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام ليلة من الليالي مقام كذا وكذا فصلى فيه العشاء الآخرة فلما
رأى القوم قد ثبتوا معه في مصلاه
انصرف إلى رحله حتى انكسفت العيون وخلا مقامه قام فيه وحده قال أبو ذر فأقبلت
فقمتم خلفه فأومى إلى يمينه
وجاء عبد الله بن مسعود فقام خلفه وخلفي فأومى إليه بشماله فقمنا هكذا فجمع بين
السيابة والوسطى والأخرى التي
تلي الخنصر يصلي كل رجل منا لنفسه قال الحميدي ذهب ابن مسعود إلى هذا وهو
يظن أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم فلما قال أبو ذر كل واحد منا يصلي لنفسه كان قوله قد بين انه علم من
النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يؤمهم وهو
الذي ابتداء الصلاة معه عند تحريمها وابن مسعود الجائي الداخل الذي سبقته النية عند
تحريمها (وأخبرنا) أبو سعيد بن
أبي عمر وأنبأ الحسن بن يعقوب بن يوسف ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن
عطاء أنبأ هشام بن حسان قال
ذكرت ذلك لابن سيرين يعني ما فعل ابن مسعود فقال ابن سيرين كان المسجد ضيقا *
(باب ما يستدل به على منع المأموم من الوقوف بين يدي الامام)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بنيسابور وأبو الحسين علي بن محمد
بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد
أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار (ح وحدثنا) أبو محمد بن يوسف املاء ثنا أبو سعيد بن
الاعرابي قال ثنا سعدان بن
نصر ثنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنه انه اتى خالته ميمونة قال فقام
النبي صلى الله عليه وسلم من الليل إلى سقاية فتوضأ ثم قام فصلى قال فقمتم فتوضأت
ثم قمتم عن يساره فأدارني من
خلفه حتى جعلني عن يمينه * رواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبيه عن
عبد الملك بن أبي سليمان * ورواه قيس بن
سعد عن عطاء عن ابن عباس قال فتناولني من خلف ظهره فجعلني عن يمينه * وبمعناه
رواه ابن جريج عن عطاء وفيه

كالدلالة على منع المأموم من التقدم على الامام حيث اداره من خلفه ولم يدره من بين يديه *

(باب إقامة الصفوف وتسويتها)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصف في الصلاة فإن

إقامة الصف من حسن الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد ورواه مسلم عن محمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي وسليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا أبو النصر محمد بن محمد بن يوسف املاء ثنا عثمان بن

سعيد ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا هارون بن عبد الصمد الرخي (١) ثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث بن سعيد فذكره باسناده الا أنه قال أتموا الصفوف * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ ورواه حميد عن انس وزاد فيه وتراصوا وقد مضى في باب صفة الصلاة *
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان عن قتادة عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالأعناق فوالذي نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف (٢) *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا أبو الوليد وسليمان بن حرب قالانا ثنا شعبة اخبرني عمرو يعني ابن مره قال سمعت سالم يعني ابن أبي الجعد يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم في صلاتكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من حديث غندر عن شعبة *
(أخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن دلويه الدقاق أنبأ أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف فرأى رجلا خارجا من الصف فقال لتقيم صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم يوم القيامة * أخرجه مسلم

من وجه آخر عن سماك*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبا الحسن بن سفيان ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم الصفوف كما يقوم القداح
فابصر رجلا يوما خارجا صدره من الصف فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لتقومن (٣) صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
وكيع عن زكريا بن أبي زائدة
عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير يقول اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الناس بوجهه فقال

(١) نسبة إلى الرخ ناحية بنيسابور ١٢
(٢) ضمير كأنها إلى مقدر أي جعل نفسه شاة أو ماعزة ١٢ مجمع
(٣) في مص وس - لتقيم ١٢

أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت
الرجل يلزق منكبه بمنكب صاحبه
وركبته بركبة صاحبه وكعبه بكعبه *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني ثنا أبو
جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو هشام
الرفاعي ثنا أبو خالد الأحمر عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن طلحة بن مصرف عن
عبد الرحمن بن عوسجة عن
البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا في الصف لا يتخللكم
أولاد الحذف قيل يا رسول الله
وما أولاد الحذف قال ضان جرد سود تكون بأرض اليمن * ورواه حفص بن غياث عن
الحسن بن عبيد الله وقال
كأولاد الحذف *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا عمر بن حفص بن
غياث ثنا أبي ثنا الحسن بن عبيد الله عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن
عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه أمرهم برص الصفوف لا يتخللكم كأولاد الحذف وأولاد
الحذف غنم سود جرد تكون باليمن
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عيسى بن إبراهيم
الغافقي ثنا ابن وهب قال
وثنا قتيبة ثنا الليث وحديث ابن وهب أتم عن معاوية بن صالح عن ابن الزاهرية عن
كثير بن مرة عن عبد الله
ابن عمر قال قتيبة عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة لم يذكر ابن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بأيدي اخوانكم ولا
تذروا فرجات للشيطان ومن
وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله عز وجل * قال أبو داود لم يقل عيسى
بأيدي اخوانكم *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان ثنا
عبد الله بن وهب قال أخبرني
(ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن وأبو القاسم السراج أملاء
قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على عبد الله بن وهب أخبرك أسامة بن

زيد الليثي عن عثمان بن عروة
ابن الزبير عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الله وملائكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن بشار ثنا أبو عاصم
ثنا جعفر بن يحيى بن
ثوبان قال أخبرني عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خياركم إليكم
مناكب في الصلاة ورواه أيضا زيد بن أسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا *
(باب اتمام الصفوف المقدمة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى (١) قال ثنا أبو عبد
الله محمد بن يعقوب ثنا أبو أحمد
محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم
بن رافع عن تميم بن طرفة عن
جابر بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصفوف فقال لا تصفون
كما تصف الملائكة
عند ربهم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يتمون الصفوف المقدمة
ويتراصون في الصف * أخرجه
مسلم من حديث أبي معاوية بن الأعمش *

(١) ههنا بياض طويل في الأصل المصري ١٢

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا عبد الملك بن محمد ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا

سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتموا الصف الأول ثم الثاني وإن كان نقص كان في المؤخر وكان يقول خير صفوف الرجال أولها وخير صفوف النساء آخرها *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد بن أبي عروبة عن فضل الصف المقدم فأخبرنا عن قتادة عن انس بن مالك ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر *
(باب فضل الصف الأول)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد الصيدلاني ومحمد بن شاذان قالوا ثنا محمد ابن حرب الواسطي ثنا أبو قطن عمرو بن الهيثم عن شعبة عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلمون أو لو تعلمون ما في الصف الأول ما كان الا قرعة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد ابن حرب وغيره *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فلما سلم نظر في وجوه القوم فقال أشاهد فلان قالوا نعم فقال اما انه ليس من صلاة أثقل على المنافقين من هاتين الصلاتين يعنى الصبح وصلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا وان الصف الأول على مثل صف الملائكة

ولو تعلمون ما فيه لابتدرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته

مع رجل وما كان أكثر كان أحب إلى الله عز وجل *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية عن يحيى

ابن سعيد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن العرباض بن سارية عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يصلي على الصف
الأول ثلاثا وعلى الذي يليه واحدة* ورواه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن
خالد عن العرباض دون ذكر جبير
ابن نفيير في اسناده*
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
هشام الدستوائي عن يحيى بن
أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن العرباض بن سارية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف

المقدم ثلاثا وللصف الثاني مرة *
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد ثنا أحمد بن
عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة
عن مالك بن مغول عن طلحة (ح وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا
يونس بن حبيب ثنا أبو داود
ثنا شعبة عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يحدث عن البراء
بن عازب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتينا إذا قمنا إلى الصلاة فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا
تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله وملائكته
يصلون على الصف الأول أو قال الصفوف الأول *
(باب كراهية التأخر عن الصفوف المتقدمة)
(أخبرنا) جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبا أبو جعفر بن دحيم ثنا حميد بن
حازم أنبا عبيد الله بن موسى
وأبو نعيم عن أبي الأشهب (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا
أحمد بن النضر بن عبد الوهاب
ثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى في
أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله * رواه مسلم في
الصحيح عن شيبان بن فروخ *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يحيى بن معين
ثنا عبد الرزاق عن عكرمة بن
عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال قوم يتأخرون عن
الصف الأول حتى يؤخرهم الله عز وجل في النار *
(باب ما جاء في فضل ميمنة الصف)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا معاوية بن هشام ثنا
سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن عروة (١) عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملائكته يصلون على ميامن الصفوف كذا قال والمحفوظ بهذا الاسناد عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله وملائكته
يصلون على الذين يصلون الصفوف (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أبو القاسم

الطبراني ثنا حفص بن عمر ثنا
قبيصة ثنا سفيان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم
ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا
الأشجعي عن سفيان عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه (٢) عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكره وكذلك رواه أبو أحمد الزبيري عن سفيان ورواه الحسين
بن حفص عن سفيان عن أسامة
ابن زيد عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله
وملائكته يصلون على الذين يصلون الصوف *
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص فذكره بمثله وكذلك رواه عبد الرزاق و عبد الله بن الوليد العدني
عن سفيان قال لي أبو الحسن بن
عبدان قال أبو القاسم الطبراني كلاهما صحيحان قال الشيخ يريد كلا الاسنادين فاما
المتن فإن معاوية بن هشام ينفرد
بالمتمن الأول فلا أراه محفوظا * فقد رواه عبد الله بن وهب و عبد الوهاب بن عطاء
عن أسامة بن زيد نحو رواية

(١) تم البياض في المصرية ١٢

(٢) في م - عن عروة ١٢

الجماعة في المتن *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد آباذي ثنا أبو قلابة ثنا عبد الله بن أبي

بكر بن الفضل العتكي ثنا عمران

ابن خالد الخزاعي عن العلاء بن علي عن أبيه عن أبي برزة قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان استطعت أن تكون

خلف الامام والا فعن يمينه وقال هكذا كان أبو بكر وعمر خلف النبي صلى الله عليه
وسلم *

(باب مقام الامام من الصف)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن

أبي فديك عن يحيى بن

بشير بن خلاد عن أمه انها دخلت على محمد بن كعب القرظي فسمعتة يقول حدثني

أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل *

(باب كراهية الصف بين السواري)

(أخبرنا) أبو القاسم بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر بن الحسن القاضي بنيسابور

قالا أنبأ أبو جعفر بن دحيم

ثنا محمد بن الحسين بن أبي حنين ثنا قبيصة بن عقبة عن سفيان ثنا يحيى بن هانئ عن

عبد الحميد بن محمود قال كنا مع انس بن

مالك في الصف فرموا بنا حتى ألقينا بين السواري فتأخر فلما صلى قال قد كنا نتقي

هذا على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم *

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

هارون أبو مسلم ثنا قتادة

عن معاوية بن قرّة عن أبيه قال كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نطرد طردا ان

نقوم بين السواري في الصلاة *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان أنبأ يحيى بن جعفر قراءة عليه

ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبأ

شعبة عن أبي إسحاق عن معدي كرب عن ابن مسعود أنه قال لا تصفوا بين السواري *

ورواه سفيان الثوري عن

أبي إسحاق فقال في متنه لا تصفوا بين الأساطين وهذا والله أعلم لان الأسطوانة تحول

بينهم وبين وصل الصف

فإن كان منفردا أو لم يجاوزوا ما بين الساريتين لم يكره إن شاء الله تعالى لما روينا في

الحديث الثابت عن ابن عمر قال

سألت بلالا أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الكعبة فقال بين
العمودين المقدمين*
(باب كراهية الوقوف خلف الصف وحده)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا شعبة
(أخبرنا) عمرو بن مرة قال قال سمعت هلال بن يساف قال سمعت عمرو بن راشد
عن وابصة بن معبد ان النبي
صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره ان يعيد الصلاة*
هكذا رواه عمرو بن مرة
وخالفه حصين بن عبد الرحمن فرواه عن هلال بن يساف (كما أخبرنا) أبو علي
الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن
أيوب الطوسي ثنا أبو يحيى ابن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن
حصين عن هلال بن يساف عن زياد
بن أبي الجعد عن وابصة بن معبد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف
الصفوف وحده فأمره
فأعاد الصلاة*
(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفراييني أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا
بشر بن موسى ثنا الحميدي

ثنا سفيان هو ابن عيينة ثنا حصين عن هلال بن يساف قال اخذ بيدي زياد بن أبي الجعد فأقامني على رجل بالرقعة فقال حدثني هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره ان يعيد واسمه وابصة بن معبد الأسدي وكذلك رواه جماعة عن حصين * وروى من وجه آخر عن زياد بن أبي الجعد *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الله ابن داود ثنا يزيد يعني ابن زياد بن أبي الجعد عن عبيد أبي الجعد عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة ان رجلا صلى خلف الصفوف وحده فأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلاة * وروى باسناد ضعيف عن الشعبي عن وابصة *

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا يزيد بن هارون ثنا السري بن إسماعيل عن الشعبي عن وابصة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا صلى خلف الصفوف وحده فقال أيها المصلي وحده الا وصلت إلى الصف أو جررت إليك رجلا فقام معك أعد الصلاة * تفرد به السري

ابن إسماعيل وهو ضعيف ورواه أبو داود في المراسيل عن الحسن بن علي عن يزيد بن هارون عن الحجاج بن حسان عن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد أحدا فليختلج إليه رجلا من الصف فليقم معه فما أعظم اجر المختلج (أخبرنا) محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي أخبرنا أبو داود فذكره

وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامر بالإعادة * (أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان والحسن بن الربيع قالوا ثنا ملازم بن عمرو ثنا عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان وكان أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني سحيم قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فلمح بمؤخر عينيه فرأى رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما سلم قال أيها الناس لا صلاة

لامرئ لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً
آخر فلما سلم إذا رجل خلف الصف
يصلي وحده فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى صلاته فلما سلم قال أعد
صلاتك لا صلاة لفرد خلف الصف *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا
أبو الحسين زيد بن الحباب العكلي
أنبأ شريك عن مغيرة عن إبراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده فقال صلاته تامة
وليس له تضعيف * قال
الشيخ يريد لا يكون له تضعيف الاجر بالجماعة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم نفى
فضل الجماعة وأمره بالإعادة لتحصل
له زيادة ولا يعود إلى ترك السنة والله أعلم *
(باب من جوز الصلاة دون الصف)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا
حماد أنبأ زياد الأعلم
(ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرمي أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي ثنا سليمان بن حرب ثنا

حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكره رضي الله عنه انه جاء والناس ركوع فرقع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم الذي ركع دون الصف ثم مشى إلى الصف قال أبو بكره انا يا رسول الله قال زادك الله حرصا ولا تعد * لفظ حديث المقرئ * وفي حديث الروذباري ان أبا بكره جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم راكع والباقي مثله * ورواه همام بن يحيى عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكره انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم إلى الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد (أخبرناه) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام يعني محمد بن غالب ثنا أبو عمر ثنا همام فذكره * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن همام ورواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عن زياد الأعلم ثنا الحسن ان أبا بكره حدثه انه دخل المسجد ونبي الله صلى الله عليه وسلم راكع قال فرفعت دون الصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ان يزيد بن زريع حدثهم قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة فذكره * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الحسين عبيد الله بن محمد البلخي التاجر ببغداد ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا سعيد بن الحكم بن أبي مريم اخبرني عبد الله بن وهب اخبرني ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس إذا دخل أحدكم المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم ليذب راعكا حتى يدخل في الصف فإن ذلك السنة قال عطاء وقد رأيت هو يفعل ذلك * (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا شاذان ثنا سفيان بن سعيد عن معمر والأوزاعي عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال دخل زيد بن ثابت المسجد والامام راكع فرقع دون الصف حتى استوى في الصف * وقد روينا هذا فيما تقدم عن أبي بكر الصديق و عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما

وحديث ابن عباس حيث وقف على يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاداره من خلفه حتى جعله عن يمينه كالحجة في هذا لأنه في حال الإدارة بقي منفردا خلفه ولم تفسد صلاته* (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا نصر بن علي ثنا سفيان عن إسحاق بن عبد الله عن عمه انس بن مالك قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم انا ویتيم عندنا وأم سليم خلفنا* أخرجه البخاري من حديث سفيان وأخرجاه من حديث مالك عن إسحاق وقد مضى*

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا إبراهيم بن الهيثم ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن

عبد الله بن المختار قال سمعت موسى بن انس قال امني رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرأة فجعلني
عن يمينه والمرأة خلفنا * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة *
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
إسحاق ثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني زياد ان قزعة مولى لعبد القيس اخبره انه سمع
عكرمة مولى ابن عباس
يقول قال ابن عباس صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي
معنا وانا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي
عليه وسلم أصلي معه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا
ثنا أبو العباس ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا حجاج بن الأعور فذكره بمثله *
(باب المرأة تخالف السنة في موقفها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلاته من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة * أخرجه
مسلم من حديث ابن عيينة وأخرجه
البخاري من حديث الزهري *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف ثنا
محمد بن أيوب ثنا مسدد ثنا خالد ثنا
الشييباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه
وانا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة * رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد (وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق بن إبراهيم أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى
بن يحيى ثنا خالد بن عبد الله عن
الشييباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال حدثني ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فذكره بمثله * رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى *
" (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء وأبو عمر
وعثمان بن أحمد بن السماك قالوا

ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال دفعت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالأبطح وهو في قبة فخرج بلال فاذن ثم دخل وخرج ومعه أداة
أو قرية قال فلما رأى الناس

وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادروه ثم دخل وخرج ومعه عنزة فأقام الصلاة
فصلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين إلى عنزة يمر من ورائها المرأة والحمار *
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث
مالك بن مغول *

(أخبرنا) أبو سعيد ثنا أبو العباس أنبا الربيع قال قال الشافعي وإذا لم تفسد المرأة على
المصلى أن تكون بين يديه
فهي إذا كانت عن يمينه أو عن يساره أخرى ان لا تفسد عليه *
(باب ما جاء في مقام الامام)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب
أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن أبي حازم قال سألوا سهل بن سعد
رضي الله عنه من اي شئ منبر

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بقي من الناس أحد اعلم به مني من اثل الغابة
عمله له فلان مولى فلانة ولقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صعد عليه استقبل القبلة فكبر ثم قرأ ثم ركع ثم
نزل القهقري فسجد ثم صعد

فقرأ ثم ركع ثم نزل القهقري فسجد * أخرجاه في الصحيح من حديث ابن عيينة *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ثنا
الحسن بن سفيان ثنا أبو رجاء

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الله بن عبد القاري القرشي

الإسكندراني ثنا أبو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امثروا
في المنبر مم عوده فسألوه

عن ذلك فقال والله اني لأعرف مما هو ولقد رأيت أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل ان مري غلامك
النجار ان يعمل لي أعوادا

اجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل

القهقري فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما

صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلاتي * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد وأخرجاه من حديث ابن
أبي حازم عن أبيه وفيه فكبر
وكبر الناس معه *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد
وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن
يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ان نفرا جاءوا إلى سهل بن سعد فذكر معناه
* قال الشافعي فيما أخبرنا
أبو سعيد عن أبي العباس عن الربيع عنه اختار للامام الذي يعلم من خلفه ان يصلي على
الشيء المرتفع ليراه من ورائه وإذا
علم الناس مرة * أحببت ان يصلي مستويا مع المأمومين *
(واحتج) (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى
ابن عبيد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن همام ان حذيفة رضي الله عنه أم الناس بالمدائن
على دكان فاخذ أبو مسعود
بقميصه فجبذه فلما فرغ من صلاته قال ألم تعلم أنهم كانوا ينهون عن ذلك أو قال أو
لم تعلم أنه كان ينهى عن ذلك
قال بلى قد ذكرت حين مددتني * ورواه زياد بن عبد الله البكائي عن الأعمش بمعنى
رواية يعلى الا أنه قال له

أبو مسعود ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقوم الامام فوق ويبقى الناس خلفه (أخبرنا)

أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق ثنا محمد بن غالب ثنا زكريا بن يحيى ثنا زياد بن عبد الله فذكره وروى من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لهذا *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومي الغضائري ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البختري

الرزاز املاء ثنا محمد بن داود بن أبي نصر القرشي (١) ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني الليث عن زيد

ابن جبيرة عن أبي طوالة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان حذيفة بن اليمان أمهم بالمدائن على دكان فجبذه سلمان ثم قال له ما أدري أطل بك العهد أم نسيت اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي الامام على نشز مما عليه أصحابه كذا قال سلمان بدل أبي مسعود * وروى من وجه آخر مسندا مع اختلاف فيه لما مضى *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا حجاج عن ابن جريج

اخبرني أبو خالد عن عدي بن ثابت الأنصاري قال حدثني رجل انه كان مع عمار بن ياسر بالمدائن فأقيمت الصلاة فتقدم عمار وقام (٢) على دكان وكان يصلي والناس من أسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى أنزله

حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أم الرجل القوم فلا يقوم في مقام ارفع من مقامهم أو نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك حين أخذت على يدي * (باب صلاة المأموم في المسجد أو على ظهره أو في رحبته)

(بصلاة الامام في المسجد وإن كان بينهما مقصورة أو أساطين أو غيرها شبيها بها)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن المشنى العنبري ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فضلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته فظنوا أنه

قد نام فجعل بعضهم يتحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة * رواه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن عфан وأخرجه مسلم من وجه آخر عن وهيب * (وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان يحتجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويسط بالنهار فثابوا (٣) ذات ليلة فقال يا أيها الناس عليكم من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا فإن أحب الأعمال إلى الله ما دوم عليه وان قل وكان آل محمد إذا عملوا عملاً أثبتوه * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى * (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن

(١) في م - القومسي ١٢

(٢) في م - فقام ١٢

(٣) في م - فباتوا ١٢

أبي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه قالت فجعل الناس يثوبون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل عليهم فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وان أحب

الأعمال إلى الله ما دام (١) منها وان قل * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن أحمد بن سعد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا محمد بن بشر الحرشي (٢)

ثنا عبدة بن سليمان عن يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو عمر والأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يحيى

محمد بن يحيى الرؤياني ثنا إبراهيم هو ابن موسى الفراء أنبأ عيسى هو ابن يونس عن يحيى عن عمرة عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقام

ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خفت ان تكتب عليكم صلاة الليل * لفظ حديث أبي عمرو *

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عبدة وفي سياق هذه الأحاديث دلالة على أن المراد بالحجرة المطلقة

في رواية هشيم عن يحيى بن سعيد وفي حديث انس بن مالك ما وقع بيانه في هذه الأحاديث * وفي حديث زيد

ابن ثابت دلالة على أن الحجرة كانت في المسجد *

(أخبرنا) بحديث هشيم أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ أبو عبد الله أحمد بن الحسن الصوفي ثنا

خلف بن سالم ثنا هشيم أنبأ يحيى عن عمرة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتون به

من وراء الحجرة يصلون بصلاته *

(وأخبرنا) بحديث انس أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر المحمد اباذي أنبأ إبراهيم بن عبد

الله السعدي أنبأ يزيد
ابن هارون أنبأ حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلّي ذات ليلة في حجرته
فاتاه ناس من أصحابه فصلوا بصلاته فخفف فدخل البيت ثم خرج ففعل ذلك مرارا كل
ذلك يصلّي ثم ينصرف
ويدخل فلما أصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك البارحة ونحن نحب ان تمد في
صلاتك فقال قد علمت بمكانكم عمدا

فعلت ذلك *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا أبي ثنا شعبة

عن حصين عن عامر بن ذويب قال قيل لابن عباس أتصلي خلف هؤلاء في المقصورة
قال نعم انهم يخشون

ان نبعجهم (٣) *

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن الحسن
المقري بالكوفة ثنا عباد بن يعقوب

الأسدي أنبأ ابن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود بن الحصين عن ابن عباس قال لا بأس
بالصلاة في رحبة المسجد
والبلاط بصلاة الامام *

(١) في م - مادويم عليه ١٢

(٢) في م - الحرسى وفى س - الحوشى ١٢

(٣) كذا بالأصول ١٢

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي أبو محمد يحيى بن منصور القاضي ثنا أبو علي محمد بن عمرو أنبا القعنبى ثنا ابن أبي ذويب عن صالح مولى التؤمة قال كنت أصلي انا وأبو هريرة فوق ظهر المسجد نصلي بصلاة الامام للمكتوبة *

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد قال حدثني مولى التؤمة انه رأى أبا هريرة يصلي فوق ظهر المسجد بصلاة الامام في المسجد *

(باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وبينهما حائل) (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع قال قال الشافعي قد صلى (١) نسوة مع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها فقالت لا تصلين بصلاة الامام فإنكن دونه في حجاب * قال الشافعي

رحمه الله تعالى وكما قالت عائشة في حجرتها إن كانت قالته قلناه * قال الشيخ وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد * وروى ذلك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا *

(باب المأموم يصلي خارج المسجد بصلاة الامام في المسجد وليس بينهما حائل) (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي

أنبا إبراهيم بن محمد حدثني عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح بن إبراهيم قال رأيت انس ابن مالك صلى الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن بن عوف فصلى بصلاة الامام في المسجد وبين بيوت حميد والمسجد الطريق *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ ثنا يزيد بن الهيثم ثنا إبراهيم بن أبي الليث ثنا الأشجعي عن سفيان عن يونس بن عبيد عن عبد ربه قال رأيت انس بن مالك يصلي بصلاة الامام الجمعة في غرفة عند السدة بمسجد البصرة *

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد عن

هشام بن عروة عن أبيه انه كان يصلي الجمعة في بيوت حميد بن عبد الرحمن عام حج
الوليد وكثر الناس بينها وبين
المسجد طريق*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ
علي بن وهب حدثك مالك
ابن انس قال حدثني غير واحد ممن أثق به (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو
بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم
ثنا ابن بكير ثنا مالك عن الثقة عنده ان الناس كانوا يدخلون حجر أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم بعد وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم فيصلون فيها الجمعة قال وكان المسجد يضيق على أهله
فيتوسعون بها وحجر أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليست من المسجد ولكن أبوابها شارة في المسجد* قال مالك فمن صلى
في شئ من أفنية المساجد الواصلة
به من المسجد أو في رحابه التي تليه فإن ذلك مجزي عنه ولم يزل ذلك من أمر الناس
لم يعبه أحد من أهل الفقه قال
مالك فاما دار مغلقة لا تدخل الا بإذن فإنه لا ينبغي لاحد ان يصلي فيها بصلاة الامام
يوم الجمعة وان قربت لأنها
ليست من المسجد*

(١) هكذا في الأصول ولعله صلت ١٢

(باب خروج الرجل من صلاة الامام)
(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفراييني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن
البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار وأبو الزبير كم شاء الله انهما سمعا جابر بن عبد
الله يقول كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع إلى قومه بني سلمة فيصلها بهم
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخر العشاء ذات ليلة فصلاها معاذ معه ثم رجع فأمر قومه فافتتح سورة البقرة فتنحى
رجل من خلفه فصلى وحده
فلما انصرف قالوا أنافقت يا فلان فقال ما نافقت ولكني آتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبره فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انك أخرجت العشاء البارحة وان معاذاً صلاها معك ثم
رجع فأمننا فافتتح سورة البقرة
فتنحيت فصليت وحدي وإنما نحن أهل نواضح نعمل بأيدينا فالتفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى معاذ
فقال أفنان أنت يا معاذ أفنان أنت اقرأ بسورة كذا وسورة كذا قال عمرو وعد سوراً
قال سفيان وقال أبو الزبير
وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بسبح اسم ربك الاعلى والسماء والطارق
والسماء ذات البروج والشمس وضحاها
والليل إذا يغشى ونحوها فقلت لعمرو فإن أبا الزبير كان يقول إن النبي صلى الله عليه
وسلم كان قال له اقرأ بسبح اسم
ربك الاعلى والسماء والطارق والشمس وضحاها والليل إذا
يغشى فقال عمرو هي هذه
أو نحو هذه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان
ثنا عمرو بن دينار عن جابر فذكره ثم ذكر زيادة أبي الزبير * وبهذا المعنى رواه جماعة
عن ابن عيينة * ورواه محمد بن
عباد المكي عن سفيان بن عيينة فقال في الحديث فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده
وانصرف (أخبرنا) محمد بن
عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ أبو يعلى ثنا محمد بن عباد ثنا
سفيان فذكره * رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن عباد *

(باب الصلاة بامامين أحدهما بعد الآخر)

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقع بين الأوس والخزرج كلام فتناول بعضهم بعضا واتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبر فأتاهم فاحتبس فاذن بلال واحتبس النبي صلى الله عليه وسلم فلما احتبس أقام الصلاة فتقدم أبو بكر يؤم الناس وجاء النبي صلى الله عليه وسلم من محنة ذلك (١) قال فتخلل الناس حتى انتهى إلى الصف الذي يلي أبا بكر فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما سمع التصفيق

(١) كذا في السندية - وفي غيرها محيه - والله أعلم بالصواب ١٢

التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فأشار إليه النبي صلى الله عليه وسلم ان أثبت مكانك فرفع أبو بكر رأسه إلى السماء ونكص القهقري وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ما يمنعك ان تثبت قال ما كان الله ليرى ابن أبي قحافة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم حين نابكم شئ في صلاتكم صنفتم إنما هذا للنساء من نابه شئ في صلاته فليقل سبحانه الله *

أخرجه البخاري ومسلم من أوجه عن أبي حازم والحديث في تكبيره ثم خروجه للغسل ورجوعه واتمام من كبر قبل رجوعه قد مضت في مسألة الجنب *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن محمد بن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن حصين بن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر بعض الحديث قال وكان إذا مر بين الصفيين قام فان رأى خللاً قال استووا حتى إذا لم ير فيهم خللاً تقدم فكبر قال وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس قال فما هو الا ان كبر فسمعتة يقول قتلني الكلب أو اكلني الكلب حين طعنه فطار العالج بالسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة (١) فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العالج انه مأخوذ نحر نفسه قال وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه قال فمن يلي عمر رضي الله عنه فقد رأى الذي رأى واما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون غير أنهم فقدوا صوت عمر رضي الله عنه وهم يقولون سبحانه الله سبحانه الله قال فصلى بهم عبد الرحمن ابن عوف صلاة خفيفة فذكر الحديث * رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل وفي هذا دلالة على جواز الاستخلاف على ما جوزه الشافعي رحمه الله تعالى في الجديد وكان في القديم لا يجوزه ويقول لمن يحتج بهذا عليه رويتم ذلك عن حصين وأبو إسحاق يخبر عن عمرو بن ميمون انه لم يكبر قال وكذلك حديث أصحابنا وإنما تقدم عبد الرحمن

مصباحا بعد ان طعن عمر بساعة (١) وقرأ بسورتين قصيرتين مبادرا للشمس هذا قول الشافعي في القديم*
(أخبرنا) بحديث أبي إسحاق أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن
الباقلاني ثنا معاوية بن عمرو ثنا زهير بن معاوية ثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال شهدت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حين طعن قال اتاه أبو لؤلؤة وهو لعله يسوى الصفوف فطعنه
وطعن اثني عشر رجلا قال فانا
رأيت عمر رضي الله عنه باسطا يده وهو يقول أدركوا الكلب فقد قتلني فاتاه رجل من
ورائه فاخذه قال فحمل عمر
إلى منزله فاتاه الطبيب فقال اي الشراب أحب إليك فقال النبيذ قال فدعى بالنبيذ فشرب
منه فخرج من إحدى
طعناته فقال إنما هذا الصديد صديد الدم قال فدعى بلبن فشرب فقال أوص يا أمير
المؤمنين بما كنت موصيا به
فوالله ما أراك تمسي واتاه كعب فقال ألم أقل لك لا تموت الا شهيدا وأنت تقول من
أين وانا في جزيرة العرب قال
فقال رجل الصلاة عباد الله قد كادت الشمس تطلع قال فتدافعوا حتى قدموا عبد
الرحمن بن عوف فقراً بأقصر

(١) في م - سبعة ١٢
(٢) في مص - يساعده ١٢

سورتين في القرآن العصر وانا أعطيناك الكوثر كذلك قال أبو إسحاق وكذا رواه ميمون بن مهران عن ابن عمر* ورويناه عن أبي رافع شبيها برواية حصين عن عمرو بن ميمون وحصين أحسن سياقة للحديث من غيره وقد أخرجه البخاري في الصحيح فهو يشبهه أن يكون احفظ وقد روينا الاستخلاف عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في وقت آخر*

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالاً أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك عمرو ابن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن زرعة بن إبراهيم عن خالد بن اللجلاج ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى

يوماً للناس فلما جلس في الركعتين الأوليين أطال الجلوس فلما استقبل قائماً نكص خلفه فاخذ بيد رجل من القوم فقدمه

مكانه فلما خرج إلى العصر صلى للناس فلما انصرف اخذ بجناح المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد أيها الناس فإنني توضأت للصلاة فمررت بامرأة من أهلي فكان مني ومنها ما شاء الله أن يكون فلما كنت في صلاتي وجدت بللاً فخيرت

نفسي بين أمرين اما ان استحيى منكم واجترئ على الله واما ان استحيى من الله واجترئ عليكم فكان ان استحيى

من الله واجترئ عليكم أحب إلي فخرجت فتوضأت وجددت صلاتي فمن صنع كما صنعته فليصنع كما صنعت وروى في جواز الاستخلاف عن علي رضي الله عنه*

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا بشر بن أحمد بن بشر ثنا الحسن بن علي القطان ثنا

عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا إسماعيل بن سميع ثنا أبو رزين قال صليت خلف علي بن أبي طالب

رضي الله عنه فرعف فالتفت فاخذ بيد رجل فقدمه فصلى وخرج علي رضي الله عنه* (باب الامام يخرج ولا يستخلف)

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو سعيد

عبد الرحمن وسليمان بن عبد الرحمن قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر

عن الزهري قال اخبرني خالد بن عبد الله بن رباح السلمى انه صلى مع معاوية يوم طعن بإيلياء ركعة وطعن معاوية حين قضاها فأراد ان يرفع رأسه من سجوده فقال معاوية للناس أتموا صلاتكم فقام كل امرئ فأتى صلاته ولم يقدم أحدا ولم يقدمه الناس*

(جماع أبواب صلاة الامام وصفة الأئمة)
(باب ما على الامام من التخفيف)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى ثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن انس قال ما صليت وراء امام أخف ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر*

(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير القاضي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز ثنا مسدد بن مسرهد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها* رواه البخاري في الصحيح عن معمر عن عبد الوارث* (أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد ثنا أبو الربيع (ح وأخبرنا) علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويتم* رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع* (أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأبو الحسن بن الفضل القطان قال ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ثنا أبو أسامة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة* (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله أنبأ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمشاذ قالوا ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو عوانة عن قتادة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخف الناس صلاة في تمام وفي حديث ابن أبي عروبة من أخف الناس* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد ابن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري بنيسابور وأبو الحسين بن بشران العدل ببغداد قالوا أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار (قالا) ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا تخلف عن صلاة الصبح مما يطول بنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فأياكم أم الناس فليخفف فإن فيكم (١) الكبير والسقيم وذا الحاجة* رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة* (وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل

إلى رسول الله صلى عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في موعظة كان
أشد غضبا منه يومئذ فقال أيها الناس ان منكم منفرين من صلى بالناس فليخفف فإن
فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة *
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن
مهاجر ومحمد بن إسماعيل بن
مهران قالوا ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي قال ثنا الليث بن سعد
قال حدثني يونس عن ابن شهاب
ثنا أبو بكر بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا صلى أحدكم للناس فليخفف
فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح عن عبد الملك بن
شعيب ورواه ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبأ محمد بن
الحسن بن قتيبة ثنا حرملة بن يحيى أنبأ
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله

(١) في مص - فيهم ١٢

صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم
وذا الحاجة * رواه مسلم في الصحيح
عن حرملة بن يحيى *
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا
أبو الوليد وسليمان بن حرب
قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان بن أبي العاص
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أمت القوم فاخف بهم الصلاة *
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا شعبة
أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن أبي العاص
قال آخر ما عهد إلي رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أمت قوما فاخف بهم الصلاة * أخرجه مسلم في الصحيح من
حديث غندر عن شعبة *
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا الحميدي
ثنا سفيان ثنا إسماعيل هو ابن خالد عن أبيه قال قدمت المدينة فنزلت على أبي هريرة
وكان بينه وبين موالي قرابة
فكان يؤم الناس فيخفف فقلت يا أبا هريرة أهكذا كانت صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم وأوجز *
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا علي بن
داود ثنا آدم بن أبي إياس
(ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن
الأسدي بهمدان ثنا إبراهيم بن
الحسين ثنا آدم ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري
يقول اقبل رجل بناضحين
وقد جنح الليل فوافق معاذ بن جبل يصلي المغرب فترك ناضحيه واقبل إلى معاذ ليصلي
معه فقرأ معاذ البقرة والنساء
فانطلق الرجل وبلغه ان معاذ أنال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أفأتن أنت أو قال افتنان أنت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس
وضحاها والليل إذا يغشى
فإنه يصلي وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف * رواه البخاري في الصحيح عن آدم

بن أبي اياس * كذا قال محارب
ابن دثار عن جابر المغرب * وقال عمرو بن دينار وأبو الزبير وعبيد الله بن مقسم عن
جابر العشاء *
(اما حديث) عمرو فقد مضى في هذا الكتاب في موضعين *
(واما حديث) أبي الزبير (فأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن
الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة والليث بن
سعد عن أبي الزبير عن جابر بن
عبد الله اخبره ان معاذ بن جبل صلى العشاء فطول على أصحابه فأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لمعاذ افتان أنت يا معاذ خفف على الناس واقراً بالشمس وضحاها وسبح
اسم ربك الاعلى ونحو ذلك ولا تشق
على الناس * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية وغيره عن الليث بن سعد الا انه زاد اقرأ
باسم ربك والليل إذا يغشى
ولم يقل ولا تشق على الناس *
(واما حديث) عبيد الله بن مقسم فأخبرنا أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا
أبو داود ثنا يحيى بن حبيب
ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر قال فذكر
قصة معاذ وتلك القصة قال كان معاذ
يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع فيصلي بأصحابه فرجع ذات
ليلة فصلى بهم وصلى خلفه فتى من قومه

فلما طال على الفتى صلى وخرج واخذ بخطم بعيره وانطلق فلما صلى معاذ ذكر ذلك له فقال إن هذا به لنفاق لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع وقال الفتى وانا لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي صنع فغدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره معاذ بالذي صنع الفتى فقال الفتى يا رسول الله يطيل المكث عندك ثم يرجع فيطيل علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتان أنت يا معاذ وقال الفتى كيف تصنع أنت يا ابن أخي (١) إذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة وأعوذ به من النار واني لا أدري ما دندنتك ودندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين أو نحو ذا قال فقال الفتى ولكن سيعلم معاذ إذا قدم القوم وقد خبروا ان العدو قد اتوا (٢) قال فقدموا فاستشهد الفتى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لمعاذ ما فعل خصمي وخصمك قال يا رسول الله صدق الله وكذبت استشهد * (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا طالب بن حبيب قال سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن أبي كعب انه اتى معاذ وهو يصلي بقومه (٣) صلاة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كذا قال والروايات المتقدمة في العشاء أصح والله أعلم * (باب الرجل يصلي لنفسه فيطيل ما شاء) (أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار أنبأ إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله يعني القعنبي عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فإن فيهم الضعيف والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء * وفي رواية الشافعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم يصلي للناس فليخفف فإن فيهم

السقيم (٤) والضعيف فإذا كان يصلي لنفسه فليطل ما شاء* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن أبي الزناد وزاد فيه بعضهم الصغير* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة*

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أم أحدكم بالناس فليخفف الصلاة فإن فيهم الكبير وفيهم الضعيف وفيهم السقيم وان قام (٥) وحده فليطل (٦) صلاته ما شاء* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق*

-
- (١) في م - يا أخي ١٢
 - (٢) في مص - قد دنوا ١٢
 - (٣) في مص - يقوم ١٢
 - (٤) في م - المريض ١٢
 - (٥) في م - وان صلى ١٢
 - (٦) في س - فليصل ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانئ ثنا أحمد بن نصر
ثنا أبو نعيم ثنا عمرو بن عثمان
(قال وحدثنا) محمد بن يعقوب املاء واللفظ له ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد
الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمرو بن
عثمان ثنا موسى بن طلحة ثنا عثمان بن أبي العاص الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له أم قومك فقلت يا رسول الله
اني أجد في نفسي شيئاً قال ادنه فأجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي
ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين كتفي
ثم قال أم قومك فمن أم قوما فليخفف فإن فيهم الكبير وان فيهم الصغير وان فيهم
المريض وان فيهم ذا الحاجة فإذا صلى
أحدكم فليصل كيف شاء* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير*
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا حجاج اخبرني ابن جريج عن عبد الله بن عثمان بن
خثيم عن نافع عن ابن سرجس قال
عدنا أبا واقد الليثي في وجعه الذي مات فيه فسمعناه يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم أخف الناس صلاة على الناس
وأطول الناس صلاة لنفسه*
(باب تخفيف الصلاة للامر يحدث)
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا المنيعي وأبو يعلى قالوا ثنا الحسن
بن عيسى أنبأ عبد الله بن
المبارك أنبأ الأوزاعي (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود
ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
ثنا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم إلى الصلاة وانا أريد ان أطول فيها فاسمع
بكاء الصبي فأتجوز كراهية ان
أشق على أمه* لفظ حديث الروذباري وفي حديث الأديب في الصلاة وقال فأتجوز في
صلاتي* أخرجه البخاري
في الصحيح من حديث الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ثم قال تابعه بشر بن بكر وابن
المبارك*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أحمد بن محمد بن
عيسى ثنا أبو سلمة يعني موسى

ابن إسماعيل (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا متمم
ثنا موسى بن إسماعيل ثنا ابان ثنا
قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اني لاقوم في الصلاة وانا أريد
أطيلها فاسمع بكاء الصبي فأتجوز
في صلاتي مما اعلم من وجد أمه عليه من بكائه * أخرجه البخاري في الصحيح فقال
وقال موسى حدثنا ابان *

(باب قدر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة المكتوبة وهو امام)
قد مضت الأخبار الصحيحة في هذا المعنى في باب طول القراءة وقصرها *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا
يزيد بن هارون أنبأ ابن

أبي ذئب (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ ابن
أبي ذئب عن الحارث يعني ابن عبد الرحمن عن سالم عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالتخفيف
وإن كان ليؤمننا بالصفات *

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب ثنا محمد بن
إسحاق ثنا عفان ثنا سكين بن عبد العزيز حدثني المثنى الأحمر ثنا عبد العزيز بن قيس
قال سألت انسا عن مقدار

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال فامر النضر بن انس أو أحد بنيه فصلى بنا الظهر أو العصر فقرأ بنا والمرسلات وعم يتساءلون *

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الطوسي بها أنبأ أبو طاهر المحمد اباضي ثنا بشر بن موسى ثنا

عبد الصمد وهو ابن حسان ثنا سفيان عن سماك بن حرب انه سمع جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته أخف من صلاتكم كان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور *

(باب اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال حفظناه من

الأعمش ولم نجده ههنا بمكة قال سمعت إسماعيل بن رجاء يحدث عن أوس بن ضمعج الحضرمي عن أبي مسعود

الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة

فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم رجل في سلطانه ولا يجلس على

تكرمته في بيته الا باذنه * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان *

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد وأنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا روح بن الفرغ ثنا يحيى بن بكير

حدثني الليث بن سعد عن جرير بن حازم عن سليمان الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن عقبة بن عمرو

وأبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أكثرهم قرآنا فإن كانوا في القرآن واحدا

فأقدمهم هجرة فإن كانت الهجرة واحدة فأكثرهم فقها فإن كان الفقه واحدا (١) فأكبرهم سنا ولا يؤمن رجل في سلطانه

ولا يجلس على تكرمته في بيته الا ان يأذن له كذا قاله جرير بن حازم عن الأعمش * ورواه جماعة عن الأعمش على

اللفظ الأول *

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى ثنا سعيد

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأ أبو خالد الأحمر ثنا سعيد عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة اقرؤهم * لفظهما سواء * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *
(أخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كانوا ثلاثة في سفر فليؤمهم أحدهم وأحقهم بالإمامة اقرؤهم *
أخرجه مسلم من حديث معاذ بن هشام عن أبيه *
(باب البيان انه إنما قيل يؤمهم اقرؤهم) (ان من مضى من الأئمة كانوا يسلمون كبارا فيتفقهون قبل ان يقرأوا مع القراءة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا شاذان الأسود بن عامر ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله قال كنا إذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر

(١) في م - فان كانوا في الفقه واحدا ١٢

آيات من القرآن لم نتعلم من العشر التي نزلت بعدها حتى نعلم ما فيه قيل لشريك من العمل قال نعم*

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر أنبأ أبو محمد

الحسن بن علي القطان ثنا عبيد بن جناد الحلبي (١) ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف قال

سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا واحدنا يؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد

صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون أنتم اليوم القرآن

ثم لقد رأيت اليوم رجالا يؤتى أحدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته إلى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره

ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه فينثره نثر الدقل (٢) *

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أخبرنا أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن إسماعيل

ابن أبي خالد عن أبي السفر قال قال حذيفة انا قوم أوتينا الايمان قبل ان نؤتى القرآن وانكم قوم أوتيتم القرآن قبل

ان تؤتوا الايمان*

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ الحسين بن الحرith ثنا وكيع عن

حماد بن نجيح عن أبي عمران الجوني عن جندب قال كنا غلمانا حزاورة (٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمنا

الايمان قبل القرآن ثم يعلمنا القرآن فزددنا به ايماننا وانكم اليوم تعلمون القرآن قبل الايمان*

(باب إذا استووا في الفقه والقراءة أهمهم أكبرهم سنا)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب الفقيه املاء ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا

محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن أبي قلابة ثنا مالك بن الحويرث قال آتينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فلما ظن انا قد

اشتبهنا أهلينا (٤) واشتقنا سألنا عما تركنا بعدنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهاليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر

أشياء احفظها وأشياء لا احفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم*
رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى ورواه مسلم عن ابن أبي عمر كلاهما عن الثقفى*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل ومسلمة بن محمد المعنى واحد
عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن حويرث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو لصاحب له إذا حضرت الصلاة فاذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما وفي حديث مسلمة قال كنا يومئذ متقاربين في العلم وقال في حديث إسماعيل قال
خالد قلت لأبي قلابة فأين القراءة قال إنهما كانا متقاربين*
(باب من قال يؤمهم ذو نسب إذا استوا في القراءة والفقهاء)
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه
المزكى ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثني أبو هريرة قال

-
- (١) كذا في الأصول وفي تهذيب التهذيب عبيد بن هشام الحلبي يروى عن عبيد الله بن عمرو ١٢
(٢) أي ردى التمر ١٢ مجمع
(٣) جمع حزورة وهو الذي قارب البلوغ ١٢ مجمع
(٤) في س - أهلنا ١٢

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد عن أبيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي من الناس اثنان * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الحميد الادمي بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن ابن أبي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا قريشا وتعلموا منها (١) ولا تقدموا قريشا ولا تأخروا عنها فإن القرشي مثل قوة الرجلين من غيرهم يعني في الرأي * هذا مرسل وروى موصولا وليس بالقوي * (أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد الله عن شيبان عن الأعمش عن سهل يكنى أبا أسد عن بكير الجزري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قريش * (باب من قال يؤمهم أحسنهم وجهها ان صح الخبر) (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو علي الحسن بن علي (٢) بن يزيد الحافظ وانا سألته أنبأ محمد بن الحسن ابن قتيبة العسقلاني وكان من أمائل الشام ثنا عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز أبو خالد القاضي من ولد عتاب بن أسيد أنبأ أبو عاصم أنبأ عزرة بن ثابت عن علباء بن احمر عن أبي زيد الأنصاري وهو عمرو بن اخطب عن النبي صلى الله عليه بن اعلم قال إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم اقرؤهم لكتاب الله عز وجل فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجهها * (باب الصلاة خلف من لا يحمد فعله) (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع
كل أمير برا كان أو فاجرا والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان أو فاجرا
وان عمل الكبائر والصلاة
واجبة على كل مسلم بر كان أو فاجرا وان عمل الكبائر*
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا
الشافعي أنبا مسلم عن ابن جريج عن نافع ان ابن عمر اعتزل بمنى في قتال ابن الزبير
والحجاج بمنى فصلى مع الحجاج*
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن أحمد بن
عاصم ثنا محمد بن مصفى ثنا الوليد بن

(١) في م وس - منهم ١٢
(٢) في م وس - الحسين ١٢

مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانئ قال بعثني عبد الملك بن مروان بكتب إلى الحجاج فاتيته وقد نصب علي البيت أربعين منجنيقا فرأيت ابن عمر إذا حضرت الصلاة مع الحجاج صلى معه وإذا حضر ابن الزبير صلى معه فقلت له يا أبا عبد الرحمن أتصلي مع هؤلاء وهذه أعمالهم فقال يا أخا أهل الشام ما أنا لهم بحامد ولا نطيع مخلوقا في معصية الخالق قال قلت ما تقول في أهل الشام قال ما أنا لهم بحامد قلت فما تقول (١) في أهل مكة قال ما أنا لهم بعاذر يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب (٢) في المرق قلت فما قولك في هذه البيعة التي اخذ علينا مروان قال ابن عمر كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يلقنا فيما استطعتم* (أخبرنا) يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا حاتم بن إسماعيل عن جعفر ابن محمد عن أبيه ان الحسن والحسين رضي الله عنهما كانا يصليان خلف مروان قال فقال ما كانا يصليان إذا رجعا إلى منازلهما فقال لا والله ما كانا يزيدان على صلاة الأئمة* (أخبرنا) محمد بن إبراهيم الفارسي أنبا إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني أنبا أبو أحمد بن فارسي ثنا محمد بن إسماعيل البخاري قال ثنا عبد الله عن معاوية بن صالح عن عبد الكريم البكاء قال أدركت عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يصلي خلف أئمة الجور* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله ابن أبي داود المنادي المخرمي (٣) ببغداد ثنا يونس وهو ابن محمد المؤدب ثنا أبو شهاب ثنا يونس بن عبيد عن نافع قال كان ابن عمر يسلم على الخشبية (٤) والخوارج وهم يقتتلون فقال من قال حي على الصلاة أجبته ومن قال حي على الفلاح أجبته ومن قال حي على قتل أخيك المسلم واخذ ماله قلت لا* (باب الصلاة بأمر الوالي) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله يعني ابن مسلمة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري واللفظ له أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني عن مالك عن

أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال أتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصلاة فصفق الناس وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ثم استأخر أبو بكر رضي الله عنه حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك ان تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر رضي الله عنه ما كان لابن أبي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيكم أكثرتم التصفيح من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه فإنما التصفيح

(١) في مص - فما قولك ١٢

(٢) في م - الذبان ١٢

(٣) في س - المنزومي ١٢

(٤) الخشبية هم أصحاب المختار ابن أبي عبيد كذا في مجمع بحار الأنوار وقال صاحب القاموس هم قوم من الجهمية ١٢

للنساء * أخرجاه في الصحيحين من حديث مالك وغيره عن أبي حازم *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عون أنبأ
حماد بن زيد عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فأتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر
فقال لبلال إذا حضرت صلاة العصر ولم آتكم فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت
صلاة العصر اذن بلال ثم أقام
ثم أمر أبا بكر رضي الله عنه فتقدم وذكر الحديث قال في آخره إذا نابكم شيء في
الصلاة فليسبح الرجال ولتصفق النساء *
قال الشيخ قوله لبلال في هذا الحديث زيادة حفظها حماد بن زيد والزيادة في مثله
مقبولة والله أعلم *
(باب الصلاة بغير أمر الوالي)
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك البزار ثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال حدثني عباد بن زياد عن عروة بن المغيرة وحمزة بن
المغيرة (ح وأخبرنا) أبو الحسن
محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
ثنا أبو صالح حدثني الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عباد بن زياد عن عروة وحمزة ابني المغيرة بن شعبة
انهما سمعا المغيرة بن شعبة يخبر
انه سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فلما دنا الفجر عدل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فعدلت
معه فأناخ فبرز ومعي إداوة فيها ماء فلما جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني
فسكبت على يده من الإداوة
ثلاث مرات ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه
فضاق كما جبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في جبته فأخرجهما من تحت
الجبة فغسلهما إلى المرفقين ثم مسح
برأسه وتوضأ على خفيه ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه المغيرة
فوجد الناس قد أقاموا الصلاة وقدموا
عبد الرحمن بن عوف يصلي لهم فصلى بهم عبد الرحمن ركعة من صلاة الفجر قبل ان
يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف مع الناس وراء عبد الرحمن في الركعة

الثانية فلما سلم عبد الرحمن قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع الناس لذلك وأكثروا التسبيح فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاته
قال للناس قد أصبتم أو أحسنتم كذا قالوا في اسناده عن عباد عن عمروة وحمزة وقد رواه
ابن وهب عن يونس
ابن يزيد فقال عن عمروة فقط ورواه ابن جريج فقال حدثني ابن شهاب عن حديث عباد
بن زياد ان عمروة بن
المغيرة بن شعبة حدثه ان المغيرة بن شعبة اخبره فذكر الحديث إلى أن قال فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
اقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قد أصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها * قال ابن جريج
قال ابن شهاب عن إسماعيل
ابن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير
عبد الرحمن بن عوف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه (أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا
أحمد بن سلمة وإبراهيم بن أبي طالب
قالا ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج * رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن رافع *
(أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب
بن سفيان ثنا ابن قعنب وابن
بكير عن مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر
رضي الله عنه وشهدت العيد مع
علي وعثمان محصور *

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي يعني ابن الخيار انه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور وعلي رضي الله عنه يصلي بالناس فقال إني اخرج ان أصلي مع هؤلاء وأنت الإمام قال فقال له عثمان ان الصلاة أحسن ما عمل الناس فإذا رأيتهم يحسنون فأحسن معهم وإذا رأيتهم يسيئون فأجتنب مسيئهم *

(أخبرنا) أبو أحمد العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن أبي جعفر القاري انه رأى صاحب المقصورة (١) في الفتنة حين حضرت الصلاة خرج يتبع الناس يقول من يصلي للناس حتى انتهى إلى عبد الله بن عمر فقال له عبد الله بن عمر إذا تقدم أنت فصل بين يدي الناس (٢) *

(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم لا يخشونه)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادي ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا داود بن عبد الرحمن المكي ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن ان أباه اخبره ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة بالكوفة وانا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود (٣) فثوب بالصلاة فصلى بالناس فأرسل إليه الوليد ما حملك على ما صنعت أجهك من أمير المؤمنين أمر فسمع وطاعة أم ابتدعت الذي صنعت قال لم يأتنا من أمير المؤمنين أمر ومعاذ الله ان أكون ابتدعت أبي الله علينا ورسوله ان نتظرك في صلاتنا ونتبع حاجتك *

(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف املاء أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأزرقى أنبأ داود بن عبد الرحمن عن ابن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود عن أبيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون بعدي امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها ويحدثون البدعة فقال ابن مسعود وكيف اصنع ان أدركتهم قال تسألني ابن أم عبد كيف تصنع لا طاعة لمن عصى الله *

تابعه إسماعيل بن زكريا عن ابن خثيم وزاد فيه ويطفئون السنة *

(باب الامام يؤخر الصلاة والقوم يخافون سطوته)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع
ثنا حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله
عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف أنت إذا كانت عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو قال يمتتون
الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني
قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة* رواه مسلم في
الصحيح عن أبي الربيع*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الرحمن بن
إبراهيم الدمشقي وهو دحيم
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا دحيم
ثنا الوليد هو ابن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط
عن عمرو بن ميمون الأودي
قال قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه اليمن رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلينا قال فسمعت تكبيره مع الفجر
برجل أجش الصوت (٤) قال قال فألقيت عليه محبتي فما فارقت حتى دفنته بالشام ميتا
ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده

(١) هو خباب بن المدني قيل له صحبة وهو مخضرم ١٢ تقريب

(٢) في س - بالناس ١٢

(٣) في مص وس - فقام عبد الله ١٢

(٤) وفي السندية أحسن الصوت الجشة في الصوت الشدة والغلظة ١٢ مجمع

فاتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا أتيت عليكم امراء يصلون الصلاة بغير وقتها قلت فما تأمرني ان أدركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة *
(باب إذا اجتمع القوم فيهم الوالي)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي ثنا أبو بدر ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه * لفظ حديثه عن أبي عمرو * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *
(باب امامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت أحدهم)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن إسماعيل ابن رجاء الزبيدي قال سمعت أوس بن ضمعج يحدث عن أبي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم هجرة فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه أو قال الا ان يأذن لك (وأخبرنا)
أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة اخبرني إسماعيل بن رجاء فذكره باسناده ومنتنه سواء الا أنه قال اقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا
ثم ذكر باقي الحديث قال شعبة فقلت لإسماعيل وما تكرمته قال فراشه *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن

إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضممعج قال سمعت أبا مسعود يقول فذكر الحديث
بمثل حديث ابن فورك الا أنه قال
ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا في أهله ولا يقعد على تكرمته في بيته الا باذنه أو الا ان
يأذن له * أخرجه مسلم في الصحيح
من حديث غندر عن شعبة على لفظ حديث سليمان بن حرب الا أنه قال اقرؤهم
لكتاب الله وأقدمهم قراءة *
(وحدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان املاءً أنبأ أبو علي حامد بن
محمد الهروي ثنا بشر بن موسى
الأسدي ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا المسعودي عن إسماعيل بن
رجاء عن أوس بن ضممعج عن ابن
مسعود عقبه بن عمرو البديري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤمكم أقرؤكم
لكتاب الله وأقدمكم قراءة للقرآن فإن
كانت قراءتكم سواء فأقدمكم هجرة فإن كانت هجرتكم سواء فأقدمكم سنا ولا يؤم
رجل رجلا في سلطانه ولا في
أهله ولا يجلس على تكرمته الا باذنه *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن
العسكري ثنا عثمان بن خرزاذ ثنا
سعيد بن سليمان عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ثنا المسيب بن رافع
ومعبد بن خالد عن عبد الله بن يزيد
الخطمي وكان أميرا على الكوفة قال آتينا قيس بن سعد بن عباده في بيته فاذن بالصلاة
فقلنا لقيس قم فصل لنا قال إني

لم أكن لأصلي بقوم لم أكن عليهم أميرا فقال رجل ليس بدونه يقال له عبد الله بن حنظلة الغسيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل أحق بصدر دابته وبصدر فراشه وأحق ان يؤم في رحله قال قيس عند ذلك لمولى له قم فصل لهم*

(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي ثنا محمد بن أيوب أنبا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد مولى بني أسيد قال زارني حذيفة وأبو ذر وابن مسعود فحضرت الصلاة فأراد أبو ذر ان يتقدم فقال له حذيفة رب البيت أحق فقال له عبد الله نعم يا أبا ذر*

(باب الامام الراتب أولى من الزائر)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا ابان عن بديل قال حدثني أبو عطية مولى منا قال كان مالك بن الحويرث يأتينا إلى مصلانا هذا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم فصل فقال لنا قدموا رجلا منكم يصلي بكم وسأحدثكم لم لا أصلي بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم*

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريح قال اخبرني نافع قال أقيمت الصلاة في مسجد بطائفة المدينة ولابن عمر قريب من ذلك المسجد ارض يعملها وامام ذلك المسجد مولى له ومسكن ذلك المولى وأصحابه ثم فلما سمعهم عبد الله جاء ليشهد معهم الصلاة فقال له المولى صاحب المسجد تقدم فصل فقال عبد الله أنت أحق ان تصلي في مسجدك مني فصلي المولى*

(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن محمد بن الحسن بن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن أبي قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل قال جاء ابن مسعود إلى مسجدنا فأقيمت الصلاة فقلنا له تقدم قال يتقدم امامكم قال فقلنا إن امامنا ليس ههنا قال يتقدم رجل منكم فقام على دكان في المسجد قال فنهاه عبد الله (١) عن ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه*

(باب الامام المسافر يؤم المقيمين)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن سلمة ثنا
إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الرزاق
أنبأ معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين ومع أبي بكر ركعتين
ومع عمر ركعتين ومع عثمان صدرا من خلافته ثم صلى أربعاً * رواه مسلم في
الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم *
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن
جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم
البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان إذا قدم مكة
صلى لهم ركعتين ثم يقول يا أهل مكة أتموا صلاتكم فانا قوم سفر * وبأسناده قال
حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثل ذلك *
(باب كراهية الإمامة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا الحسن بن موسى

(١) في مص وس - فنهاه عبد الله بن عمر عن ذلك وروينا عن ابن عمر في معناه ١٢

ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فإن أصابوا فلكم ولهم وإن أخطأوا فلكم وعليهم* رواه البخاري في الصحيح عن الفضل بن سهل عن حسن بن موسى*

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب

ابن سفيان الفارسي حدثني سعيد بن أبي مريم أنبا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة اخبرني أبو علي الهمداني

سكن الإسكندرية قال خرجت في سفر ومعنا عقبة بن عامر فقلنا له أمنا قال لست بفاعل سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن نقص من ذلك (١) شيئاً فعليه ولا عليهم*

(وأخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبا أبو الحسن علي بن الفضل بن محمد بن عقيل ثنا أبو شعيب

الحراني ثنا علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان ثنا سليمان هو الأعمش عن أبي صالح قال ولا أراه سمعه منه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الأئمة وغفر المؤذنين*

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل بن عبيد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن المغيرة عن إبراهيم

عن أبي معمر قال أقيمت الصلاة فتدافعوا فتقدم حذيفة فصلى بهم ثم قال لتبتلن لها (٢) إماما غيري أو لتصلن

وحدانا قال المغيرة فحدثت بهذا الحديث مجاهدا وإبراهيم شاهد فقال مجاهد فرادى فقال فرادى ووجدانا سواء

وروينا عن أبي طلحة الأنصاري انه كره ذلك*

(باب السمع والطاعة للامام ما لم يأمر بمعصية من تأخير الصلاة عن وقتها وغير ذلك) (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

إسحاق الصغاني ثنا ابن نمير ثنا أبي

ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره

الا ان يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة (وأخبرنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم

الأسفراييني أنبأ أبو بكر محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن أيوب الرازي ثنا مسدد وابن مسرهد ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله فذكره بمثله إلا أنه قال ما لم يؤمر بمعصية* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير* (أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أبو جعفر أحمد بن مهران (٣) الأصفهاني ثنا محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيلي أمركم قوم يطفئون السنة ويحدثون بدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قال ابن مسعود فكيف يا رسول الله ان أدركتهم قال يا ابن أم عبد لا طاعة لمن عصى الله قالها ثلاثا* (وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء وقراءة أنبأ أبو سعيد أحمد بن زياد البصري بمكة ثنا محمد بن الحجاج بن اياس الضبي ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال

(١) في مص - ومن نقص - ذلك ١٢

(٢) أي لتنصبن لكم إماما ١٢ مجمع

(٣) في مص - محمد بن مهران ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم ستدركون أقواما يصلون الصلاة لغير وقتها فإن
أدر كتموهم فصلوا في بيوتكم
للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة *
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن
يحيى ثنا عبد الصمد بن
عبد الوارث ثنا شعبة عن أيوب وبديل بن ميسرة عن أبي العالية عن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذر رفعه قال ضرب
فخذي وقال كيف أنت إذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها ثم قال صل الصلاة
لوقتها ثم اخرج فإن كنت
في المسجد فأقيمت الصلاة فصل معهم * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة
عن بديل بن ميسرة مسندا *
(باب ما جاء فيمن أم قوما وهم له كارهون)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب
أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن بن زياد (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان
بيغداد واللفظ له أنبأ عبد الله
ابن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن عبد الرحمن بن زياد بن
أنعم قال حدثني عمران بن
عبد المعافري عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يقبل الله
منهم صلاة من يؤم قوما وهم له كارهون
ورجل أتى الصلاة دبارا قال والدبار ان يأتي بها بعد فوت الوقت ورجل اعتبد محررة *
قال الشافعي في كتاب الإمامة
في هذا الباب يقال لا تقبل صلاة من أم قوما وهم له كارهون ولا صلاة امرأة وزوجها
عاتب عليها ولا عبد أبى حتى
يرجع ولم يحفظه من وجه يثبت أهل العلم بالحديث مثله * قال الشيخ وهذا الحديث
بهذا المعنى إنما يروى باسنادين
ضعيفين أحدهما مرسل والاخر موصول *
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أبو عتبة ثنا بقية
ثنا إسماعيل عن الحجاج بن أرطاة عن قتادة عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا تجاوز صلاتهم
رؤسهم رجل أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها ساخط عليها ومملوك فر
من مولاه * (وباسنادهما) ثنا

بقية ثنا إسماعيل عن عطاء عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله وحديث عبد الرحمن بن زياد
أمثل من هذا وإن كان غير قوي أيضا * والمحفوظ من حديث قتادة (ما أخبرنا) أبو
الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل
الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة قال لا اعلمه الا رفعه قبل
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم
عبد آبق من سيده حتى يأتي فيضع يده في يده وامرأة بات زوجها غضبان عليها ورجل
أم قوما وهم له كارهون
وروى أيضا عن أبي غالب عن أبي أمامة وليس بالقوي وروى في الإمامة والمرأة عن
عطاء بن دينار عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلًا وعن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن انس بن مالك يرفعه *
(باب ارتفاع الكراهية إذا كان أكثرهم به راضين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد جعفر بن هارون النحوي ببغداد ثنا إسحاق
بن صدقة بن صبيح ثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا وامر
عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون
على اماره أبيه من قبل وأيم الله لئن كان خليقا للامارة وان أباه من أحب الناس إلي وان
هذا لمن أحب الناس إلي بعده *

رواه البخاري في الصحيح عن خالد بن مخلد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الله بن دينار *

(باب كراهية الولاية جملة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس النيسابوري بمرو ثنا أبو الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا ابن أبي ذئب

عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستحرصون على الامارة وانها ستكون

يوم القيامة حسرة وندامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أمير عشيرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولاً حتى يفك عنه العدل

أو ينفقه الجور قال فقال بعضهم يوبقه الجور *

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ

ثنا سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن أبيه عن أبي ذر أنه قال قال لي

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر اني أراك ضعيفا واني أحب لك اما أحب لنفسى لا تأمرن على اثنين ولا تولين

مال يتيم * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره عن المقرئ *

(باب كراهية التدافع عن الإمامة)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا هارون بن عباد الأزدي ثنا مروان أخبرني

طلحة أم غراب عن عقيلة امرأة من بني فزارة مولاة لهم عن سلامة بن الحر أخت خرشة بن الحر الفزاري قالت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من اشراط الساعة ان يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم *

(باب ما على الامام من تعميم الدعاء)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري

ثنا زيد بن حباب العكلي ثنا معاوية بن صالح حدثني السفر بن نسير الأزدي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن

أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أم الرجل (١) القوم فلا يختص بدعاء دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يدخل عينه في بيت قوم بغير اذنهم فإن فعل فقد خانهم* وهذا حديث قد اختلف فيه على يزيد بن شريح من وجوه* هذا أحدها* (والثاني) ما أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ببغداد ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان أنبأ يزيد بن هارون أنبأ اصبع بن زيد ثنا منصور عن ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى اله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أو لامرئ (٢) ان يصلح وهو حاقن حتى يتخفف ولا يحل لامرئ مسلم ان يؤم قوما الا باذنهم ولا يخص (٣) نفسه بدعوة دونهم فإن فعل فقد خانهم ولا يحل لامرئ مسلم ان ينظر في قعر بيت فإن نظر فقد دمر أو قال فقد دخل* وكذلك رواه غيره عن ثور وقوله دمر يعني دخل بغير اذنهم* (والوجه الثالث) ما أخبرنا أبو زكريا أنبأ أحمد بن سليمان ثنا محمد بن الهيثم ثنا موسى بن أيوب ثنا بقية قال قال لي شعبة كيف حدثك حبيب بن صالح أردد على اشفني فقلت حدثني حبيب بن

(١) في م - رجل ١٢
(٢) في س - ولا امرأة ١٢
(٣) في مص - يخصص ١٢

صالح عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه * وكذلك رواه إسماعيل بن عياش عن حبيب بن صالح * (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن السراج ثنا أبو شعيب الحراني ثنا العيشي ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقد خرج لصلاة الفجر وعلي يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم علي منكبه وقال اعظم فضيل ما بين العموم والخصوص كما بين السماء والأرض * أخرجه أبو داود في المراسيل * (باب الامام يعتمد على الشيء قبل افتتاح الصلاة وبعده) (أخبرنا) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر بن مطر (١) الحذاء ثنا علي بن المديني ثنا حميد بن الأسود أبو الأسود ثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن محمد بن مسلم بن حباب قال جاء انس بن مالك فقعد مكانك فقال تدررون ما هذا العود قلنا لا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام إلى الصلاة اخذه بيمينه فقال اعتدلوا سووا صفوفكم ثم اخذه بيساره فقال اعتدلوا سووا صفوفكم فلما هدم المسجد فقد فالتمسه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده قد اخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجدهم فاخذه فأعاده * وروينا في أبواب العمل في الصلاة عن أم قيس بنت محصن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أسن وحمل اللحم اتخذ عمودا في مصلاه يعتمد عليه * (جماع أبواب اثبات إمامة المرأة وغيرها) (باب اثبات إمامة المرأة) (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي رحمه الله بيغداد ثنا أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيددة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت تأذن لي فاخرج معك أدوي جرحاكم وأمراض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال إن الله

تعالى مهد (٢) لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها ان تؤم أهل دارها وانها غمتها
جارية لها و غلام كان قد دبرتهما فقتلاها في اماره عمر فقبل إن أم روقه قتلها جاريتها
و غلامها وانهما هربا فاتي بهما فصلبهما
فكانا أول مصلوبين بالمدينة فقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول انطلقوا نزور الشهيدة*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهاني ثنا
أحمد بن يونس الضبي ثنا عبد الله
ابن داود الخريبي ثنا الوليد بن جميع عن ليلي بنت مالك و عبد الرحمن يعني ابن خلاد
الأنصاري عن أم ورقة الأنصارية
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا إلى الشهيدة
فنزورها وامر ان يؤذن لها ويقام
وتؤم أهل دارها في الفرائض* ورواه وكيع عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن جدته و
عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري
عن أم ورقة بمعنى رواية أبي نعيم*

(١) ليس في المصرية ابن مطر ١٢

(٢) في س - يهديك ١٢

(باب المرأة تؤم النساء فتقوم وسطهن
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا وكيع ثنا
سفيان عن ميسرة أبي حازم عن رائطة الحنفية ان عائشة أمت نسوة في المكتوبة فأمتهن
بينهن وسطا*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
ثنا عبد الله بن إدريس عن
ليث عن عطاء عن عائشة انها كانت تؤذن وتقيم وتؤم النساء وتقوم وسطهن*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع
بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن
عبيدة عن عمار الدهني عن امرأة من قومه يقال لها حجيرة عن أم سلمة انها امتهن
فقامت وسطا*
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن الحسن بن
سعيد المقرئ بالكوفة ثنا عباد
ابن يعقوب الأسدي ثنا ابن أبي يحيى يعني إبراهيم عن داود يعني ابن الحصين عن
عكرمة عن ابن عباس قال تؤم المرأة
النساء تقوم وسطهن* وقد روينا فيه حديثا مسندا في باب الاذان وفيه ضعف*
(باب خير مساجد النساء قعر بيوتهن)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا سعيد
بن مسعود ثنا يزيد بن هارون
ثنا العوام بن حوشب حدثني حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم
المسجد وبيوتهن خير لهن*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم أنبا ابن وهب
ثنا عمرو بن الحارث ان دراجا أبا السمح اخبره عن السائب مولى أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير مساجد النساء قعر بيوتهن*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد
ثنا أحمد بن مهدي بن رستم
الأصبهاني ثنا عمرو بن عاصم الكلابي ثنا همام عن قتادة عن مورك عن أبي الأحوص
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها

أفضل من صلاتها في بيتها*
(وأخبرنا) أبو إسحاق الأسفراييني الامام ثنا محمد بن يزداد بن مسعود ثنا محمد بن
أيوب الرازي أنبأ سهل بن عثمان
ثنا علي بن مسهر عن إبراهيم بن مسلم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلت
امرأة صلاة أحب إلى الله من صلاتها في أشد بيتها ظلماً* ورواه جعفر بن عون عن
إبراهيم الهجري فوقفه على عبد الله*
(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
الوهاب أنبأ جعفر فذكره موقوفاً
الا أنه قال في أشد مكان في بيتها ظلماً*
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن الوليد الفحام
ثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر
المسعودي عن سلمة بن كهيل عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال
والذي لا اله غيره ما صلت امرأة
صلاة خير لها من صلاة تصليها في بيتها الا أن يكون مسجد الحرام أو مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم الا عجوزاً
في منقلها (١) تابعة جعفر بن عون وغيره عن المسعودي*

(١) المراد به الخف لا أصل له ١٢ تلخيص الحبير

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنبل أنبأ محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال عن شريك عن يحيى بن جعفر بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان تصلي المرأة في بيتها خير لها من أن تصلي في حجرتها ولان تصلي في حجرتها خير لها من أن تصلي في الدار ولان تصلي في الدار خير لها من أن تصلي في المسجد * (باب الاختيار للزوج إذا استأذنت امرأته إلى المسجد ان لا يمنعها) (حدثنا) أبو الحسن الحسيني املاء وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قراءة قال أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الرحيم ابن منيب ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها * زاد العلوي في روايته قال سفيان إذا كان ذلك ليلاً (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب ثنا علي بن المديني ثنا سفيان عن الزهري فذكره بمثله الا أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني * ورواه مسلم عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان الا أنه قال يبلغ به * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي بنيسابور سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حنظلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنتكم نساؤكم إلى المسجد أو إلى المساجد فاذنوا لهن * رواه البخاري في الصحيح عن عبيد الله بن موسى وقال إلى المسجد لم يشك وأخرجه مسلم من وجه آخر عن حنظلة بن أبي سفيان * (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا تمنعوا النساء المساجد بالليل فقال
ابنه (١) والله لمنعهن يتخذنه دغلا (٢) فرفع يده فلطمه وقال أحدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتقول
هذه * قال البخاري قال شعبة عن الأعمش وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن
الأعمش *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن
عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
كانت امرأة لعمر رضي الله عنه تشهد
صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقبل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان
عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه
ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد
الله * رواه البخاري في الصحيح عن
يوسف بن موسى عن أبي أسامة وأخرج مسلم الحديث دون قصة عمر من حديث عبيد
الله *
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن
علي بن محمد بن أحمد المصري
ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا إبراهيم بن مروان أبو بكر ثنا عبد المؤمن بن عبد الله
الكناني عن عبد الحميد بن المنذر بن

(١) هو بلال بن عبد الله بن عمر ١٢ مسلم

(٢) أي كيدا ١٢

أبي حميد الساعدي عن أبيه عن جدته أم حميد انها قالت يا رسول الله انا نحب الصلاة تعنى معك فيمنعنا أزواجنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتكن في بيوتكن خير من صلاتكن في دوركن وصلاتكن في دوركن أفضل من صلاتكن في مسجد الجماعة قال أبو زكري (١) سألت أبا بكر عن عبد المؤمن هذا أين سمع منه قال بودان وبها يومئذ عبد المؤمن *

قال الشيخ رواه أيضا ابن لهيعة عن عبد الحميد وفيه دلالة على أن الامر بان لا يمنع أمر ندب واستحباب لا أمر فرض وإيجاب وهو قول العامة من أهل العلم *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر المخرمي ثنا سفيان ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء بعده لمنعهن المسجد كما منعهن نساء بني إسرائيل قلنا يا هذه تعني لعمرة أو منعهن نساء بني إسرائيل قالت نعم * رواه مسلم في الصحيح عن عمر والناقد عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى *

(باب المرأة تشهد المسجد للصلاة لا تمس طيبا)

(أخبرنا) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا محمد بن غالب ثنا أمية بن بسطام ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن محمد بن عجلان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو ابن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن بكير بن عبد الله ابن الأشج عن بسر بن سعيد ان زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شهد إحداكن العشاء الآخرة فلا تمس طيبا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة (ح وحدثنا) القاضي أبو العلاء وأبو جعفر العزائمي قالوا أنبأ أبو سهل الأسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن محمد بن عبد الله ابن أبي فروة حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما امرأة

أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى*
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المصري ثنا سليمان بن شعيب الكيساني ثنا بشر بن بكر ثنا الأوزاعي ثنا موسى بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه انه لقي امرأة تعصف ريحها فقال يا أمة الجبار تريدن المسجد قالت نعم قال وله تطيبت قالت نعم قال فارجعي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى المسجد فتعصف ريحها فيقبل الله منها صلاة حتى ترجع فتغتسل* وكذلك رواه العباس ابن الوليد بن مزيد عن أبيه عن الأوزاعي* (أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الرحمن بن الحارث بن أبي عبيد من أشياخ كوني مولى أبي رهم الغفاري عن جده قال خرجت مع أبي هريرة من المسجد ضحى فلقيتنا امرأة بها من العطر شيء لم أجد بانفي مثله قط فقال لها أبو هريرة عليك السلام فقالت وعليك قال فأين تريدن قالت المسجد قال ولأي شيء تطيبت بهذا الطيب قالت للمسجد قال الله قال الله قالت الله قال فإن حبي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم اخبرني انه لا تقبل لإمرأة صلاة

(١) في س - أبو زكريا ١٢

تطيت بطيب لغير زوجها حتى تغسل منه غسلها من الجنابة فاذهبي فاغتسلي منه ثم
ارجعي فصلي * جده أبو الحارث عبيد
ابن أبي عبيد وهو عبد الرحمن بن الحارث بن أبي الحارث بن أبي عبيد ورواه عاصم
بن عبد الله عن عبيد مولى أبي رهم *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا يحيى بن
محمد بن البخري ثنا عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله
وليخرجن إذا خرجن تفلات (١) *
(جماع أبواب صلاة المسافر والجمع في السفر)
(باب رخصة القصر في كل سفر لا يكون معصية وإن كان المسافر آمنا)
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسن بن محمد بن الفضل ببغداد أنبا عبد الله بن
جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الرحمن بن أبي عمار (ح وأخبرنا) أبو عبد
الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الحسن علي بن
إبراهيم بن معاوية أنبا أحمد
ابن عبد الجبار العطاردي ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن ابن أبي عمار عن
عبد الله بن بآبيه عن يعلى بن أمية
قال قلت لعمر رضي الله عنه قوله تعالى (ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان
خفتن ان يفتنكم الذين كفروا)
وقد امن الناس قال عجت مما عجت منه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته *
لفظ حديث ابن إدريس وفي حديث أبي عاصم قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال الله عز وجل (ان تقصروا
من الصلاة ان خفتن ان يفتنكم الذين كفروا) وفي آخره فقال صدقة الله عليكم فاقبلوها
* رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن عبد الله بن إدريس *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن
أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو
داود ثنا أحمد بن حنبل ومسدد
قالا ثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد

الله بن بأبيه عن يعلى بن أمية قال
قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اقصار الناس الصلاة اليوم وإنما قال الله جل ثناؤه
(ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا)
فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجت مما عجت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله
عز وجل بها عليكم فاقبلوا صدقته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن أبي بكر *
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي الحافظ ببغداد ثنا أبو العباس
محمد بن أحمد النيسابوري ثنا
محمد بن أيوب أنبأ أبو الوليد ثنا شعبة ثنا أبو إسحاق قال سمعت (٢) حارثة بن وهب
رجلا من خزاعة قال صلينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى أكثر ما كنا وآمنه ركعتين * رواه البخاري في
الصحيح عن أبي الوليد *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا
أحمد بن يونس ثنا زهير

(١) تغلات أي ذوات ربح كريمة ١٢ مجمع
(٢) في مص - ثنا ١٢

عن أبي إسحاق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلى
ركعتين في حجة الوداع* رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن
القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب وأنا اسمع أخبرك يونس بن يزيد
عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين
(١) فرضها ركعتين ثم أتمها في
الحضر وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى* رواه مسلم في الصحيح عن حرمله
بن يحيى وغيره عن ابن وهب
وأخرجه البخاري من وجه آخر عن ابن شهاب*
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يزيد
السلمي ثنا أبو الربيع البصري ثنا
أبو عوانة (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا
يحيى بن يحيى أنبأ أبو عوانة عن
بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل الصلاة على لسان
نبيكم صلى الله عليه وسلم في
الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة لفظ حديثهما سواء* رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى
وأبي الربيع وغيرهما*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن
يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر
من المدينة إلى مكة آمناً لا يخاف إلا الله فيصلى ركعتين*
(وحدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا أحمد بن حفص و عبد الله
بن محمد الفراء وقطن بن
إبراهيم قالوا ثنا حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء عن
محمد بن سيرين عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر ما بين مكة والمدينة لا يخاف إلا الله ثم
يقصر الصلاة*
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا

حجاج وسليمان بن حرب
(ح وأخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن
يعقوب ثنا سليمان بن حرب قال ثنا
يزيد بن إبراهيم ثنا محمد بن سيرين قال نبئت ان ابن عباس رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ما بين
مكة والمدينة لا يخاف الا الله فيقصر الصلاة*
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا حماد بن
سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة قال سألت شاب عمران بن حصين عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم
في السفر فقال إن هذا الفتى يسألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
السفر فاحفظوهن عني ما سافرت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا صلى ركعتين حتى يرجع وشهدت معه
حنين والطائف فكان يصلي ركعتين

(١) في م - يوم ١٢

ثم حججت معه واعتمرت فصلى ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا الصلاة فانا قوم سفر
ثم حججت مع أبي بكر واعتمرت
فصلى ركعتين ركعتين قال يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر ثم حججت مع عمر
واعتمرت فصلى ركعتين ركعتين ثم قال
يا أهل مكة أتموا (١) فانا قوم سفر ثم حججت مع عثمان واعتمرت فصلى ركعتين
ركعتين ثم إن عثمان أتم رضي الله عنهم*
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا الأصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أمية بن عبد الله بن خالد
ابن أسيد انه سأل ابن عمر قلت أرأيت قصر الصلاة في السفر انا لا نجدها في الكتاب
إنما نجد ذكر صلاه الخوف قال
أمية قال عبد الله بن عمر يا ابن أخي ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه
وسلم ولا نعلم شيئا فإنما نفعل ما رأينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وقصر الصلاة في السفر سنة سنها رسول الله
صلى الله عليه وسلم* ورواه الليث
عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر وأسنده جماعة عن ابن شهاب فلم يقيموا
اسناده*

(باب السفر الذي تقصر في مثله الصلاة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد قال قرئ على
أحمد بن محمد بن عيسى وانا
اسمع ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يحيى بن أبي إسحاق ثنا انس بن مالك قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قال قلنا
فأقمتم بمكة شيئا قال أقمنا عشرا* رواه
البخاري في الصحيح عن أبي معمر وأخرجه مسلم من أوجه (٢) اخر عن يحيى*
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى السكري ببغداد أنبا أبو علي إسماعيل بن محمد
الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه ان عمر قصر الصلاة إلى
خيبر*
(وأخبرنا) أبو محمد بن يحيى أنبا إسماعيل ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق
أنبا مالك عن نافع عن ابن
عمر انه قصر الصلاة إلى خيبر وقال هذه ثلاث قواصد يعني ليال*

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع
بن سليمان أنبا الشافعي أنبا
مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد الهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن
إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
نافع عن سالم بن عبد الله ان أباه عبد الله بن عمر ركب إلى ذات النصب فقصر الصلاة
في مسيره ذلك قال مالك وبين
ذات النصب والمدينة أربعة برد *
(وأخبرنا) أبو زكريا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو
أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر
ابن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن أبيه انه ركب
إلى ريم فقصر الصلاة في مسيره ذلك قال مالك وذلك نحو من أربعة برد *
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبا أبو بكر محمد بن جعفر
المزكى ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي

(١) في م - وقال أتموا الصلاة ١٢
(٢) في س - من وجه اخر ١٢

ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يقصر في مسيرة اليوم التام* وباسناده
حدثنا مالك انه بلغه ان عبد الله بن عباس كان يقول يقصر الصلاة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وجدة
وفي مثل ما بين مكة وعسفان قال مالك وذلك أربعة برد*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن غالب أنبأ علي بن الجعد أنبأ شعبة عن منصور عن
مجاهد عن ابن عباس قال إذا سافرت يوماً إلى الليل فاقصر الصلاة*
(وأخبرنا) أبو حامد (١) أحمد بن علي بن أحمد الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا يوسف بن
سعيد بن مسلم ثنا حجاج ثنا ليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح ان عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس
رضي الله عنهم كانا يصليان ركعتين ركعتين ويفطران في أربعة برد فما فوق ذلك*
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن يونس
عن الحسن في التقصير قال في ليلتين*
(باب السفر الذي لا تقصر في مثله الصلاة)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس انه سئل أتقصر إلى عرفة فقال لا ولكن إلى عسفان وإلى جدة وإلى الطائف*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم ثنا شعبة أنبأ
شبيب الضبعي قال سمعت أبا جمرة قال قلت لابن عباس اقصر إلى الأبله (٢) قال أتجئ من يومك قلت نعم قال لا تقصر*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ
مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
نافع انه كان يسافر مع ابن عمر البريد فلا يقصر الصلاة*
(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز قال قال أبو عبيد في حديث عثمان أنه قال
بلغني ان ناساً منكم يخرجون إلى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في حشر

فيقصرون الصلاة فلا تفعلوا
فإنما يقصر الصلاة من كان شاخصا (٣) أو بحضرة عدو وقال أبو عبيد حدثناه ابن
عليه عن أيوب عن أبي قلابة قال
حدثني من قرأ كتاب عثمان أو قرئ عليه بذلك قال أبو عبيد قوله الحشر هم القوم
يخرجون بدوابهم إلى المرعى
وفيه من الفقه انه لم ير التقصير الا لمن كان في غيبته تبلغ أن تكون سفرا*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن
عون أنبأ مسعر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال عبد الله هو ابن
مسعود لا يغرنكم سوادكم هذا فإنما
هو من كوفتكم وقد روى إسماعيل بن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه
وعطاء بن أبي رباح عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أهل مكة لا تقصروا الصلاة في أدنى من أربعة
برد من مكة إلى عسفان (انبأه)

(١) في م - أبو خالد ١٢

(٢) كذا في الأصول بالتاء ولعله تصحيف أبلَى كحبلَى بالياء موضع بأرض بني سليم
بين مكة والمدينة ١٢ نهاية

(٣) في هامش المصرية - شاخصا يعني رسولا في حاجة ١٢

أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ حدثني أحمد بن محمد بن زياد ثنا
أبو إسماعيل الترمذي ثنا إبراهيم بن
العلاء ثنا إسماعيل بن عياش * وهذا حديث ضعيف إسماعيل بن عياش لا يحتج به و
عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف بمرّة
والصحيح ان ذلك من قول ابن عباس كما سبق ذكره *
(باب حجة من قال لا تقصر الصلاة في أقل من ثلاثة أيام)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل ثنا
يحيى بن سعيد عن عبد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة ثلاثا الا
ومعها ذو محرم * أخرجه البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث يحيى القطان *
(أخبرنا) أبو الفوارس الحسن بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد أنبأ محمد بن أحمد بن
الصواف ثنا بشر بن موسى
ثنا أبو نعيم ثنا الأعمش (ح وأنبأ) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن عمر بن حفص
الزاهد ثنا إبراهيم بن عبد الله
العبيسي أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسافر امرأة سفرا
ثلاثة أيام فصاعدا الا مع أبيها أو ابنها أو أخيها أو مع زوجها أو ذي محرم * لفظ
حديث وكيع وفي رواية أبي نعيم الا مع
زوجها أو أبيها (١) أو أخيها أو ذي محرم وقال المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع
وأخرجه من حديث أبي معاوية عن الأعمش وقال فيه سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا *
ورواه قزعة بن يحيى عن أبي
سعيد وقال في إحدى الروايتين عنه فوق ثلاث وقال في الرواية الأخرى عنه يومين *
رواه أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال في إحدى الروايات عنه يوما وليلة وقال في بعضها يوما وقال
في بعضها ليلة وقال في بعضها بريدا *
(اما الرواية الأولى) عن قزعة فأخبرنا أبو طاهر الفقيه أخبرنا أبو طاهر المحمد اباضي ثنا
العباس الدوري ثنا
روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن قرعة عن
أبي سعيد الخدري قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام الا مع ذي محرم *
أخرجه مسلم في الصحيح من حديث

ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي *
(واما الرواية الأخرى) عنه فأخبرنا أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا تمام ثنا
عفان وأبو الوليد
وحفص بن عمر ومحمد بن كثير ومسلم بن إبراهيم وعمرو بن حكام قالوا ثنا شعبة
قال عبد الملك أنبأني قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تسافر المرأة مسيرة
يومين وليلتين الا ومعها زوجها أو ذو محرم منها * رواه البخاري في الصحيح عن
حفص بن عمرو أبي الوليد وغيرهما
وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
(واما الروايات) في ذلك عن أبي هريرة فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى
وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

(١) في مص - ابنها وفي س - أو مع ذي محرم ١٢

يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم* رواه مسلم في الصحيح

عن يحيى بن يحيى عن مالك وأشار إليه البخاري وكذلك رواه القعنبي وابن بكير وجماعة عن مالك ورواه بشر

ابن عمر عن مالك عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة* وكذلك قاله ابن أبي ذئب والليث بن سعد عن سعيد*

(اما حديث ابن أبي ذئب) فأخبرنا أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

ابن أبي ذئب ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر يوماً الا ومعها ذو محرم رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجه

مسلم من وجه آخر عن ابن أبي ذئب* وكذلك قاله يحيى بن أبي كثير عن سعيد* (واما حديث الليث) فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث

عن سعيد عن أبيه ان أبا هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا

ومعها رجل ذو حرمة منها* رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن الليث وهذه الروايات عن أبي هريرة

كلها متفقة في متن الحديث لان من قال يوماً أراد به بليته ومن قال ليلة أراد بيومها* وقد روى سهيل بن أبي صالح

عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة (١) بريدا الا مع ذي محرم

(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن

سلمة عن سهيل بن أبي صالح فذكره وهذه الرواية في الثلاثة واليومين واليوم صحيحة وكان النبي صلى الله عليه وسلم

سئل عن المرأة تسافر ثلاثاً من غير محرم فقال لا وسئل عنها تسافر يومين من غير محرم فقال لا ويوما فقال لأفادي

كل واحد منهم ما حفظ ولا يكون عدد من هذه الا عدداً حداً للسفر وبالله التوفيق* (وقد حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبأ أبو

نصر محمد بن حمدويه بن سهل
المروزي ثنا محمود بن آدم المروزي ثنا سفيان بن عيينة الهلالي عن عمرو بن دينار
عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافر
امرأة الا ومعها ذو محرم*
أخرجه البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة*
(باب كراهية ترك التقصير والمسح على الخفين وما يكون رخصة رغبة عن السنة)
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب
حدثني عبد الله بن محمد ثنا إسحاق
ابن إبراهيم أنبأ جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت صنع رسول الله

(١) في م - المرأة ١٢

صلى الله عليه وسلم أمرا فترخص فيه فبلغ ذلك ناسا من أصحابه فكأنهم كرهوه
وتنزهاوا عنه فقال ما بال برجال
بلغهم عني أمر ترخصت فيه فكروه وتزهاوا عنه فوالله لأنا اعلمهم بالله وأشدهم له
خشية* رواه مسلم في الصحيح
عن زهير بن حرب عن جرير وأخرجه البخاري من حديث حفص بن غياث عن
الأعمش*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن
الهيثم ثنا هارون بن معروف
ثنا ابن الدراوردي (١) عن موسى بن عقبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه* وكذلك رواه
إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي
عن موسى بن عقبة الا أنه قال كما يكره ان تؤتى معاصيه (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
أنبا أبو قتيبة سلم بن (٢)
الفضل الادمي ثنا محمد بن نصر الصائغ ثنا إبراهيم بن حمزة فذكره (وأخبرنا) أبو نصر
عمر بن عبد العزيز بن قتادة
ثنا أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا عبدان بن عبد الحلیم (٣)
البيهقي ثنا أبو مصعب ثنا عبد العزيز
ابن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمران رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل
يحب أو تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معاصيه وهكذا رواه علي بن المديني وقتيبة
وغيرهما عن عبد العزيز عن عمارة
و كأنه سمعه منهما جميعا وقد رويناها بمعناه عن عبد الله بن مسعود و عبد الله بن عمر
و عبد الله بن عباس من قولهم الا انهم
قالوا كما يحب ان تؤتى عزائمه*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا ابن منيع ثنا
أبو الربيع الزهراني ثنا
عبد الوارث ثنا أبو التياح عن مورك العجلي عن صفوان بن محرز قال سألت ابن عمر
عن صلاة السفر قال ركعتان
من خالف السنة كفر*

(باب من ترك المسح على الخفين غير رغبة عن السنة)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى

ثنا محمد بن عبيد الطنافسي ثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن علي بن مدرك قال
رأيت أبا أيوب نزع خفيه فنظروا
إليه فقال اما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليها ولكنني حبب
إلي الوضوء كذا قاله محمد بن عبيد
علي بن مدرك وليس بالقوي روى عنه شعبة ولعل الصواب علي بن الصلت والله أعلم
وقد روينا في كتاب الطهارة
من حديث أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب *
(باب من ترك القصر في السفر غير رغبة عن السنة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق

-
- (١) كذا في الأصول ١٢
(٢) في س - سالم ١٢
(٣) في م - عبد الحكم ١٢

ثنا أبو عاصم عن ابن جريج أنبأ عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابي عن يعلى قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قول الله عز وجل (ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم) قال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله عليكم بها فاقبلوها * (وأخبرنا) أبو الحسن بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد ثنا عبد الله بن وهب عن ابن جريج أنه قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمار عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن منبه أنه قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أرأيت قول الله عز وجل (فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا) وقد آمن الناس فما شأن التقصير فقال عمر عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي فقال هي صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته * كذا قال ابن باباه وكذلك قاله الشافعي عن عبد المجيد ومسلم بن خالد عن ابن جريج * وأخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج كما مضى وقال عن عبد الله بن أبيه وكذلك قاله جماعة عن ابن جريج في هذا الحديث وزعم يحيى بن معين انه ثلاثة ابن بابي وابن بابا وابن أبيه والذي يروى عنه ابن أبي عمار عبد الله بن أبيه وذهب يعقوب بن سفيان إلى انهم واحد وهو مكّي وعلي مثل قوله دل كلام البخاري رحمه الله * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي فدل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن القصر في السفر بلا خوف صدقة من الله والصدقة رخصة لا حتم من الله ان يقصروا ودل على أن يقصروا في السفر بلا خوف ان شاء المسافر وان عائشة رضي الله عنها قالت كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أتم في السفر وقصر * (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا المحاملي ثنا سعيد بن محمد بن ثواب ثنا أبو عاصم ثنا عمر بن سعيد عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في الصلاة ويتم ويفطر

ويصوم قال علي هذا اسناد صحيح * قال الشيخ ولهذا شاهد من حديث دلهم بن صالح
والمغيرة بن زياد وطلحة
ابن عمرو وكلهم ضعيف *
(اما حديث دلهم بن صالح) فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا عبيد الله بن موسى ثنا دلهم بن صالح الكندي
عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرجنا إلى مكة أربعاً حتى نرجع *
(واما حديث مغيرة بن زياد) فأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار
ثنا الكديمي ثنا عبد الله بن

داود ثنا مغيرة بن زياد عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في السفر ويتم* وكذلك رواه وكيع وغيره عن مغيرة*

(واما حديث طلحة) فأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن

يحيى ثنا يعلى بن عبيد وأبو نعيم قالوا ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم قد أتم وقصر وصام وأفطر في السفر* وقد قال عمر بن ذر المرهبي كوفي ثقة (أخبرنا) عطاء بن أبي رباح ان

عائشة كانت تصلي في السفر المكتوبة أربعاً وهو (فيما أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد بن شيبان بهراة أنبأ

معاذ بن نجدة ثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر فذكره وهو كالموافق لرواية دلهم بن صالح وإن كان في رواية دلهم

زيادة سند ولسنده شاهد قوي باسناد صحيح (أخبرناه) أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي أنبأ علي بن عمر

الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري و عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي قالوا ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري

(قال وثنا) أبو بكر النيسابوري ثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي (وأخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ

ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري و عبد الله بن عمرو والعزى قالوا ثنا

محمد بن يوسف ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة في رمضان فأفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصمت وقصر وأتممت فقلت

يا رسول الله بأبي أنت وأمي أفطرت وصمت وقصرت وأتممت فقال أحسنت يا عائشة*

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد التبعي ثنا

القاسم بن الحكم ثنا العلاء بن زهير عن عبد الرحمن بن الأسود قال قالت عائشة رضي الله عنها اعتمر رسول الله صلى الله

عليه وسلم وانا معه فقصر وأتممت الصلاة وأفطر وصمت فلما دفعت إلى مكة قلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله قصرت

وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة وما عابه علي * قال علي الأول متصل
وهو اسناد حسن و عبد الرحمن
قد أدرك عائشة فدخل عليها وهو مرهق *
(وأخبرنا) علي بن أحمد الرازي الحافظ ثنا زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا
عباس بن محمد الدوري ثنا
أبو نعيم ثنا العلاء بن زهير حدثني عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
انها اعتمرت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي
قصرت وأتممت وأفطرت
وصمت فقال أحسنت يا عائشة وما عاب علي قال أبو بكر النيسابوري هكذا قال أبو
نعيم عن عبد الرحمن عن عائشة
ومن قال عن أبيه في هذا الحديث فقد أخطأ * قال الشيخ وصحيح عن عائشة انها
كانت تتم مع قولها فرضت

الصلاة ركعتين*
(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر
النيسابوري ثنا محمد بن يحيى
وإبراهيم بن مرزوق ومحمد بن عبيد الله قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها انها كانت تصلي في السفر أربعا فقلت لها لو صليت ركعتين فقالت يا
ابن أختي انه لا يشق علي*
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري
ثنا جعفر بن الياس بن صدقة
ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن سعد حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال حدثني ربيعة عن صالح بن
كيسان ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة ان الصلاة حين فرضت كانت ركعتين في
الحضر والسفر فأقرت صلاة
السفر على ركعتين وأتمت في الحضر أربعا قال فأخبرتها عمر (١) بن عبد العزيز فقال
إن عروة قد اخبرني ان عائشة
كانت تصلي أربع ركعات في السفر قال فوجدت عروة يوما عنده فقلت كيف أخبرتني
عن عائشة فحدث بما حدثني
به عمر فقال عمر أليس حدثتني انها كانت تصلي أربعا في السفر قال بلى*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا محمد بن إسحاق ثنا ابن
خشرم ثنا سفيان عن الزهري
عن عمرة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فزيد في صلاة
الحضر وأقرت صلاة السفر قلت
فما شأن عائشة كانت تتم الصلاة قال إنها تأولت ما تأول عثمان رضي الله عنه* لفظ
حديث الشافعي رواه مسلم في
الصحيح عن علي بن خشرم* ورواه البخاري عن عبد الله بن محمد عن سفيان*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الواحد
ابن زياد عن الأعمش ثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان
بن عفان رضي الله عنه بمنى
أربع ركعات فقليل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين

وصليت مع أبي بكر رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي
من أربع ركعات ركعتان متقبلتان* رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد
وكذلك مسلم*
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد ان أبا معاوية
وحفص بن غياث حدثاهم
وحديث أبي معاوية أتم عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال صلى
عثمان رضي الله عنه بمنى أربعاً
فقال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين
ومع عمر ركعتين زاد عن حفص
ومع عثمان صدرا من امارته ثم أتمها زاد من ههنا عن أبي معاوية ثم تفرقت بكم
الطرق فلو ددت ان لي من أربع

(١) في س ومص - فأخبر بها ١٢

ركعات ركعتين متقبلتين * قال الأعمش فحدثني معاوية بن قره عن أشياخه ان عبد الله صلى أربعاً فقليل له عبت علي عثمان ثم صليت أربعاً قال الخلف شر * (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا بشر بن موسى بن صالح ثنا أبو نعيم عن الأعمش ثنا معاوية بن قره بواسط عن أشياخ الحي قال صلى عثمان الظهر بمنى أربعاً فبلغ ذلك عبد الله فعاب عليه ثم صلى بأصحابه في رحله العصر أربعاً فقلت له عبت علي عثمان وصليت أربعاً قال إني أكره الخلف وقد روى ذلك باسناد موصول *

(أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا خلاد بن يحيى ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله ابن مسعود بجمع فلما دخل مسجد منى فقال (١) كم صلى أمير المؤمنين قالوا أربعاً فصلى أربعاً قال فقلنا ألم تحدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وأبأ بكر صلى ركعتين فقال بلى وانا أحدثكموه الآن ولكن عثمان كان إماماً فما أخالفه والخلف شر *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن أيوب عن

الزهري ان عثمان بن عفان رضي الله عنه أتم الصلاة بمنى من أجل الاعراب لأنهم كثروا عامئذ فصلى بالناس أربعاً ليعلمهم ان الصلاة أربعاً *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا موسى بن إسحاق القاضي ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سليمان بن سالم مولى عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن حميد عن أبيه عن عثمان بن عفان انه أتم الصلاة بمنى ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس ان السنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنة صاحبيه ولكنه حدث العام من الناس فخفت ان يستنوا * قال الشيخ وقد قيل غير هذا والأشبه أن يكون رآه رخصة فرأى الاتمام جائزاً كما رآته

عائشة وقد روى ذلك عن غير واحد من الصحابة مع اختيارهم القصر *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن أبي ليلى الكندي قال أقبل سلمان في اثني عشر راكبا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فقالوا تقدم يا أبا عبد الله قال انا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى بنا أربعا قال فقال سلمان مالنا وللمربعة إنما كان يكفينا نصف المربعة ونحن إلى الرخصة أحوج فبين سلمان الفارسي بمشهد هؤلاء الصحابة ان القصر رخصة وبالله التوفيق* وروينا عن المسور ابن مخزومة و عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث انهما كانا يتمان الصلاة في السفر ويصومان وروينا جواز الامرين عن

(١) في م - سأل ١٢

سعيد بن المسيب وأبي قلابة *
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم
ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عمران بن
زيد التغلبي عن زيد العمى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انا معاشر أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا
نسافر فمننا الصائم ومننا المفطر ومننا المتم ومننا المقصر فلم يعب الصائم على المفطر
ولا المفطر على الصائم ولا المقصر على
المتم ولا المتم على المقصر *
(باب اتمام المغرب في السفر والحضر وان لا قصر فيها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ وإسماعيل بن أحمد
قالا أنبأ محمد بن الحسن بن قتيبة
ثنا حرمة ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبد الله بن عمر اخبره ان أباه
قال جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث
ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان
عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله عز وجل * رواه مسلم في الصحيح عن
حرمة بن يحيى وقد أشار البخاري
في كتابه إلى معناه من وجه آخر *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال
البيزاز ثنا محمد بن المنحل ثنا
علي بن عاصم عن يحيى بن أبي إسحاق اخبرني انس بن مالك قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة
إلى مكة يصلي بنا ركعتين ركعتين الا المغرب حتى رجعنا إلى المدينة قال قلنا لأنس
كم أقمتكم بمكة قال أقمنا عشرة أيام *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسن علي بن محمد السبيعي قالا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى
ابن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن
عائشة انها قالت فرضت الصلاة
ركعتين ركعتين الا المغرب فرضت ثلاثا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
سافر صلى الصلاة الأولى وإذا أقام
زاد مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لأنها وتر والصبح تطول فيها القراءة هكذا رواه
عبد الوهاب * وقد رويناها
في أول كتاب الصلاة من حديث بكار بن عبد الله عن داود عن عامر الشعبي عن

مسروق عن عائشة رضي الله عنها
ببعض معناه وكذلك قاله محبوب بن الحسن عن داود بن أبي هند*
(باب لا يقصر الذي يريد السفر حتى يخرج من بيوت القرية ثم يقصر حتى يدخل أدنى
بيوتها)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا سعدان
بن نصر (ح وأنبأ) علي
ابن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان ثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر سمع
انس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا
والعصر (١) بذي الحليفة ركعتين

(١) سقط من المصرية والعصر ١٢

قال وثنا سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن انس عن إبراهيم بن ميسرة سمعه من انس
بمثله *

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان عن
ابن المنكدر وإبراهيم

ابن ميسرة عن انس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعاً
والعصر بذي الحليفة ركعتين *

رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم ورواه مسلم عن سعيد بن منصور كلاهما عن
سفيان عنهما وأخرج حديث
أيوب من وجه آخر *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن بشار (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ أنبأ

أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائي قال

سألت انس بن مالك عن قصر الصلاة وكنت اخرج إلى الكوفة فاصلي ركعتين حتى
ارجع فقال انس كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم إذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ شك شعبة قصر الصلاة
لفظ حديث ابن سلمة وفي

رواية أبي داود يصلي ركعتين ولم يذكر قوله وكنت اخرج إلى الكوفة فاصلي ركعتين
* رواه مسلم في الصحيح

عن محمد بن بشار *

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله

الحافظ أنبأ أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبأ شعبة عن
يزيد بن خمير قال سمعت حبيب

ابن عبيد عن جبير بن نفيير عن ابن السمط انه اتى قرية من حمص على ثلاثة عشر ميلاً
فصلى ركعتين قلت أتصلي

ركعتين قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذي الحليفة يصلي ركعتين فسأله
عن ذلك فقال إنما افعل كما رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث النضر وفي رواية أبي داود قال عن
ابن السمط انه سمع

عمر رضي الله عنه يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
ركعتين * رواه مسلم في الصحيح من

عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة وكل ذلك يرجع إلى معنى ما رواه ابن المنكدر وغيره

عن انس بن مالك *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنبأ الحسن بن
مكرم ثنا يزيد يعني ابن هارون أنبأ وقاء بن اياس أبو يزيد عن علي بن ربيعة قال خرجنا
مع علي بن أبي طالب
رضي الله عنه متوجهين ههنا وأشار بيده إلى الشام فصلى ركعتين ركعتين حتى إذا
رجعنا ونظرنا إلى الكوفة حضرت
الصلاة فقالوا يا أمير المؤمنين هذه الكوفة نتم الصلاة قال لا حتى ندخلها *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان عن وقاء بن اياس الأسدي ثنا علي بن ربيعة قال خرجنا
مع علي رضي الله عنه فقصرنا ونحن
نرى البيوت ثم رجعنا فقصرنا ونحن نرى البيوت فقلنا له فقال علي نقصر حتى ندخلها
*

(باب من أجمع الإقامة مطلقاً بموضع أتم)
(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه أنبأ علي بن الفضل بن محمد بن عقيل أنبأ
إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا
عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثني عمي جويرية بن أسماء عن نافع ان عبد الله
يعني ابن عمر كان إذا أجمع المقام
ببلى أتم الصلاة *

(باب من أجمع إقامة أربع أتم)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج اخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد انه سمع حميد بن عبد الرحمن يقول حدثني السائب بن يزيد انه سمع العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعنبى ثنا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل سائب بن يزيد هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها* رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى وكذا روى في هذا الاسناد الحضرمي وهو العلاء بن الحضرمي وحميد و عبد الرحمن بن حميد كلاهما سمعا ذلك من السائب وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عبد الرحمن بن حميد* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حاتم الزاهد ثنا أبو الحسن سعيد بن عبد الصمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء أو قال العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا* لفظ حديث يحيى بن يحيى* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى* (وأخبرنا) عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ببغداد أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدي

(147)

ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن نافع عن أسلم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ضرب لليهود والنصارى والمجوس
بالمدينة إقامة ثلاث ليال يتسوقون بها ويقضون حوائجهم ولا يقيم أحد منهم فوق
ثلاث ليال * قال الشافعي في القديم
وبمثلته أجاب في الجديد من أجمع إقامة أربع أتم الصلاة وقد رويت في ذلك أحاديث
(منها) عن قتادة عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه مثل ذلك وهكذا حدثنا مالك عن عطاء الخراساني عن سعيد بن
المسيب أنه قال من أجمع إقامة أربع
أتم الصلاة (أما حديث) عثمان رضي الله عنه فلم أجد اسناده * وأما حديث * ابن
المسيب فأخبرنا أبو أحمد العدل
أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عطاء بن عبد الله
الخراساني انه سمع سعيد بن المسيب
يقول من أجمع على إقامة أربع ليال وهو مسافر أتم الصلاة قال مالك وذلك الامر الذي
لم يزل عليه أهل العلم عندنا
قال الشافعي ووجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قال يقيم المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا
ووجدنا عمر رضي الله عنه اجلى اليهود
من جزيرة العرب وضرب لهم اجلا ثلاثا فرأينا ثلاثا مما يقيم المسافر وأربعا كأنها
بالمقيم أشبه لأنه لو كان للمسافر ان
يقيم أكثر من ثلاث كان شبيها ان يأمر النبي صلى الله عليه وسلم به المهاجر ويأذن فيه
عمر رضي الله عنه لليهود * قال
الشيخ فاما الحديث الذي أخبرنا به أبو محمد جناح بن نذير ابن جناح القاضي بالكوفة
ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن
دحيم الشيباني ثنا محمد بن الحسين بن أبي الحنين القزاز أنبأ الفضل بن دكين ثنا
سفيان عن يحيى بن أبي إسحاق قال
سمعت انسا يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقصر حتى اتى مكة
فأقمنا بها عشرة فلم يزل يقصر حتى
رجع * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم الفضل بن دكين وأخرجه مسلم من
وجه آخر عن الثوري *
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن
مرزوق ثنا شعبة عن يحيى بن أبي إسحاق عن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحججنا معه فكان
يصلي ركعتين ركعتين حتى رجع قال قلت كم أقمتم بمكة قال عشرة * أخرجه مسلم

من حديث شعبة فهذا حديث صحيح

(١٤٨)

وإنما أراد انس بن مالك بقوله فأقمنا بها عشرا أي بمكة ومنى وعرفات وذلك لان
الاخبار الثابتة تدل على أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قدم مكة في حجته لأربع خلون من ذي الحجة فأقام بها ثلاثا
يقصر ولم يحسب اليوم الذي قدم
فيه مكة لأنه كان فيه سائرا ولا يوم التروية لأنه خارج فيه إلى منى فصلى بها الظهر
والعصر والمغرب والعشاء
والصبح فلما طلعت الشمس سار منها إلى عرفات ثم دفع منها حين غربت الشمس
حتى أتى المزدلفة فبات بها ليلته
حتى أصبح ثم دفع منها حتى أتى منى فقصى بها نسكه ثم أفاض إلى مكة فقصى بها
طوافه ثم رجع إلى منى فأقام بها
ثلاثا يقصر ثم نفر منها فنزل بالمحصب فاذن في أصحابه بالرحيل وخرج فمر بالبيت
فطاف به قبل صلاة الصبح
ثم خرج إلى المدينة فلم يقم صلى الله عليه وسلم في موضع واحد أربعا يقصر وهذا
كله موجود في المجموع من
روايات ابن عباس وعائشة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وغيرهم في قصة الحج
وتلك الروايات بسياقها ترد
بمشيئة الله في كتاب الحج *

(باب المسافر يقصر ما لم يجمع مكثا ما لم يبلغ مقامه)
ما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا
عبد الله بن عثمان وهو عبدان (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس القاسم
بن القاسم السيارى بمرو ثنا
أبو الموجه أنبا عبدان أنبا عبد الله ثنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبعة
عشر يوما يصلي ركعتين زاد أبو الموجه في روايته قال ابن عباس فنحن نصلي ركعتين
تسعة عشر يوما فإن أقمنا أكثر من
ذلك أتممنا * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه حبان عن عبد الله بن
المبارك تسعة عشر يوما *

(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا المنيعي ثنا داود بن عمرو ثنا
أبو شهاب عن عاصم الأحول عن
عكرمة عن ابن عباس قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر
يقصر الصلاة قال ابن عباس ان زدنا أتممنا *



(١٤٩)

رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن يونس عن أبي شهاب ورواه خلف بن هشام
عن أبي شهاب فقال سبع عشرة *
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد ثنا
خلف بن هشام ثنا أبو شهاب
فذكره وفي آخره قال ابن عباس ونحن نقصر سبع عشرة وان زدنا أتممنا *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو
عمرو النمري ثنا أبو عوانة
عن عاصم الأحول وحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سافر فأقام تسعة عشر يوما
يقصر الصلاة فنحن إذا سافرنا فأقمنا تسعة عشر يوما قصرنا وإذا زدنا أتممنا الصلاة *
رواه البخاري في الصحيح عن
موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة ورواه محمد بن سليمان بن حبيب لوين عن أبي
عوانة عنهما قال سافرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأقام سبعة عشر يوما يقصر الصلاة ثم ذكر قول ابن عباس أيضا
في سبع عشرة (أخبرنا) أبو الحسن
ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يعقوب الصفار ثنا لوين فذكره *
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
معلی بن أسد ثنا أبو عوانة عن
عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأقام سبعة عشر يوما يقصر
الصلاة * ورواه أبو معاوية عن عاصم الأحول فقال في أكثر الروايات عنه تسع عشرة *
(أخبرناه) محمد بن عبد الله البسطامي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يعلى ثنا أبو
خيثمة وسريج بن يونس قالوا
ثنا أبو معاوية (ح وأخبرنا) محمد أنبأ أبو بكر اخبرني الجوزي ثنا مجاهد بن موسى
ويعقوب الدورقي والفضل بن
الصباح ويوسف قالوا ثنا أبو معاوية وهذا حديث الجوزي عن عاصم الأحول عن
عكرمة عن ابن عباس قال
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا فأقام تسعة عشر يصلي ركعتين ركعتين
وقال ابن عباس فنحن إذا سافرنا فأقمنا
تسعة عشر صلينا ركعتين ركعتين وإذا أقمنا أكثر من ذلك صلينا أربعا وكذلك في
حديث أبي خيثمة وسريج تسع عشرة
ورواه عثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية فقال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقام سبعة عشر يصلي ركعتين ركعتين

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران ثنا عثمان ثنا أبو معاوية
فذكره ورواه حفص بن
غياث عن عاصم فقال سبع عشرة يقصر الصلاة فمن أقام سبع عشرة قصر ومن أقام
أكثر من ذلك أتم (أخبرنا) أبو عمرو
البسطامي الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن هو ابن سفيان ثنا محمد بن
عبد الله بن نمير ثنا حفص فذكره
ورواه ابن منصور عن عكرمة تسع عشرة *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو عمران ثنا إبراهيم
بن الحجاج ثنا عبد الوارث
ثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الفتح تسعة عشر ليلة يصلي

ركعتين ركعتين * ورواه عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عكرمة سبع عشرة *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا نصر بن علي أخبرني
أبي ثنا شريك عن ابن
الأصبهاني عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله وسلم أقام بمكة سبع عشرة
يقصر الصلاة يصلي ركعتين اختلفت
هذه الروايات في تسع عشرة وسبع عشرة كما ترى وأصحها عندي والله أعلم رواية
من روى تسع عشرة وهي
الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح فاخذ من رواها
ولم يختلف عليه على عبد الله بن
المبارك وهو احفظ من رواه عن عاصم الأحول والله أعلم *
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا عبد الرحمن
بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد
الأشج ثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال أقام النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فتح مكة خمس عشرة يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين كذا رواه
ولا أراه محفوظا *
(وقد أخبرنا) أبو الحسن (١) بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا الحسن بن الربيع ثنا
ابن إدريس عن ابن إسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم ثم أقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمكة خمس عشرة ليلة
يقصر الصلاة حتى سار إلى حنين هذا هو الصحيح مرسل ورواه أيضا عبدة بن سليمان
وأحمد بن خال الوهبي وسلمة
ابن الفضل عن ابن إسحاق ولم يذكروا فيه ابن عباس الا محمد بن سلمة فإنه رواه عن
محمد بن إسحاق عن الزهري
عن عبيد الله بن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح خمس عشرة
يقصر الصلاة (أخبرناه)
أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة
فذكره ورواه عراك بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ورواية عكرمة عن ابن عباس أصح من ذلك كله والله
أعلم *
(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
الحجاج وسليمان بن حرب
قالا ثنا حماد بن سلمة (قال وثنا) يعقوب ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث جميعا عن علي

بن زيد عن أبي نضرة عن عمران
ابن حصين قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة زمان الفتح بثمان عشرة ليلة
يصلي ركعتين ركعتين*
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو
عبد الرحمن السلمى قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك يحيى بن أيوب عن
حميد الطويل عن رجل عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام سبع عشرة يصلي ركعتين محاصرا
الطائف قال الشيخ ويمكن الجمع بين رواية
من روى تسع عشرة ورواية من روى سبع عشرة ورواية من روى ثمان عشرة بان من
رواها تسع عشرة عد يوم
الدخول ويوم الخروج ومن روى ثمان عشرة لم يعد أحد اليومين ومن قال سبع عشرة
لم يعدهما والله أعلم*

(١) في مص وس - وقد انبأه محمد بن الحسين ١٢

(باب من قال يقصر ابدا ما لم يجمع مكثا)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة تفرد معمر بروايته مسندا ورواه علي بن المبارك وغيره عن يحيى بن ابن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وروى عن الأوزاعي عن يحيى بن انس وقال بضع عشرة ولا أراه محفوظا وقد روى من وجه آخر عن جابر بضع عشرة *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية يعني ابن عمرو عن أبي إسحاق يعني الفزاري عن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأقام بها بضع عشرة فلم يزد على ركعتين حتى رجع *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن رجاء الأديب وأبو نصر أحمد بن علي القاضي (١) وأبو محمد بن حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس العطار قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن وهو ابن عمارة البجلي عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر أربعين يوما يصلي ركعتين ركعتين تفرد به الحسن بن عمارة وهو غير محتج به *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه قال أريح علينا الثلج ونحن بأذربيجان ستة أشهر في غزاة قال ابن عمر وكنا نصلي ركعتين *
(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر انه كان يقول أصلي صلاة

المسافر ما لم أجمع مكثا وان حبسني ذلك
اثني عشرة ليلة*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان عن يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا
معه شتوتين يعنى مع عبد الرحمن
لا نجمع ونقصر الصلاة*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
عبد الوهاب بن عطاء أنبا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس
ان انسا أقام بالشام مع عبد الملك
ابن مروان شهرين يصلي صلاة المسافر*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل أنبا أبو بكر السدوسي ثنا عاصم
بن علي (ح وأخبرنا) أبو سعد
الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي ثنا محمد بن يحيى و عبد الله بن محمد بن حميد
الامام قالوا ثنا عاصم بن علي ثنا عكرمة بن عمار ثنا
يحيى بن أبي كثير عن انس ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أقاموا برامهرمز
تسعة أشهر يقصرون الصلاة*

(١) في م - الفامي ١٢

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني عبد العزيز بن عمران ثنا ابن وهب حدثني أسامة بن زيد ان ابن شهاب حدثه ان عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة قال خرجت مع أبي وسعد بن أبي وقاص و عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث الزهري عام ادرج (١) فوق الوجع بالشام فأقمنا بالسرغ (٢) خمسين ليلة ودخل علينا رمضان فصام المسور و عبد الرحمن بن الأسود وأفطر سعد بن أبي وقاص وأبي ان يصوم فقلت لسعد يا أبا إسحاق أنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت بدرا والمسور يصوم و عبد الرحمن وأنت تفطر قال سعد اني انا أفقه منهم *

(باب المسافر ينزل بشئ من ماله فيقصر ما لم يجمع مكثا) قال الشافعي رحمه الله قد قصر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم معه عام الفتح وفي حجة أبي بكر رضي الله عنه ولعدد منهم بمكة دار أو أكثر وقرابات *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبا هشيم عن يحيى بن أبي إسحاق عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن يحيى بن أبي إسحاق *

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أبا السفر يحدث عن سعيد بن شفي عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من بيته مسافرا صلى ركعتين ركعتين حتى يرجع وقد مضى حديث ابن عباس وعمران بن حصين في قصر النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح *

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا إبراهيم بن حميد ثنا حماد عن علي بن زيد عن أبي نضرة ان رجلا سأل عمران بن حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقال ايت مجلسنا فقال إن

هذا قد سألني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فاحفظوها عني ما
سافر رسول الله صلى الله عليه
وسلم سفرا الا صلى ركعتين حتى يرجع ويقول يا أهل مكة قوموا فصلوا ركعتين فانا
سفر وغزا الطائف وحنين
فصلى ركعتين واتى الجعرانة فاعتمر منها وحججت مع أبي بكر رضي الله عنه
واعتمرت فكان يصلي ركعتين
ومع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكان يصلي ركعتين ومع عثمان فصلى ركعتين
صدرا من امارته ثم صلى عثمان
بمنى أربعاً*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أحمد بن سلمان النجاد ثنا جعفر بن أبي عثمان
الطيالسي ثنا عفان بن مسلم
وأبو الوليد هشام بن عبد الملك وسليمان بن حرب وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي
ومحمد بن كثير وعمرو بن مرزوق
والربيع بن يحيى الأشناني قالوا ثنا شعبة وهذا لفظ حديث عفان قال أنبأني قتادة قال
سمعت موسى بن سلمة قال
سألت ابن عباس فقلت انى أكون بمكة فكيف أصلي قال ركعتين سنة أبي القاسم صلى
الله عليه وسلم* وقال عمرو بن

(١) كذا في النسخ ١٢
(٢) قرية بوادي تبوك ١٢ مجمع

مرزوق في حديثه قال سألت ابن عباس كم أصلي إذا فاتتني الصلاة في المسجد الحرام فقال ركعتين تلك سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة وغيره عن قتادة *

(باب السفر في البحر كالسفر في البر في جواز القصر)
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا عبد الله بن سواد القشيري عن أبيه عن انس بن مالك برجل منهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يتغدى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم للغداء فقلت يا نبي الله اني صائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة وعن الجبلى والمرضع وروى يحيى بن نصر بن حاجب عن عبد الله بن شبرمة عن نافع عن ابن عمران تميم الداري سأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ركوب البحر وكان عظيم التجارة في البحر فأمره بتقصير الصلاة قال يقول الله عز وجل (هو الذي يسيركم في البر والبحر)
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ في التاريخ أنبأ أبو علي محمد بن علي بن عمر المذكر ثنا أبو نصر فتح بن نوح الشاهنبري (١)
ثنا يحيى بن نصر بن حاجب القرشي فذكره *

(١) نسبة إلى شاهنبر محلة بنيسابور ١٢ معجم البلدان

(باب القيام في الفريضة وإن كان في السفينة مع القدرة)
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني إبراهيم بن موسى ثنا أبو همام ثنا
عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المكتب عن عبد الله بن بريدة
عن عمران بن حصين رضي الله عنه
قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال صل قائماً فإن لم تستطع
فصل جالساً فإن لم تستطع فعلى
جنب * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وقد روى في الباب
حديث خاص *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة
ثنا محمد بن الحسن بن أبي الحنين
ثنا الفضل بن دكين ثنا جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في السفينة فقال كيف أصلي في السفينة فقال صل فيها قائماً إلا أن تخاف الغرق *
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الحرصي أنبأ أبو
بكر محمد بن حميد بن سهيل الموصلي
ثنا حامد بن شعيب البلخي ثنا الصلت بن مسعود ثنا عبد الله بن داود عن جعفر بن
برقان عن ميمون بن مهران عن
ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه حين خرجوا إلى الحبشة أن
يصلوا في السفينة قياماً ما لم يخافوا
الغرق كذا قال واختلف فيه على عبد الله بن داود قيل لم يسمعه من جعفر * وحديث
أبي نعيم الفضل بن دكين حسن *
(وأخبرنا) أبو محمد الحرصي أنبأ محمد بن حميد ثنا حامد البلخي ثنا الصلت بن
مسعود ثنا عمر وأظنه ابن عبد الغفار
الفقيمي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان جعفر بن أبي
طالب رضي الله عنه
وأصحابه حين خرجوا إلى الحبشة يصلون في السفينة قياماً *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفصل عبدوس بن الحسين السمسار ثنا أبو حاتم
الرازي ثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري قال حدثني حميد الطويل قال سئل انس بن مالك عن الصلاة في السفينة
فقال عبد الله بن أبي عتبة مولى
انس وهو معنا في المجلس سافرت مع أبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد
الله يصلي بنا إماماً قائماً

في السفينة ونصلي خلفه قياما ولو شئنا لخرجنا*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري
ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا حرب بن ميمون عن النضر بن انس عن انس انه كان إذا ركب السفينة فحضرت الصلاة والسفينة محبوسة صلى قائما وإذا كانت تسير صلى قاعدا في جماعة*
(باب المسافر ينتهي إلى الموضع الذي يريد المقام به)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سلمان ثنا الشافعي أنبا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال قلت لابن عباس اقصر إلى عرفة قال لا ولكن إلى جدة

وعسفان والطائف وان قدمت على أهل أو ماشية فأتم*
(أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو عمرو بن نجيد ثنا محمد بن إبراهيم ثنا أمية ثنا يزيد بن زريع ثنا روح بن القاسم عن عمرو عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس انه اتاه رجل فقال اقصر من مر (١) قال لا قال اقصر من عرفات قال لا قال اقصر من جدة قال نعم قال من الطائف قال نعم قال فإذا أتيت أهلك أو ماشيتك فأتم الصلاة*

(باب لا تخفيف عن من كان سفره في معصية الله)
(قال الله) عز وجل (فمن اضطر غير باغ ولا عاد)*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (غير باغ ولا عاد) يقول غير قاطع السبيل ولا مفارق الأئمة ولا خارج في معصية الله*

(باب الاجتماع للصلاة في السفر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال (ح وأنبأ) أحمد بن جعفر واللفظ له ثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي قال ثنا وكيع ثنا سفيان ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالأبطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوءه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأنني انظر إلى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت اتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له عنزه فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة* رواه مسلم

(١) موضع قرب مكة ١٢

في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو
بن البخاري ثنا عباس بن
محمد الدوري ثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد ثنا عمر بن أبي زائدة ثنا عون بن أبي
جحيفة عن أبيه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء ورأيت بلالا اخرج وضوءه فرأيت الناس
يتندرون ذلك منه ويتمسحون به
فمن لم يدرك منه شيئاً اخذ من بلل صاحبه ورأيت بلالا اخرج عنزة فركزها فخرج
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرأيته في حلة حمراء مشمرا يصلي إلى عنزة بالناس ركعتين* أخرجه البخاري
ومسلم من حديث عمر بن أبي زائدة
والأحاديث في هذا المعنى كثيرة*
(باب المسافر يصلي بالمسافرين والمقيمين)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ
ابن علي ثنا علي بن زيد
عن أبي نضرة عن عمران بن حصين قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت
معه الفتح فأقام بمكة ثمان
عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا أهل البلد صلوا أربعا فانا سفر* وروينا قبل هذا
في هذا الحديث عن أبي بكر
وعمر مثل ذلك*
(وأخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
عمرويه الصفار ثنا أبو بكر محمد بن
إسحاق الصغاني ثنا حسين بن محمد المروزي ثنا شيبان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد
بن أسلم ان أباه اخبره انه شهد عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه صلى باهل مكة في الحج ركعتين ثم قال لهم بعد ما سلم
أتموا الصلاة يا أهل مكة فانا سفر*
(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن ابن
شهاب عن صفوان بن عبد الله بن صفوان أنه قال جاء عبد الله بن عمر يعود عبد الله
بن صفوان فصلى لنا ركعتين
ثم انصرف فقمنا فآتممنا*
(باب المقيم يصلي بالمسافرين والمقيمين)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر

بن أبي شيبه ثنا أبو أسامة عن
عبيد الله (١) بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان إذا صلى مع الامام صلى أربعاً وإذا
صلى وحده صلى ركعتين * رواه
مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبه *
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى
بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب
ابن عطاء أنبأ سليمان التيمي عن أبي مجلز قال قلت لابن عمر المسافر يدرك ركعتين
من صلاة القوم يعني المقيمين أتجزيه
الركعتان أو يصلي بصلاتهم قال فضحك وقال يصلي بصلاتهم *
(باب تطوع المسافر)
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد في جامع
الحربية أنبأ محمد بن عبد الله
الشافعي قراءة عليه ثنا أبو إسماعيل ثنا معلى بن أسد أخو بهز بن أسد ثنا وهيب بن
خالد عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى في بيتها عام الفتح ثمان

(١) في م وس - عبد الله ١٢

ركعات في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه * رواه مسلم في الصحيح عن حجاج بن الشاعر عن معلى بن أسد وأخرجه البخاري من حديث أبي النضر عن أبي مرة * (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك الليث بن سعد وأبو يحيى بن سليمان عن صفوان بن سليم عن أبي بسرة الغفاري عن البراء بن عازب أنه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سفرة فلم أره ترك ركعتين قبل الظهر وقد مضت أحاديث في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم في أسفاره على الراحلة *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن أبي سعيد السوسي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني أسامة بن زيد الليثي حدثني حسن بن مسلم حدثني طاؤس اليماني حدثني عبد الله بن عباس قال سن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني صلاة السفر ركعتين وسن صلاة الحضر أربع ركعات فكما الصلاة قبل صلاة الحضر وبعدها حسن فكذلك الصلاة في السفر قبلها وبعدها *

(باب التخفيف في ترك التطوع في السفر)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبى ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى بنا ركعتين ثم اقبل فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا أتممت صلاتي يا ابن أخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر رضي الله عنه فلم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد علي

ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عثمان لم يزد علي ركعتين حتى قبضه الله وقد قال الله عز وجل (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة) * رواه مسلم في الصحيح عن القعنبى وأخرجه البخاري من وجه آخر عن عيسى بن حفص *

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير

ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر انه لم يكن يصلي مع الفريضة في السفر شيئاً قبلها ولا بعدها الا من جوف الليل
فإنه كان يصلي على بعيره*
أو على راحلته حيث ما توجهت به*
(باب التخفيف في ترك الجماعة في السفر عند وجود المطر أو ما في معناه كهو في
الحضر أو أخف)
(حدثنا) أبو جعفر كامل ابن احمد المستملي بنيسابور وأبو طاهر الحسين بن علي بن
الحسن بن سلمة الهمداني
بهمدان قالاً ثنا أبو سهل بشر بن أحمد بن بشر الأسفراييني ثنا داود بن الحسين بن
عقيل بن سعيد البيهقي أبو سليمان ثنا
يحيى بن يحيى بن عبد الرحمن التميمي النيسابوري أنبأ أبو خيثمة عن أبي الزبير عن
جابر قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله* رواه مسلم
في الصحيح عن يحيى بن يحيى*
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا
أبو عون محمد بن أحمد بن
حفص ثنا عبدان اخبرني أبي ثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في سفر
في ليلة ذات ظلمة وردغ أو ظلمة وبرد أو ظلمة ومطر فنادى مناديه ان صلوا في
رحالكم*

(باب الجمع بين الصلاتين في السفر)
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا
سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء (١) *
أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح من حديث سفيان بن عيينة *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو علي الحافظ ثنا علي بن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء *
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ثنا محمد بن يحيى الذهلي
ثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله بن عمر أسرع السير فجمع بين المغرب والعشاء فسألت
نافعا فقال بعد ما غاب الشفق بساعة وقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جد به السير *
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا
ثنا يحيى وهذا حديث ابن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر انه كان إذا جد به السير جمع
بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق ويذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب
والعشاء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى *
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا سليمان
ابن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ان ابن عمر استصرخ على صفية بنت أبي عبيد وهو بمكة وهي بالمدينة
فاقبل فسار حتى غربت الشمس وبدت النجوم فقال له رجل كان يصحبه الصلاة الصلاة فسار ابن عمر فقال له سالم
الصلاة فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به أمر في سفر جمع بين هاتين الصلاتين فسار حتى إذ
غاب الشفق جمع بينهما وسار ما بين مكة والمدينة ثلاثا * ورواه معمر عن أيوب

وموسى بن عقبه عن نافع وقال في
الحديث فاخر المغرب بعد ذهاب الشفق حتى ذهب هوى من الليل ثم نزل فصلى
المغرب والعشاء وقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك إذا جد به السير أو حزه أمر ورواه يزيد بن
هارون عن يحيى بن سعيد
الأنصاري عن نافع فذكر انه سار قريبا من ربع الليل ثم نزل فصلى*
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أبو محمد بن صاعد
وأبو بكر النيسابوري قالوا ثنا
العباس بن الوليد بن مزيد العذري ببيروت اخبرني أبي ثنا عمر بن محمد بن زيد حدثني
نافع مولى عبد الله بن عمر عن

(١) في المصرية صلى المغرب والعشاء ١٢

ابن عمر انه اقبل من مكة وجاءه خبر صفية بنت أبي عبيد فأسرع السير فلما غابت الشمس قال له انسان من أصحابه الصلاة فسكت ثم سار ساعة فقال له صاحبه الصلاة فسكت فقال الذي قال له الصلاة انه ليعلم من هذا علما لا اعلمه فسار حتى إذا كان بعد ما غاب الشفق بساعة نزل فأقام الصلاة وكان لا ينادي لشيء من الصلاة في السفر فقام فصلى المغرب والعشاء جميعا جمع بينهما ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد ان يغيب الشفق بساعة وكان يصلي على ظهر راحلته أين توجهت به السبحة في السفر ويخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك قال وقال النيسابوري بشيء من الصلوات في السفر اتفقت رواية يحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة وعبيد الله بن عمر وأيوب السخيتاني وعمر بن محمد بن زيد عن نافع على أن جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن الوليد ابن مزيد اخبرني أبي قال سمعت ابن جابر يقول حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر وهو يريد أرضا له فنزل منزلا فاتاه رجل فقال له ان صفية بنت أبي عبيد لما بها ولا أظن أن تدركها وذلك بعد العصر قال فخرج مسرعا ومعه رجل من قريش فسرنا حتى إذا غابت الشمس لم يقل لي الصلاة وكان عهدي بصاحبي وهو محافظ على الصلاة فلما ابطأ قلت الصلاة يرحمك الله فما التفت إلي ثم مضى كما هو حتى إذا كان من آخر الشفق نزل فصلى المغرب ثم أقام الصلاة وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم اقبل علينا فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجل به الامر صنع هكذا* وبمعناه رواه فضيل بن غزوان وعطاف بن خالد عن نافع ورواية الحفاظ من أصحاب نافع أولى بالصواب فقد رواه سالم بن عبد الله واسلم مولى عمر و عبد الله بن دينار وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب وقيل ابن ذؤيب عن ابن عمر نحو روايتهم (اما حديث سالم) فرواه عاصم بن محمد عن أخيه عمر بن محمد عن سالم*

(واما حديث أسلم) فأخبرناه أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني موسى بن العباس ثنا الصغاني وعلي بن المغيرة قالوا ثنا سعيد بن أبي مریم أنبأ محمد بن جعفر اخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفة شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما * رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مریم *

(واما حديث عبد الله بن دينار) فأخبرناه أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو صالح وابن بكير قالوا ثنا الليث بن سعد قال قال ربيعة بن أبي عبد الرحمن حدثني عبد الله بن دينار وكان من صالحى المسلمين صدقا ودينا قال غابت الشمس ونحن مع عبد الله بن عمر فسرنا فلما رأيناه قد امسى

قلنا له الصلاة فسكت فسار حتى غاب الشفق وتصوبت النجوم فنزل فصلى الصلاتين جميعا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير صلى صلاتي هذه يقول جمع بينهما بعد ليل * (واما حديث إسماعيل بن عبد الرحمن) فأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان قال ثنا الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة (ح وأخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا الفضل بن دكين ثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن إسماعيل ابن عبد الرحمن بن ذويب قال صحبت ابن عمر فلما غابت الشمس هبنا ان نقول له قم إلى الصلاة فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء (١) نزل فصلى ثلاث ركعات وركعتين ثم التفت إلينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل * لفظ حديث الفضل بن دكين وحديث الشافعي أتم قال خرجنا مع ابن عمر إلى الحي (٢) فغربت الشمس فهبنا ان نقول له انزل فصل فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء نزل فصلى ثلاثا ثم سلم ثم صلى ركعتين ثم سلم ثم التفت إلينا فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل وقال عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأسدي * (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني اخبرني حسان بن عبد الله المفضل بن فضالة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة وابن موهب المعنى قالوا ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب * وفي حديث ابن عبد الله (٣) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن حسان ابن عبد الله وقتيبة ورواه مسلم في الصحيح عن قتيبة * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك جابر بن إسماعيل عن عقيل عن ابن

شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان إذا عجل به السير يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر
فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق* رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر وغيره عن
ابن وهب*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عمر بن مهدي الحافظ ثنا الحسين بن
إسماعيل ثنا الحسن بن محمد بن
الصباح ثنا شابة ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
ان يجمع بين الظهر والعصر في السفر اخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر* رواه
مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد

- (١) هي أول صلاة العشاء ١٢
(٢) في م - إلى الحمى ١٢
(٣) في مص وس - أبي عبد الله ١٢

الناقد عن شبابة وزاد ثم يجمع بينهما *

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر الفريابي ثنا إسحاق راهويه
انا شبابة بن سوار

عن ليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كان في سفر

فزالت الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم ارتحل *

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا
العباس بن محمد ثنا عثمان بن

عمر بن فارس (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي ببغداد ثنا
أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله

الدقاق المعروف بابن السماك املاء سنة تسع وثلاثين وثلاث مائة ثنا أبو علي الحسن
بن مكرم بن حسان البزار

ثنا عثمان بن عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع

بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء عام تبوك * تفرد به عثمان بن عمر هكذا * ورواه
غيره عن الثوري عن أبي الزبير

عن أبي الطفيل *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا
أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن

حفص عن سفيان عن أبي لزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل قال جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك

بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء *

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك

(ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك
عن أبي الزبير المكي عن

أبي الطفيل عامر بن واثلة ان معاذ بن جبل رضي الله عنه أخبرهم انهم خرجوا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة

تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء
واخر الصلاة يوما حتى خرج فصلى

الظهر والعصر ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا لفظ حديثهما سواء *

رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله

ابن عبد الرحمن عن أبي علي الحنفي عن مالك وأخرجه أيضا من حديث زهير بن

معاوية وقرّة بن خالد عن أبي الزبير
عن أبي الطفيل*
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا يزيد بن خالد بن عبد
الله بن موهب الرملي ثنا
المفضل بن فضالة عن الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل
عن معاذ بن جبل ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين
الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان

تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا موسى بن هارون ثنا قتيبة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله

قال ثنا عبد الله بن محمد بن موسى الكعبي ثنا محمد بن أيوب أنبا قتيبة بن سعيد الثقفي بالري ثنا الليث بن سعد عن يزيد

ابن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيغ

الشمس آخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعا وإذا ارتحل بعد زيغ الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار

وكان إذا ارتحل قبل المغرب اخر المغرب حتى يصلها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع

المغرب * تفرد به قتيبة بن سعيد عن ليث عن يزيد *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ قال سمعت أبا الحسن محمد بن موسى بن عمران الفقيه الصيدلاني يقول سمعت

أبا بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول سمعت صالح بن حفصويه نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن

إسماعيل البخاري يقول قلت لقتيبة بن سعيد مع من كتبت عن الليث بن سعد حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل

فقال كتبه مع خالد المدائني قال محمد بن إسماعيل وكان خالد المدائني هذا يدخل الأحاديث على الشيوخ * قال الشيخ

وإنما أنكروا من هذا رواية يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل فاما رواية أبي الزبير عن أبي الطفيل فهي محفوظة صحيحة *

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عبد الله بن

روح ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن جريح عن حسين عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا زالت

الشمس وهو في منزله جمع بين الظهر والعصر وإذا لم تزل حتى يرتحل سار حتى إذا دخل وقت العصر نزل فجمع الظهر

والعصر وإذا غابت الشمس وهو في منزله جمع بين المغرب والعشاء وإذا لم تغب حتى يرتحل سار حتى إذا أتى العتمة نزل فجمع

بين المغرب والعشاء* ورواه حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني حسين عن
كريب عن ابن عباس وكان حسيننا
سمعه منهما جميعا (فقد اخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا
أبو بكر النيسابوري ثنا الحسن بن
يحيى الجرجاني ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله
بن عباس عن عكرمة وعن كريب
مولى بن عباس ان ابن عباس رضي الله عنه قال الا أخبركم عن صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في السفر قلنا بلى قال
كان إذا زاغت له الشمس في منزله جمع بين الظهر والعصر قبل ان يركب وإذا لم ترغ
له في منزله سار حتى إذا حانت
العصر نزل فجمع بين الظهر والعصر وإذا حانت له المغرب في منزله جمع بينها وبين
العشاء وإذا لم تحن في منزله ركب

حتى إذا حانت العشاء نزل فجمع بينهما قال علي ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن هشام بن عروة عن حسين عن كريب عن ابن عباس فاحتمل أن يكون ابن جريج سمعه أولاً من هشام بن عروة عن حسين كقول عبد المجيد عنه ثم لقي ابن جريج حسيناً فسمعه منه كقول عبد الرزاق وحجاج عن ابن جريج * قال الشيخ وروى عن محمد بن عجلان ويزيد بن الهاد وأبي أويس المدني عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس وهو بما تقدم من شواهد يقوى وبالله التوفيق *

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ حدثني محمد بن عبدوس النيسابوري ثنا أحمد بن حفص حدثني أبي حدثني إبراهيم عن الحسين عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر في السفر إذا كان على ظهر سيره ويجمع بين المغرب والعشاء * أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال إبراهيم طهمان فذكره وروى أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس لا يعلمه (١)

الامر مرفوعاً بمعنى رواية حسين بن عبد الله * (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس ولا اعلمه الا مرفوعاً والا فهو عن ابن عباس انه كان

إذا نزل منزلاً في السفر فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر ثم يرتحل فإذا لم يتهيأ له المنزل مد في السفر فسار فاخر الظهر حتى يأتي المنزل الذي يريد ان يجمع فيه بين الظهر والعصر قال وثنا إسماعيل عن عارم (٣) ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس لا اعلمه الا مرفوعاً قال عارم هكذا حدث به حماد قال كان

إذا سافر فنزل منزلاً فأعجبه المنزل أقام فيه حتى يجمع بين الظهر والعصر * (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس قال إذا كنتم سائرين فتابكم المنزل فسيروا حتى تصيبوا منزلاً تجمعون بينهما وان

كنتم نزولا فعجل بكم أمر فاجمعوا بينهما ثم ارتحلوا*
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا يحيى بن محمد الجاري ثنا عبد العزيز بن محمد عن مالك عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما بسرف ورويناه من حديث الحمانى عن عبد العزيز ورواه الأجلح عن أبي الزبير كذلك (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن هشام جار أحمد بن حنبل ثنا جعفر ثنا ابن عون عن هشام بن سعد قال بينهما عشرة أميال يعني بين مكة وسرف والجمع بين الصلاتين بعذر السفر من الأمور المشهورة المستعملة فيما بين

(١) في س ومن - لا نعلمه ١٢

(٢) في م - السير ١٢

(٣) هو محمد بن الفضل ١٢

الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين مع الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم
عن أصحابه ثم ما أجمع عليه المسلمون
من جمع الناس بعرفة ثم بالمزدلفة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو محمد أحمد بن عبد
الله المزني ثنا علي بن محمد بن
عيسى ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد
الله بن عمر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها
وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله
ابن عمر يفعل ذلك إذا أعجله السير يقيم صلاة المغرب فيصلها ثلاثا ثم يسلم ثم قل ما
يلبث حتى يقيم صلاة العشاء ويصلها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركة ولا يسبح بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من
جوف الليل * رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان *

(وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم
العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن
يحيى بن سعيد أنه قال لسالم بن عبد الله بن عمر ما أشد ما رأيت أباك عبد الله بن
عمر آخر المغرب في السفر قال غربت
له الشمس بذات الجيش فصلاها بالعقيق ورواه الثوري عن يحيى بن سعيد وزاد فيه
ثمانية أميال ورواه ابن جريج
عن يحيى بن سعيد وزاد فيه قال قلت أي ساعة تلك قال قد ذهب ثلث الليل أو ربه
ورواه يزيد بن هارون عن
يحيى بن سعيد عن نافع قال فسار أميالا ثم نزل فصلى قال يحيى وذكر لي نافع هذا
الحديث مرة أخرى فقال سار قريبا
من ربع الليل ثم نزل فصلى *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس أنه كان
يجمع بين الصلاتين في السفر
ويقول هي سنة *

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا يحيى
بن أبي طالب أنبأ علي بن عاصم
أخبرني الجريري وسليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال كان سعيد بن زيد وأسامه

بن زيد إذا عجل بهم السير جمعا
بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء وروينا في ذلك عن سعد بن أبي وقاص وأنس
بن مالك وروى عن عمر
وعثمان رضي الله تعالى عنهم*
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير
ثنا مالك عن ابن شهاب أنه قال
سألت سالم بن عبد الله هل يجمع بين الظهر والعصر في السفر فقال نعم لا بأس بذلك
ألم تر إلى صلاة الناس بعرفة*
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا عبد الملك بن
أبي سلمة ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن زيد بن أسلم وربيعة بن أبي عبد
الرحمن ومحمد بن المنكدر

وأبى الزناد في أمثال لهم خرجوا إلى الوليد كان ارسل إليهم ليستفتيهم في شئ فكانوا
يجمعون بين الظهر والعصر
إذا زالت الشمس *

(باب الجمع في المطر بين الصلاتين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيرهما قالوا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب أنبأ
الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن
عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار
ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك بن انس عن
أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس أنه قال صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا
في غير خوف ولا سفر
قال مالك أرى ذلك كان في مطر (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو علي
الحسين بن علي الحافظ أنبأ علي
ابن الحسين الصفار ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك فذكره بمثله الا انه لم
يذكر قول مالك * رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى وكذلك رواه زهير بن معاوية وحماد بن سلمة عن أبي
الزبير في غير خوف ولا سفر الا
انهما لم يذكر المغرب والعشاء وقالوا بالمدينة ورواه أيضا سفيان بن عيينة وهشام بن
سعد عن أبي الزبير بمعنى رواية
مالك وخالفهم قره بن خالد عن أبي الزبير فقال في الحديث في سفرة سافرنا إلى تبوك
*

(اما حديث) زهير فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ جعفر بن
معاذ ثنا أحمد بن يونس ثنا
زهير ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة
في غير خوف ولا سفر * قال أبو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن
عباس كما سألتني فقال أراد ان
لا يخرج أحدا من أمته * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن يونس *
(واما حديث) حماد بن سلمة فأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو
سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل
ابن إسحاق القاضي ثنا حجاج يعني ابن منهال قال حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي

صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة في غير خوف ولا سفر*
(واما حديث) سفيان بن عيينة فأخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان ثنا أحمد بن
محمد بن عبد الله بن زياد
القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا علي هو ابن المديني ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن
زيد يقول سمعت ابن عباس
رضي الله عنه يقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا*
وقال علي وحدثنا به سفيان عن أبي الزبير
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله فقلت لابن عباس لم فعل ذلك قال أراد ان لا
يخرج أمته وزاد سفيان مرة في
حديث أبي الزبير غير خوف ولا سفر*

(واما حديث) هشام بن سعد (فأخبرنا) أبو القاسم الحرفي ببغداد ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في المدينة من غير خوف ولا سفر قلت لم ترى يا ابن عباس قال أراد ان لا يخرج أمته *

(واما حديث) قره بن خالد بخلاف هؤلاء (فأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا خالد بن الحارث ثنا قره (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أبو محمد إسماعيل بن علي الخطابي ثنا عبد الله بن أحمد حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا قره عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرها في غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد ان لا يخرج أمته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن حبيب وكان قره بن خالد أراد حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ فهذا لفظ حديثه أو روى سعيد بن جبير الحديثين جميعا فسمع قره أحدهما ومن تقدم ذكره الآخر وهذه أشبه فقد روى قره حديث أبي الطفيل أيضا * ورواه حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير فنخالف أبا الزبير في متنه * (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو موسى ثنا أبو معاوية قال وحدثنا محمد بن أبي بكر ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة في غير خوف ولا مطر قيل له فماذا أراد بذلك قال أراد ان لا يخرج أمته قال وكيع في حديثه قال سعيد قلت لابن عباس لم فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيلا يخرج أمته * رواه مسلم في الصحيح عن أبي

بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية
عن أبي كريب وغيره عن وكيع ولم يخرج البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من
شرطه ولعله إنما اعرض عنه
والله أعلم لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه ورواية الجماعة عن أبي
الزبير أولى أن تكون محفوظة فقد رواه
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك
عن أبي الزبير*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا
مسدد وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر
والعصر والمغرب والعشاء* رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن
أبي النعمان عن حماد بن زيد
وزاد في آخره فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة فقال عيسى وروى عن عمرو بن دينار انه
حمله على تأخير الظهر

إلى آخر وقتها وتعجيل العصر في أول وقتها *
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر الفاريابي ثنا أبو بكر
وعثمان قالوا ثنا سفيان بن عيينة
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا أحمد بن مكرم
البرتي (١) ثنا علي بن المديني ثنا
سفيان ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد يقول سمعت ابن عباس يقول
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال قلت يا أبا الشعثاء أراه آخر الظهر وعجل العصر وآخر
المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن
ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي
شيبه *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد إسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا أبو الربيع
ومحمد بن أبي بكر واللفظ لأبي الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت (٢)
عن عبد الله بن شقيق قال خطبنا
ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم فجعل الناس يقولون
الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل
من بني تميم لا يفتر (٣) الصلاة الصلاة فقال أتعلمني السنة لا أم لك ثم قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء * قال عبد الله بن شقيق فحك في صدري
من ذلك شيء فاتيت أبا هريرة
فسألته فصدق مقالته * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهراني *
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا عبد الله بن هاشم ثنا
وكيع (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن بن منصور ثنا هارون بن يوسف بن زياد
ثنا ابن أبي عمر ثنا وكيع ثنا عمران
ابن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم
قال الصلاة فسكت ثم قال
الصلاة فسكت ثم قال لا أم لك تعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم *
رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمرو ليس في رواية عبد الله بن شقيق عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
من هذين الوجهين الثابتين عنه نفي المطر ولا نفي السفر فهو محمول على أحدهما أو

على ما أوله عمرو بن دينار فليس
في روايتهما ما يمنع ذلك التأويل* وقد روينا عن ابن عباس وابن عمر الجمع في المطر
وذلك يؤكد تأويل من أوله
بالمطر والله أعلم* أما الرواية فيه عن ابن عباس فقد قال الشافعي رحمه الله في القديم
أخبرنا بعض أصحابنا عن أسامة
ابن زيد عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ان ابن عباس جمع بينهما في المطر قبل الشفق
* وأما الرواية فيه عن ابن عمر
(فأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا
ابن بكير ثنا مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان إذا جمع الامراء بين (٤) المغرب والعشاء جمع بهم في ليلة المطر ورواه
العمري عن نافع فقال قبل الشفق*
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا
محمد بن العباس ثنا بندار ثنا
بشر بن عمر ثنا سليمان بن بلال ثنا هشام بن عروة ان أباه عروة وسعيد بن المسيب
وأبا بكر بن عبد الرحمن بن

(١) في م وس - اليزني ١٢

(٢) في الأصول كلها الزبير بن الحرث والصواب ابن الحرث كما في صحيح مسلم ١٢

(٣) وفي صحيح مسلم - فجعل لا يفتر ولا ينثني ١٢

(٤) ليس في السندية لفظ الامراء ١٢

الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي كانوا يجمعون بين المغرب والعشاء في الليلة المطيرة إذا جمعوا بين الصلاتين ولا ينكرون ذلك * وبأسناده ثنا سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة ان عمر بن عبد العزيز كان يجمع بين المغرب والعشاء الآخرة إذا كان المطر وان سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن ومشيخة ذلك الزمان كانوا يصلون معهم ولا ينكرون ذلك *

(باب ذكر الأثر الذي روى في أن الجمع من غير عذر من الكبائر)
مع ما دلت عليه اخبار المواقيت (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن عمر رضي الله عنه قال جمع الصلاتين من غير عذر من الكبائر قال الشافعي في سنن حرمة العذر يكون بالسفر والمطر وليس هذا بثابت عن عمر هو مرسل * قال الشيخ هو كما قال الشافعي والاسناد المشهور لهذا الأثر ما ذكرنا وهو مرسل أبو العالية لم يسمع من عمر رضي الله عنه وقد روى ذلك بأسناد آخر قد أشار الشافعي إلى متنه في بعض كتبه * (أخبرناه) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد الحسن الرمجلي (١) ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن صبيح قال حدثني حميد بن هلال عن أبي قتادة يعني العدوي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى عامل له ثلاث من الكبائر الجمع بين الصلاتين الا في عذر والفرار من الزحف والنهي * أبو قتادة العدوي أدرك عمر رضي الله عنه فإن كان شاهده كتب فهو موصول والا فهو إذا انضم إلى الأول صار قويا (٢) وقد روى فيه حديث موصول عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسناده من لا يحتج به *

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ثنا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا نعيم بن حماد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى الحيري ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا يعقوب بن إبراهيم قالوا ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين من غير عذر من الكبائر * لفظ
حديث نعيم وفي رواية يعقوب من جمع
بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من أبواب الكبائر * تفرد به حسين بن قيس أبو
علي الرحبي المعروف بحنش
وهو ضعيف عند أهل النقل لا يحتج بخبره *

(١) نسبة إلى رمجار محلة بنواحي نيسابور ١٢ معجم البلدان

(٢) في مص - موقوفا ١٢

(كتاب الجمعة)

قال الله جل ثناؤه (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله) * وقال (وشاهد ومشهود) *

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أبو قلابة ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن يونس بن عبيد عن عمار مولى بني هاشم عن أبي هريرة رضي الله عنه (وشاهد ومشهود) قال

الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة * (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد

هو أبو جعفر عن شعبة قال سمعت علي بن زيد ويونس بن عبيد يحدثان عمار مولى بن هاشم عن أبي هريرة

أما علي فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما يونس فلم يعد أبا هريرة في هذه الآية (وشاهد ومشهود) قال الشاهد

يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو اليوم الموعود يوم القيامة * (أخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطبران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسي ثنا محمد بن

إسماعيل الصائغ ثنا روح بن عبادة ثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي وأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين

السلمي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي الحمصي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة حدثني أبي

شعيب عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث مما ذكر

أنه سمع أبا هريرة يحدث به عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم

أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلّفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه

تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان عن شعيب بن أبي حمزة *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو الزناد (ح قال وأخبرني) أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بأيد ان كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا واتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هداانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد* رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد الناقد عن سفيان بهذا اللفظ*

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وابن طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة قال أحدهما بأيد وقال الآخر بيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا واتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتب الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد* رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر حوالة على ما قبله (١) وفي الذي قبله قال علينا وفي هذا قال عليهم كما روينا ولم يميز ذلك ولعل عليهم أصح لموافقة شعيب بن أبي حمزة ومالك بن انس على ذلك ولما حدثنا أبو الحسن العلوي

(١) في م - لما قبله ١٢

أنبأ أبو حامد بن محمد القلانسي ثنا محمود بن هشام ثنا حفص بن عبد الله حدثني
ورقاء بن عمر عن موسى بن عقبة عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
بمثل حديث شعيب بن أبي حمزة
الا أنه قال فهذا يومهم الذي افترض عليهم*
(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عبد الرزاق
أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نحن الأولون
والآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم أوتوا الكتاب من قبلنا واتيناه من بعدهم فهذا
يومهم الذي فرض
عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد* رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن
رافع عن عبد الرزاق*
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر
محمد بن عمرو بن البخري ثنا محمد
ابن عبد الملك الدقيقي ثنا يزيد بن هارون أنبأ فضيل بن مرزوق حدثني الوليد بن بكير
ثنا عبد الله بن محمد عن علي بن زيد
عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على منبره يقول يا أيها الناس توبوا
إلى الله عز وجل قبل ان تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين
ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة
في السر والعلانية توجروا وتحمدوا وترزقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم
الجمعة فريضة مكتوبة في مقامي هذا
في شهري هذا في عامي هذا إلى يوم القيامة من وجد إليها سبيلا فمن تركها في حياتي
أو بعدي جحودا بها واستخفافا
بها وله امام عادل أو جائر فلا جمع الله له شمله (١) الا ولا بارك الله له في امره الا
ولا صلاة له الا ولا وضوء له
الا ولا زكاة له الا ولا حج له الا ولا وتر له (٢) حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا
ولا تؤمن امرأة رجلا
الا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان يخاف سيفه
وسوطه* عبد الله بن محمد
هو العدوي منكر الحديث لا يتابع في حديثه قاله محمد بن إسماعيل البخاري وروى

كاتب الليث عن نافع بن يزيد
وأبو يحيى الوقار عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا في الجمعة وهو أيضا ضعيف *
(باب التشديد على من تخلف عن الجمعة ممن وجبت عليه)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري وأبو عبد الله الحافظ قالوا أنبا الحسين بن الحسن بن أيوب
الطوسي أنبا أبو حاتم
الرازي ثنا أبو توبة ثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام انه سمع أبا سلام يقول
حدثني الحكم بن ميناء ان عبد الله
ابن عمر وأبا هريرة حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على
أعواد منبره لينتهين أقوام ان ودعهم
الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * رواه مسلم في الصحيح
عن الحسن بن علي الحلواني عن أبي توبة
الريبع بن نافع ورواه ابان عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن الحضرمي بن
لاحق عن الحكم بن ميناء انه سمع
ابن عباس وابن عمر يحدثان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره بمثله الا أنه
قال أو ليختمن على قلوبهم *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس بن يعقوب
ثنا أمية ثنا عبيد الله بن موسى

(١) أي أموره المتفرقة وما تشتت من آخره ١٢ مجمع

(٢) في م - الا ولا بر له ١٢

أنبأ ابان العطار عن يحيى بن أبي كثير فذكره وخالفه هشام الدستوائي فرواه عن يحيى بن أبي كثير ان أبا سلام حدث ان الحكم بن مينا حدث ان عبد الله بن عمر و عبد الله بن عباس حدثا انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام فذكره بمثل

لفظ حديث ابان العطار ورواية معاوية بن سلام عن أخيه زيد أولى أن تكون محفوظة والله أعلم*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ثنا الفضل بن دكين ثنا زهير عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ليس في حديث أبي عبد الله بيوتهم* رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس*

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن علقمة عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه*

(باب من تجب عليه الجمعة)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو الاحرز محمد بن عمر بن جميل الأزدي ثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ببغداد ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري مولى بني مخزوم ثنا المفضل بن فضالة بن عبيد القتباني حدثني عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشبح عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل محتلم رواح الجمعة وعلى من راح إلى الجمعة الغسل*

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عباس بن عبد العظيم
حدثني إسحاق بن منصور ثنا
مريم يعني ابن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا أربعة عبد مملوك أو امرأة
أو صبي أو مريض قال أبو داود
طارق بن شهاب قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً * قال الشيخ
ورواه عبيد بن محمد العجلي عن

العباس بن عبد العظيم فوصله بذكر أبي موسى الأشعري فيه وليس بمحفوظ * فقد رواه
غير العباس أيضا عن إسحاق
دون ذكر أبي موسى فيه *
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس
الأصم أنبا الربيع بن سليمان
أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن محمد حدثني سلمة بن عبد الله الخطمي عن محمد بن
كعب انه سمع رجلا من بني وائل
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة أو صبي أو
مملوك *

(باب وجوب الجمعة على من كان خارج المصر في موضع يبلغه النداء)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا
عبد الله بن وهب اخبرني عمرو
يعني ابن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي * رواه البخاري
ومسلم في الصحيح عن أحمد بن
عيسى عن ابن وهب *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن يحيى
بن فارس ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن محمد بن سعيد عن أبي سلمة بن نبيه عن عبد الله بن هارون عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الجمعة على من سمع النداء قال أبو داود روى هذا الحديث جماعة عن سفيان مقصورا
على عبد الله بن عمرو ولم يذكروا
النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أسنده قبيصة * قال الشيخ وقبيصة بن عقبة من الثقات
ومحمد بن سعيد هذا هو

الطائفي ثقة وله شاهد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده *
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن
الأشعث ثنا هشام بن خالد
ثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إنما الجمعة على من سمع
النداء * هكذا ذكره الدارقطني رحمه الله في كتابه بهذا الاسناد مرفوعا وروى عن
حجاج بن أرطاة عن عمرو
كذلك مرفوعا *

(وقد أخبرنا) أحمد بن محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان
ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد
ابن الحسن ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد هو ابن مسلم قال وأخبرني زهير بن
محمد عن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو قال إنما تجب الجمعة على من سمع النداء فمن سمعه فلم يأتته (١) فقد عصى ربه وهذا موقف *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو معمر ثنا هشيم
أنبأ شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له * تابعه قراد أبو نوح عن شعبة في رفعه وقد مضى ذكره وخالفهما غيرهما من الثقات *

(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري بطوس أنبأ أبو محمد عبد الله بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطي ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن

عمرو بن البخترى ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا حفص بن عمر الحوضي وسليمان بن حرب قالوا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر فذكروه موقوفا

عن ابن عباس * ورواه مغراء العبدي عن عدي بن ثابت مرفوعا *
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد من أصل كتابه أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو ثنا إسماعيل بن

إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له (وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا

إسماعيل بن إسحاق فذكره بمثله مرفوعا * وروى عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا *

(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا إسماعيل القاضي ثنا أحمد بن يونس ثنا

أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فارغا صحيحا

فلم يجب فلا صلاة له *

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل ابن زياد القطان ثنا محمد بن رمح (٢) البزار ثنا أبو نعيم ثنا مسعر عن

أبي الحصين عن أبي بردة عن أبيه قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من
عذر موقوف*
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ محمد بن عمرو ثنا يحيى بن جعفر بن الزبير أنبأ
زيد بن الحباب ثنا زائدة بن
قدامة أنبأ أبو حصين عن أبي بكر بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال من سمع
الاذان فارغا صحيحا ثم لم يجب
فلا صلاة له* كذا قال عن أبي بكر بن أبي بردة ولا أراه الا وهما*
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا
جعفر بن عون أنبأ أبو حيان عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه لا صلاة لجار المسجد
الا في المسجد قيل ومن جار المسجد
قال من أسمع المنادي*

(١) في مص - فلم يأت ١٢

(٢) في مص - ربح ١٢

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله

ابن يزيد عن سعيد بن المسيب أنه قال تجب الجمعة على من سمع النداء*
(باب من أتى الجمعة من أبعده من ذلك اختياراً)

يذكر عن انس بن مالك انه كان يأتي من الزاوية على فرسخين من البصرة ليشهد الجمعة وأحياناً لا يشهدا*
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي وقد

كان سعيد بن زيد

وأبو هريرة يكونان بالشجرة على أقل من ستة أميال فيشهدان الجمعة ويدعانها قال ويروى ان عبد الله بن عمرو

ابن العاص كان على ميلين من الطائف فيشهد الجمعة ويدعها*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالاً ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا عبد الله

ابن وهب اخبرني ابن لهيعة عن ابن أبي جعفر عن الأعرج ان أبا هريرة كان يأتي الجمعة من ذي الحليفة يمشي وهو على

رأس ستة أميال من المدينة*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن

محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا

الوليد هو ابن مسلم اخبرني سيرة بن العلاء (١) عن الزهري ان أهل ذي الحليفة كانوا يجتمعون مع النبي صلى الله عليه وسلم

وذلك على مسيرة ستة أميال من المدينة* قال وحدثنا الوليد أخبرنا الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال كان

أهل منى يحضرون الجمعة بمكة*
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله

الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان بن

فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا يحيى بن صالح ثنا فليح عن ثابت بن مشحل مولى أبي هريرة قال كان أبو هريرة

بالشجرة فتحضر (٢) الجمعة فلا ينزل إليها وعنده دواب* قال الشيخ هذا يدل على أن النزول كان للاختيار وذهب جماعة

إلى أن من أواه الليل إلى أهله عند انصرافه فعليه الحضور*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أحمد بن الحسن الشافعي ثنا جعفر بن أحمد

الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم

من كتابه آخر مجلس جلسه ثم مات قال أخبرنا ابن مهدي عن خالد بن عبد الرحمن

السلمي عن نافع عن ابن عمر قال
إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة فالجمعة على من يأتي أهله*
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن
الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن
مسلم أخبرني أبو عمر وهو الأوزاعي عن يحيى بن سعيد ان أبا بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم أمر أهل ذي الحليفة بحضور
الجمعة بالمدينة فكانوا يجمعون بها* قال وأخبرني أبو عمرو عن عمر بن عبد العزيز
مثله قال الوليد فقلت لأبي عمرو

(١) هكذا في الأصول كلها ١٢

(٢) في س - فيحضر ١٢

على من تحب الجمعة قال على من أواه الليل إلى أهله عند انصرافه منها * كان عبد الله بن عمر يقول ذلك قال الوليد وأخبرني إسماعيل عن عمرو بن مهاجر عن أبيه انه سمع معاوية بن أبي سفيان يقول الجمعة من اتى (١) إلى أهله وانه كان يقول في خطبته يا أهل قرد يا أهل رابية وأقاصي الغوطة واداني البثنية (٢) الجمعة الجمعة وقد روى في حديث مسند الا انه ضعيف بمرّة ذكرناه ليعرف اسناده * (أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه أنبأ أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب أنبأ محمد بن أيوب ثنا مسلم بن إبراهيم (ح وأخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ أبو يعلى ثنا محمد بن أبي بكر ثنا مسلم عن المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم أن الليل يأويه إلى أهله فليشهد الجمعة * تفرد به معارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد وقد قال أحمد بن حنبل رحمه الله معارك لا اعرفه و عبد الله بن سعيد هو أبو عباد منكر الحديث متروك * (باب العدد الذين إذا كانوا في قرية وجبت عليهم الجمعة) (حدثنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على أبي قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشي وانا اسمع قال حدثني جابر بن سلمة ثنا ابن المبارك عن إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة عن ابن عباس قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت بالمدينة جمعة البحرين بجواثا قرية من قرى عبد القيس * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ثنا بندار ثنا أبو عامر ثنا إبراهيم بن طهمان فذكره بنحوه الا أنه قال بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثنى عن أبي عامر * (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املاء وقراءة حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك

(١) في م - على من آب ١٢
(٢) في س - الثانية ١٢

قال كنت قائد أبي حين كف بصره فإذا خرجت به إلى الجمعة فسمع الاذان بها
استغفر لأبي امامة أسعد بن
زرارة فمكثت حيناً اسمع ذلك منه فقلت ان عجران لا أسأله عن هذا فخرجت كما
كنت اخرج فلما سمع الاذان
بالجمعة استغفر له فقلت يا أبتاه أرأيت استغفارك لاسعد بن زرارة كلما سمعت الاذان
بالجمعة فقال اي بني كان أسعد
أول من جمع بنا في المدينة (١) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هزم من
حرة بني بياضة في نقيع يقال له
الخضعات قلت وكم أنتم (٢) يومئذ قال أربعون رجلاً *
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن
إدريس عن محمد بن
إسحاق عن محمد بن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك وكان قائد أبيه بعد ما ذهب
بصره عن أبيه كعب بن مالك انه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لاسعد بن
زرارة فقلت له إذا سمعت النداء
ترحمت لاسعد بن زرارة قال لأنه أول من جمع بنا في هزم النبيت من حرة بني بياضة
في نقيع يقال له الخضعات قلت
كم كنتم يومئذ قال أربعون * ورواه جرير بن حازم ومحمد بن سلمة عن ابن إسحاق
قال حدثني محمد بن أبي امامة كما قال
يونس بن بكير ومحمد بن إسحاق إذا ذكر سماعه في الرواية وكان الراوي ثقة استقام
الاسناد وهذا حديث حسن
الاسناد صحيح وقد روى فيه حديث آخر لا يحتج بمثله *
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان يعرف بابي
الشيخ الأصبهاني قال حدثني
إسحاق بن حكيم ثنا إسحاق بن خالد البالسي ثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي
ثنا حصيف عن عطاء عن جابر
قال مضت النسبة؟ ان في كل ثلاثة إماما وفي كل أربعين فما فوق ذلك جمعة وفطر
وأضحى وذلك انهم جماعة وكذلك
حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري تفرد به عبد العزيز القرشي وهو ضعيف والاعتماد
على ما مضى وعلى ما يرد
إن شاء الله تعالى *
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ

(١) في مص - بالمدينة ١٢
(٢) من هنا بياض طويل في السنديية ١٢

الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال كل قرية فيها أربعون رجلاً فعليهم الجمعة*
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي قال وأخبرني الثقة عن سليمان بن موسى ان عمر بن عبد العزيز كتب إلى أهل المياف فيما بين الشام إلى مكة جمعوا إذا بلغتم أربعين*
(أخبرنا) أبو حازم العبدوي أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو عثمان سعيد بن عبد العزيز الحلبي ثنا أبو نعيم الحلبي يعني عبيد بن هشام ثنا أبو المليلح يعني الرقي قال أتانا كتاب عمر بن عبد العزيز إذا بلغ أهل القرية أربعين رجلاً فليجمعوا*
(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد عن معاوية يعني ابن صالح قال كتب عمر بن عبد العزيز أيما قرية اجتمع فيها خمسون رجلاً فليؤمهم رجل منهم وليخطب عليهم وليصل بهم الجمعة*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ثنا أبو عامر موسى بن عامر ثنا الوليد بن مسلم قال سألت الليث بن سعد فقال كل مدينة أو قرية فيها جماعة وعليهم أمير أمروا بالجمعة فليجمع بهم فإن أهل الإسكندرية ومدائن مصر ومدائن سواحلها كانوا يجمعون الجمعة على عهد عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما بأمرهما وفيها رجال من الصحابة*
وبأسناده ثنا الوليد قال وأخبرني شيبان حدثني مولى لآل سعيد بن العاص انه سأل عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن القرى التي بين مكة والمدينة ما ترى في الجمعة قال نعم إذا كان عليهم أمير فليجمع* وروينا عن عطاء أنه قال إذا كانت قرية لاصقة بعضها ببعض جمعوا*
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الأردستاني (١) أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان بن محمد الجوهري ثنا علي ابن الحسين ثنا عبد الله بن الوليد عن سفيان عن جعفر بن برقان قال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه إلى عدي

(١) قد تم هنا بياض السنديية ١٢

(١٧٨)

ابن عدي الكندي انظر إلى أهل كل قرية أهل قرار ليسوهم باهل عمود ينتقلون فامر عليهم أميرا ثم مره فليجمع بهم
قال الشيخ والأشبه بأقاويل السلف وافعالهم في إقامة الجمعة في القرى التي أهلها أهل قرار ليسوا باهل عمود
ينتقلون ان ذلك مراد علي بن أبي طالب رضي الله عنه (بما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا أبو عثمان البصري ثنا
محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن زبيد عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن قال قال علي
رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع *
(واما الحديث) الذي أخبرنا أبو الحارث الفقيه أنبا علي بن عمر الحافظ ثنا أبو بكر النيسابوري ثنا محمد بن يحيى ثنا
محمد بن وهب بن عطية ثنا بقية بن الوليد ثنا معاوية بن يحيى ثنا معاوية بن سعيد التجيبي ثنا الزهري عن أم عبد الله
الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قرية وان لم يكن فيها الا أربعة يعني بالقرى
المدائن وكذلك روى عن الموقري (١) والحكم الأيلي عن الزهري قال الدارقطني لا يصح هذا عن الزهري كل
من رواه عنه متروك والزهري لا يصح سماعه من الدوسية قال الإمام أحمد رحمه الله وقد قيل عنه (٢) عن التجيبي
عن الحكم بن عبد الله الأيلي عن الزهري كذلك قاله محمد بن المصطفى عن بقية *
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي أنبا ابن مسلم ثنا محمد بن مصفى ثنا بقية ثنا معاوية بن يحيى ثنا
معاوية بن سعيد التجيبي عن الحكم بن عبد الله عن الزهري عن أم عبد الله الدوسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجمعة واجبة على كل قرية فيها امام وان لم يكونوا الا أربعة حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة * الحكم بن
عبد الله متروك ومعاوية بن يحيى ضعيف ولا يصح هذا عن الزهري وقد روى في هذا الباب حديث في الخمسين
لا يصح اسناده ويذكر عن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة جمع بهم وهم
اثنا عشر رجلا *
(أخبرنا) محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي أنبا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا النفيلي قال قرأت على معقل

ابن عبید اللہ عن الزہری فذکرہ وهذا منقطع وان صح فإنما أراد بمعونة الاثنی عشر
النقباء الذین بعثہ رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فی صحبتہم أو علی اثرہم إلی المدینة لیقرئ المسلمین فیصلی بہم ثم عدد
من صلی بہم من المسلمین مذکور فی

(۱) هو الولید بن محمد الموقری ۱۲ تقریب

(۲) فی م - فیہ ۱۲

حديث كعب بن مالك حين أقامها مصعب بإشارة أسعد بن زرارة ونصرتة إياه *
 (باب ما يستدل به علي أن عدد الأربعين له تأثير فيما يقصد به (١) الجماعة)
 (أخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل الماسرجسي أنبأ أبو عثمان عمرو بن
 عبد الله البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب
 أنبأ جعفر بن عون أنبأ عبد الرحمن المسعودي عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن مسعود عن عبد الله
 قال جمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت آخر من اتاه ونحن أربعون رجلا
 فقال إنكم مصيبون ومنصورون
 ومفتوح لكم فمن أدرك ذلك فليتنق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر وليصل
 الرحم ومن كذب علي متعمدا
 فليتبوأ مقعده من النار* ورواه أيضا الثوري ومسعر بن كدام عن سماك وفي رواية
 مسعر جمعنا نحوا من أربعين*
 (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
 شعبة اخبرني أبو إسحاق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة
 نحوا من أربعين فقال أترضون
 ان تكونوا ربع أهل الجنة قالوا نعم قال أترضون ان تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم قال
 فوالذي نفسي بيده اني
 لأرجو ان تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم
 في الشرك الا كالشعرة البيضاء
 في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر (٢) أخرجه البخاري
 ومسلم في الصحيح من حديث
 غندر عن شعبة*
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن
 حسن بن مهاجر ومحمد بن إسماعيل
 ابن مهران قالنا ثنا هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب قال حدثني أبو صخر عن شريك
 بن عبد الله بن أبي نمر
 عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد أو بعسفان فقال
 يا كريب انظر ما اجتمع له

(١) في س - منه ١٢

(٢) كذا في نسخة س ومص - وقال صاحب فتح الباري كذا للأكثر ولمسلم وكذا في رواية إسرائيل لكن
 قدم السوداء على البيضاء ووقع في رواية أبي احمد الجرجاني الأبيض بدل الأحمر - في نسخة م - الأبيض

من الناس قال فخرجت فإذا ناس له قد اجتمعوا فأخبرته قال يقول وهم أربعون قلت نعم قال اخرجوا به فإنني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا

الا شفعمهم الله فيه * رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن سعيد وغيره *

(باب الامام يمر بموضع لا تقام فيه الجمعة مسافرا)

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب

الشييباني الحافظ ثنا محمد بن عبد الوهاب

أنبأ جعفر بن عون أنبأ أبو العميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء

رجل من اليهود إلى عمر رضي الله

عنه فقال يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا

ذلك اليوم عيداً قال وأي آية

قال (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) فقال

عمر رضي الله عنه اني لاعلم اليوم

الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعرفات في يوم جمعة * رواه البخاري

في الصحيح عن الحسن بن الصباح ورواه مسلم عن عبد بن حميد كلاهما عن جعفر

بن عون وقد روينا عن جابر بن عبد الله

ما دل على أن النبي صلى الله عليه وسلم صلاها يومئذ ظهراً لا جمعة *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد

النفيلي وجماعة ذكرهم قالوا ثنا حاتم

ابن إسماعيل ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر فذكر الحديث الطويل في الحج

وفيه ثم اذن بلال ثم أقام فصلى يعني

رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم أقام فصلى العصر لم يصل بينهما شيئاً *

أخرجه مسلم في الصحيح من حديث حاتم

ابن إسماعيل *

(باب الانفضاض)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق

بن إبراهيم ثنا جرير عن

حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يخطب يوم الجمعة قائماً فجاءت غير من

الشام فانفتل الناس إليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر (١) رجلاً فانزلت هذه الآية التي

في الجمعة (وإذا رأوا تجارة

أو لهما انفضوا إليها وتركوك قائما) * رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم وكذلك رواه
عبد الله بن
إدريس عن حصين ورواه زائدة بن قدامة ومحمد بن فضيل فذكر ان ذلك كان وهم
في الصلاة *

(١) كذا في الأصول وفي الصحيحين اثنا عشر ١٢

(اما حديث زائدة) فأخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ
إسحاق بن الحسن بن ميمون
ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد حدثنا جابر بن عبد
الله قال بينما نحن نصلي الجمعة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت غير تحمل طعاما قال فالتفتوا فانصرفوا حتى
ما بقي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اثني عشر رجلا فنزلت (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما)
* رواه البخاري في الصحيح عن
معاوية بن عمرو*

(واما حديث ابن فضيل) فأخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا
أحمد بن عبد الجبار ثنا ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد
عن جابر بن عبد الله قال أقبلت غير
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي الجمعة فانصب الناس إليها فما بقي الا
اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية
(وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها) رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن فضيل
* وكذلك قاله سليمان بن كثير
عن حصين ورواه خالد بن عبد الله الطحان وهشيم بن بشير عن حصين عن أبي سفيان
وسالم عن جابر دون البيان وقد
قيل عنهما في الخطبة والله أعلم * ورواه علي بن عاصم عن حصين فخلف الجماعة في
عدد من بقي معه *

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا أحمد
بن محمد بن إسماعيل الادمي ثنا محمد بن
إسماعيل الحساني ثنا علي بن عاصم عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة إذ أقبلت غير تحمل الطعام حتى نزلوا بالبقيع
فالتفتوا إليها وانفضوا إليها وتركوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معه الا أربعون رجلا انا فيهم قال فأنزل الله على
النبي صلى الله عليه وسلم (وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما) قال علي لم يقل في هذا الاسناد الا أربعين
رجلا غير علي بن عاصم من حصين
وخالفه أصحاب حصين فقالوا لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثني عشر رجلا
* قال الشيخ والأشبه أن يكون

الصحيح رواية من روى أن ذلك كان في الخطبة وقول من قال نصلي معه الجمعة أراد
به الخطبة وكأنه عبر بالصلاة عن
الخطبة وحديث كعب بن عجرة يدل على ذلك أيضا وذلك يرد إن شاء الله تعالى *
(باب الرجل يسجد على ظهر من بين يديه في الزحام)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا تمتام ثنا
محمد بن عباد ثنا عبد العزيز بن محمد
عن مصعب بن ثابت عن نافع عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم فقرأ النجم فسجد
بنا فأطال السجود
وكثر (١) الناس فصلى بعضهم على ظهر بعض *
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
سلام يعني أبا الأحوص عن
سماك بن حرب عن سيار بن المعرور قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يخطب وهو يقول يا أيها الناس ان

(١) في م - فكثر ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه والمهاجرون والأنصار فإذا اشتد الزحام فليسجد الرجل منكم (١)

على ظهر أخيه *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا

الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن المسيب عن زيد بن وهب أن عمر قال إذا اشتد الحر فليسجد على ثوبه

وإذا اشتد الزحام فليسجد أحدكم على ظهر أخيه *

(باب الرجل يتأخر سجوده عن سجدي الامام بالزحام)

فيجوز قياسا على تأخر أحد الصنفين عن الامام في سجدي صلاة الخوف

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا

يحيى يعني ابن سعيد ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف

وذكر ان العدو كان بينه وبين القبلة فكبر وكبرنا وركع وركعنا جميعا فلما رفع رأسه من الركوع سجد وسجد معه

الصف الذي يليه (وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما قام وقام الصف الذي يليه) (٢) انحدر الصف المؤخر

بالسجود (ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم فركع وركعنا جميعا ثم سجد فلما رفع سجد وسجد معه الصف

الذي يليه) (٣) وقام الصف المؤخر في نحور العدو فلما سجد الصف الذي يليه وجلس انحدر الصف المؤخر بالسجود

ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بامرائهم * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبد الملك بن

أبي سليمان واما الاستخلاف فقد مضى ما فيه من الاخبار والآثار في أبواب الإمامة * (باب من لا تلزمه الجمعة)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن أحمد بن عبدان ثنا إبراهيم بن

إسحاق بن أبي العنيس الكوفي ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم

عن طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة واجبة على كل مسلم الا على مملوك أو امرأة أو صبي

أو مريض * هذا الحديث وإن كان فيه ارسال فهو مرسل جيد فطارق من خيار (٤)

التابعين وممن رأى النبي
صلى الله عليه وسلم وان لم يسمع منه ولحديثه هذا شواهد*
(منها ما أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا علي بن الحسن
بن بيان ثنا سعيد بن سليمان ثنا
محمد بن طلحة بن مصرف (ح وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ يعني
النيسابوري أنبأ أبو أحمد محمد
ابن سليمان بن فارس ثنا محمد يعني ابن إسماعيل البخاري حدثني إسماعيل بن ابان ثنا
محمد بن طلحة عن الحكم أبي عمرو
عن ضرار بن عمرو عن أبي عبد الله الشامي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الجمعة واجبة الا على صبي

-
- (١) في م - منهم ١٢
(٢) ما بين الامارتين أضيف من المصرية ١٢
(٣) ما بين الامارتين ساقط من المصرية ١٢
(٤) في م - كبار ١٢

أو مملوك أو مسافر وفي رواية ابن عبدان ان الجمعة واجبة الا على صبي أو مملوك أو مسافر*

(ومنها) ما أخبرنا أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا البغوي ثنا كامل بن طلحة ثنا ابن لهيعة ثنا معاذ

ابن محمد الأنصاري عن أبي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا على مريض أو مسافر أو صبي أو مملوك ومن استغنى عنها بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني

حميد* ورواه سعيد بن أبي مریم عن أبي لهيعة فزاد فيهم أو امرأة* (ومنها) ما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن

علي بن عفان ثنا يحيى (١) ابن فضيل ثنا حسن يعني ابن صالح بن حي حدثني أبي حدثني أبو حازم عن مولى آل الزبير يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

أنه قال الجمعة واجبة على كل حالم الا على أربعة على الصبي والمملوك والمرأة والمريض*

(ومنها) ما أخبرناه أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا عيسى بن عبد الله الطيالسي ثنا أسيد بن

زيد ثنا خلف بن السري عن أبي البلاد عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجمعة واجبة

الا على ما ملكت ايمانكم أو ذي علة*

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار حدثنا

الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا إسحاق

ابن عثمان حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينة جمع نساء الأنصار في بيت فأرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال

انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنيك قالت فقلنا مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله قال تباعن على أن لا

تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين الآية (٢) قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت

ثم قال اللهم اشهد وأمرنا بالعيدين ان نخرج فيهما الحيض والعق ولا الجمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز قال إسماعيل

فسألت جدتي عن قوله ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا يحيى بن محمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الأسود ابن قيس عن أبيه قيس قال سمعته يقول رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً قد عقل راحلته قال ما يحبسك قال الجمعة قال إن الجمعة لا تحبس مسافراً فاذهب*
(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو يعقوب إسحاق بن أيوب الفقيه بواسط ثنا أحمد بن سعد الزهري ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لا الجمعة على مسافر* هذا هو الصحيح موقوف ورواه عبد الله بن نافع عن أبيه فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في م - يعلى ١٢

(٢) سياق الآية - يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئاً ولا يسرقن ولا يزنين الخ ١٢

* وروينا عن الحسن قال كنا مع عبد الرحمن بن سمره بخراسان نقصر الصلاة ولا نجمع

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالنا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان عن يونس عن الحسن فذكره هكذا وجدته في كتابي ولا نجمع بالتشديد ورفع النون *

(باب ترك اتيان الجمعة لخوف أو مرض أو ما في معناهما من الاعذار)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا قيس بن أنيف ثنا قتيبة بن سعيد ثنا

جرير عن أبي خباب عن مغراء العبدي عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (١) قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر فلا صلاة له قالوا وما العذر قال خوف أو مرض

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو الوليد الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ثنا عبد الحميد بن بيان ثنا هشيم عن شعبة

عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح

عن إسماعيل بن عبد الرحمن ان ابن عمر دعى يوم الجمعة وهو يستجهز (٢) للجمعة إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وهو يموت فاتاه وترك الجمعة *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الحسين محمد بن يعقوب أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ثنا قتيبة

ابن سعيد الثقفي ثنا الليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مريض

في يوم الجمعة فراح إليه بعد ان تعالى النهار واقترب الجمعة وترك الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة *

(باب ترك اتيان الجمعة بعذر المطر أو الطين والدحض)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا مسدد أنبأ إسماعيل أخبرني عبد الحميد صاحب

الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين ان ابن عباس قال لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذلك فقال قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان أخرجكم (٣) فتمشون في الطين والمطر * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن علي بن حجر كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم * (أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن أيوب وعاصم الأحول و عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال كأنكم أنكرتم هذا قد فعل هذا من هو خير مني وانها عزمة * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد وقال في يوم رزغ وهو الوحل الشديد وكذلك الردغ وأخرجه مسلم من حديث حماد *

(١) متن هذا الحديث إلى آخره ساقط من المصرية والمدراسية ١٢

(٢) في م - يستحتم ١٢

(٣) في س - أخرجكم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن منصور أنبا النضر بن شميل أنبا
شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال اذن مؤذن
ابن عباس في يوم الجمعة في يوم مطير
فقال الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال صلوا
في رحالكم فإنني كرهت ان
أخرجكم (١) وقد فعله من هو خير مني فكرهت ان تمشوا في الدحض والزلل * رواه
مسلم في الصحيح عن إسحاق
ابن منصور ورواه أيضا معمر عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث فذكر ان ذلك
كان يوم الجمعة وذكره أيضا
وهيب عن أيوب عن عبد الله بن الحارث *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه
انه شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في يوم مطير فامر مناديه فنادى ان الصلاة في الرحال قال سعيد وحدثنا
صاحب لنا انه سمع أبا المليح يقول
كان ذلك يوم الجمعة واما قتادة فلم يذكر في حديثه يوم الجمعة *
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبا حسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا نصر بن علي
أنبا سفيان بن حبيب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح عن أبيه انه شهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة وأصابهم مطر زمن الحديدية لم يتل أسفل نعالهم فأمرهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يصلوا في رحالهم *
(باب من لا الجمعة عليه إذا شهدها صلاحها ركعتين)
(روينا) عن الحسن البصري أنه قال قد كن النساء يجمعن مع النبي صلى الله عليه وسلم *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن
إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت حميد الفزاري يحدث عن امرأة منهم قالت جاءنا
ابن مسعود يوم الجمعة فقال
كيف تصلين ثم قال إذا صليت مع الامام فبصلاته وإذا صليت وحدك فتصلين أربعاً *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن

يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل حدثني أبي ثنا أبو بكر بن عياش ثنا أبو إسحاق عن سعد بن إياس قال رأيت عبد
الله يخرج النساء من المسجد
يوم الجمعة ويقول اخرجن فإن هذا ليس لكن*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف الرفاء البغدادي أنبأ أبو عمرو عثمان بن
محمد بن بشر ثنا إسماعيل بن
إسحاق القاضي ثنا إسماعيل بن أبي أويس وعيسى بن ميناء واللفظ لإسماعيل قالا ثنا
عبد الرحمن بن أبي الزناد ان أباه
قال كان من أدركت من فقهاءنا الذين ينتهي إلى قولهم فذكر الفقهاء السبعة من التابعين
في مشيخة جلة سواهم من
نظرائهم أهل فقه وفضل وربما اختلفوا في الشيء فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأيا
فذكر من أقاويلهم أشياء ثم قال

(١) في مص - أخرجكم ١٢

وكانوا يقولون إن شهدت امرأة الجمعة أو شيئاً من الأعياد أجزأ عنها قالوا والغلمان والمماليك والنساء والمسافرون والمرضى كذلك لا جمعة عليهم ولا عيد (١) فمن شهد منهم جمعة أو عيداً أجزأ ذلك عنه *

(باب من قال لا ينشئ يوم الجمعة سفراً حتى يصل إليها)
(روى) ذلك عن سعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز وحسان بن عطية وروى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ما دل على ذلك (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يحيى بن بكير المصري ثنا المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال رواح الجمعة على كل محتلم وعلى من راح إلى الجمعة غسل *

(باب من قال لا تحبس الجمعة عن سفر)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن أبيه قال أبصر عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلاً عليه هيئة السفر فسمعه يقول لولا أن اليوم يوم الجمعة لخرجت فقال عمر رضي الله عنه اخرج فإن الجمعة لا تحبس عن سفر *
ورواه الثوري عن الأسود فقال فيه رأى رجلاً يريد السفر يوم الجمعة وهو ينتظر الجمعة فقال عمر ما قال *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن غالب ثنا عبيد بن عبيدة ثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن مغيرة عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي قال بعث عمر رضي الله عنه جيشاً فيهم معاذ بن جبل فخرجوا يوم جمعة قال ومكث معاذ حتى صلى فمر به عمر فقال الست في هذا الجيش قال بلى قال فما شأنك قال أردت ان اشهد الجمعة ثم أروح قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لغدوة في سبيل الله أو روحة خير

من الدنيا وما فيها * وروى فيه حديث مسند باسناد ضعيف *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن

علي الخراز ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا
الحسن بن عياش ثنا الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث زيد بن حارثة
وجعفر و عبد الله بن رواحة رضي الله عنهم فتخلف عبد الله بن رواحة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلفك عن أصحابك
قال أحببت ان اشهد معك الجمعة ثم ألحقهم قال لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما
أدركت غدوتهم وكانوا خرجوا
يوم جمعة* ورواه أيضا حماد بن سلمة وأبو معاوية عن حجاج بن أرطاة والحجاج
ينفرد (٢) به والله أعلم* وروى أبو داود
عن قتيبة عن أبي صفوان عن ابن أبي ذئب عن صالح بن كثير وكان صاحبا لابن شهاب
الزهري ان ابن شهاب خرج

(١) ليس في المصرية ولا عيد ١٢

(٢) في مص - تفرد ١٢

لسفر يوم الجمعة من أول النهار قال فقلت له في ذلك فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفر يوم الجمعة من أول النهار* (أخبرنا) محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره وهذا منقطع*

(جماع أبواب الغسل للجمعة والخطبة وما يجب في صلاة الجمعة)
(باب السنة لمن أراد الجمعة ان يغتسل)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني فيما قرأته عليه أنبا علي بن محمد بن عيسى ثنا

أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان*

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا يحيى بن أبي الحجاج المنقري عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمرو عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المنبر يعني منبر المدينة يقول من جاء منكم الجمعة (١) فليغتسل* (وأخبرنا) أبو بكر محمد بن أحمد بن زكريا أنبا محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبا جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمري حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء*

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ومحمد بن غالب بن حرب قالوا ثنا عبد الله يعنينان ابن مسلمة القعنبي عن مالك (ح وأخبرني) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة

واجب على كل محتلم وفي رواية يحيى الغسل يوم الجمعة* رواه البخاري في
الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن

يحيى بن يحيى*

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان والحسن
بن طيب الشجاعى قالوا
ثنا عبد الواحد بن غياث ثنا وهيب ثنا ابن طاؤس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نحن

(١) في م - من جاء منكم الجمعة وبكر ١٢

الآخرون السابقون بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له

فغدا لليهود وبعد غد للنصارى ثم سكت (١) ثم قال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل رأسه وجسده *

رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن وهيب * (باب ما يستدل به على أن غسل يوم الجمعة على الاختيار)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد وحسن بن سفيان قالنا ثنا حرملة بن يحيى أنبا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما (٢) هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل (٣) رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناده عمر اية ساعة هذه فقال إني شغلت اليوم فلم انقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت فقال عمر رضي الله عنه والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل * رواه مسلم في الصحيح عن حرملة بن يحيى وأخرجاه من حديث أبي هريرة عن عمر وسمى الداخل عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد مضى في كتاب الطهارة *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن وهب أنبا سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلين من أهل العراق اتياه فسألاه عن الغسل يوم الجمعة أو أجب هو فقال لهما ابن عباس من اغتسل فهو أحسن وأطهر وسأخبركم لماذا بدأ الغسل كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين يلبسون الصوف ويسقون النخل على ظهورهم وكان المسجد ضيقا مقارب السقف فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة في يوم صائف شديد الحر ومنبره قصير إنما هو ثلاث درجات فخطب الناس فعرق الناس في الصوف (٤) فثارت أرواحهم (٥) ريح العرق والصوف حتى كاد يؤذي بعضهم بعضا حتى بلغت أرواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا أيها الناس إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمسن (٦) أحدكم ما يجد من طيبه أو دهنه *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني أنبأ محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان الناس عمال أنفسهم وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم فكان يقال لهم لو اغتسلتم * أخرجاه في الصحيح من حديث يحيى الأنصاري *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى ثنا أحمد بن عيسى المصري ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم ومن العوالي يأتون في الغبار يصيبهم العرق فتخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم انسان وهو منتن الريح فقال رسول الله

-
- (١) في م - ثم مكث ١٢
 - (٢) في مص - بينا ١٢
 - (٣) في م - دخل عليه ١٢
 - (٤) في مص - الصفوف ١٢
 - (٥) وفي المستدرک فثارت أبدانهم ١٢
 - (٦) في مص - ليمس ١٢

صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا (وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني المنيعي ثنا أحمد بن عيسى فذكره باسناده نحوه الا أنه قال فيأتون في الغبار (١) ويصيبهم الغبار والعرق وقال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم أناس منهم وهو عندي فقال * رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى *
(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه قال قرئ على
أبي قلابة عبد الملك بن محمد ثنا بشر بن عمرو عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو الوليد وحفص بن عمر الحوضي قالوا ثنا
همام (ح وأخبرنا) ابن أبي طاهر أنبأ أحمد بن سليمان ثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ثنا عفان بن مسلم ثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل *
(باب وقت الجمعة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد ثنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثني إسحاق بن الحسن الحربي قالنا ثنا سريج بن النعمان ثنا فليح عن عثمان بن عبد الرحمن ان انس بن مالك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين يميل الشمس * رواه البخاري في الصحيح عن سريج بن النعمان *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن يعلى بن الحارث (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وهناد بن السرى قال إسحاق أنبأ وقال هناد ثنا وكيع ثنا يعلى بن الحارث عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نجمع مع النبي صلى الله عليه وسلم إذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفئ * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد ابن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبا عبد الله بن وهب أخبرني
سليمان بن بلال عن جعفر حدثني عن أبيه
انه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال
جابر كان يصلي ثم نذهب إلى جمالنا
لنريحها يعني النواضح (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن نضر بن سلمة بن
الجارود أنبا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال
عن جعفر بن محمد فذكر الحديث
بمثله وزاد فيه حين تزول الشمس* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن عبد
الرحمن*
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن
آدم ثنا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع
فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر بن محمد في أي ساعة ذلك قال إذا زالت
الشمس (٢)* رواه مسلم في الصحيح

(١) هكذا في النسختين وفي صحيح البخاري وقال صاحب فتح الباري كذا وقع للأكثر وعند القاسبي
فيأتون في العباء وهو
أصوب وكذا عند مسلم - وكذا في م ١٢
(٢) في م - زوال الشمس ١٢

عن أبي بكر بن أبي شيبة ويذكر هذا القول عن عمر وعلي ومعاذ بن جبل والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث أعني
في وقت الجمعة إذا زالت الشمس *

(باب استحباب التعجيل بصلاة الجمعة إذا دخل وقتها)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أبو خليفة
الفضل بن الحباب ثنا

أبو الوليد ثنا يعلى بن الحارث المحاربي حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة وليس للحيطان فئ يستظل به * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق
بن إبراهيم عن أبي الوليد *

(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا عباس بن

عبد الله الترقفي ثنا يحيى بن يعلى حدثني أبي حدثني اياس بن سلمة بن الأكوع عن
أبيه وكان أبوه من أصحاب الشجرة

قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان
ظل (١) يستظل به *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد
الزعفراني ثنا أبو معاوية

الضرير ثنا ابن أبي ذئب (ح وأنبأ) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود قال

حدثني ابن أبي ذئب حدثني مسلم عن جندب عن الزبير بن العوام قال كنا نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجمعة ثم نبتدر الفئ فما يكون الا موضع القدم أو القدمين وفي رواية أبي معاوية ثم
نرجع فلا نجد في الأرض من الظل
الا موضع اقدمنا *

(باب من قال يبرد بها إذا اشتد الحر)

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني المنيعي ثنا هارون بن عبد
الله ثنا حرمي بن عمارة بن

أبي حفصة حدثني أبو خلدة قال سمعت انس بن مالك وناداه يزيد الضبي (٢) يوم
جمعة يا أبا حمزة قد شهدت الصلاة

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت الصلاة معنا فكيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الجمعة فقال كان

إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة *

(وأخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه بن أحمد المروزي ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خن ببيخارى ثنا أبو إسحاق إسماعيل بن إسحاق ثنا المقدمي (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا حرمي بن عمارة ثنا أبو خلدة قال سمعت انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة* رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي قال البخاري وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة* (أخبرنا) أبو سهل محمد بن نصرويه ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن خن ببيخارى إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عبيد بن يعيش ثنا يونس بن بكير أنبا خالد بن دينار أبو خلدة قال سمعت انس بن مالك وهو جالس مع الحكم أمير البصرة (٣) على السرير يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الحر أبرد بالصلاة وإذا كان البرد بكر بالصلاة

(١) في م - في نستظل به ١٢

(٢) في مص - الصبري وهو تصحيف البصري كما في تهذيب التهذيب يزيد بن نعامة

الضبي البصري ١٢

(٣) هو ابن أبي عقيل الثقفي كان نائبا عن ابن عمه الحجاج بن يوسف وكان على طريقة ابن عمه في تطويل الخطبة ١٢ فتح الباري

ورواه بشر بن نابت البزار ثنا أبو خلدة خالد بن دينار عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كان الشتاء بكر بالظهر وإذا كان الصيف اخرها وكان يصلي العصر والشمس بيضاء نقية (أخبرنا) أبو عبد الله

الحافظ اخبرني أبو أحمد محمد بن محمد اخبرني إبراهيم بن محمد الفرائضي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الكذبراني ثنا بشر ابن ثابت البزار فذكره وقد أشار إليه البخاري *

(باب وقت الاذان للجمعة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا

أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن

السائب بن يزيد ان النداء يوم الجمعة كان أوله إذا خرج الامام في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي زمان

أبي بكر وفي زمان عمر إذا خرج الامام وإذا قامت الصلاة حتى كان زمان عثمان فكثرت الناس فزاد النداء الثالث على

الزوراء (١) فثبتت (٢) حتى الساعة * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس عن ابن أبي ذيب *

(أخبرنا) أبو عمرو الزرجاهي أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو القاسم البغوي ثنا صالح بن مالك ثنا عبد العزيز

ابن عبد الله اخبرني الزهري (ح قال وأخبرنا) ابن ناجية ثنا محمد بن بزيع ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد العزيز

الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد قال إنما أمر بالتأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة

وإنما كان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر قال أبو بكر لفظ حديث المنيعي وقال ابن ناجية

إنما أمر بالنداء الثالث عثمان يوم الجمعة وإنما كان النداء حين يجلس الامام ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم الا مؤذن

واحد * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن عبد العزيز *

(باب الصلاة يوم الجمعة نصف النهار وقبله وبعده حتى يخرج الامام)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن

سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة وأبي

سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب بطيب ان وجده ثم جاء ولم يتخط رقاب الناس فصلى ما شاء الله ان يصلي فإذا خرج الامام سكت فذلك كفارة إلى الجمعة الأخرى* (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن ابن شهاب عن ثعلبة بن أبي مالك انه اخبره انهم كانوا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة يصلون حتى يخرج عمر بن الخطاب فإذا خرج وجلس على المنبر واذن المؤذن جلسوا يتحدثون حتى إذا سكت المؤذن (٣) وقام عمر سكتوا فلم يتحدث أحد (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن

(١) هو دار في سوق المدينة يقف المؤذن على سطحه للنداء الثالث ١٢ مجمع

(٢) في مص - فثبت ١٢ إبراهيم

(٣) في م وس - المؤذنون وكذا في الموطأ لكن صرح في هامشه في نسخة بالافراد وكذا في كتاب الام بالافراد ١٢

إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك فذكره بمثله الا أنه قال حتى إذا سكت المؤذن وزاد عن ابن شهاب أنه قال خروج الامام يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام *

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب قال حدثني ثعلبة بن أبي مالك ان يعود الامام يقطع السبحة وان كلامه بقطع الكلام

وانهم كانوا يتحدثون يوم الجمعة وعمر جالس على المنبر فإذا سكت المؤذن قام عمر فلم يتكلم أحد حتى يقضي الخطبتين كليهما فإذا قامت الصلاة ونزل عمر تكلموا *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن علي (١) السكري ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهل (٢)

ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الامام يوم الجمعة للصلاة يعني يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام وهذا خطأ فاحش

فإنما رواه عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب من قوله غير مرفوع ورواه ابن أبي

ذئب ويونس عن الزهري عن ثعلبة بن أبي مالك * ورواه مالك عن الزهري فميز كلام الزهري من كلام ثعلبة

كما ذكرنا وهو المحفوظ عند محمد بن يحيى الذهلي *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن أبي قماش ثنا موسى بن إسماعيل ثنا حسان

ابن إبراهيم الكرماني عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة

نصف النهار الا يوم الجمعة لان جهنم تسعر كل يوم الا يوم الجمعة *

(باب من دخل المسجد يوم الجمعة والامام على المنبر ولم يركع ركعتين)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى البزار ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان عن عمرو عن

جابر قال دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال صليت قال لا قال صل ركعتين * قال وحدثنا سفيان

عن أبي الزبير عن جابر قال وهو سليك الغطفاني *

(أخبرنا) (٣) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا قتيبة بن

سعيد ثنا سفيان (ح وأخبرنا)
أبو علي (٤) الحافظ ثنا عبد الله بن شيرويه ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار سمع
جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فقال يا فلان أصليت
قال لا قال صل ركعتين* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان*
ورواه مسلم عن قتيبة وإسحاق
ابن إبراهيم*

(١) في مص - علي بن الحسن ١٢

(٢) في م - ابن سهم ١٢

(٣) السند الأول ليس في المصرية ١٢

(٤) في س - أبو عبد الله ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ مخلد بن جعفر الدقاق ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث

عن أبي الزبير عن جابر أنه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد

سليك قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أر كعت الركعتين قال لا قال قم فاركعهما * رواه مسلم في الصحيح

عن قتيبة ومحمد بن ربح *

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا حاجب بن أحمد ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية عن الأعمش

(ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ

عيسى بن يونس ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصليت الركعتين فقال لا قال قم فصل ركعتين وتجاوز فيهما

وقال إذا جاء أحدكم والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما * لفظ حديث عيسى بن يونس * رواه مسلم

في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره *

(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفراييني أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى

ثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا محمد بن عجلان انه سمع عياض بن عبد الله يقول رأيت أبا سعيد الخدري دخل المسجد

يوم الجمعة ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاى إليه الاحراس ليجلسوه فأبى حتى صلى الركعتين فلما انصرفنا

اتيناه فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء ان يقعوا بك فقال أبو سعيد ما كنت لادعهما لشيء بعد شيء رأيت من رسول الله

صلى الله عليه وسلم رأيت رجلا دخل المسجد بهيئة بذة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين ثم دخل ذلك الرجل في الجمعة الثانية والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال فصل ركعتين *

(باب من دخل المسجد لا يجلس حتى يركع ركعتين)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد اباذي ثنا أبو قلابة ثنا
مكي بن إبراهيم ثنا عبد الله
ابن سعيد بن أبي هند عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين * رواه البخاري في
الصحيح عن مكي بن إبراهيم *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو ابن أبي جعفر أنبأ الحسن بن سفيان ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى
بن حبان عن عمرو بن سليم بن
خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت
المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان ترکع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع (١) ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * (باب مقام الامام في الخطبة)

(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن حنبل البخاري أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان يعني ابن بلال قال قال يحيى يعني ابن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك الأنصاري انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسقوفا على جذوع من نخل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع فلما صنع المنبر كان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاءها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت (٢) رواه البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه أبي بكر *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد وإسماعيل بن قتيبة قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه ان نفرا جاؤوا إلى سهل بن سعد قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لأعرف من اي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له يا أبا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم انه لسماها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي أعوادا لأكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر يعني ثم ركع ثم رفع فنزل القهقري حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس

فقال يا أيها الناس إنما صنعت (٣) هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار قال ثنا الحسن بن الفضل بن السمح ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله الا تجعل لك منبرا قال إن شئتم فاجعلوه (٤) فجعلوه له منبرا فلما كان يوم الجمعة ذهب إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمها إليه كانت تأن أنين الصبي الذي يسكت قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها * لفظ حديث

أبي عبد الله * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم *

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو الجهم محمد (٥) بن الحسين القرشي ثنا شعيب ابن عمرو الضبي ثنا أبو عاصم ثنا ابن أبي رواد حدثني نافع عن عبد الله بن عمران تميم الداري قال لرسول الله

-
- (١) في م - ي صلى ١٢
(٢) في مص وس - فسكت ١٢
(٣) في م - فعلت ١٢
(٤) في م - فافعلوا ١٢
(٥) في م - احمد ١٢

صلى الله عليه وسلم لما أسن وثقل الا نتخذ لك (١) منبرا تحمل أو تجمع أو كلمة تشبهها عظامك فاتخذ له مرقاتين أو ثلاثة فجلس عليها قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم فحن جذع كان في المسجد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يستند إليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاحتضنه فقال له شيئا لا أدري ما هو ثم صعد المنبر وكانت أساطين المسجد جذوعا وسقائفه جريدا * قال البخاري روى أبو عاصم عن ابن أبي رواد فذكره *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا عثمان بن عمر ثنا معاذ بن العلاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر حن الجذع فاتاه فالتزمه صلى الله عليه وسلم * رواه البخاري في الصحيح فقال وقال عبد الحميد أنبا عثمان بن عمر *

(باب وجوب الخطبة وانه إذا لم يخطب صلى ظهرا أربعاً) لان بيان الجمعة اخذ من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصل الجمعة الا بالخطبة)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبا أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي و عبد الرحمن بن بشر وأبو الأزهر قالوا ثنا عبد الرزاق أنبا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة خطبتين بينهما جلسة *

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبا أبو جعفر محمد بن عبد الرحمن الضبي ثنا القاسم وهو ابن عبد الله بن مهدي أبو الطاهر بمصر (٢) ثنا عمي يعني محمد بن مهدي ثنا يزيد يعني ابن يونس بن يزيد

الأيلي عن أبيه يونس عن الزهري قال بلغنا ان أول ما جمعت الجمعة بالمدينة قبل ان يقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بالمسلمين مصعب بن عمير قال وبلغنا انه لا جمعة الا بخطبة فمن لم يخطب صلى أربعاً *

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبا جعفر بن

عون أنبأ سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال إذا لم يخطب الامام يوم الجمعة صلى
أربعا* وروينا ذلك عن عطاء بن
أبي رباح وغيره وعن سعيد بن جبير قال كانت الجمعة أربعا فجعلت الخطبة مكان
الركعتين*
(باب الخطبة قائما)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد
ثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن منصور بن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة انه دخل
المسجد و عبد الرحمن بن الحكم

(١) في م - الا اتخذ ١٢
(٢) في م - ابن أبي طاهر ١٢

يخطب قاعدا فقال انظروا إلى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله عز وجل (وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وتركوك قائما) رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره الا أنه قال عبد الرحمن بن أم الحكم *

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن

إبراهيم أنبا جرير عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة

قائما فجاءت غير من الشام فانتقل الناس إليها حتى لم يبق معه الا اثني عشر رجلا فأنزلت هذه الآية التي في الجمعة

(وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما) * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو خيثمة عن

زهير عن سماك قال نبأني جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما

فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من الفي صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن

يحيى بن يحيى *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو العباس المحبوبي ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن حصين

قال سمعت الشعبي قال أول من أحدث القعود على المنبر معاوية قال الشيخ احمد يحمّل انه إنما كان قعد لضعف

لكبر أو مرض والله أعلم *

(باب يخطب الامام خطبتين وهو قائم ويجلس بينهما جلسة خفيفة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى وحسين بن محمد بن زياد

قالا ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا خالد بن الحارث (قال وحدثنا) محمد بن يعقوب قال ثنا عمران بن موسى قال ثنا

أبو كامل ثنا خالد بن الحارث ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم

الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب كما يفعلون اليوم * رواه البخاري ومسلم جميعا عن عبيد الله القواريري ورواه



(197)

مسلم أيضا عن أبي كامل *
(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف ثنا أبو القاسم جعفر بن محمد الموسائي بمكة ثنا أبو
حاتم محمد بن إدريس الحنظلي ثنا
إسحاق بن محمد الفروي ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر
بن عبد الله انه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يجلس بينهما ويخطبهما وهو
قائم *

(باب يحول الناس وجوههم إلى الامام ويسمعون الذكر)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس
بن حبيب ثنا أبو داود

الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء عن أبي
سعيد قال جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إنما أخاف وعليكم بعدى ما يفتح عليكم من
زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل

أو يأتي الخير بالشر فسكت فقليل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يكلمك ورأينا انه ينزل عليه فأفاق
يمسح عن الرحضاء (١) فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر
وان مما ينبت الربيع ما يقتل أو يسلم
الا آكلة الخضر فإنها اكلت حتى امتلأت خاصرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت
وتلقت وارتعت وان هذا المال

خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كالذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة *
أخرجه في الصحيحين من
حديث هشام الدستوائي *

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبا أبو أحمد بن محمد الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن
إسحاق بن خزيمة ثنا إسماعيل بن
إسحاق أصله كوفي بالفسطاط ثنا محمد بن علي بن غراب ثنا أبي عن أبان بن عبد الله
البعجلي عن عدي بن ثابت عن البراء
ابن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صعد المنبر أو قال قعد على المنبر
استقبلناه بوجوهنا (قال وأخبرنا)
أبو بكر بن خزيمة قال هذا الخبر عندي معلول حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج ثنا
النضر بن إسماعيل عن أبان بن

عبد الله البجلي قال رأيت عدي بن ثابت يستقبل الامام بوجهه إذا قام يخطب فقال له
رأيتك تستقبل الامام بوجهك

(١) أي العرق - ١٢ مجمع

قال رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه * قال الشيخ وكذلك رواه ابن المبارك عن أبان بن عبد الله عن عدي بن ثابت إلا أنه قال هكذا كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم * ذكره أبو داود في المراسيل عن أبي توبة عن ابن المبارك * (أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه المهرجاني بها ثنا أبو سهل بشر بن أحمد الأسفراييني ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اخذ في خطبته استقبلوه بوجوههم حتى يفرغ منها * (قال وحدثنا) ابن المبارك قال قال أبو الجويرية (١) رأيت انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اخذ الامام يوم الجمعة في الخطبة يستقبله بوجهه حتى يفرغ الامام من خطبته *

(وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا أبو عامر ثنا الوليد بن مسلم اخبرني إسماعيل وغيره عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال السنة إذا قعد الامام على المنبر يوم الجمعة يقبل عليه القوم بوجوههم جميعا * وباسناده ثنا الوليد قال فذكرت ذلك لليث بن سعد فأخبرني عن ابن عجلان انه اخبره عن نافع ان ابن عمر كان يفرغ من سبحته يوم الجمعة قبل خروج الامام فإذا خرج لم يقعد الامام حتى يستقبله * (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري قال اخبرني ثعلبة بن أبي مالك القرظي وقد أدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كنا نتحدث حتى يجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر حتى يقضي المؤذن تأذينه ويتكلم عمر فإذا تكلم عمر انقطع حديثنا فصمتنا فلم يتكلم أحد منا حتى يقضي الامام خطبته *

(باب صلاة الجمعة ركعتان) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن بشر ثنا يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن يزيد الايامي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن

عجزة قال قال عمر رضي الله عنه
صلاة الأضحى ركعتان وصلاة الفطر ركعتان وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة المسافر
ركعتان تمام غير قصر* ورواه
الثوري عن زبيد فلم يذكر في اسناده كعب بن عجرة الا انه رفعه بآخره*

(١) في م وس - ابن الجويرية ١٢

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي ثنا محمد بن أبي كثير أنبأ سفيان (ح وأخبرنا)

محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ موسى بن الحسن بن عباد ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن عمر قال صلاة الجمعة ركعتان وصلاة الأضحى ركعتان وصلاة المسافر (١) ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم* ورواه يحيى القطان عن سفيان عن زبيد عن ابن أبي ليلى عن الثقة عن عمر*

(باب القراءة في صلاة الجمعة)

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الأعرابي ثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع ان مروان بن الحكم استخلف أبا هريرة فصلى بهم أبو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الثانية إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فلما انصرف أبو هريرة مشيت إلى جنبه فقلت له لقد قرأت بسورتين سمعت علي بن أبي طالب يقرأ بهما في الصلاة فقال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حاتم ابن إسماعيل عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بسورة الجمعة في الركعة الأولى وفي الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت انك قرأت بسورتين كان علي رضي الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وأخرجه أيضا من حديث سليمان بن بلال و عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن جعفر بن محمد وفي حديث سليمان في آخر الحديث يقرأ بهما في الجمعة*

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن مخول عن مسلم

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الجمعة
سورة الجمعة والمنافقين وكان يقرأ في صلاة
الصبح يوم الجمعة ألم تنزيل وهل اتى* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث غندر عن
شعبة*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب

ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك مالك بن انس عن ضمرة بن سعيد
المازني عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة ان الضحاك بن قيس سأل النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة على اثر سورة

الجمعة قال كان يقرأ بهل اتاك حديث الغاشية*

(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن

سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر عن

سفيان عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس إلى
النعمان بن بشير يسأله أي شيء

(١) في م - السفر ١٢

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل
اتاك * رواه مسلم في الصحيح
عن عمر والناقد عن سفيان *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى أنبأ جرير (ح وأخبرنا)
أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا
إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير عن
إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن
النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ يوم الجمعة في الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث
الغاشية وإذا اجتمع الجمعة والعيد في يوم
واحد قرأ بهما جميعا في الجمعة والعيد * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن إبراهيم
وإسحاق بن إبراهيم *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو محمد بن أبي حامد
المقري وأبو صادق بن أبي الفوارس
قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا محمد بن عبيد
عن مسعر عن معبد بن خالد عن
زيد بن عقبة عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
صلاة الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى
وهل اتاك حديث الغاشية * رواه المسعودي عن معبد في العيدين *
(باب القراءة في صلاة الفجر (١) من يوم الجمعة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين
ابن حفص عن سفيان حدثني مخول عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ يوم الجمعة في صلاة الفجر ألم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان وفي
الجمعة سورة الجمعة والمنافقين * أخرجه
مسلم في الصحيح من أوجه عن سفيان الثوري *
(وأخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالطايران قال أخبرنا عبد الله بن
أحمد بن منصور ثنا محمد بن
إسماعيل ثنا روح بن عبادة ثنا الثوري قال سمعت سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصحيح يوم الجمعة بتنزيل السجدة وهل اتى

على الانسان * أخرجه البخاري
ومسلم في الصحيحين من حديث الثوري *
(وحدثنا) أبو الحسن العلوي ثنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا أحمد بن
سعيد الدارمي ثنا الحسين بن علي بن
واقد حدثني أبي عن عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن أبي مسعود (٢) قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في
صلاة الغداة يوم الجمعة ألم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان *
(باب القراءة في صلاة المغرب والعشاء ليلة الجمعة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عمر وعثمان بن أحمد بن السماك وأبو العباس
محمد بن يعقوب قالوا ثنا أبو قلابة
عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا أبي ثنا سعيد بن سماك بن حرب حدثني
أبي ولا أعلمه الا عن جابر بن
سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة قل
يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد
وكان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة ليلة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين *

(١) في مص - في صلاة الصبح ١٢
(٢) في مص - ابن مسعود وأبو وائل يروي عن أبي مسعود وابن مسعود أيضا والله أعلم
بالصواب ١٢ تهذيب

(باب من أدرك ركعة من الجمعة)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن الزهري (ح أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد حدثني أبي عن الأوزاعي حدثني الزهري (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث الأصبهاني ثنا العباس بن الوليد النرسي ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس والأوزاعي ومالك كلهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة وفي رواية القعنبى عن مالك ورواية سفيان من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك * ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك وعن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وعن أبي كريب عن ابن المبارك وأخرجه مسلم أيضا من حديث عبيد الله بن عمر عن الزهري وقد مضى في أول كتاب الصلاة وفيه من الزيادة فقد أدركها كلها * (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أخبرني شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدركها * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا تميم بن محمد ثنا حرملة بن يحيى أنبأ عبد الله بن

وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن
 حرملة بن يحيى *
 (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل بن محمد
 الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي
 ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك
 ركعة من الصلاة فقد أدركها قال الزهري والجمعة من الصلاة هذا هو الصحيح وهو
 رواية الجماعة عن الزهري
 وفي رواية معمر دلالة على أن لفظ الحديث في الصلاة مطلق وانها بعمومها تتناول
 الجمعة كما تتناول غيرها من
 الصلوات وقد روى أسامة بن زيد عن الزهري الحديث في الجمعة نصا *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الفضل بن محمد
 الشعراني ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن
 أيوب ثنا أسامة بن زيد الليثي عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى وكذلك روى عن صالح بن
 أبي الأخضر عن الزهري *
 (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا يوسف بن يعقوب بن
 إسحاق البهلول ثنا جدي
 ثنا يحيى بن المتوكل عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى فإن أدركهم جلوسا صلى أربعا
 وروى ذلك من أوجه اخر عن
 الزهري قد ذكرناها في الخلاف * وروى عن أبي صالح عن أبي هريرة من قوله موقوفا
 عليه *
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبو
 أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر

ابن عون أنبأ يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها إلا انه يقضي ما فاته *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن الأشعث عن نافع عن ابن عمر قال إذا أدركت من الجمعة ركعة فأضف إليها أخرى وان أدركتهم جلوساً فصل أربعاً * تابعه أيوب عن نافع *

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله هو ابن مسعود قال إذا أدركت ركعة من الجمعة فأضف إليها أخرى فإذا فاتك الركوع فصل أربعاً *

(وأخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو البحر البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وهبيرة قال قال عبد الله بن مسعود من أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى ومن فاتته الركعتان صلى أربعاً * رواه عيسى بن يونس عن زكريا ومن أدرك القوم جلوساً صلى أربعاً ورواه الأعمش عن أبي إسحاق فإذا فاتك الركوع فصل أربعاً ولم يذكر هبيرة في الاسناد *

(جماع أبواب آداب الخطبة)

(باب الامام يسلم على الناس إذا صعد المنبر قبل ان يجلس)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن محمد بن زيد بن المهاجر يعني بن قنفذ التيمي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا صعد المنبر سلم *
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو عروبة ثنا عبد الوهاب
بن الضحاك (ح قال وأنبأ)
أبو أحمد وثنا الفضل بن عبد الله بن سليمان ثنا الوليد بن عتبة قال ثنا الوليد بن مسلم
عن عيسى بن عبد الله الأنصاري
وقال الوليد حدثني عيسى بن أبي عون (١) القرشي عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دنا من منبره يوم الجمعة سلم على من عنده من الجلوس فإذا صعد المنبر استقبل
الناس بوجهه ثم سلم (وأخبرنا) أبو بكر
بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان أنبأ ابن أبي عاصم ثنا عمرو بن عثمان ثنا
الوليد بن مسلم عن رجل حدثه عن
نافع فذكره بمعناه الا أنه قال وإذا رقى المنبر سلم على الناس قبل ان يجلس * تفرد به
عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان
ابن بشير أبو موسى الأنصاري قال أبو سعد قال أبو أحمد بن عدي عامة ما يرويه لا
يتابع عليه * قال الشيخ وروى في
ذلك عن ابن عباس وابن الزبير ثم عن عمر بن عبد العزيز *
(باب الامام يجلس على المنبر حتى يفرغ المؤذن عن الاذان ثم يقوم فيخطب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس القاسم بن القاسم بن عبد الله السيارى
بمرو ثنا أبو الموجه أنبأ عبدان
أنبأ عبد الله أنبأ يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد ان الاذان الأول
يوم الجمعة كان أول
حين يجلس الامام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعهد أبي بكر
وعمر فلما كان في خلافة عثمان رضي الله
عنهم وكثر الناس أمر بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك
(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب
أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن المبارك عن يونس
فذكره بمثله الا أنه قال إن الاذان
يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر وقال أمر عثمان رضي
الله عنه يوم الجمعة بالاذان الثالث
والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك
*

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن الحسين القاضي ثنا الحارث بن أبي
أسامة ثنا محمد بن عيسى بن

الطباع ثنا مصعب بن سلام عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم الجمعة فقعده على المنبر اذن بلال*
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن سليمان الأنباري ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس إذا صعد المنبر حتى يفرغ أراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب* وروينا في حديث إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن انس بن مالك في قصة المنبر قال فصنع له منبرا درجتين ويقعد على الثالث فلما قعد النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك خار الجذع*
(باب الامام يأمر الناس بالجلوس عند استوائه على المنبر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم المزكى ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال استوى النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال للناس اجلسوا فسمعه ابن مسعود وهو على باب المسجد فجلس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تعال

(١) قال صاحب لسان الميزان - هو عيسى بن عبد الله الأنصاري كنى الوليد بن مسلم أباه ١٢

يا ابن مسعود كذا قال *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ثنا محمد بن إبراهيم العبدي ثنا يعقوب بن كعب الحلبي ثنا مخلد بن يزيد ثنا ابن جريج عن عطاء عن جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ابن مسعود فجلس على باب المسجد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود * وكذلك روى عن معاذ بن معاذ (١)

عن ابن جريج وقيل عن عطاء قال أبصر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود خارجاً من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود * (باب الامام يعتمد على عصي أو قوس أو ما أشبههما إذا خطب)

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ثنا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو العباس الوليد بن حماد بن جابر الزيات بالرملة ثنا يزيد بن خالد بن مرشل (٢) بن يزيد بن نمير القرشي ثنا شهاب بن خراش عن شعيب بن رزيق عن الحكم بن حزن الكلفي (٣) قال اتيناه فأنشأ يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سبعة أو تاسع تسعة فاذن لنا عليه فدخلنا عليه فسلمنا فقلنا زرنالك يا رسول الله لتدعو الله لنا أو تدعو لنا بخير قال فدعا لنا بخير فامر بنا فأنزلنا وامر لنا بشيء من تمر والشان إذ ذاك دون قال فأقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوكأ على قوس أو قال على عصي فحمد الله وأثنى عليه بكلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس انكم لن تطيقوا أو انكم لن تفعلوا كلما (٤) أمرتم به ولكن سددوا وقاربوا وأبشروا * وكذلك رواه سعيد بن منصور وغيره عن شهاب بن خراش *

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا أبو يحيى محمد بن سعيد الحراني الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن آبائه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا خطب في
الجمعة خطب على عصا*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله بن يعقوب الشيباني ثنا أبو
أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ
جعفر بن عون عن ابن جريج قال قلت لعطاء أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوم إذا خطب على عصا قال نعم
وكان يعتمد عليها اعتماداً*
(باب رفع الصوت بالخطبة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن شيرويه
(قال وأخبرني) أبو الوليد
ثنا إبراهيم بن أبي طالب و عبد الله بن محمد قالوا ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد
عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صباحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويفرق بين إصبعيه السبابة

(١) في م - معاذ بن جبل وعن - ومعاذ بن معاذ من كبار التاسعة ١٢ تقريب

(٢) في هامش السنديّة نهشل ١٢

(٣) نسبة إلى كلفة بطن من تميم ١٢ تهذيب

(٤) في م - كما أمرتم ١٢

والوسطى ويقول اما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة
ثم يقول انا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فإلهه ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى
وعلى* رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن المثنى وكذا قاله عبد العزيز بن محمد عن جعفر كان إذا خطب احمرت
عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة
بن سعيد ثنا عبد العزيز فذكره
بمعناه وحديث عبد الوهاب أتم ورواه سفيان الثوري عن جعفر باسناده فقال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
ذكر الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت وجنتاه كأنه نذير جيش صبحتكم
مستكم (أخبرنا) علي بن عبدان
ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان فذكره
مختصراً*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة عن سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أنذرتكم
النار حتى لو كان في مقامي هذا لاسمع من في السوق حتى خرت (١) خميصة كانت
على عاتقه*
(باب ما يستحب من تبين الكلام وترتيبه وترك العجلة فيه)
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا علي بن الحسن بن
أبي عيسى ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم بن محمد
عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا كان كلامه فصلاً بينا يحفظه كل
من سمعه*
(وأخبرنا) أبو العباس محمد بن علي بن الحسن الكسائي المصري المقيم بمكة حرسها
الله تعالى في المسجد الحرام ثنا
ابن الوزير علي بن العباس بن محمد بن عبد الغفار الأزدي ثنا عبد الله بن أحمد بن
زكريا بن يحيى بن خلاد بن أبي ميسرة
ثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي

صلى الله عليه وسلم لا يسرد الكلام كسر دكم هذا ولكن كان إذا تكلم تكلم فصلا
بيينه يحفظه من سمعه * وبهذا الاسناد
رواه وكيع بن الجراح وأبو أسامة عن الثوري (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان قال قال
أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي
أسامة عن القاسم والزهري صحيحان جميعا * قال الشيخ وقد ثبت الحديث في معناه
عن يونس بن يزيد وغيره عن
الزهري عن عروة عن عائشة قد مضى في كتاب المدخل *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء ثنا ابن
بشر عن مسعر قال سمعت
شيخا في المسجد يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول كان في كلام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترتيب أو ترسيل *
(باب ما يستحب من القصد (٢) في الكلام وترك التطويل)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن
الخليل ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا
سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته
قصدا وخطبته قصدا * رواه مسلم
في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي الأحوص *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن خالد (ح
وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني

(١) في هامش السندية - حسرت - وفي المستدرک للحاکم وقعت ١٢

(٢) في س - الاقتصاد ١٢

جعفر بن محمد بن الحارث ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا محمود بن خالد الدمشقي
 ثنا الوليد بن مسلم اخبرني شيبان
 أبو معاوية عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة السوائي قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يطيل الموعظة
 يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرة *
 (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن الفضل الفحام ثنا محمد بن
 يحيى الذهلي ثنا أبو عاصم البجلي
 من ولد مالك بن مغول ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر
 الكناني (ح وأخبرنا) محمد بن عبد الله
 الحافظ واللفظ له ثنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا أحمد بن النضر بن عبد الوهاب ثنا
 سريج بن يونس ثنا عبد الرحمن بن
 عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان الأحذب عن أبي وائل قال خطبنا عمار
 رضي الله عنه فابلق وأوجز فلما
 نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إن
 طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة (١) من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطب وان
 من البيان لسحرا (٢)
 رواه مسلم في الصحيح عن سريج بن يونس ويروى ذلك من قول ابن مسعود *
 (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر الفحام ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق أنبأ
 سفیان عن الأعمش عن أبي وائل عن
 عمرو بن شرحبيل قال قال بعد الله ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل
 يقول علامة *
 (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
 الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا إسماعيل
 ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن مسعود قال أطيلوا هذه الصلاة
 واقصروا هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة
 وروى ذلك من وجه آخر عن عمار مرفوعا مختصرا *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا محمد بن عبد
 الله بن سليمان الحضرمي ثنا محمد بن
 عبد الله بن نمير ثنا أبي العلاء بن صالح عن عدي بن ثابت عن أبي راشد عن عمار بن
 ياسر قال أمرنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم باقصار الخطب *
 (باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة)

(في الحديث الثابت) عن جابر بن عبد الله قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويشني عليه وذكر باقي الحديث (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل القاضي ثنا ابن أبي أويس والفروي قالنا ثنا سليمان بن بلال بن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول ذلك * وقد أخرجه مسلم في الصحيح * (أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي

(١) هي مفعلة من أن بمعنى علامة والأكثر على أن الميم فيها زائدة خلافا لأبي عبيد فإنه جعل ميمها أصيلة ورده الخطابي وقال إنما هي فعيلة من ائمان ١٢ نيل الأوطار
(٢) كذا في الأصول وفي صحيح مسلم سحرا بلا لام ١٢

عن قره بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله اقطع أسنده قره* ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا* (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا حامد بن عمر البكرابي ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها شهادة كاليد الجذماء* (وأخبرنا) أبو صالح أنبا جدي قال قال أبو الفضل يعني أحمد بن سلمة سمعت مسلم بن الحجاج يقول لم يرو هذا الحديث عن عاصم عن كليب الا عبد الواحد بن زياد فقلت له حدثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن فضيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها شهادة فهي كاليد الجذماء فقال مسلم إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا الذي رواه عن ابن فضيل* قال الشيخ عبد الواحد بن زياد من الثقات الذين يقبل منهم ما تفردوا به* (باب ما يستدل به على وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة) قال الله جل ثناؤه (ورفعنا لك ذكرك)* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله (ورفعنا لك ذكرك) قال لا أذكر الا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله (١) وأشهد أن محمدا رسول الله ويذكر عن محمد بن كعب القرظي مثل ذلك*

(١) ليس في المصرية حرف الواو ١٢

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا سفيان
عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس
قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم
ولم يصلوا على نبيهم صلى الله عليه وسلم الا كان ترة (١) عليهم يوم القيامة ان شاء
اخذهم الله ان شاء عفا عنهم*
(باب ما يستدل به على أنه يعظهم في خطبته ويوصيهم بتقوى الله ويقرأ شيئا من
القرآن)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا زياد بن الخليل ثنا
مسدد ثنا أبو الأحوص (ح وأنبأ)
محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى ثنا أبو الأحوص عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما
ويقرأ القرآن ويذكر الناس وفي
رواية مسدد يقرأ ليس فيه واو* ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره*
(باب ما يستدل به على أنه يدعو في خطبته)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر أنبأ الحسن بن
سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبد الله بن إدريس عن حصين عن عمارة بن روية قال رأى بشر بن مروان رافعا يديه
فقال قبح الله هاتين اليدين لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه
المسبحة* رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر بن أبي شيبة*

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا عمرو بن
مرزوق أنبأ شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عمارة بن روية انه رأى بشر بن
مروان يوم الجمعة يرفع يديه في
الدعاء وهو على المنبر فقال انظروا إلى هذا قال وشتمه لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يزيد على هذا
وأشار بإصبعه السبابة*

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا بشر بن
المفضل ثنا عبد الرحمن يعني ابن إسحاق
عن عبد الرحمن بن معاوية ثنا ابن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه
قط يدعو على منبره ولا على غيره ولكن رأته يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد
الوسطى بالابهام* والقصد من
الحديثين اثبات الدعاء في الخطبة ثم فيه من السنة ان لا يرفع يديه في حال الدعاء في
الخطبة ويقتصر على أن يشير بإصبعه
وثابت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مد يديه ودعا وذلك حين
استسقى في خطبة الجمعة فروينا
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يرفع يديه في شئ من دعائه
الا في الاستسقاء حتى يرى بياض
إبطيه* وروينا عن الزهري أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب يوم
الجمعة دعا فأشار بإصبعه وامن
الناس* ورواه قره بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة موصولا
وليس بصحيح والله أعلم*

(١) كعدة أي نقصا ١٢ مجمع

(٢) في م - بالدعاء ١٢

(باب ما يستحب قراءته في الخطبة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الشيباني ثنا الحسين بن محمد القباني ثنا
عبد الله بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن
حسان ثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أخت
لعمرة قالت أخذت ق والقرآن المجيد
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر في كل
جمعة* رواه مسلم في الصحيح عن
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي*
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا
محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة
لحارثة بن النعمان قالت ما حفظت ق الا
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا وتنور
رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحدا* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
حدثني أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى
بن منصور ثنا أحمد بن سلمة
ثنا يوسف بن حماد المعنى (١) الشيخ الصالح ثنا عبد الاعلى عن محمد بن إسحاق
حدثني عبد الله بن أبي بكر عن يحيى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت
لقد كان معنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيوتنا وان تنورنا وتنوره واحد سنتين أو سنة وبعض أخرى وما أخذت ق
والقرآن المجيد الا عن لسان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بها كل يوم جمعة على الناس إذا خطبهم*
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن محمد
الناقد عن يعقوب بن إبراهيم وأم هشام بنت حارثة بن النعمان هي أخت عمرة بنت عبد
الرحمن لامها*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو معبد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا أبو مسلم ثنا
حجاج بن منهال ثنا سفيان
(ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أخبرنا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة
ثنا إسحاق بن إبراهيم

ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ على المنبر (ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك) * رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منهال ورواه مسلم عن إسحاق بن إبراهيم *
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم
ابن محمد حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة عن أبي نعيم وهب بن كيسان عن حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ في خطبته يوم الجمعة إذا الشمس كورت حتى يبلغ علمت نفس ما أحضرت ثم يقطع *
(باب إذا حصر الامام لقن)
(حدثنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الأسفراييني ثنا أبو بحر محمد بن الحسن البربهاري ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي
ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا يحيى بن كثير الكاهلي عن مسور بن يزيد الأسدي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلاة فترك شيئاً لم يقرأه فقال له رجل يا رسول الله تركت آية كذا وكذا قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا أذكرتها (٢) إذا قال كنت أراها نسخت *
أخرجه أبو داود في كتاب السنن *

(١) في التقريب هو بضم الميم وسكون المهملة ثم نون وتشديد الياء ١٢

(٢) في س - ذكرتها ١٢

(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا عبدان ثنا هشام بن عمار
ثنا محمد بن شعيب ثنا عبد الله
أظنه ابن العلاء بن زبر عن سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة يقرأ
فيها فالتبس عليه فلما انصرف قال
لأبي بن كعب أصليت معنا قال نعم قال فما منعك ان تفتح علي * أخرجه أبو داود في
كتاب السنن ورواه حميد بن
عبد الرحمن و عبد الرحمن بن أبزي عن النبي صلى الله عليه وسلم مراسلا في قصة أبي
* وروى في ذلك عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم ببغداد ثنا
الفضل بن العباس الصيرفي
ثنا يحيى بن غيلان ثنا عبد الله بن بزيع ثنا حميد عن انس قال كنا نفتح على الأئمة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد الصمد
الطيالسي ثنا زياد بن أيوب ثنا جارية
ابن هرم ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلقن بعضهم بعضا في الصلاة *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن أحمد بن بالويه أنبأ محمد بن يونس ثنا
روح ثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن عامر بن سعد قال كنت قاعدا بمكة فإذا رجل عند المقام طيب الريح يصلي وإذا
رجل قاعد (١) خلفه يلقيه فإذا هو
عثمان رضي الله عنه *
(أخبرنا) أبو القاسم عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن التاجر الأصبهاني بالري أنبأ
أبو حاتم محمد بن عيسى
الوسقندي (٢) أنبأ إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني
نافع قال كنت القن ابن عمر
في الصلاة فلا يقول شيئا * وعن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع ان ابن عمر
صلى المغرب فلما قرأ غير
المغضوب عليهم ولا الضالين جعل يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم مرارا يرددتها فقلت إذا
زلزلت فقرأها فلما فرغ
لم يعب علي ذلك *
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي ثنا
أبو نعيم ثنا عيسى بن طهمان قال

سمعت ثابت البناني يقول كان انس إذا قام يصلي قام خلفه غلام معه مصحف فإذا تعايا في شيء فتح عليه*

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمى أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا هشيم أنبأ محمد بن عبد الرحمن عن أبي جعفر القاري قال رأيت أبا هريرة يفتح علي مروان في الصلاة*

(واما الحديث) الذي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أنبأ إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا علي أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راعع ولا أنت ساجد ولا تصل وأنت عاقص (٣) شعرك فإنه كفل الشيطان ولا تقع بين السجدتين ولا تعبت بالحصباء ولا تفرش ذراعيك ولا تفتح على الامام ولا تختتم بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة قال قال أبو داود أبو إسحاق لم يسمع من الحارث الا أربعة أحاديث ليس هذا منها* قال الشيخ والحارث لا يحتج به وروى عن علي رضي الله عنه ما يدل على جواز الفتح على الامام*

(١) كذا في س ومص - وفي م - وإذا رجل يصلي ١٢
(٢) وسقند من قرى الري منها أبو القاسم وأبو حاتم الوسقندي ١٢ معجم البلدان ١٢
(٣) في م - شعرا ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الرحمن السلمي أنبأ أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو عبيد ثنا ابن علي عن ليث عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن قال إسماعيل احسبه عن علي رضي الله عنه قال أبو عبيد هكذا حفظته انا (١) عنه ثم بلغني بعد عنه انه كان لا يشك فيه إذا استطعمكم الامام فاطعموه * ورواه سفيان الثوري عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن من قوله نحو الأول وزاد قلنا ما استطعامه قال إذا تعايا فسكت فافتحوا عليه * (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا ابن جميل ثنا ابن منيع ثنا محمد بن ميسر ثنا إسرائيل عن عبد الاعلى عن أبي عبد الرحمن قال قال علي رضي الله عنه من السنة ان تفتح على الامام إذا استطعمك قلت لأبي عبد الرحمن ما استطعام الإمام قال إذا سكت * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا الحسن هو ابن عمارة عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال إذا استطعمكم الامام فاطعموه * (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا داود بن رشيد ثنا أبو حفص يعني الآبار عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أراه عن علي رضي الله عنه قال إذا استطعمكم الامام فاطعموه * (باب الإمام يقرأ على المنبر آية السجدة) (وقد مضى) حديث (٢) أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في أبواب سجود التلاوة * (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ السجدة وهو على المنبر يوم الجمعة فنزل فسجد فسجدوا معه ثم قرأ يوم الجمعة الأخرى فتهيئوا للسجود فقال عمر رضي الله عنه على رسلكم ان الله لم يكتبها علينا الا ان نشاء فقرأها ولم يسجد ومنعهم ان يسجدوا * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا

الربيع بن سليمان ثنا أيوب
يعني ابن سويد حدثني سفيان عن عاصم عن زران عمارا رضي الله عنه قرأ على المنبر
إذا السماء انشقت يوم الجمعة
نزل فسجد *

(باب كيف يستحب أن تكون الخطبة)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق
القاضي ثنا ابن أبي أويس والفروي
قالا ثنا سليمان بن بلال عن جعفر يعني ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله انه
سمعه يقول خطبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته
واشتد غضبه واحمرت وجنتاه كأنه منذر
جيش يقول صباحكم أو مساءكم ثم يقول بعثت انا والساعة كهاتين وأشار بإصبعه
الوسطى والتي تلي الابهام ثم يقول إن
أفضل الحديث كتاب الله وخير الهدي هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة من ترك ما لا فلاهله
ومن ترك ديننا أو ضياعا فإلى وعلى * لفظ ابن أبي أوس *

(١) في مص - احفظه انا ١٢

(٢) في م - في هذا حديث ١٢

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ خالد ابن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكره بمثله سواء* رواه مسلم في الصحيح عن عبد الله بن حميد عن خالد بن مخلد* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فيحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكان إذا ذكر الساعة علا صوته واحمرت وجنتاه واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صباحكم مساكم من ترك مالا فلورثته ومن ترك ديناً أو ضياعاً فالى وعلى انا ولي المؤمنين* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة* (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ عبد الأعلى بن عبد الأعلى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أبي و عبد الله بن محمد قال أبي أنبأ محمد بن المثنى حدثني عبد الأعلى ثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنؤة وكان يرقى من هذه لريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون إن محمداً مجنون فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقه فقال يا محمد اني ارقى من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله اما بعد فقال أعد كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول

السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر (١)
فقال هات يدك أبايعك
على الاسلام فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك فقال وعلى قومي
قال فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال
رجل من القوم أصبت منهم
مطهرة فقال ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن
إبراهيم ومحمد بن المشنى*
(أخبرنا) أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن
دحيم ثنا أحمد بن حازم ثنا علي بن
قادم الخزاعي أنبأ المسعودي عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال علمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
الحاجة الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده
(٢) الله فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وأنتم مسلمون
اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم أعمالكم

(١) كذا في نسخة م وفي مص قاعوس وقد صرح به النووي في شرحه - قال قال أبو موسى كذا وقع في
صحيح مسلم ناعوس
وفي سائر الروايات قاموس البحر وهو وسطه ولجته ولعله لم يوجد كتبه فصحف بعضهم وليست هذه اللفظة
أصلا في مسند إسحاق
الذي روى عنه مسلم وكذا في النهاية (١٢)
(٢) في م - يهدى ١٢

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم ثنا

أبو العوام عن قتادة عن عبد ربه عن أبي عياض عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتشهد الحمد لله نحمده ونستعينه نعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله

فقد رشد ومن يعصه (١) فإنه لا يضر الله شيئا ولا يضر الا نفسه *

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس

انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال ابن شهاب ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا إله إلا الله

وأن محمدا عبده ورسوله أرسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما

فقد غوى نسال الله ربنا ان يجعلنا ممن يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويجتنب سخطه فإنما نحن به وله * قال

ابن شهاب وبلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول إذا خطب كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت

لا يعجل الله لعجلة (٢) أحد ولا يخفف لأمر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الناس أمرا ويريد الله أمرا

وما شاء الله كان ولو كرهه الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما بعد الله فلا يكون شئ الا بإذن الله * قال

ابن شهاب وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من الهوى والطمع والغضب

وليس فيما دون الصدق من الحديث خير من يكذب يفجر ومن يفجر يهلك إياكم

والفجور ما فجور امرء خلق

من التراب والى التراب يعود وهو اليوم حي وغدا ميت اعملوا عمل يوم بيوم واجتنبوا دعوة المظلوم ودعوا أنفسكم من الموتى *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الحنظلي ببغداد
ثنا محمد بن إسماعيل السلمي ثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسى ثنا إبراهيم بن سعد ثنا ابن أخي بن شهاب عن عمه عن
سالم بن عبد الله عن أبي هريرة
قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في خطبته أفلح منكم من حفظ من
الهوى والغضب والطمع ووفق إلى
الصدق في الحديث فإنه يجره إلى الخير من يكذب يفجر ثم ذكر ما بعده*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر المحمداً اباً ثنا عباس بن محمد الدوري ثنا
أبو غسان مالك بن إسماعيل
النهدي ثنا موسى بن محمد الأنصاري ثنا أبو مالك الأشجعي عن نبيط بن شريط قال
كنت ردف أبي علي عجز
الراحلة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب عند الجمرة فقال الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره واشهد ان لا إله إلا الله
وأن محمداً عبده ورسوله أوصيكم بتقوى الله أي يوم أحرم هذا (٣) قالوا هذا قال فأبي
شهر أحرم قالوا هذا قال
فأي بلد أحرم قالوا هذا البلد قال فان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا*

(١) كذا في الأصول - وفي سنن أبي داود من يعصهما ١٢

(٢) في س - بعجلة ١٢

(٣) كذا في النسخ كلها ١٢

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن الحمامي المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ علي إبراهيم بن الهيثم وأنا اسمع حدثنا علي بن عياش ثنا إسماعيل بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي عن شداد بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل يحق فيها الحق ويبطل الباطل * (وحدثنا) أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي ثنا عبيد بن كثير أبو سعيد العامري التمار ثنا محمد بن حميد ثنا عياض بن سعيد الثماني عن هريم بن سفيان البجلي عن ليث بن أبي سليم عن زبيد بن الحارث عن شداد بن أوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر وان الآخرة وعد صادق يقضى فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحدافيره في الجنة الا وان الشر كله بحدافيره في النار واعملوا وأنتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على أعمالكم وانكم ملاقوا الله ربكم لا بد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره *

(باب ما يكره من الكلام في الخطبة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن الهلالي ثنا عبد الله بن الوليد العدني ثنا سفيان (ح قال وأنبأ) أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ وكيع بن الجراح أنبأ سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم قال خطب رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما (١) فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى * لفظ حديث وكيع ولم يذكر العدني قوله قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى *

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن وكيع * (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا

حفص بن عمر الحوضي ثنا شعبة عن منصور قال سمعت عبد الله بن يسار عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان*
(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد الله
بن رجاء ثنا المسعودي عن معبد
ابن خالد عن عبد الله بن يسار عن قتيلة بنت صيفي الجهني قالت جاء حبر من الأحرار
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد نعم القوم أنتم لولا أنتم تشركون قال سبحان الله وما ذلكم (٢) قال
تقولون إذا حلفتُم بالكعبة فامهل
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال من حلف فليحلف برب الكعبة ثم قال نعم القول أنتم
لولا انكم تقولون ما شاء الله
وشاء فلان فامهل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من قال ما شاء الله فليجعل
بينهما ثم شئت (٣)*

(١) قد اختلف في سبب النهي عنه - وقال النووي رحمة الله - والصواب ان سبب النهي عن الخطب شأنها
البسط والايضاح
واجتناب الإشارات والرموز ١٢
(٢) في م - وما ذلك ١٢
(٣) كذا في الأصول كلها وفي سنن النسائي بتغير ألفاظ تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فأمرهم
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أرادوا ان يحلفوا - يقولوا ورب الكعبة ويقول أحد ما شاء الله ثم شئت ١٢

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا أنبا أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبا محمد بن عبد الوهاب
أنبا جعفر بن عون أنبا الأجلح أبو حجية عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلّم في بعض الأمر فقال الرجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجعتني والله عدلا بل ما شاء الله وحده *
(باب ما يكره من الدعاء لاحد بعينه أو على أحد بعينه في الخطبة)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا عبد المجيد عن ابن جريج قال قلت لعطاء الذي أرى الناس يدعون به في الخطبة يومئذ أبلغك عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عمن بعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما أحدث إنما كانت الخطبة تذكيرا (١) * وقد مضى حديث جابر بن سمرة وغيره في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم *
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبا إسماعيل الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون قال نبئت ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه كتب ان لا يسمى أحد في الدعاء (٢) *
(باب كلام الامام في الخطبة)
(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي ثنا حماد بن زيد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق
املاء أنبا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال وعارم وعمرو بن عون (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري
أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب وأبو الربيع قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر قال جاء رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له أصليت قال لا قال قم فاركع *
رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم عن أبي الربيع *
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع
ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا سفيان عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعد بن

أبي سرح قال رأيت أبا سعيد
الخدري جاء ومروان يخطب فقام فصلى ركعتين فجاء إليه الاحراس ليجلسوه فأبى ان
يجلس حتى صلى ركعتين فلما
قضينا الصلاة اتيناه فقلنا يا أبا سعيد كاد هؤلاء ان يفعلوا بك فقال ما كنت لأدعها لشيء
بعد شيء رأيت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل وهو يخطب
فدخل المسجد بهيئة بذة فقال أصليت
قال لا قال فصل ركعتين قال ثم حث الناس على الصدقة فالتقوا ثيابا فأعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها الرجل
ثوبين فلما كانت الجمعة الأخرى جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت قال
لا قال فصل ركعتين ثم حث الناس على الصدقة فطرح أحد ثوبيه فصاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال خذه
فاخذه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا إلى هذا جاء تلك الجمعة بهيئة
بذة فأمرت الناس بالصدقة فطرحوا
ثيابا فأعطيته منها ثوبين فلما جاءت هذه الجمعة أمرت الناس بالصدقة فجاء فالتقى أحد
ثوبيه* ورواه يحيى بن سعيد القطان

(١) قال الشافعي فان دعا لاحد بعينه أو على أحد كرهته ١٢ كتاب الام

(٢) في م - بالدعاء ١٢

عن ابن عجلان بمعنى رواية ابن عيينة عنه *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعي بمكة ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا

المكي ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي رفاعة العدوي قال انتهيت إلى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل إلى وترك

خطبته فأتى بكرسي خلت (١) قوائمه من حديد فجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته وأتم آخرها *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني إبراهيم بن إسماعيل القاري ثنا الحسن بن سفيان بنيسابور ثنا شيبان بن

فروخ ثنا سليمان بن المغيرة فذكره بمعناه * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ *

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أملاء أنبأ أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن المروزي ثنا

إبراهيم بن هلال المروزي ثنا علي بن الحسن بن شقيق أنبأ الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة

يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى

هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما * ورواه زيد بن الحباب عن الحسين بن

واقد بمعناه *

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا عباس بن محمد ثنا يعلى بن

عبيد ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قام أبي في الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامر به

فقرب إلى الظل *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل حدثني قيس عن أبيه

انه جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فامر به فحول إلى الظل *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا معاذ بن معاذ أنبأ ابن جريح عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما استوى على المنبر يوم الجمعة
قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس فرآه فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *
ورواه عمرو بن دينار عن عطاء فأرسله *
(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بكر محمد بن الحسن
البرهاري ثنا بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن عطاء بن أبي رباح قال أبصر النبي صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن مسعود خارجا
من المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال تعال يا عبد الله بن مسعود *
(باب الانصات للخطبة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن الفقيه ببغداد ثنا
أحمد بن إبراهيم بن ملحان
ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال اخبرني سعيد بن المسيب
ان أبا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت *

(١) قال النووي في جميع النسخ لصحيح مسلم حسبت وختلت بمعنى ظننت وزاد فقعد عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ١٢

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لصاحبه يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغا (١) * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير ورواه مسلم عن قتيبة بن سعيد *

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبا ابن جريج عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة (قال ابن شهاب) وأخبرني عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغا * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج *

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت * قال وأخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل معناه الا أنه قال لغيت قال ابن عيينة لغيت لغة أبي هريرة

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل بن بحر ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان فذكره بنحوه الا أنه قال قال أبو الزناد إنما هي لغة أبي هريرة وإنما هي لغوت * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر ورواه ابن عجلان عن أبي الزناد بزيادة لفظة فيه *

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن أحمد بن حسن بن إسحاق البزاز ببغداد ثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة ثنا المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة فقد لغوت عليك بنفسك *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد وأبو كامل قالوا ثنا يزيد عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحضر الجمعة ثلاثة نفر فرجل حضرها يلغو (٢) فهو حظه منها ورجل حضرها يدعو (٣) فهو رجل دعا الله ان شاء أعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يؤذ أحدا فهي كفارة (٤) إلى الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة أيام وذلك بان الله عز وجل يقول (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا ابن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر يعني ابن أبي كثير أخبرني شريك يعني ابن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار (٥) عن أبي ذر أنه قال دخلت المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلست قريبا من أبي بن كعب فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سورة براءة فقلت لأبي متى نزلت هذه السورة فحصر ولم يكلمني فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلواته قلت لأبي اني سألتك فوجهتني (٦) ولم تكلمني فقال أبي مالك من صلواتك الا ما لغوت فذهبت إلى النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في م - لغى ١٢

(٢) في م - بلغو ١٢

(٣) في م وس - بدعاء ١٢

(٤) في م - كفارته ١٢

(٥) في نسخة مص وس - عطاء بن السائب لكنه لم ير وعن أبي ذر والصواب عطاء بن يسار كما في نسخة

م وفي سنن ابن ماجه ١٢

وسلم فقلت يا نبي الله كنت بجانب أبي وأنت تقرأ براءة فسألته متى أنزلت هذه السورة
فنجهنني ولم يكلمني ثم قال مالك
من صلاتك الا ما لغوت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبي * ورواه عبد الله بن
جعفر عن شريك عن عطاء عن
أبي الدرداء عن أبي بن كعب وجعل القصة بينهما ورواه حرب بن قيس عن أبي الدرداء
وجعل القصة بينه وبين أبي ورواه
عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله فذكر معنى هذه القصة بين ابن مسعود وأبي بن
كعب ورواه الحكم بن ابان عن
عكرمة عن ابن عباس فجعل معنى هذه القصة بين رجل غير مسمى وبين عبد الله بن
مسعود وجعل المصيب عبد الله بن
مسعود بدل أبي وليس في الباب أصح من الحديث الذي ذكرنا اسناده والله أعلم فقد
رواه أبو سلمة بن عبد الرحمن
مرسلا بين أبي ذر وبين أبي بن كعب في شئ سأله عنه وأسنده محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن أبي هريرة *
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
حماد عن محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
إذ قال أبو ذر لأبي بن كعب متى أنزلت
هذه السورة فلم يجبه فلما قضى صلاته قال له مالك من صلاتك الا ما لغوت فأتى أبو
ذر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال صدق أبي *
(باب الانصات للخطبة وان لم يسمعها)
(أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني
أبي ثنا ابن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى لامرأته أم عثمان قال سمعت عليا
رضي الله عنه على المنبر يقول إذا كان
يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الأسواق يأخذون الناس لربائث (١)
ويذكرونهم الحوائج ويشبطنهم عن
الجمعة وتغذو الملائكة براياتها إلى المساجد يكتبون على رجل الساعة التي جاء فيها
فلان جاء من ساعة فلان من ساعتين
فإذا الرجل جلس مجلسا يستمكن (٢) فيه من الاستماع والنظر وانصت ولم يبلغ كان
له كفلان من الاجر وإذا جلس فيه
مجلسا فنأى (٣) وانصت ولم يبلغ كان له كفل من الاجر ومن جلس مجلسا يستمكن

فيه من الاستماع والنظر فلغا ولم ينصت
كان عليه كفلان أو قال كفل من وزر ومن قال لأخيه يوم الجمعة صه فقد لغا ومن لغا
فليس له من جمعته شيء ثم يقول
في آخر ذلك قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ذلك * أخرجه أبو
داود في كتاب السنن *
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
أنبأ الربيع بن سليمان
أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكى
ثنا محمد بن إبراهيم
العبدى أنبأ ابن بكير ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله عن مالك بن أبي
عامر ان عثمان بن عفان رضي الله
عنه كان يقول في خطبته قلما يدع ذلك إذا خطب إذا قام الامام يخطب يوم الجمعة
فاستمعوا وانصتوا فإن للمنصت
الذي لا يسمع في الحظ مثل ما للسامع المنصت فإذا قامت الصلاة فاعدلوا الصفوف
وحاذوا بالمناكب فإن
اعتدال الصفوف من تمام الصلاة ثم لا يكبر (٤) حتى يأتيه رجال قد وكلهم بتسوية
الصفوف فيخبرونه ان
قد استوت فيكبر *

-
- (١) هي جمع ريثة وهي ما تحبس الرجل عن مهامه وفي سنن أبي داود بالترايبث ١٢
(٢) في م وس - يتمكن ١٢
(٣) في مص - فتادى ١٢
(٤) أي ثم لا يكبر عثمان رضي الله عنه ١٢

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم عن هشام عن الحسن انه كان لا يرى بأسا ان يذكر الله في نفسه تكبيرا وتهليلا وتسبيحا قال وأنبأ (١) قال لا اعلم الا ان منصور بن المعتمر اخبرني انه سأل إبراهيم المقرأ (٢) والامام يخطب يوم الجمعة فقال عسى ان لا يضرك *

(باب الإشارة بالسكوت دون التكلم به)
(يذكر) عن زيد بن صوحان أنه قال إذا تكلم رجل و كان منك قريبا فاغمزه وإن كان بعيدا فأشر إليه *

(أخبرنا) محمد بن أحمد بن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق أنبأ جدي ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا شريك انه سمع انس بن مالك يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة فقال يا رسول الله متى الساعة فأشار إليه الناس ان اسكت فسأله ثلاث مرات كل ذلك يشيرون إليه ان اسكت فقال له

رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الثالثة ويحك ماذا أعددت لها وذكر الحديث *
(باب حجة من زعم أن الانصات للامام اختيار)

وان الكلام فيما يعنيه أو يعني غيره والامام يخطب مباح
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا عارم وسليمان

ومسدد قالوا ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

الناس يوم الجمعة فقال صليت يا فلان قال لا قال قم فاركع لفظ عارم * رواه البخاري في الصحيح عن عارم ورواه مسلم

عن أبي الربيع عن حماد وقد مضى في هذا حديث أبي سعيد وجماعة في باب كلام الامام في الخطبة وحديث الرجل

الذي طلب مخرج في كتاب الاستسقاء *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد السوسي قالوا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس ابن الوليد بن مزيد اخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني انس بن مالك قال

أصابنا الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم الجمعة يخطب

الناس فاتاه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يعني يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثارت سحب
كأمثال الجبال ثم لم ينزل عن المنبر حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
حتى الجمعة الأخرى فقام ذلك
الاعرابي أو قال رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وجاع العيال فادع الله لنا
فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب الا
انفرجت حتى صارت المدينة مثل
الحوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية من النواحي الا حدث
بالجود* أخرج البخاري
ومسلم في الصحيح من حديث الأوزاعي*
(أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شادل بن علي
ثنا أبو مروان يعني العثماني ثنا
إبراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان الرهط
الذين بعث رسول الله صلى الله عليه

(١) أي قال الشافعي أنبأنا إبراهيم ١٢
(٢) وفي كتاب الام أيقراً - وعسى ان لا يضره ١٢

وسلم إلى ابن أبي الحقيق بخبير ليقتلوه فقتلوه وقداموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يوم الجمعة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم أفلحت الوجوه فقالوا أفلح وجهك يا رسول الله قال أقتلتموه قالوا نعم فدعا بالسيف الذي قتل به وهو قائم على المنبر فسله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجل هذا طعامه في ذباب السيف وكان الرهط عبد الله بن عتيك و عبد الله بن أنيس واسود بن خزاعي (١) حليف لهم وأبو قتادة فيما يظن الزهري ولا يحفظ الزهري الخامس وهذا وإن كان مرسلًا فهو مرسل جيد وهذه قصة مشهورة فيما بين أرباب المغازي وقد روى من وجه آخر عن الزهري وروى عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير فذكرنا هذه القصة وذكرنا مع هؤلاء مسعود بن سنان *

(أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني حسان بن عبد الله بن ابن لهيعة حدثني أبو الأسود عن عروة (ح قال وحدثنا) يعقوب ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب فذكرنا هذه القصة وقد روى من وجه آخر موصولاً مختصراً *

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه الأصبهاني ثنا أبو محمد بن حيان أنبأ أحمد بن عمرو يعني ابن عبد الخالق ثنا إبراهيم الجوهري ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن أبي الحقيق قال فلما رجعت وهو يخطب يوم الجمعة قال أفلح الوجه قلت ووجهك يا رسول الله فأفلح وروى ذلك بتمامه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن عبد الله ابن أنيس موصولاً *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن أبي نصر المروزي ثنا أبو الموجه ثنا أبو عمار (ح وأخبرنا) أبو حازم العبدوي الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق عن المغيرة بن شبيب (٢) عن جرير عن عبد الله قال لما دنوت من

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنخت راحلتي وحللت عييتي فلبست حلتي
فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرماني الناس بالحدق فقلت
لجليسي يا عبد الله هل ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امرى شيئاً قال نعم ذكرك بأحسن الذكر بينما هو يخطب إذ عرض له
في خطبته فقال إنه سيدخل عليكم
من هذا الباب أو من هذا الفج من خير ذي يمن وان على وجهه لمسحه ملك فحمدت
الله على ما أبلاني*
(أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب أنبأ أبو بحر البربهاري ثنا بشر بن
موسى ثنا الحميدي ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال جاء عثمان رضي الله عنه
وعمر رضي الله عنه على المنبر يخطب
يوم الجمعة فقال اية ساعة هذه فقال عثمان رضي الله عنه ما كان الا الوضوء قال
والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بالغسل قال وحدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا مسعر عن
عمران بن موسى عن أبيه قال قال
عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو على المنبر يوم الجمعة يخطب لرجل هل اشتريت
لأهلنا هذا (٣) أو أشار بطرف
إصبعه يعني الخطبة*

(١) وسماه ابن إسحاق خزائي بن اسود أيضا ١٢ اصابه
(٢) ويقال شبل ١٢ تقريب
(٣) لأجلنا هذا ١٢

(باب من قال برد السلام وتشميت (١) العاطس)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الباغندي ثنا
قبيصة ثنا سفيان عن أشعث
ابن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار
القسم وتشميت العاطس ونصر
المظلوم وناهنا عن خاتم الذهب وعن الشرب في آنية الفضة وعن الحرير والديباج
والإستبرق والقسي والميثرة*
رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة بن عقبة وأخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان
*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني محمد بن عبد الله بن قريش أنبأ الحسن بن
سفيان ثنا فياض (٢) بن زهير ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس تجب
للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة
الدعوة* رواه مسلم في الصحيح
عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق وأشار إليه البخاري*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ
الشافعي أنبأ إبراهيم عن هشام
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عطس الرجل والامام يخطب يوم
الجمعة فيشمت وهذا مرسل* وروى
عن الحسن من قوله وعن سالم بن عبد الله في رد السلام وعن إبراهيم النخعي في
تشميت العاطس ورد السلام وروى
عنه انه كرهه ويذكر عن ابن المسيب أنه قال في السلام يرد في نفسه وسئل عن
التشميت فنهى عنه وعن ابن سيرين
في السلام انه كان يرد ايماء ولا يتكلم*
(باب كراهية مس الحصى)

(أخبرنا) أبو الحسن بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن
عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة
فدنا وانصت واستمع غفر له من الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام وان مس الحصا

فقد لغا * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن أبي معاوية وفيه دليل على أن الوضوء يجزئ من غسل الجمعة *

(باب استيذان المحدث الامام)
(قال الله) جل ثناءه (وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه) قال مجاهد ذلك في الغزو والجمعة واذن الامام ان يشير بيده * وعن سعيد بن جبير قال في الحرب ونحوها * وعن مكحول هي قال في الغزو والجمعة وليست بمنسوخة وعن عطاء قال رأيتهم يستأذنون الامام وهو يخطب يشير الرجل بيده ويشير الامام ولا يتكلم وكان مالك بن انس يقول ليس عليه ان يستأذن الامام يوم الجمعة إذا أراد ان يخرج ودل على صحة قوله (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري ثنا محمد بن الفرج الأزرق ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف * وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني وعمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة رواه جماعة عن هشام مرسلًا دون

(١) في مص وس - برد السلام وبشمت العاطس ١٢

(٢) كذا في الأصول ١٢

ذكر عائشة فيه ورواه الثوري عن هشام مرسلا قال إذا أحدث أحدكم يوم الجمعة فليمسك على انفه ثم ليخرج *
(باب الامام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا أبو أسامة عن جرير
يعنى ابن حازم قال سمعت ثابت البناني ذكر عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض له الرجل بعدما تقام الصلاة وبعد ما ينزل من المنبر فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يتقدم إلى الصلاة *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر قال قال أبو داود في هذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو مما تفرد به جرير
ابن حازم * قال الشيخ وبمعناه ذكره البخاري رحمه الله والمشهور عن ثابت (ما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان
أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم ثنا الحجاج بن منهال ثنا حماد وهو ابن سلمة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني
أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حيان ثنا عمارة عن ثابت عن انس أنه قال أقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه (١) حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا * لفظ حديث حيان * وفي رواية حجاج قال أقيمت الصلاة صلاة العشاء الآخرة فقال رجل يا رسول الله ان لي حاجة فقام معه يناجيه حتى نعس بعض القوم وجاء فصلى ولم يذكر انهم توضؤا * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن سعيد الدارمي *
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حسين بن معاذ ثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت ثابت البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس قال أقيمت الصلاة فعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعدما أقيمت الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن عياش الرقام عن عبد الاعلى *
وبمعناه رواه عبد العزيز بن صهيب عن انس وقد مضى ذكره ورواه الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
بمعنى رواية جرير بن حازم *
(باب من تكون خلفه الجمعة من أمير ومأمور وغير أمير حر أكان أو عبدا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا محمد بن أيوب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه انه خرج إلى الربذة وعلى الماء عبد حبشي فأقيمت الصلاة فقبل أبو ذر فنكص العبد فقال له أبو ذر تقدم ان خليلي صلى الله عليه وسلم أوصاني ان اسمع وأطيع وإن كان عبدا مجدع الأطراف * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره *

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي طاهر الدقاق ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا زيد بن الحباب ثنا مالك بن انس حدثني الزهري عن أبي عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم شهدت العيد مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه وعثمان محصور *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه دخل على أمير المؤمنين

(١) كذا في مص وصحيح مسلم وفي نسخة س ومن - بناحية ولعله تصحيف يناجيه ١٢

عثمان رضي الله عنه الدار وهو محصور وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يصلي للناس فقال يا أمير المؤمنين اني أخرج في الصلاة مع هؤلاء وأنت محصور وأنت الامام فكيف ترى في الصلاة معهم فقال له عثمان رضي الله عنه ان الصلاة أحسن ما يعمل الناس فإذا أحسنوا فأحسن معهم وإذا أسأؤوا فأجتنب اساءتهم* وسائر الآثار في هذا المعنى قد مضت في باب الإمامة*

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان أنبا عبد الله أنبا حرملة بن عمران حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن حليل السليحي إلى قضاء (١) قال حدثني أبي قال كنت مع عقبة ابن عامر جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن أبي حذيفة فاستوى على المنبر فخطب الناس ثم قرأ عليهم سورة من القرآن وكان من أقرأ الناس فقال عقبة بن عامر صدق الله ورسوله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فسمعها ابن أبي حذيفة فقال والله لئن كنت صادقا وانك ما علمت لكذب انك منهم قال عبد الله يعني ابن المبارك حمل هذا الحديث انهم يجمعون معهم ويقولون لهم هذه المقالة*

(باب من لم ير الجمعة تجزئ خلف الغلام لم يحتلم)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا يحيى بن آدم عن ابن أبي يحيى عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يؤم الغلام حتى يحتلم*

موقوف مطلق*

(باب ما دل على جواز إمامته في الصلاة)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا يزيد بن هارون ثنا مسعر يعني ابن حبيب الجرمي ثنا عمرو بن سلمة ان أباه ونفرا من قومه وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم الناس ليتعلموا القرآن فلما قضوا حاجتهم قالوا من يصلي بنا أو لنا فقال يصلي بكم أكثركم اخذا أو جمعا للقرآن قال فجاؤوا إلى قومهم فسألوا فلم يجدوا أحدا جمع أو اخذ من القرآن أكثر مما

جمعت أو أخذت وأنا يومئذ غلام وعلى
شملة لي فقدموني فصليت بهم فما شهدت مجمعا من جرم الا وانا امامهم إلى يومي
هذا قال مسعر بن حبيب وكان
يصلي بهم على جنائزهم وفي مساجدهم حتى مضى لسبيله * ورويناه في باب الإمامة
عن أيوب السختياني عن عمرو وقال
في الحديث وانا ابن سبع سنين أو ست سنين وفي رواية سبع أو ثمان *
(جماع أبواب التبكير إلى الجمعة وغير ذلك)
(باب فضل التبكير إلى الجمعة)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل
بن محمد الصفار ثنا سعدان بن

(١) أي نسبة إلى سليح بطن من قضاة ١٢
(٢) في الاستيعاب وكان محمد بن أبي حذيفة أشد الناس تأليا على عثمان
رضي الله عنه ١٢

نصر ثنا سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس الأول فالأول فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة فإذا اجلس الامام طووا الصحف واجتمعوا للخطبة (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ومحمد بن حجاج الوراق قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان بن عيينة فذكره بنحوه الا أنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا جلس الامام طووا الصحف واستمعوا الخطبة ثم ذكر المهجر بمعناه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا يزيد بن هارون أنبأ ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد ويكتبون الأول فالأول فمثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي كبشا (١) ثم كالذي يهدي دجاجة ثم كالذي يهدي بيضة فإذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم عن ابن أبي ذئب وأخرجه مسلم من حديث يونس بن يزيد عن الزهري * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع ابن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبد الله بن سلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج

الامام حضرت (٢) الملائكة يستمعون الذكر * لفظ حديثهما سواء * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة عن مالك * (وأخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي ثنا حجاج بن المنهال ثنا همام أنبأ مطر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقعد ملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة يكتبون مجيء الناس حتى يخرج الامام فإذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت الأعلام قال فتقول الملائكة بعضهم لبعض ما حبس فلانا وما حبس فلانا قال فتقول الملائكة

(١) في م - شاة ١٢

(٢) في م - خرجت ١٢

اللهم إن كان مريضاً فاشفه وإن كان ضالاً فاهده وإن كان عائلاً فاغنه *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو جعفر أحمد بن
عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن
علي الجعفي ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن
أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر يوم الجمعة من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا وانصت واستمع غفر له ما
بين الجمعة إلى الجمعة وزيادة
ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا * وكذلك رواه يحيى بن الحارث الذمري وحسان
بن عطية عن أبي الأشعث وذكر
حسان بن عطية سماع أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم *
(وأخبرنا) أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطابراني بها أنبأ عبد الله بن أحمد بن
منصور الطوسي ثنا محمد بن
إسماعيل الصائغ ثنا روح ثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامي انه سمع أبا الأشعث
الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة
وغدا وابتكر ودنا واقترب واستمع
وانصت كان له بكل خطوة يخطوها اجر قيام سنة وصيامها * هكذا رواه جماعة عن
ثور بن يزيد والوهم في اسناده
ومتنه من عثمان الشامي هذا والصحيح رواية الجماعة عن الأشعث عن أوس عن النبي
صلى الله عليه وسلم والله أعلم وروينا
عن مكحول أنه قال في قوله غسل واغتسل يعني غسل رأسه وجسده وكذلك قاله
سعيد بن عبد العزيز وهذا هو الصحيح
لأنهم كانوا يجعلون في رؤسهم الخطمي أو غيره فكانوا أولاً يغسلون رؤسهم ثم
يغتسلون والله أعلم *
(باب صفة المشي إلى الجمعة)
قال الله تعالى (يا أيها الذين امنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله)
*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن شيبان ثنا
سفيان عن الزهري عن سالم
عن أبيه قال ما سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرأها الا فامضوا إلى ذكر الله
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة
فذكره بنحوه * قال الشافعي

ومعقول ان السعي في هذا الموضع العمل لا السعي على الاقدام قال الله تعالى (ان سعيكم لشتى) قال (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن) قال (وكان سعيكم مشكورا) قال (وان ليس للانسان الا ما سعى) وقال (وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها) * قال الشيخ وقد روى عن أبي ذر ما يؤكد هذا * (أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان المرادي ثنا أيوب بن سويد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن الصامت قال خرجت إلى المسجد يوم الجمعة فلقيت أبا ذر رضي الله عنه فبينما انا أمشي إذ سمعت النداء فرفعت في المشي لقول الله عز وجل (إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

فاسعوا إلى ذكر الله) فجذبني جذبة كدت ان ألقيه فقال أو لسنا في سعي * قال الشيخ
وفي السنة ما يؤكد
جميع ذلك *

(أخبرنا) أبو حازم عمر بن أحمد العبدوي الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن عبد الله بن
سيار (١) العدل أنبأ أبو الحسن

علي بن محمد بن عيسى الخزاعي ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع اخبرني شعيب بن أبي
حمزة عن الزهري قال حدث

أبو سلمة ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت
الصلاة فلا تأتوها تسعون واثتوها

تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا * رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان *

(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسين المهرجاني أنبأ أبو بكر محمد بن
جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم

العبدي ثنا ابن بكير ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه وإسحاق بن عبد الله
انهما اخبراه انهما سمعا أبا هريرة

يقول قال رسول الله صلى الله صلى الله عليه وسلم إذا ثوب بالصلاة فلا تأتوها وأنتم
تسعون واثتوها وعليكم السكينة فما أدركتم

فصلوا وما فاتكم فأتموا وان أحدكم في صلاة ما كان يعمد إلى المسجد *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو الفضل صالح بن محمد

الرازي ثنا يحيى بن أيوب

ثنا إسماعيل بن جعفر اخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكره بمثله الا أنه قال

فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في صلاة * رواه مسلم في الصحيح عن
يحيى بن أيوب (٢) وأخرجه

من حديث مالك كما سبق في كتاب الصلاة *

(اخبرني) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
عبد الوهاب الفراء أنبأ أبو نعيم ثنا

شيبان (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب ثنا العباس بن محمد

الدوري أبو الفضل يوم الخميس لحدى عشرة بقيت من شعبان سنة سبع (٣) وستين
ومأتين ثنا يزيد بن هارون

أنبأ شيبان أبو معاوية النحوي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال بينا نحن نصلي مع النبي صلى الله

عليه وسلم إذ سمع جلبة (٤) رجال فلما صلى دعاهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله استعجلنا إلى الصلاة فقال لا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة (٥) فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا* رواه البخاري عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من حديث شيبان*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ بن الحمامي ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ثنا حميد بن انس قال جاء رجل فأسرع المشي فأنتهى إلى القوم وقد انبهر فقال حين قام إلى الصلاة الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم ومن القائل فإنه قد قال خيرا لم يقل بأسا قال يا رسول الله انتهيت إلى الصف وقد انبهرت وحفزني النفس قال لقد رأيت اثني عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هنية (٦) ويصلي

- (١) في م - الشيبان ١٢
(٢) كذا في م - وفي المصرية والسندية رواه البخاري عن يحيى بن أيوب - وقد وجدناه في صحيح مسلم ١٢
(٣) في س - سنة تسع ١٢
(٤) هي اختلاط الأصوات ١٢ مجمع
(٥) في م - السكينة ١٢
(٦) بمعنى رسل وفي م وس - هيئة بمعنى على حالته ١٢ مجمع

ما أدرك ويقضي ما سبقه *

(باب فضل المشي إلى الصلاة وترك الركوب إليها)

(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاءً أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن

الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي

ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي

هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال الكلمة الطيبة صدقة ومشيك إلى المسجد صدقة ورواه عبد الرزاق عن معمر

فقال في الحديث وكل

خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة ومن ذلك الوجه أخرجاه في الصحيحين وهو مخرج

في آخر كتاب الزكاة

بمشية الله *

(أخبرنا) (١) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني

عمران بن موسى ثنا عمرو بن

مالك ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم قال بينما انا رائج إلى الجمعة إذ لحقني

عباية بن رفاعه بن رافع بن خديج

وهو راكب وانا ماش فقال احتسب (٢) خطاك هذه في سبيل الله فاني سمعت أبا

عبس الأنصاري يقول قال

ابن جبر (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله

حرمهما الله على النار (وأخبرنا) أبو عمرو

أنبأ أبو بكر أنبأ القاسم بن زكريا ثنا داود بن رشيد وأبو همام قالوا ثنا الوليد بن مسلم

فذكره بمعناه وقال سمعت أبا عبس

وكانت له صحبة * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله عن الوليد بن مسلم *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حاتم

الجرجرائي أنبأ ابن المبارك عن

الأوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني حدثني أوس بن أوس الثقفي

قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا

من الامام واستمع ولم يلغ كان (٤)

له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الأصبهاني

الفقيه أنبأ أبو محمد ابن حيان ثنا

عبدان وابن أبي عاصم وحسن بن هارون قالوا أنبأ أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن المبارك

فذكره بنحوه الا أنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم*
(أخبرنا) أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بيغداد أنبأ حمزة بن محمد بن
العباس ثنا العباس بن محمد بن
حاتم ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
يعني ابن مسعود قال امشوا
إلى الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم أبو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار
رضي الله عنهم أجمعين قاربوا الخطى
وأكثرُوا ذكر الله عز وجل ولا عليك ان لا تصحب أحدا الا من أعانك على ذكر الله
عز وجل*

-
- (١) في مص - أنبأ ١٢
(٢) في مص - احتسبت ١٢
(٣) كذا في مص وس - وفي م - أبا عيس بن جبر الأنصاري واسمه
عبد الرحمن على الصحيح ١٢ فتح الباري
(٤) في س - فان ١٢

(باب لا يشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة)
(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن الوليد بن أحمد المروزي أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن روح المدائني
ثنا عثمان بن عمر ثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحناط قال أدركني كعب بن عجرة وأنا بالبلاط (١)
متوجها إلى المسجد مشبكا بين أصابعي فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء
ثم خرج عامدا إلى المسجد فلا يشبك بين أصابعه *
(وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصغار ثنا الحسن بن سهل المجوز ثنا عثمان بن الهيثم المؤذن ثنا
داود بن قيس الفراء ثنا سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحناط قال لقيني كعب بن عجرة وأنا متوجه إلى المسجد أشبك
بين أصابعي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ أحدكم ثم اتى المسجد فلا يشبك بين أصابعه
فإنه في صلاة * وكذلك رواه عبد الله بن وهب وأبو عامر عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس *
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن مولى لبنى سالم عن أبيه عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم ثم خرج
إلى الصلاة فهو في صلاة فلا يشبك أحدكم بين أصابعه بعد ما يتوضأ أو بعد (٢) ما يدخل في الصلاة * وقال شبابة
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن رجل من بني سليم انه اخبره عن أبيه عن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولا يخالف أحدكم أصابع يديه في الصلاة * وقيل عنه عن رجل من بني سالم * وهذا الحديث مختلف فيه على سعيد فقييل
عنه هكذا وقيل عنه عن كعب وقيل عنه عن رجل عن كعب وقيل عنه (٣) عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكعب وقيل عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة والصواب عن ابن عجلان عن سعيد المقبري على الوجوه الثلاثة *
(وقد أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني أنبأ
أبو موسى الهروي أنبأ حفص (٤) بن غياث عن الضحاك بن عثمان عن سعيد بن أبي

سعيد المقبري عن أبي ثمامة البزي قال
خرجت وأنا أريد الصلاة فصحبت كعب بن عجرة فنظر إلى وأنا أشبك بين أصابعي
فقال لا تشبك بين أصابعك
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان نشبك بين أصابعنا في الصلاة فقلت اني
لست في صلاة قال أليس قد توضأت
وخرجت تريد الصلاة قلت بلى قال فأنت في صلاة* ورواه أيضا عيسى بن يونس عن
سعد بن إسحاق عن سعيد
المقبري عن أبي ثمامة فعاد الحديث إلى المقبري عن أبي ثمامة* قال الشيخ في هذا ما
دل على أن النهي عن ذلك وقع
في الصلاة وان كعبا ادخل فيه الخارج إلى الصلاة بما ذكر من الدليل* وقد روى من
وجه آخر عن كعب بن عجرة
عن اللفظة الأولى*
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا الحسن بن
علي ثنا عمرو بن قسيط ثنا عبيد الله

(١) في س - قائما بالبلاط ١٢

(٢) في س - وبعد ١٢

(٣) في س - وعن ١٢

(٤) في س ومن - أبو حفص ١٢

ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة* هذا اسناد صحيح إن كان الحسن بن علي الرقي هذا حفظه ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا والله أعلم*

(باب لا يتخطى رقاب الناس)

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ثنا

عبد الله بن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بشر قال كنت جالسا إلى جانبه (١) يوم

الجمعة قال فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد أذيت وآنيت قال

أبو الزاهرية وكنا نتحدث معه حتى يخرج الامام*

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالا ثنا ابن وهب

قال ابن أبي عقيل اخبرني أسامة يعني ابن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله

عليه وسلم أنه قال من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب امرأته إن كان لها ولبس من صالح ثيابه ثم لم يتخط رقاب الناس

ولم يبلغ عند الموعظة كانت كفارة لما بينهما ومن لغا وتخطى رقاب الناس كانت له ظهرا*

(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن

إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي القرشي عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم

الجمعة واستاك ولبس أحسن ثيابه وتطيب من طيب أهله ثم اتى المسجد فلم يتخط رقاب الناس وصلى فإذا خرج الامام

انصت كان له كفارة ما بينها (٢) وبين الجمعة الأخرى*

(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبا أبو بكر محمد بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن عبد الله

ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حدثه عن أبي هريرة انه كان يقول لان يصلي أحدكم بظهر الحرة خير له من أن

يقعد حتى إذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس *

(باب يجلس حيث ينتهي به المجلس)

(حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

شريك عن سماك بن حرب

عن جابر بن سمرة قال كنا إذا آتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جلسنا حيث ننتهي

(٣) *

(باب الرجل يرى امامه فرجة لا يحتاج في المضي إلى تخطى كثير فمضى إليها وجلس

فيها)

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ الحسن بن

علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس ثنا

مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ان أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره

عن أبي واقد الليثي ان رسول الله

(١) في س - في جانبه ١٢

(٢) في الأصول كلها - بينهما والصواب بينها كما في مسند أبي داود الطيالسي ١٢

(٣) في مص ينتهى ١٢

صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس في المسجد والناس معه إذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا أخبركم عن نفر الثلاثة اما أحدهم فاوى إلى الله فأواه الله واما الآخر فاستحى فاستحى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه * رواه البخاري

في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس ورواه مسلم عن قتبية عن مالك * (باب لا يفرق بين اثنين إذا لم يكن بينهما فرجة الا بإذنهما)

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان بن موسى أنبأ عبد الله بن المبارك أنبأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن وداعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من الطهور (١) ثم ادهن من دهنه أو مس من طيب بيته أو أهله ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له فإذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى (٢) * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان عن ابن المبارك وبهذا الاسناد رواه جماعة عن ابن أبي ذئب لم يذكر أبا سعيد بعضهم في اسناده وقد قيل عنه (٣) عن أبي ذر بدل سلمان وقيل غير ذلك والذين أقاموا اسناده ثقات حفاظ والله أعلم *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الهيثم بن سهل التستري ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل بين الرجلين الا بإذنهما * (باب الرجل يقيم الرجل من مجلسه يوم الجمعة)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان (ح وأخبرنا)

محمد بن عبد الله بن الحافظ اخبرني أبو النضر الفقيه ثنا أبو علي بن بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري عن

عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقام الرجل (٤) من مجلسه ويجلس فيه
آخر ولكن تفسحوا وتوسعوا* رواه البخاري في الصحيح عن خلاد بن يحيى*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن
رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج قال
سمعت نافعاً يزعم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم أحدكم
يعني أخاه من مجلسه ثم يخلفه فيه
فقلت اقاله في يوم الجمعة فقال في يوم الجمعة وغيره* رواه مسلم في الصحيح عن
محمد بن رافع*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر حدثني الحسن بن سفيان ثنا أبو كامل
قال وأخبرني أبو عمر وأنبأ
أبو يعلى ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كانوا
ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث ولا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه*
رواه مسلم في الصحيح عن أبي كامل
وأبي الربيع* وبهذا المعنى رواه مالك بن انس والليث بن سعد والضحاك بن عثمان عن
نافع لا يقيمن أو لا يقيم

(١) في مص وس - الطهر ١٢

(٢) في م - ما بين الجمعة إلى الجمعة الأخرى ١٢

(٣) في م - فيه ١٢

(٤) في م - رجل ١٢

وكذلك رواه سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف يعقوب القاضي ثنا محمد بن
أبي بكر ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثنا معمر بن الزهري عن سالم عن أبيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل
الرجل (١) من مجلسه ثم يجلس فيه قال سالم وكان ابن عمر إذا قام له الرجل من
مجلسه لم يقعد فيه * رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الأعلى وكذلك رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا إبراهيم بن
محمد بن سعيد الصيدلاني ثنا سلمة
ابن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم أحدكم
أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا * رواه مسلم في
الصحيح عن سلمة بن شبيب *
(باب الرجل يقوم للرجل من مجلسه)
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنبأ أبو عبد الله محمد بن سعد
بن حمويه النسوي ثنا محمد بن
الفرج الأزرق ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن عقيل بن طلحة قال سمعت أبا
الخصيب يحدث قال كنت قاعدا ف جاء
ابن عمر فقام رجل من مقعده فأبى ان يقعد فيه وقعد في مكان آخر فجعل الرجل يقول
ما كان عليك ان تقعد قال
ما كنت يعنى اقعده في مجلسك ولا في مجلس غيرك بعد ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جاء رجل فقام إليه رجل فأراد
ان يقعه مقعده فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك هكذا اتى به أبو الخصيب
زياد بن عبد الرحمن وهو مصيب في رواية
فعل ابن عمر فقد رواه أيضا سالم بن عبد الله كذلك الا انه خالف سالما ونافعا في
لفظ الحديث الذي رواه ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم فإنهما روياه عنه الحديث في الإقامة دون القيام وروى
أيضا عن أبي بكر *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم
ثنا شعبة عن عبد ربه بن
سعيد عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن قال جاء أبو بكر

في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى
ان يجلس فيه وقال إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من
لم يكسه هكذا رواه جماعة عن شعبة ورواه عنه أبو داود الطيالسي بالشك في متنه *
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا شعبة عن
عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا عبد الله يحدث عن سعيد بن أبي الحسن ان أبا بكر
دخل عليهم في شهادة فقام له
رجل عن مجلسه فقال أبو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام لك
رجل من مجلسه فلا تجلس فيه أو قال
لا تقم رجلا من مجلسه ثم تجلس فيه ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك (٢) *
فيحتمل أن يكون الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم في النهي عن الإقامة كما رواه الحفاظ عن ابن عمرو جابر بن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وان
ابن عمرو أبا بكر كانا يتنزهان عن الجلوس وان قاموا لهما تبرعا دون الإقامة والله
أعلم *

(باب الرجل يقوم من مجلسه لحاجة عرضت له ثم عاد إليه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن
سعيد (قال وأخبرنا) محمد بن
يعقوب واللفظ له ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن سهيل
بن أبي صالح عن أبيه عن

(١) في م - لا يقام الرجل لرجل ١٢

(٢) في مص - ما لا تملك ١٢

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من مجلس كان فيه
ثم رجع إليه فهو أحق بمجلسه (١) *
رواه مسلم في الصحيح عن قتبية بن سعيد *
(وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل الصفار ثنا
العباس الترقفي ثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن حدثه عن عروة بن الزبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه
يوم الجمعة ثم عاد فهو أحق به * وهذا منقطع إلا ان فيه ذكر الجمعة *
(باب من كره التحلق في المسجد)
إذا كان الجماعة كثيرة والمسجد صغيراً وكان فيه منع المصلين عن الصلاة *
(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد المعروف بابن أبي هاشم العلوي بالكوفة
وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي بنيسابور قال ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد
الله أنبأ وكيع عن الأعمش عن
المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن حلق متفرقون
فقال مالي أراكم عزين (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الأشج عن وكيع *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن ابن
عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نهى ان يتحلق الناس يوم الجمعة
قبل الصلاة *
(باب من أباح التحلق في مجالس العلم حيث لا يستقبلون المصلين بوجوههم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
ابان العطار عن يحيى بن أبي كثير عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبي مرة
عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاعد في أصحابه إذ جاء ثلاثة نفر فاما رجل فوجد فرجة في
الحلقة فجلس واما رجل فجلس أظنه قال
خلف الحلقة واما رجل فانطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم عن
(٣) هؤلاء نفر اما الرجل الذي
جلس في الحلقة فرجل آوى فأواه الله واما الرجل الذي جلس خلف الحلقة فاستحيى
فاستحيى الله منه واما الرجل

الذي انطلق فرجل اعرض فاعرض الله عنه * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابان العطار ورواه حرب بن شداد
عن يحيى بن أبي كثير فقال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقة *
(باب كراهية الجلوس في وسط الحلقة)
(لما فيه والله أعلم من تخطي رقاب الناس مع سوء الأدب وترك الحشمة)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا
ابان ثنا قتادة حدثني أبو مجلز عن
حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة *
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود الطيالسي ثنا
همام عن قتادة عن أبي مجلز ان رجلا اتى حذيفة فقال ألم تر ان فلانا مات قال إن
الذي أماته قادر على أن يميئك فجلس

-
- (١) في مص - أحق لمجلسه - وفي س - أحق به ١٢
(٢) هو جمع عزة وهي الحلقة المجتمعة من الناس ١٢ مجمع
(٣) في س - من ١٢

وسط الحلقة فقال له قم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة * قال الشيخ يحتمل أن يكون قد عرف منه نفاقا وانه إنما فعل ذلك قصدا إلى ترك الحشمة وقلة المبالاة باهل الحلقة *

(وقد حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن قتادة عن

لاحق بن حميد وهو أبو مجلز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم أو قال إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس وسط الحلقة * (باب الاحتباء والامام على المنبر)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا داود بن رشيد ثنا خالد بن حيان الرقي ثنا سليمان بن

عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد ابن أوس قال شهدت معاوية ببيت المقدس فجمع بنا فنظرت فإذا جل من في

المسجد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتهم محتبين والامام يخطب قال أبو داود وكان ابن عمر يحتبي

والامام يخطب وأنس بن مالك وشريح وصعصعة بن صوحان وسعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي ومكحول

وإسماعيل بن محمد بن سعد ونعيم بن سلامة قال لا بأس بها ولم يبلغني ان أحدا كرهها الا عبادة بن نسي *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا

أيوب بن سويد عن يونس عن نافع ان ابن عمر كان يحتبي يوم الجمعة والامام يخطب *

(باب من كره الاحتباء في هذه الحالة)

(لما فيه من اجتلاب النوم وتعريض الطهارة للانتقاض) *

(أخبرنا) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله العباسي قرأه عليه بمكة ثم بالمدينة أنبا

أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم

عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم

الجمعة والامام يخطب (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ

ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ فذكره بمثله الا أنه قال حدثني أبو مرحوم *
(باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن أيوب الطوسي ثنا
أبو حاتم الرازي ثنا أبو غزوة
محمد بن موسى (١) قاضي المدينة ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم محتبياً
بفناء الكعبة يقول بيده هكذا وشبك أبو حاتم بيديه * أخرجه البخاري في الصحيح من
حديث فليح *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حفص بن عمرو موسى
بن إسماعيل قال ثنا عبد الله
ابن حسان العنبري حدثني جدتاي صفية ودحية ابنتا عليية قال موسى بنت حرملة
وكانتا ربييتي (٢) قيلة بنت مخزومة
وكانت جدة أبيها انها (٣) أخبرتهما انها رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
قاعد القرفصاء فلما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتخشع وقال موسى المتخشع في الجلسة أرعدت من الفرق قال
أبو عبيد القرفصاء ان يجلس الرجل

(١) وفي المصرية محمد بن موسى بن مسكين ١٢

(٢) في مص - ربيبة ١٢

(٣) في مص - أبيها - وفي س ومن - انهما ١٢

كجلوس المحتبي ويكون إحتباؤه بيديه ويضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب
(أخبرناه) أبو عبد الرحمن السلمي أنبا
أبو الحسن الكارزي ثنا علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد بذلك *
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا محمد بن سعيد بن معاوية
البصري ثنا سلمة بن شبيب
ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ثنا إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيع بن عبد
الرحمن عن أبيه عن جده أبي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في مجلس احتبي بيديه
تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري
هذا وهو شيخ منكر الحديث قاله أبو داود السجستاني وغيره *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن محمد
القرشي ثنا حماد بن سلمة أنبا
يونس بن عبيد عن عبيدة أبي خداش عن أبي ثميمة الهجيمي عن جابر قال أتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محتب
بشملة قد وقع هدبها على قدميه * جابر هذا هو الهجيمي أبو جرى *
(باب الإحتباء المحظور في عموم الأحوال وبيان صفته)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق ثنا عبد الله هو القعني
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين
عن الملامسة والمنابذة وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
وعن ان يشتمل الرجل بالثوب
الواحد على أحد شقيه * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وابن أبي أوس * ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى كلهم
عن مالك *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل
مفضيا بفرجه إلى السماء ويلبس
ثوبه واحد جانبيه خارج ويلقى ثوبه على عاتقه ورواه أبو سعيد الخدري وجابر بن عبد
الله الأنصاري وعائشة
بنت الصديق رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم *
(باب ما يكره من الجلوس)

(أخبرنا) الحسين بن محمد الفقيه أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الوهاب ثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال أتقعد قعدة المغضوب عليهم* لفظ حديث علي بن بحر وفي رواية عبد الوهاب قال وأنا جالس في المسجد واضع يدي اليسرى خلف ظهري متكئ على إليه يدي قال أبو داود قال القاسم إليه الكف أصل الابهام وما تحته* (باب ما جاء في الجلوس بين الشمس والظل) (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا ابن السرح ومخلد بن خالد قالوا ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال حدثني من سمع أبا هريرة يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم في الشمس

وقال مخلد في الفئ فقلص عنه الظل فصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم *

قال الشيخ وفي رواية أبي المنيب
المتكي عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا في النهي عن ذلك وهذا يحتمل أن يكون
أراد كيلا يتأذى بحرارة
الشمس كما روى عن قيس عن أبيه انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام
في الشمس فامر به فحول إلى الظل *

(وقد أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبا محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن الأزهر ثنا
إسحاق بن منصور السلولي ثنا
الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن أبي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعدا في فناء الكعبة بعضه
في الظل وبعضه في الشمس واضعا إحدى يديه على الأخرى *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن علي الصغاني ثنا إسحاق بن
إبراهيم أنبا عبد الرزاق عن معمر عن
ابن المنكدر عن أبي هريرة قال إذا كان أحدكم في الفئ فقلص عنه فليقم فإنه مجلس
الشیطان وبأسناده قال (أخبرنا)
عبد الرزاق عن إسماعيل بن إبراهيم بن ابان قال سمعت ابن المنكدر يحدث بهذا
الحديث عن أبي هريرة قال وكنت
جالسا في الظل وبعضني في الشمس قال فقامت حين سمعته فقال لي ابن المنكدر
اجلس لا بأس عليك انك هكذا جلست *

راوي هذا الحديث محمد بن المنكدر وقد حمل الحديث على ما روينا عنه وفي ذلك
جمع بين الخبرين وتأکید ما أشرنا
إليه والله أعلم *

(باب النعاس في المسجد يوم الجمعة)
(أخبرنا) أبو زكريا بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو صادق محمد بن أحمد
الصيدلاني قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن نافع
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا نعس أحدكم وهو في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
ذلك إلى غيره * هذا الحديث يعد في
افراد محمد بن إسحاق بن يسار وقد روى من وجه آخر عن نافع *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو قتيبة سلمة بن الفضل الأدمي بمكة ثنا محمد بن
نصر الصائغ (ح وأخبرنا)
أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبا أبو الحسين (١) عبد الباقي بن قانع ثنا محمد بن نصر بن

منصور الصائغ ثنا أحمد بن عمر
الوكيعي ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نعس أحدكم في الصلاة في المسجد يوم الجمعة فليتحول من مجلسه
إلى غيره * لفظ حديث أبي زكريا
وحديث أبي عبد الله بمعناه وكلاهما ذكر الصلاة والمراد بالصلاة موضع الصلاة ولا
يثبت رفع هذا الحديث المشهور
عن ابن عمر من قوله (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ابن عمر يقول للرجل
إذا نعس يوم الجمعة والامام
يخطب ان يتحول منه * وقد روى من وجه آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا
يحيى بن أبي طالب

(١) في مص - أبو الحسن ١٢

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله العباسي بمكة وبالمدينة أنبأ أبو بكر أحمد سلمان النجاد قال قرئ
على يحيى وأنا اسمع ثنا عبد الوهاب وهو ابن عطاء أنبأ إسماعيل بن مسلم عن الحسن
عن سمرة بن جندب ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول إلى مقعد صاحبه
ويتحول صاحبه إلى مقعده * إسماعيل بن
مسلم هذا غير قوي *

(باب الدنو من الامام عند الخطبة والصلاة في المقصورة)
قد مضى في الترغيب في الدنو من الامام حديث أوس بن أوس الثقفي
(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا علي بن عبد الله ثنا
معاذ بن هشام قال وجدت في
كتاب أبي بخط يده ولم أسمع منه قال قتادة عن يحيى بن مالك عن سمرة بن جندب
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
احضروا للذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها كذا رواه أبو داود عن
علي وهو الصحيح (وقد أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ بكر بن محمد بن حمدان
الصيرفي بمرورنا إسماعيل بن إسحاق
القاضي ثنا علي بن المدني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة فذكره ولا احسبه
الا واهما في ذكر سماع معاذ عن أبيه
هو أو شيخه فاما إسماعيل القاضي فهو أجل من ذلك والله أعلم (وقد أخبرنا) محمد بن
عبد الله الحافظ اخبرني

الحسين بن أبي الحسن ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمد بن الحسن بن
شهريار (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان
أنبأ أحمد بن عبيد ثنا محمد بن غالب ومحمد بن العباس المؤدب قالوا ثنا سريح بن
النعمان ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا
من الامام فإن الرجل يتخلف عن
الجمعة حتى أنه ليخلف (١) عن الجنة وانه لمن أهلها (٢) وفي رواية ابن شهريار
ليتأخر عن الجمعة حتى أنه ليؤخر عن الجنة
وإن كان من أهلها (٣) *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن
محمد الدوري ثنا يحيى بن معين عن
علي بن عياش عن عتبة بن ضمرة قال رأيت عبد الله بن بسر يعني صاحب رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي في المقصورة
قال وإن كان يغير خضابه بالورس*
(باب الرجل يوطن مكانا في المسجد يصلي فيه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا
عثمان بن عمر ثنا عبد الحميد بن
جعفر عن أبيه عن عثمان بن محمود (٤) عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب

-
- (١) في س - ليتخلف ١٢
(٢) في م - وانه لمن أهل الجنة ١٢
(٣) في م - وانه لمن أهلها ١٢
(٤) كذا في الأصول كلها والصواب تميم بن محمود كما في الحديث الآخر وقد أخرجه الحاكم في كتابه
المستدرک عن عبد الحميد بن جعفر ثنا أبي عن تميم بن محمود ١٢

وافتراش السبع وان يوطن الرجل المقام في المسجد كما يوطن البعير * تابعه يزيد بن
أبي حبيب عن جعفر بن
عبد الله بن الحكم *
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا ابن ملحان ثنا يحيى بن بكير
حدثني الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن
شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن افتراش السبع وان ينقر نقر الغراب وان يوطن الرجل المقام كايطان البعير *
(باب من اسمع الناس تكبير الامام)
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد
بن إسماعيل الإسماعيلي ثنا عيسى
ابن حماد أنبأ الليث بن سعد حدثني أبو الزبير عن جابر أنه قال اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلينا وراءه
وهو قاعد وأبو بكر يكبر لسمع الناس تكبيره فالتفت إلينا فرأنا قياما فأشار إلينا فقعدنا
فصلينا بصلاته قعودا فلما
سلم قال إن كدتم أنفا تفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا
تفعلوا إئتموا بأئمتكم ان صلى قائما
فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا * رواه مسلم في الصحيح عن قتبية عن الليث
*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا
عبد الله بن داود ثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه
فذكر الحديث في امره ان يصلي أبو بكر وصلاة أبي بكر وخروجه قالت فلما رآه أبو
بكر ذهب يتأخر فأشار إليه
ان صل فقام أبو بكر وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنبه يصلي وأبو بكر
يسمع الناس * رواه البخاري
في الصحيح عن مسدد *
(باب الصلاة بعد الجمعة)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان (ح
وأنبأ) أبو الحسين العلوي
أنبأ حاجب بن أحمد بن سفيان ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن الزهري عن سالم عن أبيه ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين * رواه مسلم في الصحيح
عن زهير بن حرب وغيره عن سفيان *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى أنبأ خالد بن عبد الله عن
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم
الجمعة فليصل بعدها أربعاً * رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة
ثنا إسحاق بن إبراهيم
وهناد بن السري قال إسحاق أخبرنا فقال هناد حدثنا عبد الله بن إدريس عن سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعاً * قال إسحاق في
حديثه أخبرنا ابن إدريس قال سمعت

سهيلا وزاد في الحديث وقال فان عجل بك حاجة فركعتين في المسجد وركعتين بعد ما ترجع إلى بيتك * قال أحمد بن سلمة الكلام الآخر في الحديث من قول سهيل * رواه مسلم في الصحيح بهذه الزيادة عن عمرو الناقد عن عبد الله ابن إدريس *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً قال فقال لي أبي يا بني فإذا صليت

في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين * (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو الفضل العباس بن محمد بن قوهيار ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يعلى بن

عبيد أنبأ سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يصلي بعد الجمعة فليصل أربعاً * أخرجه مسلم من حديث وكيع عن الثوري * (باب الامام ينصرف إلى منزله فيركع فيه)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن الحسين وموسى بن محمد الذهلي قالوا ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر في تطوع النبي صلى الله عليه وسلم وقال كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصل ركعتين في بيته * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يوسف عن مالك *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا إسماعيل أنبأ أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك *

(باب المأموم يركع في المسجد فيتحول عن مقامه أو يفصل بينهما بكلام) (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان ثنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن عبد الله النرسي ثنا حجاج

ابن محمد الأعور ثنا ابن جريج (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي ثنا هارون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج

اخبرني عمر بن عطاء وهو ابن أبي خوار
ان نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن يزيد ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية
في الصلاة قال نعم صليت
معه الجمعة في المقصورة فلما سلم قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل إلي فقالوا
لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها
بصلاة حتى تكلم أو تخرج فان نبي الله صلى الله عليه وسلم أمر بذلك ان لا توصل
بصلاة حتى تخرج أو تتكلم وفي رواية
النرسي ان لا تصلي حتى تخرج أو تتكلم* رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد
الله*

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني أنبأ الحسن بن محمد بن
إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
أبو الربيع ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر انه رأى رجلاً يصلي بعد
الجمعة ركعتين في مقامه فدفعه وقال
تصلي الجمعة أربعاً قال وكان ابن عمر يصلي في بيته ركعتين ويقول إن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعله*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن أبي نصر الداربردي (١) ثنا أبو الموجه ثنا
يوسف بن عيسى أنبأ
الفضل بن موسى ثنا عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء عن ابن
عمر قال كان إذا كان بمكة وصلى الجمعة

تقدم فصلی ركعتین ثم تقدم فصلی أربعاً وإذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع إلى بيته فصلی ركعتین ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك *

(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن عون أنبأ ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر يصلي الجمعة فيتنحى عن مصلاه الذي صلى فيه قليلاً غير كثير ثم يركع ركعتين ثم يمشي أيسر من ذلك ثم يركع أربع ركعات قال قلت له كم رأيت يصنع ذلك قال مراراً فإذا فرغ جاء إلى الطواف *

(باب التغذية والقائلة بعد الجمعة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ موسى بن الحسن ثنا عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال كنا نبكر إلى الجمعة ثم نقبل بعدها * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن عقبة عن أبي إسحاق الفزاري عن حميد *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو الفضل محمد بن إبراهيم (١) الهاشمي ثنا محمد بن عمرو بن النضر الحرشي ثنا القعني ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال كنا نفرح بيوم الجمعة (٢) قلت ولم قال كانت لنا عجوز تبعث إلى بضاعة (٣) فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكررها (٤) من شعير فكنا إذا صلينا انصرفنا إليها لنسلم عليها فتقدمه إلينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نقبل ولا نتغدى الا بعد الجمعة * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم أيضاً عن القعني مختصراً *

(باب ما روى في انتظار العصر بعد الجمعة وفيه ضعف)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن محبوب الرملي بمكة ثنا القاسم بن المهدي ثنا أبو مصعب الزهري ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكم لي كل جمعة حجة وعمرة فالحجة الهجير للجمعة والعمرة انتظار العصر بعد الجمعة * وكذلك رواه أبو أحمد بن عدي الحافظ عن القاسم بن عبد الله بن مهدي * تفرد به القاسم وروى ذلك عن أبي مشعر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً وفيهما

جميعا ضعف *

(ومن جماع أبواب الهيئة للجمعة)

(باب السنة في اعداد الثياب الحسان للجمعة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ

مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي

ثنا القعني فيما قرأ على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سيرا عند باب

المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه الحلة فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها (٥) حلل فأعطى عمر

(١) في م - ابن عبد الله ١٢

(٢) في م - يوم الجمعة ١٢

(٣) وفي رواية البخاري عن القعني قال ابن مسلمة هي نخل بالمدينة ١٢

(٤) أي تطحن ١٢

(٥) في مص - جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم حلل ١٢

ابن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه
أخا له مشركا كان بمكة* رواه البخاري
في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن مالك*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح
ثنا ابن وهب اخبرني عمرو
بن يحيى بن سعيد الأنصاري حدثه ان محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما على أحدكم
ان وجد أو ما على أحدكم ان وجدتم ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته
قال عمرو وأخبرني ابن أبي حبيب
عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ذلك على المنبر*
(باب السنة في التنظيف يوم الجمعة بغسل واخذ شعر وظفر وعلاج)
لما يقطع تغير الريح وسواك ومس طيب
(أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي
بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان
اخبرني شعيب عن الزهري قال قال طاؤس قلت لعبد الله بن عباس ذكروا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال
اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب فقال ابن
عباس اما الغسل فنعمة واما
الطيب فلا أدري* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان* ورواه مسلم من حديث
إبراهيم بن ميسرة عن طاؤس
وهذا يدل مع حديث أبي هريرة على أن المراد بقوله من غسل واغتسل من غسل رأسه
وغسل جسده*
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا محمد بن محمد بن سليمان
الواسطي ثنا علي بن عبد الله بن جعفر
المديني ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر حدثني عمرو بن سليم
الأنصاري قال اشهد على أبي سعيد الخدري
انه شهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب وان يستن
وان يمس من طيب ان وجد قال عمرو
ابن سليم واشهد ان الغسل واجب فاما الاستن والطيب فالله اعلم ولكن هكذا سمعت
* رواه البخاري في الصحيح

عن علي بن عبد الله ورواه سعيد بن أبي هلال عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا حسين بن حسن بن مهاجر ثنا عمرو بن سواد السرحي ثنا ابن وهب ثنا عمرو بن الحارث ان سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم ويستاك ويمس من الطيب ما قدر عليه الا ان بكيرا لم يذكر عن عبد الرحمن وقال من الطيب ولو من طيب المرأة * رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد *
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا شيبابة بن سوار (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر وأبو النضر قالوا ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وداعة الأنصاري عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من طهره ومس من دهن بيته أو طيبه ثم راح إلى الجمعة فصلى ما بدأ له فإذا خرج الامام استمع وانصت غفر له ما بينه وبين (١) الجمعة الأخرى * لفظ

(١) في م - ما بين الجمعة إلى الجمعة ١٢

حديث أبي عبد الله وفي رواية القطان عن عبد الله بن ودیعة عن سلمان الخیر عن رسول الله صلى الله علیه وسلم أنه قال لا یغتسل رجل یوم الجمعة ثم یمس من دهنه أو طیب أهله ثم یأتي المسجد لا یفرق بین اثنين ثم ینصت إذا تكلم الامام الا غفر له ما بینه و بین الجمعة الأخرى* رواه البخاری فی الصحیح عن آدم بن أبي ایاس عن ابن أبي ذئب قریبا من لفظ حدیث شبابة الا انه ذكر ویتطهر ما استطاع من طهر ورواه صالح بن کيسان عن سعید المقبري عن أبيه عن أبي هريرة*

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن حفص المقری ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقیه ثنا محمد بن إسماعیل السلمي ثنا عبد العزيز الأویسی ثنا سلیمان یعنی ابن بلال عن صالح یعنی ابن کيسان عن سعید المقبري ان أباه حدثه ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم إذا كان یوم الجمعة اغتسل الرجل وغسل رأسه ثم تطیب من أطیب طیبه (١) ولبس من صالح ثیابه ثم خرج إلى الصلاة ولم یفرق بین اثنين ثم استمع إلى الامام غفر له ما بین الجمعة إلى الجمعة وزيادة ثلاثة أيام* وقد روى ذلك فی وجه آخر عن أبي هريرة وأبي سعید*

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطیعی ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا إسماعیل ابن إبراهيم عن محمد بن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي امامة بن سهل عن أبي هريرة وأبي سعید رضي الله عنهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله علیه وسلم یقول من اغتسل یوم الجمعة واستن ومس من طیب إن كان عنده ولبس أحسن ثیابه ثم جاء إلى المسجد ولم یتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله ان یركع ثم انصت إذا خرج امامه حتی یصلي كانت كفارة لما بینها و بین الجمعة التي كانت قبلها یقول أبو هريرة ثلاثة أيام زيادة ان الله قد جعل الحسنه بعشر (٢) أمثالها*

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزکی وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن یعقوب أنبأ الربیع بن سلیمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن ابن شهاب عن ابن السباق ان رسول الله صلى الله علیه وسلم

قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم (٣) جعله الله عيداً للمسلمين فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك هذا هو الصحيح مرسل وقد روى موصولاً ولا يصح وصله* (أخبرنا) القاضي أبو عمر محمد بن الحسين بن محمد ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٤) ثنا أبو علاثة محمد بن أبي غسان الفرائضي ثنا يزيد بن سعيد الصباحي الإسكندراني ثنا مالك بن انس عن سعيد يعني ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين هذا يوم جعله الله عز وجل لكم عيداً فاغتسلوا وعليكم بالسواك ورواه عبد الله بن لهيعة حدثني عقيل ان ابن شهاب اخبره عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جمعة من الجمع فذكره على لفظ حديث ابن شهاب عن ابن السباق (أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ علي بن محمد المصري ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا أبي ثنا ابن لهيعة فذكره والصحيح ما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلًا* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا أحمد بن عبيد الله النرسي ثنا مكِّي بن إبراهيم

(١) في مص - من طيب أهله ١٢

(٢) في م - بعشرة ١٢

(٣) في م - اليوم ١٢

(٤) في مص - الطبراني ١٢

ثنا حنظلة بن أبي سفيان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الفطرة قص الشارب والظفر وحلق العانة * رواه البخاري في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم وزاد بعضهم عن حنظلة في هذه الحديث نتف الإبط *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ ابن وهب قال وحدثنا بحر بن نصر قال قرأ علي ابن وهب

أخبرني (١) يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط * رواه مسلم في الصحيح

عن أبي الطاهر وحرملة عن ابن وهب ورواه البخاري من وجه آخر عن الزهري * (وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن وأبو زكريا بن أبي إسحاق قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك حياة بن شريح عن بكر بن عمر بن عبد الله بن الأشج عن نافع ان عبد الله

ابن عمر كان يقلم أظفاره ويقص شاربه في كل جمعة وروينا عن أبي جعفر مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يأخذ من شاربه وأظفاره يوم الجمعة *

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا محمد بن سعيد ثنا يحيى بن

يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قررة قال كان لي عمان قد شهدا الشجرة يأخذان من شواربهما واطفارهما

كل جمعة فاما الحديث الذي روى عن ابن عباس مرفوعا في المؤمن يوم الجمعة كهيئة المحرم لا يأخذ من أظفاره

ولا من شعره حتى تنقضي الصلاة وعن ابن عمر مرفوعا المسلم يوم الجمعة محرم فإذا صلى فقد أحل فإنما روى

عنهما باسنادين ضعيفين لا يحتج بمثلهما وفي الرواية الصحيحة عن ابن عمر من فعله دليل على ضعف ما يخالفه

وبالله التوفيق *

(باب كيف يستجمر للجمعة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان أنبأ أحمد بن عيسى وأبو طاهر وحرملة قالوا ثنا ابن وهب أخبرني من حرمة بن بكير عن أبيه عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا استجمر استجمر (٢) بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم* رواه مسلم في الصحيح عن ابن الطاهر وأحمد بن عيسى ورواه ابن لهيعة عن بكير بن الأشج مقيدا بيوم الجمعة (حدثناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (٣) فراس المالكي بمكة ثنا سعيد بن عجب الأنباري ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكير عن نافع عن ابن عمر قال كان إذا استجمر استجمر للجمعة بعود غير مطر وعلا عليه بالكافور ويقول هذا بخور رسول الله صلى الله عليه وسلم* وروينا فيما مضى عن ابن عمر أنه دعى إلى سعيد بن زيد وهو يستجمر للجمعة*

(١) في مص - أنبأك ١٢
(٢) الاستجمار التبخر والألوة بفتح همزة وضمها وتشديد واو عود يتبخر به وغير مطراة أي غير مخلوطة بغيرها من الطيب ١٢ مجمع
(٣) في مص - بن أحمد ١٢

(باب من عرض عليه طيب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن صالح بن هانئ وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم الزاهد قالاً أنبأ السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ (ح وأخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري أنبأ إسماعيل ابن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني عبيد الله ابن أبي جعفر عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من عرض عليه طيب فلا يردّه فإنه خفيف المحمل (١) طيب الرائحة* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن المقرئ*

(باب خير ثيابكم البيض)
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله املاءً أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي ثنا عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريح قال اخبرني ابن خثيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البيض وكنفوا فيها موتاكم ومن خير أكحالكم الإثمد انه يجلو البصر وينبت الشعر*

(باب ما يستحب من ثياب الحبرة وما يصبغ غزله لا يصبغ بعد ما ينسج)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ ثنا محمد بن أيوب أنبأ سهل بن بكار وموسى بن إسماعيل وهديبة قالوا ثنا همام (ح قال وحدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني وهلال بن العلاء الرقي قالاً ثنا علي بن الجعد ثنا همام بن يحيى عن قتادة قال سألت انسا أي اللباس كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجب قال الحبرة* رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن عاصم عن همام ورواه مسلم عن هدا ب وهو هديبة بن خالد*

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان ان جبير بن نفيّر حدثه ان عبد الله بن عمرو حدثه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثوبين معصفرين فقال يا عبد الله بن عمرو ان هذه ثياب الكفار فلا تلبسها* أخرجه مسلم

في الصحيح من حديث هشام الدستوائي وغيره*
(أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا
مسدد ثنا عيسى بن يونس
ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ثنية فذكر
الحديث في صلاته قال ثم التفت إلي وعلى ربيعة مضرجة بعصفر فقال ما هذه الربيعة
عليك فعرفت ما كره فاتيت أهلي
وهم يسجرون تنورا لهم فقدفتها فيه ثم أتته الغد فقال يا عبد الله ما فعلت الربيعة
فأخبرته فقال أفلا كسوتها بعض أهلك
فإنه لا بأس بذلك للنساء*
(باب ما يكره للنساء من الطيب)
(عند الخروج وما يشتهرن (٢) به قد مضى في هذه آثار (٣) في آخر باب امامة
النساء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي قالا
ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

(١) قال النووي - المحمل بفتح الميم الأولى وكسر الثانية والمراد به الحمل أي خفيف الحمل ليس بثقيل

١٢

(٢) في م - يشتهون ١٢

(٣) في مص - اخبار ١٢

أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي يقول حدثني (١)
 موسى بن يسار عن أبي هريرة
 ان امرأة مرت به تعصف ريحها فقال يا أمة الجبار للمسجد تريدان قالت نعم قال وله
 تطيبت (٢) قالت نعم قال فارجعي
 فاغتسلي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تخرج إلى
 المسجد تعصف ريحها فيقبل الله منها
 صلاتها حتى ترجع إلى بيتها فتغتسل*
 (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد
 بن عمرو الرزاز ثنا أحمد بن الوليد
 الفحام ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عمران بن
 حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا اركب الأرجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير قال وأومى
 الحسن إلى جيب قميصه قال وقال
 الا وطيب الرجال ريح لا لون له الا وطيب النساء لون لا ريح له قال سعيد إنما حملنا
 قوله في طيب النساء على أنها إذا خرجت
 واما عند زوجها (٣) فإنها تطيب بما شاءت*
 (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن منصور ثنا النضر بن شميل
 ثنا ثابت بن عمار الحنفي
 أنبأ غنيم بن قيس الكعبي عن أبي موسى الأشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال أيما امرأة استعطرت فمرت
 على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية*
 (باب ما يستحب للامام من حسن الهيئة وما يعتم (٤) وما ورد في لبس السواد)
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر
 بن محمد ثنا يحيى بن يحيى أنبأ
 وكيع عن المساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم خطب الناس وعليه عمامة
 سوداء* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى*
 (وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر (٥) ثنا أبو داود ثنا الحسن بن علي
 أنبأ أبو أسامة عن مساور الوراق
 عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
 وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفها
 بين كتفيه* رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي وأبي بكر بن أبي شيبة عن أبي
 أسامة*

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا محمد بن يحيى
الذهلي ثنا أبو نعيم الفضل بن
دكين ثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح وعليه عمامة
سوداء* رواه مسلم في الصحيح عن علي بن حكيم عن شريك (وأنبأ) أبو طاهر الفقيه
أنبأ أبو بكر القطان ثنا محمد بن
يحيى الذهلي ثنا الهيثم بن جميل ثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير بمثله*
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه
العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد
القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب قال سمعت ملحان بن ثوبان
يقول كان عمار بن ياسر علينا
بالكوفة سنة وكان يخطبنا كل جمعة وعليه عمامة سوداء*
(أخبرنا) أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة وأبو بكر أحمد بن الحسن
القاضي قال ثنا أبو جعفر محمد
بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن
أبي جعفر الأنصاري قال شهدت

-
- (١) في م - حدثنا ١٢
(٢) في م - ولم تطيبت ١٢
(٣) في م - عند النساء ١٢
(٤) في مص - ان يعتم ١٢
(٥) في مص - أبو بكر ١٢

الدار يوم قتل عثمان رضي الله عنه فمررت في المسجد فإذا رجل ينادي في ظلة النساء محتب بسيفه عليه عمامة سوداء

فإذا علي رضي الله عنه قال ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن مكرم ثنا عثمان بن عمر أنبأ أبو لؤلؤة
قال رأيت على ابن عمر عمامة سوداء*

(باب ما يستحب من الارتداد ببرد)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا أبو معاوية عن هلال بن عامر عن أبيه قال

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلي رضي الله عنه امامه يعبر عنه*

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا مسدد ثنا حفص

ابن غياث عن حجاج بن أرطاة عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر

في العيد والجمعة (وحدثنا) أبو سعد الزاهد أنبأ أبو الوليد حسان بن محمد القرشي أنبأ محمد بن المغيرة ثنا الحسن بن الصباح

ثنا حفص بن غياث فذكره باسناده الا أنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم برد يلبسها في العيدين والجمعة*

(باب التشديد في ترك الجمعة سوى ما مضى في أول هذا الكتاب)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا محمد بن عمرو بن

علقمة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي

ثنا أبو الربيع ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله عز وجل على قلبه* وهكذا رواه يحيى بن

سعيد القطان وغيره عن محمد بن عمرو بن علقمة*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الشاذياخي وأبو زكريا بن

أبي إسحاق المزكى وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابن

أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد البراد عن عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاثا متواليات من غير ضرورة طبع الله عز وجل على قلبه * تابعه سليمان بن بلال عن أسيد *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى يعني ابن بكير ثنا الليث عن عمر بن عبد الله مولى عفرة انه سمع ثعلبة بن أبي مالك يخبر عن حارثة بن النعمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الرجل تكون له الغنيمة في حاشية القرية يكون فيها ويشهد الصلاة فإذا تعذرت عليه قال لو اني ارتفعت إلى ردهة (١) هي أعفي منها كلاء فيرتفع إليها حتى لا يأتي المسجد الا كل جمعة حتى إذا تعذرت واكل ما حولها قال لو ارتفعت إلى ردهة هي أعفي (٢) منها كلاء فيرتفع إليها حتى لا يأتي الجمعة ولا يدري ما يوم الجمعة حتى يطبع الله على قلبه * وكذلك رواه بشر بن المفضل عن عمر بن عبد الله *

(١) هي النقرة في الجبل ١٢ مجمع

(٢) في كنز العمال أعلى ١٢

(باب ما ورد في كفارة من ترك الجمعة بغير عذر)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
أنبأ أبو داود ثنا همام عن قتادة
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا
سعيد بن مسعود ثنا يزيد بن هارون
أنبأ همام بن يحيى ثنا قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك الجمعة من
غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ العباس بن
الوليد أنبأ محمد بن شعيب أنبأ سعيد بن بشير ان قتادة حدثهم عن قدامة بن وبرة عن
سمرة بن جندب الفزاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة بغير عذر فليتصدق بدرهم أو
نصف درهم أو صاع أو مد قال سعيد
فسألت قتادة هل يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشك في ذلك قال سعيد وقد
ذكر بعض أصحابنا ان قتادة يرفعه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم* ورواه أيوب بن مسكين (١) أبو العلاء عن قتادة
فأرسله*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة أنبأ أبو داود ثنا محمد بن سليمان
الأنباري ثنا محمد بن يزيد وإسحاق
ابن يوسف عن أيوب أبي العلاء عن قتادة عن قدامة بن وبرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فاتته الجمعة من
غير عذر فليتصدق بدرهم أو نصف درهم أو صاع حنطة أو نصف صاع*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال سمعت أبي
وسئل عن حديث همام عن قتادة وخلاف أبي العلاء إياه فيه فقال همام عندنا احفظ
من أيوب أبي العلاء قال الإمام أحمد
ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق هماما في متن الحديث وخالفه في اسناده*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبأ أبو يعلى أنبأ
إبراهيم بن عرعة (٢)
(ثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس) عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
جمعة متعمدا فليتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار كذا قال ولا أظنه الا واهما في

اسناده لاتفاق ما (٣) مضى
على خلاف فيه فاما المتن فإنه يشهد بصحة رواية همام وكان محمد بن إسماعيل
البخاري لا يراه قويا فان قدامة بن وبرة
لم يثبت سماعه من سمرة (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدي قال
سمعت ابن حماد يقول قال البخاري
قدامة بن وبرة عن سمرة لم يصح سماعه * قال أبو أحمد وهذا الذي ذكره البخاري
من حديث قدامة بن وبرة إنما
هو حديث قتادة عن قدامة عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في التخلف عن
الجمعة *
(باب ما يؤمر به في ليلة الجمعة ويومها من كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم)
(وقراءة سورة الكهف وغيرها)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا أبو جعفر أحمد بن
عبد الحميد الحارثي ثنا الحسين بن علي الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن
أبي الأشعث الصنعاني عن أوس
ابن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق
آدم وفيه قبض وفيه النفخة

(١) ويقال أيوب بن أبي مسكين كما في التهذيب ١٢

(٢) ما بين القوسين أضيف من المصرية ١٢

(٣) في م - من مضى ١٢

وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض صلاتنا عليك
وقد ارمت يقولون قد بليت قال إن الله عز وجل حرم على الأرض ان تأكل أجساد
الأنبياء وقال أبو عبد الله مرة ان
من أفضل أيامكم يوم الجمعة * أخرجه أبو داود في كتاب السنن *
(أخبرنا) أبو سهل أحمد بن محمد بن إبراهيم المهراني أنبأ محمد بن جعفر السختياني
ثنا أبو خليفة ثنا عبد الرحمن بن
سلام أنبأ إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحاق عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكثروا الصلاة على
يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا *
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن سعيد ثنا إبراهيم بن
الحجاج ثنا حماد بن سلمة عن
برد بن سنان عن مكحول الشامي عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أكثروا علي من الصلاة في كل
يوم جمعة فان صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم علي صلاة
كان أقربهم مني منزلة وروى ذلك من
أوجه عن انس بألفاظ مختلفة ترجع كلها إلى التحريض على الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة الجمعة ويوم الجمعة
وفي بعض اسنادها ضعف وفيما ذكرنا كفاية وبالله التوفيق *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد
الشعراني ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم
أنبأ أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف
في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين * ورواه يزيد بن مخلد بن يزيد عن
هشيم (١) وقال في متنه أضاء له
من النور ما بينه وبين البيت العتيق ورواه سعيد بن منصور عن هشيم فوقفه على أبي
سعيد وقال ما بينه وبين البيت
العتيق وبمعناه رواه الثوري عن أبي هاشم موقوفا ورواه يحيى بن كثير عن شعبة عن أبي
هاشم باسناده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف كما أنزلت كانت له نورا يوم القيامة *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الصفار
الأصبهاني ثنا أبو يحيى أحمد بن عصام بن
عبد الحميد الأصبهاني ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد

عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى
عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول
سورة الكهف عصم من فتنة الدجال*
رواه مسلم في الصحيح عن أبي موسى عن معاذ*
(باب الساعة التي في يوم الجمعة وما جاء في فضله على طريق الاختصار)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن
القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن
عبدان أنبا أحمد بن عبيد
الصفار ثنا إسماعيل القاضي ثنا عبد الله هو القعنبى عن مالك (ح وأخبرنا) محمد بن
عبد الله الحافظ ثنا علي بن عيسى ثنا
موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

(١) في مص - يزيد بن مخلد عن يزيد عن هشيم ١٢

صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وفي رواية الشافعي انسان مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا أعطاه إياه وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها * رواه البخاري في الصحيح عن القعني ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد (١) بن أيوب أنبأ أحمد بن عيسى ثنا عبد الله ابن وهب (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني مخرمة يعني ابن بكير عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى (٢) الأشعري قال قال ابن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام (٣) إلى أن يقضي الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن عيسى وجماعة عن ابن وهب * (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر ثنا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول وذاكرته بحديث مخرمة هذا فقال هذا أجود حديث وأصح في بيان ساعة الجمعة * قال الشيخ وقد روى في خبر آخر الامر بالتماسها آخر الساعة (٤) بعد العصر * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب حدثك عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز ان أبا سلمة ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الجمعة (٥) لا يوجد عبد مسلم يسأل الله شيئاً الا آتاه الله إياه فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر * ورواه محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن عبد الله بن سلام * (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي قالوا ثنا القعني عن مالك (ح وأخبرنا) أبو أسامة محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ بمكة أنبأ

أبو بكر محمد بن العباس بن وصيف الغزي بغزة ثنا أبو علي الحسن بن الفرغ الغزي ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير
(ح وأخبرنا) أبو أحمد بن مهرويه المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن إبراهيم العبدى ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أنه قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأخبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان فيما حدثته ان قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق

-
- (١) في م - احمد ١٢
(٢) في الأصول كلها عن أبي موسى والصواب ابن أبي موسى كما في صحيح مسلم وفي السنن لأبي داود ١٢
(٣) قال أبو داود يعنى على المنبر ١٢
(٤) في م - الجمعة ١٢
(٥) هكذا في الأصول كلها - وأخرجه الحاكم في المستدرک ثنا عن ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث ان الجلاح بن كثير اخبره ان أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة الخ ولعل هذه العبارة ساقطة من النسخ ١٢

آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة
(١) يوم الجمعة من حين
يصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد
مسلم وهو يصلي يسأل الله
فيها خيرا الا أعطاه الله إياه فقال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل هو في كل
جمعة قال فقرأ كعب الأحبار التوراة
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديثا آخر ثم قال قال أبو هريرة
ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته
بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل
سنة يوم فقال عبد الله كذب
كعب فقلت نعم ثم قرأ كعب التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام
صدق كعب وقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي فقال أبو هريرة فقلت له فأخبرني بها ولا تضن فقال عبد الله
بن سلام هي آخر ساعة
من (٢) يوم الجمعة قال أبو هريرة وكيف تكون آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها
عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جلس
مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال أبو هريرة قلت بلى قال هو ذلك *
لفظ حديث ابن بكير وكذلك رواه
الليث بن سعد عن يزيد عن محمد عن أبي سلمة ورواه يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة فجعل قوله خير يوم طلعت
فيه الشمس رواية عن أبي هريرة عن كعب *
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو أنبا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن
محمد البرتي القاضي ثنا أبو معمر
ثنا عبد الوارث عن الحسين عن يحيى اخبرني أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول خير
يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق الله عز وجل آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة ورواه
الأوزاعي عن يحيى زاد قال
قلت له شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل شيء حدثناه كعب *
وقد رواه عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا جعفر بن محمد بن نصير أبو القاسم الخواص ثنا

موسى بن هارون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة وكذلك أخرجه من حديث الزهري عن الأعرج وكذلك رواه عبد الله بن فروخ عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذهب محمد بن إسحاق بن خزيمة إلى أن هذا الاختلاف في قوله فيه خلق آدم إلى آخره فاما قوله خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فهو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك فيه * (كتاب صلاة الخوف)

(باب الدليل على ثبوت صلاة الخوف وانها لم تنسخ)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري قال حدثني عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فشغلنا عن صلوات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام لكل صلاة إقامة وذلك قبل ينزل عليه (فان خفتهم فرجالا أو ركباناً)

(١) أي مصغة مستمعة ويروى بالصاد مصيخة كما هو في الموطأ ١٢

(٢) في مص - في ١٢

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليم بن عبيد السلولي قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان وكان معه نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم سعيد أيكم شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا مر أصحابك فليقوموا طائفتين طائفة منهم بإزاء العدو وطائفة منهم خلفك فتكبر ويكبرون جميعا وتركع ويركعون جميعا وترفع ويرفعون جميعا ثم تسجد وتسجد الطائفة التي تليك وتقوم الطائفة الأخرى بإزاء العدو فإذا رفعت رأسك قام هؤلاء الذين يلوونك وخر الآخرون سجدا ثم تركع ويركعون جميعا ثم ترفع ويرفعون جميعا وتسجد فتسجد الطائفة التي تليك والطائفة الأخرى قائمة بإزاء العدو فإذا رفعت رأسك من السجود سجد الذين بإزاء العدو ثم تسلم عليهم وتأمر أصحابك ان هاجهم هيح فقد حل لهم القتال والكلام *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب اخبرني أبي انهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة (١) كابل فصلى بنا صلاة الخوف * (وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا أحمد بن جعفر الحمال ثنا محمد بن مقاتل ثنا حكام عن أبي جعفر الرازي عن قتادة عن أبي العالية قال صلى بنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه بأصبهان صلاة الخوف وروى حطان الرقاشي عن أبي موسى انه صلى صلاة الخوف ويذكر عن جعفر بن محمد عن أبيه ان عليا رضي الله عنه صلى المغرب صلاة الخوف ليلة الهرير (٢) وروينا عن سهل بن أبي حثمة انه علمهم صلاة الخوف * وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان إذا سئل عن صلاة الخوف وصفها * والذين رووها عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحملها أحد منهم على تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بها أو على أنها تركت بل رواها كل واحد منهم وهو يعتقد جوازها على الصفة التي رواها وبالله التوفيق * (باب كيفية صلاة الخوف في السفر)

(إذا كان العدو من غير جهة القبلة أو جهتها غير مأمونين)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وحدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ
بشر بن أحمد بن بشر المهرجاني ثنا
داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن زيد بن
رومان عن صالح بن خوات عن

(١) وهو الذي افتتح سجستان وكابل في زمن عثمان رضي الله عنه وانه كان والي سجستان سنة ثلاث
وثلاثين فلم يزل بها حتى
اضطرب أمر عثمان رضي الله عن وتوفى بالبصرة سنة إحدى وخمسين ١٢ الاستيعاب
(٢) ليلة الهرير بفتح الهاء وبرائين بينهما نحتة وقعت بين علي وأهل الشام في صفين وسميت بالهرير لأنهم
لما عجزوا عن القتال صار بعضهم يهر على بعض ١٢ هامش تلخيص الحبير

صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتى معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت
الطائفة الأخرى فصلى بهم
الركعة التى بقيت ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم * رواه البخاري في
الصحيح عن قتبية عن مالك ورواه
مسلم عن يحيى بن يحيى *

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد الحمامي المقرئ (١) ببغداد ثنا أبو بكر أحمد بن
سلمان ثنا محمد بن إسماعيل السلمي
ثنا عبد العزيز الأويسي حدثني عبد الله بن عمر عن أخيه عبيد الله بن عمر عن القاسم
بن محمد عن صالح بن خوات
عن أبيه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصف طائفة معه وطائفة
تلقاء العدو فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالذين معه ركعة ثم قام وقاموا فأتموا لأنفسهم ثم ذهبوا مكان أصحابهم وجاء
الآخرون فصلى بهم النبي صلى الله
عليه وسلم الركعة التى بقيت ثم أتموا لأنفسهم قال عبيد الله قال القاسم ما سمعت
شيئا في صلاة الخوف أحب إلي من هذا *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي
ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بأصحابه في خوف فجعلهم خلفه صفيين
فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا
وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى
بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين تخلفوا ركعة ثم سلم بهم
* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله
ابن معاذ *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق
القاضي ثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
(ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا
أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار
العبدى (٢) ثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن سهل بن أبي حثمة أنه قال في صلاة
الخوف يقوم الامام مستقبل القبلة وتقوم طائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو

ووجههم إلى العدو فيركع بهم
ركعة ويركعون لأنفسهم ويسجدون لأنفسهم سجدتين في مكانهم (٣) ويذهبون إلى
مقام أولئك ويحيى أولئك فيركع
بهم ركعة ويسجد بهم سجدتين فهي له (٤) ثنتان ولهم واحدة ثم يركعون ركعة
ويسجدون سجدتين* لفظ حديث
ابن بشار وفي حديث مسدد فيصلبي بالذين معه ركعة ثم يقومون (٥) فيركعون
لأنفسهم ركعة والباقي بمعناه* رواه
البخاري في الصحيح عن مسدد (وأخبرنا) أبو صالح أنبا جدي ثنا أحمد بن سلمة قال
سمعت ابن بشار يقول سألت
يحيى بن سعيد (٦) عن هذا الحديث فحدثني عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن صالح بن خوات عن سهل

-
- (١) في م - القرشي ١٢
(٢) كذا في الأصول كلها - ولكن قد سقط هاهنا لفظ ثنا يحيى كما في نصب الراية رواه الترمذي
وابن ماجة قال حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا يحيى بن سعد الأنصاري الخ وهكذا
أخرجه البخار عن مسدد
ثنا يحيى عن يحيى ١٢
(٣) في م - مقامهم ١٢
(٤) في م - لهم ١٢
(٥) في مص - يقوم ١٢
(٦) هو القطان كما في نصب الراية ١٢

ابن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن سعيد الأنصاري
وقال يحيى اكتبه إلى جنبه ولست
أحفظ الحديث ولكنه مثل حديث يحيى (١) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد
الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى
ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن صالح بن خوات عن سهل بن
أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف * رواه البخاري في الصحيح
عن مسدد هكذا *

(باب من قال تقوم الطائفة الثانية فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية بعد سلام الامام)
(أخبرنا) أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل أنبأ أبو بكر محمد بن جعفر
المزكى ثنا محمد بن إبراهيم العبدى
ثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن صالح بن
خوات الأنصاري عن سهل بن أبي حثمة
حدثه ان صلاة الخوف ان يقوم الامام ومعه طائفة من أصحابه وطائفة مواجهة العدو
فيركع بهم الامام ركعة
ويسجد باللذين معه ثم يقومون (٢) فإذا استوى قائما ثبت وأتموا لأنفسهم الركعة
الباقية ثم سلموا وانصرفوا والامام
قائم وكانوا وجاه العدو ثم يقبل الآخرون الذين لم يصلوا فيكبرون وراء الامام فيركع
بهم ويسجد ثم يسلم فيقومون
فيركعون لأنفسهم الركعة الباقية ثم يسلمون * كذا رواه مالك بن انس عن يحيى بن
سعيد الأنصاري وخالفه سفيان
ابن سعيد الثوري فرواه عن يحيى بن سعيد باسناده ومعناه الا أنه قال في آخره ثم ذهبوا
إلى مصاف أولئك وجاءوا
أولئك وقاموا وراء الامام فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقصوا تلك الركعة ثم سلم الامام
(أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ
وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان فذكره *
وكذلك رواه روح بن عبادة عن شعبة ومالك قال في آخره ثم يسلم وهذا أولى أن
يكون صحيحا لموافقته رواية
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وسائر ما مضى في الباب قبله *
(باب اخذ السلاح في صلاة الخوف)
(قال الله عز وجل وليأخذوا أسلحتهم)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب

ثنا أبو داود الطيالسي ثنا ورقاء
عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقبي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعسفان فحضرت الصلاة صلاة
الظهر وعلى خيل المشركين خالد بن الوليد قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأصحابه الظهر قال فقال المشركون
ان لهم صلاة بعد هذه هي أحب إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم يعنون صلاة العصر
فنزل جبرئيل عليه السلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر فأخبره ونزلت هذه الآية (وإذا
كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم) الآية إلى آخرها (٣) فحضرت الصلاة فصاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
صفين وعليهم السلاح فكبر والعدو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا
جميعا وركعوا جميعا ثم سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه والآخرين قياما (٤) يحرسونه فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام إلى الركعة (٥) الثانية وسجد الآخرون ثم تقدم هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وتأخر
هؤلاء إلى مصاف هؤلاء فصلى
بهم ركعة أخرى فركعوا جميعا ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي
يليه والآخرين قياما

(١) في مص - مثل حديثي ١٢

(٢) في مص - يقوم ١٢

(٣) كذا في م ومص - وفي السندية الآية فقط

(٤) في م - قيام ١٢

(٥) في مص - في الركعة ١٢

يحرصونهم فلما فرغوا سجد هؤلاء ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عياش فصلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذه الصلاة مرتين مرة بعسفان ومرة في ارض بني سليم*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن

علي بن عفان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي سعد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال كان أناس من أصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم يربطون مساويكهم بذوائب سيوفهم فإذا حضرت الصلاة استاكوا ثم صلوا وكان أحدهم إذا حضرت

الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يأخذ سيفه أو قوسه فيصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم* أبو سعد

البحال غير قوي

(باب المعذور يضع السلاح)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد الفامي قالنا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

إسحاق الصغاني ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قوله (إن كان بكم اذى

من مطر أو كنتم مرضى ان تضعوا أسلحتكم) قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان جريحا (١)* رواه البخاري

في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن ابن جريج*

(باب ما لا يحمل من السلاح لنجاسته أو ثقله)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر المقرئ ثنا عبد الله بن محمد ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ

عقبة بن خالد السكوني ثنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن سلمة بن الأكوع انه سأل رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن الصلاة في القوس فقال صل في القوس واطرح القرن (٢) موسى بن محمد غير قوي*

(باب كيفية صلاة شدة الخوف)

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ثنا يحيى بن محمد بن صاعد

ثنا يوسف بن سعيد ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن ابن كثير عن مجاهد قال إذا اختلطوا فإنما هو التكبير والإشارة

بالرأس* قال ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى

الله عليه وسلم بمثل قول مجاهد إذا
اختلطوا فإنما هو التكبير والإشارة بالرأس* وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم فان
كثروا فليصلوا ركباناً أو قياماً على
أقدامهم يعنى صلاة الخوف*
(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا
سعيد بن يحيى الأموي
ثنا أبي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوه من قول مجاهد إذا
اختلطوا فإنما هو الذكر وإشارة

(١) أي فنزلت الآية فيه - هامش البخاري ١٢
(٢) القرن جعبة من جلد غير مدبوغ ١٢ مجمع

بالرأس وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا أكثر من ذلك فليصلوا
قياماً وركبانا* رواه البخاري
في الصحيح عن سعيد بن يحيى بن سعيد*
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ
مالك بن انس عن نافع ان عبد الله بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم
الامام وطائفة ثم قص الحديث (١)
وقال ابن عمر في الحديث فإن كان خوفاً أشد من ذلك صلوا رجالاً وركبانا مستقبلي
القبلة وغير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم*
(أخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد
بن سعد الحافظ ثنا أبو عبد الله
محمد بن إبراهيم العبدي ثنا النفيلي ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني
محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله يعني
ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه عبد الله بن أنيس أنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال إنه بلغني ان ابن نبيح
الهدلي يجمع الناس ليغزوني وهو بنخلة أو بعرنة (٢) فأته فاقتله قلت يا رسول الله انعه
لي حتى اعرفه قال آية ما بينك
وبينه انك إذا رأيته وجدت له قشعيرة قال فخرجت متوشحاً بسيفي حتى دفعت إليه
في ظعن يرتاد بهن منزلاً حتى
كان وقت العصر فلما رأيته وجدت له ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
القشعيرة فأقبلت نحوه وخشيت
أن يكون بيني وبينه مجادلة تشغلني عن الصلاة فصليت وانا أمشي نحوه أومى برأسي
ايماً فلما انتهيت إليه قال من
الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء (٣) لذلك قال أجل
نحن في ذلك قال فمشيت معه
شيئاً حتى إذا أمكنني حملت عليه بالسيف فقتلته ثم خرجت وتركت ضعائنه مكبات
عليه فلما قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أفلح الوجه قلت قد قتلته يا رسول الله قال صدقت ثم قام بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
بيته فأعطاني عصاً فقال أمسك هذه عندك يا عبد الله بن أنيس فخرجت بها على الناس
فقالوا ما هذه العصا معك يا عبد الله
ابن أنيس قلت أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني ان أمسكها عندي قالوا

فلا ترجع إليه فتسأله عن ذلك
قال فرجعت إليه فقلت يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا قال آية ما بيني وبينك يوم
القيمة وان أقل الناس المتخصصون
يومئذ قال فقرنها عبد الله بن أنيس بسيفه فلم يزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت
معه في كفنه فدفنا جميعاً* وكذلك
رواه إبراهيم بن سعد و عبد الوارث بن سعيد عن محمد بن إسحاق بن يسار*
(باب العدو يكون وجاه القبلة)
(في صحراء لا يواربهم شيء في قلة منهم وكثرة من المسلمين)
(حدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا
داود بن الحسين البيهقي ثنا
يحيى بن يحيى أنبأ جرير (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد عبد العزيز بن
عبد الرحمن بن سهل الدباس
بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقني

- (١) في مص - نص الحديث ١٢
(٢) بضم العين وفتح الراء موضع قريب بمكة ١٢
(٣) في السيرة لابن هشام - فجاءك ١٢

قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال المشركون لقد أصبنا غرة لقد أصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة والمشركون امامه فصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صف ووصف بعد ذلك الصف صف آخر فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه (١) وقام الآخرون يحرسونهم فلما صلى هؤلاء السجدين وقاموا (٢) سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخريين وتقدم الصف الأخير إلى مقام الصف الأول ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد والصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعا فسلم عليهم جميعا فصلاها بعسفان وصلها يوم بني سليم * لفظ حديث سعيد بن منصور وحديث يحيى بن يحيى بمعناه وفيه من الزيادة فاخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيين مستقبلي القبلة والمشركون مستقبلوهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا ثم ركع وركعوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه والباقي بمعناه وهذا اسناد صحيح وقد رواه قتيبة بن سعيد عن جرير فذكر فيه سماع مجاهد من أبي عياش زيد بن الصامت الزرقى * وقد رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم * (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي أنبا عبدة عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصفنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيين وكان العدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف

المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه وقاموا انحدر الصف المؤخر بالسجود فلما قضوا سجودهم وقاموا تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع ورفعنا جميعا ثم انحدر النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود والصف الذي يليه المقدم الذي كان مؤخرا في الركعة الأولى فلما قضى السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء بامرائهم* (وأخبرنا) أبو صالح نبأ جدي ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار العبدي ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان ثنا عبد الملك ثنا عطاء عن جابر بن عبد الله انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فذكر الحديث بمعناه وزاد في آخره ثم سلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يفعل حرسكم هذا بامرائهم* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله ابن نمير عن أبيه عن عبد الملك بن أبي سليمان*

(١) في مص - الذين يلونه ١٢

(٢) في مص - وقام ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى (١) بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلوا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلا لاقتطعناهم فأخبر جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه سيأتيهم صلاة هي أحب إليهم من الأولاد يعني (٢) فلما حضرت الصلاة صفنا صفيين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الأول (٣) فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الأول وقام الثاني فلما سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي أمراؤكم هؤلاء* رواه مسلم في الصحيح عن أحمد بن يونس واستشهد البخاري برواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر في ذلك* (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم بن زكريا ثنا أبو همام حدثني محمد بن حرب ثنا الزبيدي يعني محمد بن الوليد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبروا ثم ركع وركع معه ناس منهم ثم سجد وسجدوا ثم قام إلى (٤) الركعة الثانية فتأخر الذين سجدوا معه وحرسوا اخوانهم فأتت الطائفة الأخرى فركعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وسجدوا والناس كلهم في صلاة يكبرون ولكن يحرس بعضهم بعضا (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن عوف ثنا حياة بن شريح ثنا محمد بن حرب فذكره باسناده نحوه* رواه البخاري في الصحيح عن حياة بن شريح ويحتمل أن يكون المراد بهذا ما روينا عن غيره في هذا الباب ويحتمل غيره وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهري مبينا*

(أخبرناه) أحمد بن محمد بن الحارث الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا ابن صاعد ثنا محمد بن يحيى بن أخي حزم القطيعي (٥) والجراح بن منخلد قال وحدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا زكريا بن يحيى الباهلي قالوا ثنا بشر بن عمر ثنا وهيب بن خالد عن النعمان بن راشد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الخوف فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بركعتين ركعتين ثم رفع رأسه ثم خر ساجدا وسجد الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما فرغ من سجوده وقام خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا سجدتين ثم قاموا فتأخر الصف المقدم الذي يليه وتقدم الصف المؤخر فركع وركعوا جميعا وسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الصف الذي يليه وثبت الآخرون قياما يحرسون اخوانهم فلما قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خر الصف المؤخر سجودا فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم * وكذلك رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس * (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن

(١) في م - محمد بن يحيى ١٢

(٢) هكذا في الأصول ولعله سقط لفظ العصر كما في صحيح مسلم ١٢

(٣) في مص - فقام الأول ١٢

(٤) في مص - في ١٢

(٥) كذا في الأصول - وفي تهذيب التهذيب محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي وكذا في

حاشية السنن للدارقطني ١٢

سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان عن عكرمة
عن ابن عباس قال ما كانت صلاة
الخوف الا كصلاة احراسكم هؤلاء اليوم خلف أئمتكم الا انها كانت أظنه قال عقبا
قامت طائفة وهم جميع مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجدت معه طائفة ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسجد الذين كانوا قياما
لأنفسهم ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاموا معه جميعا ثم ركع وركعوا معه
جميعا ثم سجد فسجد معه الذين
كانوا قياما أول مره وقام الآخرون الذين كانوا سجدوا معه أول مرة فلما جلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم
والذين سجدوا معه في آخر صلاتهم سجد الذين كانوا قياما لأنفسهم ثم جلسوا
فجمعهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسلام
(باب الامام يصلي بكل طائفة ركعتين ويسلم)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا عفان ثنا ابان العطار ثنا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
إذا كنا بذات الرقاع كنا إذا آتينا شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فجاء رجل من المشركين
وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاخترطه فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال
فتهدده أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة قال فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا
فصلى بالطائفة الأخرى
ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتين *
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر
ابن أبي شيبه عن عفان وأخرجه أيضا من حديث معاوية بن سلام عن يحيى وكذلك
رواه سليمان بن قيس اليشكري
عن جابر وقال حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خصفة (١) فجاء رجل
منهم ثم ذكر الحديث بمعناه وأتم منه
وروى عن الحسن عن جابر *

(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش القطان أنبأ أبو الأشعث ثنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن قال حدث جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فصلت طائفة منهم معه وطائفة وجوههم قبل العدو فصلى بهم ركعتين ثم قاموا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعتين وسلم وقيل فيه عن يونس ببطن نخل*
(وأخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه بطائفة منهم ركعتين ثم سلم ثم صلى بالآخرين ركعتين ثم سلم هكذا رواه عن الحسن عن جابر وخالفهما أشعث فرواه عن الحسن عن أبي بكره ووافقه على ذلك أبو حرة الرقاشي*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ وأبو صادق بن أبي الفوارس الصيدلاني قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق البصري ثنا سعيد بن عامر عن الأشعث عن الحسن عن أبي بكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ببعضهم ركعتين ثم سلم فتأخروا وجاء الآخرون

(١) اسم قبيلة ١٢

فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات وللمسلمين ركعتين ركعتين في صلاة الخوف وكذلك رواه معاذ بن معاذ عن الأشعث وقال في الظهر وزاد قال وبذلك كان يفتي الحسن وكذلك

في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثا ثلاثا (أخبرنا) بذلك أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا الأشعث فذكر الحديث بمعناه واللفظ مختلف وذكر هذه الزيادة وقوله وكذلك في المغرب وجدته في كتابي موصولا بالحديث وكأنه من قول الأشعث وهو في بعض النسخ قال أبو داود وكذلك في المغرب وقد رواه بعض الناس عن أشعث في المغرب مرفوعا ولا أظنه الا واهما في ذلك *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله (١) الحافظ اخبرني أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ عبدان الأهوازي ثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ثنا عمر (٢) بن خليفة البكرابي ثنا أشعث بن عبد الملك الحمراني عن الحسن عن أبي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالقوم في الخوف صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف وجاء الآخرون فصلى بهم ثلاث ركعات *

(باب من قال يصلي بكل طائفة ركعة ثم يقضون الركعة الأخرى بعد سلام الامام) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب بن أبي حمزة عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فوافينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى لنا فقامت طائفة

منا معه وأقبلت طائفة على العدو فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا (٣) فكانوا

مكان الطائفة التي لم تصل وجاءت الطائفة التي لم تصل فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام كل رجل من المسلمين فركع لنفسه ركعة وسجدتين * رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان *

(وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العلاف ثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ له أنبأ أبو
عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى
ابن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد
الله بن عمر عن أبيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا
في مقام أولئك وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا
ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا
ركعتهم* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن عبد بن حميد عن
عبد الرزاق*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد الطبراني ثنا حفص
بن عمر ثنا قبيصة ثنا سفيان
عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
فقامت طائفة معه وطائفة منهم
فيما بينهم وبين العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء
إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم ركعة
ثم سلم عليهم ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة (وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ سليمان ثنا
عبيد بن غنام ثنا أبو بكر بن أبي شيبة

(١) في مص - أبو عبد الله ١٢

(٢) في م - عمرو ١٢

(٣) في م - انصرفوا بهم ١٢

ثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وزاد فيه قال وقال ابن عمر فإذا كان خوف أكثر من ذلك يصلي راكباً أو قائماً يؤمى ايماء (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة فذكره بمعناه وبزيادته *

(باب من قال في هذا كبر بالطائفتين جميعاً ثم قضى كل طائفة ركعتها الباقية مناوبة) (أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد ابن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن أبي عبيدة عن عبد الله يعني ابن مسعود أنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفوا (١) صفين صف خلف وصف مواجه العدو فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصفين خلفه فصلى بالذين خلفه ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مقام اخوانهم واقبل الآخرون يتخللونهم فصلى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا الذين خلفه لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم انصرفوا إلى مصافهم واقبل الآخرون فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين قال خصيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين العدو وبين القبلة ورواه الثوري عن خصيف وقال في الحديث صف خلفه (٢) وصف موازي العدو وكل في صلاة * (ورواه شريك عن خصيف وقال في الحديث فكبر نبي الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفتان جميعاً وهذا الحديث مرسل أبو عبيدة لم يدرك أباه وخصيف الجزري ليس بالقوي * قال أبو داود السجستاني وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا لأنفسهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا لأنفسهم ركعة حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم ثنا عبد الصمد بن حبيب أخبرني أبي أنهم غزوا مع عبد الرحمن بن سمرة كابل فصلى بنا صلاة الخوف (أخبرناه) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود فذكره *

(باب من قال صلى (٣) بكل طائفة ركعة ولم يقضوا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين بن حفص عن سفيان أخبرني الأشعث يعني ابن سليم عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي قال كنا مع حذيفة بطبرستان فقال سعيد بن العاص أيكم شهد صلاة الخوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيفة انا فقام صف خلفه وصف موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصافهم وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم* ورواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الا أنه قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفا صفا خلفه وصف موازي العدو وصلى بالذين خلفه ركعة ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا (أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد حدثني سفيان فذكره كذا رواه ثعلبة بن زهدم من هذا الوجه عنه وقد روينا من حديث أبي إسحاق

(١) في مص - صفنا ١٢

(٢) في مص خلف ١٢

(٣) في مص - يصلى ١٢

عن سليم بن عبد السلولي (١) قال كنت مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال لهم سعيد
أيكم شهد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فذكر صلاة مثل صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بعسفان فقول الراوي في
رواية ثعلبة صف موازي العدو يريد به حال السجود وقوله ثم انصرف هؤلاء إلى مكان
هؤلاء وجاء أولئك يريد به
تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف المقدم بعد الفراغ من الركعة الأولى وفي ذلك قضاء
الركعتين مع الامام فلا يحتاجون
إلى قضاء شيء بعده وذلك بين في رواية سليم بن عبد عن حذيفة وتلك القصة وهذه
واحدة فوجب حمل إحدى
الروايتين على الأخرى مع ما فيه من الاتفاق لسائر الروايات وبالله التوفيق *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا
الحسين بن حفص عن سفيان قال حدثني أبو بكر بن أبي جهم ثنا عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد فصصف خلفه صف (٢) وصف
موازي العدو فصلى بهم ركعة
ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك فصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم سلم عليهم قال سفيان (٣)
فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل طائفة ركعة *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان قال
قال الشافعي وقد روى
حديث لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بذى قرد
بطائفة ركعة ثم سلموا وبطائفة ركعة
ثم سلموا فكانت للامام ركعتين ولكل طائفة (٤) ركعة قال الشافعي وإنما تركناه لان
جميع الأحاديث في صلاة الخوف
مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الامام وكذلك أصل الفرض في
الصلاة على الناس واحد في
العدد ولأنه لا يثبت عندنا مثله لشيء في بعض اسناده * قال الشيخ هذا حديث لم
يخرجه البخاري ولا مسلم في كتابيهما
وأبو بكر بن أبي جهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيد الله بن عبد الله وقد يحتمل أن
يكون مثل صلاته بعسفان فان قوله
ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف أولئك وجاء أولئك أراد به في تقدم الصف المؤخر وتأخر

الصف المقدم* وقد روى
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ما دل على ذلك مع اختلاف فيه عن
الزهري وقت حراسة أحد
الصفين ورواه عكرمة عن ابن عباس وقد مضى ذكر هذه الروايات وفي ذلك دليل على
صحة هذا التأويل وعلى
مثل ذلك يحمل أيضا (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الركين عن القاسم بن حسان قال أتيت فلان بن وديعة
فسألته عن صلاة الخوف فقال
أيت زيد بن ثابت فسئله فاتيت زيدا فسألته فقال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الخوف فصفا خلفه
وصفا موازي العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء إلى مصاف هؤلاء وجاء هؤلاء
إلى مصاف هؤلاء فصلى بهم
(٤) في مص - لكل واحدة ١٢

- (١) ويقال ابن عبد الله السلولي ١٢ تعجيل المنفعة
(٢) في م - صفا ١٢
(٣) ليس في المصرية لفظ قال سفيان ١٢

ركعة ثم سلم *

(وأخبرنا) أبو محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ثنا جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف فامر بطائفة تقوم في وجه العدو وقام فصلى بطائفة ركعة فلما سجد انطلق الذين صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فقاموا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بهم ركعة فلما سجدوا جلس فسلم بهم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة فلما سلم بالذين خلفه سلم الآخرون *

قال الشيخ وهذا يحتمل ما احتمل حديث حذيفة وابن عباس وزيد في قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللذين خلفه ركعة يحتمل أن يكون من جهة بعض الرواة قبل جابر فقد روينا عن عطاء وأبي الزبير عن جابر ما دل على ذلك وقد قال بعضهم في حديث يزيد الفقيه انهم قضوا ركعة أخرى هكذا قاله أبو داود السجستاني * قال الشيخ ورواه الحكم بن عتيبة عن يزيد الفقيه عن جابر وقال فصفنا (١) صفين فذكره بلفظ محتمل للتأويل الذي ذكرناه الا ان المسعودي قد رواه مره بالزيادة فتوى من جهة جابر بن عبد الله يمنع هذا التأويل والله أعلم * وذلك (فيما أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا المسعودي عن يزيد بن صهيب الفقيه قال سألت جابرا عن الركعتين في السفر أقصرهما قال جابر ان الركعتين في السفر ليستا بقصر إنما القصر ركعة عند القتال ثم أنشأ يحدث انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند القتال وحضرت الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصف طائفة خلفه وقامت طائفة وجوهها قبل وجوه العدو فصلى بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم إن الذين صلوا خلفه انطلقوا فقاموا مقام أولئك وجاء أولئك فصلوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس بهم ركعة وسجد بهم سجدتين ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس فسلم والذين خلفه وسلموا أولئك فكانت

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين وللقوم ركعة ركعة ثم قرأ يزيد (وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة) قال الشيخ وهذا الذي روى عن جابر إن كان لا يحتمل ما ذكرناه من التأويل فيحتمل أن يكون خبراً عن صلاته في الغداة (٢) التي وصف هو وغيره (٣) صلاته فيها وانهم قضوا ركعتهم الباقية ويكون في حكم شيء أثبتته بعض الرواة دون بعض فيؤخذ بقول المثبت والأصل وجوب العدد حتى يثبت جواز النقصان عنه بما لا يحتمل التأويل والله أعلم* (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد عن مسعود عن سماك (٤) الحنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة في صلاة الخوف كذا أتى به سماك مختصراً* وقد روينا عن سالم ونافع عن ابن عمر ان كل واحدة من الطائفتين قضوا ركعتهم والحكم للاثبات في مثل هذا وبالله التوفيق* (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا المحاربي عن أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله

(١) في مص - فصفنا ١٢

(٢) في س - الغزاة ١٢

(٣) في م وس - وصف غيره ١٢

(٤) كذا في المدراسية وليس في المصرية عن مسعود ولعل الصواب عن مسعر لأنه يروى عن سماك الحنفي كما في تهذيب التهذيب ١٢

وسلم فسلموا جميعا فكان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة كذا قال والصواب
لكل واحد من الطائفتين ركعتين
ركعتين (أخبرنا) بذلك أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف
بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر
ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حياة وابن لهيعة قالوا ثنا أبو الأسود فذكره بمعناه وهذا بين في
تفسير الحديث ولعله أراد ركعة
ركعة مع الامام* وكذلك رواه محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن أبي هريرة*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن
أبي هريرة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف فصدع الناس صدعين فقامت طائفة خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطائفة تجاه العدو فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن خلفه ركعة وسجد بهم
سجدتين ثم قام وقاموا معه فلما
استوى قائما رجع الذين خلفه وراءهم القهقري فقاموا وراء الذين بإزاء العدو وجاء
الآخرون فقاموا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا لأنفسهم ركعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم ثم قاموا (٤) فصلى بهم

-
- (١) في م - مقابلة العدو ١٢
(٢) في م - مقابلة العدو ١٢
(٣) في مص - سجدنا ١٢
(٤) في م - ثم قام وقاموا ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرى فكانت لهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جاء الذين بإزاء العدو فصلوا لأنفسهم ركعة وسجدتين ثم جلسوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم بهم جميعا * كذا رواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق ورواه سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير ومحمد بن عبد الرحمن بن الأسود عن عروة عن أبي هريرة * ورواه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن الأسود ابن نوفل عن عروة عن أبي هريرة وعن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة مع اختلاف في لفظ حديث عائشة رضي الله عنها ليس ذلك في لفظ حديث أبي هريرة * اما روايته عن ابن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن فذكره أبو الأزهر عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه * فاما روايته عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى المقرئ ببغداد ثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد (ح وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو حامد بن بلال البزار ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الخوف بذات الرقاع فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصفت طائفة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو قالت فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع فركعوا ثم سجد فسجدوا ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فرفعوا معه ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدة الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته الثانية وسجدوا هم لأنفسهم السجدة الثانية ثم قامت

الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة فركعوا جميعا ثم
سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا
معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريرا جدا لا يألوا ان يخفف ما
استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شرکه الناس في صلاته كلها
* حديثهما سواء في المعنى وقد تزيد
إحداهما على الأخرى بكلمة أو نحوها *
(باب من له ان يصلي صلاة الخوف)
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي أنبا أحمد بن سلمة
ثنا محمد بن رافع ثنا محمد بن
بكر أنبا ابن جريج اخبرني سليمان الأحول ان ثابتا مولى عمر بن عبد الرحمن اخبره انه
لما كان بين عبد الله بن عمرو
وعنيسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا للقتال فركب خالد بن العاص إلى عبد الله بن
عمرو فوعظه فقال عبد الله
ابن عمرو اما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو
شهيد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد
ابن حاتم عن محمد بن بكر *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا ابن عمرو محمد بن أحمد المقرئ ثنا عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن ثنا أبو كريب ثنا
خالد بن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك
قال أرأيت ان قاتلني قال قاتله قال
أرأيت ان قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال فهو في النار * رواه مسلم في
الصحيح عن أبي كريب *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار ثنا
يحيى بن الزبير المكي (١) ثنا
سفيان عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن (٢) سعيد بن زيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
قتل دون ماله فهو شهيد *
(وحدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة بن عبد الله بن
عوف عن سعيد بن زيد ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد
ومن قتل دون دمه فهو شهيد
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا عباس بن الفضل
الأسفاطي ثنا أبو الوليد ثنا
إبراهيم بن سعد حدثني أبي فذكره باسناده ومعناه الا أنه قال ومن أصيب دون دينه فهو
شهيد ولم يذكر الدم وقد
ذكرهما جميعا بعض الرواة عن أبي داود *
(باب ما ليس له (٣) لبسه وافتراشه)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا عبد
الله بن رجاء ثنا حرب يعني ابن
شداد عن يحيى يعني ابن أبي كثير قال حدثني عمران بن حطان انه سأل ابن عباس عن
لبس الحرير فقال سل عنه عائشة
رضي الله عنها فسألت عائشة فقالت سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال حدثني أبو
حفص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في الآخرة * رواه البخاري في
الصحيح عن عبد الله بن رجاء *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه
(وأخبرنا) أبو عبد الله إسحاق
ابن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ثنا بشر بن
بكر عن الأوزاعي قال حدثني

شداد أبو عمار حدثني أبو امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يلبس
الحرير في الدنيا الا من لا خلاق
له في الآخرة* رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم الرازي عن شعيب بن إسحاق عن
الأوزاعي*
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ القاسم هو ابن زكريا المقرئ ثنا
الحسن بن عبد العزيز
الجروي والجرجاني قالوا ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت ابن أبي نجیح يحدث
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال
استسقى حذيفة فاتاه دهقان باناء فضة فاخذه فرماه به وقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهانا ان نشرب في آنية
الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه وقال هو لهم
في الدنيا ولكم في الآخرة
قال فأخبرنا القاسم قال وحدثني الفضل بن سهل ثنا يحيى بن إسحاق ثنا جرير عن ابن
أبي نجیح مثله* رواه البخاري
في الصحيح عن علي بن المديني عن وهب بن جرير بن حازم*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان ببغداد ثنا محمد بن الجهم
السمري ثنا جعفر بن غون ثنا أبو إسحاق سليمان الشيباني عن أشعث بن أبي الشعثاء
عن معاوية بن سويد عن البراء بن

(١) في مص - يحيى ابن الربيع ١٢

(٢) في المصرية عن عروة عن سعيد بن زيد ١٢

(٣) في مص - من ليس له ١٢

عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وافشاء السلام وإجابة الداعي وتشميت العاطس ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن الشرب في الفضة فإنه من يشرب فيها في الدنيا لا يشرب (١) فيها في الآخرة وعن التختم بالذهب وركوب المياثر ولباس القسي والحرير والديباج والإستبرق* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو الوليد ثنا علي بن زاطيا ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ثنا الشيباني فذكره بمعناه* رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة عن جرير ورواه مسلم عن عثمان بن أبي شيبة ورواه عبد الله بن إدريس قال حدثنا أبو إسحاق الشيباني فذكره وقال في الحديث وجلوس على المياثر (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي أنبا القاسم ثنا أبو كريب وابن أبي مذعور ويوسف قالوا ثنا عبد الله بن إدريس فذكره* رواه مسلم عن أبي كريب*

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ املا ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار انه سمع صفوان بن عبد الله بن صفوان يقول استأذن سعد على ابن عامر وتحتة مرافق من حرير فامر بها فرفعت فدخل وعليه مطرف من خز فقال له استأذنت علي وتحتي مرافق من حرير فأمرت بها فرفعت فقال له نعم الرجل أنت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال عز وجل أذهبتم طبياتكم في حياتكم الدنيا والله لئن اضطجع على جمر الغضا أحب إلي من أن اضطجع عليها (وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة ثنا أبو الفضل بن حميرويه أنبا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان فذكره بنحوه وزاد فيه فقال يا أبا إسحاق ان هذا الذي عليك شطره حرير وشطره خز فقال إنما يلي جلدي منه الخز وروينا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه اتى بدابة عليها سرج ديباج فأبى ان يركبها*

(باب الرخصة فيما يكون جبة من ذلك في الحرب) (روى) عن عروة انه كان يلبسه في الحرب وعن عطاء بن أبي رباح انه لم ير به بأسا في الحرب وكرهه الحسن البصري* (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق

الصغاني ثنا حجاج بن المنهال

(١) في مص - لم يشرب ١٢

ثنا همام عن قتادة عن انس ان الزبير و عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما شكيا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمل
في غزاة لهما فاذن لهما في قميص الحرير قال انس فرأيت على كل واحد منهما قميص
حرير * أخرجاه في الصحيح من
حديث همام بن يحيى وغيره عن قتادة *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن
عمر الضبي وزياد بن الخليل قالا
ثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الحجاج ثنا أبو عمر ختن عطاء قال رأيت عند أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنها جبة مزررة
بالديباج فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس هذه في الحرب *
(باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك قال رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام رضي
الله عنهما في الحرير من حكة *
(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ عمران بن موسى ثنا موسى بن
السندي ثنا وكيع ثنا شعبة
عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير
بن العوام في لبس الحرير من
حكة كانت بهما * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن وكيع هكذا *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو الحيري (١) أنبأ الحسن بن سفيان ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع
عن شعبة عن قتادة عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رخص للزبير
بن العوام و عبد الرحمن بن
عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي
شيبه هكذا وقال أحمد بن حنبل عن
وكيع رخص وقال غندر عن شعبة رخص أو رخص النبي صلى الله عليه وسلم *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا
عبد الوهاب بن عطاء قال سئل سعيد عن لبس الحرير فأخبرنا عن قتادة عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف في قميص من حرير في سفر من حكة كان يجدها
بجلده وللزبير بن العوام *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ثنا عمران بن موسى ثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا
أبو أسامة ثنا سعيد ثنا قتادة ان انس بن مالك أنبأهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف

(١) في مص - الحريري ١٢

والزبير بن العوام في القمص الحرير (١) في السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما * روى مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة وأخرجه البخاري من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة وأخرجاه من حديث همام بن يحيى عن قتادة وفيه فرخص لهما في قميص الحرير في غزاة لهما فيشبهه أن تكون الرخصة في لبسه للحرب وإن كان ظاهره انها للحكة والله أعلم *

(وقد أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كان لعبد الرحمن بن عوف قميص من حرير يلبسه تحت ثيابه فقال له عمر رضي الله عنه ما هذا قال لبسته عند من هو خير منك * ظاهر هذا يدل على جوازه في غير الحرب والحديث منقطع *

(باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن أو كتان وكان القطن الغالب) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال كتب إلينا عمر رضي الله عنه ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد (٢) انه ليس من كدك ولا كد أبيك ولا كد أمك قالها ثلاث مرات فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك وإياكم والتتعم وزى أهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إصبعيه (٣) قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب * رواه البخاري ومسلم جميعا في الصحيح عن أحمد بن يونس مختصرا *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن العسكري (٤) بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام قال فما عتمنا (٥) انه يعني الاعلام * رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من وجه

آخر عن شعبة*
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن
محمد الصفار ثنا عبد الرحمن بن محمد بن
منصور ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أبي عثمان عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه قال نهى نبي الله صلى الله عليه
وسلم عن لبس الحرير الا موضع إصبعين* رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان
المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن
هشام (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد
الرحمن بن محمد بن منصور ثنا معاذ
ابن هشام ثنا أبي عن قتادة عن عامر الشعبي عن سويد بن غفلة قال خطب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بالجابية قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع إصبعين أو ثلاثة أو أربعة*
رواه مسلم في الصحيح عن
عبيد الله القواريري وجماعة عن معاذ بن هاشم وكذلك رواه ابن أبي عروبة عن قتادة
ورواه أيضا حفص بن غياث عن

-
- (١) في م - في القميص الحرير ١٢
(٢) عتبة بن فرقد صحابي كان أمير الجيش ١٢
(٣) زاد في صحيح مسلم الوسطى والسبابة وضمهما ١٢
(٤) في م - محمد بن أحمد يحيى ١٢
(٥) من العتم معناه ما أبطأنا في معرفة انه أراد الاعلام ١٢ النووي

عاصم الأحول عن أبي عثمان ان عمر رضي الله عنه كان ينهى عن الحرير والديباج الا ما كان هكذا ثم أشار بإصبعيه
ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا عنه
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني
أبو النضر الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث
فذكره * رواه مسلم في الصحيح
عن ابن نمير عن حفص *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل الصيرفي قالا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد حدثنا عبد الملك عن عطاء في العلم في الثوب
فأراد ان يفتتح حديثا ثم قال اخبرني
هذا الرجل من القوم اسمه عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر فقال له عطاء حدث
فحدث بين يدي عطاء قال أرسلتني
أسماء بنت أبي بكر إلى عبد الله بن عمر انه بلغني انك تحرم أشياء ثلاثا صوم رجب
كله وميثرة الأرجوان والعلم في
الثوب فقال اما ما ذكرت من صوم رجب كله فكيف من صام الأبد واما العلم في
الثوب فان عمر حدثني انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
فأخاف أن يكون العلم في الثوب
من لبس الحرير واما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة ابن عمر فأرجو ان تراها قال (١) نعم
يعني فذهب إلى أسماء فأخبرها
قال عبد الله فأخرجت إلي جبة من طيالسة لها لبنة من ديباج خسرواني وفي سماع
محمد بن موسى كسرواني وفرجها (٢)
مكفوفتين به فقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبسها فلما قبض
كانت عند عائشة فلما قبضت
قبضتها إلي فنحن نغسلها للمريض منا إذا اشتكى ونستشفى (٣) بها * أخرجه مسلم في
الصحيح من وجه آخر عن
عبد الملك بن سليمان *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا عيسى بن
يونس ثنا المغيرة بن زياد ثنا
عبد الله بن عمر مولى أسماء بنت أبي بكر قال رأيت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا
شاميا فرأى فيه خيطا احمر فرده
فاتيت أسماء بنت أبي بكر فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني جبة رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأخرجت له
جبة طيالة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج *
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل
بن إسحاق ثنا عمرو بن مرزوق
ثنا زهير (ح وأخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر (٤) ثنا إبراهيم بن علي
الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ
أبو خيثمة عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما كره نبي الله صلى الله عليه
وسلم الثوب المصمت من الحرير
فاما العلم من الحرير أو سدى الثوب فليس به بأس * لفظ حديث يحيى وفي رواية عمر
ونهى بدل كره وقال اما العلم
من الحرير والنير (٥) فليس به بأس *
(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو مسلم (ح وأخبرنا)
أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو
إسماعيل بن نجيد السلمي أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن جرير
عن خصيف عن عكرمة وسعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير
المصمت فاما أن يكون سداه أو لحمته حريرا
فلا بأس بلبسه كذا قاله أبو عاصم عن ابن جرير وقيل عنه في هذا الخبر (٦) فاما
الثوب الذي سداه حرير ولحمته ليس

-
- (١) في مص - قلت ١٢
(٢) ن - وفرجها مكفوفة ١٢
(٣) في مص - يستشفى ١٢
(٤) في مص - أبو عمر ١٢
(٥) النير بمعنى العلم ١٢ نهاية
(٦) في مص - في الحديث ١٢

حريرا فليس بمصمت ولا نرى به بأسا *
(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو
العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر بن
سابق الخولاني أنبأ ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن بسر
بن سعيد انه رأى على سعد بن
أبي وقاص رضي الله عنه جبة شامية قيامها قز قال بسر رأيت على زيد بن ثابت
خمائص معلمة *

(فاما الحديث) الذي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب ثنا
يحيى بن أبي طالب أنبأ عبد الوهاب يعني ابن عطاء أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن عن
عمران بن حصين ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا اركب الأرجوان ولا البس القسي ولا المعصفر ولا القميص
المكفوف بالحرير فيحتمل أن يكون
أراد والله أعلم مياثر الأرجوان التي هي مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير وأراد
بالقميص المكفوف بالحرير
أن يكون الحرير كثيرا أكثر من مقدار العلم الذي رخص فيه أو أراد به التنزيه والجبة
التي أخرجتها أسماء بنت
أبي بكر يحتمل أن يكون كان يلبسها في الحرب فقد روينا ذلك عنها في حديث آخر
والله أعلم *

(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنبأ بحر بن
نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن نافع عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن
الخطاب رضي الله عنه انه كان
ينهى ان يصبغ العصب بالبول وانه كانت الحلة تنسج لأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبلغ الحلة ألف درهم وأكثر
قال الشيخ الحلة التي كانوا يلبسونها ثوبان ازار ورداء الا انها كانت من قز *

(باب الرخصة للرجال في لبس الخبز)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن محمد
الأنماطي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي
قال وحدثنا أبو داود ثنا أحمد بن عبد الرحمن الرازي ثنا أبي اخبرني أبي عبد الله بن
سعد عن أبيه سعد قال رأيت رجلا
بيخارى على بغلة بيضاء عليه عمامة خز سوداء فقال كسانيتها رسول الله صلى الله عليه
وسلم * لفظ حديث عثمان

(وأخبرني) أبو بكر الفارسي أنبأ أبو إسحاق الأصبهاني ثنا أبو أحمد بن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني
مخلد ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرازي فذكره بنحوه قال عبد الرحمن نراه ابن حازم السلمي قال
أبو عبد الله بن حازم ما أرى أدرك النبي صلى الله عليه وسلم أو هذا شيخ آخر*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا روح ثنا شعبة عن الفضيل بن فضالة عن أبي رجاء العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز فقلنا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبس هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب إذا أنعم على عبد نعمة أن يرى أثر نعمته (١) عليه*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسن بن حمشاذ العدل ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي ثنا ابن أبي مريم حدثني يحيى بن أيوب حدثني حميد قال كان انس بن مالك يلبس من الخز أجوده قال حميد قلت لنافع مولى ابن عمر أكان ابن عمر يكسو أهله الخز قال يكسو صفيه المطرف بخمسائة*
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قال ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر ابن نصر ثنا ابن وهب قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وحميد الطويل انهما رأيا

(١) في مص - نعمتي ١٢

على انس بن مالك كساء خز قال عبد الله وحدثني وهب بن كيسان قال رأيت على رجال من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم أكسية خز منهم جابر بن عبد الله وأبو سعيد الخدري *
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير
ثنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها انها كست عبد الله بن الزبير مطرف خز كانت
عائشة تلبسه *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس الدوري ثنا
محمد بن حسان السمطي

ثنا إسماعيل بن مجالد ثنا عبد الملك بن عمير قال رأيت على أبي موسى الأشعري
برنس خز

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو عمرو بن السماك ثنا حنبل بن إسحاق ثنا عمرو
بن مرزوق ثنا عمران

القطان عن عمار بن أبي عمار قال رأيت على أبي قتادة مطرف خز * وروينا في
الرخصة في ذلك أيضا عن أبي هريرة

و عبد الله بن أبي أوفى وعن ابن عمر انه كان يكره لبسه ثم يراه على ابنه فلا ينكر
ذلك *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو القاسم سليمان بن محمد المدني ثنا ابن سلمة
ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ

المغلس بن زياد أبو الوليد العامري (١) ثنا عامر بن عبيدة الباهلي قاضي البصرة قال
خرجت مع نفر من باهلة حتى

أتينا انس بن مالك فذكر الحديث قال فيه قلنا فأخبرنا عن الخز قال فاخرج إلينا جبة
من خز بين قميصين فقال ها هو ذا

ألبيه ووددت اني لم أكن لبسته وما أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا
وقد لبسه غير عمر وابن عمر فإنهما لم يلبساه

وذكر الحديث *

(باب ما ورد من التشديد في لبس الخز)

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن
يعني ابن سفيان ثنا هشام بن

عمار ثنا صدقة يعني ابن خالد ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس عن عبد الرحمن بن غنم
حدثني أبو عامر أو أبو مالك (٢)

الأشعري والله يميننا أخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وأخبرني الحسن أيضا ثنا عبد الرحمن

ابن إبراهيم ثنا بشر يعني ابن بكر ثنا ابن جابر عن عطية بن قيس قال قام ربعة الجرشي في الناس فذكر حديثا فيه طول قال فإذا عبد الرحمن بن غنم الأشعري قلت يمين حلفت عليها قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك والله يمين أخرى (٣) حدثني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن في أمتي أقوام يستحلون قال في حديث هشام الخمر والحريز وفي حديث دحيم الخز والحريز والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم طالب حاجة فيقولون ارجع إلينا غدا فيبيتهم (٤) فيضع عليهم العلم ويمسح آخرين قرده وخنازير إلى يوم القيمة قال دحيم ويمسح منهم آخرين ثم ذكره * أخرجه البخاري في الصحيح قال وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد فذكره وذكره في روايته الخز * وروينا عن معاوية بن أبي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تركبوا الخز ولا النمار وكأنه صلى الله عليه وسلم كره زي العجم في مراكبهم واستحب القصد في اللباس والمراكب * (وقد أخبرنا) محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان

- (١) في مص - وأبو الوليد العامري ١٢
(٢) كذا في المصرية وفي - م وأبو مالك بدل أو ١٢
(٣) كذا في الأصول وفي فتح الباري رواية عن أبي بكر الإسماعيلي يمينا حلفت عليها قال والله يمينا أخرى ذكر يمينا منصوبا ١٢
(٤) وفي صحيح البخاري - فيبيتهم الله ١٢

ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤس الخلائق يخيره من حلال الايمان فيلبس (١) أيها شاء* (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد عن هارون عن كنانة (٢) ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين ان يلبس الثياب الحسنة التي ينظر إليه فيها أو الدنية أو الرثة التي ينظر إليه فيها قال عمرو بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرنا بين أمرين وخير الأمور أوساؤها هذا منقطع* (باب ما ورد في الأقبية المزررة (٣) بالذهب) (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا كامل بن طلحة ثنا ليث بن سعد ثنا ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم أقبية ديباج ازرارها ذهب فقسمها بين أصحابه فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم عسى ان نصيب منها فقال لي ادخل فادع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قباء منها فقال ها يا مخرمة هذا خبأناه لك* أخرجه البخاري في الصحيح فقال وقال الليث بن سعد* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قسم أقبية من ديباج مزرورة بالذهب فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل أبا المسور فبعث ابنه المسور إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء فقام بالباب وقال ادعه لي فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فخرج بقباء منها فاستقبله وقال خبأت لك هذا يا أبا المسور خبأت لك هذا يا أبا المسور* رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن عبد الوهاب عن حماد هكذا مرسلا ورواه ابن علية عن أيوب وأخرجاه من حديث حاتم بن وردان عن أيوب موصولا الا انه ليس فيه ذكر الديباج والازرار

وكذلك أخرجاه عن قتيبة عن
الليث ليس فيه ذكر الديباج والازرار*
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن
بن محمد الزعفراني
ثنا يزيد بن هارون أنبأ محمد بن عمرو بن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال دخلت
على انس بن مالك فقال بعث

-
- (١) في مص - يلبس ١٢
(٢) في الأصول كلها هارون بن كنانة والصواب عن كنانة وهو كنانة بن نعيم ١٢ تهذيب
(٣) المزرة هو من التزير وفي س - المزردة بالذهب من الزرد وهو تداخل حلق الدروع بعضها في بعض
١٢ مجمع

رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا إلى أكيدر دومة فبعث إليه بجبة من ديباج
منسوج بالذهب فلبسها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل الناس يمسحونها وينظرون إليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من هذه الجبة قالوا يا رسول الله
ما رأينا ثوبا قط أحسن منه قال فوالله لمناديل سعد في الجنة أحسن مما ترون *
(وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى قالوا ثنا أبو
سهل بن زياد القطان ثنا يحيى بن
جعفر بن الزبر قال ثنا عبد الوهاب بن عطاء أنبا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان
أكيدر دومة اهدى إلى النبي
صلى الله عليه وسلم جبة قال سعيد احسبه قال سندس قال وذلك قبل ان ينهى عن
الحرير قال فلبسها فعجب الناس منها
فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا * (١) أخرجاه في
الصحيح من وجه آخر عن قتادة دون
اللفظة التي اتى بها سعيد بن أبي عروبة ان ذلك قبل ان ينهى عن الحرير وهي أشبه
بالصحة من رواية من روى وكان
ينهى عن الحرير وقد قال البخاري وقال سعيد عن قتادة عن انس ان أكيدر دومة اهدى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم
في هدية المشركين الا انه لم يسق متنه *
(باب نهى الرجال عن لبس الذهب)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني أنبا محمد بن
الحسن ثنا حرملة بن يحيى أنبا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ان أباه حدثه
انه سمع علي بن أبي طالب
رضي الله عنه يقول نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن القراءة وانا راكع وعن لبس
الذهب والمعصفر * رواه مسلم
في الصحيح عن حرملة بن يحيى *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عمرو بن عثمان بن
سعيد الحمصي ثنا بقية عن بحير عن
خالد قال وفد المقدام بن معدي كرب على معاوية بن أبي سفيان فذكر قصته ثم قال
المقدام يا معاوية ان انا صدقت
فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فافعل قال فأنشدك بالله هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينهى عن لبس
الذهب قال نعم قال فأنشدك بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

لبس الحرير قال نعم قال فأنشدك
بالله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب
عليها قال نعم*
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله
الأصبهاني ثنا محمد بن سليمان
ابن فارس ثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا يونس بن بكير
ثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن
إبراهيم عن الحارث بن ميناء قال كان عمر رضي الله عنه لا يزال يدعوني فأتى بالقباء
من أقبية الشرك قال فقال انزع

(١) في مص - منها ١٢

هذا الذهب منها *

(باب الرخصة للنساء في لبس الحرير والديجاج وافتراشهما والتحلي بالذهب)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا عمران بن موسى وأحمد بن النصر بن عبد الوهاب قالا ثنا شيبان ثنا جرير هو ابن حازم ثنا نافع عن ابن عمر قار رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة سبراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اني رأيت عطاردا يقيم في السوق حلة سبراء فلو اشتريتها فلبستها لوفود العرب إذا قدموا عليك قال وأظنه قال ولبستها (١)
يوم الجمعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فلما كان بعد ذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سبراء فبعث إلى عمر رضي الله عنه بحلة وبعث إلى أسامة رضي الله عنه بحلة وأعطى علي بن أبي طالب رضي الله عنه حلة فقال له شققها حمرا بين نسائك فجاء عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت إلى بهذه وقد قلت بالأمس في حلة عطاردا ما قلت قال إنني لم ابعث بها إليك لتلبسها وإنما بعثت بها إليك لتصيب بها واما أسامة فراح في حلته فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر إلي وأنت بعثت إلي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث بها إليك لتلبسها ولكن بعثت بها إليك لتشققها حمرا بين نسائك * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان بن فروخ
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أبو الفياض بكار بن عبد الله الزماني ثنا عبد الله يعني ابن أخي جويرية ثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى حلة سبراء من حرير فقال يا رسول الله لو اتبعت هذه الحلة فلبستها للوفود وليوم الجمعة فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة * وبهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد ذلك إلى عمر بحلة سبراء من حرير كساها إياه فقال يا رسول الله كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها ما قلت فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إنما بعثت بها
إليك لتبيعها أو لتكسوها بعض نسائك* رواه البخاري في الصحيح عن موسى بن
إسماعيل عن جويرية بن أسماء*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا أبو الربيع ثنا
حماد بن زيد ثنا أيوب عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحل الذهب
والحرير لإناث أمتي وحرم على ذكورها*
(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر
بن درستويه ثنا يعقوب بن
سفيان حدثني سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب حدثني الحسن بن ثوبان وعمرو
بن الحارث عن هشام بن أبي رقية
قال سمعت مسلمة بن مخلد يقول لعقبة بن عامر قم فأخبر الناس بما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام عقبة

(١) في م - وإذا لبستها ١٢

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من جهنم وسمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول الحرير والذهب حرام علي ذكور أمتي وحلال لإناثهم*
(باب الرجل يعلم من نفسه في الحرب بلاء فيعلم نفسه بعلامة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا

يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني عبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن

عوف قال قال لي أمية وأنا أمشي معه يا عبد الاله من الرجل منكم معلم بريشة نعامة في صدره فقلت ذاك حمزة بن

عبد المطلب فقال ذاك فعل بنا الأفاعيل*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل ثنا أبو قلابة الرقاشي ثنا عمرو بن عاصم الكلابي حدثني

عبيد الله بن الوازع بن ثور حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام في قصة أبي دجانة سماك بن خرشة

يوم أحد ودفع النبي صلى الله عليه وسلم سيفه إليه قال وكان إذا أراد القتال اعلم بعصاة*

(باب الرجل يبارز إذا طلبوا البراز)

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم ثنا يعقوب

الدورقي ثنا هشيم أنبأ أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسماً ان هذا الآية (هذان خصمان

اختصموا في ربهم) نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد

ابن عتبة* رواه البخاري في الصحيح عن يعقوب الدورقي ورواه مسلم عن عمرو بن زرارة عن هشيم*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهرا ن ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن

ابن إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه في قصة بدر قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا

من يبارز فخرج فتية من الأنصار شبة فقال عتبة لا نريد هؤلاء ولكن يبارزنا من بني أعمامنا بني عبد المطلب فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا عبيدة قم يا علي فبرز حمزة لعتبة

وعبيدة لشيبية وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة
وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبية وضرب شيبية رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة
وعلي حتى توفي بالصفراء وفي رواية
ابن إسحاق عن أصحابه في هذه القصة ان عبيدة بارز عتبة وحمزة شيبية وعلي الوليد بن
عتبة *

(باب ما ينهى عن المراكب)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو
كريب ثنا ابن إدريس قال سمعت
عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل
خاتمي في هذه أو التي تليها لم يدر
عاصم في اي الثنتين ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فاما القسي
فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام
واما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالقطائف الأرجوان * رواه
مسلم في الصحيح عن أبي كريب *
(وأخبرنا) علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن
يعقوب ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل
حدثني عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله
عليه وسلم عن القسية والميثرة قال
أبو بردة قلنا لعلي رضي الله عنه ما القسية قال ثياب آتينا من الشام أو مصر مضلعة فيها
حرير فيها أمثال الأترج

والميثرة شئ كانت تصنعه النساء لبعولتهن أمثال القطائف يضعونها على الرحال قد أشار إليه البخاري في الترجمة *

قال أبو عبيد المياثر كانت من مراكب الأعاجم من ديباج أو حرير وقال غيره الميثرة جلود السباع *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حميد بن مسعدة ثنا إسماعيل ثنا خالد عن ميمون

القناد عن أبي قلابة عن معاوية بن أبي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمار وعن لبس الذهب

الا مقطعا ورواه أيضا محمد بن سيرين عن معاوية في ركوب النمار ورواه أبو شيخ الهنائي عن معاوية في ركوب النمار وفي الذهب *

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن

أبي مريم وأبو الأسود وأبو زيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالوا ثنا المفضل بن فضالة ثنا عياش

ابن عباس عن ابن الحصين الهيثم بن شفي سمعه يقول خرجت انا وأبو عامر المعافري نضلي بإيلياء وكان قاضيهم

رجل من الأزد يقال له أبو ريحانة من الصحابة قال أبو الحصين فسبقني صاحبي إلى المسجد ثم أدركته فجلست إلى (١) ناحيته

فسألني هل أدركت قصص أبي ريحانة قلت له لا فقال سمعته يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشر عن

الوشر (٢) والشم والتنف (٣) وعن مكامعة الرجل الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل

الرجل أسفل ثيابه حريرا مثل الأعاجم ويجعل على منكبيه حريرا مثل الأعاجم وعن النهبي وركوب النمر ولبوس الخاتم الا لذي سلطان *

(باب ما كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملونه في رحالهم)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هناد بن السري عن وكيع عن إسحاق بن سعيد بن

عمر والقشبي عن أبيه عن ابن عمر انه رأى رفقه من أهل اليمن رحالهم الأدم فقال من أحب ان ينظر إلى أشبه رفقة

كانوا بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلينظر إلى هؤلاء *

(كتاب صلاة العيدين)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن محمد اباذي أنبأ إبراهيم بن عبد الله السعدي أنبأ يزيد ابن هارون أنبأ حميد الطويل (ح وأخبرنا) محمد بن محمد بن محمش (٤) الفقيه أنبأ أبو الفضل عبدوس بن الحسين بن منصور النيسابوري ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد الطويل (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن هشام بن ملاس النميري ثنا مروان بن معاوية الفزاري ثنا حميد الطويل قال قال انس بن مالك قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما بالجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية وقد أبدلكم الله خيرا منهما يوم النحر ويوم الفطر * لفظ حديث الفزاري *

- (١) في - م - في ١٢
(٢) الوشر تحديد الأسنان والوشم ان يغرز الجلد بأبرة ثم يحشى بكحل أو نيل ١٢ مجمع
(٣) كذا - في م - النتف وفي مص - النتف قال صاحب مجمع بحار الأنوار وأراد بالنتف نتف الشيب أو الشعر من اللحية أو الحاجب للزينة ١٢
(٤) في مص - محمد بن محمش ١٢

(باب غسل العيدين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق حدثنا إسماعيل بن إسحاق
حدثنا حفص ثنا شعبة
وأخبرنا أبو عبد الله قال وحدثنا محمد بن يعقوب أنبأ الربيع قال قال الشافعي أنبأ ابن
عليه عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن زاذان قال سأل رجل عليا رضي الله عنه عن الغسل قال اغتسل كل يوم ان
شئت فقال لا الغسل الذي
هو الغسل قال يوم الجمعة ويوم عرفة ويوم النحر ويوم الفطر*
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان
أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا
محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو* ورواه ابن عجلان
وغيره عن نافع فقال في العيدين
الأضحى والفطر* وروينا في ذلك عن سلمة بن الأكوع ثم عن ابن المسيب وعروة بن
الزبير وروى حجاج بن تميم
وليس بقوي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسل يوم الفطر ويوم الأضحى
(أخبرناه) أبو سعد أحمد بن محمد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا أبو يعلى
ثنا جبارة حدثنا حجاج بن تميم حدثني
ميمون بن مهران فذكره وقال أبو أحمد روايته ليست بمستقيمة*
(باب التكبير ليلة الفطر ويوم الفطر وإذا غدا إلى صلاة العيدين)
قال الله جل ثناؤه في شهر رمضان (ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم) قال
الشافعي سمعت من ارضى من أهل العلم
بالقرآن يقول فتكملوا عدة (١) صوم شهر رمضان وتكبروا الله عند اكماله على ما
هداكم واكماله مغيب الشمس
من آخر يوم من أيام شهر رمضان*
(أخبرنا) بذلك أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع عن الشافعي قال الشيخ
وبلغني عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله (وذكر اسم ربه فصلى) قال ذكر الله وهو ينطلق إلى العيد*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه الأصبهاني أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا ابن أبي
عاصم ثنا ابن مصفى حدثني يحيى

(١) في مص - فتكملوا صوم شهر رمضان ١٢

(٢٧٨)

ابن سعيد العطار ثقة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر ليلة الفطر حتى يغدو إلى المصلى* ذكر الليلة فيه غريب*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى يعني ابن سعيد القطان

عن محمد بن عجلان حدثني نافع ان ابن عمر كان يغدو إلى العيد من المسجد (١) وكان يرفع صوته بالتكبير حتى يأتي المصلى ويكبر حتى يأتي الامام* ورواه ابن إدريس عن ابن عجلان وقال يوم الفطر والأضحى وهذا هو الصحيح موقوف*

وقد روى من وجهين ضعيفين مرفوعا (اما أمثلهما) فأخبرناه أبو حازم الحافظ أنبأ (٢) أبو بكر محمد بن إسحاق بن

خزيمة ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ثنا عمي ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يخرج في العيدين مع الفضل بن عباس و عبد الله والعباس وعلي وجعفر والحسن والحسين وأسامة بن

زيد وزيد بن حارثة وأيمن بن أم أيمن رضي الله عنهم رافعا صوته بالتهليل والتكبير فيأخذ طريق الحدادين حتى يأتي

المصلى وإذا فرغ رجع على الحدائين حتى يأتي منزله (واما أضعفهما) فأخبرناه أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن

محمد بن عبد الله البغدادي ثنا عبد الله بن محمد بن خنيس الدمشقي ثنا موسى بن محمد بن عطاء ثنا الوليد بن محمد ثنا

الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر يوم الفطر من

حين يخرج من بيته حتى يأتي المصلى* موسى بن محمد بن عطاء منكر الحديث ضعيف والوليد بن محمد المقرئ ضعيف

لا يحتج برواية أمثالهما والحديث المحفوظ عن ابن عمر من قوله وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وجماعة

من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم مثل ما روينا عن ابن عمر في التكبير عند الغدو إلى المصلى*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصبغاني ثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان

عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي قال كانوا في التكبير في الفطر أشد منهم في الأضحى* وروى الشافعي

باسناده عن جماعة من التابعين انهم كانوا يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون به *
وعن جماعة منهم جهرهم به عند
الغدو إلى المصلى *
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد
الوهاب أنبأ جعفر بن عون ثنا
الأعمش عن تميم بن سلمة قال خرج ابن الزبير يوم النحر فلم يرههم يكبرون فقال ما
لهم لا يكبرون اما والله فعلوا ذلك

(١) في م - إلى المسجد ١٢

(٢) كذا في المصرية - وفي س ومن - فأخبرناه أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد بن عبد
الله

الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة ١٢

فقد رأيتنا في العسكر ما يرى طرفاه فيكبر الرجل فيكبر الذي يليه حتى يرتج العسكر
تكبيراً وان بينكم وبينهم كما بين
الأرض السفلى إلى السماء العليا*
(باب الخروج في الأعياد إلى المصلي)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو أحمد بن (١) محمد بن أحمد الحافظ أنبأ
أبو العباس محمد بن إسحاق
ثنا محمد بن يحيى ثنا ابن أبي مریم أنبأ محمد بن جعفر بن أبي كثير اخبرني زيد بن
أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن
أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم
الفطر ويوم الأضحى إلى المصلي
فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان
يريد ان يقطع بعثاً قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف* قال أبو سعيد فلم يزل الناس
على ذلك حتى خرجت على (٢) مروان
ابن الحكم وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما آتينا المصلي إذا منبر من لبن قد
بناه كثير بن الصلت وإذا مروان يريد
ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بيده فجبذني وارتقى فاجتمع الناس فخطب قبل الصلاة
فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد
انه قد ذهب ما تعلمه فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم قال إن الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلناها قبل الصلاة*
رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي مریم*
(باب الزينة للعيد)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني (ح)
وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو وثنا
أبو محمد المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب عن
الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال وجد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة من إستبرق تباع في السوق فاخذها
فأتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما (٣) هذه لباس من
لا خلاق له في الآخرة ولبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل
بها عمر رضي الله عنه حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له
ثم أرسلت إلي بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب (٤)
بها حاجتك* رواه البخاري في الصحيح
عن أبي اليمان*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا مسدد
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا
حفص بن غياث عن الحجاج عن
أبي جعفر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر في
العيدين والجمعة*
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ
الشافعي أنبأ إبراهيم بن
محمد ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس
برد حبرة في كل عيد*
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم ثنا
جعفر بن محمد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعتم في كل عيد*

(١) في مص - أبو محمد احمد ١٢

(٢) في م - مع ١٢

(٣) في مص - ان ١٢

(٤) في م - وتصيب ١٢

(أخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفراييني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا إبراهيم بن علي
الذهلي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث
عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عمامة سوداء * أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر عن
ابن وهب ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال رأيت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه معتما
قد أرخى عمامته من خلفه * قال إسماعيل وحدثني محمد بن يوسف عن أبي رزين قال
شهدت علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يوم عيد معتما قد أرخى عمامته من خلفه والناس مثل ذلك كذا قال وقيل عن
إسماعيل عن محمد بن يوسف عن
أبي رزين عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا *
(وقد أخبرنا) أبو حازم العبدوي أنبأ أبو أحمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن إسحاق
الثقفي ثنا أبو همام السكوني
يعني الوليد بن شجاع ثنا إسماعيل يعني ابن عياش ثنا محمد بن يوسف عن أبي رزين
عن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن
أبي طالب رضي الله عنه يوم عيد فرأيت معتما قد أرخى عمامته والناس مثل ذلك *
(وأخبرنا) أبو حازم أنبأ أبو أحمد أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن المغلس ببغداد
أنبأ أبو همام يعني السكوني ثنا عيسى
ابن يونس ثنا رزين بياع الأنماط عن الأصبع بن نباتة قال رأيت عليا رضي الله عنه
خرج يوم العيد معتما يمشي ومعه
نحو من أربعة الف يمشون معتمين * تابعه إسحاق بن إبراهيم عن عيسى بن يونس هذا
اسناد ضعيف *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا يحيى بن معين ثنا ابن
أبي زائدة عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يلبس في العيدين أحسن ثيابه *
(باب المشي إلى العيدين)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو علي الروذباري قالوا أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن
المحمد اباذي ثنا علي بن الحسن
ثنا حسان بن حسان البصري ثنا عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الفطر يوم الأضحى يخرج ماشيا وتحمل بين يديه الحربة ثم تنصب بين يديه في الصلاة يتخذها سترة وذلك قبل ان تبنى الدور في المصلى قال وفعل ذلك بعرفة* قوله ماشيا غريب لم اكتبه من حديث ابن عمر الا بهذا الاسناد وليس بالقوي فاما سائر ألفاظه فمشهورة* وروى في حديث سعد القرظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج ماشيا ويرجع ماشيا (أخبرناه) أبو سعيد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي أنبأ أبو يحيى الحراني ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن آبائه فذكره* (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ احمد (١) بن عثمان بن جعفر المقري ثنا أبو جعفر محمد بن علي الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو قالوا ثنا زهير أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال من السنة ان يمشي الرجل إلى المصلى* (أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقري بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو نعيم وأبو داود الحفري عن شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال من السنة ان تأتي العيد ماشيا زاد أبو داود في حديثه ثم تركب إذا رجعت*

(١) في م - أبو الحسين احمد ١٢

(باب الغدو إلى العيدين)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد

بن حنبل حدثني أبي ثنا أبو المغيرة

ثنا صفوان بن عمرو ثنا يزيد بن خمير الرحبي قال خرج عبد الله بن بسر صاحب النبي

صلى الله عليه وسلم مع الناس يوم

عيد فطر أو أضحى فأنكر ابطاء الامام وقال انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قد

فرغنا ساعتنا هذه وذلك

حين التسيح *

(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ

الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي

أنبأ إبراهيم بن محمد اخبرني أبو الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب

إلى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل

الأضحى وآخر الفطر وذكر الناس هذا مرسل وقد طلبته في سائر الروايات بكتابه إلى

عمرو بن حزم فلم أجده

والله أعلم *

(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة ان

الحسن كان يقول إن النبي

صلى الله عليه وسلم كان يغدو إلى الأضحى والفطر حين (١) تطلع الشمس فيتتام

طلوعها وهذا أيضا مرسل وشاهده

عمل المسلمين بذلك أو بما يقرب منه مؤخرا عنه *

(وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب ثنا

أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب

عن عياض بن عبد الله الفهري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ان رجلا اتى النبي

صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث

وقال فيه إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني

شيطان ثم الصلاة مشهودة

محظورة متقبلة حتى ينتصف النهار *

(باب الاكل يوم الفطر قبل الغدو)

(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب (٢) الخوارزمي الحافظ ببغداد

لفظا ثنا أبو العباس ابن حمدان

لفظا وهو أخو أبي عمرو بن حمدان النيسابوري ثنا الحسن بن علي السري ثنا سعيد بن

سليمان ثنا هشيم عن عبيد الله بن

أبي بكر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل

تمرات * رواه البخاري في الصحيح
 عن محمد بن عبد الرحيم عن سعيد بن سليمان وكذلك رواه أبو الربيع الزهراني عن
 هشيم ورواه عمرو بن عون الواسطي
 عن هشيم عن محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر يوم
 الفطر على تمرات قبل ان يغدو (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق
 أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا عمرو
 ابن عون أنبأ هشيم فذكره وكذلك رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع عن
 هشيم وقد أكثر (٣) محمد بن إسماعيل
 البخاري ما أخرجه برواية مرجا بن رجاء عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس (٤) *
 (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الهيثم بن خلف الدوري ثنا
 أبو بكر بن أبي النضر
 ثنا أبي ثنا مرجا بن رجاء اليشكري قال قال حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال حدثني
 انس بن مالك قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا وكذلك رواه
 عتبة بن حميد الضبي عن عبيد الله

-
- (١) في مص - حتى تطلع ١٢
 (٢) في مص - أحمد بن محمد بن غالب ١٢
 (٣) في م - قد أكد ١٢
 (٤) في مص - ابن انس ١٢

ابن أبي بكر *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل

ثنا زهير ثنا عتبة بن حميد الضبي ثنا عبيد الله بن أبي بكر بن انس قال سمعت انسا يقول ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر حتى يأكل تمرات ثلاثاً أو خمسا أو سبعا أو أقل من ذلك أو أكثر من ذلك وترا أو مما يؤكد صحة ما اختاره البخاري رحمه الله رواية سعيد بن سلمان الحديث عن هشيم بالاسنادين جميعا *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن المثنى ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم أنبأ محمد بن إسحاق عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يطعم * وبهذا الاسناد ثنا سعيد بن سليمان عن هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا أبو غسان النهدي ثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال من السنة ان يطعم الرجل يوم الفطر قبل ان يخرج إلى المصلى *

(باب يترك الاكل يوم النحر حتى يرجع)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا أبو عاصم أنبأ ثواب ابن عتبة (ح وحدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ثواب بن عتبة

المهري ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يأكل يوم النحر حتى يذبح * لفظ حديث أبي داود وفي رواية أبي عاصم حتى يرجع *

(وأخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا مسلم يعني ابن إبراهيم ثنا ثواب بن عتبة المهري

عن عبد الله فذكره باسناده ومعناه الا أنه قال حتى يرجع فيأكل من أضحيته *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا سعيد بن عثمان الأهوازي ثنا علي بن بحر القطان ثنا الوليد بن مسلم

ثنا ابن مهدي عن عقبة بن الأصم عن ابن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الفطر لم يخرج حتى يأكل شيئاً وإذا كان الأضحى لم يأكل شيئاً حتى يرجع وكان إذا رجع أكل من كبد أضحيته*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر انه كان يوم الأضحى يخرج إلى المصلى ولا يطعم شيئاً*
(حدثنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبا الربيع أنبا الشافعي أنبا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم عن ابن شهاب عن ابن المسيب قال كان المسلمون يأكلون يوم الفطر قبل الصلاة ولا يفعلون ذلك يوم النحر*
(باب من أكل يوم النحر قبل الصلاة)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ اخبرني أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ثنا صالح بن محمد الحافظ جزرة ثنا عثمان ابن أبي شيبة (ح وأخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبا أبو بكر الإسماعيلي ثنا عمران بن موسى ثنا عثمان ثنا جرير بن عبد الحميد وأبو الأحوص عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فشاته

شاه لحم ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي (١) قبل الصلاة وعرفت

ان اليوم يوم اكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول شئ (٢) يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل

ان اتى الصلاة قال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب إلي من شاتين أفتجزى عني

قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك * رواه البخاري في الصحيح عن عثمان بن أبي شيبة وكذلك مسلم الا انهما لم يذكر

أبا الأحوص عن عثمان وقد رواه البخاري عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة كلهم عن أبي الأحوص *

(باب لا اذان للعيدين)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء ثنا أحمد بن سهل بن يحيى (٣) وإبراهيم بن

أبي طالب قال ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج اخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قال

لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ثم سأله بعد حين عن ذلك فأخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري

ان لا اذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعدما يخرج ولا إقامة ولا نداء ولا شئ لا نداء يومئذ ولا إقامة *

رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأخرجه البخاري مختصرا من حديث هشام بن يوسف عن ابن جريج *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن سهل وإبراهيم بن أبي طالب قال ثنا محمد

ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنبأ ابن جريج اخبرني عطاء ان ابن عباس أرسله إلى ابن الزبير أول ما بويع انه لم يكن

يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها فلم يؤذن لها ابن الزبير وأرسل إليه مع ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة

فإن ذلك قد كان يفعل قال فضلى ابن الزبير قبل الخطبة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع وأخرجه البخاري

من حديث هشام عن ابن جريج *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان؟ أحمد بن عبيد الصفار ثنا زياد بن الخليل ثنا مسدد

ثنا أبو الأحوص (ح وأخبرنا)
محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى
بن يحيى أنبأ أبو الأحوص عن
سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيد غير مرة ولا
مرتين بغير اذان ولا إقامة * رواه
مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *
(باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الامام يوم العيد ثم نصبها ليصلي إليها إذا لم تكن
في المصلى سترة)
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن
زكريا ثنا محمد بن الصباح الجرجرائي
أنبأ الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يغدو إلى المصلى في يوم العيد والعنزة
تحمل بين يديه فإذا بلغ إلى المصلى نصبت بين يديه العنزة فيصلى إليها * رواه البخاري
في الصحيح عن إبراهيم بن المنذر
عن الوليد بن مسلم *
(وأخبرنا) أبو عمرو أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا ابن أبي حسان ثنا دحيم ثنا شعيب بن
إسحاق عن الأوزاعي عن نافع
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى المصلى في الأضحى
والفطر جئ بالعنزة بين يديه حتى تركز

(١) في مص - بشاتي ١٢

(٢) وفي البخاري - أول شاة ١٢

(٣) في مص - سهل بن بحر ١٢

في المصلى فيصلني إليها وذلك أن المصلى كان فضاء ليس شئ مبني يستر به فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالعنزة

فتركز بين يديه فيصلني إليها *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلني إليها

والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير ورواه

البخاري عن إسحاق عن عبد الله بن نمير وروينا عن مكحول أنه قال إنما كانت الحربة تحمل مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم لأنه كان يصلي إليها وروينا عن الضحاك بن مزاحم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل انه نهى ان يخرج يوم

العيد بالسلاح وروينا في كتاب الحج عن ابن عمر ما دل على ذلك وبالله التوفيق * (باب التكبير في صلاة العيدين)

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري

الرزاز ثنا أحمد بن الوليد الفحام ثنا أبو أحمد الزبيري ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الثقفي أخبرني عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين يوم الفطر ويوم الأضحى سبعا وخمسا في الأولى

سبعا وفي الآخرة خمسا سوى تكبيرة الصلاة *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا المعتمر قال سمعت عبد الله بن

عبد الرحمن الطائفي يحدث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

التكبير في الفطر سبع في الأولى وخمس في الآخرة والقراءة بعدهما كلاتهما (١) * وكذلك رواه ابن المبارك ووكيع

(١) في سنن أبي داود كلاتيهما ١٢

وأبو عاصم وعثمان بن عمر وأبو نعيم عن عبد الله وفي كل ذلك دلالة على خطأ رواية سليمان بن حيان عن عبد الله الطائفي في هذا الحديث سبعا في الأولى وأربعا في الثانية* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا الحسن بن علي بن زياد ثنا ابن أبي أويس ثنا كثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في العيدين في الركعة الأولى بسبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل القراءة* وكذلك رواه عبد الله بن نافع عن كثير* قال أبو عيسى سألت محمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في هذا الباب شيء أصح من هذا وبه أقول قال وحديث عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده في هذا الباب هو صحيح أيضا* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي (وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد قال ثنا عبيد بن شريك ثنا عمرو بن خالد ثنا ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في العيدين في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قبل

القراءة (١) * ورواه أيضا قتيبة عن ابن لهيعة عن عقيل ورواه ابن وهب عن ابن لهيعة
 عن خالد بن يزيد عن ابن شهاب
 (أخبرناه) أبو محمد عبد الله بن يوسف وأبو بكر أحمد بن الحسن في آخرين قالوا ثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا
 بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن لهيعة فذكره باسناده ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر
 والأضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة الركوع * قال محمد بن يحيى هذا هو المحفوظ
 لان ابن وهب قديم السماع
 من ابن لهيعة ورواه أبو زكريا يحيى بن إسحاق عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد قال
 بلغنا عن ابن شهاب الزهري أخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبا بشر بن موسى ثنا أبو زكريا ثنا ابن
 لهيعة فذكره بمعناه *
 (أخبرنا) أبو الحسن بن الفضل القطان ثنا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان
 حدثني حياة بن شريح ثنا بقية عن
 الزبيدي عن الزهري عن حفص بن عمر بن سعد بن قرظ ان أباه وعمومته أخبروه عن
 أبيهم سعد بن قرظ ان السنة
 في صلاة الأضحى والفطر ان يكبر الامام في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة
 ويكبر في الركعة الثانية
 خمس تكبيرات قبل القراءة *

(١) وفي هامش م - كذا رواه أبو داود لكن ليس فيه قبل القراءة ١٢

(وحدثنا) أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري
بمكة ثنا أبو عبد الله محمد بن علي
ابن زيد (١) ثنا إبراهيم بن المنذر ثنا عبد الرحمن بن سعده المؤذن حدثني عبد الله بن
محمد بن عمار بن سعد وعمر بن
حفص بن عمر بن سعد عن آبائهم عن أجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كبر في العيدين في الأولى سبعا وفي
الآخرة خمسا وكان يكبر قبل القراءة وذهب ماشيا ورجع ماشيا*
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عبد الكريم بن
الهيثم ثنا أبو اليمان اخبرني
شعيب بن أبي حمزة قال قال نافع كان أبو هريرة (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي
إسحاق المزكي في آخرين قالوا ثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك عن نافع مولى
ابن عمر قال شهدت الأضحى
والفطر مع أبي هريرة فكبر في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة وفي الآخرة
خمس تكبيرات قبل القراءة لفظ
حديث مالك وحديث شعيب بمعناه وزاد في روايته وهي السنة وزاد في أوله استخلف
مروان إياه على المدينة*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو مسلم ثنا عبد الله بن
رجاء أنبأ زائدة عن عبد الملك

(١) في مص - يزيد ١٢

عن عطاء قال كان ابن عباس يكبر في العيدين ثماني عشرة تكبيرة سبع في الأولى
وخمس في الآخرة هذا اسناد صحيح
وقد قيل فيه عن عبد الملك بن أبي سليمان ثلاث عشرة تكبيرة سبع في الأولى وست
في الآخرة فكأنه عد تكبيرة القيام*
(فقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ حميد يعني الطويل عن عمار مولى بني هاشم عن ابن
عباس انه كبر في العيد في الركعة الأولى
سبعاً ثم قرأ وكبر في الثانية خمسا*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي ثنا ابن
أبي أويس ثنا أبي ثنا ثابت بن
قيس قال شهدت عمر بن عبد العزيز العيد فكبر في الأولى سبعاً قبل القراءة وفي الثانية
(١) خمساً قبل القراءة*

(باب ذكر الخبر الذي روى في التكبير أربعاً)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن العلاء وابن
أبي زياد المعنى قريب قالوا ثنا زيد
ابن حباب عن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول قال أخبرني أبو عائشة جليس
لأبي هريرة ان سعيد بن العاص
سأل أبا موسى وحذيفة بن اليمان كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في
الأضحى والفطر فقال أبو موسى

(١) في مص - الآخرة ١٢

كان يكبر أربعا تكبيره على الجنائز فقال حذيفة صدق وقال أبو موسى كذلك كنت أكبر بالبصرة حيث كنت عليهم
قال وقال أبو عائشة وأنا حاضر لسعيد بن العاص* قد خولف راوي هذا الحديث في موضعين أحدهما في رفعه
والآخر في جواب أبي موسى والمشهور في هذه القصة انهم أسندوا أمرهم إلى ابن مسعود فأفتاه ابن مسعود بذلك
ولم يسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم كذلك رواه أبو إسحاق السبيعي عن عبد الله بن موسى أو ابن أبي موسى
ان سعيد بن العاص ارسل إلى ابن مسعود وحذيفة وأبي موسى فسألهم عن التكبير في العيد فاسندوا أمرهم إلى ابن
مسعود فقال تكبير أربعا قبل القراءة ثم تقرأ فإذا فرغت كبرت فركت ثم تقوم في الثانية فتقرأ فإذا فرغت كبرت
أربعا* و عبد الرحمن هو ابن ثابت بن ثوبان ضعفه يحيى بن معين قال وكان رجلا صالحا ورواه النعمان بن المنذر عن
مكحول عن رسول أبي موسى وحذيفة عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يسم الرسول وقال سوى تكبيرة
الافتتاح (١) والركوع*
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ جعفر بن

(١) في مص - الاحرام ١٢

عون أنبأ مسعر عن معبد بن خالد عن كردوس قال قدم سعيد بن العاص قبل الأضحى فأرسل إلى عبد الله بن مسعود والى أبي موسى والى أبي مسعود الأنصاري فسألهم عن التكبير قال فخذفوا بالمقاليد إلى عبد الله فقال عبد الله تقوم فتكبر أربع تكبيرات ثم تقرأ (١) ثم ترقع في الخامسة ثم تقوم فتقرأ ثم تكبر أربع تكبيرات فترقع بالرابعة *

(وأخبرنا) أبو الحسن العلاء بن محمد بن أبي سعيد الأسفراييني بها أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن هشام الدستوائي عن حماد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال التكبير في العيدين خمس في الأولى. وأربع في الثانية وهذا رأى من جهة عبد الله رضي الله عنه والحديث المسند مع ما عليه من عمل المسلمين أولى ان يتبع وباللله التوفيق *

(باب يأتي بدعاء الافتتاح عقيب تكبيرة الافتتاح) ثم يقف بين كل تكبيرتين يهلل الله تعالى ويكبره ويحمده ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة ان ابن مسعود وأبا موسى وحذيفة خرج إليهم الوليد بن عقبة قبل العيد فقال لهم ان هذا العيد

(١) وفي نسخة يروى بصيغة الغائب يكبر ثم يقرأ وكذا في نصب الراية ١٢

قد دنا فكيف التكبير فيه فقال عبد الله تبدأ فتكبر تكبيرة (١) تفتتح بها الصلاة وتحمد
 ربك وتصلي على النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم تدعو وتكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل
 مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تقوم فتقرأ وتحمد ربك وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم تدعو ثم تكبر وتفعل مثل ذلك
 ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك ثم تكبر وتفعل مثل ذلك وهذا من
 قول عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه موقوف عليه فتابعه في الوقوف بين كل تكبيرتين للذكر إذ لم يرو خلافه
 عن غيره ونخالفه في عدد
 التكبيرات وتقديمهن على القراءة في الركعتين جميعاً بحديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم فعل أهل الحرمين وعمل
 المسلمين إلى يومنا هذا وباللغة التوفيق *
 (أخبرنا) أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن محمد الأصبهاني أنبأ أحمد بن محمد بن عمران
 الاخباري ببغداد ثنا علي بن
 عبد الله بن الفضل بن الأسود بالبصرة ثنا علي بن عياش النار موسى (٢) ثنا علي بن
 عاصم عن داود بن أبي هند عن الشعبي
 عن جابر بن عبد الله قال مضت السنة ان يكبر للصلاة في العيدين سبعا وخمسا يذكر
 الله ما بين كل تكبيرتين *
 (باب رفع اليدين في تكبير العيد)
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه
 وأبو الحسن أحمد بن محمد بن سلمة
 العنزي قالوا ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا يزيد بن عبد ربه الحمصي ثنا بقرية عن
 الزبيدي عن الزهري عن سالم بن

(١) في مص - بصيغة الغائب فيكبر الخ ١٢

(٢) كذا في الأصول كلها ١٢

عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى إذا كانتا حذو منكبيه ثم كبر وهما كذلك وركع وإذا أراد أن يرفع رفعهما حتى يكونا حذو منكبيه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم يسجد ولا يرفع يديه في السجود ويرفعهما في كل تكبيرة يكبرها قبل الركوع حتى تنقضي (١) صلاته *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر ابن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا أنبأ ابن لهيعة عن بكر بن سوادة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يرفع يديه مع كل تكبيرة في الجنابة والعيدين وهذا منقطع * ورواه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة عن أبي زرعة اللخمي أن عمر فذكره في صلاة العيدين وروينا عن ابن جريج عن عطاء أنه قال يرفع يديه في كل تكبيرة ثم يمكث هنيهة ثم يحمد الله ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر يعني في العيد (أخبرنا) أبو بكر بن إبراهيم الأصبهاني أنبأ أبو نصر العراقي ثنا سفيان الجوهري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله العدني عن سفيان عن ابن جريج بذلك *

(١) في مص - يقضى ١٢

(باب القراءة في العيدين)
(أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكى في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بقاف والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى قال الشافعي في رواية حرملة هذا ثابت إن كان عبيد الله لقي أبا واقد الليثي* قال الشيخ وهذا لان عبيد الله لم يدرك أيام عمر ومسئلته إياه وبهذه العلة ترك البخاري اخراج هذا الحديث في الصحيح وأخرجه مسلم لان فليح بن سليمان رواه عن ضمرة عن عبيد الله عن أبي واقد قال سألتني عمر رضي الله عنه فصار الحديث بذلك موصولا* (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد القنطري ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سريج ثنا فليح بن سليمان (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبا أبو عامر ثنا فليح عن ضمرة بن سعيد ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألتني عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت بإقتربت الساعة وق والقرآن المجيد* لفظ حديث أبي صالح رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم* (أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا أبو عوانة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود هو السجستاني ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين ويوم الجمعة بسبح اسم ربك الأعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمعا في يوم واحد فقرأ بهما

لفظ حديث قتيبة ولم يذكر
الطيالسي قوله وربما اجتمعا إلى آخره * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن
علي ثنا المسعودي عن معبد بن
خالد عن زيد بن عقبة عن سلمة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العيدين بسبح اسم ربك الأعلى

وهل اتاك حديث الغاشية * قال الشيخ وليس هذا مع حديث أبي واقد من اختلاف الحديث ولكن هذا يحكى قراءة كانت في عيد وهذا يحكى قراءة كانت في عيد غيره وقد كانت أعياد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هذا صادقا انه (١) قرأ فيما ذكر في العيد ويكون غيره صادقا انه قرأ بما ذكر في العيد قاله الشافعي رحمه الله في رواية حرمله *

(باب الجهر بالقراءة في العيدين وذلك بين حكاية من حكى عنه قراءة السورتين) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن الخطاب بن عمر ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال يسمع من يليه في العيدين * (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر الرزاز ثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد هو ابن سابق

ثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال الجهر في صلاة العيدين من السنة والخروج في العيدين إلى الجبانة من السنة * (باب صلاة العيدين ركعتان)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا الوليد وأبو عمر

الحوضي قالوا ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر

فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخا بها (٢)

لفظهما سواء * رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من أوجه عن شعبة وقال بعضهم في الحديث

(١) في مص - إنما ١٢

(٢) جمع سخب هي قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز ١٢

يوم أضحى أو فطر *
(باب يبدأ بالصلاة قبل الخطبة)
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن أحمد الأصبهاني املاء وقراءة أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي
ثنا سعدان بن نصر ثنا إسحاق
ابن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك عن عطاء ثنا جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فامر الناس بتقوى
الله وحثهم على طاعته ووعظهم
وذكرهم ثم مضى متوكئا على بلال حتى اتى النساء فامرهن بتقوى الله وحثهن على
طاعته ووعظهن وذكرهن وقال
تصدقن فان أكثركن حطب جهنم قال فقامت امرأة منهن من سفلة النساء سفعاء
الخددين فقالت ولم ذاك يا رسول الله
قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير فجعلن ينزعن من قرطهن وقلائدهن وخواتمهن
فيقذفن في ثوب بلال
يتصدقن به * أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن عبد الملك بن أبي سليمان *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ إبراهيم بن عبد الله
أنبأ أبو عاصم أنبأ ابن جريج
اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم وكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كأنني انظر إليه حين
يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال (يا أيها النبي إذا
جاءك المؤمنات يبايعنك) الآية ثم
قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا نبي الله *
رواه البخاري في الصحيح عن
أبي عاصم مختصرا وأخرجه هو ومسلم من حديث عبد الرزاق عن ابن جريج بطوله *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وأبو بكر بن الحسن
القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن أيوب
السختياني قال سمعت عطاء بن
أبي رباح يقول (١) سمعت ابن عباس يقول اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه صلى قبل الخطبة يوم العيد
ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة ومعه

بلال قائلاً بثوبه هكذا فجعلت
 المرأة تلقي الخرص والشئ * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره
 عن ابن عيينة وأخرجه البخاري من
 حديث شعبة عن أيوب *
 (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو القاسم البغوي ثنا أبو
 بكر ثنا أبو عبيدة وأبو أسامة
 قال وأخبرني البغوي ثنا يعقوب الدورقي ثنا أبو أسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
 عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة
 * رواه البخاري في الصحيح عن
 يعقوب بن إبراهيم ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة *
 (وأخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن
 محمد الصفار ثنا الحسن بن علي بن عفان
 ثنا ابن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه (ح وأخبرنا) أبو عبد الله
 الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
 إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد
 وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد قال اخرج مروان المنبر في يوم
 عيد وبدأ بالخطبة قبل الصلاة

 (١) في مص - قال ١٢

فقام رجل فقال يا مروان خالفت السنة أخرجت المنبر في يوم عيد ولم يكن يخرج به
وبدأت بالخطبة قبل الصلاة
ولم يكن يبدأ بها قال فقال أبو سعيد من هذا قالوا فلان بن فلان فقال أبو سعيد اما هذا
فقد قضى ما عليه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكرا فاستطاع ان يغيره بيده فليغيره فإن لم يستطع
بيده فبلسانه فإن لم يستطع بلسانه
فبقلمه وذلك أضعف الايمان * لفظ حديث أبي معاوية رواه مسلم في الصحيح عن أبي
كريب عن أبي معاوية *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا أبو الربيع
ثنا إسماعيل بن جعفر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد
بن نعيم ثنا قتيبة بن سعيد ثنا إسماعيل
ابن جعفر ثنا داود بن قيس الدباغ عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج يوم الأضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فإذا صلى صلاته وسلم قام فاقبل
على الناس وهم جلوس في مصلاهم
فإن كانت له حاجة بيعت ذكره للناس أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان
يقول تصدقوا وكان أكثر من
يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت
مخاصرا (١) مروان حتى آتينا المصلى
فإذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن وإذا مروان ينازعني يده كأنه يجرنى
نحو المنبر وانا اجره نحو
المصلى فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء (٢) بالصلاة فقال لا (٣) يا أبا سعيد قد
ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي
بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلاث مرات ثم انصرف * رواه مسلم في الصحيح عن
قتيبة وغيره * وأخرجه البخاري من
حديث زيد بن أسلم عن عياض *
(باب يخطب قائما مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم)
(قد مضى ذلك في رواية زيد بن أسلم عن عياض عن أبي سعيد)
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن
إبراهيم قالوا ثنا أبو العباس محمد
ابن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك داود بن قيس ان عياض بن
عبد الله حدثه انه سمع أبا سعيد

الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العيدين فيصلي فيبدأ
بالركعتين ثم يسلم فيقوم قائماً
يستقبل الناس بوجهه فيكلمهم ويأمرهم بالصدقة فإذا (٤) أراد ان يضرب على الناس
بعثاً ذكره والا انصرف*
(باب من أباح ان يخطب على منبر أو على راحلة)
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن
سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ
عبد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا
إبراهيم بن أبي طالب ثنا حسن
ابن علي الحلواني ومحمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبأ أن
جريح اخبرني الحسن بن مسلم عن
طاوس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي
بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأنني
انظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائعنك الآية
ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك

- (١) كان تامة والمخاصرة ان يأخذ رجل بيد اخر يتماشيان ويد كل عند خصر صاحبه ١٢ مجمع
(٢) في مص - ان الابتداء ١٢
(٣) ليس في المصرية لا - ١٢
(٤) في مص - فان أراد ١٢

فقال امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا ندري حينئذ من هي (١) قال
تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال
هلم فدا لكن أبي وأمي فجعلن يلقيان الفتخ والخواتيم في ثوب بلال * رواه البخاري عن
إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق
ورواه مسلم عن محمد بن رافع *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن أبي
طالب ثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أنبأ ابن جريج اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله
عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ
بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى
النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد
بلال وبلال باسط ثوبه يلقيان فيه النساء الصدقة (وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ
جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن
سلمة ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق فذكره بمثل اسناده وزاد قلت لعطاء زكاة يوم
الفطر قال لا ولكنه صدقة يتصدقن
بها حينئذ تلقى المرأة فتحها ويلقيان ويلقيان (٢) قلت لعطاء أترى حقاً على الإمام الآن
ان يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن
قال اي لعمرى ان ذلك لحق عليهم ومالهم لا يفعلون ذلك * رواه البخاري في
الصحیح عن إسحاق بن نصر عن
عبد الرزاق ورواه مسلم عن محمد بن رافع وغيره بهذه الزيادة قول ابن عباس وجابر
في هذا الحديث فلما فرغ نزل فأتى
النساء يدل على أنه كان على مرتفع فنزل ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء
عن جابر فقال في ابتدائه ثم قام
متوكئاً على بلال فامر بتقوى الله ثم ذكر مضيئه إلى النساء ولم يذكر لفظ النزول ولكن
في حديث أبي بكر أن النبي
صلى الله عليه وسلم خطبهم بمنى يوم النحر على راحلته (أخبرناه) أبو عمرو الأديب
أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني
الحسن بن سفيان ثنا حبان أنبأ ابن المبارك أنبأ ابن عون عن ابن سيرين عن عبد
الرحمن بن أبي بكر عن أبيه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته يوم النحر وأمسكت اما قال بخطامها واما
قال بزمامها قال اي يوم هذا *
وذكر الحديث أخرجاه في الصحيحين من حديث ابن عون وغيره عن ابن سيرين *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسين بن

محمد بن زياد ثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا
وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي كاهل قال إسماعيل وقد رأيت أبا
كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب يوم عيد على ناقه خرماء (٣) وحبشي ممسك بخطامها وروينا عن
أبي جميلة انه رأى عثمان بن عفان وعليها
والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم خطب يوم العيد على راحلته وعن أبي مسعود
الأنصاري انه خطب يوم العيد على راحلته*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق
الصغاني ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شيبان
عن عبد الملك بن عمير قال رأيت المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يوم أضحى أو فطر
صلى بالناس ركعتين ثم خطب على
بعير ولم يؤذن ولم يقم*
(باب سلام الامام إذا ظهر على المنبر)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك وابن
ملحان قالا ثنا عمرو بن خالد

(١) وفي مص - لا يدرى وفي صحيح المسلم لا يدرى حينئذ من هي قال العلامة النووي في شرحه هكذا
وقع في جميع نسخ مسلم
وكذا نقله القاضي عن جميع النسخ قال هو وغيره وهو تصحيف وصوابه لا يدرى حسن من هي وهو حسن
بن مسلم راويه ووقع في
البخاري على الصواب من رواية. إسحاق بن نصر عن عبد الرزاق لا يدرى حسن من هي وقال في هامش
البخاري قيل يحتمل أن يكون
هذه المرأة هي أسماء بنت يزيد بن السكن التي تعرف بخطيبة النساء ١٢
(٢) كذا مكرر في النسخ معناه يلقين كذا ويلقين كذا ١٢
(٣) وهي ناقه لم ينشق ثقب أنفها ١٢

الحراني ثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن يزيد بن المهاجر عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا صعد على المنبر سلم تفرد به ابن لهيعة*
(باب جلوس الامام حين يطلع على المنبر)
ثم قيامه وخطبته خطبتين بينهما جلسة خفيفة قياسا على خطبتي الجمعة وقد مضت
الاخبار الثابتة فيها)
(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ النيسابوري أنبأ أبو بكر محمد بن
مروان بن عبد الملك البزار بدمشق
ثنا هشام يعني ابن عمار ثنا حاتم يعني ابن إسماعيل ثنا محمد بن عجلان عن حسين
بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقعد يوم الجمعة والفطر والأضحى على المنبر
فإذا سكت المؤذن يوم الجمعة قام
فخطب ثم جلس ثم يقوم فيخطب ثم ينزل فيصلي فجمع وإن كان (١) محفوظا بين
الجمعة والعيد في القعدة ثم رجع
بالخبر إلى حكاية الجمعة*
(وأخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم
ابن محمد حدثني عبد الرحمن بن محمد بن عبد عن إبراهيم بن عبد الله بن عبد عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة
ان يخطب الامام في العيدين خطبتين يفصل بينهما بجلوس*
(باب التكبير في الخطبة في العيدين)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن علي بن زياد
ثنا إبراهيم بن موسى ثنا
عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد المؤذن اخبرني عبد الله بن محمد وعمار بن
حفص وعمر بن حفص عن ابائهم عن
أجدادهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ بالصلاة قبل الخطبة وكان يحب
ان يكبر التكبيرين اضعاف الخطبة*
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن
عبيد ثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن مسروق قال كان عبد الله يكبر في العيدين تسعا تسعا يفتتح بالتكبير
ويختتم به*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبأ القاضي أبو بكر أحمد بن
محمود بن خرزاذ ثنا موسى

ابن إسحاق القاضي ثنا محرز بن سلمة ثنا الدراوردي عن عبد الرحمن بن عبد القاري
ان إبراهيم بن عبد الله حدثه عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه قال من السنة تكبير الامام يوم الفطر ويوم
الأضحى حين يجلس على المنبر
قبل الخطبة تسع تكبيرات وسبعا حين يقوم ثم يدعو ويكبر بعد ما بدأ له ورواه غيره
عن إبراهيم عن عبيد الله تسعا
تترى إذا قام في الأول وسبعا تترى إذا قام في الخطبة الثانية*
(وأخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ
إبراهيم بن محمد عن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد عن إبراهيم بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال السنة
في تكبير يوم الأضحى والفطر على
المنبر قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل الخطبة (٢) وهو قائم على المنبر بتسع تكبيرات
تترى لا يفصل بينها بكلام

(١) في م - فجمع إن كان ١٢

(٢) وفي كتاب الام قبل الخطبة ان يتدى الامام قبل ان يخطب ١٢

ثم يخطب ثم يجلس جلسة ثم يقوم في الخطبة الثانية فيفتتحها بسبع تكبيرات تترى لا يفصل بينها بكلام ثم يخطب * وبإسناده
قال اخبرني الشافعي اخبرني الثقة من أهل المدينة انه أثبت له كتاب عن أبي هريرة فيه تكبير الامام في الخطبة الأولى
يوم الفطر والأضحى إحدى أو ثلاث وخمسين تكبيرة في فصول الخطبة بين ظهراي
الكلام *

(باب الخطبة على العصا)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أحمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا

زائدة عن أبي جناب الكلبي ثنا يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا في المصلى يوم أضحى فاتانا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على الناس ثم قال إن أول منسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم

ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوسا أو عصا فاتكأ عليها فحمد الله وأثنى عليه * (باب أمر الامام الناس في خطبته بطاعة الله عز وجل وحضهم)

(على الصدقة والتقرب إلى الله سبحانه والكف عن معصيته)

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري املاء ثنا أحمد بن

الوليد الفحام ثنا يزيد بن هارون أنبأ عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله انه شهد الصلاة مع النبي

صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا اذان ولا إقامة ثم قام متوكئا على بلال فخطب الناس

فحمد الله وأثنى عليه ووعظهم وذكرهم ومضى متوكئا على بلال فاتي النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فان

أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سفلة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يا رسول الله قال إنكن تكثرن الشكاة

وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من خواتمهن وقلائدهن واقلبتهن يعطينه بالالا يتصدقن به * (وأخبرنا) أبو عبد الله

الحافظ اخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان

فذكره بنحو من معناه الا أنه قال ثم قام متوكئا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم

مضى حتى اتى النساء وقال في آخره فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال

من أقراطهن وخواتمهن * رواه
مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *
(باب الاستماع للخطبة في العيدين)
(قد مضت الاخبار المسندة في الاستماع للخطبة في الجمعة والاستماع للخطبة في
العيدين قياس عليه)
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ بن الحمامي رحمه الله ببغداد أنبأ
إسماعيل بن علي الخطبي ثنا موسى بن إسحاق
ثنا يحيى الحماني ثنا قيس ويحيى بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن
عباس قال يكره الكلام في أربعة مواطن

في العيدين والاستسقاء ويوم الجمعة وهذا موقف *
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا
يحيى بن عثمان ثنا سعيد بن حماد
أبو عثمان أخو نعيم بن حماد ثنا الفضل بن موسى السيناني ثنا ابن جريج (وأخبرنا) أبو
ظاهر الفقيه وأبو محمد عبد الله
ابن يوسف وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا سعيد بن سليمان سعدويه
ثنا الفضل بن موسى السيناني عن ابن جريج عن عطاء عن عبد الله بن السائب ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم العيد
ثم خطب فقال من أحب ان يقيم فليقم ومن أحب ان يمضي فليمض * لفظ حديث
سعدويه وفي رواية ابن حماد قال
حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العيد فلما قضى صلاته قال من أحب ان
يستمع الخطبة فليستمع ومن أحب
ان ينصرف فلينصرف *
(أخبرنا) أبو ظاهر الفقيه وأبو سعيد الصيرفي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال
سمعت العباس يعني
الدوري يقول سمعت يحيى يعني ابن معين يقول عبد الله بن السائب الذي يروي ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم
العيد هذا خطأ إنما هو عن عطاء فقط وإنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول
عن عبد الله بن السائب (١) *
قال الشيخ رحمه الله (أخبرنا) بصحة ما قاله يحيى أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد
العلوي وأبو القاسم عبد الواحد
ابن محمد النجار المقرئ بالكوفة قالوا ثنا محمد بن علي بن دحيم ثنا إبراهيم بن
إسحاق ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن
جريج عن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس العيد ثم قال من شاء ان
يذهب فليذهب ومن شاء ان
يقعد فليقعد *

(١) رواه أبو داود والنسائي وقالوا في آخره وهذا مرسل ١٢

(باب الامام لا يصلى قبل العيد وبعده في المصلى)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا
حجاج بن منهال ثنا شعبة
اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري
بطوس ثنا عبد الله بن عمر بن
شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن سنان ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن عدي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا
بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن
بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وتلقي سخابها* ورواه البخاري في الصحيح عن
حجاج بن المنهال وغيره الا أنه قال
في رواية حجاج فجعلت المرأة تلقى قرطها* وأحمد بن عبيد أحال روايته (١) على
رواية غيره* وأخرجه مسلم
من أوجه عن شعبة*
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن يعني
ابن أبي عيسى ثنا أبو نعيم ثنا
ابان هو ابن عبد الله البجلي حدثني أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد قال خرجت مع
ابن عمر يوم أضحى أو يوم فطر
فخرج يمشي حتى اتى المصلى أظنه قال فقعد حتى اتى الامام ثم صلى وانصرف ثم
انصرف ابن عمر فلم يصل قبلها ولا بعدها
قلت يا ابن عمر ما قدامها وما خلفها صلاة قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق وأبو بكر بن أبي دارم الحافظ قالا
ثنا محمد بن عبد الله بن
سليمان ثنا جندل بن والق ثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رجع من المصلى صلى ركعتين*
(باب المأموم يتنفل قبل صلاة العيد وبعدها في بيته والمسجد وطريقه والمصلى وحيث
أمكنه)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا أحمد بن عيسى

(١) في مص - بروايتة ١٢

(٢٠٢)

ثنا عبد الله بن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امن ساعات الليل والنهار ساعة تأمرني ان لا أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فاقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني شيطان ثم الصلاة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فإذا انتصف النهار فاقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فإنها حينئذ تسعر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فاقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس ثم الصلاة مشهودة متقبلة حتى تصلي الصبح *

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا معاذ بن معاذ ثنا سليمان التيمي قال رأيت انس بن مالك والحسن بن أبي الحسن وجابر بن زيد وسعيد بن أبي الحسن يصلون قبل الامام في العيد قال وحدثنا سليمان التيمي عن عبد الله الداناج قال رأيت أبا بردة يصلي يوم العيد قبل الامام *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق ثنا جرير بن حازم عن أيوب قال رأيت انس بن مالك يجيء يوم العيد فيصلي قبل خروج الامام *

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن شادل بن علي الهاشمي ثنا أبو مروان العثماني ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي عن ابن أبي ذئب عن عباس بن سهل (١) انه كان يرى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأضحى والفطر يصلون في المسجد ركعتين ركعتين ولا يرجعون إليه * وبهذا الاسناد عن ابن أبي ذئب عن عيسى بن (٢) سهل بن رافع بن خديج الأنصاري انه كان يرى جده رافعا وبنه يجلسون في المسجد حتى تطلع الشمس فيصلون ركعتين ركعتين ثم يغدون إلى المصلى قال ابن أبي ذئب فسألته هل كانوا يرجعون إليه قال لا أدري

(١) هو ابن سهل بن سعد الساعدي ١٢

(٢) قال صاحب التهذيب ويقال عثمان بن سهل ١٢



(۳۰۳)

وبهذا الاسناد عن ابن أبي ذئب عن شعبة مولى ابن عباس أنه قال كنت أقود عبد الله بن عباس إلى المصلى ليسبح في المسجد ولا يرجع إليه * وروينا عن الأزرق بن قيس عن سمع ابن عمر في رجل يصلي يوم العيد قبل خروج الامام قبل الصلاة قال إن الله لا يرد على عبده حسنة يعملها له * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو المثني ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثنا أبي ثنا

الحسين عن ابن بريدة قال كان بريدة يصلي يوم الفطر ويوم النحر قبل الامام * (أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد ثنا علي يعني ابن مسلم الطوسي ثنا أبو عامر العقدي ثنا عون الحارثي ثنا عبد الله بن بريدة قال رأيت أبي توضأ في يوم عيد ثم صلى في أهله أربع ركعات ثم اخذ بيدي فخرجنا (١) إلى المصلى فدنا قريبا من الامام حيث يسمع فلما قضيت الصلاة لم يصل قبلها ولا بعدها بعد ان يخرج من أهله حتى يرجع ثم صلى في أهله أربع ركعات لما رجع * وروينا عن سعيد بن المسيب انه كان يصلي يوم العيد قبل ان يصلي الامام * وعن عروة بن الزبير انه كان يصلي يوم الفطر قبل الصلاة وبعدها في المسجد * وعن القاسم بن محمد انه كان يصلي قبل ان يغدو إلى المصلى أربع ركعات * وعن محمد بن سيرين انه كان يصلي بعد العيد ثمان ركعات * وكره الصلاة قبلها وبعدها جماعة وكرهها قبلها ولم يكرهها بعدها وكرهها بعضهم في المصلى ولم يكرهها في المسجد وفي بيته ويوم العيد كسائر الأيام والصلاة مباحة إذا ارتفعت الشمس حيث كان المصلى وباللغة التوفيق *

(باب صلاة العيدين سنة أهل الاسلام حيث كانوا)
(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد الأديب ثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي اخبرني أبو يعلى وعمران قال ثنا أبو سعيد عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن الثقة عن عمر قال صلاة الأضحى ركعتان والفطر ركعتان والجمعة ركعتان والمسافر ركعتان تمام غير قصر على

(١) في مص - فخرجت ١٢

(٣٠٤)

لسان النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زيد عن عبد الرحمن عن كعب بن عجرة عن عمر *
(أخبرنا) أبو الحسين بن أبي المعروف الفقيه وأبو الحسن بن أبي سعيد الإسفرايينان (١) بها قالاً ثنا أبو سهل بشر بن أحمد
ثنا حمزة بن محمد الكاتب ثنا نعيم بن حماد ثنا هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان انس إذا فاتته صلاة العيد مع الامام جمع أهله فصلى بهم مثل صلاة الامام في العيد * ويذكر
عن انس بن مالك انه كان إذا كان بمنزله بالزاوية (٢) فلم يشهد العيد بالبصرة جمع مواليه وولده ثم يأمر مولاه عبد الله بن أبي عتبة فيصلي بهم كصلاة أهل المصر ركعتين ويكبر بهم كتكبيرهم (٣) * وعن الحسن البصري في المسافر يدركه الأضحى قال يكف وإذا طلعت الشمس صلى ركعتين وضحى ان شاء * وعن عكرمة أنه قال أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام * وعن محمد بن سيرين قال كانوا يستحبون إذا فات الرجل الصلاة في العيدين ان يمضي إلى الجبان فيصنع كما يصنع الامام * وعن عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين ليس فيهما تكبيرة *

(باب خروج النساء إلى العيد)

(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا مالك بن يحيى ثنا عبد الوهاب أنبأ ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت كنا أمرنا ان نخرج (٤) في العيدين العواتق ذوات الخدور (٥) فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاءهم ويعتزلن مصلاهم * أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد بن المثني عن ابن أبي عدي عن ابن عون *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ زياد بن الخليل التستري ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد

(١) في مص - الأسفراييني ١٢

(٢) موضع على فرسخين من البصرة كان بها قصر وارض لأنس ١٢ مجمع

(٣) في مص - كتكبيراتهم ١٢

(٤) في م - تخرج ١٢

(٥) وفي البخاري الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور هكذا في نسخنا
١٢

(٣٠٥)

ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية قالت أمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وامر الحيض ان يعتزلن مصلى المسلمين* رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع الزهري ورواه البخاري عن الحجبي عن حماد* (أخبرنا) أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي بنيسابور وأبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم ببغداد قال أبو زكريا أنبأ حمزة بن العباس وقال أبو علي أخبرنا أبو أحمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل ثنا عباس يعني ابن محمد الدوري ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام بن حسان عن حفصة عن أم عطية قالت أمرنا بابي وأمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن يوم الفطر ويوم النحر العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيعتزلن المصلي ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قالت فقيل يا رسول الله أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب فقال لتلبسها أختها من جلبابها* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث هشام بن حسان* (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار قال اسحق أنبأ (١) وقال ابن بشار حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين (٢) فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف (٣) فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة قالت وأختي معه في ست غزوات قالت وكنا نداوي الكلمي ونقوم على المرضى فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على إحدانا بأس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبته من جلبابها فتشهد الخير ودعوة المؤمنين (٤) فلما قدمت أم عطية سألتها هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قالت نعم بابا وكانت لا تذكر النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابا (٥) سمعته يقول لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزلن الحيض المصلي فقالت حفصة فقلت الحيض قالت أو ليست تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا* رواه البخاري في

الصحيح عن محمد بن سلام عن
عبد الوهاب الثقفي*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا إسماعيل
بن قتيبة ومحمد بن حجاج الوراق
قالا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ أبو خيثمة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية قالت أمرنا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق والمخبات والبكر قالت الحيض
يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع
الناس* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من وجه آخر
عن عاصم*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق
ثنا عثمان بن عمر أنبأ شعبة عن محمد بن النعماني عن طلحة بن مصرف عن امرأة من
عبد القيس عن أخت عبد الله بن
رواحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجب الخروج على كل ذات نطاق*

-
- (١) في م - أخبرنا ١٢
(٢) في مص - في العيد ١٢
(٣) هو منسوب إلى طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي ١٢ فتح الباري
(٤) في مص - المسلمين ١٢
(٥) قوله بابا أصله بابي ويقال بابات الصبي إذا قلت له أفديك بابي فقبلوا الباء ألفا كما في ويلنا ١٢ فتح
الباري

(باب خروج الصبيان إلى العيد)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن كثير أنبأ
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال
سأل رجل ابن عباس أشهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا
منزلي منه ما شهدته من الصغر
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم
خطب ولم يذكر إذا ناولا إقامة قال
ثم أمر بالصدقة قال فجعلن النساء يشرن إلى آذانهن وحلوقهن فامر بلالا فأتاهن ثم
رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم*
أخرجه البخاري في الصحيح من حديث سفيان قال وقال محمد بن كثير (١)*
(وحدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي املاء أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن
دلويه الدقاق ثنا محمد بن يزيد
السلمي ثنا سلمة بن قيس ثنا حفص بن غياث عن حجاج عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج نسائه وبناته في العيدين*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا
يونس بن محمد ثنا داود بن
أبي الفرات ثنا إبراهيم يعني الصائغ عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها
كانت تحلى بني أخيها الذهب
وهذا إن كان حفظه الراوي في البنين فيدل على جواز ذلك ما لم يبلغوا وكان الشافعي
رحمه الله يقول ويلبس الصبيان
أحسن ما يقدر عليه ذكورا كانوا أو إناثا ويلبسون الحلي والصبغ يعني يوم العيد* قال
الشيخ وكان مالك بن انس
رحمه الله يكرهه*

(١) قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري اخرج البيهقي طريق ابن كثير هذا في العيدين قال أخرجه البخاري
فقال وقال
ابن كثير فكأنه أشار إلى هذه الرواية ولم يستحضر الطريق التي في الاعتصام - وقد أخرجه البخاري في
كتاب الاعتصام
بهذا المتن ١٢

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو الحسن بن إسماعيل السراج ثنا عبد الله بن غنام بن حفص بن غياث ثنا علي بن حكيم الأودي أنبأ شريك عن محمد بن إسحاق عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان قال رأى ابن عمر علي أو ضاج فضة فقال إنك قد بلغت أو كبرت فالفها عنك *
(باب الاتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها)
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا ابن أبي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد رجع من غير الطريق الذي ذهب فيه * أخرجه البخاري في الصحيح عن محمد عن أبي تميلة يحيى بن واضح عن فليح بمعناه ثم قال تابعه يونس بن محمد عن فليح * قال الشيخ وقد روي عن أبي تميلة عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو منصور محمد بن القاسم العتكي ثنا أبو يحيى زكريا بن داود الخفاف ثنا أحمد بن عمرو الحرشي ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح فذكره بأسناده وقال إذا جاء إلى العيد رجع في غير الطريق الذي أخذ فيه وقد روي عن يونس عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا أبو الأزهر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن أبي داود المنادي قال ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيد رجع في غير الطريق الذي يأخذ (١) فيه وكذلك رواه محمد بن الصلت عن فليح بن سليمان وقد أشار إليه البخاري في بعض النسخ *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن عصمة العدل ثنا السري بن خزيمة ثنا محمد بن الصلت ثنا فليح بن سلمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره قال البخاري حديث جابر أصح *

(١) في مص - خرج ١٢

(٣٠٨)

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك عبد الله بن عمر (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب ثنا خالد بن مخلد ثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم عيد في طريق ثم رجع من طريق آخر وفي رواية ابن وهب كان يخرج إلى العيدين من طريق ويرجع من طريق أخرى*

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أبو يحيى محمد بن سعيد الخريمي الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني أبي عن آبائه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى العيدين سلك على دار سعد بن أبي وقاص وعلى أصحاب الفساطيط ثم بدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم انصرف من الطريق الأخرى طريق بني زريق وذبح أضحيته عند طرف الرقاق بيده بشفرة ثم خرج على دار عمار بن ياسر ودار أبي هريرة إلى البلاط*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله الصفار ثنا أبو إسماعيل الترمذي ثنا ابن أبي مريم ثنا إبراهيم بن سويد حدثني أنيس بن أبي يحيى حدثني إسحاق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي حدثني بكر بن مبشر قال كنت اغدو مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى فنصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع إلى بيوتنا* وكذلك رواه محمد بن إسماعيل البخاري عن سعيد بن أبي مريم في غير الجامع ورواه حمزة بن نصير عن ابن أبي مريم فقال في الحديث ثم رجع من بطن بطحان إلى بيوتنا (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا حمزة بن نصير فذكره بزيادته*

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى وغيره قالوا ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم يعني ابن محمد حدثني معاذ بن عبد الرحمن التيمي عن أبيه عن جده انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجع من المصلى في يوم عيد فسلك على التمارين من أسفل السوق حتى إذا كان عند مسجد الأعرج الذي عند

موضع البركة التي بالسوق قام (١) فاستقبل

(١) في مص - أمر - والصواب ما في الأصل وهكذا ذكره الشافعي في كتاب الام ١٢

فج أسلم فدعا ثم انصرف *
(باب صلاة العيد في المسجد إذا كان عذر من مطر أو غيره)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الوليد بن مسلم حدثني عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة انه سمع أبا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن أبي هريرة انه أصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم العيد في المسجد *
رواه أبو داود في السنن عن الربيع بن سليمان ورواه عن هشام بن عمار عن الوليد عن رجل من الفرويين *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ العباس بن الفضل ثنا ابن كاسب ثنا سلمة بن رجاء عن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي قال مطرنا في امارة أبان بن عثمان على المدينة مطرا شديدا ليلة الفطر فجمع الناس في المسجد فلم يخرج إلى المصلى الذي يصلي فيه الفطر والأضحى ثم قال لعبد الله بن عامر بن ربيعة قم فأخبر الناس ما أخبرتني فقال عبد الله بن عامر ان الناس مطروا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامتنع الناس من المصلى فجمع عمر الناس في المسجد فصلى بهم ثم قام على المنبر فقال يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج بالناس إلى المصلى يصلي بهم لأنه ارفق بهم وأوسع عليهم وان المسجد كان لا يسعهم قال فإذا كان هذا المطر (١) فالمسجد ارفق *

(باب الامام يأمر من يصلي بضعفة الناس العيد في المسجد)
روى ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه (أخبرناه) عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة أنبأ أبو الحسن بن الحسن ابن الحسين بن منصور ثنا محمد بن يحيى بن سليمان ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة عن محمد بن النعمان قال سمعت أبا قيس يحدث عن هزيل ان عليا أمر رجلا ان يصلي بضعفة الناس في المسجد يوم فطر أو يوم أضحى وأمره ان يصلي أربعا * ورواه الثوري عن أبي قيس ويحتمل أن يكون أراد ركعتين تحية المسجد ثم ركعتي العيد مفصولتين عنهما (فقد أخبرنا) أبو سعيد ابن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي عن ابن علي عن ليث عن الحكم عن حنش بن المعتمر ان عليا

رضي الله عنه قال صلوا يوم العيد في المسجد أربع ركعات ركعتان للسنة وركعتان للخروج* قال وقال الشافعي حكاية عن ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق ان عليا رضي الله عنه أمر رجلا ان يصلي بضعفة الناس يوم العيد في المسجد ركعتين

(١) في مص - فإذا كان هذا المطر بالمسجد ارفقوا بهم ١٢

وكذلك رواه بندار عن عبد الرحمن بن مهدي غير أنه قال عن أبي إسحاق عن بعض أصحابه ان عليا رضي الله عنه *

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المقرئ ثنا محمد بن علي

الوراق ثنا أبو غسان ومعاوية بن عمرو واللفظ لأبي غسان قال حدثنا زهير ثنا أبو إسحاق عن الحارث الأعور عن علي

رضي الله عنه قال من السنة ان يمشي الرجل إلى المصلى قال والخروج يوم العيدين من السنة ولا يخرج إلى المسجد

الاضعيف أو مريض زاد معاوية لكن اخرجوا إلى المصلى ولا تحبسوا النساء *

(باب الامام يعلمهم في خطبة عيد الأضحى كيف ينحرون)

(وان علي من نحر من قبل ان يجب وقت نحر الامام ان يعيد)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عثمان بن عمر الضبي ثنا مسدد ثنا أبو الأحوص

ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال

من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار

فقال يا رسول الله لقد نسكت قبل ان اخرج إلى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت فأكلت وأطعمت

أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جذعة هو خير من شاتي لحم فهل

تجزى عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن هناد وقتيبة

عن أبي الأحوص *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا أحمد بن يونس ثنا محمد بن

طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فقام

فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال إن أول نسكنا في يومنا هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد

وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شئ فقام خالي فقال يا رسول الله انا ذبحت

وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ثم لا توفي جذعة بعدك قال زبيد فسمعت

بعض أصحابنا أنه قال عناق جذعة*
رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم عن محمد بن طلحة وأخرجه مسلم من حديث
شعبة عن زبيد*

(أخبرنا) ابن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة عن الأسود سمع جندبا

يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يخطف يوم أضحى فقال من كان ذبح منكم قبل الصلاة فليعد مكان ذبيحته أخرى

ومن لم يكن ذبح (١) فليذبح باسم الله * أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة * (باب من قال يكبر في الأضحى خلف صلاة الظهر من يوم النحر)

(إلى أن يكبر خلف صلاة الصبح من آخر أيام التشريق)
(ثم يقطع) استدلالا بأن أهل الأمصار تبع لأهل منى والحاج ذكره التلبية حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر ثم يكون ذكره التكبير *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني وأبو عاصم أنبأ ابن جريج

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ واللفظ لحديثه هذا أخبرني أبو محمد بن زياد العدل ثنا محمد بن إسحاق هو (٢) ابن خزيمة

ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن يونس عن ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عباس ان الفضل أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى؟ جمرة العقبة * رواه

البخاري في الصحيح عن أبي عاصم ورواه مسلم عن علي بن خشرم * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا إسماعيل بن علي عن

خالد الحذاء قال حدثني أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا مليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام اكل وشرب وذكر الله * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق قال قال أبو عبيد فحدثني يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء

عن عبيد بن عمير عن عمر رضي الله عنه كان يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبون فيسمعه أهل السوق

فيكبون حتى ترتج منى تكبيرا واحدا (٣) ويذكر عن ابن عمر انه كان يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى

فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا *

-
- (١) في مص - فمن لم يذبح فليذبح بسم الله ١٢
(٢) كذا في المدراسيه والسندية - لكن في المصرية سند آخر أنبأ أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق هو ابن خزيمة ثنا علي بن خشرم أنبأ عيسى بن
يونس عن ابن جريج
إلى آخره ١٢
(٣) ليس في المصرية لفظ واحدا ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عبد الله بن محمد عن أبي عبد الله المروزي يعني محمد بن نصر ثنا يحيى بن يحيى عن وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الفجر من آخر أيام التشريق *

(وأخبرنا) أبو عبد الله ثنا أبو بكر ثنا عبد الله عن أبي عبد الله قال ثنا أحمد بن عمرو النيسابوري عن وكيع عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق *

(أخبرنا) الشريف أبو الفتح أنبأ أبو الحسن بن فراس ثنا أبو جعفر الديلمي ثنا أبو عبد الله المخزومي ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس يكبر يوم الصدر ويأمر من حوله ان يكبروا فلا أدري تأول قول الله عز وجل (واذكرا الله في أيام معدودات) أو قوله (فإذا قضيتم مناسككم) * قال الشيخ وروى عبد الحميد بن أبي رباح عن رجل من أهل الشام عن زيد بن ثابت انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق * وروى الواقدي بأسانيداه عن عثمان وابن عمر وزيد بن ثابت وأبي سعيد الخدري نحو ما روينا عن ابن عمر وروينا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال إن الأئمة كانوا يكبرون صلاة الظهر يوم النحر يتدؤون بالتكبير كذلك إلى آخر أيام التشريق *

(باب من استحب ان يتدئ بالتكبير خلف صلاة الصبح من يوم عرفة) (استدلالا) (بما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف وغيره عن مالك *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب املاء

ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصغاني والحسن بن مكرم البزار قالوا ثنا يزيد بن هارون
(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق
ثنا محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ يزيد بن هارون
أنبأ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
عن عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غداة عرفة فمننا المكبر ومننا المهمل فاما نحن فنكبر قال قلت والله لعجب منكم كيف لم تقولوا له ما رأيت (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * لفظ حديث أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الشيباني * رواه مسلم في الصحيح عن هارون ابن عبد الله وغيره عن يزيد * وقد روى في ذلك عن عمر وعلي وابن عباس رضي الله عنهم *

(اما حديث) عمر (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحجاج قال سمعت عطاء يحدث عن عبيد بن عمير قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكبر بعد صلاة الفجر من يوم عرفة إلى صلاة الظهر من آخر أيام التشريق * كذا رواه الحجاج بن أرطاة عن عطاء وكان يحيى بن سعيد القطان ينكره * قال أبو عبيد القاسم بن سلام ذاكرت به يحيى بن سعيد فأنكره وقال هذا وهم من الحجاج وإنما الاسناد عن عمر انه كان يكبر في قبته بمنى * قال الشيخ والمشهور عن عطاء بن أبي رباح انه كان يكبر من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق ولو كان عند عطاء عن عمر هذا الذي رواه عنه الحجاج لما استجاز لنفسه خلاف عمر والله أعلم * وقد روى عن أبي إسحاق السبيعي انه حكاه عن عمر وعلي وهو مرسل * (أخبرنا) أبو حازم الحافظ ثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو العباس أحمد بن جعفر البلخي ببغداد ثنا علي بن مسلم الطوسي ثنا أبو يوسف يعني القاضي ثنا مطرف بن طريف عن أبي إسحاق قال اجتمع عمر وعلي وابن مسعود رضي الله عنهم على التكبير في دبر صلاة الغداة من يوم عرفة فاما أصحاب ابن مسعود فإلى صلاة العصر من يوم النحر واما عمر وعلي رضي الله عنهما فإلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق * قال الشيخ رحمه الله اما مذهب عبد الله بن مسعود في ذلك فقد رواه الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله موصولا ورواه جماعة عن ابن مسعود * (واما الرواية) الموصولة فيه عن علي رضي الله عنه (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا عبد الله بن محمد ثنا هناد ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق قال

كان علي رضي الله عنه يكبر بعد صلاة
 الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام من آخر أيام التشريق ثم يكبر بعد العصر
 * وكذلك رواه أبو جناب عن
 عمير بن سعيد عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه *
 (واما الرواية) فيه عن عبد الله بن عباس (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو بكر
 محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله
 ابن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ثنا الحكم بن فروخ عن عكرمة عن
 ابن عباس انه كان يكبر من غداة
 عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد
 محمد بن محمد الحافظ أنبأ
 أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير القيسي بطوس ثنا علي بن سلمة يعني اللبقي ثنا
 يحيى بن آدم ثنا أبو يعقوب
 الخراساني يعني إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن يحيى بن سعيد القطان عن الحكم (٢)
 فذكره بمثله وزاد يكبر في العصر
 ويقطع في المغرب *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنبأ محمد بن إسحاق
 بن إبراهيم ثنا محمد بن رافع ثنا يحيى
 ابن آدم ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ يحيى بن سعيد عن أبي بكار الحكم بن فروخ عن
 عكرمة عن ابن عباس انه كان يكبر
 من غداة يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق * قال محمد بن رافع فلقيت إسحاق بن
 إبراهيم فقلت ان يحيى بن آدم
 حدثني عنك عن يحيى بن سعيد فذكرت له هذا الحديث فحدثني كما حدثني يحيى
 بن آدم قال أبو العباس فاتيت

(١) وفي صحيح مسلم ماذا ١٢
 (٢) ليس في المصرية عن الحكم ١٢

اسحق فقلت ان محمد بن رافع حدثني عن يحيى بن آدم عنك فحدثني كما حدثني
محمد بن رافع قال أبو العباس فقلت
لإسحاق كم كتب عنك يحيى بن آدم قال اسحق نحو الفي حديث وقد روى ذلك في
حديث مرفوع باسناد
لا يحتج بمثله*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني أنبأ أبو يعلى ثنا
يحيى بن أيوب المقابري ثنا حسان
بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن بن مسهر عن عمرو بن شمر عن جابر (١) عن عبد الرحمن
بن سابط عن جابر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكبر يوم عرفة صلاة الغداة إلى صلاة العصر آخر أيام التشريق*
قال يحيى بن أيوب وحدثني
عبد الرحمن بن مسهر بهذا الاسناد نحوه عمرو بن شمر وجابر الجعفي لا يحتج بهما
وقد رواه نائل بن نجيح عن عمرو
عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط وأبي جعفر عن جابر وفي رواية الثقات كفاية*
(باب كيف التكبير)
(حدثنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس
بن حبيب ثنا أبو داود ثنا وهيب
ابن خالد ثنا جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن
جابر بن عبد الله أنه قال أقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة تسعا لم يحج ثم اذن الناس في الحج فذكر الحديث في
حج النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم
خرج إلى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به وقال (ان الصفا والمروة من شعائر الله) قال
فرقى على الصفا حتى بدا له البيت
وكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
بيده الخير وهو على كل شئ قدير ثم يدعو
بين ذلك قال ثم نزل فمشى حتى إذا أتى بطن المسيل سعى حتى اصعد قدميه في
المسيل ثم مشى حتى أتى المروة فصعد حتى
بدا له البيت فكبر ثلاثا وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له هكذا كما فعل يعني على
الصفا ثم نزل وروينا في حديث
عمر (٢) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بغيره خارجا إلى
سفر كبر ثلاثا وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف ثلاث
تكبيرات فالابتداء بثلاث تكبيرات

نسقا أشبه بسائر سنن النبي صلى الله عليه وسلم من الابتداء بها مرتين وإن كان الكل
واسعا وبالله التوفيق*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن يحيى ثنا بندار
ثنا يحيى بن سعيد عن الحكم (٣)
عن عكرمة عن ابن عباس يكبر من غداة عرفة إلى آخر أيام النفر لا يكبر في المغرب
الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد
الله أكبر وأجل الله أكبر على ما هدانا كذا أخبرناه من كتابه ثلاث نسقا ورواه الواقدي
عنه وعن (٤) جابر بن عبد الله وبه
قال الحسن بن أبي الحسن البصري*

-
- (١) هو جابر الجعفي ١٢
(٢) وفي مص - حديث ابن عمر ١٢
(٣) كذا في م - وليس في المصرية عن الحكم - ويحيى القطان يروى عن الحكم وعكرمة ١٢ تهذيب
(٤) في مص - رواه الواقدي عنه عن جابر بن عبد الله ١٢

(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب يعني ابن جرير ثنا
شعبة عن يونس عن الحسن في التكبير أيام التشريق الله أكبر الله أكبر الله أكبر *
ورويانا عن عطاء بن أبي رباح أنه قال
يكبر الله ثلاث مرات *

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر بن عاصم بن سليمان عن أبي عثمان النهدي قال كان سلمان رضي الله عنه يعلمنا التكبير يقول
كبروا الله أكبر الله أكبر كبيرا (١) أو قال
تكبيرا اللهم أنت أعلى وأجل من أن تكون لك صاحبة أو يكون لك ولدا أو يكون لك شريك في الملك أو يكون
لك ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا ثم قال والله لتكتبن هذه لا تترك هاتان ولتكونن شفعا لهاتين *

(باب سنة (٢) التكبير للرجال والنساء والمقيمين والمسافرين)
والذي يصلي سنة منفردا وفي جماعة ويصلي نافلة لقول الله جل ثناؤه (واذكروا الله في أيام معدودات) فعم ولم يخص
وقال (فإذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذاكم آباءكم أو أشد ذكرا) * ورويانا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله وانه صلى الله عليه وسلم كبر على الصفا وكان مسافرا * ورويانا عن ابن

عمر وأنس بن مالك في تكبيرهم يوم عرفة عند الغدو من منى إلى عرفة وكانوا مسافرين * وعن أم عطية في الحيض يخرجن
يوم العيد فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وكانت ميمونة رضي الله عنها تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف

أبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد * وكان الشعبي وإبراهيم النخعي يقولان هذا
القول وكان أبو جعفر محمد بن علي يكبر بمنى أيام التشريق خلف النوافل *
(باب الشهود يشهدون على رؤية الهلال)

(آخر النهار افطروا ثم خرجوا إلى عيدهم من الغد)
(حدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ
هشيم عن أبي بشر قال أخبرني أبو عمير بن انس بن مالك قال وكان أكبر ولده قال حدثني عمومة لي من الأنصار من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أغمي علينا هلال شوال فأصبحنا صياما
فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالأمس فأمرهم ان يفطروا من يومهم
(٣) وان يخرجوا لعيدهم من الغد*
هذا اسناد صحيح* وبمعناه رواه شعبة عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية وعمومة أبي
عمير من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يكونون الا ثقات وقد قال الشافعي رحمه الله لو ثبت ذلك قلنا
به وقلنا أيضا فإن لم يخرج بهم من

(١) في مص - كبروا الله كبروا الله كثيرا ١٢

(٢) ليس في المصرية لفظ السنة ١٢

(٣) في م - في يومهم ١٢

الغد خرج بهم من بعد الغد وقلنا يصلي في يومه بعد الزوال وذلك (فيما أخبرنا) أبو
 سعيد عن أبي العباس عن
 الربيع عن الشافعي*
 (أخبرنا) أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى أنبأ أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر ثنا
 بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا
 معن بن عيسى ثنا محمد بن هلال التمار ان عمر بن عبد العزيز شهد عنده على هلال
 الفطر من آخر النهار فامر الناس
 ان يفطروا وان يخرجوا لعيدهم من الغد*
 (باب القوم يخطئون الهلال)
 (أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد
 في حديث أيوب عن محمد بن
 المنكدر عن أبي هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال وفطركم يوم تفطرون
 وأضحاكم يوم تضحون وكل عرفة
 موقف وكل منى منحروا وكل فجاج مكة منحروا وكل جمع موقف*
 (باب اجتماع العيدين بان يوافق يوم العيد يوم الجمعة)
 (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ ابن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبيد
 الله بن موسى أنبأ إسرائيل
 (ح وأخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن
 حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا
 إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن اياس بن أبي رملة الشامي قال شهدت معاوية يسأل
 زيد بن أرقم أشهدت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعا في يوم قال نعم قال كيف صنع قال
 صلى العيد ثم رخص (١) في الجمعة فقال
 من شاء ان يصلي فليصل* وفي رواية عبيد الله سمعت معاوية وقال في يوم واحد
 والباقي سواء*

(١) في مص - ا رخص ١٢

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا إسحاق بن إبراهيم بن
يونس ثنا محمد بن أبي سمينة ثنا
زياد بن عبد الله عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال اجتمع عيدان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه قد اجتمع عيدكم هذا والجمعة وأنا مجتمعون فمن شاء ان يجمع فليجمع فلما
صلى العيد جمع*

(وحدثنا) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد املاء أنبأ أبو الحسن علي بن بندار
بن الحسين ثنا عبد الله بن أحمد
بن موسى الأهوازي ثنا محمد بن المصفي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي
الحسين بن علي الحافظ ثنا
محمد بن يحيى بن كثير الحمصي ثنا محمد بن المصفي ثنا بقية ثنا شعبة عن المغيرة
بن مقسم الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن
أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قد اجتمع في
يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من
الجمعة وأنا مجتمعون* رواه أيضا عبد العزيز بن منيب المروزي عن علي بن الحسن بن
شقيق ثنا أبو حمزة عن عبد العزيز
موصولا وهو في التاريخ ورواه سفيان الثوري عن عبد العزيز فأرسله*

(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم
ثنا الحسين بن حفص عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ذكوان أبي صالح قال
اجتمع عيدان على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم جمعة ويوم عيد فصلى ثم قام فخطب الناس فقال قد أصبتم
ذكرا وخيرا وأنا مجتمعون فمن أحب
ان يجلس فليجلس ومن أحب ان يجمع فليجمع* ويروى عن سفيان بن عيينة عن عبد
العزيز موصولا مقيدا باهل العوالي
وفي اسناده ضعف* وروى ذلك عن عمر بن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم
مقيدا باهل العالية الا انه منقطع*

(أخبرناه) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن
سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم
ابن محمد حدثني إبراهيم بن عقبة عن عمر بن عبد العزيز قال اجتمع عيدان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب
ان يجلس من أهل العالية فليجلس من غير حرج* وروى ذلك باسناد صحيح عن
عثمان بن عفان رضي الله عنه مقيدا

بأهل العالية موقوفا عليه (١) *

(أخبرناه) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك

ابن انس عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عثمان بن عفان رضي الله عنه فجاء فصلى ثم

انصرف فخطب فقال إنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان فمن أحب من أهل العالية أن ينتظر الجمعة فلينتظرها

ومن أحب أن يرجع فليرجع فقد أذنت له *

(وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي (أخبرني) الحسن يعني ابن سفيان ثنا حبان أنبأ

عبد الله أنبأ يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر انه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر فصلى قبل

الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما أحدهما

(١) في مص - موقوف ١٢

فيوم فطر كم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب ان ينتظر الجمعة من أهل العوالي فلينتظر ومن أحب ان يرجع فليرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث * وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نحوه * رواه البخاري في الصحيح عن حبان ابن موسى بطوله *

(باب عبادة ليلة العيدين)

(أخبرنا) محمد بن موسى بن الفضل ثنا أبو العباس الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد قال قال ثور ابن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء قال من قام ليلتي العيد (١) لله محتسبا فلم يمت قلبه حين تموت القلوب * قال الشافعي وبلغنا انه كان يقال إن الدعاء يستجاب في خمس ليال في ليلة الجمعة وليلة الأضحى وليلة الفطر وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان * قال وبلغنا ان ابن عمر كان يحيى ليلة جمع وليلة جمع هي ليلة العيد لان في صباحها النحر *

(باب ما روى في قول الناس يوم العيد (٢) بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك)

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسحاق بن إبراهيم بن سفيان ثنا أبو علي أحمد بن الفرغ المقري ثنا محمد بن إبراهيم الشامي ثنا بقية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال لقيت وائلة بن الأسقع في يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك فقال نعم تقبل الله منا ومنك قال وائلة لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك (أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ ثنا

محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا محمد بن

إبراهيم الشامي ثنا بقية عن ثور بن يزيد

عن خالد بن معدان عن وائلة قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عيد فقلت تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل

الله منا ومنك*
(أخبرنا) أبو سعد الماليني قال قال أبو أحمد بن عدي الحافظ هذا منكر لا اعلم يرويه
عن بقية غير محمد بن إبراهيم
هذا قال الشيخ رحمه الله قد رأيت باسناد آخر عن بقية موقوفا غير مرفوع ولا أراه
محفوظا*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا
أحمد بن إسحاق ثنا عبد السلام
البيزاز عن أدهم مولى عمر بن عبد العزيز قال كنا نقول لعمر بن عبد العزيز في العيدين
تقبل الله منا ومنك يا أمير المؤمنين
فيرد علينا ولا ينكر ذلك علينا* وقد روى حديث مرفوع في كراهية ذلك ولا يصح*
(أخبرناه) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا محمد
بن الهيثم بن (٣) حماد ثنا نعيم بن

-
- (١) في م - ليلة العيدين ١٢
(٢) في م - في صلاة العيد بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنكم ١٢
(٣) في م - ثنا حماد ١٢

حماد ثنا عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عن أبيه عن مكحول عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الناس في العيدين تقبل الله منا ومنكم قال ذلك فعل أهل الكتابين وكرهه *

عبد الخالق بن زيد منكر الحديث قاله البخاري *
(كتاب صلاة الخسوف)
(باب الأمر بالفزع إلى ذكر الله)
(والى الصلاة متى كسفت الشمس)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت الشمس لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى ذكر الله والى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر عن سفيان وأخرجه البخاري من وجه آخر عن إسماعيل *
(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ جرير ووكيع قالوا ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما (١) فصلوا * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم ورواه عبد الله بن عمرو وعائشة والمغيرة بن شعبة وأبو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا المعنى *
(باب الأمر بان ينادي الصلاة جامعة)
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي وأبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة قالوا ثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله

ابن عمرو رضي الله عنهما انه لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس* رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شيبان* (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (٢) الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس فصلى بهم أربع ركعات في ركعتين بأربع سجديات ثم تشهد وسلم* أخرجاه في الصحيح عن محمد بن مهران عن الوليد بن مسلم*

(١) في مص ومن - فإذا رأيتموها ١٢

(٢) في مص - خسفت ١٢

(باب كيف يصلي في الخسوف)
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى وغيره قالوا ثنا أبو
العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع
ابن سليمان أنبا الشافعي أنبا مالك (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر
المقري بن الحمامي رحمه الله ببغداد
أنبا أحمد بن سلمان النجاد ثنا إسحاق بن الحسن بن ميمون ثنا القعني (ح وأخبرنا)
أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا
أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا القعني املاء فيما قرأ على مالك بن انس
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
والناس معه فقام قياما طويلا قال نحوا
من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم
ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك
تكعكت فقال إني رأيت الجنة
أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار
فلم أر كاليوم منظرا أفضع منها
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط * لفظ
حديث القعني وفي حديث
الشافعي قال خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
وكذلك في رواية اسحق عن القعني
ولم يذكر الشافعي قوله أفضع منها والباقي سواء * رواه البخاري في الصحيح عن
القعني ورواه مسلم عن محمد بن رافع
عن إسحاق بن عيسى عن مالك *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وغيرهما قالوا ثنا أبو

العباس محمد بن يعقوب ثنا
بحر بن نصر قال قرئ علي ابن وهب أخبرك يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى المسجد فقام فكبر وصف الناس وراءه فاقتراً رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراءة طويلة ثم كبر فركع
ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقتراً
قراءة طويلة هي أدنى من القراءة
الأولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد ثم فعل
في الركعة الأخرى مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات وأربع سجادات وانجلت الشمس
قبل ان ينصرف ثم قام فخطب
الناس واثني على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا

رأيتموها (١) فافزعوا إلى الصلاة * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر وغيره عن ابن وهب وأخرجه البخاري من حديث عنبة عن يونس بن يزيد وزاد (ما أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبا محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبة عن يونس عن ابن شهاب قال وكان كثير بن عباس يحدث ان ابن عباس يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس مثل حديث عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى ركعتين في كل ركعة ركعتين *

(وأخبرنا) أبو عمرو الأديب ثنا أبو بكر الإسماعيلي ثنا القاسم بن زكريا ثنا الرمادي ثنا أحمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة ان أخاك يوم خسفت (٢) الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل صلاة الصبح قال أجل انه أخطأ السنة * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن صالح بهذا وزاد فقلت لعروة بطوله مع هاتين الزياتين *

(أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا الحسن بن العباس ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر بذلك عن عروة عن عائشة قال الزهري فقلت لعروة ما فعل ذلك أخوك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل صلاة الصبح إذا صلى بالمدينة قال أجل انه أخطأ السنة * قال ابن شهاب وأخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى أربع ركعات في ركعتين في أربع سجعات * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن مهران دون حديث كثير ورواه مسلم عن محمد بن مهران مع حديث كثير دون قصة ابن الزبير *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا جعفر بن محمد بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبا أبو معاوية (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن السري التميمي أنبا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي (٣) فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم

رفع فأطال القيام وهو دون القيام
الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فأطال القيام
وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال
الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع
فأطال الركوع وهو دون
الركوع الأول ثم سجد وتجلت الشمس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فان
الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد
ولا لحياته ولكنهما من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا وتصدقوا واذكروا الله وادعوه ثم
قال يا أمة محمد والله ان أحدا غير
من الله ان يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا قالت ثم رفع يديه
فقال الا هل بلغت قال وحدثنا هناد بن السري ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فذكر
الحديث * لفظ حديث أبي صالح رواه
البخاري في الصحيح عن محمد عن عبدة ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى *

(١) في م - فإذا رأيتموهما ١٢

(٢) في م - خسفت ١٢

(٣) في مص - فصلى - ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك

(ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعنبى ثنا

مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان يهودية جاءت تسألها

فقال لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فحسفت

الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراي الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه قياما طويلا

ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول

ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع

فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر * رواه البخاري في الصحيح

عن القعنبى وهو عبد الله بن مسلمة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن

سعيد يقول سمعت عمرة تحدث عن عائشة رضي الله عنها انها قالت أتت يهودية فقالت أعاذك الله من عذاب القبر

فقلت يا رسول الله انا لنعذب في قبورنا فقال كلمة اني (١) عائد بالله من ذلك قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يومها في مركب وكسفت الشمس فخرجت انا ونسوة بين الحجر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه

سريعا حتى قام (٢) في مصلاه فكبر فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول

ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا وهو دون

السجود الأول ثم فعل في الثانية مثل ذلك فكانت صلاته أربع ركعات في أربع
سجرات قالت فسمعتة بعد ذلك
يتعوذ من عذاب القبر وقال إنكم تفتنون في قبوركم كفتنة المسيح أو كفتنة الدجال
(وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني
أبو الوليد ثنا إبراهيم بن أبي طالب ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان باسناده ومعناه رواه مسلم
في الصحيح عن ابن أبي عمر
الا انه لم يسق المتن وأحال به على رواية سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد وليس
في رواية سليمان وصف السجود
بالطول وهو في رواية ابن عيينة كما ذكرنا *
(وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرفي ببغداد أنبأ أبو بكر
محمد بن عبد الله بن إبراهيم
الشافعي ثنا أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي ثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نودي
الصلاة جامعة فركع ركعتين في سجدة
ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس حتى جلى عن الشمس فقالت عائشة رضي
الله عنها ما سجدت سجوداً قط ولا
ركعت ركوعاً قط أطول منه * رواه البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وأخرجه مسلم
عن محمد بن رافع عن أبي النضر
عن شيبان *

(١) في مص - كلمة أي عائد بالله ١٢

(٢) في مص - ثم قام ١٢

(وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي أنبأ أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد قال قرئ على يحيى بن جعفر وأنا اسمع قال ثنا أبو عامر العقدي ثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن أبيه وعطاء بن السائب عن أبيه جميعا عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى قيل لا يركع فرقع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع فرفع فأطال حتى قيل لا يسجد ثم سجد فأطال حتى قيل لا يرفع ثم رفع فجلس فأطال الجلوس حتى قيل لا يسجد ثم سجد فأطال السجود ثم رفع وفعل في الأخرى مثل ذلك حتى انجلت الشمس فهذا الراوي حفظ عن عبد الله ابن عمر وطول السجود ولم يحفظ ركعتين في ركعة وأبو سلمة حفظ ركعتين في ركعة وحفظ طول السجود عن عائشة وقد رواه مؤمل بن إسماعيل عن سفيان وزاد في الحديث ثم رفع رأسه فأطال القيام حتى قيل لا يركع ثم ركع فأطال الركوع حتى قيل لا يرفع (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي ثنا مؤمل ابن إسماعيل ثنا سفيان فذكره بالاسنادين جميعا مع هذه الزيادة وقد أخرجه ابن خزيمة في مختصر الصحيح*

(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال القيام حتى جعلوا يخرون قال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدين ثم قام فصنع مثل ذلك فكانت أربع ركعات وأربع سجعات وجعل يتقدم ويتأخر في صلاته ثم اقبل على أصحابه فقال إني عرضت علي الجنة والنار فقربت مني الجنة حتى لو تناولت منها قطفا نلته أو قال قصرت يدي عنه شك هشام وعرضت علي النار فجعلت أتأخر رهبة ان تغشاكم ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض ورأيت فيها أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون إن الشمس والقمر لا

ينكسفان الا لموت عظيم وانهما آيتان
من آيات الله يريكموها فإذا انكسفا فصلوا حتى ينجلي * أخرجه مسلم في الصحيح من
وجهين عن هشام الدستوائي *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني عبد الله بن سعد البزاز ثنا أبو بكر محمد بن
إسحاق ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
ثنا محمد بن إدريس الشافعي ثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان
الشمس خسفت على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بالناس ركعتين في كل ركعة
ركعتين وروى هذا الحديث أيضا
عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي عن يحيى بن سليم فهو مما تفرد به يحيى بن
سليم عن عبيد الله بن عمرو
فيما مضى كفاية *
(حدثنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي الفقيه أنبأ الفقيه أبو القاسم عبد الله بن
أحمد بن محمد بن يعقوب
النسوي بها أنبأ أبو العباس الحسن بن سفيان حدثني الحسين بن علي عن يعقوب بن
إبراهيم ثنا أبي عن محمد بن إسحاق
قال حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري ثم الخطمي عن سفيان بن أبي العوجاء عن
أبي شريح الخزاعي قال كسفت
الشمس في عهد عثمان رضي الله عنه بالمدينة وبها عبد الله بن مسعود قال فخرج
عثمان رضي الله عنه فصلى بالناس تلك
الصلاة ركعتين وسجدتين في كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد
الله بن مسعود إلى حجرة
عائشة وجلسنا إليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالصلاة عند
كسوف الشمس والقمر فإذا رأيتم

قد أصابهما فافزعوا إلى الصلاة فإنها إن كانت التي تحذرون كانت وأنتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد أصبتم خيرا أو اكتسبتموه وكذلك رواه أبو خيثمة زهير بن حرب عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد * (وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ على يحيى بن جعفر أنبأ عبد الوهاب ثنا سعيد عن قتادة عن عزرة عن الحسن العرنى ان حذيفة صلى بالمداين مثل صلاة ابن عباس في الكسوف *

(باب من أجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة ثلاث ركوعات) (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بكر أنبأ ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول حدثني من أصدق يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قياما (١) ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركوعات وأربع سجعات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان إذا ركع قال الله أكبر ثم يركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما فإذا رأيتم كسوفاً فاذكروا الله حتى ينجلي * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم قال في الحديث حسبه يريد عائشة وفي رواية عبد الرزاق وجماعة عن ابن جريج ظننت انه يريد عائشة *

(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام وهذا حديث اسحق وقال معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ست ركعات في أربع سجعات قلت لمعاذ بن هشام أهو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم بلا شك ولا مرية * رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام * قال الشيخ قتادة لم يشك في أنه عن عائشة وقد خالفهما عبد الملك بن أبي سليمان في اسناده فرواه عن

عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله وأخبر ان ذلك كان في اليوم الذي مات فيه
إبراهيم بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الغضائري ببغداد ثنا أبو
بكر محمد بن يحيى الصولي املاء
سنة أربع وثلاثين وثلاثة مائة ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا أحمد بن محمد بن
حنبل ثنا يحيى بن عبد الملك عن
عطاء عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ذلك في اليوم الذي مات فيه إبراهيم

(١) في مص - قايما ١٢

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس ست ركعات في أربع سجعات كبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحو مما قام
ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة
الأولى ثم ركع نحو مما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع
نحو مما قام ثم رفع رأسه وانحدر
للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل ان يسجد ليس فيها ركعة الا
التي قبلها أطول منها الا أن يكون
ركوعه نحو من قيامه ثم تأخر في صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام في مقامه
وتقدمت الصفوف
معه فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا أيها الناس ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينكسفان لموت
بشر فإذا رأيتم شيئاً من ذلك فصلوا حتى تنجلي *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا عبد الله بن محمد الكعبي ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن
نمير (ح وأنبأ) أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا
عبد الملك فذكره باسناده ومعناه
الا أنه قال وركوعه نحو من سجوده وزاد في تأخر الصفوف قال حتى إذا انتهى إلى
النساء ثم زاد في آخر الحديث ما من
شئ توعدونه الا وقد رأيته في صلاتي هذه حتى جئى بالنار وذلك حين رأيتموني
تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها
وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق متاع الحجاج
بمحجنه فان فطن له قال إنه تعلق بمحجني
وان غفل عنه ذهب وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت
جوعاً ثم جئى بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي وانا أريد ان أتناول من
ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي ان لا افعل فما من شئ توعدونه الا قد رأيته في صلاتي
هذه * رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير * قال الشيخ رحمه الله من نظر في
هذه القصة وفي القصة التي رواها أبو الزبير
عن جابر علم أنها قصة واحدة وان الصلاة التي أخبر عنها إنما فعلها يوم توفي إبراهيم
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد اتفقت رواية عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ورواية عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس ورواية أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ورواية أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن (١) النبي صلى الله عليه وسلم إنما صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعين وفي حكاية أكثرهم قوله صلى الله عليه وسلم يومئذ ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا تنخسفان لموت أحد ولا لحياته دلالة على أنه إنما صلاها يوم توفي ابنه فخطب وقال هذه المقالة ردا لقولهم إنما كسفت لموته وفي اتفاق هؤلاء العدد مع فضل حفظهم دلالة على أنه لم يزد في كل ركعة على ركوعين كما ذهب إليه الشافعي ومحمد بن إسماعيل البخاري رحمهم الله تعالى *

(١) في مص - على أن النبي ١٢

(باب من أجاز ان يصلي في الخسوف ركعتين في كل ركعة أربع ركوعات)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه املاء ثنا الحسن بن سفيان
ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن
عليه عن سفيان عن حبيب عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين كسفت الشمس ثمان
ركعات في أربع سجعات قال أبو عبد الله زاذني أبو عمرو بن أبي جعفر فيه عن
الحسن بن سفيان قال وعن علي مثل ذلك *
رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وذكر فيه عليا *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أبو المثنى ثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان قال حدثني
حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى
في خسوف فقرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع
ثم قرأ ثم ركع ثم ركع وفي الأخرى مثلها * رواه مسلم في الصحيح
عن محمد بن المثنى وغيره عن يحيى
القطان * واما محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله فإنه اعرض عن هذه الروايات
التي فيها خلاف رواية الجماعة (وقد
روينا) عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلاها ركعتين في كل ركعة
ركوعان وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يدلس ولم أجده ذكر
سماعه في هذا الحديث عن طاوس
ويحتمل أن يكون حملة عن غير موثوق به عن طاوس * وقد روى سليمان الأحول عن
طاوس عن ابن عباس من فعله انه
صلاها ست ركعات في أربع سجعات فخالفه في الرفع والعدد جميعا *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ
الشافعي قال فقال يعني بعض

من كان يناظره روى بعضكم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ثلاث ركعات في كل
ركعة قلت له هو من وجه منقطع
ونحن لا نثبت المنقطع على الانفراد ووجه نراه والله أعلم غلطا قال وهل يروى عن ابن
عباس صلاة ثلاث ركعات قلنا
نعم أخبرنا سفيان عن سليمان الأحول يقول سمعت طاوسا يقول خسفت الشمس
فصلى بنا ابن عباس في صفة زمزم
ست ركعات في أربع سجعات فقال فما جعل زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن
عباس أثبت من سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس قلت الدلالة عن ابن عباس موافقة حديث زيد بن أسلم عنه
روى عن عبد الله بن أبي بكر عن
صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم في كسوف
الشمس ركعتين في كل ركعة
ركعتين وابن عباس لا يصلي في الخسوف خلاف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم إن
شاء الله وإذا كان عطاء بن يسار
وصفوان بن عبد الله والحسن يروون عن ابن عباس خلاف ما روى سليمان الأحول
كانت رواية ثلاث أولى ان تقبل
و عبد الله بن أبي بكر وزيد بن أسلم أكثر حديثا وأشهر بالعلم بالحديث من سليمان
قال فقد روى عن ابن عباس انه صلى
في زلزلة ثلاث ركعات في كل ركعة قلت لو ثبت عن ابن عباس أشبه أن يكون ابن
عباس فرق بين خسوف الشمس
والقمر والزلزلة وانه سوى بينهما فأحاديثها أكثر وأثبت مما رويت فأخذنا بالأكثر الا
ثبت * قال الشيخ وإنما أراد
الشافعي بالمنقطع حديث عبيد بن عمير حيث قاله عن عائشة رضي الله عنها بالتوهم
وأراد بالغلط حديث عبد الملك بن
أبي سليمان فان ابن جريج خالفه فرواه عن عطاء بن عبيد بن عمير وقال أحمد بن
حنبل اقضي لابن جريج على عبد الملك
في حديث عطاء وفيما حكى أبو عيسى الترمذي رحمه الله في كتاب العلل عن محمد
بن إسماعيل البخاري رحمه الله أنه قال

أصح الروايات عندي في صلاة الكسوف أربع ركعات في أربع سجعات قال الشيخ رحمه الله وقد روى من وجه آخر ضعيف عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة* (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكى أنبأ أبو القاسم علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى الماسرجسي ثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى قال حدثني أبي عن ابن أبي ليلى عن حبيب بن أبي ثابت عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس بالناس فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع كما قرأ ثم فع كما ركع صنع ذلك أربع ركعات قبل ان يسجد ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فصنع مثل ذلك ولم يقرأ بين الركوع* محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى لا يحتج به وروى خمس ركوعات (١) في ركعة باسناد لم يحتج بمثله صاحبها الصحيح ولكن أخرجه أبو داود في السنن وهو (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب و عبد الله بن أحمد بن حنبل وموسى بن الحسن بن عباد واللفظ لمحمد بن أيوب قالوا أنبأ روح بن عبد المؤمن ثنا عمر بن شقيق ثنا أبو جعفر الرازي عن ربيع بن انس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم قام في الثانية فقرأ سورة من الطوال وركع خمس ركعات ثم سجد سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى تجلى كسوفها* ويذكر عن الحسن البصري ان عليا رضي الله عنه صلى في كسوف الشمس خمس ركعات وأربع سجعات*

(١) في مص - ركعات ١٢

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي حكاية عن هشيم عن يونس عن الحسن بذلك * ويذكر عن علي رضي الله عنه أربع ركعات في ركعة * (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا عبد الواحد ثنا سليمان الشيباني ثنا الحكم بن عتيبة عن حنش بن ربيعة قال انكسفت الشمس على عهد علي رضي الله عنه قال فخرج فصلى بمن عنده فقرأ سورة الحج ويس لا أدري بأيهما بدأ وجهر بالقراءة ثم ركع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه فقام فقام نحوا من قيامه ثم ركع نحوا من قيامه أربع ركعات ثم سجد في الرابعة ثم قام فقرأ بسورة الحج ويس ثم قام فصنع كما صنع في الركعة الأولى ثمان ركعات وأربع سجودات ثم قعد فدعا ثم انصرف فوافق انصرافه وقد انجلى عن الشمس * لم يرفعه سليمان الشيباني ورواه الحسن ابن الحر عن الحكم فرفعه *

(أخبرناه) أبو علي الروذباري ثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا يحيى بن آدم وأبو نعيم وحفص بن عمر الطنافسي قالوا ثنا زهير عن الحسن بن الحر عن الحكم عن رجل يقال له حنش عن علي رضي الله عنه قال كسفت الشمس فصلى علي رضي الله عنه للناس فقرأ بياسين ونحوها ثم ركع نحوا من قراءته السورة ثم رفع رأسه وقال سمع الله لمن حمده ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام أيضا قدر السورة ثم ركع ذلك أيضا حتى ركع أربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام في الركعة الثانية

ففاعل كفعله في الركعة الأولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك فعل *

(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ قال حنش بن المعتمر أبو المعتمر الكنانى وقال بعض

حنش بن ربيعة سمع عليا رضي الله عنه روى عنه سماك بن حرب والحكم بن عتيبة يتكلمون في حديثه وهو كوفي

سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري قال أبو أحمد وقال أبو عبد الرحمن النسائي فيما اخبرني محمد بن العباس عنه حنش

ابن المعتمر ليس بالقوي * قال الشيخ ومن أصحابنا من ذهب إلى تصحيح الأخبار الواردة في هذه الاعداد وان

النبي صلى الله عليه وسلم فعلها مرات مرة ركوعين في كل ركعة ومرة ثلاث ركوعات في كل ركعة ومرة أربع

ركوعات في كل ركعة فأدي كل منهم ما حفظ وان الجميع جائز وكأنه صلى الله عليه وسلم كان يزيد في الركوع إذا لم ير

الشمس قد تجلت ذهب إلى هذا إسحاق بن راهويه ومن بعده محمد بن إسحاق بن خزيمة وأبو بكر أحمد بن إسحاق

ابن أيوب الصبغى وأبو سليمان الخطابي واستحسنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر صاحب الخلافيات وباللغة التوفيق

والذي أشار إليه (١) الشافعي من الترجيح أصح والله أعلم *

(باب من صلى في الخسوف ركعتين)

(أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا سعيد بن

عامر ثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكر قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصلى ركعتين * رواه البخاري في الصحيح عن محمود عن سعيد بن عامر وهذا خبر عن صلاة رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم توفي ابنه إبراهيم عليه السلام بدليل (ما أخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قراءة عليه ببغداد

ثنا أبو العباس محمد بن أحمد النيسابوري ثنا محمد بن نعيم ثنا عمران بن موسى ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن عن

(١) في م - اختاره ١٢

(٣٣١)

أبي بكرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس فصلى بنا ركعتين فلما انكشف قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يكشف ما بكم قال وذلك أن ابنا له مات يقال له إبراهيم فقال ناس في ذلك * رواه البخاري في الصحيح عن أبي معمر عن عبد الوارث الا ان أبا معمر لم يذكر قوله يخوف الله بهما عباده وقد ذكره جماعة وقوله في الحديث فصلى بنا ركعتين مع اخباره ان ذلك كان يوم توفى إبراهيم عليه السلام يريد به ركعتين في كل ركعة ركوعين كما أثبتته ابن عباس وعائشة وجابر و عبد الله بن عمرو * ورواه يزيد بن زريع وغيره عن يونس بن عبيد فقالوا في الحديث فصلى ركعتين كما تصلون *

(أخبرناه) أبو عمرو محمد بن الحسين بن محمد القاضي أنبأ أبو سهل المهرجاني ثنا داود بن الحسين ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يزيد بن زريع عن يونس فذكره بمعناه وقال كما تصلون الا انه لم يذكر موت ابنه عليه السلام وصلاة الخسوف

كانت مشهورة (١) فيما بينهم فأشار إليها والله أعلم * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن عيسى بن السكن ثنا عبيد الله بن عمر القواريري

ثنا بشر بن المفضل (٢) ثنا الجريري عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما انا ارمي بأسهم لي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لأنظرن ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس اليوم قال فانتهيت إليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عن الشمس فقرأ

بسورتين ور كع ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله بن عمر القواريري وقوله فقرأ بسورتين ور كع ركعتين يحتمل أن يكون مراده بذلك في كل ركعة فقد روينا عن جماعة أثبتوه والمثبت شاهد فهو أولى بالقبول *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ المهرجاني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي

ثنا محمد بن أبي بكر ثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال انكسفت الشمس على عهد

(١) في مص - مشهودة ١٢

(٢) في م - الفضل ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فزعا يجر ثوبه حتى اتى المسجد فلم يزل يصلي حتى انجلت فلما انجلت قال إن ناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان الا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله وان الله عز وجل إذا تجلى لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا كما حدث صلاة صليتموها من المكتوبة * هذا مرسل أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير إنما رواه عن رجل عن النعمان وليس فيه هذه اللفظة الأخيرة * (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان بن بشير قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ويسلم (٢) حتى انجلت الشمس فقال إن أناسا من الجاهلية كانوا يقولون إذا كسف واحد منهما إنما ينكسف لموت من عظماء أهل الأرض وان ذلك ليس كذلك ولكنهما خلقتان من خلق الله فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خشع له فإذا رأيتم ذلك فصلوا * رواه الحارث بن عمير البصري عن أيوب عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير قال فيه فجعل يصلي ركعتين وسأل عنها حتى انجلت * ورواه الحسن عن النعمان بن بشير خاليا عن هذه الألفاظ التي توهم خلافا وخاليا عن لفظ التجلي * (أخبرنا) أبو الحسن المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مستعجلا يجر رداءه حتى اتى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت وقال إن أهل الجاهلية يقولون إن الشمس والقمر لا ينكسفان

(١) كذا في المصرية وفي المدراسية ويصلى ركعتين ويسلم ويصلى ركعتين ويسلم - مرتين ١٢

الا لموت عظيم من عظماء الأرض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت أحد
ولكنهما خلقتان من خلق الله عز وجل
ويحدث الله في خلقه ما يشاء فأيهما انخسف فصلوا حتى ينجلي أو يحدث الله عز
وجل أمرا * هذا أشبه أن يكون محفوظا
وقد قيل عن أبي قلابة عن قبيصة الهلالي *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا السري بن
خزيمة ثنا موسى بن إسماعيل
ثنا وهيب عن أيوب (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحر
في بيغداد ثنا أحمد بن سلمان
الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنان إبراهيم بن الحجاج ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا
أيوب عن أبي قلابة عن عن قبيصة الهلالي
قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين أطال
فيهما القيام قال وانجلت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنما الآيات تخويفا يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم ذلك فصلوا كاحداث
صلاة صليتموها من المكتوبة *
لفظ حديث عبد الوارث وليس في رواية وهيب تخويفا وزاد في أوله فخرج فزعا يجر
ثوبه وانا معه يومئذ بالمدينة
وهذا أيضا لم يسمعه أبو قلابة عن قبيصة إنما رواه عن رجل عن قبيصة *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا
ريحان بن سعيد ثنا عباد بن
منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن هلال بن عامر ان قبيصة الهلالي حدثه ان الشمس
كسفت بمعنى حديث موسى بن
إسماعيل قال حتى بدت النجوم فألفاظ هذه الأحاديث تدل على أنها راجعة إلى الاخبار
عن صلته يوم توفي ابنه
عليهما السلام وقد أثبت جماعة من أصحاب الحفاظ عدد ركوعه في كل ركعة فهو
أولى بالقبول من رواية من لم يشته
وبالله التوفيق * وقد ذكر الشافعي رحمه الله احتجاج من احتج بحديث أبي بكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم في
الكسوف ركعتين نحو من صلواتكم وحديث سمرة بن جندب في معناه وذلك يرد إن
شاء الله تعالى وحديث النعمان
ابن بشير ثم رجح أحاديثنا بان الجائي بالزيادة أولى ان يقبل قوله لأنه أثبت ما لم يثبت
الذي نقص الحديث وبان اسنادنا
في حديثنا من أثبت اسناد الناس (أخبرنا) بذلك أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس أنبأ

الربيع عن الشافعي رضي الله عنه *

(٣٣٤)

(باب من قال يسر بالقراءة في خسوف الشمس)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو مصعب (ح وأنبأ) أبو علي
الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا القعني جميعا عن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
خسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
بنحو من سورة البقرة وفي رواية
أبي مصعب قرأ نحو من سورة البقرة * رواه البخاري في الصحيح عن القعني وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن مالك قال
الشافعي في هذا دليل على أنه لم يسمع ما قرأ لأنه لو سمعه لم يقدره (١) بغيره *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان
ثنا زيد بن الحباب حدثني ابن لهيعة حدثني يزيد بن أبي حبيب حدثني عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الكسوف فلم نسمع له صوتا *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال
قرئ على أحمد بن محمد بن عيسى البرتي
وانا اسمع ثنا أبو نعيم ثنا سفيان الثوري عن الأسود بن قيس عن ابن عباد يعني ثعلبة
رجل من عبد القيس عن سمرة بن
جندب أنه قال في خطبته فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في
خسوف الشمس قال فاستقدم فصلى بالناس
ونحن معه فقام كأطول ما قام في مصلاه لا نسمع له صوتا ثم ركع بنا كأطول ما ركع
بنا في صلاة لا نسمع له صوتا ثم
فعل في الثانية مثل ذلك *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي ثنا الحسن بن
أحمد بن الليث الرازي ثنا
عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا أبي عن أبي إسحاق قال حدثني هشام بن عروة و عبد
الله بن أبي سلمة عن سليمان بن يسار كل
قد حدثني عن عروة عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس فحزرت قراءته فرأيت أنه قرأ سورة البقرة ثم سجد سجدين
ثم قام فأطال القراءة فحزرت
قراءته فرأيت أنه قرأ سورة آل عمران * ورواه أبو داود عن عبيد الله بن سعد في كتاب

السنن الا أنه قال في الركعة الأولى بعد قولها بسورة البقرة وساق الحديث ثم سجد سجدتين وفي ذلك دليل على أنه قصد بهذا الحديث وصف القراءة دون وصف عدد الركوع والقيام*
(باب من اختار الجهر بها (٢)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الحسن بن العباس الرازي ثنا محمد بن مهران ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر وركع وإذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم تعاود القراءة

(١) في م - لم يقيد ١٢
(٢) في مص - باب اختيار الجهر بها ١٢

في صلاة الكسوف فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات * رواه البخاري
ومسلم جميعاً في الصحيح عن محمد بن
مهران * قال البخاري تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر *
(أما حديث) سليمان بن كثير (فأخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ
أبو المثني ثنا محمد بن كثير أنبأ
سليمان بن كثير عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كسفت (١) الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام فكبر وكبر الناس ثم قرأ فجهر بالقرآن وأطال *
(وأما حديث) سفيان بن حسين (فأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ببغداد أنبأ
أحمد بن سلمان أنبأ
جعفر بن محمد قراءة عليه ثنا الحسن بن الربيع ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان بن
حسين عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت انكسفت الشمس أو قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجهر بالقراءة * وقد روى عن
الأوزاعي عن الزهري *
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن
مزيد ثنا أبي ثنا الأوزاعي
قال حدثني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ قراءة
طويلة يجهر بها في صلاة الكسوف *
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف
القاضي ثنا محمد بن إسماعيل يعني
السلمي ثنا سعيد بن حفص خال النفيلي ثنا موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد عن
الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس أربع
ركعات وأربع سجعات فقرأ في الركعة
الأولى بالعنكبوت وفي الثانية بلقمان أو الروم * وروينا عن حنش عن علي رضي الله
عنه انه جهر بالقراءة في صلاة كسوف
الشمس * وفيما حكى أبو عيسى الترمذي عن محمد بن إسماعيل البخاري أنه قال
حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم جهر بالقراءة في صلاة الكسوف أصح عندي من حديث سمرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم أسر القراءة فيها *
قال الإمام أحمد رحمه الله حديث عائشة رضي الله عنها في الجهر ينفرد به الزهري *

وقد روينا من وجه آخر عن عائشة
ثم عن ابن عباس رضي الله عنهما ما يدل على الاسرار بها والله أعلم*
(باب ما يستدل به على جواز اجتماع الخسوف والعيد لجواز وقوع الخسوف في
العاشر من الشهر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الأصم ثنا
الحسين بن فهم ثنا محمد بن سعد قال حدثني
الواقدي أن إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات يوم الثلاثاء لعشر ليال
خلون من شهر ربيع الأول سنة
عشر ودفن بالبقيع وكانت وفاته في بني مازن عند أم برزة بنت المنذر من بني النجار
ومات وهو ابن ثمانية عشر شهراً*
(وأنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا أبو بكر محمد بن خلف ووكيع
ثنا إسماعيل بن مجمع ثنا محمد بن عمر
الواقدي ثنا أسامة بن زيد عن المنذر بن عبيد عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت عن
أمه سيرين (٢) قالت حضرت موت

(١) في مص - خسفت ١٢

(٢) هي أخت مارية القبطية والدة إبراهيم بن محمد صلى الله عليه وسلم ١٢

إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فكسفت الشمس يومئذ فقال الناس هذا لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس لا تنكسف لموت أحد ولا لحياته ومات يوم الثلاثاء لعشر خلون من ربيع الأول سنه عشر* وكذلك ذكره الزبير بن بكار فإن كان محفوظا فوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده بسنة سنة إحدى عشره وقد

روينا في اخبار صحيحة ان الشمس خسفت يوم توفي إبراهيم بن نبي الله صلى الله عليه وسلم*

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا أبو الأشعث ثنا زهير بن

العلاء ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما يوم الجمعة يوم عاشوراء لعشر مضمين من المحرم

سنة إحدى وستين وهو ابن أربع وخمسين سنة وست أشهر ونصف* (وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان حدثني أبو الأسود النضر بن

عبد الجبار أنبأ ابن لهيعة عن أبي قبيل (١) قال لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما كسفت الشمس كسفة بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننا انها هي*

(باب الصلاة في خسوف القمر)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب أنبأ الحسن بن علي ثنا يعلى بن عبيد ثنا إسماعيل عن قيس

ابن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله

يخوف الله بهما عباده وانهما لا يكسفان لموت أحد (٢) ولا لحياته فإذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب حدثني محمد بن الحجاج الوراق وجعفر بن محمد قالا ثنا يحيى

ابن يحيى أنبأ هشيم عن إسماعيل فذكره بمثله الا أنه قال يكشف* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه

البخاري من وجه آخر عن إسماعيل بن أبي خالد ورويناه في أول هذا الكتاب من حديث جرير وو كيع عن إسماعيل

وفيه فإذا رأيتموهما (٣) فصلوا وكذلك قاله عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة* (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يعلى حدثني هارون بن

معروف ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الشمس والقمر لا يخرسان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما (٤) آية من آيات الله فإذا رأيتموها فصلوا*
رواه البخاري في الصحيح عن اصبع ورواه مسلم عن هارون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب*

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا بشر بن موسى أبو علي الأسدي ثنا أبو زكريا يعني السيلحيني ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فصلى ركعتين ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا كسف واحد منهما فصلوا وادعوا واذكروا الله* هكذا رواه جماعة من الأئمة عن بشر بن موسى بهذا اللفظ وقد استشهد البخاري برواية حماد بن سلمة عن يونس*
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب (ح وأخبرنا)

(١) اسمه حي بن هانئ ١٢ مشتبه

(٢) في م - لموت أحد من الناس ١٢

(٣) في مص - فإذا رأيتموها ١٢

(٤) في م - لكنها ١٢

أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ يوسف ثنا محمد بن أبي بكر ثنا خالد بن الحارث عن أشعث عن الحسن عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين مثل صلاتكم هذه في كسوف الشمس والقمر *

(وأخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن الحسن عن ابن عباس أن القمر كسف وابن عباس بالبصرة فخرج ابن عباس فصلى بنا ركعتين في كل ركعة ركعتين ثم ركب فخطبنا فقال إنما صليت كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وقال إنما الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم شيئاً منهما (١) خاسفا فليكن فزعكم إلى الله * (باب الخطبة بعد صلاة الكسوف (٢))

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ أنبأ أحمد بن سلمان ثنا إسحاق بن الحسن ثنا القعني (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا السري بن خزيمة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الأول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم انصرف وقد تجلت

الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا ثم قال يا أمة محمد والله ما من أحد غير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن مسلمة القعني * ورواه مسلم عن قتبية عن مالك * (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد بن سلمة ثنا الحسين بن منصور

ومحمد بن رافع قال ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن

أسماء بنت أبي بكر قالت خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة رضي الله عنها
وهي تصلي فقلت ما شأن الناس يصلون
فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القيام جدا حتى تجلاني الغشى فأخذت
قربة من ماء إلى جنبي فجعلت أصب على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء توعدونه لم
أكن رأيتة إلا قد رأيتة في مقامي هذا
حتى الجنة والنار وانه قد أوحى إلى انكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل فتنة المسيح
الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن أو الموقن (٣) فيقول هو
محمد هو رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا ثلاث مرات فيقال له قد كنا نعلم أنك كنت تؤمن
به فم صالحا واما المنافق
أو المرتاب فيقول لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلت * قال أبو الفضل
وهذا لفظ حديث الحسين * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب محمد بن العلاء
عن عبد الله بن نمير وأخرجه البخاري
من وجه اخر عن هشام *

(١) في مص ومن - منها ١٢

(٢) في مص - الخسوف ١٢

(٣) في صحيح مسلم هنا - لا أدري أي ذلك قالت أسماء ١٢

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن
مكرم ثنا أبو النضر ثنا زهير (ح وأخبرنا)
محمد ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زهير عن الأسود
بن قيس قال حدثني ثعلبة بن
عباد العبدي من أهل البصرة انه شهد خطبة يوما لسمرة بن جندب فذكر في خطبته بينا
انا يوما وغلّام من الأنصار
نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كانت الشمس على
قدر محين أو ثلاثة في أعين الناظر من
الأفق اسودت حتى آضت كأنها تنومة (١) فقال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى المسجد
فوالله ليحدثن شان هذه الشمس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في أمته حدثا فدفعنا إلى المسجد فإذا هو بارز فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
خرج إلى الناس قال فتقدم فصلي بنا كأطول ما قام بنا في صلاة قط لا يسمع (٢) له
صوته ثم ركع بنا كأطول ما ركع بنا في
صلاة قط لا يسمع له صوته ثم سجد بنا كأطول ما سجد بنا في صلاة قط لا يسمع له
صوته قال ثم فعل في الركعة الثانية
مثل ذلك قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال ثم سلم فحمد الله
تعالى وأثنى عليه وشهد ان لا إله إلا الله
وشهد انه عبده ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما انا بشر ورسول الله فأذركم الله أنت
كنتم تعلمون اني قصرت عن شيء
من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني حتى أبلغ رسالات ربي كما ينبغي لها ان تبليغ
وان كنتم تعلمون اني قد بلغت رسالات
ربي لما أخبرتموني قال فقام الناس فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت
لامتك وقضيت الذي عليك
قال ثم سكتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان رجلا يزعمون أن
كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر
وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وانهم كذبوا
ولكن آيات من آيات الله يفتن بها عباده
لينظر من يحدث منهم (٣) توبة والله لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في
دنياكم واخراكم وانه والله لا تقوم الساعة
حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي
تحى (٤) لشيخ من الأنصار وانه
متى خرج فإنه يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه صالح من عمل

سالف ومن كفر به وكذبه فليس يعاقب بشيء
من عمله سلف وانه سيظهر على الأرض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحضر
المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون
زلزالا شديدا فيهزمه الله وجنوده حتى أن جدم الحائط واصل الشجرة لينادي يا مؤمن
هذا كافر يستتر بي تعال اقتله قال ولن
يكون ذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم تساءلون بينكم هل كان نبيكم
ذكر لكم منها ذكرا وحتى يزول جبال عن
مراسيها ثم على اثر ذلك القبض وأشار بيده قال ثم شهدت خطبة أخرى قال فذكر هذا
الحديث ما قدمها ولا اخرها *

(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن عمر
بن علي بن حرب الطائي ثنا أبو
جدي علي بن حرب ثنا أبو داود يعنى الحفري عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة
بن عباد عن سمرة بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انكسفت الشمس خطب فقال اما بعد *

(باب ما يستحب للامام من حض الناس)
(على الخير وأمرهم بالتوبة والتقرب إلى الله عز وجل بنوافل الخير في خطبة الخسوف
(٥)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي

-
- (١) آض من الايض أي وجعت وصارت - وفي نسخة س - أظلت والتنومة اسم نبات في ثمره سواد ١٢
مجمع
(٢) في م وس - لا نسمع ١٢
(٣) في م - منهن ١٢
(٤) صحابي شبه النبي صلى الله عليه وسلم عين الدجال بعينه ١٢ الاصابة
(٥) في س - الكسوف ١٢

ثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كسفت الشمس على عهد (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعل في صلاة قط ثم قال إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله أرسلها يخوف (٢) بها عباده فإذا رأيتم منها شيئاً فافزعوا إلى ذكر الله ودعائه واستغفاره * رواه البخاري ومسلم جميعاً في الصحيح عن أبي كريب عن أبي أسامة * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ أملاء ثنا إسماعيل بن قتيبة وحسن بن سفيان قالاً ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد ان من أحداً غير من الله ان يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً الا هل بلغت * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة * وروى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال فيه فإذا رأيتم ذلك (٣) فادعوا الله وصلوا وتصدقوا وأعتقوا * (أخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا أحمد بن علي الخزاز ثنا عاصم بن علي (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ عمر بن حفص ثنا عاصم بن علي ثنا الليث بن سعد فذكره ولفظ الاعتاق في رواية هشام عن أبيه عن عائشة غريب والمشهور عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك * (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ ببغداد أنبأ أحمد بن سلمان قال قرئ علي عبد الملك بن محمد (٤) وأنا اسمع قال حدثنا أبو حذيفة ثنا زائدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن

أسماء رضي الله عنها ان النبي صلى الله
 عليه وسلم أمر بالعتاقة عند الكسوف * رواه البخاري في الصحيح عن أبي حذيفة
 موسى بن مسعود وغيره قال البخاري
 تابعه الدراوردي عن هشام *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا
 جدي ثنا إبراهيم بن حمزة ثنا
 عبد العزيز بن محمد فذكره بمثل اسناده قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعتاقة حين كسفت الشمس *
 (أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق أنبأ
 يوسف بن يعقوب القاضي ثنا محمد بن أبي بكر
 ثنا عثمان بن علي ثنا هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
 رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر
 عند الخسوف بالعتاقة * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر *
 (باب سنة صلاة الخسوف في المسجد الجامع)
 (أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس ثنا بحر بن نصر قال قرئ على
 ابن وهب أخبرك يونس بن
 يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
 وسلم قالت خسفت الشمس

-
- (١) في مص - في زمن النبي ١٢
 (٢) في م - يخوف الله - ذكره ١٢
 (٣) في م - فإذا رأيتم ١٢
 (٤) في م - عبد الملك بن أحمد ١٢

في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد وذكر الحديث* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن وهب وأخرجه البخاري من حديث عنبة عن يونس ورواه أبو موسى الأشعري وأبو بكر وسمره بن جندب وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم في صلاته في المسجد*

(وأخبرنا) أبو القاسم علي بن محمد الأيادي (١) المالكي ببغداد ثنا عبد الله بن إسحاق الخراساني ثنا يحيى بن جعفر بن الزبرقان أنبأ أبو أحمد الزبيري ثنا حبيب بن حسان عن إبراهيم والشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنما انكسفت لموت إبراهيم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فصلى بالناس فقال أيها الناس ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة*

(باب الدليل على أنه إنما يصلي صلاة الخسوف)
(حتى ينجلي فإذا انجلى (٢) لم يتدأ بالصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق أنبأ أحمد بن محمد بن النضر ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة (ح) قال وحدثنا أبو بكر أنبأ محمد بن (٣) حيان ثنا أبو الوليد ثنا زائدة عن زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول

انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف (٤)* رواه البخاري في الصحيح عن أبي الوليد الا أنه قال حتى تنجلي (وأنبأ)

أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد ابن عبد الله بن نمير قال ثنا مصعب بن المقدام ثنا زائدة قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول فذكره بمثله وقال حتى تنكشف* رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير* وروينا في حديث أبي مسعود

الأنصاري وأبي بكرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حتى يكشف ما بكم*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في خسوف الشمس كما مضى في حديث بحر بن نصر عن ابن وهب وزاد في آخره قال وقال أيضا صلى الله عليه وسلم فصلوا حتى يفرج عنكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني أريد ان آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذي سيب السوائب*
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن سلمة*

(باب الدليل على جواز الابتداء بالخطبة بعد التجلي)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار أنبا ابن ملحان (ح وأنبا) أبو عبد الله الحافظ

(١) في س - علي بن محمد محمد المحدث اباذي ١٢

(٢) في م - حتى يتجلي فإذا تجلى ١٢

(٣) في م - محمد بن محمد ١٢

(٤) في م - حتى ينكشف ١٢

أنبأ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ أحمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو أدنى من الركوع الأول ثم سجد سجوداً طويلاً ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة * رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير *

(باب المنفرد يصلي صلاة الخسوف إذا لم يحضره امام)
(استدللاً بما مضى من امره صلى الله عليه وسلم بالفرع إلى الصلاة)
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرو أو صفوان بن عبد الله بن صفوان قال رأيت ابن عباس صلى على ظهر زمزم لخسوف الشمس ركعتين في كل ركعة ركعتين *
(باب النساء يحضرن المسجد لصلاة الخسوف)
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا

عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبه عن أسماء بنت أبي بكر انها قالت فرع النبي صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس فاخذ درعا حتى أدرك بردائه (١) فقام بالناس قياماً طويلاً يقوم ثم يركع فلو جاء انسان بعد ما ركع لم يكن ركع شيئاً ما حدث نفسه انه ركع من طول القيام قالت فجعلت انظر إلى المرأة التي هي أكبر مني وإلى المرأة التي هي اسقم مني قائمة فأقول انا أحق ان اصبر على طول القيام منك * أخرجه مسلم في الصحيح من حديث ابن جريج وغيره *

(باب لا يصلى (٢) جماعة عند شئ من الآيات غير الشمس والقمر)
(واحتج) الشافعي في القديم في ذلك بان زلزلة كانت على عهد عمر بن الخطاب

رضي الله عنه فخطب الناس ولم يذكر
انه صلى *

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عروبة
الحسين بن أبي معشر ثنا أيوب بن
محمد الوزان ثنا محمد عبيد ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد
قالت زلزلت الأرض على عهد عمر حتى
اصطفقت السرر وابن عمر يصلي فلم يدر بها ولم يوافق أحدا يصلي فدري بها فخطب
عمر الناس فقال أحدثتم لقد عجلتم
قالت ولا اعلمه الا قال لئن عادت لأخرجن من بين ظهرانيكم*
(باب من استحب الفرع إلى الصلاة فرادى عند الظلمة والزلزلة وغيرها من الآيات)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن محمد الحافظ ثنا
محمد بن أبي صفوان ثنا حرمي بن عمارة
عن عبيد الله بن النظر حدثني أبي قال كانت ظلمة على عهد انس بن مالك قال فاتيت
انس بن مالك فقلت يا أبا حمزة هل

(١) وفي صحيح مسلم فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه ١٢

(٢) في مص - ما يصلي ١٢

كان يصيبكم مثل هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معاذ الله إن كانت الرياح لتشتد فنبادر إلى المسجد
مخافة القيامة *

(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد ثنا محمد بن رافع ثنا إبراهيم بن الحكم بن ابان حدثني أبي عن
عكرمة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عثمان بن أبي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن
كثير ثنا سلم بن جعفر عن الحكم بن ابان عن عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فخر ساجدا فليل له تسجد هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا وأي آية أعظم
من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم * لفظ حديث الروذباري * وفي رواية القاضي قال سمعنا صوتا بالمدينة
فقال لي ابن عباس يا عكرمة انظر ما هذا الصوت قال فذهبت فوجدت صفية بنت حيي امرأة النبي صلى الله عليه

وسلم قد توفيت قال فجئت إلى ابن عباس فوجدته ساجدا ولما تطلع الشمس فقلت له سبحان الله تسجد ولم تطلع الشمس
بعد فقال يا لا أم لك أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا فأى آية أعظم من أن يخرجن أمهات
المؤمنين من بين أظهرنا ونحن احياء *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين
ابن حفص عن سفيان عن حبيب يعني ابن حسان عن الشعبي عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود إذا سمعتم هادا (١)
من السماء فافزعوا إلى الصلاة *

(باب من صلى في الزلزلة بزيادة عدد الركوع والقيام قياسا على صلاة الخسوف)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي بلاغا عن عباد عن عاصم الأحول عن قزعة
عن علي رضي الله عنه انه صلى في زلزلة ست ركعات في أربع سجعات خمس ركعات وسجدتين في ركعة وركعة
وسجدتين في ركعة * قال الشافعي ولو ثبت هذا الحديث عندنا عن علي رضي الله عنه لقلنا به * قال الشيخ رحمه الله هو عن
ابن عباس ثابت (كما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا

أحمد بن يوسف السلمي ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة وعاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس انه صلى
في زلزلة بالبصرة (٢) فأطال القنوت
ثم ركع ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع (٣)
فسجد ثم قام في الثانية ففعل
كذلك فصارت صلاته ست ركعات وأربع سجعات قال قتادة في حديثه هكذا الآيات
ثم قال ابن عباس هكذا
صلاة الآيات *

(كتاب صلاة الاستسقاء)

(باب سؤال الناس الامام الاستسقاء إذا قحطوا)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى في آخرين قالوا أنبأ
أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
ابن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ مالك بن انس (ح وأخبرنا) أبو القاسم زيد (٤) بن جعفر
بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر بن

(١) الهدية صوت يسمع من السماء ١٢ مجمع

(٢) في م - في زلزلة في البصرة ١٢

(٣) وفي المصرية عبارة زائدة وهي هذه - ثم رفع رأسه فأطال القنوت ثم ركع ١٢

(٤) في م - يزيد ١٢

عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب بالكوفة من أصل سماعه أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا محمد بن الحسين ابن أبي الحنين ثنا القعنبى عن مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن انس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت سبل الناس وفي رواية الشافعي وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانجابت عن المدينة (١) نجياب الثوب * رواه البخاري في الصحيح عن القعنبى وغيره وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شريك * (باب الامام يخرج إلى المصلى إذا أراد ان يستسقى بصلاة) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ سفيان عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه (٢) قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى (وأخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا علي بن عبد الله المدني ثنا سفيان بن عيينة ثنا عبد الله بن أبي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله بن زيد الذي أرى النداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فذكر الحديث بمثله * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد ابن عاصم المازني مازن الأنصار قال في التاريخ قتل يوم الحرة و عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري من بلحرت (٣) ابن الخزرج المدني صاحب الاذان * (باب الامام يخرج متبذلا متواضعا متضرعا) (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت المدني ثنا حاتم ابن إسماعيل عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة من بني مالك بن حنبل عن أبيه

ان الوليد ارسل إلى ابن عباس
يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقلت إنما تمارينا
في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الاستسقاء فقال لا بل ارسل ابن أخيكم يعني الوليد وهو أمير المدينة
يومئذ فقال ابن عباس خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم متبدلاً متواضعاً متضرعاً فجلس على المنبر فلم يخطب خطبتكم
هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع
والتكبير فصلى ركعتين كما كان يصلي في العيدين*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنباً علي بن الحسين
الصفار ببغداد ثنا هارون بن إسحاق
الهمداني ثنا وكيع ثنا سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال
أرسلني أمير من الأمراء إلى
ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال له ابن عباس ما منعه ان يسألني خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواضعاً متخشعاً متبدلاً متضرعاً مترسلاً فصلى ركعتين كما يصلي في العيد ولم
يخطب كخطبتكم*

(١) في مص - من المدينة ١٢

(٢) هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني قال صاحب تلخيص الخبير لكنه ليس أخاً لأبيه
وإنما قيل له عمه لأنه كان زوج أمه وقيل كان تميم أخاً عبد الله لأمه أمهما أم عمارة ١٢

(٣) أي بنى الحرث ١٢

(باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعيبد والعجائز)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مؤمل بن الفضل الحراني
ثنا الوليد ثنا ابن جابر عن زيد بن
أرطأة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي انه سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
ابغوني الضعفاء فإنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري ثنا قاسم بن أبي صالح الهمداني بهمدان ثنا أبو حاتم
الرازي ثنا عمر بن حفص بن غياث
ثنا أبي عن مسعر عن طلحة عن مصعب بن سعد عن أبيه انه ظن أن له فضلا على من
دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إنما نصر الله عز وجل هذه الأمة بضعفائها بدعوتهم
وصلاتهم وإخلاصهم * أخرجه البخاري
من حديث محمد بن طلحة عن أبيه طلحة بن مصرف *
(حدثنا) الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله املاء في شهر رمضان
سنة تسع وتسعين وثلاث مائة
أنبأ أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي الفقيه ثنا عبد الله بن محمد بن عبد
العزیز حدثني سريج بن يونس ثنا إبراهيم
ابن خثيم يعني ابن عراك بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مهلا عن الله مهلا فإنه
لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع وأطفال رضع لصب عليكم العذاب صبا *
إبراهيم بن خثيم غير قوي وله
شاهد باسناد آخر غير قوي *
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي ثنا عبدان ومحمد بن سعيد قالوا ثنا
هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن
ابن سعد يعني ابن عمار بن سعد القرظ حدثني مالك بن عبيدة يعني ابن مسافع الديلي
عن أبيه انه حدثه عن جده ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا عباد الله ركع وصبية رضع وبهائم رتع لصب
عليكم العذاب صبا ثم لترضن (١) رضا *
(باب استحباب الصيام للاستسقاء لما يرجى من دعاء الصائم (٢)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن بكر
المروزي ثنا السهمي يعني عبد الله بن بكر ثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد ودعوة الصائم ودعوة المسافر*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد ثنا يونس بن
حبيب ثنا أبو داود ثنا زهير بن
معاوية عن سعد الطائي حدثني أبو المدلة سمع أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم
الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب
السماء ويقول الرب وعزتي لأنصرك

(١) وفي النهاية لابن أثير - هكذا جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة ١٢

(٢) في مص - دعوة الصائم ١٢

ولو بعد حين *

(باب الخروج من المظالم والتقرب إلى الله تعالى)

(بالصدقة ونوافل الخير رجاء الإجابة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد

الوهاب العبدي وعلي بن الحسن الهلالي

قالا ثنا أبو نعيم ثنا فضيل بن مرزوق (وأخبرنا) (١) أبو عبد الله أنبأ علي بن عيسى ثنا

عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ثنا

أبو كريب ثنا أبو أسامة ثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن

أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وان الله أمر المؤمنين بما أمر به

المرسلين قال (يا أيها الرسل كلوا من

الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا منطيبات

ما رزقناكم) ثم ذكر الرجل يطيل

السفر أشعث اغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام

وملبسه حرام وقد عدى بالحرام فاني

يستجاب له * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى املاء

ثنا أبو العباس محمد بن إسحاق

ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال اخبرني شريك

بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن

أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي

وليا فقد بارزني بالحرب وما تقرب

إلي عبدي بشئ أحب إلي مما افترضت عليه وما زال يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا

أحبته كنت سمعه الذي يسمع

به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها (٢) ولئن سألتني

عبدي أعطيته ولئن استعاذني

لأعيزنه * وذكر باقي الحديث قد أخرجه في كتاب الأسماء والصفات مع تأويله *

رواه البخاري في الصحيح عن محمد

ابن عثمان بن كرامة *

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا عبد الرحيم بن منيب ثنا

جرير بن عبد الحميد الضبي أنبأ

سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح

أبواب السماء في كل اثنين وخميس فيغفر

لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً الا امرؤ بينه وبين أخيه شحناء قال فيقال انتظر هذين حتى
يصطلحا (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ ثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا
عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن سهيل
فذكره بمعناه الا أنه قال انظروا هذين حتى يصطلحا مرتين * رواه مسلم في الصحيح
عن زهير بن حرب عن جرير *
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب
الطوسي أنبأ أبو حاتم الرازي ثنا عبید الله
ابن موسى ثنا بشير بن مهاجر عن ابن بريدة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما نقض قوم العهد قط الا كان القتل
بينهم وما ظهرت فاحشة في قوم قط الا سلط الله عز وجل عليهم الموت ولا منع قوم
الزكاة الا حبس الله عنهم القطر *
كذا رواه بشير بن المهاجر *
(وقد أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ الحسين بن الحسن بن أيوب أنبأ أبو حاتم ثنا معاذ
بن أسد المروري أنبأ الفضل
ابن موسى السيناني ثنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن ابن عباس قال ما
نقض قوم العهد قط الا سلط الله عليهم

(١) ليس هذا التحويل في المصرية ١٢

(٢) في مص - بها ١٢

عدوهم ولا فشت الفاحشة في قوم الا اخذهم الله بالموت وما طفف قوم الميزان الا اخذهم الله بالسنين وما منع قوم الزكاة الا منعهم الله القطر من السماء وما جار قوم في حكم الا كان البأس بينهم أظنه قال والقتل*

(باب الدليل على أن السنة في صلاة الاستسقاء السنة في صلاة العيدين)
(وانه يصليها ركعتين كما يصلي العيدين بلا اذان ولا إقامة في وقت صلاة العيد)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه من أصل سماعه ثنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا أبو بكر عبد الرزاق (١) أنبأ معمر عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يستسقى فصلى ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه واستسقى واستقبل القبلة زاد غيره فيه عن عبد الرزاق ورفع يديه يدعو فدعا واستسقى (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا الحسن ابن أبي الربيع ثنا عبد الزراق فذكره بزيادته (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن سنان القزاز ثنا وهب بن جرير بن حازم ثنا أبي قال سمعت النعمان هو ابن راشد يحدث عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يستسقى فصلى ركعتين بلا اذان ولا إقامة ثم خطبنا فدعا الله وحول وجهه نحو القبلة رافعا يديه ثم قلب رداءه فجعل الأيمن على الأيسر والأيسر على الأيمن تفرد به النعمان بن راشد عن الزهري*
(حدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد المهرجاني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى ابن يحيى أنبأ حاتم بن إسماعيل عن (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن ابن علي بن زياد ثنا إبراهيم بن موسى ثنا حاتم بن إسماعيل ثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال اخبرني أبي وسمعتة يحدث قال أرسلني الوليد بن عقبة وهو يومئذ أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فاتيته فقلت إنما تمارينا (٢) في المسجد في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء فقال

لا ولكن أرسلك ابن أخيك (٣) ولو أنه ارسل فسأل ما كان بذاك بأس ثم قال ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى جلس على المنبر فلم يخطب كخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلي في العيد* لفظ حديث إبراهيم بن موسى وحديث يحيى بن يحيى بمعناه إلا أنه قال الوليد بن عتبة قال أبو داود السجستاني الصواب ابن عتبة* قال الشيخ رحمه الله وهذا الحديث يوهم ان دعاءه كان قبل الصلاة وقد رواه سفيان الثوري (كما أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ سليمان بن أحمد اللخمي ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الامراء إلى ابن

(١) ليس في المصرية أبو بكر ١٢

(٢) في م - إنما تمارينا ١٢

(٣) في م - ابن أختكم ١٢

عباس أسأله عن الاستسقاء فقال من أرسلك قلت فلان قال ما منعه ان يأتيني فيسألني
خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم متواضعا متضرعا متذللا (١) فلم يخطب خطبتكم هذه وصلى ركعتين كما
يصلى في العيد* قال سفيان قلت للشيخ
الخطبة قبل الركعتين أو بعدها قال لا أدري فهذا يدل على أن هشاما كان لا يحفظه
وقد رواه إسماعيل بن ربيعة بن هشام
عن جده محالا بها على صلاة العيدين*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا سهل بن عثمان السكري
ثنا يحيى بن زكريا عن إسماعيل بن ربيعة عن جده هشام بن إسحاق عن أبيه عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين استسقى متخشعا متذللا (٢) كما يصنع في العيدين* ورواه عبد الله
بن يوسف التنيسي عن إسماعيل
ابن ربيعة بمعناه*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا هشام بن علي السدوسي ثنا
سهل بن بكار ثنا محمد بن
عبد العزيز عن أبيه عن طلحة قال أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء
فقال سنة الاستسقاء سنة
الصلاة في العيدين الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب رداءه فجعل يمينه على
يساره ويساره على يمينه وصلى لركعتين
فكبر في الأولى بسبع (٣) تكبيرات وقرأ بسبح اسم ربك الاعلى وقرأ في الثانية هل
اتاك حديث الغاشية وكبر
فيها خمس تكبيرات*
(أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني ثنا
أحمد بن عمرو (٤) يعنى ابن
عبد الخالق ثنا يحيى بن حبيب بن عربي ثنا روح بن عبادة ثنا محمد بن عبد العزيز عن
أبيه عن طلحة بن عبد الله بن عوف
قال سألت ابن عباس عن السنة في الاستسقاء فقال مثل السنة في العيدين خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستسقى
فصلى ركعتين بغير اذان ولا إقامة وكبر فيهما اثنتي عشرة تكبيرة سبعا في الأولى
وخمسا في الآخرة وجهر بالقراءة ثم
انصرف فخطب واستقبل القبلة وحول رداءه ثم استسقى* محمد بن عبد العزيز هذا
غير قوي وهو بما قبله من

الشواهد يقوى *

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو عمر
وعثمان بن أحمد بن السماك ثنا حنبل
ابن إسحاق بن حنبل حدثني أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد
الأنصاري خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقيت يومئذ زيد بن أرقم
وليس بيني وبينه غير رجل أو بيني
وبينه رجل قلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة غزوة قلت كم
غزوت أنت معه قال سبع
عشرة قلت فما أول غزوة غزاها قال ذات العسيرة أو ذات العشيرة *
(باب ذكر الاخبار التي تدل على أنه دعا أو خطب قبل الصلاة)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو زكريا يحيى بن
إبراهيم المزكى قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر قال قرئ على ابن وهب أخبرك ابن أبي ذيب ويونس
بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني

(١) وفي مص - متواضعا متبذلا متضرعا ١٢

(٢) في مص - متبذلا ١٢

(٣) في مص - سبع ١٢

(٤) هو أبو بكر البزار صاحب المسند ١٢ تذكره

عباد بن تميم المازني انه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً يستسقى فحول إلى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة فحول رداءة ثم صلى ركعتين * قال ابن أبي ذيب في الحديث وقرأ فيهما قال ابن وهب يريد الجهر * رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس عن ابن أبي ذيب وقال في الحديث فصلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة * وكذلك عن أبي نعيم عن ابن أبي ذيب ورواه مسلم عن أبي الطاهر وحرمله عن ابن وهب عن يونس وحده ورواه الثوري ويزيد بن هارون وعثمان بن عمرو أبو داود الطيالسي عن ابن أبي ذيب دون قوله ثم وكذلك رواه سفيان بن عيينة عن الزهري دون كلمة ثم ورواه معمر عن الزهري فوصف الصلاة أولاً ثم وصف تحويل لرداء والدعاء والله أعلم * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن إسماعيل بن مهران ثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثني خالد بن نزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكى الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر (١) فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعده الناس يوماً يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال إنكم شكوتم جذب دياركم واستيخار المطر (٢) عن ابان زمانه عنكم وقد أمركم الله عز وجل ان تدعوه ووعدهم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين (٣) لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى حين ثم رفع يديه فلم يترك في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين وانشاء الله تعالى سحاباً فرعدت وبرقت ثم أمطرت بإذن الله تعالى فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن (٤) ضحك حتى بدت نواجذه وقال اشهد ان الله على كل شئ قدير واني عبده ورسوله *

أخرجه داود في كتاب السنن عن هارون *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا مالك بن
إسماعيل أبو غسان ثنا زهير عن أبي إسحاق قال خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري
يستسقى وقد كان رأى النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج فيمن خرج البراء بن عازب وزيد بن أرقم قال أبو إسحاق وأنا معه
يومئذ فقام قائماً على رجله على
غير منبر فاستسقى واستغفر ثم صلنا بنا ركعتين ونحن خلفه يجهر فيهما بالقراءة لم
يؤذن يومئذ ولم يقم * رواه البخاري في
الصحيح عن أبي نعيم عن زهير بن معاوية ورواه الثوري عن أبي إسحاق قال فخطب
ثم صلى ورواه شعبة عن أبي إسحاق
قال فصلى ركعتين ثم استسقى ورواية الثوري وزهير أشبه والله أعلم *
(باب الدعاء في الاستسقاء قائماً)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل حدثني أبي أنبأ
أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني عباد بن تميم ان عمه من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أخبره ان النبي صلى الله

(١) في م - قحط المطر ١٢

(٢) أي تأخر المطر من آخر ١٢

(٣) قال أبو داود في آخر الحديث ان أهل المدينة يقرؤون ملك يوم الدين وان هذا الحديث حجة لهم ١٢

(٤) أي موضع الستر ١٢

عليه وسلم خرج بالناس إلى المصلى يستسقى لهم فقام فدعا قائماً ثم توجه قبل القبلة
وحول رداءه فسقوا (وأخبرنا)
أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان ثنا محمد بن يحيى ثنا
أبو اليمان فذكره بنحوه إلا أنه قال
فدعا الله قائماً وقال فاسقوا* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان*
(باب استقبال القبلة إذا اجتهد في الدعاء)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عمرو
الحرشي قالاً أنبأ يحيى بن يحيى أنبأ سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني
أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد (١) الأنصاري قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج إلى المصلى يستسقى
وأنه لما أراد أن يدعو استقبال القبلة وحول رداءه* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
بن يحيى وأخرجه البخاري من
حديث عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد*
(باب تحويل الرداء في الاستسقاء)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو محمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا أحمد بن
سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان (ح وأخبرنا) أبو الحسن بن عبدان أنبأ أبو القاسم سليمان بن أحمد ثنا علي
بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستسقى فحول رداءه وفي رواية
ابن مهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وحول رداءه* رواه البخاري في
الصحيح عن أبي نعيم*
(باب وقت تحويل الرداء)
(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق
القاضي ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان
أنبأ الشافعي أنبأ مالك
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا جعفر بن محمد بن
الحسين ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن
زيد يقول خرج رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة*
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى*
(باب كيفية تحويل الرداء)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عوف قال
قرأت في كتاب عمرو بن الحارث
يعني الحمصي عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث
يعني حديث الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه في خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاستسقاء قال وحول رداءه فجعل عطافه
الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطافه
الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عبد الله بن
أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم انه سمع عباد بن تميم يحدث عن عمه عبد الله
بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المصلى يستسقى فحول رداءه واستقبل القبلة وصلى ركعتين* وبأسناده
قال حدثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد

(١) وفي المصرية عبد الله بن يزيد - قال البخاري في آخر هذا الحديث عبد الله بن زيد هذا ما زنى والأول
كوفي وهو ابن يزيد
قد مضت في؟ ١٢

والمسعودي عن أبي بكر بن محمد عن عباد بن تميم (١) عن عبد الله بن زيد بهذا الحديث * قال المسعودي فقلت لأبي بكر اجعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين أو جعل أعلاه أسفله قال لا بل جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر ثم روايته عن المسعودي عن أبي بكر قوله مختصراً *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن شاذان الجوهري ثنا المعلى بن منصور ثنا عبد العزيز بن محمد (ح وأنبأ) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ثنا أبو بكر محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ثنا عبيد بن شريك ثنا أبو الجماهر ثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة سوداء فأراد ان يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه * لفظهما سواء *

(باب ما قيل من المعنى في تحويل الرداء)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المنصور أملاء ثنا محمد بن يوسف بن عيسى بن الطباع حدثني إسحاق بن عيسى ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحول رداءه ليتحول القحط * كذا قال عن جابر ورواه غيره عن إسحاق بن عيسى فلم يذكر فيه جابراً وجعله من قول أبي جعفر (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث الفقيه أنبأ علي بن عمر الحافظ ثنا محمد بن أحمد بن أبي الثلج ثنا جدي ثنا إسحاق بن الطباع عن حفص بن غياث فذكره مرسلًا *

(وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال وكيع في قوله جعل اليمين على الشمال والشمال على اليمين يعني تحول السنة الجذبة إلى الخصب كما تحول هذا اليمين على الشمال *

(باب ما يستحب من كثرة الاستغفار في خطبة الاستسقاء)

وأن يقول كثيرا (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا) *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن الفضل ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد هو ابن مسلم

ثنا الحكم هو ابن مصعب ثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه انه حدثه عن أبيه عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ أبو خليفة ثنا العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي ثنا الأصمعي عن أبيه عن أبي وجزة السعدي عن أبيه قال خرج عمر رضي الله عنه يستسقى فجعل لا يزيد على الاستغفار فقلت الا يتكلم لما خرج له ولا اعلم أن الاستسقاء هو الاستغفار فمطرنا* (أخبرنا) أبو القاسم مجالد بن عبد الله بن مجالد البجلي بالكوفة ثنا أبو الحسين مسلم بن محمد بن أحمد بن مسلم التميمي ثنا الحضرمي ثنا سعيد بن عمر والأشعني أنبأ عبثر عن مطرف عن الشعبي قال أصاب الناس قحط في عهد عمر رضي الله عنه فصعد عمر المنبر فاستسقى فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقالوا له ما سمعناك يا أمير المؤمنين استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمفاتيح السماء التي بها يستنزل المطر ثم قرأ هذه الآية (استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء

(١) يروى عنه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حازم وابنه عبد الله كما مر روايته ١٢ تهذيب

عليكم مدرارا) وقوله (ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا
ويزدكم قوة إلى قوتكم
ولا تتولوا مجرمين فاستغفروا ربكم ثم توبوا إليه) كذا وجدته في كتابي بمفاتيح السماء
* ورواه غيره عن مطرف فقال
بمجاديح (١) السماء *

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن
منصور ثنا سفيان وهشيم عن
مطرف عن الشعبي قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يستسقى فلم يزد على
الاستغفار حتى رجع فقيل له ما رأيناك
استسقيت فقال لقد طلبت المطر بمجاديح السماء الذي يستنزل به المطر ثم قرأ
(استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا) *
(باب الاستسقاء بمن ترجى بركة دعائه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني الحسين بن محمد بن يحيى الدارمي ثنا أبو بكر
محمد بن إسحاق ثنا بسطام بن الفضل
ثنا أبو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه انه سمع ابن عمر يتمثل بشعر
أبي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم *
(وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل
رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن علي عن أبي قتيبة * قال البخاري وقال عمر
بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه يعني
(ما أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحسن بن سفيان حدثني
علي بن سعيد ثنا أبو النضر ثنا
أبو عقيل ثنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر حدثنا سالم عن أبيه قال ربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر يستسقى فما ينزل حتى يعجش كل ميزاب فاذا ذكر قول
الشاعر *

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل
قال وهو قول أبي طالب *
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني املاء أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا
الحسن بن محمد بن الصباح
الزعفراني ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن
عبد الله بن انس يعني عن انس ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

فقال اللهم انا كنا نتوسل إليك بنبينا
محمد صلى الله عليه وسلم فتسقيننا وانا نتوسل إليك اليوم بعم نبينا صلى الله عليه وسلم
فاسقنا فيسقون (٢) * رواه البخاري
في الصحيح عن الحسن بن محمد الزعفراني وقال عن انس بن مالك من غير شك
وكأن ذكر انس سقط من كتاب شيخنا
أبي محمد رحمه الله وقد رواه يعقوب بن سفيان وغيره عن الأنصاري موصولاً *
(باب الامام يستسقى للناس فيسقيهم الله لينظر كيف يعملون في شكره)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبيد بن
عتبة ثنا علي بن ثابت أنبأ أسباط بن
نصر عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود قال لما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الناس ادباراً

(١) المجاديع واحدها مجدح وهو النجم من النجوم كانت العرب تزعم انا تمطر به أراد عمر ابطال الأنواء
والتكذيب

بها باله جعل الاستغفار هو الذي يستسقى به لا المجاديع والانواء ١٢
(٢) قال الحافظ لبن حجر في فتح الباري ويستفاد من قصة العباس استحباب الاستسقاء بأهل الخير والصلاح
وأهل بيت النبوة وهذه القصة متعلقة بعام الرمادة ١٢

قال اللهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حتى اكلوا الميتة والجلود والعظام فجاءه
أبو سفيان وناس من أهل مكة
فقالوا يا محمد انك تزعم انك بعثت رحمة وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فأطبقت عليهم (١) سبعا فشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فانحدرت السحابة عن رأسه قال فاستقى
الناس حولهم قال لقد مضت آية الدخان وهو الجوع الذي أصابهم وذلك قوله عز وجل
(انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون) وآية اللزوم والبطشة الكبرى يوم بدر وانشقاق القمر * أخرجاه في الصحيح
من أوجه عن منصور وأشار
البخاري إلى رواية أسباط بزيادته التي جاء بها في الحديث من دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم وإجابة دعوته *
(باب الامام يستسقى للناس فلم يسقوا فيعود ثم يعود)
(حتى يسقوا ولا يقول قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
إسماعيل حدثني أبو الطاهر أنبأ ابن
وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول
قد دعوت وقد دعوت فلم يستجب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء * رواه مسلم
في الصحيح عن أبي الطاهر
وأخرجاه من حديث أبي عبيد عن أبي هريرة مختصرا *
(باب استسقاء امام الناحية المخصصة لأهل الناحية المجذبة ولجماعة المسلمين)
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ثنا
محمد بن عبيد الله (٢) ثنا إسحاق
الأزرق ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمنين في توادهم
وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى سائر الجسد بالسهر
والحمى * أخرجاه في الصحيح
من حديث زكريا *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق
بن إبراهيم أنبأ النضر بن

شميل ثنا موسى بن ثروان المعلم (٣) حدثني طلحة بن عبيد الله بن كرز الخزاعي قال
حدثني أم الدرداء قالت
حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا لأخيه بظهر
الغيب قال الملك الموكل به آمين
ولك بمثل* رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم*
(باب الاستسقاء بغير صلاة ويوم الجمعة على المنبر)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى ثنا
عبدان بن عبد الحميد (٤) يعني البيهقي
ثنا عبد الأعلى بن حماد (ح وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ عبد الله بن محمد بن موسى ثنا
محمد بن أيوب أنبأ محمد بن أبي بكر
المقدمي (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن
سلمة ثنا محمد بن عبد الأعلى
الصنعاني في مسجد الخيف قالوا ثنا المعتمر هو ابن سليمان عن عبيد الله هو ابن عمر
عن ثابت عن انس قال كان

(١) في م - عليهم المطر ١٢

(٢) في مص - محمد بن عبد الله ١٢

(٣) وفي المصرية شروان بالشين المعجمة قال صاحب التهذيب موسى بن ثروان ويقال بالفاء بدل المثلثة
ويقال بالسین المهملة ١٢

(٤) في م - عبد الحكيم ١٢

رسول الله (١) صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمر الشجر وهلكت البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال وأيم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فأنشأت سحابة فانتشرت ثم أمطرت ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى وانصرف فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا فقالوا يا رسول الله (٢) تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله ان يحبسها عنا فتبسم نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم قال (٣) اللهم حوالينا ولا علينا فتشعت (٤) عن المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة كأنها لفي مثل الإكليل * رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن أبي بكر المقدمي * ورواه مسلم عنه وعن عبد الاعلى بن حماد * (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني محمد بن محمد بن سليمان ثنا محمد بن الحسين ثنا الحسن بن بشر ثنا المعافي بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا اشتكى (٥) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال قال فدعا الله فسقى ولم يذكر انه حول رداءه ولا استقبل القبلة * رواه البخاري في الصحيح عن الحسن بن بشر وفيه مع ما مضى من حديث عبد الله بن زيد كالدلالة على أن ذلك إنما يسن في خطبة الاستسقاء دون خطبة الجمعة والله أعلم * (أخبرنا) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل أنبأ أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني سعيد يعني ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر ان أبا لبابة يقول للسماء أمدي يدعو بالجذب لنفاق ثمرة نخله (٦) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أرسلها حتى يسد أبو لبابة ثعلب مررده بردائه فأرسل الله السماء فلما صار السيل بثمر أبي لبابة وهو في المربرد (٧) اضطر أبو لبابة إلى ازاره فسد به ثعلب المربرد (وأخبرنا) أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر ثنا أبو العباس عبد الرحمن ابن محمد بن حماد الظهراني بالري أنبأ أبي أنبأ السندي يعني ابن عبدويه الدهكي عن

عبد الله بن عبد الله المدني هو أبو أويس
عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري
قال استسقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله ان
التمر في المرابد قال وما في السماء
سحاب نراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريانا
يسد ثعلب مربده بإزاره قال
فاستهلت السماء فأمرت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم طافت
الأنصار بابي لبابة يقولون له يا أبا لبابة
ان السماء والله لن تقلع ابدا حتى تقوم عريانا فتسد ثعلب مربدك بازارك كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام
أبو لبابة عريانا فسد ثعلب مربده بإزاره قال فأقلعت السماء *
(باب الدعاء في الاستسقاء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا
يحيى بن يحيى أنبأ إسماعيل بن

-
- (١) في مص - كان النبي ١٢
(٢) في مص - يا نبي الله ١٢
(٣) في م - فقال ١٢
(٤) أي انكشفت وفي البخاري وتكشطت في هذا المعنى ١٢
(٥) في م - شكى ١٢
(٦) في س - لجفاف ثمرة نخله ١٢
(٧) المربد الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليحفف والثعلب مخرج مائه ١٢ فايق

جعفر (ح وأنبأ) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن محمد بن سختويه ثنا محمد بن إسحاق ثنا علي بن حجر ثنا إسماعيل (ح وأنبأ) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا جعفر الفاريابي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد وإسماعيل بن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن انس بن مالك (ح وأخبرنا) أبو عمرو أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا يحيى بن أيوب ثنا إسماعيل هو ابن جعفر اخبرني شريك عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء (١) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا ثلاثا قال انس فلا والله ما نرى في السماء سحابة ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال انس فلا والله ما رأينا الشمس ستا (٢) قال فدخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت (٣) فخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت انسا أهو الرجل الأول فقال لا أدري * رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر كلهم عن إسماعيل * (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان العامري ثنا محمد بن عبيد ثنا مسعر بن كدام عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا عاجلا غير آجل نافعا غير ضار فأطبقت عليهم هكذا أخبرنا به في كتاب المستدرک * (وأخبرنا) به في الفوائد الكبير لأبي العباس فقال في الحديث أتت النبي صلى الله عليه وسلم

هوازن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم اسقنا (وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن محمد الأشناني ثنا أبو العباس الأصم
فذكره وقال هوازن ولم يقل
قولوا* هكذا رواه جماعة عن محمد بن عبيد وكذا هو في نسختنا لكتاب أبي داود
وكان أبو سليمان الخطابي رحمه الله
يستقره رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تواكى (٤) ثم فسره فقال قوله تواكى
معناه التحامل إذا رفعهما ومدهما
في الدعاء (وقد أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد
ابن حنبل حدثني مجاهد بن موسى ثنا محمد بن عبيد فذكره على اللفظ الأول قال عبد
الله فحدثت بهذا الحديث أبي فقال
أبي أعطانا محمد بن عبيد كتابه عن مسعر فنسخناه ولم يكن هذا الحديث فيه ليس هذا
بشيء كأنه أنكره من محمد بن عبيد قال
أبي فحدثناه يعلى أخو محمد ثنا مسعر عن يزيد الفقير مرسلا ولم يقل بواكي خالفه*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه أنبا محمد بن أيوب
أنبا أبو عمرو (٥) ثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط أنه قال لكعب بن مرة أو مرة
بن كعب حدثنا حديثا سمعته من

-
- (١) هي دار لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بيعت في قضاء دينه بعد موته ١٢ هامش البخاري
(٢) في م - سبتا والمراد به الأسبوع وهو تسمية الشيء باسم بعضه كما يقال جمعة ١٢ هامش البخاري
(٣) في م - فاقتلعت ١٢
(٤) قال صاحب النهاية والذي جاء في السنن على اختلاف نسخها ورواياتها بالباء الموحدة فالصحيح ما
ذكره الخطابي ١٢
(٥) في م - أبو عمر ١٢

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على مضر فاتيته فقلت يا رسول الله ان الله قد أعطاك واستجاب لك وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا مريعا غدقا طبقا عاجلا

غير راث نافعا غير ضار فما كانت الا جمعة (١) أو نحوها حتى سقوا* (أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن منجاب ثنا إبراهيم بن عبد الله

ابن مسلم ثنا سليمان بن داود المنقري ثنا عبد الرحيم بن سليمان الأشل عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك واحي (٢) بلدك الميت

وكذلك رواه علي بن قادم عن الثوري عن يحيى بن سعيد* ورواه مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرو ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كان يقول مرسلا*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ أحمد بن عمرو بن حفص (ح) وأخبرنا) أبو بكر بن الحارث

الفقيه أنبأ أبو محمد بن حيان الأصبهاني ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قالا ثنا هاشم بن القاسم ثنا يعلى ثنا عبد الله

ابن جرأد (٣) ان النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استسقى قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريا توسع به لعبادك تغرز به

الضرع وتحیی به الزرع* لفظ حديث أبي عبد الله وفي حديث ابن الحارث قال ثنا يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن

جرأد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد هنيئا مريا*

(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد حدثني

خالد بن رباح عن المطلب بن حنطب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند المطر اللهم سقيا رحمة ولا سقيا عذاب

ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللهم على الطراب ومناب الشجر اللهم حوالينا ولا علينا* هذا مرسل*

(باب رفع اليدين في دعاء الاستسقاء)

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب املاء ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ثنا مسدد ثنا

حماد بن زيد ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ويونس بن عبيد عن ثابت عن

انس بن مالك قال أصاب
أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما هو صلى الله
عليه وسلم يخطبنا يوم الجمعة إذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء فادع الله ان يسقينا فمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه (٤)
ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح ثم أنشأت سحابتا ثم اجتمع ثم
أرسلت السماء عزاليها فخرجنا
نخوض الماء حتى آتينا منازلنا فلم تزل تمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل
أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت فادع الله ان يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا قال انس فنظرت إلى
السحاب تصدع حول المدينة كأنها إكليل * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد *
(أخبرنا) أبو صالح أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا محمد بن بشار ثنا
يحيى وابن أبي عدي عن سعيد

(١) في مص - فما كانت الجمعة ١٢

(٢) في م - واسق ١٢

(٣) قال صاحب لسان الميزان هو مجهول لا يصح خبره لأنه من رواية يعلى بن الأشدق الكذاب - والكلام

في صحبة عبد الله بن جرأد كثير قال ابن عبد البر لا يعرف لغير رواية يعلى

ابن الأشدق عنه ويعلى ليس عندهم بالقوى ١٢

(٤) في مص - يده ١٢

ابن أبي عروبة (ح وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب
القاضي ثنا محمد بن أبي بكر ثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن أبي عدي جميعاً عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شئ (١) من دعائه الا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى بياض إبطيه * رواه
البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار ورواه مسلم عن محمد بن المثنى عنهما *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ يحيى بن أبي بكير ثنا
شعبة عن ثابت عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياض إبطه يعني في
الاستسقاء * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن أبي بكير *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ محمد بن أيوب أنبأ أبو سلمة وعلي بن عثمان قال ثنا حماد
عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى فقال هكذا ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي
الأرض حتى رأيت بياض إبطيه * زاد علي وهو على المنبر *
(وأخبرنا) أبو عبد الله أنبأ محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا هارون بن عبد الله ثنا الحسن بن موسى الأشيب
ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه إلى السماء * رواه مسلم
في الصحيح عن عبد بن حميد عن الحسن بن موسى *
(باب رفع الناس أيديهم مع الامام في الاستسقاء)
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن خنوب البغدادي ببخارى
أنبأ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال
قال قال يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك يقول اتى رجل اعرابي من أهل البدو رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو
ورفع الناس أيديهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى

الجمعة الأخرى فاتى الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لثق
(٢) المسافر ومنع الطريق * أخرجه
البخاري في الصحيح فقال وقال أيوب بن سليمان *
(باب كراهية الاستمطار بالأنواء)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع
بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ
مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا يحيى بن منصور القاضي ثنا محمد بن عبد
السلام ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
علي مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد
الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم

(١) في مص - من شئ ١٢

(٢) كذا في المدراسية وفي المصرية ابق - اختلفت متون الحديث في هذا اللفظ ففي البخاري
بشق قال الخطابي ويحتمل أن يكون مشق وقال بعضهم نشق ومقتضى كلام هؤلاء ان الذي وقع في رواية
البخاري تصحيف
وليس كذلك بل له وجه في اللغة بشق أي تأخر ولم يتقدم كذا في فتح الباري وقال صاحب النهاية وقيل
حس وقيل مل
وقيل ضعف ١٢

عز وجل قالوا الله ورسوله اعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب * رواه مسلم في الصحيح
عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعني وابن أبي أويس عن مالك وكذلك
رواه عبد العزيز الماجشون ومحمد
ابن جعفر بن أبي كثير عن صالح بن كيسان ورواه الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة
بمعناه وكأنه سمعه منهما *
(أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا الحسين بن الحسن
ثنا عمرو بن سواد ثنا عبد الله بن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله ان أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم تروا إلى ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة الا أصبح فريق منهم بها
كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب *
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو بن سواد وغيره ورواه أبو يونس عن أبي هريرة بمعناه
وروى عن ابن عباس *
(أخبرناه) أبو طاهر الفقيه ثنا أبو بكر القطان ثنا أحمد بن يوسف ثنا النضر بن محمد
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ
ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل بن مهرا ن ثنا عباس بن عبد
العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة
ابن عمار حدثني أبو زميل قال حدثني ابن عباس قال مطر الناس على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة وضعها الله وقال بعضهم لقد صدق
نوء كذا وكذا فنزلت هذه الآية
(فلا أقسم بمواقع النجوم) حتى بلغ (وتجعلون رزقكم انكم تكذبون) * رواه مسلم في
الصحيح عن عباس بن عبد العظيم عن
النضر بن محمد *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس أنبا الربيع أنبا
الشافعي رحمه الله في حديث
زيد بن خالد الجهني أرى معنى قوله صلى الله عليه وسلم والله أعلم ان من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك ايمان بالله لأنه
يعلم أنه لا يمطر ولا يعطي الا الله عز وجل واما من قال مطرنا بنوء كذا على ما كان
بعض أهل الشرك يعنون من إضافة

المطر إلى أنه امطره نوء كذا فذلك كفر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً ولا يمطر ولا يصنع شيئاً فاما من قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت نوء كذا فإنما ذلك كقوله مطرنا في شهر كذا فلا يكون هذا كفر وغيره من الكلام أحب إلي منه أحب (١) أن يقول مطرنا في وقت كذا قال وبلغني ان بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أصبح وقد مطر الناس قال مطرنا بنوء الفتح ثم يقرأ (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها) * قال الشافعي رحمه الله وروينا (٢) عن عمر رضي الله عنه أنه قال يوم الجمعة وهو على المنبر كم بقي من نوء الثريا فقال العباس لم يبق منه شيء الا العواء (٣) فدعا ودعا الناس حتى نزل عن المنبر فمطر مطرا أحياي الناس منه * قال الشافعي وقول عمر رضي الله عنه هذا يبين ما وصفت لأنه إنما أراد كم بقي من وقت الثريا لمعرفتهم بان الله تعالى قدر الأمطار في أوقات فيما قد جربوا كما علموا انه قدر الحر والبرد فيما جربوا في أوقات * قال وبلغني ان عمر بن الخطاب أوجف بشيخ من بني تميم غدا متكئا على عكاز وقد مطر الناس فقال أجاد ما افرى (٤) المجدح البارحة فأنكر عمر قوله أجاد ما افرى المجدح لاضافته المطر إلى المجدح قال الإمام أحمد رحمه الله هذا كله كلام الشافعي

(١) هذا من قول الشافعي رحمه الله تعالى ١٢

(٢) في مص - وقد روى ١٢

(٣) العواء منزل للقمر خمسة كواكب أو أربعة كأنها كتابة الف ١٢ القاموس

(٤) في كتاب الام ما أقرى به ١٢

رحمه الله والذي رواه عن بعض الصحابة في نوء الفتح مروى عن أبي هريرة رضي الله عنه (أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني
أنبأ أبو بكر بن جعفر ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك انه بلغه ان أبا هريرة
كان يقول فذكره والذي رواه أولاً
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهو (فيما أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر
القطان ثنا أبو الأزهر ثنا يعقوب بن
إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن سلمان
الأغر مولى جهينة عن أبي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل ليبيت القوم بالنعمة
ثم يصبحون وأكثرهم بها كافر
يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد بن إبراهيم فحدثت بهذا الحديث سعيد بن
المسيب عن سلمان عن أبي هريرة
فقال سعيد نحن قد سمعنا ذلك من (١) أبي هريرة وقد حدثني من لا اتهم انه شهد هذا
المصلى من عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو يستسقي بالناس عام الرمادة قال فدعا والناس طويلاً واستسقى طويلاً
وقال للعباس بن عبد المطلب
يا عباس كم بقي من نوء الثريا فقال له العباس رضي الله عنه يا أمير المؤمنين ان أهل
العلم بها يزعمون أنها تعترض بالأفق
بعد وقوعها سبعا قال فوالله ما مضت تلك السبع حتى أغيث الناس * قال الشيخ رحمه
الله وجه الجمع بينهما ما ذكره
الشافعي رحمه الله *
(باب البروز للمطر)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن
عبد الوهاب الفرا ومحمد بن عمرو
الحرشي (ح وأخبرنا) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الامام أنبأ محمد بن
محمد بن زرقويه ثنا أبو زكريا
يحيى بن محمد بن غالب النسوي قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ جعفر بن سليمان عن
ثابت البناني عن انس قال قال انس
أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر
فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه * رواه مسلم في الصحيح
عن يحيى بن يحيى وروى فيه عن
ابن عباس *

(باب ما جاء في السيل)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ من لا اتهم
عن يزيد بن الهاد أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا سال السيل قال اخرجوا بنا إلى هذا الذي جعله الله طهورا
فنتطهر منه ونحمد الله (٢) عليه
هذا منقطع وروى فيه عن عمر*
(أخبرنا) أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ببغداد في الحر (٣) حدثنا علي
بن محمد بن الزبير ثنا إبراهيم بن إسحاق
ثنا جعفر بن عون عن هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم عن عمرو بن سعد صاحب الجار
مولى عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال مر بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه آتيا من الحج ومعه نفر من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغتسلوا من البحر فإنه مبارك ثم دعا بمناديل فنزلوا واغتسلوا*

(١) في م - عن ١٢
(٢) في مص - يحمد الله ١٢
(٣) كذا في الأصول وليس في المصرية ولعله الحربية ١٢

(باب طلب الإجابة عند نزول الغيث)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن حمشاذ العدل ثنا عبيد بن شريك البزاز ثنا سعيد بن أبي مریم ثنا
موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان أو قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا قال موسى وحدثني زرق (١) بن سعيد بن عبد الرحمن المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتحت المطر وروى في ذلك عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن عفير بن معدان على طريقة* (أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم البوشنجي ثنا الهيثم بن خارجة أبو أحمد ثنا الوليد بن مسلم عن عفير بن معدان ثنا سليم بن عامر عن أبي أمامة سمعه (٢) يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف وعند نزول الغيث وعند إقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة* (باب ما جاء في تغير لون رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هبت ريح شديدة أو رأى سحابا)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا ابن أبي مریم ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير حدثني حميد أنه سمع انس بن مالك قال كانت الرياح الشديدة إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي (٣) صلى الله عليه وسلم* رواه البخاري في الصحيح عن سعيد بن أبي مریم* (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر أنبأ ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه فقلت يا رسول الله إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وارك إذا رأته عرف في وجهك الكراهية قال يا عائشة وما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب وتلا رسول

الله صلى الله عليه وسلم (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا) الآية * رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن عيسى وغيره * ورواه مسلم عن هارون بن معروف وغيره كلهم عن ابن وهب * (باب ما كان يقول عن هبوب الريح وينهى عن سبها) (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر أنبأ ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت فإذا تخيلت (٤) السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فإذا مطرت سرى عنه فعرفت عائشة ذلك منه فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا)

(١) ويقال رزيق ١٢

(٢) في م - سمعته ١٢

(٣) في مص - في وجهه ١٢

(٤) من المخيلة وهي سحابة فيها رعد وبرق يخيل إليه انها ماطرة ١٢ النووي

رواه مسلم في الصحيح عن أبي طاهر*
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا
أبو صالح وابن كثير (١) عن الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ثابت بن قيس أحد بني زريق ان أبا هريرة (قال وأخبرنا)
أبو الحسين علي بن محمد بن
عبد الله بن بشران العدل أنبأ أبو الحسن علي بن محمد المصري ثنا عبد الله بن محمد
بن سعيد بن أبي مريم ثنا عمرو بن
أبي سلمة ثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري حدثني ثابت الزرقى
ان أبا هريرة قال أخذت الناس
ريح بطريق مكة وعمر بن الخطاب رضي الله عنه حاج فاشتدت عليه فقال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه لمن حوله
ما الريح فلم يرجعوا إليه شيئاً فبلغني الذي سأل عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
ذلك فاستحشنت راحلتي إليه حتى
أدركته فقلت يا أمير المؤمنين أخبرت انك سألت عن الريح واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الريح
من روح الله عز وجل تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله عز وجل
خيرها واستعينوا بالله (٢)
من شرها*

(باب ما كان يقول إذا رأى المطر)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا معاذ بن
المثنى ثنا عبد الله بن مسلم
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا محمد بن عمرو
الحرشي ثنا القعني ثنا سليمان
ابن بلال عن جعفر بن محمد بن عطاء بن أبي رباح انه سمع عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه فاقبل وادبر وإذا
مطر سر به وذهب عنه ذلك
قالت عائشة فسألته فقال إنني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي ويقول إذا رأى
المطر رحمة وفي رواية معاذ

سرى وذهب عنه ذلك* رواه مسلم في الصحيح عن القعني*

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ أبو الفضل
عبدوس بن الحسين بن منصور

السمسار ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي ثنا نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك ثنا

عبيد الله بن عمر عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال اللهم
صيبا (٣) هنيئا * رواه البخاري
في الصحيح عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك * وكذلك رواه عقيل عن
نافع ورواه الأوزاعي عن نافع فقال
في الحديث اللهم اجعله صيبا هنيئا (أخبرنا) أبو الحسن العلوي أنبأ أبو الفضل عبدوس
بن الحسين السمسار ثنا
أبو حاتم الرازي ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي دحيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا
الأوزاعي حدثني نافع فذكره
بزيادته وقد استشهد البخاري بروايته وذكر الوليد بن مسلم سماع الأوزاعي من نافع
من هذا الوجه عنه وكان يحيى
ابن معين يزعم أن الأوزاعي لم يسمع من نافع مولى ابن عمر ويشهد بقوله ما (أخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس

(١) في مص - ابن بكير ١٢

(٢) في مص - به ١٢

(٣) في م - صبا ١٢

محمد بن يعقوب أنبأ العباس يعني ابن الوليد بن مزيد اخبرني أبي ثنا الأوزاعي حدثني رجل عن نافع ان القاسم بن محمد اخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث * (أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ محمد بن بشر ثنا مسعر عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى سحابا أو مخيلة فزع فإذا مطر قال اللهم سقيا نافعا * (باب ما يقول إذا سمع الرعد) (أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا حجاج بن أرطاة حدثني أبو مظفر عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك * (أخبرنا) أبو الحسن بن أبي المعروف الفقيه ثنا أبو سهل بن بشر بن أحمد ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا مالك بن انس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير انه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال سبحان الله الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول إن هذا الوعيد (١) لأهل الأرض شديد * (أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ ابن عيينة قال قلت لابن طاوس ما كان أبوك يقول إذا سمع الرعد قال كان يقول سبحان من سبحت له قال الشافعي رحمه الله كأنه يذهب إلى قول الله عز وجل ويسبح الرعد بحمده * (باب الإشارة إلى المطر) يذكر عن عروة بن الزبير أنه قال إذا رأى أحدكم البرق أو الودق فلا يشر إليه وليصف ولينعت (أخبرناه) أبو سعيد ابن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأني من لا اتهم حدثني سليمان بن عبد الله عن عروة بذلك هو في المسند الذي خرجه ابن مطر وسمعناه من أبي زكريا وغيره عن سليمان بن عبد الله عن عويمر (٢) عن عروة وفي

المبسوط الذي سمعناه من أبي سعيد بن عويمر والصحيح رواية أبي سعيد فقد رواه
محمد بن إسحاق بن يسار عن سليمان
ابن عبد الله بن عويمر قال كنت مع عروة بن الزبير فأشرت بيدي إلى السحاب فقال لا
تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يشار إليه (أخبرنا) محمد بن محمد أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي
اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن قدامة
حدثني جرير عن محمد بن إسحاق فذكره قال أبو داود وحدثنا محمد بن بشار حدثني
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن أن يشار إلى المطر هذا هو المحفوظ
مرسلا *

(١) في م - الوعد ١٢

(٢) في المصرية ١٢

(وقد أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا أبو عاصم النبيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن يعني ابن أبي حسين قال يعني أبا عاصم وأفادنيه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشار إلى المطر * وقد روى من وجه آخر ضعيف * (باب ما جاء في الرعد)

(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ الثقة أن مجاهدا كان يقول الرعد ملك والبرق أجنحة الملك يسقن السحاب * قال الشافعي رحمه الله ما أشبه ما قال مجاهد بظاهر القرآن *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس ابن محمد ثنا محمد بن الصلت ثنا عمر بن أبي زائدة قال سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله ويسبح الرعد بحمده قال ملك يزجر السحاب كما يزجر الحادي الإبل وروى فيه عن علي رضي الله عنه * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا ابن مهدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد الهاشمي عن أبيه عن علي قال الرعد ملك والبرق مخراق من حديد * ورواه حسن بن موسى الأشيب عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن مسلم مولى الحسن بن علي عن أبيه ان عليا (١) رضي الله عنه قال الرعد الملك (أخبرناه) أبو عبد الله وأبو سعيد قالوا ثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا حسن بن موسى فذكره * (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر القطان ثنا أبو الأزهر ثنا روح ثنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن أشوع (٢) عن ربيعة بن الأبيض عن علي رضي الله عنه قال البرق مخاريق الملائكة * (باب كثره المطر وقلته)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل بن إبراهيم ثنا أحمد بن سلمة ثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة بان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا * رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن صاعد ثنا إبراهيم بن مكتوم ثنا أبو عتاب سهل ابن حماد ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما عام بأمطر من عام ولا هبت جنوب الا سال وادي * كذا روى مرفوعا بهذا الاسناد والصحيح موقوف * (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب أنبأ يعلى بن عبيد ثنا سفيان عن الركين عن أبيه قال قال عبد الله هو ابن مسعود ما عام بأكثر مطرا من عام ولكن الله يحوله (٣) كيف يشاء * (وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبد الملك ثنا يزيد هو ابن هارون أنبأ سليمان يعني التيمي عن الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما من عام بأقل مطرا (٤) من عام ولكن الله تعالى يصرفه حيث يشاء ثم تلا هذه الآية (ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر الناس الا كفورا) *

(١) في م - عن علي ١٢

(٢) هو سعيد بن عمرو بن أشوع ١٢

(٣) في مص - يجعله حيث ١٢

(٤) في مص - بأقل مطر ١٢

(باب اي ريح يكون بها المطر)
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود بن محمود بن محمد العسكري بالبصرة ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا آدم بن أبي اياس ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس وأخرجه مسلم من حديث شعبة*
(وحدثنا) أبو محمد بن يوسف املاء أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا أبو معاوية الضرير ثنا الأعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (١)* رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب وغيره عن أبي معاوية*
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسحاق بن الحسن الحرابي ثنا عفان ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود (وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا)
قال يبعث الله الريح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة (٢) ثم تبعث من السماء أمثال الغزالي فتصر به الرياح فينزل متفرقا*
(أخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو وغيرهما قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد أنبأ سليمان عن المنهال بن عمرو عن قيس بن سكن عن عبد الله بن مسعود قال إن الله عز وجل يرسل الرياح فتحمل الماء من السماء فتمر في السحاب حتى تدر كما تدر اللقحة ثم تمطر (أخبرنا) أبو سعيد
ثنا أبو العباس أنبأ الربيع قال قال الشافعي وبلغني ان قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبت جنوب الا اسالت واديا* قال الشافعي رحمه الله يعني ان الله خلقها تهب بشرى بين يدي رحمته من المطر*
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو بن دينار سمع يزيد بن جعدبة (٣) يحدث عن عبد الرحمن بن

مخراق عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق وإنما تأتيكم الروح من خلل ذلك الباب ولو فتح ذلك الباب لادرت (٤) ما بين السماء والأرض من شئ وهي عند الله الازيب وهي عندكم الجنوب (٥) *

(أخبرنا) أبو عثمان سعيد بن العاص بن محمد بن علي القرشي الهروي في طريق مكة على شط الفرات أنبأ أبو القاسم منصور بن العباس بن منصور أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أحمد بن عبدة ثنا المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ثنا يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع رفعه إن شاء الله تعالى انه كان إذا اشتدت الريح يقول اللهم لقحا ولا عقيما *

(١) سقط هذا الحديث من المصرية ١٢

(٢) في مص - الناقة ١٢

(٣) منسوب إلى الجد وهو في الأصل يزيد بن عياض بن جعدبة ١٢ تهذيب

(٤) في م - لاذرت ١٢

(٥) في م - وهو عند الله الازيب وهو عندكم الجنوب وفي مص - فيكم ١٢

(باب ما جاء في سب الدهر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه ثنا الحسن بن مكرم ثنا عبد
الله بن بكر ثنا هشام عن محمد هو ابن
سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله
هو الدهر* أخرجه مسلم
في الصحيح من حديث هشام بن حسان وغيره* قال الشافعي في رواية حرمله وإنما
تأويله والله أعلم ان العرب كان
شانها ان تذم الدهر وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم من موت أو هرم أو تلف أو
غير ذلك فيقولون إنما يهلكنا
الدهر وهو الليل والنهار وهما الفتتان (١) والجديدان فيقولون أصابتهم قوارع الدهر
وأبادهم الدهر فيجعلون
الليل والنهار اللذين يفعلان ذلك فيذمون الدهر فإنه الذي يفينا ويفعل بنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدهر على أنه الذي (٢) يفنيكم والذي يفعل بكم هذه الأشياء فإنكم إذا سببتم
فاعل هذه الأشياء فإنما
تسبوا الله تبارك وتعالى فان الله فاعل هذه الأشياء* قال الشيخ وطرق هذا الحديث وما
حفظ بعض رواته من
الزيادة فيه دليل على صحة هذا التأويل*
(حدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف في آخرين قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب
ثنا بحر بن نصر بن سابق
الخولاني ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال اخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن قال قال
أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ح وأخبرنا) علي بن أحمد بن
عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار
ثنا عبيد بن شريك وابن ملحان قالوا ثنا ابن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني أبو سلمة بن
عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
يسب ابن آدم الدهر وأنا
الدهر بيدي الليل والنهار* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير (٣) ورواه
مسلم عن حرمله عن ابن وهب*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا
سفيان ثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عز وجل

يوذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار * رواه البخاري في الصحيح عن
الحميدي *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبد السلام ثنا إسحاق
ثنا سفيان بن عيينة قال كان
أهل الجاهلية يقولون إن الدهر هو الذي يهلكنا هو الذي يميئتنا ويحيينا فرد الله عليهم
قولهم * قال الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
تبارك وتعالى يوذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر اقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما وتلا سفيان هذه الآية (وقالوا ما
هي الا حياتنا الدنيا نموت
ونحى وما يهلكنا الا الدهر) * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم دون
قول سفيان *
(جماع أبواب تارك الصلاة)
(باب ما جاء في تكفير من ترك الصلاة عمدا من غير عذر)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن حجاج
ومحمد بن عبد السلام قالا ثنا يحيى
ابن يحيى أنبأ جرير (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا
أحمد بن سلمة ثنا قتيبة *

(١) الفنة الساعة والطرف من الدهر ١٢ قاموس
(٢) في م - على أنه يفنيكم ١٢
(٣) في مص - يحيى بن يحيى بن بكير ١٢

ابن سعيد وإسحاق بن إبراهيم عن جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا المجوز وهو الحسن بن سهل (١) ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بين العبد والكفر الا ترك الصلاة*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن عبد الله أنبأ أبو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة* رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن أبي عاصم بهذا اللفظ*

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا هشام بن علي ثنا أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة وكذلك (٢)* رواه محمد بن عبد الله الرقاشي عن حماد بن زيد*

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي من أصل كتابه قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد (ح وأخبرنا) أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن أنبأ محمد بن أحمد أبو بكر بن خنب البغدادي ثنا يحيى بن أبي طالب أنبأ زيد بن الحباب ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد الله بن بريدة بن الحصيب عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر* وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والباقي سواء وروينا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة* وعن علي رضي الله عنه من لم يصل فهو كافر* وعن عبد الله بن مسعود من لم يصل فلا دين له*

(باب ما يستدل به على أن المراد بهذا الكفر كفر يباح)

(به دمه لا كفر يخرج به عن الايمان بالله ورسوله إذا لم يجحد وجوب الصلاة)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن حرب
الواسطي ثنا يزيد أنبأ محمد بن مطرف
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال زعم أبو محمد ان الوتر
واجب فقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه
كذب أبو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس
صلوات افترضهن الله من أحسن وضوءهن
وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له على الله عهدا ان يغفر
له ومن لم يفعل فليس له على الله
عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه

(١) هو شيخ للطبراني ١٢ مشتبته (٢٩) في مص - وكذا رواه ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا عبد الله بن محمد المسندي
ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد يعني ابن زيد بن عبد الله بن عمر قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت ان أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله * رواه البخاري في الصحيح
عن عبد الله المسندي وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة *
(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور
الرمادي ثنا عبد الرزاق (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب
ابن سفيان ثنا سلمة بن شبيب وعلي بن عبد الله قالا ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ان عبد الله بن عدي الأنصاري حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو جالس بين ظهрани الناس جاء رجل يستأذنه ان يساره فاذن له فساره في قتل رجل من المنافقين يستأذنه فيه فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه فقال أليس يشهد ان لا إله إلا الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يشهد ان (١) محمدا رسول الله قال بلى ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى ولا صلاة له قال أولئك الذين نهيت عن قتلهم * لفظ حديث القطان *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ثنا مسدد وسليمان بن داود العتكي قالا ثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن عن ضبة بن محصن عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم أئمة تعرفون منهم وتنكرون فمن أنكر قال سليمان قال هشام بقلبه فقد برئ ومن كره فقد سلم لكن من رضي وتابع فقليل يا رسول الله أولا نقاتلهم فقال لا ما صلوا * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع سليمان بن داود *
(كتاب الجنائز)

(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت فان الامر قريب)
قال الله عز وجل قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى وقال وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور* وقال فيمن لم تحمد فعالهم ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون* وقال واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس

(١) في مص - انى محمد رسول الله ١٢

ما كسبت وهم لا يظلمون وقال يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً الآية*
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء ثنا أبو حامد
أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ املاء
علينا من حفظه ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن
منصور عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك* رواه البخاري (١)
في الصحيح عن موسى بن مسعود عن سفيان*
(أخبرنا) أبو علي الحسين بن محمد الروذباري الفقيه أنبأ أبو علي إسماعيل بن محمد
الصفار ثنا محمد بن علي الوراق ثنا مسلم
ابن إبراهيم ثنا همام ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم خط خطوطاً وخط
خطاً ناحية ثم قال هل تدرون ماذا (٢) هل مثل ابن آدم ومثل المتمني (٣) وذلك
الخط الأمل بينما يأمل إذ جاءه الموت*
رواه البخاري في الصحيح عن مسلم بن إبراهيم*
(وحدثنا) السيد أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن
عبد الله بن محمد بن الحسن
ثنا عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم
ويبقى منه اثنتان (٤) الحرص وطول الأمل* قال البخاري رواه شعبة عن قتادة فذكره
وأخرجه مسلم من حديث شعبة*
(وحدثنا) أبو الحسن العلوي أنبأ عبد الله بن هاشم ثنا وكيع ثنا سفيان عن
أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلب الشيخ شاب على حب اثنين
على جمع المال وطول الحياة* أخرجه
من حديث أبي هريرة*
(أخبرنا) أبو نصر محمد بن علي بن محمد الشيرازي الفقيه وأبو أحمد عبد الله بن
محمد بن الحسن المهرجاني قالاً ثنا أبو عبد الله
محمد بن يعقوب الشيباني ثنا إبراهيم بن عبد الله ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو أن لابن آدم واديين من ذهب (٥) لابتغى إليهما مثله ولا يملا جوف ابن
آدم (٦) إلا التراب ويتوب الله
على من تاب قال ابن عباس فلا أدري من القرآن هي أم لا* رواه البخاري في الصحيح

عن أبي عاصم وأخرجه مسلم من وجه
آخر عن ابن جريج* وروينا عن أبي بن كعب رضي الله عنه انهم كانوا يرونه من
القرآن حتى نزلت إلهكم التكاثر حتى
زرت المقابر إلى آخرها*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أيكم مال
وارثه أحب إليه من ماله قالوا ما منا أحد الا ماله أحب إليه من مال وارثه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعلموا
انه ليس منكم أحد الا ومال وارثه أحب إليه من ماله مالك ما قدمت ومال وارثك ما
آخرت* رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري من وجه آخر عن
الأعمش*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ثنا إسماعيل بن
إسحاق القاضي ثنا عيسى بن مينا

(١) في مص - رواه مسلم وقد وجدناه في كتاب الرقاق للبخاري ١٢

(٢) وفي المدراسية هذا ١٢

(٣) في فتح الباري التمني ١٢

(٤) وفي م - ويقتى معه خصلتان ١٢

(٥) وفي مص - مال ١٢

(٦) في مص - بني آدم ١٢

ثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد مالي مالي إنما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى أو لبس فابلى أو اعطى فامضى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس* أخرجه مسلم في الصحيح من وجه آخر عن محمد بن جعفر* (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أحمد بن حفص حدثني إبراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا وفتنة النساء* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي سلمة عن أبي نضرة* (أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ أنبأ محمد بن محمد بن سليمان ثنا علي بن المديني ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي أبو المنذر وكان ثقة عن سليمان الأعمش حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل قال وقال لي ابن عمر إذا أصبحت فلا تنتظر المساء وإذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وخذ من حسناتك لمساويك* رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني* (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا ابن أبي ذيب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو ماله فليؤدها إليه قبل ان يأتي يوم القيامة لا يقبل فيه دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح اخذ منه وأعطى صاحبه وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيئات صاحبه فحملت عليه* رواه البخاري في الصحيح عن آدم بن أبي اياس عن ابن أبي ذيب بمعناه الا أنه قال فليتحلله (١) منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو نصر أحمد بن علي بن أحمد

الفامي قالوا ثنا أبو العباس الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرغ الحجازي الحمصي ثنا
محمد بن حمير حدثني أبو بكر بن
أبي مريم (وأخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو
داود ثنا ابن المبارك
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ الحسن بن حليم المروزي أنبأ أبو الموجه أنبأ
عبدان أنبأ عبد الله أنبأ أبو بكر
ابن أبي مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله *
لفظ حديث محمد بن حمير وفي
رواية ابن المبارك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم *
(أخبرنا) أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعي
بالكوفة (٢) أنبأ أبو جعفر محمد بن
علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ عبد الله بن محمد يعني ابن أبي شيبة
ثنا إسحاق بن منصور عن أبي رجاء
عبد الله بن واقد عن محمد بن مالك عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في جنازة
فلما انتهينا إلى القبر حثا (٣) على القبر فاستدرت فاستقبلته فبكى حتى بل الثرى ثم
قال اخواني لمثل هذا اليوم اعدوا *

(١) قال الخطابي أي يستوهبه ١٢

(٢) في م - الكوفي ١٢

(٣) في س - جثا ١٢

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد بن علي السقا أنبأ أبو الحسن أحمد بن محمد يعني ابن عبدوس ثنا عثمان بن سعيد السجزي ثنا سعيد بن أبي مريم أنبأ ابن الدراوردي حدثني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فأثروا ما يبقى على ما يفنى *

(باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله إليه في العمر)

(لقوله عز وجل أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير)

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا

عمر بن علي عن معن بن محمد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اعذر الله عز وجل

إلى عبد آخر أجله حتى بلغ سبعين أو ستين سنة * رواه البخاري في الصحيح عن عبد السلام بن مطهر عن عمر بن علي وقال

ستين سنة وقال تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحسن (١) بن محمد بن الحسن البجلي المقرئ بالكوفة أنبأ أبو بكر بن أبي دارم ثنا أبو جعفر

محمد بن نصر الصائغ ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله ستين سنة فقد اعذر إليه في العمر *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران قالوا أنبأ عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى

ابن أبي مسرة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتت عليه ستون سنة فقد اعذر الله إليه في العمر *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا أحمد بن مهران ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن

عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن ابن عباس في قوله عز وجل (أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير)

قال ستين سنة * هذا موقوف ورواه إبراهيم بن الفضل المدني وليس بالقوي (كما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ

عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا محمد

بن إسماعيل بن أبي فديك عن إبراهيم
ابن الفضل عن ابن أبي حسين المكي عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة
قيل أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله (أو لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر
وجاءكم النذير) * قال ابن أبي فديك
وحدثني الحسن بن عبد الله بن عطية عن حدثه عن ابن عباس قال يعني به الشيب *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن الفضل السامري ببغداد ثنا أبو علي
الحسن بن عرفة العبدي ثنا
عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا علي بن الحسن
الدرابجردي ثنا عبد الله بن عثمان أنبأ
ابن المبارك أنبأ عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ * رواه البخاري في الصحيح عن مكي عن عبد
الله بن سعيد (٢) قال الامام

(١) في المصرية - أبو عبد الله الحسين ١٢
(٢) ليست هذه العبارة في المصرية إلى آخر الباب ١٢

احمد رحمه الله وفيما قرأت في منامي على شيخنا أبي عبد الله رحمه الله فقلت له
أخبركم بكر بن محمد الصيرفي ورأيتته بخطه في
اليقظة أنبا بكر بن محمد الصيرفي ثنا عبد الصمد بن الفضل ثنا مكّي بن إبراهيم أنبا
عبد الله بن سعيد هذا الحديث
بهذا الاسناد والتمن *

(باب طوبى لمن طال عمره وحسن عمله)
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبا أبو جعفر بن عمرو الرزاز ثنا محمد بن عبيد
الله بن يزيد ثنا روح
ابن عبادة ثنا حماد عن يونس وحميد عن الحسن عن أبي بكرة (ح وأخبرنا) أبو عبد
الله الحافظ ثنا أبو الحسن محمد
ابن محمد الكارزي أنبا علي بن عبد العزيز ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن
حميد ويونس وثابت عن الحسن
عن أبي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله
قيل فأبي الناس شر قال من طال
عمره وساء عمله *

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن
سفيان ثنا أبو صالح حدثني معاوية
ابن صالح عن عمرو بن قيس الكندي عن عبد الله بن بشر قال جاء أعرابيان إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسألانه
فقال أحدهما يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله وقال الآخر
يا رسول الله ان شرائع الاسلام

قد كثرت علي فأخبرني بأمر اتشبت به قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا مكرم بن أحمد القاضي ثنا محمد بن إسماعيل
السلمي ثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثني
أبو بكر عن سليمان بن بلال قال قال زيد بن أسلم قال محمد بن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا أنبئكم بخياركم من شراركم قالوا بلى قال خياركم أطولكم
أعمارا وأحسنكم عملا *

(أخبرنا) أبو عثمان سعيد بن محمد بن محمد بن عبدان النيسابوري وأبو زكريا يحيى
بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى
قالا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا جعفر بن عون أنبا
محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخياركم

قالوا بلى يا رسول الله قال أطولكم
أعماراً وأحسنكم أعمالاً *
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني
ثنا يونس بن حبيب ثنا
أبو داود ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله
بن ربيعة قال سمعت عبيد بن خالد
يقول آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين رجلين فقتل أحدهما وبقي الآخر ثم
مات فصلوا عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله عز وجل ان يغفر له ويرحمه ويلحقه
بصاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله بعد عمله قال وأظنه قال وأين صومه بعد صومه
والذي نفسي بيده للذي بينهما
أبعد ما بين السماء والأرض قال عمرو بن ميمون فأعجبني هذا الحديث لأنه أسند لي *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا الربيع بن سليمان
يوم الجمعة لثلاث بقين أو نحوه من شعبان سنة خمس وستين ومأتين ثنا عبد الله بن
وهب عن عبد الله بن لهيعة ويحيى
ابن أيوب وحياة بن شريح عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ان محمد بن إبراهيم
بن الحارث التيمي حدثه عن

أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبيد الله التيمي ان رجلين من بلى
قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان اسلامهما معا وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد منهما
فاستشهد ثم مكث الآخر بعده سنة ثم
توفي قال طلحة بينا انا عند باب الجنة في النوم إذ انا بهما فخرج خارج من الجنة فاذن
للذي مات الآخر منهما ثم رجع
فاذن للذي استشهد ثم رجع إلي فقال ارجع فإنه لم يأن لك فأصبح طلحة فحدث الناس
فعجبوا فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من اي ذلك تعجبون قالوا يا رسول الله هذا الذي كان أشد
الرجلين اجتهادا فاستشهد في سبيل الله
فدخل الآخر الجنة قبله قال أليس قد مكث هذا بعده سنة وأدرك رمضان فصامه قالوا
بلى قال وصلى كذا وكذا
من سجدة في السنة قالوا بلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بينهما أبعد مما
بين السماء والأرض * تابعه محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة *
(باب ما ينبغي لكل مسلم ان يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض)
(والأوجاع والأحزان لما فيها من الكفارات والدرجات)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
القطاردي ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد
الله يعني ابن مسعود قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو يوعك فمسسته فقلت يا رسول الله انك لتوعك
وعكا شديدا قال أجل اني أوعك
كما يوعك رجلان منكم قال قلت لان لك أجرين قال نعم والذي نفسي بيده ما على
الأرض مسلم يصيبه اذى
من مرض فما سواه الا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها (وأخبرنا) أبو
محمد الحسن بن علي بن المؤمل ثنا
أبو عثمان البصري ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبا يعلى بن عبيد ثنا الأعمش فذكره
بمعناه وقال فوضعت يدي عليه * رواه
مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن أبي معاوية وأخرجه البخاري
من أوجه عن الأعمش *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبا الربيع بن سليمان
المرادي وبحر بن نصر بن

سابق الخولاني قال الربيع حدثنا وقال بحر أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ان أبا سعيد الخدري دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال أبو سعيد ما أشد حر حماك (١) يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الاجر ثم قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال ثم العلماء قال ثم من قال ثم الصالحون كان أحدهم يبتلى بالفقر حتى ما يجد الا العباءة يلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولا حدهم أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء* (حدثنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبة وهشام وحماد بن سلمة كلهم عن عاصم بن بهدلة (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم من أشد الناس بلاء قال النبيون ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان صلب الدين اشتد بلاؤه وإن كان في دينه رقة ابتلى على حسب دينه فما تبرح البلايا على العبد حتى تدعه يمشي

(١) وفي مص - أشد حماك ١٢

على الأرض ليس عليه خطيئة *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق املاء أنبأ بشر بن موسى ثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا أبو حفص عمر
ابن عبد الرحمن بن محيصة السهمي قال سمعت محمد بن قيس بن مخزوم يحدث
عن أبي هريرة قال لما نزلت (من يعمل
سوء يجز به) شق ذلك على المسلمين فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاربوا وسددوا وأبشروا فان كل ما أصاب المسلم كفاره له حتى الشوكة يشاكها أو
النكبة ينكبها * رواه مسلم في الصحيح
عن قتبية وغيره عن سفيان *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا محمد
ابن كثير عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبي بكر
الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله
كيف الصلاح بعد هذه الآية (من يعمل سوء يجز به) اكل سوء عملنا به جزينا فقال
غفر الله لك يا أبا بكر ثلاث
مرات الست تمرض الست تحزن الست تنصب الست تصيبك البلاء قال قلت نعم قال
فهو ما تجزون به في الدنيا *
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أبي علي بن السقا الأسفراييني ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الأصم ثنا أحمد بن
عبد الحميد الحارثي ثنا أبو أسامة حدثني الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
وأبي هريرة رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما
يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا
سقم ولا حزن حتى الهم يهمله الا كفر الله به من سيئاته * رواه مسلم في الصحيح عن
أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة *
(وأخرجه البخاري من وجه آخر عن محمد بن عمرو *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني (ح وأخبرنا)
أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو محمد
المزني أنبأ علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى
الشوكة يشاكها * رواه البخاري

في الصحيح عن أبي اليمان *
(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق
أنبأ معمر عن الزهري (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر ثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من مصيبة يصاب بها المؤمن الا كفر بها عنه حتى الشوكة يشاكها *
لفظ حديث يونس بن يزيد *
وفي رواية معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مرض أو وجع يصيب المؤمن الا كان كفارة لذنوبه
حتى الشوكة يشاكها أو النكبة ينكبها * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الطاهر عن ابن وهب وأخرجه البخاري من
وجه آخر عن الزهري *
(أخبرنا) أبو محمد جناح بن نذير المحاربي بالكوفة ثنا أبو جعفر بن دحيم ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري القاضي ثنا
محمد بن عبيد عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مؤمن تشوكة شوكة فما فوقها الا حط الله عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية
(ح قال وأخبرنا) أبو الفضل بن إبراهيم أنبأ أحمد بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يصيب المؤمن من شوكة
فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط (١) عنه بها خطيئة * رواه مسلم في الصحيح
عن أبي بكر واسحق *
(وأخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ثنا أحمد بن حازم أنبأ أبو غسان ثنا
خالد بن عبد الله الواسطي أنبأ واصل مولى أبي عيينة عن بشار بن أبي سيف عن الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطفان
قال آتينا أبا عبيدة نعوذ به وعنده امرأة نحيفة قال فقلنا كيف بات قال بات باجر قال أبو عبيدة ما بت (٢) باجر قال
فسكت القوم فقال الا تسئلوني عن الكلمة قالوا ما اعجبنا ما قلت فنسئلك قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبع مائة ومن أنفق نفقة على أهله أو ماز (٣) اذى عن طريق فالحسنة عشر
أمثالها والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فله به حطة خطيئة قال خالد يعني تحط عنه ذنوبه *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر ثنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وفي ولده حتى يلقي الله تبارك وتعالى وما عليه من خطيئة *
(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن
يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن السائب ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن أزهر حدثه عن
أبيه عبد الرحمن بن أزهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل المؤمن حين يصيبه الوباء أو الحمى كمثل حديدة
تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الله بن محمد

النفيلي وإبراهيم بن مهدي المصيبي المعنى
قالا ثنا أبو المليح عن محمد بن خالد ثنا إبراهيم السلمي عن أبيه عن جده وكانت له
صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن العبد إذا سبقت له من الله عز
وجل منزلة لم ينلها بعمله ابتلاه الله في
جسده أو في ماله أو في ولده * زاد ابن نفيل ثم صبر على ذلك ثم اتفقا حتى يبلغه
المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل *
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن
منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن
عاصم بن أبي النجود عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا كان على
طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل اكتب له مثل عمله إذا كان طلقا
حتى أطلقه أو أكفته إلي (٤) *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا العباس بن محمد
الدوري ثنا يزيد بن هارون أنبأ
العوام بن حوشب حدثني أبو إسماعيل إبراهيم السكسكي انه سمع أبا بردة بن أبي
موسى واصطحب هو ويزيد بن
أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الاجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا * رواه
البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل

(١) في المصرية - أو حط عمه ١٢

(٢) وفي م وس - ما بات ١٢

(٣) وفي س - أماط - مازه وامازه أي نحاه ١٢ مجمع

(٤) أي أضمه إلي ١٢

عن يزيد بن هارون *
 (أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ حدثني بكر بن محمد الصيرفي بمكة ثنا أبو مسلم
 إبراهيم بن عبد الله ثنا علي بن المديني
 ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه
 عن أبي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى إذا ابتليت عبدي المؤمن فلم يشكني إلى
 عواده أطلقته من أساري ثم أبدلته
 لحمًا خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستأنف العمل * ورواه أبو صخر حميد بن
 زياد عن سعيد عن أبي هريرة موقوفا عليه *
 (أخبرنا) أحمد بن الحسن القاضي ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال
 ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا بحر هو
 ابن نصر ثنا ابن وهب حدثني أبو صخر حميد بن زياد ان سعيد المقبري حدثه قال
 سمعت أبا هريرة يقول قال الله عز وجل
 ابتلي عبدي المؤمن فإذا لم يشك إلى عواده ذلك حلت عنه عقدي وأبدلته دما خيرا
 من دمه ولحمًا خيرا من لحمه ثم قلت
 له ايتنف العمل *
 (حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاءً أنبأ أبو بكر
 محمد بن الحسين القطان ثنا
 أبو الأزهر (١) السليطي ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان
 عن جابر قال جاءت الحمى تستأذن
 على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قالت الحمى قال أتعرفين أهل قباء قالت
 نعم قال اذهبي إليهم فذهبت إليهم فلقوا
 منها شدة فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن شئتم دعوت الله فكشفها
 عنكم وإن شئتم كانت كفارة
 وطهورا فقالوا بل تكون كفارة وطهورا * رواه يعلى بن عبيد عن الأعمش فذكر الكلام
 الأول عن الأعمش عن جعفر بن
 عبد الرحمن الأنصاري عن أم طارق مولاة سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
 معنى الكلام الثاني في شكائتهم عن
 الأعمش عن أبي سفيان عن جابر * (أخبرنا) بذلك أبو محمد بن المؤمل أنبأ أبو عثمان
 البصري ثنا أبو أحمد بن عبد الوهاب
 ثنا يعلى فذكره *
 (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن
 أبي عمرو قالوا أنبأ أبو العباس

محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ أبي وشعيب قال أنبأ الليث
عن ابن الهاد عن عمرو بن أبي عمرو
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر
عوضته منهما الجنة يريد عينيه * رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن
الليث *

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النضر
اباذي ثنا موسى بن نصر ثنا أبو زهير
عبد الرحمن بن مغراء الدوسي عن الأعمش عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤد أهل العافية
يوم القيامة ان جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني محمد بن صالح أنبأ أحمد بن النضر بن عبد
الوهاب ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن
المغيرة ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن كل له فيه خير وليس
ذاك لاحد الا للمؤمن ان اصابه شراء فشكر الله فله اجر وان اصابه ضراء فصبر فله اجر
فكل قضاء الله للمسلمين
خير * رواه مسلم في الصحيح عن شيبان *
(أخبرنا) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد
بن منصور ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر

(١) في مص - الأزهر ١٢

عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر على كل (١) امره حتى يؤجر في اللقمة يرفعها إلى في امرأته وفي هذا اخبار كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن أيد بالتوفيق (٢) *

(باب الوباء يقع بأرض فلا يخرج فرارا منه وليمكث بها صابرا)
(محتسبا وإذا وقع بأرض ليس هو بها فلا يقدم عليه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن يعقوب الثقفي وعلي بن عيسى قال ثنا موسى بن محمد الذهلي ثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ (٣) بلغه ان الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ * قال ابن شهاب وأخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه ابن عمر ان عمر إنما انصرف بالناس من حديث عبد الرحمن بن عوف * رواه مسلم

في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن القعني وغيره عن مالك *
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا حفص ابن عمر الحوضي ثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد قال سمعت أسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقلت أنت سمعته يحدث به سعدا ولا ينكره قال نعم * رواه البخاري في الصحيح عن حفص بن عمرو أخرجه مسلم من حديث شعبة وغيره ورواه وهب بن جرير عن شعبة فقال في متنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الطاعون بقية رجز وعذاب عذب به قوم فإذا كان بأرض فلا تهبطوا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا عنه (أخبرنا) أبو الحسين ابن بشران أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا وهب بن جرير فذكره *

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال البزار ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ثنا وكيع عن سفيان عن حبيب ابن أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد عن سعد بن مالك وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد رضي الله عنهم قالوا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الطاعون رجز وبقية عذاب عذب به قوم فإذا وقع بأرض وأنتم فيها (٤) فلا تخرجوا منها فرارا منه وإذا وقع بأرض ولستم بها فلا تدخلوها * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع * (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد الباهلي ثنا عبد الرحمن ابن مهدي ثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقالت حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم انه عذاب يبعثه الله (٥) على من يشاء فجعله رحمة للمؤمنين فليس عبد يقع الطاعون فيقيم ببلده ايمانا واحتسابا يعلم أنه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد * أخرجه البخاري من حديث داود بن أبي الفرات *

-
- (١) وفي مص - في كل ١٢
(٢) وفي مص - وبالله التوفيق ١٢
(٣) بالغين المعجمة قرية قرب الشام بين المغيثة وتبوك ١٢ قاموس
(٤) وفي مص - بها ١٢
(٥) وفي م - بجعله ١٢

(باب المريض لا يسب الحمى ولا يتمنى الموت لضر نزل به وليصبر وليحتسب)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ ثنا عمران بن موسى ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج بن الصواف حدثني أبو الزبير قال ثنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب وهي ترفرف (١) فقال مالك يا أم السائب أو يا أم المسيب قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد* رواه مسلم في الصحيح عن عبيد الله القواريري*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان الأهوازي أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري بالأهواز ثنا جعفر (٢) القلانسي ثنا آدم ثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا على خباب نعوذ به وقد اکتوى بسبع (٣) كيات فقال إن أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم الذين أسلموا مضوا ولم ينقصهم أموال وانا أصبنا مالا لم نجد له موضعا الا التراب ثم اتناه مرة أخرى نعوذ به وهو بيني حائطا له فقال إن المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في التراب ولولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به* رواه البخاري في الصحيح عن آدم ابن أبي اياس ورواه مسلم من أوجه عن إسماعيل*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو علي حامد بن محمد الهروي ثنا علي بن محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل الجنة أحدا عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا ولا يتمنى أحدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد واما مسيئا فلعله ان يستعقب* رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان*
(حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله املاء أنبأ أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكى ثنا أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق أنبأ معمر عن همام بن منبه قال هذا

ما حدثنا أبو هريرة قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدعو به من قبل ان يأتيه
انه إذا مات أحدكم انقطع عمله عنه
وانه لا يزيد المؤمن عمره (٤) الا خيرا* رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق*
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم
بن الحسين ثنا آدم بن أبي اياس
ثنا شعبة ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يتمنين أحدكم الموت من
ضر اصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم إحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا
كانت الوفاة خيرا لي* رواه
البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه مسلم من حديث ثابت وغيره عن انس*
(باب المريض يحسن ظنه بالله عز وجل ويرجو رحمته)
(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
محمد بن إسحاق الصغاني ثنا يعلى بن عبيد
ثنا الأعمش (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الوليد الفقيه ثنا إبراهيم بن
علي ثنا يحيى بن يحيى أنبأ يحيى

(١) وفي مص - تزفزف ١٢

(٢) وهو جعفر بن محمد القلانسي ١٢

(٣) وفي مص - سبع ١٢

(٤) وفي مص - عمله ١٢

ابن زكريا عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قبل موته بثلاث يقول لا يموتن
أحد منكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل * لفظ حديثهما سواء * رواه مسلم في
الصحيح عن يحيى بن يحيى *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار املاء ثنا
إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم
ثنا مهدي بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم الا وهو حسن الظن بالله عز وجل *
رواه مسلم في الصحيح عن
سليمان بن معبد عن عارم *
(باب المريض يقول وا رأساه أو اني وجع أو اشتد بي الوجع)
(قال أيوب فيما أخبر (١) الله عز وجل عنه مسني الضر وأنت ارحم الراحمين)
(أخبرنا) أبو سعيد عثمان بن عبدوس بن محفوظ الفقيه ثنا أبو محمد يحيى بن منصور
ثنا جعفر بن محمد بن الحسين
الترك ثنا يحيى بن يحيى (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو نصر محمد بن
محمد بن يوسف الفقيه ثنا محمد بن نصر
أبو عبد الله وإسماعيل بن قتيبة أبو يعقوب قالوا ثنا يحيى بن يحيى التميمي أنبأ سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال
سمعت القاسم بن محمد يقول قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر
لك وأدعو لك فقالت عائشة وا ثكلتاه (٢) والله اني لأظنك تحب موتي ولو كان ذلك
لظلت آخر يومك معرسا ببعض
أزواجك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا وا رأساه لقد هممت أو
أردت ان ارسل أبا بكر وابنه فأعهد
أن يقول القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت ياأبي الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله
ويأبى المؤمنون * لفظ حديث جعفر *
رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن يحيى وقال سعد بن أبي وقاص جاءني رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني
من وجه اشتد بي زمن حجة الوداع فقلت اي رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا
ذو مال وفي رواية بلغ مني الوجع
(أخبرناه) ابن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر قالوا ثنا عبد
الله بن رجاء ثنا عبد العزيز هو ابن

أبي سلمة عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه فذكره وقال بلغ من
الوجع * أخرجه البخاري من
حديث عبد العزيز وأخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري *
(باب في موت الفجاءة)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا مسدد ثنا يحيى (ح)
وأخبرنا) الفقيه أبو الحسن محمد
ابن يعقوب بن أحمد الطوسي بها أنبأ أبو علي الصواف ثنا محمد بن عثمان العبسي ثنا
علي بن المديني ثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة أو سعد بن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمى رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة أخرى عن عبيد بن خالد قال موت
الفجاءة اخذة اسف * ورواه روح
ابن عباد عن شعبة عن منصور عن تميم بن سلمة عن عبيد بن غير شك ورفعته قال
شعبة هكذا حدثنيه وحدثنيه مرة
أخرى فلم يرفعه (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن
غالب ثنا محمد بن بشار ثنا روح بن
عبادة ثنا شعبة فذكره قال ابن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا موقوف *

(١) وفي مص - فيما أخبرنا ١٢

(٢) وفي س - وا تكلياه ١٢

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن موت الفجاءة أيكره قالت لأي شيء يكره سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال راحة للمؤمن واخذ اسف للفاجر * ورواه سفيان الثوري عن عبيد الله موقوفا عن عائشة رضي الله عنها *

(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ثنا أبو داود المبارك ثنا أبو شهاب (١) عن الأعمش عن زيد بن أبي الأحوص عن عبد الله وعائشة (٢) رضي الله عنهما قالوا اسف على الفاجر وراحة للمؤمن يعني الفجاءة * ورواه أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن زيد بن مرة عن عبد الله من قوله ورواه الحجاج عن زيد عن مرة عن عبد الله مرفوعا *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا علي بن الحسن بن أبي عيسى وإسحاق بن إبراهيم العفصي قالوا ثنا إسحاق بن عيسى أخبرني مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله وحدثنا محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا

قتيبة بن سعيد عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن معبد بن كعب عن أبي قتادة بن ربعي قال مر برسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب * رواه

البخاري في الصحيح عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك ورواه مسلم عن قتيبة * (باب الأمر بعبادة المريض)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني * قال سفيان والعاني الأسير قال إسماعيل وفي موضع آخر حدثنا سفيان عن منصور وحده *

رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن كثير عن سفيان عن منصور وحده*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى
عن سفيان حدثني منصور بن المعتمر عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي وعودوا المريض* رواه البخاري في الصحيح عن مسدد*
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر محمد بن أحمد (٣) بن محمد بن محمود
العسكري ثنا جعفر بن محمد القلانسي ثنا
آدم ابن أبي اياس ثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول
سمعت البراء بن عازب يقول
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع أمرنا بعبادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام وإجابة
الداعي وابرار القسم ونصر المظلوم* رواه البخاري في الصحيح عن آدم وأخرجه
مسلم من وجه آخر عن شعبة*
(أخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ثنا عبد
الملك بن محمد ثنا أبو عامر ثنا يزيد بن
إبراهيم عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عودوا مرضاكم واتبعوا

(١) هو عبد ربه بن نافع ١٢ تقريب

(٢) وفي م - عن عبد الله عن عائشة قالت ١٢

(٣) في مص - أبو بكر محمد وأحمد ١٢

الجنائز يذكركم الآخرة *

(باب فضل العيادة)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه املاءً أنبأ إسماعيل بن قتيبة

ثنا يحيى بن يحيى أنبأ هشيم

عن خالد عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عاد مريضاً لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى

بن يحيى * وقال أيوب عن

أبي قلابة مخرفة الجنة (١) *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه ثنا محمد بن رجاء بن السندي ثنا

أبو الربيع الزهراني ثنا حماد

ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان يرفعه إلى النبي صلى الله عليه

وسلم قال عائد المريض في مخرفة الجنة *

رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه وهيب عن أيوب فقال عن النبي صلى الله

عليه وسلم وزاد حتى يرجع وخالفهما

عاصم الأحول عن أبي قلابة في اسناده *

(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو ثنا

سعيد بن مسعود أنبأ يزيد بن

هارون (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا

محمد بن عبد الملك بن مروان ثنا

يزيد بن هارون أنبأ عاصم يعني الأحول عن عبد الله بن زيد يعني أبا قلابة عن أبي

الأشعث الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضاً لم يزل في خرفة

الجنة فليل يا رسول الله وما خرفة الجنة

قال جناها * لفظ حديث ابن بشران * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي

شيبه وزهير بن حرب عن يزيد بن

هارون وأخرجه أيضاً عن سويد بن سعيد عن مروان بن معاوية عن عاصم وكذلك قاله

حماد بن سلمة عن عاصم

وخالفهما شعبة وثابت أبو زيد فقالا عن عاصم عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عائد المريض

في خرفة الجنة حتى يرجع (أخبرناه) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس

بن حبيب ثنا أبو داود ثنا

شعبة وثابت أبو زيد فذكره ولم يذكر أبا الأشعث في اسناده ورواية يزيد ومروان أصح

فقد رواه أبو عفان أيضا عن
أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء*
(أخبرنا) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار ببغداد أنبا الحسين بن يحيى بن
عياش القطان ثنا إبراهيم بن
مجشّر ثنا هشيم عن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري عن ابن ثوبان عن جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس يغمس فيها*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال جاء أبو موسى
الأشعري يعود الحسن بن علي رضي الله
عنهما فقال له علي رضي الله عنه أعائد جئت أم شامتا فقال بل عائدا فقال علي رضي
الله عنه فان كنت جئت عائدا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتى الرجل أخاه يعود مشى في خرافة
الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته
الرحمة فإن كان غدوة صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان عشيا صلى
عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح* وخالفه
شعبة فرواه عن الحكم عن عبد الله بن نافع عن علي رضي الله عنه مرة مرفوعا ومرة
موقوفا*

(١) مخرفة الجنة أي حائطها ١٢ قاموس

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي بمكة ثنا أبو يحيى
عبد الله بن أحمد بن زكريا ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا شعبة عن الحكم عن عبد
الله بن نافع قال جاء أبو موسى الأشعري
يعود الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له علي رضي الله عنه أجتت عائدا أم زائرا
فقال أبو موسى جئت عائدا فقال
له علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا بكرة شيعه
سبعون الف ملك كلهم يستغفر له حتى
يمسي وكان له خريف في الجنة وان عاده مساء شيعه سبعون الف ملك كلهم يستغفر
له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة*
وكذلك رواه محمد بن أبي عدي عن شعبة مرفوعا ورواه محمد بن أبي كثير عن شعبة
موقوفا (وأخبرنا) أبو عبد الله
الحافظ اخبرني أبو محمد الفاكهي ثنا أبو يحيى بن أبي مسرة فذكر الحديث بنحوه
وزاد قال قال لي ابن أبي مسرة ثم وقفه المقرئ
يعد ذلك على علي رضي الله عنه ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم وقال بلغني ان
عبد الملك الجدي يقفه وهو احفظ مني*
(باب السنة في تكرير العيادة)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما أصيب سعد بن معاذ يوم الخندق رماه
رجل في الأكل فضره عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب* أخرجه البخاري
ومسلم من حديث عبد الله بن نمير*
(باب العيادة من الرمذ)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو بكر محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد بن
المسيب ثنا عبد الله بن محمد النقيلي ثنا
حجاج بن محمد ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن زيد بن أرقم قال عادني رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وجع
كان بعيني وروى في ذلك عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم*
(باب وضع اليد على المريض والدعاء له بالشفاء ومداواته بالصدقة)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا بكر بن محمد الصيرفي بمرورنا عبد الصمد بن
الفضل البلخي ثنا المكي بن إبراهيم
ثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان أباهما قال اشتكيت بمكة فجاءني

رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني فوضع يده على جبھتي ثم مسح صدري وبطني قال اللهم اشف سعدا وأتمم له
هجرته * رواه البخاري
في الصحيح عن مكّي بن إبراهيم *
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب
ثنا أبو داود ثنا شعبة عن
الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا عاد مريضاً
مسح وجهه وصدّره أو قال مسح على صدره وقال اذهب البأس رب الناس واشف أنت
الشافى لا شفاء الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قالت فلما كان مرضه الذي مات فيه جعلت آخذ يده لاجعلها
على صدره وأقول هذه المقالة فانتزع
يده مني وقال اللهم أدخلني الرفيق الاعلى * أخرجه مسلم من وجهين عن شعبة *
وأخرجه البخاري من حديث
الثوري عن الأعمش وقال جرير عن الأعمش مسحه بيمينه وبمعناه قال الثوري عنه
ورواه هشيم عن الأعمش فقال
وضع يده حيث يشتهي *
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد بن بلال ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو المغيرة ثنا
عبد الرحمن بن يزيد ثنا إسماعيل بن

عبيد الله عن أبي صالح عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود رجلاً من أصحابه وبه وجد وأنا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال إن الله تبارك وتعالى يقول هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن لتكون حظه من النار في الآخرة ورواه أبو أسامة عن عبد الرحمن وقال عن أبي صالح الأشعري عن أبي هريرة ورواه سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل عن أبي صالح الأشعري عن كعب الأحبار قال الحمى كير من النار يبعثها الله على عبده المؤمن في الدنيا فتكون حظه من نار جهنم (أخبرناه) أبو طاهر أنبأ أبو حامد ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو مسهر ثنا سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله قال مرضت فعادني أبو صالح الأشعري فحدثني عن كعب الأحبار فذكره * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ عوداً على بدء قال حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ثنا أحمد بن زياد بن مهران السمسار ثنا إسحاق بن كعب الأنطاكي ثنا موسى بن عمير عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم داووا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة واعدوا للبلاء الدعاء * قال أبو عبد الله تفرد به موسى بن عمير * قال الشيخ وإنما يعرف هذا المتن عن الحسن البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا * (باب قول العائد للمريض كيف تجددك) (أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ جعفر بن محمد الفاريابي قال وأخبرني الحسن بن سفيان النسوي قالاً ثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجددك وقلت لبلال كيف تجددك قالت وكان أبو بكر رضي الله عنه إذا أخذته الحمى يقول * كل امرء مصبح في أهله * والموت أدنى من شراك نعله * وكان بلال رضي الله عنه إذا اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بواد وحولي اذخر وجليل وهل أردن يوماً مياه مجنة * وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدّها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة * رواه البخاري في الصحيح عن
قتيبة *

(باب ما يستحب من تسليّة المريض وقول العائد لا بأس طهور إن شاء الله)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ علي بن عبد العزيز ثنا معلى بن
أسد حدثنا عبد العزيز بن المختار
ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
* قال * (باب تسليّة المريض)
ذكر فيه حديث معلى بن أسد (ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس دخل عليه السلام على اعرابي يعوده
فقال لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل تفور أو تثور على شيخ كبير
تزيّره القبور) الحديث ثم قال (*)

إذا دخل على مريض يعوده قال له لا بأس طهور إن شاء الله تعالى قال قلت طهور كلا بل حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيه القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعمة إذا * رواه البخاري في الصحيح عن معلى بن أسد ورواه أبو كامل عن عبد العزيز بن المختار فزاد في الحديث فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال فقال طهور كلا بل هي حمى تفور

(أخبرناه) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أخبرني عمران بن موسى ثنا أبو كامل فذكره *

(باب عيادة المسلم غير المسلم وعرض الإسلام عليه رجاء ان يسلم)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن انس ان غلاما

من اليهود كان مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عن رأسه فعرض عليه الإسلام فقال أبوه (١) اطع

أبا القاسم فأسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه بي (٢) من النار * رواه البخاري في الصحيح عن

سليمان بن حرب وثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عاد عبد الله بن أبي وقيل ذلك عاد أبا طالب وعرض عليه الإسلام *

(باب ما يستحب من تلقين الميت إذا حضر)

(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي رحمه الله أنبأ عبد الله بن محمد بن الحسن النصر آبادي ثنا محمد بن

يحيى الذهلي ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله * أخرجه مسلم في الصحيح عن حديث خالد

ابن مخلد عن سليمان وأخرجه أيضا من حديث أبي حازم عن أبي هريرة *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر

(ح وأخبرنا) أبو عبد الله حدثني محمد بن صالح بن هانئ ثنا أبو بكر بن رجاء بن السندي ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو خالد

الأحمر ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا إله إلا الله *

رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة *

(باب ما يستحب من قراءته عنده)

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن محمد بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا
عبيد بن عبد الواحد بن شريك
ثنا نعيم بن حماد (٣) (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا أبو إسحاق
الطالقاني قال ثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أبي عثمان غير النهدي عن أبيه عن
معقل بن يسار قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأوها عند موتاكم يعني سورة يس * هذا حديث أبي عبد الله
وليس في رواية ابن بشران عن أبيه *
رواه أبو داود في السنن عن محمد بن العلاء وغيره عن ابن المبارك وقال عن أبيه *
(باب ما يستحب من الكلام عنده)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد بن
إسحاق الصغاني أنبأ عبيد الله بن موسى

- (١) في مص - أبواه ١٢
(٢) في مص - أنقذه لي ١٢
(٣) في م وس - محمد بن حماد ١٢

عن الأعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضرت الميت فقولوا خيراً فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة قلت كيف أقول يا رسول الله قال قولي اللهم اغفر له واعقبنا منه عقبى صالحاً قالت فاعقبني الله خيراً منه رسول الله صلى الله عليه وسلم* (وأخبرنا) أبو الحسين محمد بن علي بن خشيش المقرئ بالكوفة أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأزدي أين أبي العزائم أنبأ أحمد بن حازم أنبأ عبيد الله أنبأ الأعمش مثله* أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي معاوية عن الأعمش وقال إذا حضرت المريض أو الميت* (باب ما يستحب من تطهير ثيابه التي يموت فيها) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن إسحاق (١) الخراساني العدل ثنا محمد بن الهيثم القاضي ثنا ابن أبي مريم أنبأ يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها* (باب ما يستحب توجيهه نحو القبلة) قال إبراهيم النخعي كانوا يستحبون ان يستقبلوا به القبلة يعني إذا حضر الميت* (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد الشعراني ثنا جدي ثنا نعيم من حماد ثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردي عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة سأل عن البراء ابن معرور فقالوا توفي وأوصى بثلثة (٢) لك يا رسول الله وأوصى ان يوجه إلى القبلة لما احتضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت* (وأخبرنا) أبو بكر بن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا أبو اليمان أنبأ شعيب عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك في قصة ذكرها قال وكان البراء بن معرور أول من استقبل القبلة حياً وميتاً* وهو مرسل جيد* ويذكر عن الحسن قال ذكر عمر الكعبة فقال والله ما

هي الا أحجار نصبها الله قبلة
لاحيائنا ونوجه إليها (٣) موتانا *
(باب ما يستحب من اغماض عينيه إذا مات)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أبو بكر محمد
ابن إسحاق الصغاني أنبأ معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن خالد الحذاء عن
أبي قلابة عن قبيصة بن ذويب
عن أم سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سلمة
وقد شق بصره فاغمضه ثم قال إن
الروح إذا قبض تبعه البصر فضج (٤) ناس من أهله فقال لا تدعو على أنفسكم الا بخير
فان الملائكة يؤمنون على
ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في
الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم
افسح له في قبره ونور له فيه (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء

(١) في م وس - أبو محمد عبد الله بن إسحاق ١٢

(٢) هو أول من أوصى بثلاث ماله ١٢

(٣) في م - توجه ١٢

(٤) في س - فصاح ١٢

ثنا معاوية بن عمرو فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب عن معاوية بن عمرو *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أباً أحمد بن يوسف السلمى ثنا عبد الرزاق

أنبأ ابن جريج عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب أخبرني أبي انه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

ألم تروا إلى الانسان إذا مات شخص بصره قالوا بلى يا رسول الله قال فذلك حين يتبع بصره نفسه * رواه مسلم

في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق * وروى في الامر بالاغماض عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفيما ذكرنا كفاية *

(وأخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي (ح وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل

ابن محمد الصفار قال ثنا سعدان ثنا معاذ ثنا سليمان التيمي عن بكر بن عبد الله قال إذا غمضت الميت فقل بسم الله وعلى ملة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا حملته فقل بسم الله ثم سبح ما دمت تحمله * (باب ما يستحب من وضع شئ على بطنه ثم وضعه على سريره أو غيره لئلا يسرع

انتفاخه)

(روى) في ذلك عن انس بن مالك (أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة

ثنا أبو المنيب ثنا أبو خالد المدني عن عبد الله بن آدم قال مات مولى لأنس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا

على بطنه حديدة * ويذكر عن الشعبي انه سئل عن السيف يوضع على بطن الميت قال إنما يوضع ذلك مخافة ان ينتفخ *

قال الشافعي رحمه الله ويزعم بعض أهل التجربة انه يسرع انتفاخه في الوطاء * (وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر عبد الله

بن سليمان بن الأشعث ثنا محمد بن

عباد بن آدم ثنا بكر بن سليمان عن محمد بن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله بن

عباس قال لما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريره في بيته صلى الله عليه وسلم *

(باب ما يستحب من تسجيته بثوب يغطي به جميع جسده)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني أنبأ علي بن

محمد بن عيسى ثنا أبو اليمان اخبرني
شعيب عن الزهري اخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرة حبرة * رواه البخاري في
الصحيح عن أبي اليمان ورواه مسلم عن
عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي اليمان *
(وحدثنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين
القطان أنبأ أحمد بن يوسف السلمى ثنا
عبد الرزاق أنبأ معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سجي
في ثوب حبرة * رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم وغيره عن عبد الرزاق
*

(باب المحافظة على سنة أهل الاسلام في أمور الموتى)
(أخبرنا) أبو سعيد بن أبي عمرو ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي
قال بلغني انه قيل لسعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه الا نتخذ لك شيئاً كأنه الصندوق من الخشب فقال بل
اصنعوا بي ما صنعتم برسول الله
صلى الله عليه وسلم انصبوا علي اللبن وأهيلوا علي التراب *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى ثنا عبد الله بن جعفر المسوري عن إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى * (باب وجوب العمل في الجنائز من الغسل والتكفين والصلاة والدفن حتى يقوم بذلك من فيه الكفاية)

(قال البراء بن عازب أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنائز) (أخبرنا) أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد اخبرني أبي حدثني الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس * أخرجه البخاري في الصحيح من حديث الأوزاعي وأخرجه مسلم من وجهين آخرين عن الزهري *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ علي بن حمشاذ العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أبي ثنا المفضل بن محمد الضبي عن عمر بن يعلى بن مرة عن أبيه قال سافرت مع النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة فما رأيته مر بجيفة انسان الا أمر بدفنه لا يسأل أمسلم هو أم كافر (وقال) غيره عن ابن أبي أويس باسناده عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي عن أبيه قال سمعت يعلى بن مرة يقول فذكره أخبرناه أبو بكر الأصبهاني أنبأ علي بن عمر الدارقطني ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا عبد الله بن شبيب ثنا ابن أبي أويس فذكره *

(أخبرنا) الحسن بن عبد الله (١) أنبأ أبو بكر بن زكريا أنبأ أبو العباس محمد بن عبد الرحمن ثنا محمد بن المهلب ثنا ابن يونس ثنا ليث وهو ابن سعد عن نافع عن عبد الله هو ابن عمر أنه قال وجد الناس وهم صادرون يعنى من الحج امرأة ميتة بالبيداء يمرون عليها ولا يرفعون لها رأسا (٢) حتى مر بها رجل من بني ليث يقال له كليب مسكين (٣) فالقى عليها ثوبه ثم

استعان عليها من يدفنها فدعا عمر عبد الله يعني ابنه فقال هل مررت بهذه الامرأة الميتة فقال لا فقال عمر لو حدثتني انك مررت بها لنكلت بك ثم قام عمر بين ظهراي الناس فتغيظ عليهم فيها وقال لعل الله يدخل كليبا الجنة بفعله بها فبينما كليب يتوضأ عند المسجد جاءه أبو لؤلؤة قاتل عمر رضي الله عنه فبقر بطنه قال نافع وقتل أبو لؤلؤة مع عمر سبعة نفر* ورواه أيضا سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه بمعناه* (باب ما يستحب من التعجيل بتجهيزه إذا بان موته) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا عمرو بن زرارة (ح وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الرحيم بن مطرف الرواسي أبو سفيان وأحمد بن جناب قالوا ثنا عيسى بن يونس ثنا سعيد بن عثمان البلوى عن عروة بن سعيد (٤) الأنصاري عن أبيه عن حصين بن وحوح (٥) ان طلحة ابن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعود فقل إنني لا أرى طلحة الا قد حدث به الموت فأذنوني به حتى

(١) في مص - الحسن بن أبي عبد الله ١٢

(٢) في مص - لا يعرفون بها رأسا ١٢

(٣) هكذا في الأصول ١٢

(٤) قال أبو داود قال أحمد بن جناب عن عروة وقال عبد الرحيم عن عروة - وفي اسمه اختلاف كما صرح به صاحب

التهديب ١٢

(٥) بفتح أوله بمهملتين الأولى ساكنة ١٢ تقريب

اشهده فاصلي عليه وعجلوه فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني أهله *
لفظ حديث أبي عبد الله * وكذا قاله عمرو
ابن زرارة وقيل عمر بن زرارة وروى في الإستيناء بالغريق حديث مرفوع لا يثبت مثله
* وروى عن الحسن

البصري في الإستيناء بالمصعوق وكان الشافعي يستحب ذلك حتى يتبين موته
(جماع أبواب غسل الميت)

(باب ما يستحب من غسل الميت في قميص)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا

يونس بن بكير عن ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد يعني ابن عبد الله بن الزبير عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

لما أرادوا غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف القوم فيه فقال بعضهم انجرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه

كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه فلقى الله عليهم السنة حتى ما منهم رجلا الا
نائم ذقنه على صدره فقال قائل من

ناحية البيت ما يدرون (١) ما هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه
فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء عليه

ويدلكونه من فوقه قالت عائشة رضي الله عنها وأيم الله لو استقبلت من أمري ما
استدبرت ما غسل رسول الله صلى الله

عليه وسلم الا نساؤه *

(وأخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا النفيلي ثنا محمد بن
سلمة عن محمد بن إسحاق حدثني يحيى

ابن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
فذكر الحديث بمعناه الا أنه قال فغسلوه

وعليه قميص يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص (٢) دون أيديهم *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
ثنا أبو معاوية (ح وأخبرنا)

أبو عبد الله قال وأنبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل
ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو معاوية

أنبأ أبو بردة يعني بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن
أبيه قال لما أخذوا في غسل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ناداهم مناد من الداخل لا تنزعوا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قميصا * ابن بريدة هذا هو سليمان بن

(١) في مص - ما تريدون من هو ١٢
(٢) في م - فوق القميص ١٢

بريدة قد سماه غيره عن أبي بكر بن أبي شيبة *
(باب ما ينهى عنه من النظر إلى عورة الميت ومسها بيده ليست عليها خرقة)
(أخبرنا) أبو سعد الماليني أنبأ أبو أحمد بن عدي الحافظ أنبأ أحمد بن علي بن المثنى
ثنا القواريري ثنا يزيد أبو خالد
القرشي ثنا ابن جريح اخبرني حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي
الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حيي ولا ميت *
(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقري أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب ثنا أبو الوليد الطيالسي
ثنا محمد بن فضيل عن يزيد ابن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان عليا
رضي الله عنه غسل النبي صلى الله عليه
وسلم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم (١) قميص وبيد علي رضي الله عنه خرقة يتبع
بها تحت القميص *

(باب ما يؤمر به من تعاهد بطنه وغسل ما كان به من اذى)
(أخبرنا) علي بن محمد بن علي أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن
يعقوب ثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه
غسلت النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت لأنظر
ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً صلى الله عليه وسلم حياً وميتاً وولى دفنه
واجنانه دون الناس أربعة علي والعباس
والفضل وصالح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحد رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحداً أو نصب عليه اللبن نصبا *
(وحدثنا) أبو عبد الله الحافظ أملاء ثنا عبد الرحمن بن حمدان بهمدان ثنا إبراهيم بن
نصر الدارمي وإبراهيم بن ديزيل (٢)
قالا ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن علي رضي الله عنه قال غسلت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر ما يكون من الميت فلم أر شيئاً وكان طيباً حياً وميتاً
صلى الله عليه وسلم *
(وأنبأني) أبو عبد الله إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن عقبة ثنا
أبو المنذر يوسف بن عطية ثنا
جنيد أبو حازم التيمي عن عبد الملك بن بشير (٣) عن ابن سيرين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غسل ميتاً
فليبدأ بعصره * هذا مرسل وراويه ضعيف *

(باب توضية الميت)
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي أنبأ الحذاء يعني أحمد بن الحسين
بن نصر أنبأ علي بن المدني
ثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا خالد الحذاء (ح قال وأنبأ) أبو بكر اخبرني الحسن بن
سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسماعيل
ابن علية عن خالد الحذاء عن حفصة عن أم عطية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهن
في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها * رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المدني ورواه مسلم عن أبي
بكر بن أبي شيبة *
(باب الابتداء في غسله بميامنه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر بن إسحاق أنبأ إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى أنبأ هشيم عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيث أمرها ان تغتسل ابنته قال
لها إبدئي بميامنها ومواضع الوضوء * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

- (١) في م - وعليه ١٢
(٢) هو إبراهيم بن حسين بن ديزيل ١٢ تذكره
(٣) وفي التهذيب ابن أبي بشير ١٢

(باب ما يغسل به الميت وسنة التكرار في غسله)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن يوسف أنبا مالك
عن أيوب السخيتاني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية انها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه تعني الإزار*
رواه البخاري في الصحيح عن ابن أبي أويس ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن مالك*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسحاق الصغاني ثنا روح بن عبادة ثنا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية انها قال توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا فقال اغسلنها بماء وسدر واغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه قالت أم عطية فضفرنا رأسها
ثلاثة قرون ثم ألقينا خلفها مقدمتها وقرنيها (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالوا أنبا هشام فذكر الحديث بنحوه*
رواه البخاري في الصحيح عن مسدد عن يحيى ورواه مسلم عن عمرو الناقد عن يزيد*
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد وحفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن (١) بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذني فلما فرغنا آذناه فالقى إلينا حقوه وقال أشعرنها إياه* وقال أيوب عن حفصة عن أم عطية ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك (٢) قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون*
رواه مسلم

في الصحيح عن قتبية عن حماد ورواه البخاري عن حامد بن عمر عن حماد بن زيد *
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هدبة بن خالد ثنا همام
ثنا قتادة عن محمد بن سيرين انه كان
يأخذ الغسل عن أم عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور ويذكر عن عبد
الله بن عمر (٣) ان أباه أوصاه فقال
يا بني إذا مت فاغسلني بالماء غسلة * وعن عطاء قال يحزي في غسل الميت مرة *
وقال عمر بن عبد العزيز ليس فيه شيء موقت *
وعن إبراهيم إذا لم يجد سدرًا قال لا يضره وكان أصحاب عبد الله يقولون الميت
يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا (٤) *
(أخبرنا) الشريف الإمام أبو الفتح العمري أنبأ عبد الرحمن الشريحي أنبأ البغوي ثنا علي
بن الجعد أنبأ شعبة عن

(١) في م - إذا رأيتنه ١٢

(٢) في مص - ان رأيتنه ١٢

(٣) في م - عبد الله بن عمرو ١٢

(٤) في م - الميت يغسل ويكفن وترا ويجمر وترا - وجمرته إذا أبحرته بالطيب ١٢

* حماد عن إبراهيم عن أصحاب عبد الله قالوا الميت يغسل وترا ويكفن وترا ويجمر وترا

(باب المريض يأخذ من أظفاره وعانته)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن سعد أنبأ ابن

شهاب اخبرني عمر بن جارية (١) الثقفى حليف بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة قال ابتاع بنو الحارث بن عامر

ابن نوفل خبيبا وكان خبيب رضي الله عنه هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى

اجمعوا لقتله فاستعار من ابنه الحارث موسى يستحد بها فاعارته فدرج بنى لها وهي غافلة حتى اتته فوجدته مخليا

وهو على فخذه والموسى بيده ففزعته فزعة عرفها فقال أتحسبين اني اقتله ما كنت لافعل ذلك * رواه البخاري في الصحيح

عن موسى بن إسماعيل * فإن لم يأخذه حتى توفي فقد قال الشافعي رحمه الله تعالى من أصحابنا من قال لا أرى ان يحلق عنه

بعد الموت شعر ولا يجز ظفر ومنهم من لم ير بذلك بأسا * قال الشيخ رحمه الله وروى عن الحسن وابن سيرين انهما قالوا

لا يجز له شعر ولا يقلم له ظفر وروى عن سعد بن أبي وقاص انه غسل ميتا فدعا بموسى وفي رواية انه جز عانة ميت

وروى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت علام تنصون ميتكم اي تسرحون شعره فكأنها كرهت ذلك إذا سرحه

بمشط ضيقة الأسنان والله أعلم *

(باب المحرم يموت)

(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان (وأنبأ)

أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو بن

دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر رجل عن بعيه وهو محرم فوقص فمات

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة

يهل ويلبي (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن سفيان وكذلك رواه ابن جريج والثوري عن

عمرو بن دينار ثوبيه*
(اما حديث) ابن جريج (فأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد ثنا محمد بن
أحمد بن زهير ثنا علي بن خشرم

(١) كذا في الأصول وفي التهذيب عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية ١٢
(٢) في مص - يهليل أو يلبى ١٢

ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن جريح اخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبل رجل حراما مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقص وقصا فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فإنه يأتي يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن علي بن خشرم *

(واما حديث) الثوري (فأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان بن سعيد حدثني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال كفنوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان بمعناه الا أنه قال ولا تخمروا وجهه ولا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني حدثني أبي أنبأ أبو كريب ثنا وكيع فذكر معناه بزيادته * ورواه محمد بن عبد الله بن نمير عن وكيع نحو رواية محمد بن كثير عن سفيان ليس فيه ذكر الوجه ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار فشك في ثوبين أو ثوبيه ولم يذكر وجهه وزاد ولا تحنطوه *

(أخبرنا) علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناقه له بعرفة فوقصته أو قال أقصعته (١) فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * رواه البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب ورواه حماد عن أيوب وعمرو وقال في ثوبين *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الحسين بن رجاء الحافظ (٢) أنبأ أبو يعلى ثنا أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته

قال أيوب فأوقصته أو قال فأقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر

(١) في مص - أقعصته ١٢

(٢) في مص - أبو علي الحسن بن علي الحافظ ١٢

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فان الله يبعثه يوم القيامة
مليبا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة
يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع ورواه البخاري عن سليمان بن حرب عن
حماد بن زيد عن أيوب وحده (أخبرنا)
أبو الحسن بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد ثنا أبو مسلم ثنا سليمان ثنا حماد فذكره على
لفظ حديث أيوب الا انه لم يذكر
قوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكان عمرو بن دينار قال في ثوبيه وأيوب
قال في ثوبين أنبا بصحة ذلك
أبو علي الروذباري أنبا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد عن
عمرو وأيوب قال أيوب في ثوبين وقال
عمرو في ثوبيه ورواه إسماعيل بن علي عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبا إسماعيل بن قتيبة ثنا
يحيى بن يحيى أنبا هشيم ثنا
أبو بشر ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبدا * ورواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى ورواه البخاري عن
يعقوب الدورقي عن هشيم وكذلك
رواه أبو عوانة عن أبي بشر بوفاق هشيم في الرأس والطيب الا انه روى عنه ثوبيه
وروى ثوبين *
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة وهشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته راحلته فمات وهو محرم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين خارجا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا *
كذا رواه جماعة عن شعبة * قال الشيخ
ورأيت هذا الحديث في نسخة أخرى بهذا الاسناد في ثوبيه *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا محمد بن يعقوب ثنا القباري (١) وأحمد بن سهل
قالا ثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة قال سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم فوقع من ناقته فأقصعته (٢) وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يغسل

بماء وسدر وان يكفن في ثوبين

-
- (١) في م - القباتي ١٢
(٢) في مص - فأقصته ١٢

وان لا تمسوه بطيب خارج رأسه * قال شعبة ثم إنه حدثني بعد ذلك فقال خارج رأسه ووجهه فإنه يبعث يوم القيامة

مليد (١) رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار وغيره عن محمد بن جعفر * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني قالوا ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا

علي بن الحسن بن أبي عيسى ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال

كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه

طيبا ولا تغطوا وجهه فإنه يبعث يلبي * رواه مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن عبيد الله بن موسى هكذا وهو وهم من

بعض رواته في الاسناد والمتن جميعا والصحيح (ما أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الفضل محمد بن إبراهيم ثنا أحمد

ابن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد قال اسحق أنبأ وقال قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم بن

عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته (٢) فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اغسلوه وكفونوه ولا تغطوا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل وقال اسحق يبعث يلبي * رواه البخاري في الصحيح

عن قتيبة وهذا هو الصحيح منصور عن الحكم عن سعيد وفي متنه ولا تغطوا رأسه ورواية الجماعة في الرأس وحده

وذكر الوجه فيه غريب ورواه أبو الزبير عن سعيد بن جبير فذكر الوجه على شك منه في متنه ورواية الجماعة الذين

لم يشكوا وساقوا المتن أحسن سياقة أولى بان تكون محفوظة والله أعلم (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس

أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فذكر الحديث بنحو من رواية ابن المديني عن سفيان

مختصرا * قال الشافعي قال سفيان وزاد إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال وخمروا وجهه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة مليا * قال الشافعي وأخبرنا سعيد بن سالم عن

ابن جريج عن ابن شهاب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه صنع نحو ذلك * (أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد الحافظ ثنا أبو العباس الثقفي ثنا قتيبة ثنا الليث

عن عقيل عن الزهري

-
- (١) في مص - ملبيا ١٢
(٢) في مص - وقصت برجل ناقتة وهو محرم ١٢

ان عبد الله بن عبد الله بن الوليد جد أيوب بن سلمة توفي بالسقيا (١) زمن عثمان عفان رضي الله عنه وهو محرم فلم يخمر رأسه *

(أخبرنا) أبو حامد أحمد بن علي الرازي الحافظ أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد النيسابوري ثنا يوسف بن سعيد ثنا هيثم يعني ابن جميل ثنا شريك عن أبي إسحاق عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال إذا مات المحرم لم يغط رأسه حتى يلقي الله محرماً *

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ثنا عبد الرحمن ابن صالح ثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا بيهود * وهذا ان صح يشهد لرواية إبراهيم بن أبي حرة في الامر بتخمير الوجه الا ان أبا عبد الله الحافظ وأبا سعيد بن أبي عمرو اخبرانا ان أبا العباس محمد بن يعقوب حدثهما ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا بعض الكوفيين وهو عبد الرحمن بن صالح فذكر هذا الحديث بمثله قال عبد الله فحدثت به أبي فأنكره وقال هذا أخطأ فيه حفص فرفعه وحدثني عن حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء مرسلًا * قال الشيخ وكذلك رواه الثوري وغيره عن ابن جريج مرسلًا وروى عن علي بن عاصم عن ابن جريج كما رواه حفص وهو وهم والله أعلم *

(باب لا يتبع الميت بنار)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا هارون بن عبد الله ثنا عبد الصمد (ح قال وحدثنا) أبو داود قال وثنا ابن المشني ثنا أبو داود يعني الطيالسي قالوا ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى حدثني باب (٢) بن عمير حدثني رجل من أهل المدينة عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبعن الجنازة بصوت ولا نار زاد هارون

(١) قرية بين مكة والمدينة ١٢ مجمع

(٢) هكذا في الأصول وفي سنن أبي داود ثابت بن عمير قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان

قال ابن عدي والصواب باب بن عمير يعني بموحدتين ١٢

ولا يمشي بين يديها * قال الشيخ يريد به والله أعلم ولا يمشي بين يديها بنار كما لا تتبع بنار *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب ثنا محمد بن أبي بكر ثنا المعتمر قال قرأت على فضيل بن ميسرة عن أبي حريز ان أبا بردة حدثه قال أوصى أبو موسى حين حضره الموت قال

إذا انطلقتم بجنائزتي فأسرعوا بي المشي ولا تتبعوني بمحجر ولا تجعلن علي لحدي شيئاً يحول بيني وبين التراب ولا تجعلن علي قبري بناء وأشهدكم اني برئ من كل حالقة أو سالقة أو خارقة قالوا له سمعت فيه شيئاً قال نعم من رسول الله صلى الله عليه

وسلم * قال الشيخ رحمه الله وفي وصية عائشة وعبادة بن الصامت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وأسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهم ان لا تتبعوني بنار *

(باب من رأى شيئاً من الميت فكتمه ولم يتحدث به) (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبا إسماعيل بن محمد الصفار ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شرحبيل بن شريك عن علي بن رباح اللخمي قال سمعت

أبا رافع يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل مسلماً فكتمه عليه غفر الله له أربعين مرة ومن حفر له فاجنه اجرى عليه كاجر مسكن اسكنه إياه إلى يوم القيامة ومن كفنه كساه الله يوم القيامة سندس وإستبرق الجنة *

(باب من يكون أولى بغسل الميت) (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو أحمد حمزة بن العباس بن الفضل بن الحارث العقبي ثنا عبد الله بن روح المدائني

ثنا سوادة بن سلمة بن نبيط عن أبيه سلمة بن نبيط عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد الأشجعي قال لما مات

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اجزع الناس كلهم عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكر الحديث إلى أن قال فقالوا يعنى لأبي بكر رضي الله عنه يا صاحب رسول الله أمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم مات رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغسله قال رجال أهل بيته الأذنى فالأذنى قالوا

يا صاحب رسول الله فأين تدفنه قال ادفنوه في البقعة التي قبضه الله فيها لم يقبضه الا
في أحب البقاع إليه *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين
ابن حفص عن سفيان عن عبد الملك بن جريج قال سمعت محمد بن علي أبا جعفر
قال غسل النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا بالسدر وغسل وعليه قميص وغسل من بئر يقال له الغرس بقباء كانت لسعد بن
خيثمة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يشرب منها وولى سفلته علي والفضل محتضنه والعباس يصب الماء فجعل الفضل
يقول أرحني قطعت وتيني
اني لأجد شيئاً يترطل علي *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو سعيد أحمد بن محمد بن أبي عثمان ثنا الحسن بن سفيان ان إبراهيم بن الحجاج حدثهم قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن جابر عن الشعبي عن يحيى بن الجزار عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي غسل ميت فادى فيه الأمانة يعنى يستر ما يكون عند ذلك كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليه أقربكم منه إن كان يعلم فإن كان لا يعلم فرجل ممن تدررون ان عنده ورعا وأمانة* (باب الرجل يغسل امرأته إذا ماتت)

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو عروبة الحسين بن أبي معشر السلمى بحران ثنا عمرو بن هشام وأحمد بن بكار قالوا ثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله عن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة بالبقيع وانا أجد صداعا في رأسي وأنا أقول وا رأساه قال بل انا يا عائشة وا رأساه ثم قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك واصلت عليك ثم دفنتك قلت لكأنني بك والله لو فعلت ذلك قد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في مرضه الذي مات فيه *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا موسى بن هارون (١) ثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد ابن موسى المخزومي ثنا عون بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر أظنه وعن عمارة بن المهاجر عن أم جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا أسماء إذا انا مت فاغسليني أنت وعلي بن أبي طالب فغسلها علي وأسماء رضي الله عنهما *

(وأخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف الدمشقي ثنا عبد الله يعني ابن حمزة الزبيرى ثنا عبد الله ابن نافع عن محمد بن موسى عن عون بن محمد الهاشمي عن أمه عن أسماء بنت عميس ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصت ان يغسلها زوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه فغسلها هو وأسماء بنت عميس* ورواه الدراوردي

(١) في م - محمد بن هارون ١٢

(٣٩٦)

عن محمد بن موسى عن عون بن محمد بن علي عن عمارة بن المهاجر ان أم جعفر بنت محمد بن علي قالت حدثني أسماء بنت عميس قالت غسلت انا وعلي رضي الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) أبو عبد الله الحافظ

اخبرني محمد بن المؤمل ثنا الفضل بن محمد (١) الشعراني ثنا النفيلي ثنا عبد العزيز بن محمد حدثني محمد بن موسى فذكره *

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ أحمد بن الحسين الحذاء ثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا علي ابن ثابت حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر البجلي عن أبيه عن عبد الرحمن بن الأسود ان ابن مسعود رضي الله عنه غسل امرأته حين ماتت * وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن الأسود انه غسل امرأته حين ماتت * وروينا في غسل الزوج امرأته عن علقمة وجابر بن زيد وأبي قلابة وغيرهم من التابعين * وروى عن عبد الله بن مسعود انه غسل امرأته حين ماتت باسناد ضعيف وروى عن الحجاج بن أرطاة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال الرجل أحق بغسل امرأته *

(باب غسل المرأة زوجها)

(حدثنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا أبو أيوب سليمان بن داود المنقري ثنا محمد بن عمر ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت توفي أبو بكر رضي الله عنه ليلة الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة (٢) سنة ثلاث عشرة وأوصى ان تغسله أسماء بنت عميس امرأته وانها ضعفت فاستعانت بعبد الرحمن * وهذا الحديث الموصول وإن كان راويه محمد بن عمر الواقدي صاحب التاريخ والمغازي فليس بالقوي وله شواهد مراسيل عن ابن أبي مليكة وعن عطاء بن أبي رباح عن سعد بن إبراهيم ان أسماء بنت عميس غسلت زوجها أبا بكر رضي الله عنه وذكر بعضهم ان أبا بكر رضي الله عنه أوصى بذلك *

(وأخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا عبيد بن شريك ثنا عبد الله بن عبد الجبار ثنا الحكم بن عبد الله الأزدي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله امرأ (٣) غسلته امرأته وكفن في أخلاقه قالت ففعل
ذلك بابي بكر غسلته امرأته
أسماء بنت عميس الأشجعية وكفن في ثيابه التي كان يبتذلها * هذا اسناد ضعيف *

-
- (١) في م - مؤمل ١٢
(٢) في مص - الأولى ١٢
(٣) في مص - رجلا ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن

ابن عمرو ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

لو كنت استقبلت من الأمر ما استدبرت ما غسل النبي صلى الله عليه وسلم غير نسائه * قال الشيخ رحمه الله فتلهفت

على ذلك ولا يتلهف الا على ما يجوز *

(باب المسلم يغسل ذا قرابته من المشركين ويتبع جنازته ويدفنه ولا يصلي عليه)

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب المقرئ بواسط ثنا شعيب بن أيوب ثنا الفضل

ابن دكين عن سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب عن علي رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

ان عمك الشيخ الضال قد مات يعني أباه قال اذهب فواره ولا تحدثن حدثا حتى تأتيني فاتيته فقلت له فأمرني فاغتسلت

ثم دعا لي بدعوات ما يسرني ما على الأرض بهن من شيء * وروى أبو داود في المراسيل عن عمرو بن عثمان عن بقية وعن

محمد بن عوف عن أبي المغيرة كلاهما عن صفوان عن أبي اليمان الهوزني قال لما توفي أبو طالب خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم يعارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشي بجانبها لها وهو يقول برتك رحم (١) وجزيت خيرا ولم يقم على قبره

(أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد أنبأ أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره *

(أخبرنا) أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو منصور النضروي ثنا أحمد بن نجدة ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن أبي سنان

عن سعيد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عباس فقال إن أبي مات نصرانيا فقال اغسله وكفنه وحنطه ثم ادفنه ثم قال (ما كان

للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى) الآية *

(باب من لم ير الغسل من غسل الميت)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان أنبأ ابن

وهب عن سليمان بن بلال عن عمرو مولى المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه أنه قال ليس عليكم في ميتكم غسل

إذا غسلتموه * وروينا في ذلك عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس * وروينا من

وجه آخر عن عطاء عن ابن عباس
مرفوعا لا تنجسوا موتاكم فإن المسلم ليس بنجس حيا ولا ميتا* وروينا في ذلك عن
سعد بن أبي وقاص وابن عمر وابن
مسعود وعائشة وقد مضى جميع ذلك في كتاب الطهارة*
(باب المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة)
(أخبرنا) أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد أنبا أبو الحسين عبد الله بن إبراهيم ثنا أبو
علي محمد بن أحمد اللؤلؤي ثنا
أبو داود ثنا هارون بن عباد ثنا أبو بكر يعنى ابن عياش عن محمد بن أبي سهل عن
مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا ماتت المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن
رجل غيره فإنهما يتيممان ويدفنان
وهما بمنزلة من لا يجد الماء* هذا مرسل وروى عن سنان بن غرفة (٢) عن النبي
صلى الله عليه وسلم في الرجل يموت مع النساء
والمرأة تموت مع الرجال ليس لواحد منهما محرما يتيممان بالصعيد ولا يغسلان*

(١) في م - برتك رحمة ١٢

(٢) هو صحابي قال صاحب الإصابة غرفة بفتح الغين المعجمة والراء والفاء كذا ضبطه ابن مفرج
في كتاب ابن السكن قال ابن محون ورأيته في نسخة من كتاب ابن السكن بكسر المهملة ١٢

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا الحسن بن مكرم ثنا يزيد

يعني ابن هارون أنبأ سعيد بن أبي عروبة عن مطر عن نافع عن ابن عمر في المرأة تموت مع الرجال ليس معهم امرأة

قال ترمس في ثيابها * ويذكر عن المسيب أنه قال تيمم بالصعيد * وعن الحسن البصري يصب عليها الماء من فوق الثياب وكذا قال عطاء بن أبي رباح *

(جماع أبواب عدد الكفن وكيف الحنوط)

(باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة أثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة)

(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان

أنبأ الشافعي أنبأ مالك (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ثنا

السري بن خزيمة ثنا أبو نعيم الملائي ثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة * لفظ حديث مالك * وفي رواية

الثوري قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه

البخاري في الصحيح عن أبي نعيم وعن ابن أبي أويس عن مالك *

(حدثنا) أبو جعفر كامل بن أحمد المستملي أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الأسفراييني ثنا داود بن الحسين البيهقي ثنا يحيى

ابن يحيى أنبأ عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه ان عائشة رضي الله عنها أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم كفن في ثلاثة أثواب سحولية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو طاهر الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أنبأ انس بن عياض عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم قالت لما اشتد مرض أبي بكر رضي الله عنه بكيت فاغمني عليه فقلت *

من لا يزال دمه مقنعا * فإنه في مرة مدفوق

قالت فأفاق أبو بكر رضي الله عنه فقال ليس كما قلت يا بنية ولكن (جاء سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد)
ثم قال أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يوم الاثنين قالت فقال فأني يوم هذا قلت يوم الاثنين قال
فاني أرجو من الله ما بيني وبين الليل قالت فمات ليلة الثلاثاء فدفن قبل ان يصبح قالت وقال في كم كفنتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كنا كفناه في ثلاثة أثواب سحولية جدد بيض ليس فيها قميص ولا عمامة قالت فقال لي اغسلوا ثوبي
هذا وبه ردع زعفران أو مشق واجعلوا معه ثوبين جديدين فقالت عائشة رضي الله عنها فقلت انه خلق فقال لها الحي
أحوج إلى الجديد من الميت إنما هو للمهلة * أخرجه البخاري بمعناه في (٢) حديث وهيب عن هشام دون ما في صدره من
بكاء عائشة وقولها وقراءته الآية *
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا إبراهيم بن محمد وأحمد بن سهل قالوا ثنا ابن
أبي عمر ثنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة أنه قال سألت عائشة في كم كفن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب سحولية * رواه مسلم في الصحيح عن ابن أبي عمر *

(١) وفي الفائق - لابد يوما انه مهراق ١٢

(٢) في مص - من ١٢

(باب ذكر الخبر الذي يخالف ما روينا في كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا أحمد بن حنبل وعثمان بن أبي شيبة قالوا ثنا ابن إدريس
عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب نجرانية الحلة
ثوبان وقميصه الذي مات فيه وقال عثمان في ثلاثة أثواب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم هكذا
رواه يزيد بن أبي زياد عن مقسم * وبمعناه رواه الحسن البصري مرسلًا *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن عفان ثنا قبيصة عن سفيان عن
ابن أبي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين أبيضين وبرد حبرة كذا رواه
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى * وبمعناه رواه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسلًا *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق
حدثني الزهري عن علي بن الحسين قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب ثوبين صحاريين وبرد حبرة
ادرج فيها ادراجًا *
(باب بيان عائشة رضي الله عنها بسبب الاشتباه في ذلك على غيرها)
(أخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد السلام الوراق ثنا يحيى بن يحيى أنبأ
أبو معاوية (ح وأخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر واللفظ له أنبأ جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا هناد بن
السري ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة فاما الحلة فإنما شبه على الناس فيها انها (١) اشترت
له حلة ليكفن فيها فتركت الحلة فاخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لأحسنها لنفسه حتى أكفن فيها ثم قال لو رضيها الله
عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمانها * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره
ورواه أحمد بن عبد الجبار عن أبي معاوية بإسناده قالت كفن رسول الله صلى الله عليه

وسلم في بردين حبرة كانا لعبد الله بن
أبي بكر ولف فيهما ثم نزعا عنه وذكر الحديث وفيه دلالة على أن عبد الله بن أبي بكر
إنما أمسكهما لنفسه لأنهما كانا له ورواية
علي بن مسهر عن هشام أيضا تدل على ذلك *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن شاذان ثنا
علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج النبي صلى الله عليه وسلم في
حلة يمنية كانت لعبد الله بن أبي بكر
ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة أثواب سحولية يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع
عبد الله الحلة وقال أكفن فيها ثم
قال لم يكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم واكفن فيها فتصدق بها * رواه مسلم في
الصحيح عن علي بن حجر *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ اخبرني أبو الوليد الفقيه وأبو عمرو بن أبي جعفر قالوا أنبا
الحسن بن سفيان ثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث وابن عيينة وابن إدريس وعبد الوكيل كلهم
عن هشام بن عروة * وهذا لفظ
حديث حفص بن غياث عن هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض
يمانية ليس له فيها قميص ولا عمامة قال فقيل لعائشة رضي الله عنها انهم يزعمون أنه
قد كان كفن في برد حبرة قالت

(١) في م - إنما ١٢

عائشة رضي الله عنها قد جاؤوا ببرد حبرة ولم يكفونوه * رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة *
(أخبرنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنبأ أبو حامد بن الشرقي ثنا محمد بن يحيى الذهلي ثنا علي بن عبد الله
ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت ادرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخر عنه * قال القاسم ان بقايا ذلك الثوب عندنا بعد * قال الشيخ
رحمه الله فالذي (١) باع عبد الله بن أبي بكر وتصدق بثمنه هو الحلة والحلة عندهم ثوبان والذي قال القاسم ان بقاياها
عندنا هو الثوب الثالث الذي زعموا انه كفن فيهما وفيه فبينت عائشة رضي الله عنها بيانا شافيا انه اتى بالثوبين الذين
كانوا يسمونهما حلة وبرد حبرة فلم يكفن فيها وكفن في ثلاثة أثواب بيض كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
والله أعلم *

(باب الدليل على جواز التكفين في ثوب واحد)
(أخبرنا) أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنبأ حاجب بن أحمد الطوسي ثنا محمد بن حماد ثنا أبو معاوية (ح وأخبرنا)
أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ومحمد بن عبد السلام الوراق قالا ثنا
يحيى بن يحيى أنبأ أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمننا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير
قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا وضعناها على
رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلا على رجليه من الإذخر قال
ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهد بها (٢) * رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري من أوجه اخر
عن الأعمش *

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني الحسن بن سفيان ثنا حبان عن ابن

المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام
وكان صائماً فقال قتل مصعب بن
عمير وهو خير مني وكفن في بردة ان غطى رأسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدا
رأسه قال واره قال وقتل
حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا
أن تكون حسناتنا عجلت لنا
وجعل يبكي حتى ترك الطعام * رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وغيره عن عبد
الله بن المبارك *

(أخبرنا) أبو محمد بن يوسف أنبأ أبو سعيد بن الاعرابي ثنا الحسن بن محمد الزعفراني
ثنا إبراهيم بن مهدي
(ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي قالنا ثنا أبو العباس محمد
بن يعقوب ثنا العباس بن محمد قال
حدثنا إبراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال أنبأ هشام بن عروة عن
أبيه عن الزبير قال لما انصرف
المشركون يوم أحد جلس النبي صلى الله عليه وسلم ناحية وجاءت امرأة تؤم القتلى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة
المرأة فلما توسمتها فإذا هي أمة صفية فقلت يا أمة ارجعي فلدمت (٣) في صدري
وقالت لا ارض لك فقلت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزم عليك قال فأعطتني ثوبين فقالت كفنوا في هذين
اخى قال فوجدنا إلى جنب حمزة

(١) وفي مص - والذي ١٢

(٢) اي يجتنيها ١٢ مجمع

(٣) اي فضربت ١٢ مجمع

رجلا من الأنصار ليس له كفن فوجدنا في أنفسنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين
والأنصاري إلى جنبه ليس له كفن
قال فأقرعنا بينهما في أجود الثوبين فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له *
(باب جواز التكفين في القميص وانا كنا (١) نختار ما اختير لرسول الله صلى الله عليه
وسلم)

(أخبرنا) أبو الحسين علي بن عبد الله بن بشران ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار
وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز

قالا ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبر عبد الله بن أبي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه فلى ركبتيه أو فخذيه
فنفت عليه من ريقه والبسه قميصه

والله أعلم * رواه البخاري في الصحيح عن مالك بن إسماعيل وغيره ورواه مسلم عن
أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن سفيان *

(وأخبرنا) أبو الحسين بن بشران أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر الرزاز قالوا
ثنا سعدان بن نصر ثنا سفيان

عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول لما كان العباس بن عبد المطلب بالمدينة طلبت
له الأنصار ثوبا يكسونه فلم يجدوا قميصا

يصلح عليه الا قميص عبد الله بن أبي فكسوه إياه * رواه البخاري عن عبد الله بن
محمد المسندي عن سفيان وقد قيل إن

النبي صلى الله عليه وسلم قصد بما فعل مكافاته بما صنع والله أعلم (أخبرنا) أبو عمرو
الأديب أنبأ أبو بكر

الإسماعيلي أنبأ ابن ناجية ثنا إسحاق ثنا سفيان فذكر الحديث وزاد قال سفيان فلعل
النبي صلى الله عليه وسلم جازه

بذلك القميص

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن
يحيى ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي بن سلول جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه أباه فأعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه

فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله أتصلي عليه
وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال (استغفر لهم أو لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم

سبعين مرة فلن يغفر الله لهم) وسأزيد
على سبعين قال إنه منافق قال فضلي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز
وجل (ولا تصل على أحد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره) الآية * رواه البخاري في الصحيح عن مسدد ورواه مسلم عن
أبي موسى وغيره عن يحيى القطان *
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني العدل أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكي ثنا محمد بن
إبراهيم البوشنجي ثنا ابن بكير ثنا مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال
الميت يقمص ويوزر ويلف بالثوب الثالث
فإن لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه وهذا موقوف * وروينا عن نافع ان ابنا لعبد الله بن
عمر مات فكفنه ابن عمر في خمسة
أثواب عمامة وقميص وثلاثة لفائف *
(باب استحباب البياض في الكفن)
قد مضى في هذا الباب حديث عائشة رضي الله عنها *
(أخبرنا) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى أنبأ أبو عبد الله محمد بن
يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنبأ
جعفر بن عون أنبأ المسعودي عن حبيب بن أبي ثابت والحكم عن ميمون بن أبي
شبيب عن سمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا الثياب البيض فإنها أطيب وأطهر وكفنوا فيها
موتاكم *

(١) في مص - وان كنا ١٢

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن أبي طالب
أنبأ عبد الوهاب بن عطاء أنبأ
سعيد هو ابن أبي عروبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
عليكم بالبياض فليلبسه احياءكم وكفنوا فيه موتاكم فإنه من خير لباسكم * وقد روينا
عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم في كتاب الجمعة *

(باب من استحَب فيه الحبرة وما صنع غزله من نسج)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا الحسن بن الصباح ثنا
إسماعيل بن عبد الكريم حدثني
إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا توفي أحدكم فوجد شيئاً فليكن في ثوبه حبرة *
(وأخبرنا) أبو علي أنبأ محمد أنبأ أبو داود ثنا أحمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني
هشام بن سعد عن حاتم بن
أبي نصر عن عبادة بن نسي عن أبيه عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الكفن الحلة وخير الأضحية
الكبش الأقرن * قال الشيخ والحلة هي ثوبان أحمران غالباً والأحاديث في أن النبي
صلى الله عليه وسلم كفن في ثياب
بيض وانه استحَب البياض أصح وباللله التوفيق *

(باب ما يستحب من تحسين الكفن)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي ثنا أحمد بن
يوسف السلمي ثنا عبد الرزاق
أنبأ ابن جريج حدثني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه خطب يوماً وذكر رجلاً
من أصحابه قبض وكفن (١) في كفن غير طائل وقبر ليلاً فزجر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقبر بالليل حتى يصلى
عليه الا ان يضطر الانسان إلى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كفن أحدكم
أخاه فليحسن كفنه * أخرجه مسلم
في الصحيح من حديث حجاج بن محمد عن ابن جريج *

(باب من كره ترك القصد فيه)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا محمد بن عبيد
المحاربي ثنا عمرو أبو مالك الجنيبي عن

إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا يغالي في
كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلبا سريعا *
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبا الحسن بن يعقوب العدل ثنا يحيى بن أبي طالب أنبا
عبد الوهاب أنبا شعبة عن
أبي إسحاق عن صلة قال لما حضر حذيفة الموت قال ابتاعوا لي كفنا قال فاتي بحلة
ثمن ثلاث مائة وخمسين درهما فقال
لا حاجة لي بها اشترؤا لي ثوبين أبيضين فإنهما لن يتركا علي الا قليلا حتى ابدل بهما
خييرا منهما أو شرا منهما *

(١) وفي م - فكفن ١٢

(باب من استعد الكفن في حال الحياة)
(أخبرنا) أبو عمرو الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يعلى والمنيعي قالنا ثنا
أبو إبراهيم الترحماني ثنا
عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل ان امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ببردة منسوجة منها (١)
حاشيتها ثم قال أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم فقالت نسجت هذه بيدي فجئت
لأكسوكها فلبسها رسول الله
صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج وانها لإزاره أو رداءه شك أبو إبراهيم فجلسها
فلان بن فلان لرجل قد سماه
يومئذ فقال ما أحسن هذه البردة أكسيتها (٢) قال نعم فلما دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم طواها فأرسل بها إليه فقال له
القوم والله ما أحسنت لبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته
إياها وقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال
والله ما سألته إياها الا ليكون كفني يوم أموت قال سهل وكانت كفنه يوم مات *
رواه البخاري في الصحيح عن
القعبي عن عبد العزيز ولم يشك في الإزار *
(باب الحنوط للميت)
(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا إسماعيل بن
إسحاق ثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن أيوب وعمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن
راحته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقعصته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يلبي وقال عمرو ملبيا قال إسماعيل
هكذا قال مسدد وخالفه عارم
وسليمان اتفقا على أن عمرا قال يلبي وأن أيوب قال ملبيا * رواه البخاري في الصحيح
عن مسدد وأخرجه مسلم كما مضى *
وفيه دليل على أن غير المحرم يحنط كما يخمر وان النهي وقع لأجل الاحرام *
(أخبرنا) أبو بكر بن الحسن القاضي أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا عبد الله بن روح
المدائني ثنا شبابة بن سوار ثنا
خارجة بن مصعب عن يونس عن عبيد عن الحسن عن عتي عن أبي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم
لام مرض مرضه الذي مات فيه قال لبنيه يا بني اني مريض واني أشتهي ما يشتهي

المريض واني أشتهي من ثمار الجنة فأبغوا
لي من ثمار الجنة قال فخرجوا يسعون في الأرض فلقيتهم الملائكة عيانا فقالوا يا بني
آدم أين تريدون قالوا نبغي ابانا من
ثمار الجنة فقال ارجعوا فقد أمر بقبض روح أبيكم إلى الجنة قال فقبضوا روحه وهم
ينظرون وكفنوه وحنطوه وهم
ينظرون وصلوا عليه وهم ينظرون ثم قالوا يا بني آدم هذه سنتكم في موتاكم * يرفعه
خارجة بن مصعب ووقفه هشيم بن
بشير وغيره عن يونس بن عبيد وزاد فيه بعضهم ثم حفروا له ثم دفنوه وزاد وكذلككم
فافعلوا (أخبرنا) أبو نصر بن
قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر أنبأ حامد بن محمد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا هشيم
أنبأ يونس بن عبيد عن الحسن
قال حدثني عتي السعدي قال سمعت أبي بن كعب يحدث قال لما احتضر آدم (٣)
فذكره موقوفا بمعناه *
* قال * (باب الحنوط للميت)
ذكر في آخره حديث (إذا أجمرت الميت فأوتروا) من رواية أبي سفيان عن جابر ثم
حكى (عن ابن معين أنه قال لم يرفعه
الا يحيى بن آدم ولا أظنه الا غلطا) * قلت * كان ابن معين بناه على قاعدة أكثر
المحدثين انه إذا روى الحديث مرفوعا (*)

(أخبرنا) أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ أنبأ أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا محمود بن غيلان
املاه علينا ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا أبو معاوية شيبان عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن حفصة بنت سيرين عن أم سليم أم انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توفيت المرأة فأرادوا ان يغسلوها فذكر الحديث بطوله قال ثم احشى سفلتها كرسفا ما استطعت ثم أمسي كرسفها من طيبها ثم خذي سبينة (١)
طويلة مغسولة فاربطها على عجزها كما يربط النطاق ثم اعقديها بين فخذيهما وضمي فخذيهما ثم القي طرف السبينة
من عند عجزها إلى قريب من ركبتيها فهذا بيان سفلتها ثم طيبها وكفنيها*
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ حدثني علي بن عيسى ثنا أحمد بن نجدة ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يحيى بن آدم
عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجمرت الميت فأوتروا* وروى اجمروا كفن الميت ثلاثا (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا عباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذاكرته يعني هذا الحديث فقال يحيى لم يرفعه الا يحيى بن آدم قال يحيى ولا أظن هذا الحديث الا غلطا*
(أخبرنا) أبو أحمد المهرجاني أنبأ أبو بكر بن جعفر المزكى ثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن بكير ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما انها قالت لأهلها اجمروا ثيابي إذا مت ثم حنطوني ولا تذرُوا على كفني حنوطا ولا تتبعوني بنار*
(باب الكافور والمسك للحنوط)
(اما الكافور) فقد مضى فيه عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال اجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور* ويذكر عن ابن مسعود ان الكافور يوضع على مواضع السجود (أخبرناه) أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي أنبأ أبو الحسن أحمد بن جعفر بن أبي توبة الصوفي أنبأ أبو بكر محمد بن الفضل ابن حاتم الأملي ثنا عبد الله بن إسحاق ثنا بشر بن عمر ثنا همام بن يحيى اخبرني زائدة قال سمعت

النخعي عن علقمة عن ابن مسعود قال
الكافور يوضع على مواضع السجود*
(واما المسك) فقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله (أخبرنا) أبو بكر محمد بن الحسين
القطان ثنا محمد بن يحيى
ثنا يزيد بن هارون أنبأ شعبة عن خليل بن جعفر والمستمر الأزدي قال سمعنا أبا نضرة
يحدث عن أبي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امرأة من بني إسرائيل فقال حشت خاتمها
مسكا والمسك أطيب الطيب*
رواه مسلم في الصحيح عن عمرو الناقد عن يزيد بن هارون*
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق أنبأ محمد بن أيوب أنبأ إبراهيم بن
موسى ثنا حميد بن عبد الرحمن
الرواسي ثنا الحسن بن صالح عن هارون بن سعيد عن أبي وائل قال كان عند علي
رضي الله عنه مسك فأوصى ان يحنط

(١) نوع من الثياب يتخذ من مشاقة الكتان ١٢

به قال وقال علي رضي الله عنه هو فضل حنوط رسول الله صلى الله عليه وسلم*
ورويانا في ذلك عن ابن عمر وأنس
ابن مالك*

(أخبرنا) الإمام أبو الفتح العمري أنبأ أبو محمد الشريحي أنبأ أبو القاسم البغوي ثنا داود
بن رشيد ثنا سعيد بن

مسلمة ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع قال مات سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي
الله عنه وكان بدريا فقالت

أم سعيد لعبد الله بن عمر رضي الله عنه أتحنطه بالمسك فقال وأي طيب أطيب من
المسك هاتي مسكك فناولته إياه

قال ولم يكن يصنع كما تصنعون وكنا نتبع بحنوطه مراقه ومغابنه*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حمشاذ أخو علي ثنا أبو

إسماعيل محمد بن إسماعيل ثنا ابن أبي مريم

حدثني يحيى بن أيوب حدثني حميد قال لما توفي انس بن مالك جعل في حنوطه
مسك فيه من عرق رسول الله صلى الله

عليه وسلم*

(باب الدخول على الميت وتقبيله)

(أخبرنا) أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب أنبأ أبو بكر الإسماعيلي اخبرني أبو يعلى
ثنا أحمد بن جميل المروزي أنبأ

عبد الله بن المبارك أنبأ معمر ويونس قال الزهري وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن

بن عوف ان عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم أخبرته ان أبا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه بالسبح حتى نزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى

دخل على عائشة فتيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببردة حبرة

فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله وبكى

قم قال بابي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين ابدا اما الموتة التي كتب الله عليك

فقد متها قال الزهري اخبرني أبو سلمة

قال اخبرني ابن عباس ان أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس

فقال اجلس فأبى عمر ان يجلس فقال

اجلس فأبى ان يجلس فتشهد أبو بكر رضي الله عنه فمال الناس إليه وتركوا عمر فقال

أيها الناس من كان منكم يعبد محمدا

فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله عز وجل حي لا يموت قال الله

عز وجل (وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم إلى الشاكرين) قال والله لكأن

الناس لم يكونوا يعلمون ان الله عز وجل انزل هذه الية الا حين تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا الا يتلوها* رواه البخاري في الصحيح عن بشر بن محمد عن ابن المبارك* (أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ثنا ابن ملحان ثنا يحيى عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أنه قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري ان أم العلاء امرأة من الأنصار قد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة يعني فطار لنا عثمان بن مظعون أنزلناه (٢) في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثلاث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت رحمة الله عليه أبا السائب شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله أكرمه قلت بابي أنت يا رسول الله فمن أكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فوالله لقد جاءه اليقين والله اني لأرجو له الخير والله ما أدري وانا رسول الله ماذا يفعل بي فقالت والله اني لا أزكي أحدا بعده ابدا* رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير وقال

(١) أسفل البطن ١٢ مجمع
(٢) وفي البخاري - فأنزلناه ١٢

وكفن في أثوابه وفي آخره قالت فوالله لا أزكي بعده ابدا * قال البخاري فقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر * ويذكر عن الليث بن سعد أنه قال هذا القول قبل ان ينزل عليه (انا فتحنا لك فتحا مبينا) الآية *

(أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور ثنا

عبد الرزاق أنبأ الثوري عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون وهو ميت فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى (١) حتى رأيت الدموع تسيل على وجنتيه *

(أخبرنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان نبأ أحمد بن عبيد ثنا الباغندي ثنا أبو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن

محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما قتل أبي يوم أحد فجعلت أبكي واكشف الثوب عن وجهه وجعل

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني عن ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني عن ذلك وجعلت عمتي تبكي فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكى أو ما يبكيك ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعوه * رواه البخاري في الصحيح

عن أبي الوليد وأخرجه مسلم من وجه آخر عن شعبة * (باب عقد الأكفان عند خوف الانتشار وحلها إذا أدخلوه القبر)

روى في ذلك عن الشعبي والنخعي ومسلم بن يسار *

(وأخبرنا) أبو القاسم طلحة بن علي بن الصقر (٢) ببغداد أنبأ أحمد بن عثمان بن يحيى الادمي ثنا عباس بن محمد الدوري

ثنا سريج بن النعمان ثنا خلف يعني ابن خليفة قال سمعت أبي يقول أظنه سمعته من مولاه ومولاه معقل بن يسار

لما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيم بن مسعود في القبر نزع الأخلة بفيه قوله أظنه احسبه من قول الدوري

ورواه أبو داود في المراسيل عن عباد بن موسى وسليمان بن داود العتكي ان خلف بن خليفة حدثهم عن أبيه قال بلغه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره (أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة ان أبا الوليد اخبرهم ثنا إبراهيم بن علي

ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الوارث عن عقبه بن يسار قال حدثني عثمان بن أخي سمرة

قال مات ابن لسمره وذكر
الحديث قال فقال انطلق به إلى حفرتة فإذا وضعتة في لحده فقل بسم الله وعلى سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اطلق
عقد رأسه وعقد رجليه*
(باب السنة في اللحد)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد
وإسماعيل بن قتيبة ومحمد بن حجاج
ومحمد بن عبد السلام قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنبأ عبد الله بن جعفر المسوري عن
إسماعيل بن محمد عن عامر بن سعد
ان سعد بن أبي وقاص قال في مرضه الذي مات (٣) فيه الحدوا لي لحدنا وانصبوا علي
اللين نصبا كما صنع برسول الله
صلى الله عليه وسلم* رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى*
(وأخبرنا) محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل قالوا ثنا أبو العباس
محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس
عن عكرمة عن ابن عباس قال

-
- (١) في م - ثم بكى ١٢
(٢) في مص - السقر ١٢
(٣) وفي مص - هلك ١٢

لما أرادوا ان يحفروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان أبو عبيدة بن الجراح يضحرك
لأهل مكة وكان أبو طلحة زيد
ابن سهل رضي الله عنه يلحد لأهل المدينة فدعا العباس رجلين فاخذ بأعناقهما فقال
اذهب أنت إلى أبي عبيدة واذهب أنت
إلى أبي طلحة اللهم خر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما جاء حفر له فوجد
صاحب أبي طلحة أبا طلحة ولم يجد صاحب
أبي عبيدة أبا عبيدة فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى ذلك عن انس بن
مالك مختصرا *

(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا
حكاه بن سلم عن علي بن عبد الأعلى
عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد
لنا والشق لغيرنا وروى ذلك أيضا
عن جرير بن عبد الله مرفوعا *

(وأخبرنا) أبو طاهر الفقيه أنبأ أبو بكر محمد بن الحسين القطان ثنا أحمد بن يوسف
السلمي ثنا عبد الرزاق أنبأ
سفيان عن مسلم بن عبد الرحمن عن عثمان بن عمير أبي اليقظان عن زاذان عن جرير
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا كذا رواه عبد الرزاق عن الثوري ورواه وكيع
والفريابي وجماعة عن سفيان عن
عثمان بن عمير لم يذكروا فيه مسلم بن عبد الرحمن *

(باب ما روي في قطيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم)
(أخبرنا) أبو بكر بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا
شعبة عن أبي حمزة قال سمعت
ابن عباس يقول ادخل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو بكر بن إسحاق ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن
يحيى أنبأ وكيع عن شعبة بمعناه
رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن وكيع عن شعبة *

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمر وقالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابن إسحاق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن
عباس قال وقد كان شقران (١) حين
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة قد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبسها ويفرشها فدفنها

معه في القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففي هذه الرواية إن كانت ثابتة
دلالة على أنهم لم يفرشوها في القبر استعمالاً للسنة في ذلك وقد روى عن يزيد بن
الأصم عن ابن عباس انه كره ان يجعل
تحت الميت ثوبا في القبر*
(باب ما جاء في استقبال القبلة بالموتى)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضي املاء ثنا أبو قلابة عبد
الملك بن محمد الرقاشي ثنا
معاذ بن هانئ ثنا حرب بن شداد ثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن
عبيد بن عمير عن أبيه انه حدثه
وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع الا ان أولياء
الله المصلون من يقيم الصلوات الخمس
التي كتبت عليه ويصوم رمضان يحتسب صومه يرى أنه عليه حق ويعطي زكاة ماله
يحتسبها ويجنب الكبائر التي نهى الله
عنها ثم إن رجلا سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر فقال هن تسع الشرك اشراك بالله
وقتل نفس مؤمن بغير حق وفرار
يوم الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة وعقوق الوالدين المسلمين
واستحلال البيت الحرام قبلتكم

(١) مولى للنبي صلى الله عليه وسلم ١٢

احياء وأمواتا ثم قال لا يموت رجل لم يعمل هؤلاء الكبائر ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة
الا كان مع النبي (صلى الله عليه
وسلم) في دار أبوابها مصاريع من ذهب * سقط من كتابي أو من كتاب شيخي السحر
*

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب ثنا العباس بن محمد ثنا حسين
بن محمد المرورودي ثنا أيوب عن طيسلة بن علي قال سألت ابن عمر وهو في أصل
الأراك يوم عرفة وهو ينضح
على رأسه الماء ووجهه فقلت له يرحمك الله حدثني عن الكبائر فقال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكبائر
الإشراك بالله وقذف المحصنة فقلت اقتل الدم قال نعم ورجما (١) وقتل النفس المؤمنة
والفرار يوم الزحف واكل
مال اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحداد (٢) بالبيت الحرام قبلتكم احياء وأمواتا *
وروينا عن الحسن بن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه انه ذكر الكعبة فقال والله ما هي الا أحجار نصبها الله قبلة
لاحيائنا ونوجه إليها موتانا *

(باب الإذخر للقبور وسد الفرج)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الله السوسي قالوا ثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب أنبا العباس بن الوليد بن
مزيد اخبرني أبي ثنا الأوزاعي ثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني أبو هريرة فذكر
الحديث في حرم مكة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شجرها ولا يختلي
شوكها قال فقال العباس بن عبد المطلب
يا رسول الله الا الإذخر فانا نجعله في مساكننا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الإذخر الا الإذخر
أخرجاه في الصحيحين من حديث الأوزاعي وأخرجه البخاري أيضا من حديث ابن
عباس وصفية بنت شيبه بمعناه

وروى عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال
لما وضعت أم كلثوم بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة أخرى بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما بنى عليها لحدّها طفق
يطرح إليهم الحبوب (٣) ويقول

سدوا خلال اللبـن (٤) ثم قال اما ان هذا ليس بشئ ولكنه يطيب نفس الحي * وهذا اسناد ضعيف (أخبرناه) أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو جعفر محمد بن محمد البغدادي ثنا يحيى بن عثمان بن صالح السهمي حدثني أبي ثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر فذكره * وقد روى في سد الفرجة بالمدره وقوله اما انها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقر بعين الحي عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا * (باب اهالة التراب في القبر بالمساحي وبالأيدي (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس ابن بكير عن أبي إسحاق قال حدثتني فاطمة بنت محمد امرأة عبد الله بن أبي بكر قال ابن إسحاق وأدخلتني عليها حتى سمعته منها عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت والله ما علمنا بـدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي في جوف ليلة الأربعاء * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إسماعيل بن قتيبة ثنا يحيى بن يحيى أنبأ حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي قبض فيه أسندته فاطمة رضي الله عنها إلى صدرها

(١) وفي م - اقبل الدم قال نعم ورعفا ١٢

(٢) أي تغيير احكام الحرم وتبديلها ١٢

(٣) أي المدر ١٢ مجمع

(٤) وفي مص - الخلل باللبن ١٢

فجعل يتغشاه الكرب فقالت واكرب أبتاه فقال إنه ليس على أبيك كرب بعد اليوم فلما قبض ودفن قالت لي فاطمة

يا انس اطابت أنفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حماد إنما حفظ اطابت أنفسكم ان تحثوا * رواه

البخاري في الصحيح عن سليمان بن حرب عن حماد * وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد

عن هشام بن سعد عن زياد عن أبي المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حثا في قبر ثلاثا (أخبرناه) أبو بكر محمد بن محمد

أنبا أبو الحسين الفسوي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالوا ثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب ثنا محمد بن

إسحاق أنبا علي بن حفص المدايني ثنا القاسم بن عبد الله يعني العمري عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة

عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين دفن عثمان بن مظعون رضي الله عنه فصلى عليه وكبر عليه أربعاً وحثا بيديه

ثلاث حثيات من التراب وهو قائم على القبر * اسناده ضعيف الا ان له شاهدا من جهة جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم مرسل * ويروي عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا والله أعلم * (وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن

إسحاق أنبا نعيم بن حماد حدثني

محمد بن حمير عن محمد بن زياد الالهاني عن أبي أمامة قال توفي رجل فلم تصب له حسنة الا ثلاث حثيات حثاها في قبر

فغفرت له ذنوبه * وهذا موقوف حسن في هذا الباب *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالوا ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق أنبا الفضل بن دكين ثنا مالك

ابن مغول عن عمير بن سعيد قال صلى علي رضي الله عنه على يزيد بن مكف (١) فكبر أربعاً قال ثم حثا في قبره التراب قال

(وأخبرنا) أبو نعيم ثنا شريك عن أبي مالك الأشجعي عن عمير بن سعيد انه رأى عليا رضي الله عنه في قبر ابن مكف

حثا ثنتين أو ثلاثا *

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان أنبا عبد الله بن جعفر ثنا يعقوب بن سفيان ثنا عبد الله بن عثمان أنبا عبد الله أنبا

معمر عن علي بن زيد ان ابن عباس لما دفن زيد بن ثابت حثا عليه التراب ثم قال هكذا

يدفن العلم فحدثت به علي بن الحسين
فقال وابن عباس والله لقد دفن به علم كثير*
(باب لا يزداد في القبر على أكثر من ترابه لئلا يرتفع (٢) جدا)
(أخبرنا) أبو صالح بن أبي طاهر العنبري أنبا جدي يحيى بن منصور القاضي ثنا أحمد
بن سلمة ثنا إسحاق بن إبراهيم
أنبا حفص بن غياث عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله وعن سليمان بن
موسى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يبنى على القبر أو يزداد عليه أو يجصص* ورواه أبان بن أبي عياش عن
الحسن وأبي نضرة عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولا يزداد على حفيرته التراب* وفي الحديث الأول كفاية ابان
ضعيف* وروى كما أنبأني
أبو عبد الله الحافظ أنبا أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان أنبا أبو كامل ثنا الفضيل بن
سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحدا ونصب عليه اللبن نصبا وذكر الحديث
قال ورفع قبره من الأرض نحو
من شبر كذا وجدته*

(١) وفي كنز العمال - مكنف ١٢

(٢) وفي مص - يرفع ١٢

(وقد أنبأني) أبو عبد الله الحافظ إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن عبدة ثنا عبد العزيز عن جعفر بن محمد عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبره الماء ووضع عليه حصباء من حصباء العرصة (١) ورفع قبره قدر شبر وهذا مرسل ورواه الواقدي باسناد له عن جابر وذلك يرد * (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي وأبو سعيد بن أبي عمرو وأبو صادق بن أبي الفوارس قالوا أنبأ أبو العباس هو الأصم ثنا أبو زرعة الدمشقي ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا محمد بن إسحاق عن ثمامة بن شفى قال خرجنا غزاة في زمن معاوية إلى هذه الدروب وعلينا فضالة بن عبيد فتوفي ابن عم لي يقال له نافع بن عبد قال فقام فضالة في حفرته فلما دفناه قال خففوا عنه (٢) التراب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا بتسوية القبور *

(باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)
(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان ثنا عبد الله ابن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه ان الرش على القبر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم * (وأخبرنا) أبو زكريا بن أبي إسحاق وغيره قالوا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ إبراهيم بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم ابنه ووضع عليه حصباء قال الشافعي والحصباء لا تثبت الا على قبر مسطح وفيما ذكر أبو داود في المراسيل عن عبد الله بن مسلم (٣) وغيره عن عبد العزيز بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر إبراهيم وانه أول قبر رش عليه وانه قال حين دفن وفرغ منه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيده (أخبرناه) أبو بكر أنبأ الفسوي ثنا اللؤلؤي ثنا أبو داود فذكره * (وأنبأني) أبو عبد الله إجازة أنبأ أبو الوليد ثنا الحسن بن سفيان (٤) ثنا عبد بن عمر الجعفي ثنا الدراوردي عن عبد الله بن محمد بن عمر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه قال ولا اعلمه الا قال وحثا عليه

بيده * وروى محمد بن عمر الواقدي عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن أبي عتيق عن جابر بن عبد الله قال رش علي قبر النبي صلى الله عليه وسلم الماء رشا قال وكان الذي رش الماء علي قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه من شقه الأيمن حتى انتهى إلي رجله ثم ضرب بالماء إلى الجدار لم يقدر علي أن يدور من الجدار * أخبرنا بذلك أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو عبد الله الأصبهاني يعني ابن بطة ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرغ ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن جعفر فذكره *

(١) في م - العرضة ١٢

(٢) في م - عليه ١٢

(٣) وفي مص - عبد الله بن مسلمة ١٢

(٤) وفي م - حسن بن سفيان بن عبد الله بن عمر الجعفي ١٢

(باب اعلام القبر بصخرة أو علامة ما كانت)
(أخبرنا) أبو علي الروذباري أنبأ محمد بن بكر ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا سعيد بن سالم (ح) قال

وحدثنا يحيى بن الفضل السجستاني ثنا حاتم بن إسماعيل بمعناه عن كثير بن زيد المدني عن المطلب قال لما مات عثمان ابن مظعون اخرج بجنازته فدفن أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حمله فقام إليها رسول الله

صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال كثير قال المطلب قال الذي يخبرني ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنني انظر إلى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنها ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال ليعلم بها قبر أخي وادفن إليه من مات من أهلي*
(باب انصراف من شاء إذا فرغ من القبر أو إذا وورى وما في انتظاره ذلك له من الاجر)

(أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن إسماعيل ثنا أبو طاهر وهارون بن سعيد

الأيلي قالنا ثنا عبد الله بن وهب اخبرني يونس (ح وأخبرنا) أبو عبد الله اخبرني أبو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن

سهل الدباس بمكة ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثني أبي عن يونس عن ابن شهاب اخبرني

عبد الرحمن الأعرج ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط ومن

شهدها حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث شبيب زاد بن وهب في

روايته عن يونس قال ابن شهاب قال سالم بن عبد الله بن عمرو كان ابن عمر يصلي عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث

أبي هريرة قال لقد ضيعنا قراريط كثيرة* رواه البخاري في الصحيح عن أحمد بن شبيب ورواه مسلم عن أبي الطاهر

وحرملة وهارون بن سعيد وذكر الزيادة في رواية حرملة وهارون

(أخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل القاضي ثنا نصر بن علي ثنا

عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي

جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ فله قيراطان قالوا وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين * رواه

مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الاعلى وقال حتى يفرغ منها *
ورواه عبد الرزاق عن معمر فقال
حتى توضع في اللحد *

(أخبرناه) أبو حامد أحمد بن أبي العباس الذوربي أنبا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا
إسحاق بن إبراهيم الدبري أنبا

عبد الرزاق فذكره * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق ورواه
عقيل عن الزهري قال حدثني رجال

عن أبي هريرة قال ومن اتبعها حتى تدفن * ورواه أبو سعيد المقبري عن أبي هريرة
فقال حتى يفرغ منها وكذلك رواه

أبو صالح والشعبي عن أبي هريرة *

(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن الصديق
المعروف بحسام ثنا عبد الله بن

يزيد المقبري ثنا حياة بن شريح حدثني أبو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه
حدثه ان داود بن عامر بن سعد

ابن أبي وقاص حدثه عن أبيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر إذ طلع خباب صاحب
المقصورة فقال يا عبد الله بن عمر

الا تسمع ما يقول أبو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
مع جنازة من بيتها فصلى عليها ثم تبعها

حتى تدفن كان له قيراطان من الاجر ومن صلى عليها ثم رجع كان له قيراط من الاجر
مثل أحد فأرسل ابن عمر خبابا
إلى عائشة يسألها عن قول أبي هريرة ثم يرجع إليه فيخبره بما قالت عائشة فاخذ ابن
عمر قبضة من حصاة المسجد يقلبها
في يده حتى يرجع إليه الرسول قال فقالت عائشة صدق أبو هريرة فضرب ابن عمر
بالحصى (١) الذي كان في يده
الأرض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن عبد
الله بن نمير عن المقرئ فأكثر
الروايات عن أبي هريرة على الفراغ والدفن الا ما روينا عن عبد الرزاق عن معمر وقد
خالفه عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن معمر وروى مثل معنى رواية عبد الرزاق من وجه آخر عن أبي هريرة *
(أخبرناه) أبو صالح بن أبي طاهر أنبا جدي يحيى بن منصور ثنا أحمد بن سلمة ثنا
محمد بن بشار العبدي وبشر بن
هلال الصواف قال ثنا يحيى يعنينا ابن سعيد عن يزيد بن كيسان قال اخبرني أبو حازم
عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع في
القبر فله قيراطان قال قلت يا أبا هريرة
وما القيراط قال مثل أحد * رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن حاتم عن يحيى بن
سعيد ورواه ثوبان عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمعنى رواية الجماعة *
(أخبرناه) أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا
يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن
مرزوق أنبا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على جنازة فله قيراط ومن شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد * أخرجه
مسلم في الصحيح من حديث
شعبة وسعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد عن قتادة *
(باب ما يستحب من اتساع القبر وأعماقه)
(أخبرنا) أبو طاهر الفقيه ثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو
النضر ثنا سليمان هو ابن المغيرة
عن حميد يعني ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الأنصار إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقالوا
يا رسول الله أصابنا قرح وجهه فكيف تأمر قال احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين

والثلاثة في القبر قالوا أيهم يقدم
في القبر قال أكثرهم قرآنا قال فقدم أبي بين يدي اثنين أو قال واحد (وأخبرنا) أبو
الحسين بن الفضل القطان
ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا ابن عثمان يعني
عبدان أنبأ عبد الله يعني ابن المبارك
أنبأ سليمان بن المغيرة فذكر اسناده نحوه قال أصاب الأنصار يوم أحد قرح وجهه
فقال الأنصار يا رسول الله أصابنا
قرح وجهه فكيف تأمرنا قال احفروا وأوسعوا قال عبد الله واره قال واعمقوا ثم قال
عبد الله بل هو هكذا *
(وأخبرنا) أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه ثنا
يعقوب بن سفيان ثنا
قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن أيوب السخيتاني عن حميد بن هلال عن هشام بن عامر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في قتلى أحد اعمقوا وأحسنوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في قبر واحد *
(وأخبرنا) أبو الحسين أنبأ عبد الله ثنا يعقوب ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن حميد بن هلال
عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال اشتد الجراح يوم أحد فشكى ذلك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال احفروا وأوسعوا وأحسنوا وادفنوا في القبر الاثنين والثلاثة وكذلك رواه جرير بن
حازم عن حميد بن هلال

(١) في صحيح المسلم - الحصباء ١٢

عن سعد بن هشام بن عامر أخبرناه أبو علي الروذباري أنبأ أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود
ثنا موسى بن إسماعيل
ثنا جرير ثنا حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر *
(وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا الحسن بن علي بن
عفان ثنا حسين بن علي عن
زائدة عن عاصم بن كليب الجرمي حدثني أبي ان رجلا من الأنصار أخبره (ح وأخبرنا)
أبو حازم الحافظ أنبأ أبو أحمد
محمد بن محمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا علي بن المنذر ثنا
ابن فضيل ثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن
رجل من الأنصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنزة وأنا غلام مع
أبي فجلس على حفرة القبر وجعل
يومي إلى الحفار ويقول أوسع من قبل الرأس أوسع من قبل الرجلين ورب عذق له في
الجنة * لفظ حديث أبي حازم
وفي رواية أبي عبد الله قال فرأيته على حفرة القبر جالسا فقال أوسع من قبل رأسه
فرب عذق له في الجنة
آخر الجزء الحادي والستين من أجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر ومن أجزاء الأصل
هو آخر المجلد الثالث من هذه النسخة ويتلوه في الرابع منها (باب
تسوية القبور وتسطيحها) والحمد لله رب العالمين حق حمده
وصلاته على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
وسائر النبيين والمرسلين
قد اختتم كتاب الجوهر النقي على (باب رش الماء على القبر ووضع الحصباء عليه)
ويتلوه في المجلد الرابع (من باب تسوية القبور وتسطيحها)
وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى وآله وصحبه
أجمعين
نبذة من أحوال المصنف رحمه الله
هو الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (١) ولد سنة
أربع وثمانين وثلاث مائة في شهر
شعبان المعظم كتب الحديث وحفظه من صباه وتفقه وبرع واخذ الأصول وارتحل إلى
العراق والحجاز ثم صنف
وتوالياه تقارب الف جزء لم يسبقه إليه أحد توفي بنيسابور في العاشر من جمادى
الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مائة
وحمل إلى خسروجرد فدفن هناك *
(السنن الكبرى ومزاياها) من أشهر تصانيف البيهقي وابسطها السنن الكبرى لا نظير لها
في مصنفاته الأخرى ذكر فيها المباحث الفقهية وأدلة
المسائل الشافعية مستنبطاً من الأحاديث المسندة والآثار الموقوفة ومورداً كل حديث
برواياته المتعددة وطرقه المختلفة
ومتكلماً في الأسانيد والمتون بمقتضى الطرق الإنتقادية ومستشهداً بكتب الأحاديث
الصحيحة *
(ومن مزاياها) كثرة تراجمها بحيث يترجم لكل مسألة بباب مستقل هذا مع كون
أبوابها مرتبة على الترتيب الفقهي
ومضامينها منضبطة على الطريق الاستدلالي مأخوذة عن سنن وآثار صحيحة كما هو
دأب الإمام الشافعي رحمه الله *
(ومنها) ان أطول كتبها كتاب الصلاة حتى صارت صحائفه إلى ثمان مائة صحيفة
وسلك فيها مسلك المزماني في مختصره *
(ومنها) ان في بعض أبوابها اختلافاً بينا من حيث المعاني الظاهرة ولكنها موضحة
مسلكاً خاصاً باعتبار الأدلة المذكورة
في ذيل هذه الأبواب المختلفة لان المصنف رحمه الله يثبت ما يتحقق عنده بتنوع
العبارات وتفنن الألفاظ وتجديد
الأبواب وتخريج الأحاديث كما هو شأن أرباب الاجتهاد وطريق الأدباء مثلاً في هذه
الأبواب *
باب تفريق الوضوء * باب الترتيب في الوضوء * باب ليس على النساء اذان ولا إقامة *
باب اذان المرأة
وإقامتها لنفسها وصواحباتها * باب افتتاح القراءة في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم
والجهر بها إذا جهر بالفتحة *

باب من قال لا يجهر بها * باب سنة الأذان والإقامة في البيوت وغيرها * باب الاكتفاء
بأذان الجماعة وإقامتهم
باب تعجيل صلاة الصبح * باب الاسفار بالفجر حتى يتبين طلوع الفجر الآخر معترضا
* باب صلاة الوسطى وقول
من قال هي الظهر * باب من قال الوسطى صلاة العصر * باب من قال الوسطى صلاة
الصبح *
(ومنها) ان أبوابها مأخوذة من الأحاديث ولو من أدنى مناسبة لها كما هو طريق الامام
البخاري رحمه الله في
جامعه الصحيح *
(الجزء الثالث من السنن) وهو يحتوى على آخر كتاب الصلاة وكتاب الجمعة وكتاب
صلاة الخوف وكتاب صلاة العيدين وكتاب صلاة
الاستسقاء وأول كتاب الجنائز *
(ذكر النسخ الخطية لهذا الجزء من السنن)
حصلت لنا زمن تصحيح الجزء الثالث أربع نسخ خطية فاستفدنا منها ما كان ميسرا لنا
*

(١) قد مر ترجمته في خاتمة المجلد الأول ١٢

الأولى - النسخة المدرسية لصاحب العلم والفضل مولانا المفتى محمد سعيد المدرسي طاب ثراه وهي جيدة من حيث الصحة والكتابة فجعلناها أصلاً لهذا الجزء وأشرنا إليها بعلامة (م) * وفي آخرها - بلغ منه ضحى يوم الخميس سابع عشر شهر صفر المظفر من شهور سنة ثلاث وستين من بعد الف سنة من هجرته عليه أفضل الصلاة والتسليم وهي منقولة من نسخة السيد الفاضل العالم الزاهد عماد الملة وسراج الأهله عماد الدين يحيى بن الحسين ابن أمير المؤمنين القاسم بن محمد بن علي * الثانية - النسخة السنديّة لصاحب العلم والعرفان مولانا الحافظ السيد شاه أبي محب الله احسان الله بن رشد الله المعروف بصاحب اللواء الخامس أدام الله فيوضه العرفانية وقد وجدناها صحيحة ورمزنا لها (س) وفي آخرها - آخر الجزء الحادي والستين من اجزاء الحافظ الصابر ابن عساكر وهو آخر المجلد الثالث من كتاب السنن الكبير للحافظ البيهقي - وهي منقولة سنة إحدى عشرة وثلاث مائة بعد الألف من الهجرة النبوية * الثالثة - النسخة البهارية للعالم الفاضل زين العابدين المرحوم * وفي آخرها وافق الفراغ منها ضحى يوم الأحد لأربع عشرة ليلة بقيت من شهر شوال المكرم سنة سبع وعشرين وثلاث مائة والف نقلا عن كتاب المفتى المرحوم محمد سعيد المدرسي رحمه الله وأشرنا إليها بعلامة (ب) الرابعة - النسخة المصرية للمكتبة الخديوية وقد أفضلت علينا الحكومة الجليلة المصرية صانها الله عن الشرور والفتن الحديثية بارسال عكوس شمسية (فوتوغرافات) من نسخة خطية * وفي آخرها بخط سيدي عبد الوهاب الشعراني رحمه الله - أول هذه النسخة (باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف) وآخرها (أول باب من قال لا يؤدي عن مكاتبه) قد وجدنا في هذه النسخة القديمة زيادات كثيرة مفيدة في الاسناد والتمن جميعا فأضفناها رواية كانت أم إجازة في الأصل الذي كان بأيدينا - ورمزنا لها (مص) * (بعض اختلاف النسخ في هذا الجزء)

١ - قد ابتدأ هذا الجزء في النسخة المدرسية من باب الترغيب في قيام آخر الليل إلى

باب ما يستحب من اتساع القبر
وأعماقه - وفي المصرية من باب ترك الجماعة بعذر المرض والخوف إلى باب من قال
لا يؤدي عن مكاتبه*

٢ - قد وقع ابتداء الحديث في النسخة المصرية بلفظ أنبأ بدل أخبرنا أو حدثنا إلى
انتهاء هذا الجزء*

٣ - اختلاف النسخ في أسماء بعض شيوخ البيهقي رحمه الله مثلاً

أبو الحسن بن بشران - أبو الحسين بن بشران

أبو الحسن بن عبدان - أبو الحسين بن عبدان

أبو سعد الماليني - أبو سعيد الماليني

أبو الحسن بن الفضل القطان - أبو الحسين بن الفضل القطان

أبو الحسن العلوي - أبو الحسين العلوي

أبو علي سعيد بن شاذان - أبو سعيد علي بن شاذان

(نبذة من أحوال صاحب الجواهر النقي)
وقد جعلنا في ذيل هذا الكتاب كتاب الجواهر النقي (١) للامام علاء الدين علي بن
عثمان بن مصطفى أبي الحسن المارديني
الشهير بابن التركماني ولد سنة ثلاث وثمانين وست مائة وكان إماما في التفسير
والحديث والفقه والأصول والفرائض
والشعر وصنف وأفتى ودرس وأفاد وأحسن وكان ملازما للاشتغال والكتابة ولا يمل من
ذلك ثم ولي القضاء
في شوال سنة ثمان وأربعين وسبع مائة وتوفى في المحرم سنة خمسين وسبع مائة (٢)
*
قال صاحب الجواهر المضيئة قرأت عليه قطعة من الهداية إلى الزكاة ولازمته في طلب
الحديث واختصر كتاب
الهداية بكتاب سماه الكفاية في مختصر الهداية وشرح الهداية ولم يكمله ثم كمله ولده
قاضي القضاة جمال الدين
من حيث انتهى والده واختصر كتاب ابن الصلاح في علوم الحديث ووضع على
الكتاب الكبير للبيهقي كتابا
نفيسا نحو من مجلدين * وهو كتاب جيد في بابه عجيب في استدلاله كتب في
مقدمته فهذه فوائد علقته على السنن
الكبرى للحافظ أبي بكر البيهقي رحمه الله تعالى أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات له
ومباحثات معه قد نبه فيه على
الأسقام والنقائص التي وقعت في كتابه من حيث اسناده وامتته واستنباطه واستخراجه
ورده واستدلاله وذب
عن الامام الأعظم في أشهر أصوله *